

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم وآله

قال علي بن أحمد ابن سبيك بن حزم رضى

الله عنه

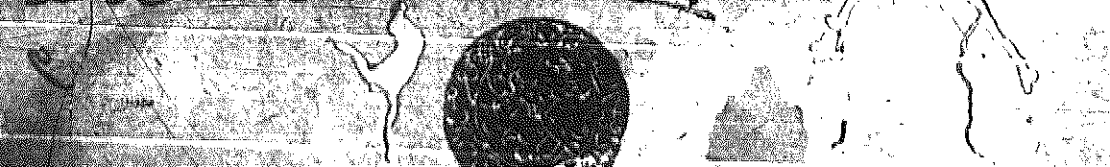
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين
وسلم سلبا ونسالا الله تعالى ان يصحبنا العصمة من كل خطا وذلك
ووفيقا للصواب في كل قول وعمل اسرنا من **أما بعد** ونسأ
الله واياكم لطاعته فانتم رضىتم ان يعمل المسائل المختصرة التي جمعناها
في كتابنا المرسوم بالمعاني شرحا مختصرا ايضا بقصره على قواعد البراهين
بغير اكثار لئلا يكون مأخذه سهلا على الطالب والمبتدى ودرجا الى التبحر في الحجاج
ومعرفة الاختلاف وتصحيح الدلائل المودعة الى معرفه الحق ما سارع الناس
فيه والاستشراق على جهور احكام القرآن والوقوف على جمهرة السير الثابتة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه ما لم يصح والوقوف على المعاني
من رواية الاخبار ومنه من غيرهم والتنبية على فساد القياس وتناقضه
وتناقض المعاني منه فاستحدث الله عز وجل على عمل ذلك واسعنه تعالى
على الهداية الى صراط الحق وسأله الماسد على ان ذلك وتقريبه وان جعله لوجه
خالصا منه عضا من رب العالمين

وليعلم من قرا كتابا هذا السلام في الحق المختصر جمع من رواية النقات
سند ولا خالفا الا حرا صغيفا متناصفا او منسوخا فاما ما شئنا
وما نوصي بالامانة تعالى **مسألة**

قال ابو محمد رضي الله عنه اول ما يلزم طاحدا ولا يصح للاسلام الاية ان يعلم
المؤمن بالله تعالى ان لا يكون شي من الاشياء الا بوجوده تعالى
ولا يدان له الا الله وان محمدا رسول الله برهان ذلك ما حدسناه عند
الله يوسف **مسألة** واحد من عبد الوهاب بن عيسى **مسألة** واحد من

على مسلم بن الحجاج **مسألة** واحد من نظام **مسألة** واحد من زريع **مسألة** واحد من
عبد الرحمن بن عيسى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقابل الناس حتى يسعدوا الخ الى الله ويومئوا ويماجوا فاذا
يعاوا ذلك فخصوا مني دماهم واموالهم الاخوتها وحسابهم على الله وقد
روى معنى هذا مسندا معاذ وابن عباس وعمرهم قال الله تعالى ومن يتبع
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وهو قول جميع
الصحاب وجميع اهل الاسلام واما وجود عقد ذلك فثبت فاعول الله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين واخلاص فعل النفس واما وجود
الطريق لذلك اللسان فان لسعادته بذلك المخرج للدم والمال من العمل الى
الحريم **مسألة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون الا باللسان ضرورة

مسألة قال ابو محمد وسبق هذه المسألة هو ان الله تعالى لا يكل
شي دونه وحال كل شيء دونه برهان ذلك ان العالم كله ما فيه ووزان لم
سك عنه وطول ولا سوه ولا ملن ان يخلوا العالم عن زمان ومعنى الزمان هو مدة
بما الحسب محركاتها وساعاتها ومدة وجود العرش الحسب واذا الزمان
مدة كما ذكرنا فهي عدد معدود يزيد سروره ودوامه والزيادة لا يكون
الله الا في ذي مبدأ وبهانة من وله الى ما راد فيه والعدد ايضا ذو
مبدأ ولا بد والزمان مركب لا شك من جزائه وكل جزء من اجزاء الزمان
هو نفس ذو بهامة من وله ومنهاه واللباس هو سائر اجزائه
واحداه كلها ذات مبدأ فهو كله ذو مبدأ ضرورة فلما كان الزمان لا بد
له ضرورة من مبدأ ضرورة وكان العالم كله لا شك من زمان والزمان ذو
مبدأ فماله سديم ذا مبدأ فهو ذو مبدأ ضرورة فلما كان الزمان لا بد
له ضرورة من مبدأ ضرورة وهو محدث والمحدث يعنى محدثا ضرورة
اذ لا يتوهم اصلا ولا يمكن محدثا الا وله محدث فالعالم كله مخلوق وله خالق
لم ينزل وهو مالك كل ما خلق وهو له كما خلق ويحضره لا اله الا هو **مسألة**
مسألة قال ابو محمد هو الله لا اله الا هو والله تعالى واحد لم



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله

قال علي بن أحمد ابن عبدك بن حزم رضى

الله عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين
وسلم سلبا ونسالا الله تعالى ان يصحبنا العصمة من كل خطا وذلك
ويوفينا للصواب كل قول وعمل ابنه اما بعد وقفا
الله واباكم لطاعته فانتم تسمون ان عمل الناس بالاختصاص التوفيقا
في كتابنا المرسوم بالهدى شرحا مختصرا ايضا يصرح على قواعد البراهين
بغير اكثار لا يكون مأخذه سهلا على الطالب والمبتدى ودرجا الى التبحر في الحجاج
ومعرفة الاختلاف وتصحيح الدلائل المودعة الى معرفة الحق ما سارع الناس
فيه والاستشراق على جهورا احكام القرآن والوقوف على جمهرة السير الثانية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسيرها سال يصح والوقوف على الغائب
من واة الاخبار ومسيرهم من غيرهم والتنبيه على فساد القياس وتناقضه
وتناقض لما بينه من فاسد عن الله عز وجل على عمل ذلك واسعه تعالى
على الهداية الى صراط الحق وسالمة السبل على بيان ذلك وتقريبه وان جعله لوجه
خالصا من غضا من رب العالمين

ولم يعلم من قرأ كتابا هذا السلام الخ لا يضر صريح من واة السعاب
يستند ولا خالفا الا حرا صغافا مناصفة او منشوخا فانها شتى
وما يوفينا الله تعالى

قال ابو محمد رضي الله عنه اول ما يلزم طاحدا ولا يصح الاسلام الا به ان يعلم
المؤمن بالله ثم يقنع واخلاص لا يكون الشيء من الشك فيه ان يكون سائبة
ولا بد بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله برهان ذلك احكامه عند
الله يوسن واحد من عبد الوهاب بن عيسى واحد من ساجدين

على مسلم بن الحجاج وامنه من سظام يزيد بن زريع ما روح عن العلان
عند الرحمن عن ابنه عن ابنه عن ابنه عن ابنه عن ابنه عن ابنه عن ابنه عن ابنه
اقابل الناس حتى شهدوا ان لا اله الا الله ويومئوا بي وما جئت فاذا
تعالوا ذلك فخصوا مني دماهم واموالهم الاخفها وحسابهم على الله وقد
روى معنى هذا مسندا معاذ وابن عباس وعنه هم قال الله تعالى ومن ينفع
غير الاسلام دينا فان قيل الله وهو في الآخرة من الخاسرين وهو قول جميع
الصعابة وجميع اهل الاسلام واما وجود عقد ذلك فالتكليف فاعول الله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين واخلاص فعل النفس واما وجود
الطوبى لذلك الانسان فان له شهادة بذلك المخرجه للدم والمال من العمل الى
الحريم قال رسول الله صلى الله عليه لا يكون الا باللسان ضرورة

مسألة قال ابو محمد وسير هذه الحجة هو ان الله تعالى لا يكل
شيء دونه وخالق كل شيء دونه برهان ذلك ان العالم كله ما منه ووزان لم
يتك عنه وطوا ولا سوه ولا ملان ان يخالوا العالم عن زمان ومعنى الزمان هو مدة
بما الحسب معركا او سادنا ومدة وجود العرص الحسب واذا الزمان
مدة كاذبنا فهي عدد معدود ويزيد سروره ودوامه والزيادة لا يكون
الله الا في ذي مبدأ وبهانة من وله الى ما راد فيه والعدد ايضا ذو
مبدأ ولا بد والزمان مركب لا شك من جزائه وكل جزء من اجزاء الزمان
هو سبب دو بهانه من وله ومنهاه واللباس هو سبب اجزاء
واخراوه كلها ذات مبدأ فهو كله ذو مبدأ ضرورة فلما كان الزمان لا بد
له ضرورة من مبدأ ضرورة وكان العالم كله لا شك من زمان والزمان ذو
مبدأ فمالم يقدم ذا السد فهو ذو مبدأ ولا بد فالعالم كله هو ضرورة وعرضه
ذو مبدأ واد هو ذو مبدأ فهو محدث والمحدث هو ضرورة
اذ لا يتوهم اصلا ولا يمكن محدثا الا وله محدث فالعالم كله مخلوق وله خالق
لم يزل وهو مالك كل ما خلق فهو له كما طاق ومخرجه لا اله الا هو
مسألة قال ابو محمد هو الله لا اله الا هو ذاته تعالى واحد لم

نزل ولا يزال برهان ذلك انه لما صرح ضرورة ان العالم كله مخلوق وان
 حاله وحال لو كان الخالق اكثر من واحد ان يكون مدحصرهما
 العدد وكل عدد قد ونهاية هاذكرنا وكل ذي نهاية فيحدث ايضا
 لكل من فيها غير ان هو وكل عرس فيها او في احدهما معنى ما به
 صار عرالا خرم على هذا فان تولد حدهما ولا بد من مكان ذاته ومثلا
 ياربها الاخر واذا كان مركبا فهو مخلوق مدبر ومطل كل ذلك عاد الامر
 الى وجوده واحد ولا بد وانه خلاف خلقه من جمع الوجود والخلق
 كسر محدث فصح انه تعالى خلاف ذلك وانه واحد لم يزل اولم يكن كذلك
 كان من حمله العالم تعالى الله عن ذلك قال تعالى ليس كمثله شيء وقال تعالى
 ولم يكن له كفوا احد **مسألة** وانه طاق كل شيء لغريلة او حتى
 عليه ان يخلق برهان ذلك انه لو فعل شيئا ما فعل لعله لمات تلك العلة اما
 لم يزل معه واما مخلوقه محدثه ولا يسئل الى قسم ثالث فلو كانت لم يزل
 معه لو صحت ذلك شيان متنافان حدهما ان معه تعالى صوره لم يزل
 فكان مطلقا للوحيد الذي قد ابتنا برهانه انشا والباقي انه كان يجب ان
 كانت له الخلق لم يزل ان يكون الخلق لم يزل لان العلة لا يمارق العلول ولو
 فارقه لم يكن له ويدا وصحنا اننا برهان وجوب حدوث العالم كله وايضا
 لو كانت هاهنا علة موصية عليه تعالى ان يفعل فان فعل لان مضرطرا مبطوعا
 او مديرا متهورا لتلك العلة وهذا خروج عن اللاهية ولو كانت العلة
 محدثة لمات ولابد اما مخلوقه له تعالى واما غير مخلوقه فان كانت غير
 مخلوقه فعدا وصحنا اننا وجوب كون كل محدث مخلوقا فيبطل هذا القسم
 وان كانت مخلوقه وجب ولابد ان يكون مخلوقه لعله لا يرى ولا يرى عليه
 فان وجد ان يكون مخلوقه لعله لا يرى وجب سئل ذلك في اللة الثالثة
 وهكذا انما وهذا بوجه وجوب محدثها به لعدد هم وهذا اطل ما ذكرنا
 انفا وان كل ما خرج الى الفعل مدحصره العدد ضرورة مستحقة او
 زمانه ولا بد وكل ما حصره العدد فهو متناه فيبطل القسم ايضا

وصحنا قلناه ونسبنا بالحد وان قالوا ان خلق اللة لا للة سبوا
 من ان وجد ان خلق اللة لا للة لا للة ولا يسئل الى دليل
مسألة وان ليس بمخلوقه برهان هذا اننا احدا حكم في بعض
 احواله لا خمس شيئا وان لم يرد اذا افكر في شيء ما فانه كلما خلق على الجسد
 كان صرح لفهمه واقوى لا درا كه معلما ان الجسد من العالم الذاكر هو شيء غير
 الجسد وهذا الجسد اذا خلق منه ذلك الشيء موجودا كله بجميع اعضاءه
 ولا حس له ولا فهم اما سموت واما ما غناه واما بنوم فصح ان كسبا من
 الذاكر هو غير الجسد وهو المسمى في اللغة نفسا وروحا وقال الله تعالى
 ذكره الله يوفى لا نفس من موتها والى لم يمت منها ما يمسك اليه فضا
 عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل تسمى فكما لنفوس كما نصرت تعالى
 كبره ولذلك وجدناها نفسا حسية واخرى طيبة ونفسا ذات شعاعه
 واخرى ذات جنح اخرى عالمه واخرى جاهله فصح نفسا ان لكل حي نفسا غير
 نفس غيره فاداس من ذلك كانت النفوس كثيرة برتبة من جوهرها وصفاتها
 فهي من حمله العالم وهي مالم سفك من من مانع عدد فهي محدثة مركبة
 وكل مركب مخلوق ومن جعل شيئا مادون الله تعالى غير مخلوق وقد جالت
 الله تعالى في قوله طاق كل شيء وحالفها جازية السوء وما اجمع عليه
 السامعون وما قام به برهان العقل **مسألة** وهو الروح نفسه
 برهان ذلك انه قد قام البرهان ما دام ان هاهنا سامدا للحمية هي
 ايجي كسبا من الخاطب ولم يسم برهان وطائها شيان كان من زعم ان
 الروح غير النفس قد زعم ما هاشيان قال ما لا برهان له بصحته وهذا
 ما طلقه تعالى بلها واورها لم ان كيم صادقين من برهان له فليس صادقا
 فصح ان النفس والروح اسمان مسموا واحدا **مسألة** حدثنا عبد الله بن سريج
 عن عمر بن عبد الملك عن محمد بن كزاد عن ابي داود السجستاني عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فهو كما قال الله تعالى ومن
 ساقى الرسول من بعد ما نزل الهدى وسبع عشر سبيل المومنين
 بوله ما تولى ويصله جهنم **مسألة** وان القرآن الذي المصاحف
 نزل على النبي صلى الله عليه وسلم واخر ما نزل من القرآن الى اخر المعوي
 وهو كلام الله عز وجل ووجه ابراه على قلبه محمد صلى الله عليه وسلم
 من خروجه منه فهو كما قال تعالى فاحره حتى سمع كلامه وقال تعالى
 برأيه الروح الامن على قلبك وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا
 وكل ما روي عن ابن مسعود من ان المعود من ام القرآن لم يكن في مصحفه يلدب
 موضوع لا يصح واما صحفه فراه عاصم عن زر بن حبیش عن ابن مسعود
 وفيها ام القرآن والمعوذتان **مسألة** وكل ما فيه من جر عن النبي
 الاسماء او نسخ او عذاب او نعيم او غير ذلك فهو حق على ظاهره لا ريب في
 شيء منه قال تعالى قرآنا عربيا وقال تعالى ساء اللبس وانكر تعالى على
 يوم حاله هذا فقال تعالى خروا من الجحيم عن مواضعه **مسألة**
 ولا سر في الدين عند احد قال الله عز وجل ان الذين يكتبون ما انزلنا من
 الكتاب الهدى من بعد ما ساء للناس الكذب وليكن لعنهم الله ولعنتهم
 اللاعنون لا الذين بانوا واصحوا وادبوا وقال تعالى ليس به للناس ولا
 يكتبونه **مسألة** وان الملائكة حق وهم خلق من خلق الله عز وجل
 مكرمون لهم رسل الله قال الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل
 باب وقال تعالى بل عباد مكرمون وقال تعالى خاف الملائكة رسلا اولي
 اجته **مسألة** خلقوا لهم من نور وخلقوا آدم من ماء وتراب
 وخلقوا الجن من نار **مسألة** عبد الله بن يوسف **مسألة** احدث في عهد الوهاب
 ابن عيسى **مسألة** محمد بن عيسى **مسألة** ابراهيم بن محمد **مسألة** مسلم بن الحجاج **مسألة** عبد الله بن
 حمد **مسألة** عبد الرزاق **مسألة** محمد بن ابراهيم عن عرويه عن عمار بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طمعا الملائكة من نور وخلقوا الخان من نار
 من نار وخلقوا آدم ما وصف لكم وقال تعالى ولقد طمعا الانسان من سلاله

من طين **مسألة** والملائكة اصل خلق الله تعالى لا تعصى احد
 منهم في صغره ولا كبره وهم سكان السموات قال الله تعالى لا
 تعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال تعالى لن يسئلكم المسيح
 ان يكون عبد الله ولا الملائكة النعمون فهذا بمصلحتهم على المسيح عليه
 السلام وقال تعالى ولقد كرمنا ساي آدم وخلقناهم في البر والحر ورزقناهم
 من الطيبات وفصلناهم على كبر من طمعا بمصلا ولم يقل تعالى على كل من
 طمعا ولا خلاف في ان ساي آدم اصل من كل خلق سوا الملائكة فلم يزل الملائكة
 واسماؤه تعالى الملائكة لادم على جميعهم السلام يهوديهم فلو لم يكونوا
 افضل منه لم يكن له فصله في ان كرم ان يحويه وقد فصنا هذا الباب في
 كتاب الفصل في النقص والمحمد لله رب العالمين وقال تعالى وبرى الملائكة
 حاشا حول العرش **مسألة** وان الجن حق وهم خلق من خلق الله
 عز وجل منهم الباطل والمومن يرونا ولا نراهم يا طون ويشتلون ويوتون
 قال الله تعالى يا معشر الجن والانس قال تعالى والجان طمعا من قبل
 من نار السموم وقال تعالى حاكما عنهم انهم قالوا وانما المسمومون ومننا
 القاسطون من سلم فاولئك هم الوارد شدا وانما الباطلون ما نوا الجهم طمعا
 وقال تعالى انه يراكم هو وفصله من حيث لا تدرونهم وقال تعالى اصعدونه
 وذريته اوليا من دوني وقال تعالى كل من علم طافان وقال تعالى كل نفس
 دابة الموت **مسألة** حديثنا محمد بن الجصور وعبد الله بن بيب قال احمد
 بن وهب بن مسرة **مسألة** محمد بن صالح **مسألة** ابو بكر بن ابي سبيبة وقال عبد الله بن محمد
 بن عوف **مسألة** احمد بن حنبل **مسألة** هناد بن السدي **مسألة** ابي سبيبة وهذا
 ما لا **مسألة** حفص بن غياث عن داود الطائفي عن ابي سبيبة عن عبد الله بن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبحوا الا بطعام ولا
 بالروح فانها احوا زاد احواكم من الجن **مسألة** وان البعث حق
 وهو وقت ينقض فيه نفا الخلق في الدنيا فيموت كل من في الارض حتى الموت
 حتى عظامهم التي في القبور وهم رميم وبعد الاجساد ما كانت وترد اليها

بيان
 الحق

والله اعلم بالصواب الذي كتب فيها اعمال العباد الملائكة فوق رؤسهم ولا يدرك
كفها هي قال الله تعالى ادعوا الي الملة التي كانت لله وحده وكنتم
فوله عند وقال تعالى انا انزلنا سورة ما كنتم تنصرون وقال تعالى وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه الى قوله افرأيت ان كان الله يهدي
الناس لغير الحق لولا انهم يوم القيمة والمؤمنون الذين لا يعدون
يعطونهم ما يمانهم والكفار يا شملهم والمؤمنون اهل الكبار و
ظهورهم قال الله تعالى فاما من اوى كانه يسيه فسوف نحاسبه
سيرا الى قوله تعالى انه طين من خور وقال تعالى واما من اوى
معه الى التقي لم اوت كتابه الى قوله ولا يضرط طعام المسكين

مسألة وان على كل انسان حيا وطين من الملائكة خصيارا قواله واعماله
فالعز وجل ادعوا الي الملة التي كانت لله وحده وكنتم
الاله رب عند مسأله ومنهم حسنة فلم يعطها كتب له
حسنة فان عملها كتب له عشر او منهم يسيه فان بر كها لله تعالى كتب له
حسنة فان بر كها لغيره او نحو ذلك لم يستعمله فان عملها كتب له يسيه
واحد حديث عنده عن يوسف بن محمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
عليه السلام لا حمد من محمد بن محمد بن علي بن مسلم بن كحاج ما محمد بن ارفع ما عبد
الزقاع ما عبد عن همام بن منبه قال هذا ما حسنه ابو هريرة عن
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا حمد عندك
ما نعمل حسنة فانا انبها له حسنة ما لم نعمل فاذا عملها فانا انبها له عشر
اماها واذا احدث ما نعمل حسنة فانا انبها له حسنة ما لم نعمل فاذا عملها
فانا انبها له سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة رب
داك عندك ربك نعمل حسنة وهو اصره فقال رفته فان عملها فاكبوها
له سبعا فان تركها فاكبوها له حسنة اما تركها من حرام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه بكل حسنة نعملها له عشر
اماها الى سبع مائة ضعف وكل حسنة تكتب سبعا حتى يقا الله تعالى

تسعى وشق لغيره عسار حاروا فيه وعرق من اتبعهم وكا حاسنه
صح موه وكا برا كنه ولدا عني وكفاه حرج من صحبه وكانسان
رمي في النار فلم يكتف و كاسماع عسره من الناس من صاع سبعه
وكيفان لما من نزل صانع انسان حى روى العسار كله فصح ضروره
ان الله تعالى شهد لهم ما اظهر على ابدتهم لعهه ما اواه عنه وان الله
صد لهم بما اواه مسأله وان محمد بن عبدالله بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الانس والجن كابرهم ومومنينهم
الى الله انه عليه السلام اتى بهذا القرآن المنقول اليها ما لم يكون
الى الله وان الله دعى من خالفه الى ان يواضله بغيره واطمهم عن ذلك
وانه سقى القمر فالعز وجل افرط لساعه واستقى القمر وان يروا اية
نعر صوا و يقولوا سحر مستمر ولذوبوا واسعوا هو اهم وكل امر مسهر
ولعدا هم من الاما مافه منذ جرحه ماله فابعدى النذر وحن
الجذع اذ فعله حسنا سعه كل من حصروه هم جموع كثيرة ودعا
اليه الى من الموتان كانوا صادقين واحبرهم انهم لا يسيون
فحجزوا طهم عن سبه جهارا ودعا المصارى الى ما هليه فابوا كلهم
وهذان السر هانان مذكوران حسنا في نفس القرآن كاد لونه تحضره
جميع العرب عن ان يواضله اولهم عن اخرهم وسع لهم الما من بين
اصابعه واطمهم من بين من الناس من صاع شعير وحدي واذا عن
ملوك اليمن والحدود عمان لمره للامان التي صحه عندهم عنه فبرلوا عن
ملكهم كلم طوعا دون رهبة اصلا ولا خوف من ان يحروهم ولا يرعبه
رغبهم طامك كان فسر انبها وهما كقوم يدعون لسبه كضاح صفا
وكها حاليمة تلاها اوتهم حسنا واسع بلا داما القى لها
احد عربوهمها وكان هواضهم جدا واصعبهم بلدا واعدهم من بلاد
الملوك دارا مدعا الملوك والعربان الذين قدماوا حرره العرب وهو خو
سهر بن خذالك الى اقامه الصلاة واداء الزكاة واسقاط الجز والقبض

تعالى

والسزام التواضع والصبر للفقهاء في النفس فها هو منها من كل حقير او
 رفيع دون ان يكون معه مال ولا عشرة بصرة بلا سعة كل من ابعده عن علم
 لها من هم من اياته ولم يخذل في ملكه عوده وعطيه الا حروم ملكه نطق
 وفي المرات العظمى بالها الناس اني رسول الله انكم جميعا وقالوا يا معشر
 اكنوا لا شئ قال تعالى فلا وحى الى انه استمع نذر من الجن فقالوا انا سمعنا
 قرانا بها يهدي الى الرشيد فامناه الى قوله تعالى وانا انما المساجين
 ومنا القاسطون من اسلام فاوليك هم وارثا واما القاسطون فكانوا
 لجهنم خطبا وقال تعالى ومن سخط عر الاسلام دناءة لمن يعمل منه وهو في
 الاخرة من اكاسير من **مسألة** سخط عر وحل بملته كليلة والزم اهل
 الارض جميعهم وافهم اساع سرعته الى عتبه بها ولا يعمل من احد
 سواها وانه عليه السلام حاتم السمر لا يبعد برهان ذلك هو ان الله
 تعالى ما كان محمدا اما احد من رجاله ولكن رسول الله وحام الدين **مسألة**
 لا حد من حد من الحسرة ودهار من مسرة محمد من صاحبه او بكر من اي شئ به
 عند الله من ادر من عن الحمار من فعل عن اسير باله قال رسول الله صل
 الله عليه وسلم ان السوء والرسالة قد انقطع فخرج الناس فقال قد
 بعثت بشارت وهو جز من النبوة **مسألة** الا ان عيسى من مريم
 عليه السلام سينزل وقد كان قبله عليه السلام اسما ليس من سمى
 الله تعالى ومن لم يسم والامان جميعهم فرض برهان ذلك ما
 حدثنا عبد الله بن يوسف ما حدثني عن ابي عبد الوهاب بن عيسى ما حدثني
 عن محمد بن احمد بن علي مسند من الحجاج والوليد بن سحاح وهو من عبد الله
 بن حجاج بن الساعر قالوا احدا حجاج هو ابن محمد بن حجاج قال حريا ابو
 الذر انه سمع حاتم بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تزال طائفة من امتي يعابون على ائمتي طاهرين الى يوم القيمة قال
 من قبل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يقول اسره فقال صلى الله
 رسول لا ان يعصمكم على بعض امر انكره الله هذه الامور **مسألة** انكره الله تعالى

تعالى

في القرآن دم ونوحا وادريس وهره واسمعي واسحق ويعقوب
 يوسف وموسى وهارون داود وسليمان ويونس والسبع والباس
 وزكريا ويحيى وابوب وعيسى وهودا وصالحا وسعينا ولوطا وقال
 تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليك
 وقال تعالى يريدون ان يعرفوا رب الله ورسوله ويقولون يومئذ
 ينفعهم بكفر بعض يريدون ان يجدوا رسلا اولئك هم الكافرون حقا
مسألة وان جميع السيرة عيسى ومحمد عليهم السلام عبيد
 لله تعالى مخلوقون من كسان الناس مولودون من كروا مني الا **مسألة** م
 وعيسى فان دم طعه الله تعالى من تراب من لا من ذكروا اني وعيسى
 خلق من طين من عرذكو قال الله عز وجل عن الرسل عليهم السلام انهم
 قالوا انهم الا بشر مبلىم ولنا الله من يشاء من عباده وقال تعالى يا احلصام
 من ذكروا اني وقال تعالى ان من عيسى عند الله كمثل ادم طعه من تراب
 وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال تعالى عن جبريل عليه السلام
 انه قال ليرم عليها السلام اما رسول ربك لا هلك علاما زكيا قالت انا
 كوني غلام ولم يمسسني بشر ولم اك نعما قال ذلك قال ربك هو على هين
 وقال تعالى ويرم الله عمران الى حصب فرجها محصاة من روحنا
مسألة وان الجنة حق دار مخلوقه للمؤمنين لا يدخلها كافرين
 قال تعالى وحيه عرشها السموات والارض عدت ليعصم وقال تعالى ونادي
 اصحاب النار اصحاب الجنة انا فيضوا علينا من لما اودعنا في النار فكم الله قالوا ان
 الله حرمهما على الكافرين **مسألة** وان النار حق دار مخلوقه لا
 يحلدها من قال تعالى لا تملأها الا السعي الذي كذب وتولى
 وينتخبها الاتقي **مسألة** يدخل النار من هذا الله تعالى من
 المسلمين الذين رحت كايبرهم وسبناهم على حسنااتهم يخرجون منها
 بالشفاعة ويدخلون الجنة قال عروطان لحسنوا كايبر ما سبون عنه
 كبر عنكم شيا لم ندخلكم مدخلا كذا وقال تعالى وضع الموازين القسط

بين
الله

علم

لنوم العسة فلا يطعم بغير سبها وان كان يقال فيه من خورال سبها وكفى
 بنا حاسنين وقال واما من يعلت موازينه فهو في عيشته راضيه واما من جف
 موازينه فامه هاويه وما اذراك ما هيه تار حاسيه حدسا عبدالله بن يوسف
 ، احمد بن يحيى ، عبدالله الوهاب بن عيسى ، احمد بن محمد ، احمد بن علي ، مسليم بن
 الحاج ، ابو عثمان المسمعي وحمد بن المسمي قال ، معاذ هو ابن هشام الدستوائي
 ، ابي عن يواده ، اسير ابن الكبار بنى صلواته عليه وسلم قال خرج من
 النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن سبعه مخرج من
 النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ثامن الجرم ما يزن يره مخرج من النار
 من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة مسلم
 لا يلقى الجنة ولا النار ولا احد من فيها ابدا يزها ذلك قول الله عز وجل
 يخرجنا عن كل واحدة من هاتين الدارين من فيها خالدين فيها ابدا وحالدين
 فيها ما دامت السموات والارض لا ما تشارك عطا غير محدود هـ حدثنا
 عبدالله بن يوسف بن يحيى ، احمد بن يحيى ، عبدالله الوهاب بن عيسى ، احمد بن
 عيسى بن عثمة بن كوفي به الخلودى ، ابراهيم بن سليمان ، مسليم بن الحاج
 ، ابو بكر بن عيسى واثبت كرت قال ، معونه عن ابي عمير عن ابي
 صالح عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحيى اليوم يوم العسة كانه كبشر امح فقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا
 فبشرون وبشرون يقولون نعم هذا الموت فقال يا اهل النار هل
 تعرفون هذا فبشرون وبشرون يقولون نعم هذا الموت فومره فمدح
 ثم قال يا اهل الجنة طوبى لالموت وبيا اهل النار طوبى لالموت ثم فرار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ يصلى الامم وهم في
 عجلة وهم لا يؤمنون واسارسته الى اهل الدار اذا انزلت روايته
 بعد كسر امح بوقف من الجنة والنار وقال عرو طح اهل كنه لا بد من
 ما الموت لا الموتى الاولى وقال اهل النار لا يصلى عليهم يموتوا ولا
 يحفهم من عذابها والله تعالى الوصى مسلم وان

الامامة حدسا عبدالله بن يوسف ، احمد بن يحيى ، عبدالله الوهاب بن عيسى
 ، احمد بن عيسى ، ابراهيم بن محمد ، مسليم بن الحاج ، احمد بن يحيى ، عبدالله
 ، احمد بن جعفر هو غندر ، سبعة عن علقه من مرند عن سعد بن عبد الله عن
 السرازمي عن ابي عبد الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما في الحياة الدنيا قال بولك عذاب القبر يقال من بك يقول بك الله
 وبكى محمد وبكى الى مسليم ، عبدالله بن عمر القوارىرى ، حماد بن زيد ، كندل
 عن عبدالله بن مسعود عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن لهما هاملتان
 تضعدانها ويقولان لستما روح طيبة حات من فلان الارض على الله عليك وعلى
 حسد كنههم منه سطاويه الى ربه ثم يقولان طلقوا به الى احرار لا جمل
 قال وانما افراد اخرجهم روحه يقول اهل السما روح حسه حات من
 فلان الارض فقال انطلقوا به الى احرار لا جمل قال ابو هريرة قد روى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ربطة كانت عليه على ثفه وقال الله تعالى كسم امواتا
 فاجياكم ثم يبيكم ثم يحكمكم وصح انها حيايان وموسان موط ولا ترد الروح
 الا لمن كان لكاه فمنا جاءه عيسى عليه السلام وكل من خافه بذلك
 نص وهو قول من روى عنه في ذلك قول من اصحابه وصلى الله عليهم حدثنا
 محمد بن سعد بن سارة ، اسحق بن عيسى بن جبيب ، عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد
 عبدالله بن محمد بن المصيرى ، احمد بن عبدالله ، سفيان بن عيسى عن منصور بن
 عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 الزبير بن مطر وحنا فلان يصلب فعلة هذه اسما قال لها وغزاها وقال
 ان هذه ابكتك لبيس شئ وان لا رواج عبدالله بن يحيى فقال ما يمدح وقد
 اهدى راسي زدرما الى يحيى بن عمار بن اسرائيل ولم يروا احدا من عذاب القبر
 برد الروح الى كسند الى النبال بن عمر ولسان القوي مسلم
 والحسنات مذهب لسيات بالمازنية واليوية بسط السمار والقصاص
 من الحسنات فالله تعالى واي لعازل من اب وامن وقال تعالى اراكم حساب
 من الحسنات هـ حدسا عبدالله بن يوسف ، احمد بن يحيى ، عبدالله الوهاب

اهل

محمد

لنسيات

ابن عيسى احمد بن محمد احمد بن علي بن مسالم بن الحجاج بن مسهر بن سعد بن
 اسمعيل بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن بن عيسى بن هرون بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يدرؤنا المفلس والمفلس من اهل البيت
 له ولا يتاع فقال المفلس من اهل البيت يوم الجمعة بصره وصلاه وركا
 وناقي قد ستم هذا وقد اكل مال هذا وسفك دم هذا وصبر هذا
 معطى هذا من حسنة وهدا من حسنة فان من حسنة فان من حسنة فان من حسنة
 عليه اخذ من خطاياهم وطرحت عليه ثم طرح في النار وقال الله تعالى اليوم
 نحرق كل نفس بما كسبت **مسألة** وان عيسى عليه السلام لم يعل
 ولا صلب ولا نزل في جوفه الله تعالى ثم رجع اليه قال الله تعالى وما ملوه
 صلبوه ولكن شبه لهم وقال تعالى اني موكب ذرايعك الى وقال تعالى عنه
 انه قال ولست علم شهد اما دم فلما نزل في النار لم يبق له من جسده الا
 الله يوفي الاميس حين يموتها والي لم يبق منها ما والو فاه قسبان موت
 وتوم فقط ولم يرد عيسى عليه السلام بعله فلما نزل في جوفه الله
 فصح اما عن وفاه الموت ومن قال الله عليه السلام قبل اوصاف فهو
 كافر مزبد حلال دمه وماله لئلا يدسه القتران وطلعه الاجماع **مسألة**
مسألة فانه لا يرجع محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 احد من اصحابه رضي الله عنهم الا يوم الجمعة اذ رجع جمع المومنين
 والنافرين للحساب والجزاء اجماع جمع اهل الاسلام قبل جردوا في
 المحال من اجماع اهل الاسلام المبدلين للبرار الملتزمين بصحة سنين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحاهدين تولد الكذب لينا فصر في
 كذبهم ايضا وقال تعالى ثم امونا باحكامكم ثم احكامكم وقال تعالى
 انكم يومها لفي انصاف عند ربكم لخصصونا دعوانا من رجوع على رضى الله عنه
 ما لا نخرج منه احد عن ان يدعى عليه لعنوا لعنوا ولعنه رضى الله عنه او
 لعنوها ولا ادا لم يبال الكذب في الدعوى لا يجران من قران ولا من سنة ولا
 من عقول الله تعالى الوفاق **مسألة** وان النفس حشرها

انهم

المتيقن

ولا من اجماع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسرى به ارواح اهل السعادة عن
 منزل دم عليه السلام وارواح اهل الشقا عن سماه عند السما لا
 يعني ولا سفل الى اجسام اخر لها ما فيه حبه حساسه عاقلة في نعم او
 نكد الى نوع النفس فترد الى اجسادها الحساب والجزاء كما اوالنا
 حاشيا ارواح الاساءة علم السلام وارواح السعداء ما بها الا ان اكنه
 بزرق وسعهم ومن قال انفس الى اجسام اخر بعد مفارقتها
 الاجساد بعد كثر بها ان هذا ما حدسه عبد الله بن يوسف احمد بن
 فتح بن عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد احمد بن علي بن مسالم بن الحجاج
 حرمه بن يحيى بن وهب بن نضر بن هوان بن زيد بن اسلم بن مالك
 قال كان يورث حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوج سعت بنى
 واما بكم منزل حرمه فخرج صدرى ثم عسله من نار من ثم حارطه
 ذهب من ثلج حكمة واما ما فاذ عفا في صدرى ثم اطبقه ثم احسدى فخرج
 بنا الى السما فلما احنا الى السما الدنيا قال حرمه عليه السلام لاجل السما
 قال من هذا قال حرمه قال اهل بيته قال نعم بنى محمد صلى الله عليه وسلم
 قال فارسل الله قال نعم فابح فلما علونا السما الدنيا فاذ اوطع عن عسله اسوده
 وعن مساره اسوده فاذ اوطع من عسله صك واذا اوطع من عسله ما قال
 فقال برحما بالناس الصالح والافساح فقلت حرمه من هذا قال هذا دم حرمه
 ابيه عليه وسلم وهذه الاسوده عن عسله وعن ثلج تسمينه واهل البيت
 اهل الجنة والاسوده التي عند سماه اهل النار فاذ اوطع من عسله صك واذا
 فوطع من عسله كانه ثم عرج في حرمه عليه السلام حتى اتا السما السابعة
 فقال لنس يدكرانه وحدي السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وارهم
 صلوات الله عليهم فلم يست مناز لهم عرانه وكرانه وحاد ادم في السموات
 الدنيا وابرههم في السما السابعة ودر اكرت في هذا الخبر كان
 الارواح والارواح الاساءة في اكنه واما السعداء فان الله تعالى يقول ولا
 يقولوا لمن يهل في سبل الله اموات بل احياء ولا تدرى سعرون وقال

قد

ولا خل لا حدان اسمه البنا ولا العاد ولا الماك ولا المتجر ولا المستكر لا على
 انه الحارى بذلك لا على وجه اصلا ومراى عن هذا بعد الحد فى استبايه
 تعالى وما قصه قال على الله تعالى الكذب وما لا يرهان به وبالله التوفيق
مسألة وان الله عز وجل يسلل ليله الى سما الدنيا وهو يفعل بعباده
 سحوله عز وجل لس حرة ولا يغفل برهان ذلك ما حدناه عبد الله بن يوسف
 ما لحد من مبع ما عبد الوهات بن عيسى احمد بن محمد ما لحد من على ما مسلم بن
 الحجاج ما كى بن يحيى فرار على ما لك عن ابن سهران عن ابي عبد الله الا غرواى سلمان
 عبد الرحمن عن ابي هريرة ان سول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلل
 الله كل ليلة الى سما الدنيا حتى يعي ليل الليل الا حرم يقول من يدعو
 فاستجبه له ومن سالتى فاعطيه ومن سجعته فاعمر له قال مسام
 وحدناه منه بن سعد ما يعمر هو بن عبد الرحمان القارى عن سهل بن
 ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن سول الله صلى الله عليه وسلم قال
 سول الله عز وجل الى سما الدنيا ليله حتى يمضي ليل الليل الاول فيقول
 اما الملكا الملك من الذى يدعوى فاستجبه له من الذى يسالتى
 فاعطيه من الذى يسجعته فاعمر له فلا يزال كذلك حتى يمضي الحمد قال
 مسام وحدناه اسحاق بن منصور بن المعيرة ما لوزاعى ما كى هو ابن
 كبر و اوسامه بن عبد الرحمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ادا مضى سطر الليل اولناه سول الله الى سما الدنيا سول هل من
 سالت على هل من داع يستجاب له هل من يسجعته يعمر له حتى سحر الحجر
 الصبح والرواة عن ابي سامة عن ابي هريرة عن طريق الدهري اذ ابقي
 ليل الليل الا حرة ومن طريق يحيى بن كبر و ادمضى سطر الليل اولناه
 ومن ابي صالح عن ابي هريرة ادا مضى ليل الليل الاول الى ان يمضي الحمد
 وهلا رواه انا ابي سامة وسرا هو بن عن جوير عن منصور عن ابي اسحق
 عن ابي عبد الله عن الشعي مسام عن ابي هريرة و ابي سعيد الخدرى واوقات
 الليل يملنه فى الافاق فاعلم عز وجل الشمس عن اهل المشرق واهل

قال على

السجى

المغرب مع ما به فعل فعله البارى عز وجل من قول الدعاء فى هذه الاوقات
 لا حركة والحركة والبقلة من صفات المخلوقين خاسى لله تعالى منها
مسألة والقدران كلام الله تعالى وعلمه عز وجل قال الله تعالى
 ولولا كلمة سبعت من بكى لقصى بهم فاحر تعالى ان كلامه هو علمه
 وعلمه تعالى لم يزل عز وجل مخلوق **مسألة** وهو المكتوب فى المصاحف
 والمسحوق من القارى والمحموط فى الصدور والذى يزل به خبر على
 السلام على قلب محمد صلى الله عليه وسلم كل ذلك قال الله تعالى
 وكلامه جميعه لا يجاز من قال سى من هذا انه ليس هو القرآن ولا هو
 كلام الله تعالى فقد كفر بخلافه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
 واجماع اهل الاسلام قال الله تعالى فاحر حتى يسمع كلام الله وقال
 تعالى وقد كان يرتقى بهم سمعون كلام الله ثم حرفونه من بعد ما عتقوا
 وهم يعاصرون قال تعالى بل هو قرآن مجدى لوح محفوظ وقال تعالى فى كتاب
 مكتوب لا يمسسه الا المطهرون يزل من ر العالمين وقال تعالى بل هو
 ايات متواتر صدور الذن وبوا العلم وقال تعالى يزل به الروح الامين
 على قلبك لتاوين من المنذر من حد ساعد الله بن سبيح ما محمد بن اسحاق
 ابن ابي عمير ما لوزاعى ما القعننى عن مالك عن ابي عبد الله بن عمر قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ولا
 يخل لا حدان بصرف كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم
 انما المجاز عن اكفهم بدعواه الكاذبة وبالله تعالى التوفيق **مسألة**
 وعلم الله تعالى حق لم يزل عز وجل علما كل ما كان ويكون ما دق وجل
 كفى علمه سى قال عز وجل هو بكل شى عليم وهذا عموم لا يجوز ان يخص منه
 وقال تعالى يعلم السر واخفى والاخفى من السر هو ما لا يكون ما لم يكن بعد
مسألة وقد ربه تعالى وقوله حق لا يخفى عن شى ولا عن كل ما يسأل
 عنه السائل من محال وغيره ما لا يكون بل قال الله عز وجل ولم يروا ان
 الله الذى خلق السموات والارض هو اسد منهم فوه **مسألة** حدنا عبد الله

ان عبد الرحمن بن خالد بن ابراهيم بن خديج البجلي العنبري الحارثي
 ابراهيم بن المنذر الحارثي يعني ابن عيسى عبد الرحمن بن ابي الموالي محمد
 بن المنذر كوفي عنده من الحسن قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاسحاره وذكر الحديث
 ومنه اللهم اني استجيرك بعلمك واستسعدك بقدرتك واسألك من فضلك
 وقال تعالى لو اردنا ان نخذلهم لولاهم من لدنا وقال تعالى لو اردنا ان نعلم
 ولد الا صطفى ما خلقنا بشا وما اخترنا بني اسرائيل قال
 الله تعالى عسى وانه ان ظلمتكم ان يدلكم ارجاء منكم قال تعالى والله
 على كل شيء قدير وقال ايضا امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون ولو لم يكن
 تعالى كذلك لكان ثنا هي القدر ولو كان مسا هي القدرة لكان محذرا تعالى
 الله عز وجل وهو تعالى مرتكب ما خلق وهو الذي وجب الواجب امكن
 السمك واحال المحال لو سأل ان يعمل كل ذلك على خلاف ما فعله لما انجزه ذلك
 ولو كان قادرا عليه ولو لم يكن كذلك لكان مضطرا لا محاررا وهذا كفر من اياه
 قال عز وجل وربك خلق ما ساء وخلقنا ما كان لهم الخيرة **مسألة**
 وان الله تعالى عز وجل وعز وجل لا يورثه من بعده ولا يورثه من بعده
 وعنا واعنا وكسنا وكل ذلك حق لا يرجع منه ولا من علمه تعالى وقدره
 وقوه الا الى الله تعالى الى شئ عزاله **مسألة** عز وجل لا يورثه من بعده
 في القوتان وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اهل بيته
 ذلك ما لم يات به نص من قرآن وسنة صحيحة قال الله تعالى ذوالجلال
 والاكرام وقال تعالى يد الله فوق ايديهم ولما خلفت يدي وما علمت
 ان ساء انعاما اساء طعمكم لوجه الله ولصنع على عيني والى عباد ولا
 حلال يقال عسى لانه لم يات بذلك نص لان حال سمع وضر ولا حاجة
 لم يات بذلك نص لانه تعالى سمع بصري في يوم **مسألة** حذنا عبد الله بن
 محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
 الحاج بن محمد بن يوسف بن زدي بن عمر بن حفص بن عمار بن ابي العباس بن ابي

الحديث

استحق هو السبي عن ابي مسلم الاغوانه حذنا عن ابي سعيد الخدري
 قال اجتمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العزازة والسراراة
 يعني الله تعالى **مسألة** حذنا عبد الله بن سبي بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
 ابي اسحق بن ابراهيم بن المصطفى بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
 ابن عوف بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 احد ولو كان مني من ذلك لغير الله تعالى لكان ما لم يزل اما محذرا ما لو كان يزل
 لكان مع الله اسبا عسره لم يزل وهذا مشرك محذرا لو كان محذرا لكان تعالى بلا
 علم ولا قدر ولا قوة ولا عز ولا كبريا فلان كل ذلك وهذا كفر وقال تعالى
 قل انما احرم ربي اللهوا احشوا طهرتها وما بطن والاثم والبغي يعرأها وان
 سرها ما لله ما لم سر له سلطانا وان يقولوا الله ما لا تعلمون وقال
 تعالى والله احكم من بطون ما لم لا تعلمون ساءا وقال تعالى وتعلم ما
 لم تكونوا تعلمون وقال تعالى ودرا لدن لا تدرون اسماءه وطع انه لا خلاف
 بضاف لله تعالى شئ ولا ان خسر عنه سبي ولا ان سبي شئ الا ما جاءه النص
 ويقول الله مكررا وهذا قال تعالى فاسوا مكر الله وقال تعالى واكد كيدا وكل
 ذلك حوله تعالى وبالله تعالى التوفيق **مسألة** وان الله تعالى ترا
 المسلمين يوم القيمة عر هذه القوة قال الله تعالى وجوه يومئذ
 الى ربها اظفره **مسألة** حذنا عبد الله بن سبي بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
 داود بن ابي سبي هو ابو بكر بن حريز بن كيع وابو اسامة كلهم عن اسمعيل
 بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن حريز بن عبد الله بن سبي بن محمد بن عبد الله بن
 الله عليه وسلم يقول ويطرد الى القوم ايام سب وروزن بكم ما روزن هذا لا تضام
 في روسته ولو كانت هذه القوة لكان مع الا على ان الله تعالى عن ذلك
 واما الكفار فان الله تعالى بالهم عن يومئذ **مسألة**
 وان الله تعالى كالم موسى عليه وسلم من الله تعالى وطمع موسى
 كلفنا وقال اني اطمعك على الناس برسالي وكلامي وقال تعالى انك انت المرسل

في صح

السلام

في الجنة ص ٢٤
النار من النار
والله اعلم

وهو الى قسامة او غسان المسمى ومحمد بن المثنى قال ما معاد هو ان
هشام الدستوائي ما اى عن معاده ان من ان الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزين به ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين ذرة قال علي وليس قول الله
عز وجل ان الله يعجز ان يسركه ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء وقول النبي صل
الله عليه وسلم في حديث معاده الذي ذكرناه انما ان ساء عمله وان شاء
عذبه معارض لما ذكرناه لانه ليس في هذين البصرين لانه تعالى يعجز ما دون
التشرك لمن يشاء وهذا صحيح لا شك فيه كما ان قوله تعالى ان الله يعجز الذنوب
صحا وقوله تعالى في النصاري كما كنا عن عيسى عليه السلام انه قال ان يعجزهم
فانهم عما ذكر وان يعجزهم فالك اياهم اذ اكلتم ما لا اله هذا يوم سمع الصادق
صددهم ليس معارض لهذا البصرين ليس معارض من هذا انه قد يغفر ولا يعذب
من رضى بساؤه على حسنة واحدة والسنن لا حكام ها ولا ما ذكرناه هو انكم على
سائر النصوص الجملة وكذلك تفصي هذه النصوص على كل نص من فعل كذا
حرم الله عليه الجنة ومن قال لا اله الا الله بخلصا حرم الله عليه النار وعلى
قوله تعالى ومن يعمل موثقا متعبدا جزاء جهنم خالد امها ومعنى كل هذا
ان الله حرم عليه اكله حتى يصرف منه وحرم النار عليه ان يخلد فيها ابدا
وهو خالدا في الجنة حتى يخرج الشفاعة اذ لا بد من جميع النصوص كلها
وبالله التوفيق **مسألة** والثاني في اكله على قدر صلحهم عند الله
تعالى فافضل الناس علاهم في اكله درجة برهان ذلك قوله تعالى اليس اعلم
السايعون وللك المبرون في جهنم النعيم ولو جاز الا فضل ان يكون الا فضل
انصر درجة لفضل الفضل ولم يكن له معنى ولا رغب فيه رغب وليس للفضل
معنى الا امر الله تعالى بسعظم الارتفاع في الدنيا ويرفع سره في اكله
مسألة وهم الاسام اذ واجهم م سائر اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجميعهم في اكله قد ذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لو كان لا حد في اكلها فاعف ما بلغ مدا حدهم ولا نصيفه وقد

ذكرنا ان فضل الناس علاهم درجة في ولا سره اعلى من درجة الاسما
عليهم السلام من كان معهم في درجتهم فهو افضل من دونهم وليس ذلك
الا لفسادهم فقط وقال تعالى لا يسوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال
اولئك اعظم درجة من الذين يعوا من بعد وقالوا اولادنا وعد الله اكله
وقال عز وجل ان الذين يبعث لهم منا اكله اولئك عنها مسعدون ولا يسمعون
حسنتها وهم فيها اسمعوا منهم خالدين لا يخرجهم الفزع الا كبر فخاء
النصارى من صلى النبي صلى الله عليه وسلم وعده الله اكله حتى وقد يصل الله
تعالى ان الله لا يخلط لميعاد فص من نص كل من سجد له من الله تعالى اكله
فانه مسعدون النار لا يسمع حسنتها وهو فيها اكله حتى خالدا لا يخرج
الفزع الا كبر هذا نعمنا ذكرنا وليس لما يعوز ولا سائر الكفار من صحابه
عليهم السلام ولا من اصحاب الله عليه السلام **مسألة** ولا يجوز
اكله الا في قوتهم وهم ولد نهر من ملك البصر من كاهه الذين يرجعون
باسماء ما بهم اليه **مسألة** حدى ما عند الله بن يوسف لا حمد من فتحه عند الوفاة
ابن عيسى لا حمد من محمد لا حمد من علي مسلم من الحجاج لا حمد من عثمان بن عفان
محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال ليس بول الله صلى الله عليه وسلم لا زال هذا الامر في قوتهم ما بقي من الناس
اشان قال على هذا لفظ لفظ الحرفان كان معناه الامر محرام ان يكون الامر
في غيرهم ابدا وان كان معناه معنى الحرف لفظه فلا شك ان من لم يكن
من قوتهم فلا امر له وان ادعى على كل حال هذا حرم بوجع مع الامر
عن سواهم **مسألة** ولا يجوز الاكل من غير ما بلغ ولا يجوز ولا
امراة ولا خوز ان يكون في الدنيا الا امام واحد منهم فقط ومن مات ليلة
وليست عتقه سعة مات مسته طاهليه ولا طاعة لمخاوق في معصية اكله
ولا خوز التردد بعد موت الامام في حصار الامام في حصار الامام اكثر
من له برهان ذلك **مسألة** حدى ما عند الله بن يوسف لا حمد من عثمان بن عفان
الاعرابي لا حمد من ابي سفيان لا حمد من عطاء بن السائب عن ابي

عن ابي طسان عن ابي راي طاب الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رفع القام عن الناس حتى يستعطفوا وعن الصبي حتى يبلغ وعن المجنون حتى
 يعقل قال علي ما جعل الامام ليعلم للناس الصلاة وناخذ صدقاتهم
 ونعلم حدودهم ونصفي حكاهم ولما هدوهم وهذه كلها عقوبات
 ولا خاطبها من لم يبلغ او من لم يعقل حديثا عنده من يوسف بن محمد بن
 فتح ما عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسالم بن الحجاج ما فيه
 ما لست هو ان سفيان عن عبد الله بن عمر بن ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال علي لما لمنا المسلم السمع والطاعة مما احذر الا ان يوسوس
 بعصية فان امر بعصية فلا سمع ولا طاعة وانه الى مسالم بن الحجاج بن عيسى
 الواسطي ما قال ابن عبد الله الواسطي عن الحريري عن ابي بصير عن ابي سعيد
 اخذني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذابويع الخلفين فاملاوا
 الاخر منها وانه الى مسالم بن عبد الله بن معاذ الغنوي ما الى ما عامر بن
 محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات ليس في
 عقبه مائة مائة جاهلية حديثا احمد بن محمد بن ابي كيسان واهب
 مسرة ما محمد بن فضال ما ابو بكر بن ابي سفيان عن ابي داود الطيالسي عن عيسى
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر بن ابي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان يفتح قوم اسديا وامره الى امرأة حديثا عنده من يوسف بن
 احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسالم بن
 الحجاج ما فيه ما حماد بن زيد بن ابي عن ابي قلابة عن ابي اسما عن ابي
 ثوبان بن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي على الحق
 لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك فضعوا اهل كل عصر
 لا يجوز ان يخلوا من ان يكون منهم فليكن ما كان ما اجمعوا على شي فهو
 حق مقطوع بذلك اذا سئلوا به لا يخالف في ذلك ووطع به وقد سئلنا
 ان جميع اهل الاسلام رضوا بما السنة اذ مات عمر رضي الله عن جميعهم

اجد

عليه امام يرتفع امام فصح هذا ويطاها اذ علمه اذ لم يحه سنة ولا اجماع
 وبالله تعالى التوفيق ثم يدبرنا هذه القصة فوجدنا عمر رضي الله عنه في
 الامور احد السبعة المعصين بهم احبار واولاد فسمعهم فصح فسمعنا ان
 عثمان بن ابي امام ساعه موت عمر بن ابي امام الله تعالى باسناد عمر الامير اليه
 بالصحة التي ظهرت فيه من اختيارهم امامه فارفع الاسناد وصحوا بهم لم
 ينووا ساعه فليكن له دون امام بل كان لهم امام معن محذور من يهود يهود
 الله تعالى وان لم تعرفه الناس بعينه من الله تعالى امام من الله
 والوفاة من الكفر والزنا وفعل قوم لوط والنجر والاساس المحرمات كخنزير
 والدم والخنزير وعمر ذلك لولنا القدم والافلاح والخرقة من ان لا عودة ابدا
 واسمعوا الله تعالى هذا اجماع لا خلاف فيه والوفاة من ظلم الناس في اعراضهم
 وابشارهم واموالهم لا يكون الا بردا واموالهم اليهم ورد كل ما تولد منها معها
 ومثل ذلك ان كانت فان جعلوا اموال المساكين ووجه السرمع الدم والافلاح والافلاح
 والاسمعوا الله تعالى من اعراضهم وابشارهم فان لم يتمكن ذلك فليكن الى الله
 تعالى ولا بد للمظلوم من الانتصاف يوم القيمة يوم يعصى لساها احكاما من القرنا
 والوفاة من المساكين عظم من هذا كله ولا يكون الا بالقصاص وان لم يملك وليد من
 مولا الحر ليرج من ان يحسب حديثا عنده من يوسف بن احمد بن محمد بن
 الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسالم بن الحجاج ما عبد الله بن عبد
 الرحمن بن هارم الدارمي مروي عن ابي عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز
 عن محمد بن زيد عن ابي ادريس بن ابي خولا عن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما روي عن النبي تعالى ما قال يا غنادي اما هي انما لكم احصا لكم اوفكم اماها
 من جرحوا فليجرحوا ومن جرحوا فليجرحوا ولا يكون الا بنفسه وانه الى مسالم
 بن عيسى بن سفيان ما سفيان بن جعفر عن ابي عبد الرحمن بن ابي عيسى عن ابي
 هذيرة بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدرى ما المفسد والسوا
 المفسد من ان لا درهم له ولا متاع فقال عليه السلام ما المفسد من امتي اي
 يوم القيمة صلاة وصيام وزكاة وباني بدشتم هذا وقد هذا والافلاح

عنه

بوصوف

ادارهم الله فاجابته تعالى يقول بداره الباقر للبيعة في الدين
وقال تعالى انها الذين سوا ان حاكم فاسيها نسوا ان يصنعوا قوما
يحاله يصنعوا على ما بعلمت ناد من ولسن العالم العدل او فاسي حرم
الله تعالى علينا قبول حرام الفاسق فلم ينق الى العدل فصع انه هو المأمور
بقول بدارته واما المجهول فليسنا على يد من انه على الصفة الى ابراهيم تعالى
معها يقول بدارته وهو البيعة في الدين فلا يجل لنا قبول بدارته حتى يصح
عندنا بيعة في الدين حصة لما صط من ذلك ورايه من السور والله
تعالى الوفي ولم يخلف احد من الامم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث الى الملوك رسول رسول واحد الى كل ملك يدعوهم الى الاسلام وواحدا
واحد الى كل مدينة والى كل قسلة كصنعا والجنه وحضره من سما وخران
والعزى وعمار وعمرها علمها احكام الدين كلها واقترض على اهل كل جهة
مولى وراية اميرهم ومعلمهم فصع قبول حرام الواحد البيعة عن ملة مبعثا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ترك القرآن وما صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل واحدا وعمره سوا كان او في ذلك الحسرا و
عمره بعد ترك ما امر الله تعالى باساعه لم يزل ما امر الله تعالى بطاعته
ولا ما تنبأ به وهذا خلاف ما امر الله تعالى وليس هذا صاحب عند الله موجب
بغير قوله واوله لانه تعالى لم يامر بذلك لا كنه موجب بعظمه وخبره ويقول
روايته فقط لان هذا هو الذي وحده تعالى في مسأله والقران
يسخ القرآن السنة والسنة نسخ السنة والقران قال الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا استمعوا لآيات الله تعالى لعلكم تتقون قال
تعالى وما سطق عن الهوى ان هو الا وحى وحى وامره تعالى ان يقول ان ساع الا
ما يحى فلى وقال تعالى ولو يقول علينا بعض الا فاولا حذمانه بالهوى ثم
لنطعمنا من الوهن مما نمتك من خدعته حار من فصع ان كلما ما له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بغض الله تعالى قاله والسبح بعض من اعاض
ابيان كل ذلك عند الله تعالى مسأله ولا خلاف حذان رسول الله

او في خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات هذا مشوح او هذا
فخصوص بعض ما بيحه ظاهر لفظه ولا ان هذا النص ولا غير مقتضى
ظاهر لفظه ولا ان هذا الحكم غير واحد على ما من ضروره الانضام وروا
ان هذا النص كذا او ما حار مقتضى انه كذا وكذا او ضرورة خبر موحه انه
كذا وكذا ولا فهو كاذب برهان ذلك قول الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا
لسطاع وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لسنهم وقال تعالى
لسان عربى من بين قال تعالى وقد كان يوق منهم سمعون كلام الله ثم خرفوه من
بعد ما عقوه وقال تعالى بل يحذر الذين كفون عن امر ان يصيبهم فسه او يصيبهم
عذاب اليم بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا لسطاع موجب طاعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كل ما امر به وقوله اطعوا الله موجب طاعة القرآن
ومن ادعى انه او حرسنا فعدا سبط وحوط طاعتها فهو مخالف لمر الله
تعالى في ذلك وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لسنهم موجب
اخذ كل نص من القرآن والاحسان على ظاهره ومبصاه في اللغة العربية فمن
ادعى في سبي من ذلك المراد به غير ما بيحه لفظه في اللغة العربية فعد
حالف لمر الله تعالى وحكمه وقال الله عز وجل الناطك وحالف قوله عز وجل
ومن ادعى المراد بالنص بعض ما بيحه في اللغة العربية لا كل ما بيحه
فعدا سبط سان النص واسقط وحوط الطاعة له بدعواه الباطل وهذا
قول الله تعالى بالباطل ليس بعض ما بيحه النص والى الا مضار عليه
من بعض سائر ما بيحه وقوله تعالى بل يحذر الذين كفون عن امر ان يصيبهم
فسه او يصيبهم عذاب اليم موجب ان جميع النصوص على الوجوه ومن
ادعى ما حرام الوجوه فعدا سبط وحوط الطاعة لله تعالى وحوط
او حذانه عز وجل من طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في تلك الموق وهذا
خلاف لمر الله عز وجل فاداسه لمر الله عز وجل في بعض ما ذكرنا قرا في سنة
ماشته امانا كالحاج واما سبط صحيح فعد صح قوله وحوط طاعة الله تعالى
في ذلك والى ذلك من سبط ضروره الحس بها مع الله تعالى والنفس والى

خالفون

في احوال مودبة الى ابطال الاسلام وابطال جميع العلوم وابطال جميع اللغات
 كلها وكفى بهذا فسادا وبالله تعالى التوفيق **مسألة** والجماع
 هو ما استقر اجماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفوه وقالوا به
 ولم يخلف منهم احد شيئا منهم كلهم رضي الله عنهم صوابا عليه السلام
 الصواب ان يحسن كما هي في عدد ركوعها وسجودها وعمودها وعمودها ان
 صلاحها مع الناس كذلك وانهم كلهم صوابا عليه او علموا ان صلح مع الناس
 رمضان في الحضر وكذلك سائر الشرايع التي سبقت من هذا العصر والتي
 من لم يقر بها لم يقر من المؤمنين وهذا لا خلاف في انه لو كانوا جميعا
 جميع المؤمنين في موطن واحد من ارضهم ومن ادعى ان غير هذا اجماع كلف البرهان
 على ما يدعي ولا يستلزم الله **مسألة** وما صح منه خلاف من واحد
 منهم رضي الله عنهم عرفوه ودان به ليس جماعا لان من ادعى الجماع هاهنا
 بعد ذلك ففانما لا علم له به والله تعالى سول ولا يتقن بالسلك به علم
مسألة ولو جاز ان يسئل جماع اهل عصر بعدهم او لهم عن
 احدهم على حكمه لقطع فيه ما جماع الصحابة رضي الله عنهم لو جب
 القطع انه حق وحجه وليس كان يكون جماعا اما القطع فانه حق وحجة
 فلما دراهم فلا اسناد له من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزل
 طائفة من امتي طاهرة على اكي لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله فصح من
 ههنا انه لا يجوز البتة ان يجمع اهل عصر ولو طرفة عين على خطأ ولا بد من
 قابلية الحق فيهم واما انه ليس جماعا فلان هل كل عصر بعد عصر الصحابة
 رضي الله عنهم ليس جميع المؤمنين وانما هم بعض المؤمنين والجماع انما هو
 اجماع جميع المؤمنين في اجماع بعضهم ولو جاز ان يسمى جماعا ما خرج عن
 الجملة واحد يعرفوا موافق سائرهم او مخالفهم لجاز ان يسمى جماعا ما
 خرج عنهم به اسان وبلايه واربعه وههنا اذا حتى يرجع الامر الى ما
 ناله واحد وهذا باطل ولا كنه لا سبيل الى سبيل اجماع جميع **مسألة** عصر
 بعد الصحابة رضي الله عنهم لكثرة اعداد الناس بعدهم ولا يتم طبقا واما

هو اجماع
 لم يتفقوا على
 احدتهم رضي الله عنهم

الرسول اجماعا

من الغور والمشرق ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم لذلك كانوا عدد احوال
 حصرة وضبطه وصبط احوالهم في المسئلة وبالله تعالى التوفيق وقد
 قال بعض الناس لعلم ذلك من حيث يعلم رضي الله عنكم واصحابك واصحابي
 واصحاب الشيا نعي ما قولها ولا قال على وهذا خطأ لا يستلزم
 ان يكون مسئلة قال بها احد من ها ولا السها الا وفي صحابه من يمدان بحالته
 منها وان واقعه في سائر اقواله **مسألة** والواحد والاحد
 الناس وانما في واحد في مسئلة ما يرجع الى القرآن وسنة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا الى شئ غيرهما ولا يجوز الرجوع الى عمل اهل المدينة
 ولا عصرهم به ههنا لك قول الله عز وجل انما الذين سواوا طبعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم فان سارعتكم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان
 كنتم تومنون بالله واليوم الاخر فضعي انه لا خلل الرد عند السارخ الى شئ
 غير كلام الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحرم الرجوع
 الى قول احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من رجع الى قول
 اسان دون الله السلام بعد خالف امر الله تعالى بالرد الى الله والى رسوله
 لا سيما مع تعلية تعالى ذلك بقوله ان ليس يوسون بالله واليوم ولم ياتوا الله
 تعالى وطما بالرجوع الى قول بعض المؤمنين دون جميعهم ومد كانا كلنا رضي الله
 عنهم كاي بكر وعمر وعثمان بالمدينة وعما لهم بالمنع مكة وسائر البلاد وعما
 عمر وعثمان بالبصرة والكوفة وبصر والشام ومن الباطل المستقر المتصنع
 الذي لا يمكن ان يكونوا رضي الله عنهم طوعا وعلما الواجب واكلا في الحرام عن
 سائر الامصار وامصاره على اهل المدينة بهذه صفة سوفا عاذهم
 الله منها وقد عمل بآل بيته ما سفاط بعض الكسب من الصلاة وسعد
 الخطبة على الصلاة في العدة من حق فثبت ذلك في الحديث وانه لا حجة في عمل
 احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسألة** ولا خلل
 القول لقياس الدرع لا الراي لان امر الله تعالى بالرد عند السارخ الى
 كتابه والى رسوله صلى الله عليه وسلم يرد من رد الى قياس والى

ان

الاخر

لعل يدعيه او الى رأي بعد خالف امر الله تعالى المعلق باليمان ورد الى
 عمر بن امر الله تعالى الرد اليه وفي هذا ما منه هـ قال على وقول
 الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقوله تعالى ما انا بالكل شيء وقوله
 تعالى ليس للناس من انزال المصاحف وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ابطال
 للقياس والرأي لا نه لا خلف اهل القياس في الرأي في انه لا يجوز استعمالهما ما
 دام يوجد نص في دين الله تعالى بان يصح بغير شرطه شيئا وان ينسحب
 الله صلواته عليه وسلم قد ينزل للناس كل ما يريه من ان الدين قد كل في حق
 البصر قد استوفى جميع الدين في ذلك كذلك فلا حاجة الى قياس في القياس في
 رأي ولا الى رأي غيره وسال من قال بالقياس هل كل قياس فاسد فاسد
 ام منه حق ومنه باطل فان قال كل قياس حق احوال في القياس يعارض
 ويطلب بعضها بعضها ومن المحال ان ينزل في الشيء وضده من التحريم والتحليل
 حاصلا وليس هذا مكان نسخ ولا خصص كالا حارا المتعارضة التي يستسخ
 بعضها بعضها وخصص بعضها بعضها وان قال ليس بها حق ومنها باطل فله
 يعرف ما اذا عرف القياس الصحيح من القياس فاسد ولا سبيل لهم الى وجود ذلك
 وادام يوجد دليل على صحة الصحيح من القياس من الباطل منه فعد بطل
 كله وصار دعوى لا يرها فان دعوا ان القياس قد امر الله تعالى به سلبوا
 ان وجود ذلك فان قالوا لا الله عروطا عروطا واما الى المصارف بل لهم ان
 الاعصار ليس هو في كلام العرب الذي يراد به المزال لا المعنى فالله تعالى
 وان لكم في الامام لعنه اي نعمها وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
 الابصار اي محرم من الباطل ان يكون معنى لا غبار القياس في قول الله تعالى
 لنا فسواء لا ينزلنا ما اذا فسد ولا يفسد ولا يفسد ما اذا انفس هذا ما
 ما لا سبيل له لانه ليس في وسع احد ان يعلم شيئا من الدين الا تعلم الله
 تعالى انه على لسان سوله صلواته عليه وسلم وقد قال تعالى لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها فان ذكروا احاديثا وآيات مما تشبهه شيئا وان
 الله قضى وحكم ما رددنا من اجل كذا فلنا لهم كل ما قاله الله عروطا ورواه

اسم

صلواته عليه وسلم من ان ذلك فهو حق لا خلاف له وهو نص في قول
 وكفى ما تريدون اسم ان سبهوه في الدين وان يعلموه ما لم ينزل الله تعالى
 ولا رسوله عليه السلام هو باطل وانك قد سرت لم ياذن الله تعالى به وهذا
 سطل عليهم موهم بذكر انه جزا الصيد وارايت لو مخصص من طرد لكينا
 على سراسل وكتابه وحديث وهو ان اراده وهو مع ذلك حجة عليهم
 على ما سناه في كتاب الاحكام لا اصول الاحكام وفي كتاب الكفاية في كتاب الدرر
 وكتاب البند هـ قال على وقد عارضنا في كل ما سنا سبهوه قياس مثله
 او اوضح منه على اصولهم ليرهم فساد القياس حله فمنهم من هو يان
 قالوا انتم داما سطلون القياس القياس وهذا من رجوع الى القياس واحتجاج
 به واسم في ذلك قوله المحجج حجة العقل بسطل حجة العقل وبذلك من النظر
 بسطل حجة النظر قال على فلنا هذا شغب سهل فساد به الحجة ولم
 يحجج بالقياس من ابطال القياس معاذ الله من هذا الا كل رساكم ان صلتم
 الذي اسبهوه من صحيح القياس سبهوه فساد جميع ما سناكم ولا قول
 اظهر باطلا من قول الذين فسده ودمر الله ما راد وبالله على هذا فعال
 وقال اليهود والنصارى نحن ما الله واحاد فلهم بعنكم بذكوركم فليس
 هذا بصحى المولى لهم انهم اكثنا الله واحاد ولفظ الراما لهم ما فسد
 به قولهم ولستنا في ذلك كمن ذكرتم من حج في ابطال حجة العقل حجة
 العقل لان فاعل ذلك صحيح القضية العقلية التي يحجج بها وطورها قضية
 من قرب ولا حجة له غيرها بعد طهر بطلان قوله واما نحن فلم يحجج قط
 في القياس بطل القياس قياس صحيح لكان بسطل القياس النصوص
 وبما هي العقل في فسادنا في فساد منه نفسه بان اري ما فسد
 حله فقط والقياس الذي عارض به قياسكم نحن بقر فساد وفساد
 قياسكم الذي هو ملة او اضعف منه كما يحجج على اهل كلامه من معمر له
 ورافضة ومرصه وجوارح ويهود ونصارى ودهرية من اقوالهم التي
 سبهون صحتها من رهم فسادها وما فسادها واسم كقولهم علمنا

عارضناهم

في لعله

ذلك ولستنا نحن ولا انتم من يقرر تلك الا قول التي يحكم عليهم مهال في
 عندنا في غاية البطلان والفساد كما حقا حنا على اليهود والنصارى من كسهم
 التي يادهم ونحن بصحها بل يقول بها محرفه سده لكن ليرى بهم ما قض
 اصولهم وفروغهم لا سيما وجميع اصحاب القياس يختلفون في اساساتهم
 لا تكاد يوجد مسله الا وكل طائفه منهم باق في قياس تدعي صحة تعارض به
 ما سار لا خروجه كلهم مقرون بمحمون على انه ليس كل قياس صحيح ولا كل
 راي حقا فعلمنا لهم بها واحد القياس الصحيح والراي الصحيح الذين
 سبزان به من القياس الفاسد والراي الفاسد وها هو احد العله الصحيحه
 التي بمسوز لا عليها من العله الفاسد فاحا حوا ه قال على وهذا
 مكانا نرزم عليهم فيه ظهر مساد قولهم جملة ولم يكن لهم الى حواضهم
 سبيل اذ اوباه بحال الوفاق فان اوا في سبي من ذلك نصرفنا النص حقا
 والذي يردون انتم اصابه الى النص راينم باطل وفي هذا حلقهم وهكذا
 ابدان ان دعوا ان الصحابه رضي الله عنهم اجمعوا على القول بالناس قبل لهم
 لذتهم بل الحق انهم كلهم اجمعوا على بطلانه برهان كذبهم انه لا سبيل لهم
 الى وجود حديث عن احد من الصحابه رضي الله عنهم انه اطلق الامر بالقول
 بالناس ابدان الا في الرساله المذكويه الموصوعه على عمر رضي الله عنه فان
 فيها واعرف لا سيما والامثال وقيل لا مور وهذا رساله لم يروها الا عبد
 الملك بن الوليد بعد ان عن ابيه وهو ساقط بلا خلاف واوه اشقط منه
 او من هو مثله في السقوط نكت وفي هذه الرساله يصفها اسبا حالفوا
 بها عمر رضي الله عنه بها قوله فيها والمسامون عدول بعصم على بعض الخ
 مجودا في حد او ضيقنا في ولا او نسبه هم لا يقولون بهذا يعني جميع
 الكا ضرب من اصحاب القياس حبيبيهم وماليتهم وشايعهم فان كان قول عمر
 لوجه في ذلك الرساله في القياس حجه فعوله في ان المسامون عدول كلهم الا
 علودا في حجه وان لم يكن قوله في ذلك حجه فليس حوله في القياس حجه
 لوجه فكيف ولم يصح واما برهان صحة قولنا في جماع الصحابه رضي الله عنهم

على ابطال القياس فانه لا خلف اسان في جميع الصحابه رضي الله عنهم بعد
 القدر في يوم السبت لم دشكم فان بارعهم في سبي فردوه الى الله ورجوله
 والرسول ان ريسهم يومون بالله واليوم الاخر من الباطل المحال ان يكون
 الصحابه رضي الله عنهم يعلمون هذا ويومون به ثم يردون عبد السارح الى
 ما سار ولا ي هذا ما لا يطنه بهم ذو عقل فلف وقد سغن الصدوق رضي
 الله عنه انه قال اي ارض بعلي واى سما طلي ان طلي انه من دار الله
 برأي وماله اعلم وصح عن العار و رضي الله عنه انه قال بهو الدراكي
 على الذين ان الراي منها هو الظن والسلف وعن عثمان رضي الله في فتيا
 اصالحا اما كان يا اياته فمن شيا احد ومن شيا تركه وعن علي رضي الله عنه
 لو كان الذين الراي كانا سفلا الخفا ولي بالمسح من اعلاه وعن سهل ابن
 حنيف رضي الله عنه انها الناس هم ارايكم على دنكم وعن زعماس رضي الله
 عنه من قال في الغرائب رايه فليسوا بمعله من جهنم وعن ابي مسعود رضي الله
 عنه ساقول فيها فهدراي فان كان صوابا فمن الله وحده وان كان خطا فهي
 ومن الشيطان والله ورسوله بري وعن معاذ بن جبل حديثه مدع كلاما
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ولا من سببه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاياكم
 واما ه فانه بدعه وضلالة فعلى هذا الجوهول راى وروى عن بعض الصحابه
 رضي الله عنهم لا على انه الزام ولا انه حق لكنه اشارة بعوا واصلح او تورخ
 فقط لا على سبيل الاجاب وحديث معاذ الذي منه احمد داى ولا الوكا
 يتجى لانه كالم بدوه احد الا الخرب من عمر وهو محمول لا يدري من هو عن
 رجال من اهل حصارهم عن معاذ وقد سبوا اسبا دده
 الاحاديث كلها في كتبنا المذكورة والله تعالى اعلم
 ، اى قاسم بن محمد بن قاسم ، حديث قاسم بن ابي بصير ، محمد بن اسمعيل الترمذي
 ، نعم بن حماد ، عبد الله بن المبارك ، عيسى بن يوسف بن ابي اسحق السجعي
 عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن حجاج بن عيسى عن عوف بن مالك عن شعبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعروا منى على بضع وسبعين فزنته اعظمها

عنه

ابدا وان قال له هذا رأي او هذا ما سئل وهذا قول فلا بد كراه صاحبنا او ما بقا
او يصح ما يدعيه او حدثنا او سكت او سكتا وقال له لا ادري ولا يحل له ان ياخذ
بقوله ولكن سأل غيره وبرزه ان ذلك قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فلم يامرهم عز وجل بطاعته بعضا واولي الامر من
طد عالما او حجة علماء فلم يطع الله تعالى ولا رسوله صلا الله عليه وسلم
ولا اولي الامر وادالم يرد الى من دوننا بعد طاعة الله عز وجل لم يامر الله
عز وجل بطاعته بعضا واولي الامر دون بعض فان قيل فان الله تعالى قال
فاستأوا اهل الذكوان ثم لا يعلمون وقال تعالى لستم لهوا في الدين ليسد رواه
ادار جعوا اليهم فلتابعهم ولم يامر الله عز وجل ان يصلوا اليها فلو لم يسمع رايه ولا
ان يطاع اهل الذكوان في رايهم ولا في دينهم عز وجل انما
امر تعالى ان يسأل اهل الذكوان عما يعلموه من الذكوان الوارد من عند الله تعالى
فقط لا عن من قاله من لا يسمع له ولا طاعة وانما امر تعالى بمولادة النافذ
للمعنى في الدين مما يسمع منه من الله تعالى الذي اتى به رسوله صلا الله
عليه وسلم لا في دين لم يسمع الله عز وجل ومن ادعى وجوب طاعة العا
للمعنى فقد ادعى الباطل وقال قولنا لم يات به قط نفع من ان ولا سمع ولا اجماع
ولا ما سأل ما كان هذا هو باطل في قول لا دليل بل انما كان قد جاء باطاله
قال الله تعالى واما لقوم انا اطعنا سادسا وكرهنا فاصولنا السلسلا
والاحصاء اما معناه بلوع الجهد في طلب دين الله تعالى الذي اوصى على عباد
وبالضرورة يدري كل ذي حس سليم ان المسلم لا يكون مسلما الا حتى يقرب
الله تعالى اليه لا اله الا الله عز وجل وان محمدا هو رسول الله صلا الله عليه وسلم
هذا الدين اليه والى غيره فاذا شك في هذا فكل سائل في الارض عن رايه في دينه
فاما سأل عما حكم الله تعالى به في هذه النازلة فادلسك في هذا مقرر عليه ان
سئل ادسمع فتنا اهداهو حكم الله تعالى وحكم رسوله وهذا لا يخفى عنه من
يدري بالاسلام ولو انه كما جلب من فوقه وبالله تعالى الوصو ٥
مسئلة وان سئل ادا سأل عن علم بله في الدين هذا صاحب حديث عن رسول

الله صلا الله عليه وسلم وهذا صاحب راي وواسر فليس صاحب كدش ولا
يحل له ان يسأل صاحب الراي صلا وبرزه ان ذلك قول الله تعالى اليوم اكملت
دينكم وقوله تعالى لست للناس ما يرضونكم بهذا هو الدين لا دين سوا ذلك
والراي والواسر من الظن باطل حد ما احمد من الاكسور والحد من
ما ان وضاح ما يحى راي ما لك عن الراي الزناد عن الاعوج عن الراي هره ان
رسول الله صلا الله عليه وسلم قال ياكم والظن فان الظن لا يدر كدش ٥
حد ما يوسف بن عبد الله ما يحى ملك عابد ما نوع عبد الله من اى صنفه
ما نوع جعفر احمد بن محمد بن عبد الله الطحاوى ما يوسف بن عبد الصرا طيسى ما
سعد بن منصور ما حور بن عبد الله بن محمد بن المغيرة من مسم عن الشعبي قال السنة
لم توضع بالمقاييس حد ما محمد بن سعد بن هاشم ما اسعيل بن اسحاق البصري
ما احمد بن محمد بن حزم ما محمد بن ابراهيم بن جحون البخارى ما عبد الله بن محمد بن جليل
قال سعتى يقول كدش الصنف صاحب الراي حد ما حاتم بن احمد ما
عاشر بن ابي صبيح ما محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن جليل قال سأل الراي
عن الرجل يكون ملدا لا خدمه الا صاحب حديثه يعرف صدى من سقى واصحاب
راي فنزل به النازلة من يسأل عما لا يسأل صاحب كدش ولا سأل اصحاب الراي
صنف كدش اوى من راي اى صنفه مسئلة ولا حكم للخطا ولا
للنسان صاحب حاشى العرائل والسنة لها حكم قال تعالى ليس عليكم جناح
فيما اخطاتم ولكن ما نهت قلوبكم وقال تعالى من لا يؤخذنا ان نسينا او
اخطانا ٥ مسئلة وكل فرض طفه الله تعالى لالنسان فان قدر الله
لزمه وان عجز عن جمعه سقط عنه وان قوى على بعضه وعجز عن بعضه سقط
عنه ما عجز عنه ولزمه ما قدر الله عليه من سوا ما كان له او اكثره برهان ذلك
قوله تعالى لا تطعوا الله بعسا الا وسعها وقول رسول الله صلا الله عليه وسلم
اد الامركم بما امرتكم وما استطيعتم وقد ذكرناه قبلنا سادس والله تعالى
الو مو مسئلة ولا يجوز ان يعمل احد شيئا من الدين وما وقت
فله وفيه فان كان وما الاول من وفيه والاخر من وفيه لم يخزان عمل لا قبل

لا يجوز ان يتوى احد ضا دون الاخر ولا صلاة دون صلاة برهان ذلك لانه
 المذكورة لان الله تعالى لم يامر بها بالوضوء الا للصلاة على عمومها لم يخص
 تعالى صلاة من صلاة ولا يجوز تخصيصها ولا تجزى لغير ما امر الله تعالى به وقال
 ان وصفه اخرى الوضوء والغسل بلاه وسنة التبريد والسطف كان جميعا ان
 قالوا اما امر بغسل جسمه او هذه الاعضا فقد فعل ما امر به وقالوا فسننا
 ذلك على ازالة الخاسه فاما اخرى بلانية ومن قولهم ان التيمم لا اخرى بلانية
 وقال اكسب رخص الوضوء والغسل والسهم اخرى على ذلك لانه وقال ابو
 يوسف ان الفسوخ يخرج ولو امنها لم يخرج ذلك من غسل الجنابة وقال محمد
 بن اكسب يخرج من غسل الجنابة **قال على** اما احتجهم بانه انما امر
 بغسل جسمه وهذه الاعضا وقد فعل ما امر فلكذب بل ما امر الا بغسلها
 منه القصير الى العمل الذي امره الله تعالى به في ذلك الوجه قال الله تعالى وما
 امروا الا للبعد والله محصله الذي معنى عز وجل ان يكون امرنا بشئ الا بعدا
 بعد ذلك ما ساند منه الذي امرنا به فمع هذا جميع افعال السريعة كلها
 حدها حرام بل حمدا عند الله بل ابراهيم ما اورد المروي في القوي في
 البخاري (اكسب رخصه) سفيان بن عيينه (كسب رخصه) الانصاري خبرني
 محمد بن ربيع السهمانيه سمع عليه من فاضل البيهقي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
 على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
 وانما العمل امرى ما توى فهذا ايضا عموم بل عمل ولا يجوز ان يخصه بعض
 بعض الاعمال دون بعض الدعوى واما قياسهم ذلك على ازالة الخاسه
 فباطل لانه فاسد العاقل ما ظلم لو كان العاقل ما كان هذا منه على
 الباطل لوجه منها ان يقال لم يسر ما سكم الوضوء والغسل على ازالة الخاسه
 ما ولي من ما سكم ذلك على التيمم الذي هو وضوء بعض الاحوال ايضا وكما
 قسم السهم على الوضوء في بعض الاحوال وهو بلوغ المسح الى المفقين فهلا
 قسم الوضوء على التيمم في انه لا اخرى كل واحد منها الا سبه لان كليهما ظهر
 للصلاة فان قالوا ان الله تعالى قال سموا صعدا طسا ولم يقل ذلك في

الوضوء فلنا نعم فكانها اذا ولد ذلك قال تعالى داعمهم الى الصلاة فاعسلوا
 نصيحا اخرى ذلك الغسل لا للصلاة بصلاته والوجه الثاني ان
 دعواهم ان غسل الخاسه اخرى لانه ما اطل السرخ قالوا بل كل يظهر
 لخاسه امر الله تعالى به على صفة ما فانه لا اخرى لانه وعلى ملك الصفة
 لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا لسرعه امرنا فهو رد
 وقد ذكرناه تاسناده قبل ذلك لخاسه ليس بها امر بصفة ما فاما على
 الناس من انما يصلوا بغير خاسه في اصنامهم ولا في ما بينهم ولا في موضع طاهم
 ما اذا صلوا كذلك بعد فعلوا ما امروا به وطهر مسا دا احتجهم وعظم
 ما يصم في الفرق بين الوضوء والغسل بين التيمم والصلاة وعبر ذلك من
 الاعمال لا برهان واحدا منهم في اجبت بعض السرخ السرخ وما لا دليل
 وقال بعضهم لو احاج الوضوء الى سبه لا حاد حاد الى يني وهكذا ابدا
 ملنا لهم هذا لازم لكم فيما اوجنت من السهم للغسل وهذا
 حال لان السهم المأمور بها هي ما مودها لنفسها لا بها العمد الى ما امر به فقط
 واما الحسن بن حنيفة فانه سفيان بن عيينه الى ذكرنا والحديث الذي قد
 اوردنا وقلنا في هذا قولنا لك والشا في واحد من جنس اسما ورداود
 وغيرهم والله تعالى الوحي **سفيان** له واخرى الوضوء قبل الوقت
 وبعده وقال بعض الناس لا اخرى الوضوء ولا التيمم الا بعد دخول وقت الصلاة
 وبالاخرون اخرى الوضوء قبل الوقت لا اخرى السهم الا بعد الوقت قال
 اخرون الوضوء والسهم خزان قبل الوقت واحج من راي كل ذلك اخرى لا
 بعد دخول الوقت رسول الله تعالى داعمهم الى الصلاة فاعسلوا ووجهكم
 وادرككم الى المرافق الى قوله واستحواروسكم وادرككم منه قال على وهذا
 لاجنه لهم سبه بل هو حجة عليهم كما سبه لان الله تعالى لم يعلل داعمهم الى
 صلاة فرض لا اذا دخل وقت صلاة فرض قسم اليها بل قال عز وجل
 ادعهم الى الصلاة نعم تعالى ولم يخص الصلاة تكون فرضا وتكون
 تطوعا لا خلاف وقد اجمع اهل الارض قاطبة من المسلمين على ان

صلاه التطوع لا يجوز الا بطهارة من وضوء او ستم او غسل ولا بد فوجب
 صلواته ضرورة ان المراد اذا اراد صلاه فرض او تطوع وقام بها ان
 سوا او بعثل من كان حيا او ستم ان كان من اهل الستم لم يعل فاذ
 ذلك صلواته يعني فادام الموعسلة او ستمه بعد طهر بلا شك
 واذ قد صحت طهارته فجاز له ان يجعل من طهارته وسن الصلاة التي قام بها
 مهلة من مسي وحدثا وعمل ان لانه لم يوحى بحال الصلاة بالطهارة
 لانهما ولا بد ليل فيها واذ اجاز ان يكون من طهارته ومن صلواته مهلة
 فجاز ان يمد المهلة ما لم يمنع من ماديها فجاز وسنه وذلك سدا الى اخر
 اوقات الفرض واما في التطوع فما سافضح بصلواته حوز الطهر بالفضل
 وبالوضوء والسهم قبل وقت صلاة الفرض فاما وحي بصلواته ان لا يكون
 شي من ذلك لانه الطهر للصلاة فقط ولا يزيد ودليل اخر وهو ان
 الصلاة جائزة بلا طلاق في اول وقتها فاذ ذلك فلا يكون ذلك البته
 الا وقد صحت الطهارة لها فاذ ذلك وهذا صحيح ولا بد حوز الطهر بل ذلك
 صلا ولا الوضوء وبرهان اخر وهو ما حدسناه عند الله من ستم وعوض
 ما حدسنا من ستم من ستم عن مالك عن سفيان عن اي صاج عن اي هريه
 ان رسول الله صلاه عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجاه
 وراح فكان ما قدم بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكان ما قرب بقرة
 ومن راح في الساعة الثالثة فكان ما قرب كبشا ومن راح في الساعة
 الرابعة فكان ما قرب حاحه ومن راح في الساعة الخامسة فكان ما قرب
 بقرة فاذ اخرج الامام حضرت الملائكة ستمهون المذكور مهادن حتى
 على حوز الوضوء للصلاة والسهم لها قبل دخول وقتها لان الامام يوم الجمعة
 لا بد صروحه من ان يخرج قبل الوقت وبعد دخول الوقت واي الامام كان
 طهر هذا الراح من اول النهار كان قبل وقت الجمعة بلا شك وقد علم رسول
 الله صلاه عليه وسلم ان في الراكن الى الجمعة المسهم في السقي
 والموضي واما من فرق بين حوز الوضوء قبل الوقت وحوز السهم قبل

او وضوء

الوقت فصع منه فانهم ادعوا ان حكم الله نوحا ان يكون كل بعد الوقت
 وادعوا ان الوضوء صحيح بصلاته رسول الله صلاه عليه وسلم يوم الفتح
 الصلوات كلها بوضوء واحد وهذا لا وجه لهم فيه لانه ليس في هذا الخبر ان
 رسول الله صلاه عليه وسلم بوضوء واحد دخول وقت الصلاة ولعله بوضوء
 بعد دخول الوقت ثم يضي بطهارة ما لم ينعصر فاذ هذا ممكن فلا بد ذلك
 في هذا الخبر على حوز الوضوء قبل دخول الوقت والله تعالى الوضوء بصلاته
 فان خالف منه الطهارة للصلاة بيه السرد او لغير ذلك لم يخزه الصلاة
 بذلك الوضوء برهان ذلك قوله تعالى وما امروا الا لعبد والله مخلص
 له الدين فمن رجع بالنسبة الى امرها لم يورثها فلم يخلص به تعالى العباد
 بدنه ذلك واذ لم يخلص فلم يات الوضوء الذي امره الله تعالى به فلو توى مع
 وضوءه للصلاة ان يعلم الوضوء من خصته احزبه الصلاة به لان يعلم الناس
 الدين بما يورثه والله تعالى الوضوء بصلاته ولا يخفى البته في
 ذلك ولا في غيره من الاعمال لا قبل الاسد بالوضوء او في اي عمل كان متصله
 بالاسد به لا حول سها وسفل وكثير برهان ذلك ان الله لما صح انها
 فرض على العمل وحاز كون لا حول سها شي من العمل واذ لم يكن كما ذكرنا في
 اما ان حول سها وسفل زمان فبصر العمل لانه وايضا فانه لو جاز ان
 حول من لنيه ومن العمل دفعه لجاز ان حول سها وسفل في اربع
 وما زاد الى ان يبلغ الامر الى عشر ايام عوام واما ان كون العمل مقارا للنيه
 فلو كان العمل خالفا من به دخل فيه بها لانه الله هي العبد بالعمل
 والارادة به ما امرض الله تعالى في ذلك العمل وهذا لا يكون لا مقتضيا
 صلا العمل دفعه لما ذكرنا والله تعالى الوضوء بصلاته ومن
 غسلا الوضوء في الماء وبوي الوضوء للصلاة او وضوء خمران حتى
 عطا الماء وبوي بذلك الوضوء للصلاة او صلبا على عضا الوضوء من غيره
 وتوى هو بذلك الوضوء للصلاة اجزاء برهان ذلك ان اسم غسل يقع على
 ذلك كله في اللغة التي بانزل القرآن ومن ادعى ان اسم الغسل لا يقع الا على

بلى يشان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 صلاه العبد الغرض
 ان وصي الله تعالى
 ان وصي الله تعالى

الثالث بالبدن قد ادعى بالبرهان له وهو قول اي حنفية
والشافعية وداود وبالله تعالى التوفيق ~~مسألة~~ ومراه القراء
والسجود منه ومن المصنف ودر الله تعالى حاز كل ذلك بوضوح وعبر
وضوح ولحم الحايض رهاج ذلك ان قواه القرآن والسجود كوجع المصنف
وذكر الله تعالى افعال حرم سدول لها ما حور فاعلمها من ادعى المنع منها
في بعض الاحوال كقوله اني بالبرهان فاما قواه القرآن فان الحاضر من
الحائض هو ان يقول اني هذا المن كان على غير وضو واحلوا في الحديث كايض
فقال طائفة لا يبرأ الحائض ولا الحنفية من القرآن وهو قول روى عن عمر
ابن الخطاب وعلى بن ابي طالب رضي الله عنهما وعن غيره ايضا قال خير الصرك
ومناذره والحكي وعمرهم وقال طائفة اما الحائض يبرأ ما شئت من
القرآن واما الحنفية فيقولون لا يبرأ من وضوها وهو قول مالك قال بعضهم لا يبرأ
الاله وهو قول اي حنفية فاما من مع اكس من قواه شي من القرآن فاحتجوا
بما رواه عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه ان سول الله صلا الله عليه
لم يكن يحزه عن القرآن شي ليس كتابه وهذا لا حجة لهم فيه لانه ليس به نهي
عن ان يقرأ القرآن وانما هو نهي عن فعله عليه السلام لا يلزم ولا يبرأ من القرآن
انه اما تتنوع من قواه القرآن من اجل انسابه وقد سبق له عليه السلام برك القراء
في تلك الحال ليس من اجل كتابه وهو عليه السلام لم يقرأ به الا في غير
رمضان ولم يرد وط في قيامه على قنطرة عسيرة ركة ولا اوط على
خوان ولا اوط على الحرم ان يصام شهر كامل غير رمضان وان سجد المرد
بالشر من يلا عن قمر كى او ان اوط على خوان وان اوط على متكا هذا لا يقول
وسبل هذا التبراجدا وقد خالتا لبار في هي اكس ومن ليس على طهر من ان
تقرأ من القرآن ولا يصح منها شي وقد بنا أسانيدها في غير هذا
الموضع ولو صح كتاب حجة على من مع له قواه الاله التامة او بعض اجبه
لا يها لها نهي عن قواه القرآن للحنف حمله واما من قال يبرأ الكه الاله او خواها
او قال لهم لا يتم الاله او اباح الحايض ومنع اكس فاقول فاسد لا نهادعا

فيه

قطعه

ضعف

لا بعضها دليل لا من قرآن ولا من سنة صحيحة ولا سنة ولا من
اجماع ولا من قول صاحب ولا من قياس ولا من رأي سيد لا من بعض
الاله قرآن لا سك ولا فرق من ارباح له انه وارباح له اخرى او من
ان يمنع من له او منع من اخرى واهل هذه الاقوال يستعملون مخالفه الحاجب
الذي يعرف له مخالف وقد جالوا هاهنا عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب
وسلمان الفارسي ولا يعرف لهم مخالف من الصحابة رضي الله عنهم وايضا فان
من الامات ما هي كلية واحدة مثل القاضي ومدها ما من والعصر والعرو ومنها
انه الذي قد لا سلك هذا فان اما حتم له قواه الاله الذي الى بعدها وانه
الدرسي وبعضها ولا سيما ومعهم اياه من قواه والعرو لئلا يفسد السبع
والوبرا ومنهم لهم من امام مدها ما من لعمري ولذا يعرفهم من اياك ايض
والحنف ان ابراهيم بن طول هو مخالف له ان كان يبرأها للقرآن حراما فلا يبرأ
لها طول امرها وان كان ذلك لاطلاقه فلا معنى للاحتجاج بطول امرها حديثا
محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح عن محمد بن فضال عن موسى
ابن يعقوب بن اسود عن فاسم بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح عن محمد بن فضال عن موسى
وه الى موسى بن يعقوب بن اسود عن فاسم بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح عن محمد بن فضال عن موسى
ان المسبب عن اكس هل يقرأ القرآن فقال ولفظ يعرفه وهو في خوفه وبه
الى يوسف بن اسحق عن ابي صالح قال كان بن عباس يقرأ القرآن وهو حرم
اما محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح عن محمد بن فضال عن موسى
اكس بن محمد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح عن محمد بن فضال عن موسى
ابن سعد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح عن محمد بن فضال عن موسى
وم جمع اصحابنا واما سجد القرآن فانه ليس صلاة لما حداه عبد الله بن
رابع بن محمد بن يعقوب بن اسود عن محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح
عن محمد بن جعفر قال ما سمعته عن علي بن عطاء بن سبيع عن ابي عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن ابي عبد الله بن محمد بن يعقوب بن اسود عن محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح
انه قال صلاة الليل تسبيح مني فاسم بن محمد بن يعقوب بن اسود عن محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر عن فاسم بن ابي صبيح

بيان
اليمين

والنهار

من آخر الليل مع ان يالم يكن ركعة ثالثة او ركعتين فصاعدا فليس صلاة
 والسجود في فراه العزان ليس ركعة ولا ركعتين فليس صلاة واذ ليس
 هو صلاة فهو خارج ولا وضوء ولا تحية ولا تحية الى غير القبلة كسائر الذر
 ولا فرق ولا يلزم الوضوء للصلاة معط اذا لم يات بحاجه لغير الصلاة
 فراق لا سنة ولا اجماع ولا قياس فان قيل ان السجود من الصلاة وبعض
 الصلاة فلهذا والله تعالى التوفيق هذا اطلاق لا يكون بعض الصلاة
 صلاة الا اذا كانت بها المصلي ولو ان ركعتين او ركعة لم قطع عنها
 لما قال احد من اهل الاسلام انه صلى شيئا لم يقولون لهم انه لم يصل فلو انما
 ركعة في الوتر او ركعتين في الختمة والصبح والسفر والمطوع كان قد صلى
 بلا خلاف لم يقول لهم ان العمام بعض الصلاة واللبس بعض الصلاة وقراءة
 ام القرآن بعض الصلاة واكلوس بعض الصلاة والسلام بعض الصلاة فلو انكم
 على هذا الاخير والاحد ان يقولوا ان يكبر ولا ان يسلم ام العزان ولا تكس
 ولا يستلم الا على وضوء وهذا لا يقولونه معطلا احكامهم والله تعالى
 التوفيق فان قالوا هذا اجماع فلنا هم بعد اقرارهم بصدقه اجماع على ثلاثين
 حجتهم وانما ساد علمكم والله تعالى التوفيق واما من المصنف فان اجماع التي
 اجمع بها من لم يفرس المصنف للحجة فان لا يجمع بينها شيئا منها اجماعا وسيله واما
 صحفه لا تشند واما عن قول اما عن صحفه في حد يصيبها في غير هذا
 الموضع واما الصحيح ما حدسناه عند الله من سبع قال محمد بن احمد بن محمد بن
 سعيد بن السكري القاري اكلم رافع انا سمعت عن الذهري اخبرني عن عبد الله بن
 عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره انه كان عبد هرقل
 فدعا هرقل حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه وحبسه الى عظيم
 مصري فدفعه الى هرقل فمراه فادفعه لاسم الله الرحمن الرحيم من محمد
 عبد الله رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اسع الهدى ما بعث
 فاني دعوك بدعائه الاسلام اسلام يسلم بولك الله لا حرك من يرا فان بولك الله
 عليك ام الارستين واما اهل الكتاب فقالوا الى طه سوانسا وسلم الا نعبد
 الرب نحن

في القوي

الا الله ولا تشرك به شيئا ولا يحد بعضا اربابا من دون الله
 فان بولوا بولوا السهد واما سمانون بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدفع كتابه وفيه هذه الآية الى النصري وقد اتفقنا بهم مسون ذلك
 الكتاب فان ادوا ما حدسناه عند الله من سبع يا محمد بن يعقوب يا محمد بن عبد
 منبه اني سمعت ابا الحسن عني عن ابن عمر قال كان يسي الى صلى الله عليه
 وسلم ان يسافر الى ارض العدو وخاف ان يناله العدو وهذا حق
 ويلزم اتباعه وليس فيه الا من المصنف حدسنا كافر واما في الاينال
 اهل ارض الحر الى العزان معط فان قالوا اما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى هرقل انه واحد فلهم ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيرها
 واسم اهل القبايس فان لم يسموا على الله ما هو الرب بها فلا يسموا على
 هذه الآية غيرها فان ادوا قول الله عز وجل في كتابه لا يكون اسمه الا المظهر
 بهذا الحق لهم فلهذا ليس امرنا وانا هو خبر والله تعالى لا يقول الا الحق
 حقا ولا يجوز ان يصرف لفظ الخبر الى معنى الاخر الا من جازوا اجماع من
 فلما رانا المصنف يسمه الطاهر وعبر الطاهر علمنا ان الله عز وجل لم يعن
 المصنف واما عنا كتابا اخرنا محمد بن سعيد بن بابك احمد بن عبد البصر
 فاسم من اصبح محمد بن عبد السلام اكنعني محمد بن المثنى عبد الله بن محمد
 ما سمعت النوري عن جامع مراي راشد عن سعيد بن جهمي في قول الله تعالى لا يسمه
 الا المظهرون قال الملائكة الذين السماه حدسنا حام بن محمد بن محمد بن
 ابن ابي عمير السديري عبد الرزاق عني عن المصنف عن ابي عبد الله بن ابراهيم
 النخعي عن طلحة قال سنا سلمان الفارسي يخرج النسا من كنفه فلما له لو نوبات
 ما ما عند الله ثم فرأى علمنا سوره كذا فقال انما قال الله عز وجل في كتابه يكون
 لاسمه الا المظهرون وهو الذي ذكر في السما لا يسمه الا الملائكة حدسنا
 محمد بن سعيد بن بابك احمد بن عبد البصر فاسم من اصبح محمد بن عبد السلام
 اكنعني محمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن منصور بن المعتمر بن ابراهيم
 عن علقته ان يسنا انه كان دارا ان محمد بن جعفر بن منصور بن ابراهيم بن ابراهيم

ابو حنيفة لا يأسر ان يحمل الحبل المصنف بعلافة ولا يحمله بعمر علافة وعمر
الموضوع عندهم كذلك وقالوا لا يحمل الحبل ولا عمر الموضوع للمصنف بعلافة
ولا على وسادة فان كان في حرج او ما يوت فلا يأسر ان يحمله اليهودي والنصراني
والحبيب وعمر الطاهر فالعلى هذه معاديق لا دليل عليها على صحتها لا من قرآن
ولا من سنة لا صحيحة ولا سنية ولا من جماع ولا من قياس ولا من قول صاحب
وليس كان يخرج حاجرا من كامل من القرآن فانما اللوح وطهر الورقة حاجرا ايضا
من الناس من الفراق لا فرق والله تعالى الوحي صلبه وكذا الادان
والاقامة محرمات ايضا لا طهارة وفي حال الكفاية وهذا قول ابي حنيفة واصحابه
وقول ابي سليمان واصحابنا وقال الشافعي بكرة ذلك وخرى في قول وقال عطاء بن رباح
المودن لا موصوا وقال ابو داود بن ليس على وصو ولا نعم المستوصى . هـ
قال على هذا فرق لا دليل على صحته لا من قرآن ولا سنة ولا اجماع ولا قول
صاحب ولا قياس فان قالوا ان الاقامة مصلية بالصلاة فليعلم ولا يصيب
ويكون سببا ملة من حديث ندافه انسان يمكن فيه الغسل والوضوء وقد يكون
الادان مصلية بالاقامة والصلاة كصلاة المغرب وغيرها ولا فرق واذا لم
تات نصا حاتا لا يكون الادان والاقامة الا بطهارة من اجتنابه وغيرها تقول
من وجب ذلك خطأ لا به احداث سرح من عمر قرآن ولا سنة ولا اجماع وهذا
باطل فان قبل يدعي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كرهت ان يزداد الله الاكل
طهر صلحهم هذه رواه لا منع وهو عليه السلام لا يملك لهم خرون العراء والاذان
ودرايه تعالى على غير طهر بهذا هو الذي نص على كراهته في الخبر واسم لا يترهونه
اصلا بهذا الخرافة علم حجة عليكم واما نحن فهو قولنا وكل ما ذكرنا فهو عندنا
على طهارة افضل ولا يترهونه على غير طهارة لان هذه الكراهية منسوخة
على ما تذكره بعد ان سأل الله تعالى صلى الله عليه وسلم وسعى الوصول للحب اذ لم
اراد الاكل والنوم ولرد السلام ولذكر الله تعالى ولا لسر ذلك واجب
فان قبل هؤلاء اوجبتم ذلك لله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في هذا زيادة لرايه الا على طهر ولعله صلى الله عليه وسلم ولم يعبر عن الخطأ على الله

الامام

اذ ذكر له انه نصبه الخيانة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوضا واعسل ذكركم ثم ولما روي عاصبه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل او ينام وهو جنب فوضا وضوءه
للصلاة فلما وباه الله تعالى الوحي ما الحديث في رواه ورواه تعالى
على طهر فانه منسوخ ما حدسناه عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم
بن احمد بن الصديقي الكوفي (صدقة ابا الوليد بن مسلم) الاوزاعي عمير
بن هاني حديثي حاده عن ابي امية (عبادة من الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من عار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد
وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله اللهم اعمل لي ذنوبى اودعنا اسحبنا فان بوضا وصل صلح سلام قال
على هذه انا حجة لذكر الله تعالى بعد الاياه من النوم في الليل وصلح الوضوء
نصا وهي فصلية والفصلية منسوخة لانها من نعم الله علينا قال الله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت كلمتي وهدى امرى اقول غير منسوخ بل
خلق من احد وقال تعالى ان الله لا يعبر ما يعوم حتى يعبر واما ما نسبهم
بهذا عموم ضمان لا يحبس قال الله تعالى لا خلف الله الميعاد وقد اتقنا بما
ذكرنا قبل من حواره عليه السلام انه قال لا يزال طائفة من امتي على الحق وان
جميع الامم لا يغفروا صلا واذا صح ان الامم كلها لا يعبر اندا بعد اتقنا
ان الله تعالى لا يعبر بعبدة عبد الامم ابدا وبالله تعالى الوحي واما امره
عليه السلام عمر بالوضوء فهو بدعي لما حدسناه حمام قال انتم مفرح قال
ان لا عداي ما الذي عبد الوفاق عن سيفن الثوري عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد بن عيسى ام المؤمنين قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صا ولا يمسر ما وهذا لفظ يدل على هذا ومنه صلى الله عليه وسلم
تلك وهي رضي الله عنها احدث الناس بهذا حسبه ونومه جنبا وطارها
فان قيل ان هذا الحديث خاطا من سبعين لان زهير بن معاوية خالفه فلما
لا حط لا شك من خطا سبعين الدعوى لا دليل وسبعين حط من زهير

بلا شك وبالله تعالى التوفيق قال علي وكان اللازم للعائنين العباس
 ان يقولوا ما كان الصلاة وهذا كذا لا جرى الا بوضو ان يكون سائر الذكر له
 كذلك ولله هدايا ما قصوا فيه ولا عديم هذا دعوى الاجماع لما حدثنا
 عبد الله بن ربيع، عبد الله بن محمد بن عثمان بن احمد بن خالد بن عيسى بن عبد العزيز
 بن ابي اسحاق بن الميثاق بن حماد بن سلمة بن عيسى بن ابي نافع عن ابن عمر انه كان لا يقتر
 العرائن ولا مرد السلام ولا يدنو الله الا وهو ظاهر المعاد والكتب
 اجماع فالوضوء عليه فرض فيها للحبر الذي رويناه من طريق حفص بن غياث
 ومن عساه كلاما عن عاصم الا حول عن اي المتوكل عن اي سعيد اكرمي عن
 السبي صلواته عليه وسلم اذا انا احدكم اهلته ثم اراد ان يعاود فليتوضا
 سبها وضواهد الباطن حفص بن عثمان ولعن من عساه اذا اراد ان يعود
 فلا يعود حتى يتوضا ولم يحد هذا الحرام فخصه ولا ما خرج الى التذرع
 الاحمر اصعبا من رواه يحيى بن ابي رباح في الوضوء في ذلك يقول عمر بن
 الخطاب وعطاء وعكرمة وابرهيم والحسن بن ابراهيم بن عبد الله
 والسرايع لا يلزم الا بالاختلاف او بالاسات للرجل المراه او انزال الماء
 في الذي يكون منه الولد وان لم يكن صلام او ساهم بسبعة عشر عاما كل
 ذلك للرجل المراه او ما كيف للمراه بهان ذلك كما حدساه عبد الله بن ربيع
 بن محمد بن عوف بن احمد بن سعيد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحاق بن
 حبيب بن جازم عن سليمان بن هلال بن عيسى بن ابي طيبان عن عبد الله بن عباس
 ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لعمر بن الخطاب وما يدرك ان رسول الله
 صلواته عليه وسلم قال مع العلم عن بلان عن المجهول المعلوم على عمله
 وعن العام حتى يستسقط وعن الصبي حتى يكتلم والصبي لم يطعم الصنف
 كله الذكروا الا نئي في اللغة التي بها حوطينا ه حدينا حمام راجد
 عباس بن ابي صبيح بن محمد بن عبد الملك بن ابي عبد الله بن روح بن زيد بن هرون
 بن حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمر بن عطاء بن السرحط بن ابي لان بن مكرم
 بن ربيعة جعل رسول الله صلواته عليه وسلم من اسب صرع عنه فكنيت في

من لم يستعصر على رسول الله صلواته عليه وسلم فليكن في قال
 علي لا معنى لمن فرو من حمام الله لاسات فاما سبها الدم في الاسترا
 خاصة جعله هيا للباو غا ولم جعله باو غا في غير ذلك من المجال ان يكون
 رسول الله صلواته عليه وسلم يستعمل دم من لم يبلغ مبلغ الرجال
 وخرج عن الصبيان الذين قد صح في النبي صلواته عليه وسلم عن من لم يبلغ
 ومن الممسح المجال ان يكون انسان واحد رجلا بالغا غير رجل ولا بالغ معا
 في وسواحد واما ظهور لما في السطة الذي يكون منه الحمل فبصر به
 الذكرا والانس ما فلوغ لا خلاف فيه من احد واما اكل التسعة عشر
 عاما ما حاش مستقرا صله ان رسول الله صلواته عليه وسلم ورد المدينة
 وفيها ضياع سنان وهو قولنا الزم الاحكام من خرج عن الصبا الى الرجولة
 ولم يلزمها الصبيان ولم يكشف حد من كل من جواله من الرجال هل اكلت
 ما فلان وهل اسعز هل اكلت وهل حصيا فلانه هذا امر مستعجل شك فيه
 فصح بقينا ان هاهنا سنا اذا لمعها الرجل والمرأة فهما من رجل او نسك
 او خضرا لان يكون بهما افة تمنع من ذلك كما لا طلسرافه منعة من اللحية
 لولاها لان من هاهنا الحياة لا سبها هذا امر يعرف مما ذكرنا من الوضوء وفرضه
 الطسعة اكاره في جميع اهل الارض لا شك في ان من اكل سبع عشرة
 سنة ودخل في عشرين سنة بعد فارق الصبا وحق الرجال لا يحملان
 من اهل كدله وبلده في ذلك وان كاسله افة منعة من انزال المني في نوم او
 يقظة ومن سيات للشعر ومن الحيض واما الحضر فحدثنا عبد الله بن ربيع بن
 محمد بن اسحاق بن السليم بن ابي سعيد بن ابراهيم بن محمد بن اكارود العطار
 بن عفان بن مسلم بن حماد بن زيد بن فداه عن محمد بن محمد بن عيسى بن
 اكارود عن عائشة ام المؤمنين بن رسول الله صلواته عليه وسلم قال لا يقبل
 الله صلاه حائضا لا تخارفا حرم عليه السلام ان يبايض يلزمها الاحكام
 ولاها صلاها يقبل على صفة ما ولا يقبل على غيرها وما لا الشافعي من استحك
 حسن عشره سنة فهو بالغ واجب بان رسول الله صلواته عليه وسلم عرض

استدلال

عرض عليه ان يخرج يوم احد وهو ابن عشرين سنة فلم يخره وعرض عليه يوم
 التحد وهو ورافع بن جدي وهما ابنا حسن عشرين سنة فاحازهما قال
 علي وهذا لا حيلة فيه لو جهين لهما ان سوانا الله صلواته عليه وسلم
 لم يعلاني جزتهما من حالتهما ابنا حسن عشرين سنة فاد ذلك فلا
 يجوز لاجدان بصفاته عليه السلام ما لم يخره عن نفسه وقد يمكن ان
 يخرهما يوم احد ولا نه كان يوم حصار في المدينة نفسا يسمع به الصبا
 في دمي كحاره وعمر ذلك ولم يخره يوم احد لانه كان يوم حال بعد وانه عن
 المدينة فلا يخره الا اهل البوهد والجلد والوجه الباي انه ليس هذا
 الخبر في تلك الساعة اجملا مع حسنه عشرين عاما لا يصر ولا دليل
 قال المشافعي ولا خلاف في انه تعالى اللغة لمن بقي عليه من سنة عشرين
 عاما المشهور والشهران هذا ان حسنه عشرين عاما فظل العاقب هذا
 المرحله وبالله تعالى التوفيق حسنه ~~سنة~~ وازاله الحاسه وكل
 ما امر الله تعالى بان الله فهو فرض هذه المسئلة تنقسم اقساما كثيرة
 فجمعها ان كل شيء امره الله تعالى على لسان رسوله صلواته عليه وسلم باحيائه
 او جانه بخرمه او امره بذلك بنفسه او مسميه بكل هو ذلك فرض بعض
 من مخالفه لما ذكرنا من ان طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلواته عليه وسلم
 فرض وبالله تعالى التوفيق حسنه ~~سنة~~ فاما كان في الخفاء والنقل من دم او
 خمر او عذرة او بول او غير ذلك يظهرهما بان مسميما الترات حتى يروى
 الاثر ثم يصلي فيها فان غسلها اجزاء او امسها بالمرات فذلك لهما
 ذلك ان كل ما ذكرنا من الدم والخمر والعذرة والبول حرام والحرام فحرصا
 لا خلاف في ذلك حسنه ~~سنة~~ حرام عاصي راصيغ محمد بن عبد الملك ابن
 محمد بن اسمعيل الطائغ سليمان بن حرب في حادثة سلمة عن اي نعمان عن
 اي بصره عن اي سعيد اخذ في قال كان النبي صلواته عليه وسلم يصلي
 ما صلاه فبلغ بعله فوصفها عن سبارة فبلغ اليوم بعالم فلما سبهم
 عليهم قال لم جلعتم بعالم قالوا ايناك طلع فلعنا فقال ان جلعنا اباي

فاخذ في ان يمسها قدرا قال عليه السلام اذا احادكم الى الصلاة فليطروا
 الى فعله فان كان فيهما قدرا او ادا فليمسحوا وليصلوا ابو يعقوب هو
 عند ربه السعدى وابو بصير هو المندري من مالكا العدي كلاهما من
 حديا عبد الله بن بيع محمد بن اسحاق بن السليم ابن الامام ابي
 داود محمد بن ابراهيم محمد بن كبر عن الامام ابي عن محمد بن عجلان عن سعيد
 بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هروبة عن النبي صلواته عليه وسلم
 قال في من لا يدى كفنه فظهر وصفا التراب قال علي وروى عن عروة
 ابن الزبير عن ابي جابر عليه الروي قال مسحوا وصى بها وعن الحسن
 البصري انه كان مسح بعله مسحا سديا ووصي بها وهو قول
 الامام ابي ثور واي سلمان واصحابنا قال على الغسل بالماء وعشره مع
 عليه اسم مسح ببول مسحا سديا بالماء وبالدهن ببول مسح وليس كل
 مسح غسلا ولكن الجرا الذي يروى عن طريق ابي داود محمد بن ابراهيم محمد
 بن عمرو عن الامام ابي عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
 عن ابي هروبة عن النبي صلواته عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم الاذى فحفيه
 او بعله فليمسح التراب هذا زائد على اي سعيد اخذ في في المسح ساتا
 وحكم فواحدان يضاف الزائد الى لا ينقص حكما بل هو في الاستعمال لجميع
 الامار لان من سعل حدثا يهريره لم يخالف حراي سعيد ومن استعمل
 حراي سعيد خالف حراي هروبه وقال بالروا الشافعي لا يخرى ازاله الحاسه
 حيث كانت الاما الحاسي العذرة في المعصية خاصة والبول في الاطيل خاصة
 فيكر الانعزالها وهذا ما كان يروى في اقسام الصور كما ترى ذكرنا في هذا
 الباب عموه ولم يقيسوا سائر الغاسات على الحاسه في المعصية والاطيل
 وهما اصل الغاسات قال علي وهذا خلا وهذه الصور المذكورة
 وكل قياس وقال ابو بصير اذا اصابك كفا والنعل وبي فريسا وحمرا
 او كبريتا فان كان فيك من قدر الدرهم البعل لم يخران يصلي به
 ولذلك ان صابها عذرة انسان وجف او منى فان كان قدر الدرهم

بعله

البغى لم تجز الصلاة به او اقل احرام الصلاة به فان كان طهارا ذكرنا
 ما ساء احرامه ان محله فقط لم يصلي به وان كان ثيبا من ذلك لم يطهر
 بحره الصلاة به الا ان يغسله بالماء فان صلب الحف بول انسان او حمار
 او مالا بول محله فان كان اكثر من قدر الدرهم البغى لم تجز الصلاة به
 ولم يحرم منه مسح اصلا ولا بد من الغسل لما كان ثيبا او طهارا فان كان
 قدر الدرهم البغى فاقل جاز ان يصلي به وان لم يغسله ولا مسح به قال
 واما بول الفرس فالصلاة به حايره ما لم يكن كثيرا فاحشا ولذلك يقول ما
 بول محله ولم يحد في الدرر العاجل من ذلك للحدا فان كان مباحا وما لا بول
 محله من الطير او ما بول محله منها او كان كرم من بدر الدرهم فالصلاة به
 حايره ما لم يكن كثيرا فاحشا فان كان كل ذلك في الحسد لم يحرام الله الا باليهما
 واما ما كان من ذلك الثوب محرم رايه بالماء وعمره من المبيعات لها وهذه
 احوال يعنى حمد الله تعالى على السلامه عند سماعها وبالله تعالى الوحي
 وان محرم ذلك لم يعلموا بالنصوص الواردة في ذلك البته ولا فاسوا
 على سب من النصوص في ذلك ولا فاسوا النجاسة في الحسد على النجاسة في
 الحسد وهي العذرة في المخرج والبول الا حليل ولا فاسوا النجاسة في
 الحسد النجاسة على الحسد ولا يعلموا في اقوالهم في اقوالهم في ذلك يقول احد
 من الامه فاسواهم وسلون من كل شيء نوحوا واعطى بعض النجاسات
 ولخصف بعضها الى مران وسنه او فاسوا اللهم الا ان الذي قد جاء في الله
 السوط قد حلقوه كالاناء في هذه الطهارة العذرة فاسوا في هذه
 مسيله ويطهر العقل والدر من البول القاطط والدم من البول
 والمرأة لا يكون الا بالمأخى ببول الاثرا وسلا به احجار معابره فان لم ينق
 معلما لو رابدا رابدا حتى يعلى اقل من ذلك لا يلون في سبها عارط او
 بالشراب والرميل لا عدد ولكن ما ازال الا ثر فقط على الوتر ولا بد ولا
 اخرى احدا ان يستنحي بسنه ولا هو مستعمل القبلة فان بدا المخرج البول
 احزاب لئلا لا حجار ما عنانها لمخرج العارط وان بدا المخرج العارط لم

خزّه من ملل لا حجار لخرج البول لا ما كان له رجع عليه فقطه خذنا
عبد الله بن يوسف، احمد بن محمد، عبد الوهاب بن عيسى، احمد بن محمد، احمد
بن علي، مسلم بن الحجاج، محمد بن الحسين، عبد الرحمن بن عدي، سفر الثوري
عن الامام عن منصور بن المعتمر كلاهما عن ابراهيم النخعي عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن سلمان الفارسي قال قال لنا المسركوري اذا صاحتم بعلمكم ط
سي حي الهواة فقال سلمان جلالة بها ان سمي احدا بمسبه او مسعد
القبيلة وبها على الروي العظام وقال سمي احدا بدوزيلا به احوار
خذنا محمد بن سعيد بن صالح عبد الله بن منصور، واسم بن صبيح، احمد بن وضاح
بن موسى بن عوف، وجميع بن الجراح عن الامام عن ابراهيم النخعي عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن سلمان الفارسي ان بعض المسلمين قال اني لا اري صاحبكم
بعلمكم حتى اخرجوا فالا حلا امرنا ان سمي القبيلة ولا سمي باسمنا
ولا سمي بدوزيلا به احوار ليس بين رجع ولا علمه خذنا عبد
الله بن بيع، محمد بن عوف، احمد بن محمد، اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه
ابن ابو معاوية، الامام عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ان سمي القبيلة لغارط او
بولك وسمي باسمها او سمي بالقبيلة احوار خذنا احمد بن محمد بن
ابن سنان، احمد بن سعيد، عبد الله بن يحيى بن يحيى، مالك بن ابن شهاب
عن ابي دريس الكوفي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واذا سمعتم فاوروه خذنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
ابن ابراهيم بن احمد، الثوري، البخاري، محمد بن عثمان، محمد بن جعفر، شعبه
عن عطاء بن ابي معوية سمع اسيرين بال قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل كلابا حلا نا وعلام اداوة منها وعنده سمي
بالخاء خذنا عبد الله بن يوسف، احمد بن محمد، عبد الوهاب بن عيسى
احمد بن محمد، احمد بن علي، مسلم بن الحجاج، مسبه ابن سعيد، اسحق بن
ابن جعفر عن الامام عن عبد الرحمن بن عدي عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال وحصل في الأرض طهورا ومسجدا وروىناه ايضا
من طريق جابر مسندا وقال ابو حنيفة ومالك ما يسي اسما دون غيره
فانقى اجزاه وهذا خلاف ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يني
ان يكفى احد دون بلانه اعمارا وامر بالوبر في الا ستعمار وما نعلم لهم متعلقا
الا انهم ذكروا ابراهيم ان عمر رضي الله عنه كان له عظم او حجر سمي به
ثم يوضي ويصلى وهذا لا حقه فيه لانه سلك ما جروا ما عظم وقد حالوا
عمر في المسح على العمامة وغير ذلك ولو صح لان في حقه في احد دون رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاسما وقد طائف سلمان وغيره من الصحابة رضي الله عنهم
فاحروا ان حاتم الاسمي هو ما عليهم اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ان لا يكف يدون بلانه اعمارا فان قيل امره عليه السلام بلانه اعمارا هو
للعارط والبول عا فوقع لكل واحد سماء اول من بلانه اعمارا فلنا هذا باطل
لان النص قد ورد بان في سمي باول من بلانه اعمارا ومسح البول لا يسمي
اسمي فحصل النص في الاسمي والخذاة ان في اخرى باول من بلانه اعمارا وحصل
النص مجملا في ان في اخرى باول من بلانه اعمارا على البول نفسه وعلى النجو فصح ما
قلنا ومسح البول الحسن جائز وكذلك مسح البول لانه لم يثبت عن ذلك
في البول اما في في الاسمي فمقط وقال الساجي بلان مسحات حجر واحد
واجاز الاسمي لكل شيء حاشا العظم والدرور واتهمه والنقص في الخلود
التي لم تدبغ وهذا ايضا خلافا لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لا يلعب
ما بل من بلانه اعمارا فان قالوا فسينا على الا اعمارا قلنا لهم فسينا على التراب
في السم ولا فرق فان في واحد ثار واه اس في الزهري مسندا ان في
الله صلى الله عليه وسلم قال لا دعوط احدكم فليمسح بلان مرار فليان
احي الزهري ضعفه والدي رواه عنه محمد بن يحيى التميمي وهو مجهول ولو
صح لما كان فيه حجة لانه ليس فيها ان تلك المسحات يكون حجر واحد فربما دعه
هذا لا خل واما من قال ان حدث من استحجر فليوتر معارض لحدك بلانه اعمارا
قلنا هذا خطأ بل كل حدث منها فام نفسه فلاحري من الا اعمارا لا بلانه

وأنشور وداود عليهما السلام
والفرير

فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجره فقال علي بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دعا عليه السلام بما نصي ولم يغسله هـ
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أروهم بن أحمد بن الحارث بن موسى بن
إسماعيل بن همام بن موري (أسماء) هو بن عبد الله بن أبي طايه عن ابن سيرين قال
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عماراً يقول في المسجد قد غاب
فصلى عليه وقال علي بن الحسن بن محمد بن خالد بن أبي الصبي الطغام من كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن فرق بين يولي الخلام ويولي الحارث أم سلمة أم
المؤمنين وعلي بن أبي طالب ولا مخالفتهما من الصلوات رضي الله عنهم وبنه يقول
ماده والزهرى وقاله صلى الله عليه وسلم بذلك وعطاء بن أبي رباح والحسن بن علي
وأروهم النخعي وسفيان الثوري والأوزاعي والشافعي وأحمد بن حنبل وأبو داود
أبو داود وأبو حنبل وغيرهم إلا أنه قد روي عن كسرة وسفيان السهوي بن يونس
العلام وأبو حنبل في الرسل عليهما جميعاً وقال أبو حنبل ومالك بن الحسين بن يحيى
يعمل بول الصبي بول الصبي ولا يعلم لهما متعلقاً من فرار ولا شيء ولا
قول صاحب نعم ولا عن أحد من التابعين إلا بعض المباحين كقول علي بن النخعي
والمسهور عنه خلاف ذلك وقوله عن سعيد بن المسيب الذي روي عن الحسن
والصبي من الصبي من الأبول كلها وهذا أيضاً خلاف قولهم والله تعالى التوسل
بمسئله وبطهر دم الحضر وإي دم كان سواداً من سبل كانا وغيره
إذا كان في الثور والجسد فلا يمكن إلا ما حاسي دم السراعة دم الجسد
ولا يلزم بطهرهما إلا ما لا حرج في غسله على الإنسان بطهر المزدلف
حسب ما لا يسهه عليه منه هـ حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن محمد بن
أحمد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن أبي بكر
بن أبي سفيان وأبو بكر بن أبي جعفر وأبي جعفر عن هشام بن عمرو عن عماره عن
عائشه قال قالت فاطمة بنت أبي جعفر بن علي بن عبد الله عليه وسلم فقال لي
أمرأة اسمي فاطمة فادع الصلاة قال لا اسمك إلا فاطمة فادع الصلاة
بالخضه فادع الصلاة فادع الصلاة وإذا ادع الصلاة فادع الصلاة فادع الصلاة

بارسول الله

فهذا هو من صلواته عليه وسلم لنوع الدم ولا يبالى بالسؤال إذا
كان جوابه عليه السلام وأما بنفسه غير مردود نصير إلى السؤال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أروهم بن أحمد بن الحارث بن موسى بن
أحمد بن محمد بن علي بن يحيى هو بن سعيد القطان عن هشام بن عمرو عن خديجة
فاطمة هي بنت المنذر بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت أتت
أمة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رأيت أحداً من أصحاب النبي في التوبة
صنع قال نعم ثم بعد ذلك ما وصي وصي وصي وصي وصي وصي وصي وصي
مستعمل في غسل الحصى من مسكة هـ حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن خالد بن أروهم بن أحمد بن الحارث بن موسى بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن أبي بكر
بن أبي سفيان عن عائشة عن امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من الحيض قال يغسل بالحدى مرة من مسكة فتطهر
بها قلت كيف تطهر قال تطهر بها قلت كيف قال سكتا الله يطهرها
أني فعلت يعني أريد الدم هـ حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن محمد بن
أحمد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن أبي بكر
بن أبي سفيان عن عائشة عن امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة
أن امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة مرة مسكة فوصيها ثم دخل نحو حديث سفيان هـ قال علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من تطهر بالفرصة المذكورة وهي
القطعة وإن توضأ بها وأما بعد الله تعالى مبنا ومعلما فلو كان ذلك
مركباً لعلها عليه السلام كيف توضأ وكيف تطهر فإلى ما يفعل كان
ذلك غير واحد مع صحة الإجماع خلا بعد جيل إلا أن لا يبينوا إجماعهم
بأنهم تركوا النساء في كل بلد دار على عهد صلواته عليه وسلم إلى يومنا هذا
سقط من الخيض فما قال أحد أن هذا فرض ولم يزل من هذا كذا أنه لم يسه
هذه الكيفية إلا من طريق أروهم بن أحمد وهو صواب ومن طريق منصور
بن صفية وقد ضعف وليس من صحيح برواثة مسقط هذا الحكم كله والحمد

بها

صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يمسك به الوضوء فلما رايت ما نصبت
 منه من ثوبي قال احدهما مني فتنضمي بوجهك حتى ترى انه اصابه قال
 على غسل فخرج المذي من الذكر مع عليه اسم غسل الذكر كما يقول القائل
 اذا غسله غسلت ذكرى من البول فزادته الحجاب غسل كله شرع لا دليل
 عليه وقال بعضهم في ذلك بغير دليل فقال له معاوية ذلك لا يقايل العاقل
 اذا هو اطلع وهذا الخبر مرد على اي حصة قوله ان الحاسات لا تزال
 من الجسد الا لما و زال من النساء فغرا لما فان يعلموا ان عانسهم رضى الله
 عنها كانت خزاراله دم الحيض من الثوب لا يرقى ملهم فان ابن عمر كان يغير
 مسح الدم من الحاجم بالخصاه دون غسل ولا حجه الا بما حاه النبي صلى
 الله عليه وسلم مسألة وتطهر الا اذا كان لكباي من كل ما
 حب تطهره منه بالماء و غاوى كل حال اذا لم يجد غيرها سوا غائبا منه خاصة
 اولم تعلم بالما فان كانا مسلم فهو طاهر فان يعرفه ما لم ي
 احياه فباي شيء ازاله كانا ما كان من الطاهر ان لا ان يكون لحم حمار
 اهلي او ودكه او سمحه او سناميه فلا يجوز ان يطهر الا بالماء ولا بد
 حديثا بنو نسل عن عبد الله بن هفيث بن عيسى بن ابي عيسى بن احمد بن خالد
 بن ابي رباح بن ابي بكر بن ابي سفيان عن محمد بن يسير بن سعد بن ابي عروة بن
 عن ابوت السجستاني عن ابي فلاح عن ابي ثعلبة الخشني انه قال يا ايها الله انا
 بارض اهلها اهل كتاب فحاج بها الى قدورهم واسمهم فقال عليه السلام
 لا يضرهم ما وجدتم بها فادلم حدوا بها فغسلوها بالماء واطعموها واشربوها
 حديثا عن عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابي حجاج بن محمد بن عباد بن عتبة قال يا حام هو بن
 اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال حدثنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني سمعت ان الله تعالى ففحقها عليهم فلما انتمى الناس
 ما هذا السر ان علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب
 ما هذا السر ان علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب

الحجر الا سبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرى عوها وكبروها
 فقال رجل يا رسول الله او يهرقها ويغسلها قال او ذاك قال علي بن ابي طالب
 قد مننا ان كل غسل امره في الدين فهو بطهر فلا يكون الا بالماء والله تعالى
 الوضوء ولا يجوز ان نقاس بطهر الا ما من غير ما ذكرنا من الحجر الا هله
 على تطهره من لحوم الحجر لان النصوص اختلفت بطهر الا منه من الكلب
 ومن لحم الحمار فليس القياس على حصا او لا من القياس على بعض لو كان القياس
 حقا ولا يجوز ان يضاف الى ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
 يحكم به بلون عليه قوله عليه ما لم يقل وسرعا في الدين ما لم ياذن الله
 تعالى والوقوف عند امره عليه السلام اولى من الوقوف عند درهم
 النعالي وملك العرو والفاصلة وبالله تعالى التوفيق مسألة فان
 وقع في الانا طلي انا كان واي طلي كان طلي صيدا وعمره صغيرا او كبيرا
 فالنقض هو اقل ما في ذلك الا ما كانا ما كان ثم يغسل بالماء سبع مرار ولا بد
 او لهن التراب مع الماء ولا بد وذلك لما الذي تطهره الا ما طاهر حلال
 فان كل الكلب الا ناولم بلغ فيه او اذ دخل رحله او دسه او وقع بكنه فيه لم
 يلزم غسله الا ناولا هرق ما فيه الله وهو حلال طاهر له كما كان ذلك
 لو وقع الطلي بقعه في الارض او في يد انسان وبالله سمي انا فلا يلزم
 غسل شيء من ذلك ولا هرق ما فيه والولوغ هو السر فقط ولو مس
 لعان الطلي وعمره الحسد او البول والا ناولا ما عا ما او الصدم معرض
 ازاله ذلك بما ازاله بما كان وغيره ولا بد من كل ما ذكرنا الا من الثوب
 فلا يزال الا ما حديثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
 بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابي حجاج بن محمد بن
 علي بن مسهر بن ابي عيسى بن ابي حجاج بن محمد بن عباد بن عتبة قال يا حام هو بن
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ولع الطلي انا احكم فليسرقه ثم يغسله سبع
 مرار ودية الى مسلم ما درهم جزع اسمعيل بن ابراهيم بن همام بن حسان
 عن محمد بن سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطهروا

احدكم اذا ولغ فيه الكلب فغسله سبع مرات اولاهن التراب
 حدهما عبد الله بن ربيع (محمد اسحاق بن السلام) ابن الامير (ابو
 داود) احمد بن حنبل (محمد بن سعد القطان) سبعة (ابو التياح عن
 مطر بن عبد الله بن الشخير عن ابن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعمل الكلب ثم قال ما لهم ولا يفرغون طبع الصد وطبع العم وقال عليه السلام
 اذا ولغ الكلب اثنا عشر غسلوه سبع مرات والباسه عمره بالتراب قال علي
 فامر عليه السلام بهرق ما في الاثنا عشر اولغ فيه الكلب ولم يخص ما من شي
 ولم يامر عليه السلام باحتساب ما ولغ فيه في غير الاثنا عشر ساعة الما لو قد
 جاهد الحروب والامات في بعض الساعات بالتراب في بعض احوال
 بالتراب وكله لك خلف عناء لان الاول هو بلا شك احدى الغسلات في
 لطفه الاولى ما انتمن هي من جعل التراب اولاهن بعد جعله في احوال
 لا شك واستعمل اللطيف ما ومن جعله في غير اولاهن بعد حاله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يكون ذلك اولاهن في هذا الحلق
 سكت تدري في عصره بالتراب ولا هي يطهرنا من الاسبغ غسل وان
 ملك الغسله ساعة لسائر هذا اذا جعت هذا في الطاعة لجمع النافه
 عليه الما توره في هذا الحرق ولا تحري بدل السرا عس ولا نه بعد محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والماء الذي يغسل به الا ما طاهر لانه لم يارخص
 باحسانه ولا سريعه الا ما اخبرنا بها عليه السلام وما عدا ذلك فهو ما لم
 ياذن الله تعالى به والمما حلال بشره طاهر ولا حرم الا بما مر منه علم للعلم
 واما ما اظفره الكلب وبيع منه او دخل فيه بعض اعضائه فلا يغسل في
 ذلك ولا يهرق ولانه طاهر مملوك ليس من ان كان ما اناحه الله
 تعالى من الطعام والمشارب سائر الجاهات فلا ينقل الى الحرم والتنجيس
 الا بهر لا دعوا (واما وجوب ازاله لعاب الكلب في عرقه في اي شيء كان فلا
 الله تعالى حرم كل ذي ناب السباع والكلب وناب من السباع فهو حرام
 وبعض اكرام حرام بلا عك ولا عانه وعرقه بعضه مما حرام والحرام فرض

الكلب

في صح

السلام

ارالله واحسانه ولم يحزان من الثوب الا بالمال لقول الله تعالى ونيايك
 فطهر و قد قلنا ان للبطون لا يكون الا بالمال والتراب عند عدم الماء ومن
 قال قولنا في غسل ما ولغ فيه الكلب سبع غسلوه (احدنا بنو شير عبد
 الله) ابو بكر بن احمد بن خلد (ابو علي بن عبد العزيز) ابو عبد القاسم
 بن سلام ما استعمل هو بن عليه عن ابو السخيتي عن محمد بن سيرين عن ابي
 هرويرة قال اذا ولغ الكلب الا ما غسل سبع مرات ولغنا واحد من السرا والهد
 مرة ورونا عن كسبن البصري اذا ولغ الكلب الا ما اهرقه واعسله سبع مرات
 وبه يقول ابن عباس وعروة بن الزبير وطاوس وعمر بن دينار وقال ابو زاعي
 ان لغ الكلب اثنا عشر غسله اسباط لمن يهرق كله ويغسل الا ما سبع
 مرات احدها من التراب فان لغ فيها في بعضه صغيره مقدار ما يوضا منه
 انسان فهو طاهر ونوضا بذلك الماء ويغسل العات الكلب من الورع من
 الصد قال علي قول لا وزاعي هو نفس قولنا ويهدا يقول يعني غسل
 الاثنا عشر ولوغ الكلب سبع احدها من التراب محمد بن حنبل واسحاق بن راهويه
 وابو عبيد وابو ثور وداود وحله اصحاب كذا وقال الشافعي كذا كذا
 الا انه قال ان كان الماء في الاثنا عشر ما به رطل لم يهرق ولو لغ الكلب فيه وراى
 هرق ما عدا الماء ان كثر وراى ان يغسل من ولوغ الحريق في الاثنا عشر كما
 يغسل من الكلب ولم يرد ذلك ولو لغ شي من السباع ولا غير اكرام اصلا
 قال علي وهذا خطأ لان عموم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر
 بهرقه اولي ان سبع واما ما سئل الحريق على خطا طاهر لو كان العباس حقا
 لان الكلب بعض السباع لم يحرم الا لعموم تحريم السباع فقط فكان
 فاسد السباع وما ولغ فيه الكلب الذي هو بعضها والى يجوز ان يصيدها
 اذا علمت فهو اولي من فاسد الحريق على الكلب وكذا لم يحزان فاسد الحريق
 على الكلب حوازا احاده والاصح بذلك يجوز ان فاسد الحريق على الكلب
 عدد غسل الاثنا عشر ولو غه فليس والعاسر طه باطل قال مالك بعض
 اقواله موضحا بذلك الطاهر في غسل الاثنا عشر مرات فهو لم يره ومرة

الكلب

راه وقال في قوله اخر يهرق الماء ويغسل الا ما سبع مرات فان كان لبنا
لم يهرق ولكن يغسل الا ما سبع مرات ويؤكل ما فيه ومرة قال يهرق
كله لك ويغسل الا ما سبع مرات قال على وهذه عارض طاهره
الخطا لا يصلح في بعضها ولا العباس طرد فيها ولا قول احمد من
الصحابه او التابعين رضي الله عنهم فلهذا روي عنه انه قال اني لاراه
عظيما ان يمد الي يروي من روي الله يهرق من اجل طبعه قال على
فقال ابن حبان هذا القول اعظم من ذلك ان يخالف ما رايه تعالى على لسان
ربه صلى الله عليه وسلم يهرق واعظم ما استعظموه ان يمد الي
روي من روي الله يهرق من اجل عصفوريات فيه يعبر امر من الله يهرق
فان قالوا العصور والمستحرام فلنا نعم لم يخالف في هذا ولنا ما يبع الذي مات
به حلال يهرق الحلال من اجل ما سبه للحرام هو الباطل ان يرايه
بذلك رسوله صلى الله عليه وسلم فيطاع امره ولا سعاد وده ولا
يضاف اليه ما لم يقل وقال ابو حنيفة يهرق طما ولغ فيه اللب ان يسي كان
كثرا وقل ومن يوضا بذلك لما اعاد الوضوء والصلاة بدأ ولا يغسل الا ما
فيه الامر قال على هذا قول الخط عن احد من الصحابه ولا من التابعين
الا انما روي عن ابيهم انه قال ما ولغ فيه اللب غسله وقال مرة اغسله
حي يبعثه ولم يذكر تحديدا وهو قول مخالف لرسوله صلى الله عليه
وسلم الذي وردنا وهذا خطأ واضح له بعض مقلديه ان قال ابو هريره
وهو احد من روي هذا الخبر قد روي عنه انه خالفه قال على فقال هذا
ما ظن من وجه احدها انه امار روي ذلك الخبر الساقط عند السلام بحسب
وهو صعب ولا يهاجره افع ماله عراض على ما رواه عن ابي هريره اين
عليه عن ابو عن ابن سيرين العوم الثوابت صلوا به عبد السلام بحسب
وبما ان وانه عبد السلام على خبثها انما فيها انه يغسل الا ما يلا ث
مرات فلم يخلصوا الا على خلاف السنة وطا وما اعدهوا به عن ابي هريره
فلا النبي عليه السلام استعوا ولا ابا هريره الذي احتكوا به فلهذا واولاها

انه لو صح ذلك عن ابي هريره لما حلت ان يعرض ذلك على ما رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لان الحجة انما هي في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا في قول احد سواه لان الصحاح قد ينسأ ما روي وقد تناول فيه والواجب
اذا وجد مثل هذا ان يصح ما روي عن الصحاح من قوله ان يغسل عليه ما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لان ضعف ما روي عن النبي صلى الله عليه
ويغسل عليه ما روي عن الصحاح بهذا هو الباطل الذي لا يخلو رايها انه
حي لو صح عن ابي هريره فلا فها روي بماذا الله من ذلك بعد رواه من الصحاح
عن ابي هريره وهو من جعل ولم يخالف ما روي وقال بعضهم انما كان هذا امر
يسئل اللاب فلما هي عن مصلها نسخ ذلك قال على هذا ادب محلو حمن
احدهما لانه دعوى فاصحه لا دليل في قفول ما لا علم لعالم به وهذا حرام
والناب ان يغسل روي النبي عن مصل اللاب والامر يغسل الا ما سبه سبعا
في حروا صديقا وقد ذكرناه قبل وايضا فان الامر يغسل اللاب في اول
الجمرة واما روي يغسل الا ما سبعا ان هو روي وان يغسل واسلامها
متاخر وقال بعضهم ان الامر يغسل الا ما سبعا على وجه التعليق قال
على الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما يلزم طاعته به ام امر
ما ظن وما لا موه في معصيه في ذلك فان قالوا الحق وما يلزم طاعته به
استطوا سبعم بذو التعليق واما القول الاخر بالقول كغير مجرد لا بقوله
مسلم وقال بعضهم قد جازا ثريانه انما امر يغسلها لا ما لبت بروع المومنين
فلا لسنا في مصلها انما خرج غسل الا ما من ولو غطا مع ان ذلك لا يرأس
مما لا ذكر فيها فقط وهو ايضا موضوع لانه من رواه الحسن بن عبد الله
البحلي وهو ساقط وسعد بعضهم بذو الحديث الذي فيه المعصية للبعي
التي سبب اللب خفا قال على وهذا على خلاف ذلك الخبر كان في
عمرنا ولا يلزمنا سرعه من قبلنا وايضا فمهم ان ذلك الخف به روي
ما بعد ذلك وانه لم يغسل الا ما لابي عرق سنة غسل الا ما من ولو غ
اللب ولم يكن ذلك النبي نبية تحت مصلها وهذا له دفع بالراح وخط

علم للعلم
قال لهم

كان يسبح الله وخرى غسل من غسله وان كان صاحبه لقوله عليه السلام
 فاعسلوه فهو امر عام قال علي فان لم يروا علينا العرق من ما ولع الكلب
 فيه وسبقنا اكل فيه او وقع فيه او اذخل فيه عصوانا غصابه عرسا منه فلنا
 لهم لا نكره علي من قال ما قال رسول الله صلا الله عليه وسلم ولم يعلم ما لم يعلم عليه
 السلام ولم يال في ما امر به منه عليه السلام ولا سدرج ما لم يسرعه عليه
 السلام في الدين ما التكره علي من اطل الصلاة ما زاد على الدرهم البعالي في
 الثوب من دم الدجاج فاطل الصلاة ولم يطل الصلاة ثوب شمس دم السمك
 ومن اطل الصلاة ما كثر من قدر الدرهم البعالي في الثوب من حر والدجاج وروث
 الخيل ولم يطلها من ربع الثوب من بول كحل وخر والغراب وعلي من ازاو الما
 بلغ فيه الكلب ولم يرق للثنا داو لغ فيه الكلب وعلي من امر بهرق حساء رطل
 عداو منه من ما وقع فيه درهم من لعاب كلب فان وقع فيه رطل من لعاب الكلب
 كان طاهرا لا يراق منه شيء هذه هي التكرات حلالا ما قلنا والله تعالى الوحي
 حسنة فان لغ الهرق في الاثام بهرق ما فيه لكن يوكل ويشرب في
 سبيلهم يغسل الاثاما مرة واحدة فقط ولا يلزم ازالة لعابه مما عدا
 الاثاما والوثا لما للثنا ما ازاله ومن الوثا لما عطفه حديثا احمد بن محمد بن
 عبد الله الطائفي ان من خرج محمد بن ابي بصير الصوري احمد بن عمرو السراكي
 عمر بن علي الصوري ابو عاصم الضحاك بن محمد بن خالد بن محمد بن عمر بن
 اي هديره عن النبي صلا الله عليه وسلم قال داو لغ الكلب الا ما عسله
 سبع مرات والهديرة حديثا احمد بن محمد بن ابي كسور وهو يسمي ابن فراج
 ابو بكر بن اي هديره ما روي عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
 اي طاهرا الا ما عدا من حرة من عديم افع عن كبش من حرة ما كان وكانت
 حرة ولداي ما عدا ما عدا من حرة ما عدا من حرة ما عدا من حرة ما عدا
 لما الاثاما فقلنا انظر ما لا يحسن اليه اخي قال رسول الله صلا الله عليه وسلم
 انما السبع نجس انما هي من الطواغيت والظواوان قال علي فوجع عسل
 الاثاما ولم يداو ما فيه لانه لم ينسج ووجع عسل لعابه من الثوب لان الهرة

يا قل

دونات السباع فهو حرام وبعض الحرام حرام وليس كل حرام نجسا ولا نجس
 الا ما ساء الله تعالى ورسوله نجسا والحرير والذهب حرام على الرجال
 وليسما نجس قال الله تعالى وسال فظهر وقال ابو جعفر بهرق طما ولغ
 فيه الهدولا اخرى الوصوه يغسل الا مارة وهذا طلاق كلام رسول الله
 صلا الله عليه وسلم من وانه اي فداه وقال مالك والنسائي هو ضا بها
 ولغ فيه الهدولا يغسل منه الا ما من وهذا طلاق امر رسول الله صلا الله عليه
 وسلم من وانه اي هديره ومن امر يغسل الا ما من ولوغ الهدا تو هديره
 وسعد بن المسد واكسن المصري وطاوس وعطا الا ان طاوسا وعطا
 جعلاه يهرله ما ولغ فيه الكلب ومن باح ان يستعمل ما ولغ فيه الكلب ابو
 سادة وابن عباس بن ابو هديره وام سلمة وعلي بن عمر با صلا في فصح
 قول اي هديره كقولنا نصا والحمد لله رب العالمين ~~صلى الله عليه~~ وتطهير
 جلد الميتة اي مسه كانت ولو انما طلع خدر او سبيغ او عرد ككفاه بالدياق
 ما يسي دغ طاهر فاذا دغ طبعه والصلاة عليه وكان كلد ما ذكر في ما حل
 الله الا ان جلد الميتة المذكور لا ياكله الخاشي طدا الانسان فانه لا حل
 ان يدغ ولا ان يسلخ ولا يدمن فيه وان كان فدا ووصو والمسه وشعرها
 ودرسها وورثها حرام فلا الدياق طلال بقعه وعطها وقدرها حرام كله لا
 كل سمعه ولا كل سمع الميتة ولا الاسفاج بعقبها ولا شحمها حديثا احمد
 بن قاسم با اي قاسم بن محمد بن قاسم با حدي قاسم بن اصبع حديثا احمد بن محمد بن
 با احمد بن اي هديره هو بن عيسى ما روي عن ابي سلمة انه سمع عبد الرحمن بن علي
 المصري يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن رسول الله صلا الله عليه وسلم يقول
 اما اهاب دغ فقد ظهره حديثا حرام ما ان يصرح ما ان لا يصرح
 الذي عبد الزاق عن عمر بن الزهد عن عبد الله بن عبد الله بن عيسى
 بن مسعود عن ابن عباس قال مر رسول الله صلا الله عليه وسلم على ساء لولاه
 لم يوتيه مبيك فقال فلا اسعهم باهاها قالوا وكف وهو منه ما رسول الله
 قال ما حرم حكا حديثا عبد الله بن عيسى ما محمد بن عيسى ما احمد بن محمد بن

نجس

او كلب

قصة من سجد ، سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن سمون بن ميمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمانية
ملءه فقال لمن هذه قالوا الميمونة قال ما علمها لو اسعفت ماها بها قالوا انها
منه قال انها حرم الله اكلها ، حديثا عبد الله بن يوسف احمد بن حنبل ، عبد
الوهاب بن عيسى ، احمد بن محمد ، احمد بن عيسى ، مسلم بن الحجاج ، يحيى بن يحيى ، ابو بكر
ابن ابي شيبة وعمر بن الخطاب وابن ابي عمير كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري
عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة سمون ثمانية
مئات ممرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا احدى اها بها يدعوه
فاستعتم به فقالوا انها من ماله فقال ما حرم الله اكلها ، حديثا حماد بن عمار
، ابن لا غري ، الدبري ، عبد الرزاق ، بن حزم عن عطاء بن رباح عن جبري
سمون بن ميمون ان ساء مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دعهم
اها بها حديثا عبد الله بن مسعود ، محمد بن عوف ، احمد بن محمد ، عبد الله
بن مسعود ، معاذ بن هشام الدستوائي ، معاذ بن عيسى عن ابي بكر بن
مادة عن سلمة بن المحقق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروء رسول
دنا ما من عند امراه فقال ما عندي الا في فريه لي منه قال السرق قد
دغتها قالت بلى قال فان دناها ذكاتها ، حديثا احمد بن محمد بن ابي اسود
، احمد بن المنفلوط الدمشقي ، محمد بن جرير الطبري ، محمد بن حاتم ، همام بن منصور
ابن زياد عن ابي اسود بن ميمون عن ميمون بن ميمون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال في حديث ذكره فان دناها المسه ظهورها قال علي بن حذاف
وسلمة بن ابي صالح حديثا عبد الله بن مسعود ، محمد بن عوف ، احمد بن محمد ، عبد الله
بن مسعود ، عبد الله بن مسعود عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن رباح عن
حابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بين مكة وبين مكة حرم مع الخمر والمسته والحمر والاصنام فقلت
يا رسول الله ارايت سحوم المسته فانه يطهى بها المسحوق ويدهن بها الكبد
ويشرب بها الناس قال لا هو حرام قال الله الله اليهود ان الله لما حرم عليهم

سحومها اكلوه ثم باعوه فاكلوا منه قال علي بن ابي طالب حديثا احمد بن حنبل
كل استعمال جلد المسته وان بيع وود ما حدها به عبد الله بن مسعود
محمد بن عوف ، احمد بن محمد ، محمد بن عوف ، احمد بن محمد ، عبد الله بن مسعود
بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسجدوا من المسته ماها ولا تعصب
قال بن وهب عن حماد بن عمار ولا تاكلها فقلت له هو حق بل ان يبيع من
المسته ماها بل لا حتى يدعى كما قال في الحديث الا حرام اكله عليه السلام
بعضها الى بعض فحرم ولا يخل من بعضها ببعضها كذا قال في حديث عبد الله
عز وجل قال الله تعالى وما سطق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى وقال تعالى
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وروى عن عائشة
ام المؤمنين بن اسناد في عاه الصحة دناها الا دم ذكاته وهذا عموم لكل
ادم وعن ابن عباس عن ام المؤمنين سمون بن ميمون انها دعت طرساه مسه فلم
يرك تنديفه حتى بلى وعن عمر بن الخطاب دناها الا دم ذكاته وقال
الخنفي في طود النحر والعنق من دمها بغاها تباع وتلبس وعن
الاوزاعي اما حة سفيان عن سفيان بن ابي نعيم عن سفيان بن ابي نعيم عن
الشيخ بن سعد اما حة سفيان عن سفيان بن ابي نعيم عن سفيان بن ابي نعيم
وامام الزهري طود النحر واحج ماها عن النبي صلى الله عليه وسلم
في جلد المسته وعن عمر بن عبد العزيز وعروة بن الرير وان سجد من ماله ذلك
وما لا يوصف جلد المسته اذا دعي وعظامها وعصها وصوفها وسفرها
ودورها من ماله لا يسلع كل ذلك وسعه طار والصله في
جلدها اذا دعي حانها جلد كان حاسا طار الحمر وقال مالك بن حمر
في عظام المسته وهي منه ولا تصلى في سحر طود المسته وان دعي في
جلدها اي جلد كان ولا يسلع منها لكن طود ما يوكل حة اذا دعي
حانها طودها وان يجرل عليها ودره الا سفيان بن ابي نعيم عن سفيان بن ابي نعيم
سنع من ذلك غيره وراى طود السباع اذا دعي ما حة للجلوس

وعقها

والغزيلة ولم يرد في الحمار وان بع خوزا سعاله ولم يراستعال قرن
 الميته ولا سنهها ولا طننها ولا ريشها وانما ج صوف الميته وسعرها
 وورها ولد لا يراحت من حي وقال السامعي موزا في طود المسه اذا
 دعي الى جلد كان لا حله طبا وحزير ولا يظهر بالدباغ لا صوف ولا شعر
 ولا وبر ولا عظم ولا قرن ولا سن ولا ريش لا الحلد وحده فقطه قال
 علاما انا ج اى حسنه العظم والعص من المسه لخطا لانه طافا لا شر
 الصبي الذي اوردنا لا يسمع من المسه ما هاء لا عصب واما الحراما
 الاهاب اذا دبع مع العص على الحرم والعص عصب لا شك وكذلك
 عرقته من طود السباع والاسباب وحلها الحزير خطا لان كل ذك
 مسته حرم ولا يعلم هذه العاريق ولا هذا القول غزا حله واما
 يورق بالكر فالدنا بول كل لحمه ومن جلد مالا بول كل لحمه فخطا لان الله
 تعالى حرم المسه كما حرم الحزير ولا يورق قال الله تعالى حرم عليكم المسه
 والدم ولحم الحزير ولا فرق بين لبش ميت وبين حزير ميت عندنا ولا عند
 مسلم في الحرم ولذلك فرقه بين جلد الحمار وجلد السباع خطا لان
 الحرم في السباع كما في الحزير ولا فرق والجماع في صحاح لا يحرم
 الا سباع جلد الفرس اذا دبع ولحمه اذا دكى طلال بالنصر والحزير
 الاسفاج يحل السبع اذا دبع وهو حرام لا تغل فيه الذكاة بالنصر
 وكذلك منعه من الصلاة عليها اذا دبع خطا لانه يورق من وجوده
 الانتفاع لا يصرفه من لحيته ولا قول ما حله لا مانع ولا قياس ولا
 يعلم هذا المبرق عن حد قبله واما سدر السامعي من جلود السباع
 وحلها الطيب والحزير خطا لان كل ذك مسته حرام سواء دعواه ان
 معق قوله عليه السلام اذا دبع الاهاب بعد ظهور ان معناه عاد الى
 طهارته خطا وقول لا ترهان بل هو على ظاهره وانه حسد طهره ولا
 تعلم هذا المبرق عن حد قبله قال على ما اطلنا بان على الجلد من
 صوف وسعر او وبر فهو بعد الدباغ طاهر كله لا مثل الدباغ لان

منه ولا يصح

صلاه عليه وسلم قد علم ان على طود المسه الشعر والريش والوبر
 والصوف فلم يامرنا به ذلك ولا اباح استعماله من ذلك قبل الدباغ
 وكل ذلك مثل الدباغ طاهر ليس منه فهو حلال حاسي كله واذا هو حلال
 فلما سه في الصلاة وغيرها وسع كل ذلك داخل الانتفاع الذي امره رسول
 الله صلاه عليه وسلم فان زيل ذلك من الجلد مثل الدباغ لم يحرل الانتفاع
 نسي منه وهو حرام اذا دخل الدباغ فيه وان زيل بعد الدباغ بعد طهره
 فهو حلال بعد كسائر المباحات حاسي كله فقطه واما العظم والعص بكل ذلك
 من الحي بعض الحي والحي مباح ملكه وسعه الاما منع من ذلك نص كل ذلك من
 المسه مسته وقد صح حرم النبي صلاه عليه وسلم مع المسه وبعض الميته
 مسته فلا حل مع سبي من ذلك والاسفاج بكل ذلك حاز لعله عليه السلام انما
 حرم اكلها فلما ج ما عدا ذلك لا ما حرم باسمه من معها والادهان سحرها
 ومن عصها ونجسها واما سحر اكبر وعظمه فحرام طه لا يحل ان يملك ولا
 ان يسمع سبي منه لان الله تعالى قال ولم يحرم فانه رجس والعصر راجع
 الى امره يذكر والحزير كله رجس والرجس واحد جتنابه بقوله تعالى رجس
 من عمل الشيطان فاحسوه حاسي الجلد فانه بالدباغ طاهر يعوم قوله
 عليه السلام واما اهاب دبع بعد طهره قال على واما جلد الانسان فقد
 صح بهي رسول الله صلاه عليه وسلم عن الميتة والسليخ اعظم الميتة
 ولا يحل المسلم بأكفر ولا مؤمن وصح امره عليه السلام بالقام فلا حار
 بدن في الميتة فوجد من كل ميت كافر ومؤمن وبالله تعالى التوفيق
 حسنه وانا الحمران حلت الحزير فيه فصار بعد صار طاهرا
 بوضافته ويسر وان لم يغسل فان اهرقت ازيل اثر الحزير ولا بد باي
 شئ من الطاهرات ازيل ويظهر الا ما حذر سواء كان حارا او عودا او
 خشبا او غاشيا او حيا او غير ذلك ما الحزير محرم بالنصر والاجماع
 المنع من واحد حيا بها قال على ما الحزير والمسرو والاصناف الا ان
 رجس من عمل الشيطان فاحسوه فاذا حلت وحلت فالحل طلال النص طاهر

صلوات
 على النبي وآله
 وسلم
 بعد الدباغ

حدثنا عبد الله بن ربيع، محمد بن إسحاق بن العرابي، أبو داود، عن أبي بصير
 ، عن أبيه ، عن هشام ، عن سمع بن التور ، عن محمد بن عمار ، عن جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الأحكام الحلي نعم عليه السلام ولم
 يخرجه الحلي ليس خذ إلا لال الطاهر هو غير الحرام الرخص لا شك في ذلك
 خذ هنالك أصلا ولا أثر لها في الأنا ليس هنالك شيء يحل حياها وإزالته
 وأما إذا طهر المرء في الأنا فهي هنالك بلا شك وإزالته وأحياها
 فوضع لا يضر ولا إحصاء في شيء ما بعينه نزاله فصيح أن كل شيء أزيله فقد
 أدنا ما علينا من إحصاء إزالته والحمد لله رب العالمين وأدنا ما علينا طاهر
 لأنه ليس هنالك شيء يحل حياها من أجله صلبه والمخيط طاهر
 ٢ الما كان في الحسد أو في الثوب لا يحل إزالته والراق منه ولا قرو ٥
 حدثنا حماد بن عمار ، عن أبي العرابي ، عن أبي بصير ، عن محمد بن
 التور ، عن سمع بن ربيعة ، عن هشام ، عن سمع بن التور ، عن محمد بن عمار ، عن جابر بن عبد الله
 عن هشام بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الأحكام الحلي نعم عليه السلام ولم
 هو يغسل حياها في ثوبه قال ولم يغسله لقد كنت أفرقه من يوب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بكرت صلى الله عليه وسلم عنها غسل المني حدثنا عبد الله
 ابن يوسف ، أحمد بن محمد ، عبد الوهاب بن عيسى ، أحمد بن محمد ، أحمد بن علي ، مسلم
 ابن الحجاج ، أحمد بن حنبل ، أبو داود ، أبو الحسن ، أبو داود ، عن أبي بصير ، عن محمد بن
 عن عبد الله بن سنان ، عن أبي بصير ، عن محمد بن عمار ، عن جابر بن عبد الله
 في الما فرائض حاربه لعائشه فاحترقها فبعثت إلى عائشه ما حلتها على ما صنعت
 ثوبك فلترايتها يدي لناس في مقامه قال هل رأيتها شيئا فليحسب ذلك
 رأيتها شيئا غسلته لغير ما ينبغي وأما أحله من يوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما سألنا نظري فهذه الرواية سنزل من مخرجهم عن حماد بن عمار قال
 كان يفرقه بالماء حدثنا حماد بن عمار ، عن أبي بصير ، عن محمد بن عمار ، عن جابر بن عبد الله
 ابن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي بصير ، عن محمد بن عمار ، عن جابر بن عبد الله
 سلمان بن عمار بن ربيعة عن أبي بصير ، عن محمد بن عمار ، عن جابر بن عبد الله

يوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فيه وقد رواه أيضا عنه من
 فسر الحري بن يوب عن عائشه مسندا وهذا يوافق عن سعد بن أبي
 وقاص له كان يفرق المني من ثوبه وصح عن ابن عباس عن المني يصب الثوب
 فهو مبرله التمام والنص والمسيح ما ذكره أو خرقه ولا يغسله إن سب
 إلا أن يعدم أو يتركه أن يرى في ثوبك وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأبي
 ثور وأحمد بن حنبل وأبي سليمان وجميع أصحابهم وقال مالك هو نجس في ثوبه
 إلا يغسله بالماء وروينا عنه غسله عن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وأبي بصير
 بن المسيب وقال أبو حنيفة هو نجس فإن كان في الجسد منه أكثر من قدر الدرهم
 الغليظ لم ينجس في إزالته إلا الما فإن كان كالدراهم الغليظ فإزالة إزالته
 بغير الما فإن كان في الثوب كالتعل أو الخف منه أكثر من قدر الدرهم الغليظ
 فإن كان رطبا لم ينجس في إزالته ما يبيع كان فإن كان ناسئا أو كان قدر الدرهم
 الغليظ فإنه كان نجسا رطبا أحدا مسحه صط وروينا عن ابن عمر أنه
 قال إن كان رطبا فغسله وإن كان ناسئا فحتمه قال علي وأحمد بن محمد
 بحاسه المني محدث وروينا عن طريق سلمان بن يسار عن عائشه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ويكتف بغسله من يوب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقالوا هو خارج من مخرج البول فيسجد ذلك وذكر واحدنا
 وروينا عن طريق أبي بصير عن سمع بن التور مرة قال قال عمر بن الخطاب
 قال عن منصور بن عمار عن أبي بصير عن محمد بن عمار عن جابر بن عبد الله
 الله صلى الله عليه وسلم كان يفرقه قال علي وطل هذا له حقه لهم فيه أشا
 الصحابة رضي الله عنهم فذكره وروينا عن عائشه وسعد بن أبي وقاص
 وأدنا ما علينا طاهر والحمد لله رب العالمين وأدنا ما علينا طاهر
 حسد واحدا إلى العرابي والسنة وأما حديث سلمان بن يسار فليس فيه أمر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله ولا بإزالته ولا بانه نجس وإنما
 فيه أنه نجس السلام كان يغسله وإن ناسيه كان يغسله وأفعاله نجس اللهم
 ليس على الوجوب وقد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، أبو بصير ، أحمد

المعروف البخاري ملك بن اسمعيل زهير هو ابن معاوية (حدث عن
 انسان بالكرن رسول الله صلى الله عليه وسلم راي محامه في القلعة فحكه
 سله ورمى فراهه لذلك فلم يكن هذا دليلا على خصوصنا على محامه النخابه
 وقد غسل المرقوم بالسرخس واما ما حدثت سنين فانما اسرده ابو جهم
 موسى بن مسعود الندي بصري ضعيف مصنف كثير الخطا روى عن
 البواطي قال حدثني جده هو سبه لا سي كان سبه الذي حدث عنه ابو
 حذيفة ليس من الذي حدث عنه الناس واما قولهم انه خرج من فخر
 البول فلا حجة في هذا لانه لا حكم للبول ان يظهر وقد قال الله تعالى من
 بين يدي ودم لنا خالصا فلم يكن خروج اللين من البرز والدم نجسا
 له سقط كل ما تعلقوا به وبالله تعالى التوفيق وقال بعضهم بغسله وطبا
 على حدث سلمان بن يسار وحكمه ناسا على سائر الاحداث قال علي وهذا ما طرأ
 لانه ليس حدث سلمان به كان رطبا ولا في سائر الاحداث كان ناسا الا
 في حدث الحولا في وجهه فحصل هذا العالم على الذنب والتحكم اذ زاد في
 الاخبار بالسرخس فيها قال علي وقال بعضهم معنى كذا فركه اي لما قال
 علي وهذا كذا خرو زيادة في الخبر فكيف وفي بعض الاخبار ما اوردنا ما نسا
 مظفرى قال علي ولو كان نجسا لما ترك الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم
 بصلوه ولا خبره ما خبره اذ صل بصله وفيها قدر فحلقها وقد ذكرناه
 ما سنده من هذا والله تعالى التوفيق **مسألة** واذا اخرج من العذرة
 او المسه او عصرت فصارت رمادا او رايما نكل ذلك طاهر ويسمى بذلك
 التراب برهان ذلك ان الاحكام انما هي على ما حكم الله تعالى فانه لما لم يلعن
 ذلك اسم الذي به خاطبنا عز وجل فاداسم ذلك لا سم فقد سقط
 ذلك الحكم لانه غير الذي حكم الله تعالى به والعذرة غير الراي وغير
 الرماد ودر ذلك الخبر مما اكل والاشنان غير الدم الذي به خلق والميته
 غير التراب **مسألة** ولعان المومن من الرجال والنساء المحبستين
 والحائض وعرضها ولعاب الخيل كل ما يوكل لحمه وعرق كل ذلك ودمه

انه

وسور كل ذلك ما يوكل لحمه طاهر مباح الصلاة به **مسألة** حذ ما عبد الرحمن بن
 عديله رحا الدما برهم را حذ المدري البخاري (على عبد الله) كى
 هو بن سعيد القطان حذ ما بر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وابو هريرة حذ قال ما صحبت عنه فذهب
 فاعتسل بم حذ فقال اني نسا ما هدره قال شى صا مدها را جالسك
 واتا على عر طهارة قال سبحان الله ان المومن لا يجس قال علي وكل ما يوكل لحمه بلا
 خلاف فيه انه طاهر قال الله تعالى وكل لحم الطسات وحرم عليهم اكلها
 ورضع عنه اصروهم بكل حلال فهو طيب والطيب يكون نجسا بل هو طاهر
 وبعض الطاهر طاهر بلا شك لان الكل ليس هو شى غير اعاضه الا ان شى نص
 يحرم بعض الطهارة يوقف عند كالدوم والبول والرجيع ويكون مسسى
 من حله الطهارة ويوسا برها على الطهارة وبالله تعالى التوفيق
مسألة ولعان الحمار من الرجال والنساء النجاس وعبرهم بحركه
 وكذلك العرق منهم والدمع وكل ما كان منهم ولعاب كل ما لا يجل كل لحمه من طائر
 او غيره من حيز راو طرا وهدا وسبع او فار حاشى الصبيع معط وعرق
 طرا ذكرنا ودفعه حرام واحل صابه وبرهان ذلك قول الله تعالى انما المشركون
 نجس ومن يحل من بعض النجس نجس لان الكل ليس هو نسا غير اعاضه فان
 ملان بعناه لحسن الدين قبل هلم ان ذلك ذلك كحذ من ذلك ان المشركين
 طاهرون حاشى الله من هذا وما فهم قط من قول الله تعالى انما المشركون
 نجس مع قول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن لا يجس ان المشركون
 لما هرون لا يجس الدنيا اعني من يقول من نسا الله تعالى انهم نجس انهم
 طاهرون ثم يقول المعنى الذي لم يات وطى حاشى نسا الله تعالى انهم نجس وكفى من
 هذا القول بما عه وحمد الله على سلامه فان من قد ايج لنا مباح الكتابات
 ووطه من فلنا نعم فامى دليل على ان لعابها وعرقها طاهر فان ملان لا
 تقدر على التحيط من ذلك فلنا هذا خطأ بل نقول ما سمع من لعابها وعرقها
 مل الذي سعل ان اسمه يولها او دمعها وما سمع من رجها ولا فرق ولا حرج

في ذلك هكنا لو صح لهم ذلك ساء اهل الكتاب من زلم طهارة رجالهم
او كطهارة النساء والرجال من غير اهل الكتاب فان قالوا قلنا ذلك مما ساء
اهل الكتاب بلنا الماسرلة باطل لو كان حلالا لان هذا منه عن الباطل
لان اول بطلانه ان علمهم في طهارة النجاسات حواجز هذه العلة
معدومة ما توارهم في غير النجاسات والماسرلة لا يجوز الا بعله جامعة
من الحكمين وهذه علة معدومة لا جامعة وبالله تعالى التوفيق وما العار كل ما لا
يملكه فهو حرام بالنقل الحرام واجل حشائه وبعض الحرام حرام وبعض
الواحد حشائه واحد حسائه ورونا من طريق سبعة عن فاده عن
اي الطويل قال سمعت حذيفة بن اسيد يقول عن ابي لهو ولا سمعته من المطايا
الا الحمار فهو حرام على جسد وقال احمد بن حنبل عن ابي حنبل عن ابي
اسنينا الصبي فلما حدثنا عبد الله بن ربيع محمد اسحاق بن
الاعرابي ابو داود مسدد ابو عوانة عن اي بشير عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من
السباع وعن كل ذي مخلب من الطير ومنه الى داود محمد بن عبد الله
الحراعي حرم من خازم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي
عمار عن جابر بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الضبع فقال هو صيد وحمل منه كبش اذا صاده الحرام صيده
وسور فل كانا وكافرة وسور فل ما يوطئ لحمه او لا يوطئ لحمه من حرم
او سبع او حمار اهل اوداج محلي او غير محلي اذا لم يظهر هنا لك
للعاين ما لا يوطئ لحمه اثر فهو طاهر حلال حاشي ما ولغ منه الكلب
فقط ولا يغسل الا ما من شئ منه حاشي ما ولغ منه الكلب والهر
فقط بهان ذلك لان الله تعالى حكم طهارة الطاهر ونجس النجس وحرم
الحرام وحلل الحلال وحرم ان يتعدا حدوده مكلما حكم الله تعالى
طاهر فهو طاهر ولا يجوز ان نجس ملاءه النجس لان الله تعالى لم يوجب
ذلك ولا رسوله صلى الله عليه وسلم وكل ما حكم الله تعالى انه حرام فانه

لا يظهر ملاءه الطاهر له لان الله تعالى لم يوجب ذلك ولا رسوله صلى
الله عليه وسلم وكل ما حكم الله تعالى فانه لا حرم ملاءه الحرام له لان الله
تعالى لم يوجب ذلك ولا رسوله صلى الله عليه وسلم وكل ما حكم الله تعالى فانه
لا حرم ملاءه الحلال له لان الله تعالى لم يوجب ذلك ولا رسوله صلى الله
عليه وسلم ولا فرق بين من ادعى ان الطاهر نجس ملاءه النجس وان
الحلال حرم ملاءه الحرام وبين من عكس الامر فقال النجس طاهر ملاءه
الطاهر والحرام حلال ملاءه الحلال وكلما يوليها طلل دليل لا يق
تلك حكم الله تعالى من الا ان باقى نص خلافى هذا في شئ ما هو موقوف
ولا سعدى الى غيره فاداسر كل ما ذكرنا فينا او اطل او اذخل فيه
عضوا منه او وقع فيه مسوره حلال طاهر ولا نجس شئ مما شاء
من الحرام او النجس الا ان يظهر بعض الحرام في ذلك الشئ وبعض الحرام
حرام كما قدمنا حاشي الطلب والهر معدودا حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين وقال
ابو حنيفة ان سرقة الا شئ من كنوان لاي يوطئ لحمه فهو طاهر والو
بذلك لما حاز الفرس والعرو والضار وغير ذلك سوا او كذلك سائر
جمع الطير وما اكل لحمه وما لم يوطئ لحمه منها والدجاج الخلى وغيره
فان الوضوء لك لما حاز واثره واطلسا رها حلال قال فان
شرب في الا نال يوطئ لحمه من بغل او حمار او كلبا وهو وسبع
او خنزير فهو نجس ولا يخرى الوضوء ومن وضاه اغاد ابد او ذلك
ان وقع شئ من لعابها في ماء او غيره قال وهذا لا يوطئ لحمه من الطير
سوا في القياس لكن ادع القياس واستحسن قال على هذا فرق
فاسد ولا تعلم احدا قبله فرق هذا الفرق ولين كان القياس حقا
لملأ خطا في بره اكن في استحسن حلالا واكن ولين كان القياس
ما طلاقا خطا في استعمال الباطل صاسعه ودان به وقال
بعض العامة حكم المايح حكم اللحم الماسرلة قال على هذه دعوى بلا

دليل وما كان هكذا فهو باطل ايضا فان كان راد ان الحكم لهما واحد من
 الحرم بعد ذلك نعلم ان ادم حرام وهم لا يجرهون ما سرب منه او دخل
 فيه لسانه وان كان راد في العاصيه والطهاره فمنه بحاسه الحيوان
 الذي لا يוכל لحمه مادام حيا ولا دليله على ذلك ولا يورث حسا الا ما جاء
 النص به فحس الا لو كان كل حرام حسا لان ادم حسا وقال ما لك سؤ
 الحمار والبعل وكل ما لا يוכל لحمه طاهر كسور عيره ولا فرق قال
 واما ما اطل الحنف من لظرو السباع فان سرب من مالم يوصاه وكذلك
 وكذلك لا يحتاج الى ما كل السن فان يوصاه لم يعد الا في الوضوء فان شرب
 من ذلك لم يفسد من ان في منقاره مدر لم يוכל واما ما لم يور في سواره
 فلا بأس قال ابن القيسم صاحبه موصوه ان لم يجد عيره وسببهم اذا
 علم انها ما كل السن وقال مالك ما سرب على الكلب قال على احابه
 الا عاده في الوضوء على اصله لانه لا يخلوا ان يكون اذ الطهاره
 والصلاه كما امر اولم يودها كما امر فان كان في الصلاه والطهاره
 كما امر فلا يخل له ان يصلي طهر من يوم واحد في يوم واحد وكذلك
 ما ر الصلوات فان كان لم يودها كما امر بالصلاه عليه انما وصي
 يودي عنه بعد الوضوء وقد قال بعض المعصير له اذ سئل فهذا
 السؤال فقال صل ولم يصل فلما ابلغه هذا ذكره فوالله تعالى وما
 رمت اذ رمت وللنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورثه في غير موضعها
 التي من البول السمويه له بذلك لان الله تعالى حذر ان يرسله صلاته علم
 وسلم لم يور اذ رمى ولا انه تعالى هو رماها بهذا الاسم الذي صلى ولم
 يصل من صلاتها عنه فلا بد من الصلاه ان كانت موجوده منه من ان يكون
 لها فاعل كما فان لم يرمه رام وهو الخلاق عز وجل لا وجود فعل لا
 ما على له محال وصالا وليس من احوال اهل التوحيد وان كان الصلاه
 التي امر بها غير موجوده منه فليصلها على صلهم اذ اواما حول اس
 القاسم انه ان لم يجد عيره موصاه وسبب اذ اعلم انها ما كل السن

من

فتتناقض لانه اما ما واما السرا فان كان ما فانه ليس بخري الوضوءه اذا
 لم يجد عيره فانه بخري وان وجد عيره لانه ما وان كان بخري اذا وجد
 غيره فانه لا بخري اذا لم يجد غيره ان كان ليس ما لانه لا يعوض من الماء الا
 الشرب واد حال السهم في ذلك خطأ ظاهر لان التيسم لا يخل ما دام وجد
 ما بخري به الوضوء وقال الشافعي سؤ وكل شيء من الحيوان اكلا كانه
 او المحرام اكله طاهر وكذلك لعابه طاشي الكلب والحزير واحج لقول
 هذا بعض صحابه فانه قاس على ذلك سائر ما دام ولعابهم فان لم يور
 حرام ولعابهم واسا رهم طاهر كل ذلك قال على القياس كله باطل
 لم لو كان حقا لكان هذا منه غير الباطل قياسا سائر السباع على الكلب الذي لم
 يور الله تعالى على لسان رسوله صلاته عليه وسلم لم يور كل ذي ناب من
 السباع يعط مدخل الكلب حليها بهذا النص ولولا ان كان طلالا او لي
 من ما سها على ان ادم الذي لا علمه جميع سباعه وسها لان بني ادم يتعبدون
 والسباع وسائر الكوان غير متعبد واما بني ادم طلال الذورهم بالروح
 المباح ومثل السمن المسج للوطي وليس كذلك سائر الكوان والابان نسا
 بني ادم طلال وليس كذلك لان ابا لسباع والابن فطهر حطا هذا
 القياس يور فان قالوا فسها على الهرة فليعلم وما الذي وحران
 بمسوها على الهرة وان لم يمسوها على الكلب لا سها وقد قسم
 الحزير على الكلب ولم يمسوه على الهرة هذا الوصل لكم امر الهرة كيف
 والنظر الثالث الذي هو ان من حدث حبه عن كبشه قد ورد مسالو جو
 غسل الا ما من ولوع الهرة هذه معاصر احوال الناس كاترى والمحدثه
 ربا لعالمين على عظيم نعمه ~~مسألة~~ وكل شيء ما يع من ما او زيت
 او سمن او بان او ما ورد او غسل او سرقا وطبا وغير ذلك اي سبي
 كان او وقع فيه بحاسه او سبي حرام تحت حساه او مسه فان غير ذلك
 لونها وقع فيه او طعمه او ركه بعد فسده كله وحرم اكله ولم يور تعالى
 ولا سعه فان لم يغير شيئا من لون ما وقع فيه ولا من طعمه ولا من ريحه

لان
 الا لانه مرجله
 ويحرم حرمه

اما

فذلك المانع طلاله وسريه واستعماله ان كان مل ذلك كذلك والوضو
 طلال بذلك الماء والسطوهره في الغسل ايضا كذلك ومنع ما كان خارجا عنه
 فذلك طلال ولا معنى لسريه وهو سره ما وقع فيه مخاطا و
 يعاقب الا ان السالحي الما الراكه الذي خري حوام عليه الوضوء ذلك الماء
 والاغتسال به لغرض ولغيره وحلمه السهم ان لم يجد غيره وذلك
 الما طاهر طلال سريه له او لغيره ان لم يغير البول شيئا من اوصافه
 وطلال الوضوء والغسل به لغيره فلو احدث في الماء او مل خارجا منه ثم
 جرا البول فيه فهو طاهر نحو الوضوء منه والغسل به ولغيره الا
 ان يخرج من البول والحدث شيئا من اوصافه فلا يجوز حسد
 استعماله اصلا لاله ولا لغيره وحاشي ما وقع فيه الكلب فانه يهرق
 ولا بد كما قد مناه في بابه وحاشي السمين مع فيه الفارسي او سوتيه او
 خرج منه حاد را كان او انني صغيرا او كبيرا فانه ان كان اياها حين موت
 الفارسيه او حين وقوعه فيه منها او خرج منه حيا اهرق كله ولو انه
 الفائف فنظارا او اكل او اكثر ولم يقل الاستماع به حمد بعد الاول فحمد
 وان كان حين موت الفارسيه او وقوعه فيه منها حاميا او اصل حموده
 فان الفارسيه خذ منه وما حوله ويرمي والباقي طلال كله والادهان به قل
 او اكثر وحاشي الما فلا يجل به لشيء من صلواته عليه وسلم عن ذلك
 علي ما تذكر في السبع ان ثبأ الله تعالى برهان ذلك ما ذكرنا قبل من ان
 كلما احل الله تعالى وحلم فيه بابه طاهر فهو كذلك انما لم يات نص
 اخر يحرمه او يحاسه وكل ما حرم الله تعالى وحسبه فهو كذلك انما لم
 يات نص اخر يباحته او يطهره وما عدا هذا فهو تعد لحدود الله تعالى
 وقال تعالى ملك حدود الله فلا تعبدوها وقال تعالى ولا تعبدوا الا الله نصف
 السمسكم الكذب هذا حلال وهذا حرام وقال تعالى فلا تاتم ما امر الله
 لكم من ريق فحلم منه حراما وطلا لا والله اذ نكحتم ام عليا به يسرون
 وصي هذا يقينا ان الطاهر لا يحس ملاءه النجس وان النجس لا يطهر

الفارسي

ملاءة الطاهر وان الحلال لا يحرم ملاءه الحرام والحرام لا يحل ملاءة
 الحلال بل الحلال طلال حرام حرام طلال والطاهر طاهر طلال
 والنجس نجس كما كان الا ان يرد نصا حاله حكم من ذلك فسمعا وطاعة
 والا فلا ولو نجس الما ملاءة من النجاسات ما طهر شيئا لاله كان
 اذا صب على النجاسة لغسلها نجس على قولهم ولا بد واد النجس وجب
 تطهيره وهذا ابدأ ولو كان كذلك لنجس الحرام والابهار الحارة كلها لانه
 اذا نجس الما وحالطة النجاسة وحل من نجس الما الذي يحاسه ايضا
 ثم حل من نجس ماسه ايضا كذلك ابدأ وهذا لا يخص منه فان قالوا في اي
 شي من ذلك نجس نكوا قولهم ورجعوا الى الحق وساقوا في جامعهم
 معنا على طلال ذلك وعلى طهر المخرج والدم في الفم والتور في الجسم اقتران
 بانه لا يحاسه الا ما طهره عن النجاسة ولا يحرم الا ما طهره عن
 المنصوص على نجسه فقط وسائر قولهم فاسد فان فرقوا بين الما الوارد
 وبين الذي يرد النجاسة رادوا في التلصط بلا دليل واما اذا عبر لون
 الحلال الطاهر او تغير رجه بذلك مما زجه من نجس وحرام او تغير
 طعمه بذلك او تغير رجه بذلك فاسا حسدا لا بعد استعمال كلال الا
 باستعمال الحرام واستعمال الحرام في الاكل والشراب والصلاة حرام فلو
 ولذلك وحل ما متناع منه لان كلال الطاهر حرم ولا يحس عنه ولو
 قدرنا على حلس كلال الطاهر من الحرام والنجس كان طلالا نجسه وكذلك
 اذا انا النجاسة او الحرام على حرم طاهر فانها فان النجس لم يطهر والحرام
 لم يحل لانه زايلا كلال الطاهر معد رنا على ان يستعمله حسدا فلا
 طاهرا كان وذلك اذا استحال صفات عن النجس والحرام فطلعت
 الاسم الذي به ورد ذلك لكم فيه واسفل الى اسم اخر واد على طلال
 طاهر فليس هو ذلك النجس ولا الحرام فلو صار شيئا اخر داخل اخر
 ولذلك اذا استحال صفات عن كلال الطاهر فطلعت عنه الاسم الذي
 به ورد ذلك الحرام واسفل الى اسم اخر واد على حرام او نجس فليس

كان

هو ذلك الكلال الظاهر بل قد صار شيئا آخر ذا حكم آخر كالعصير
 صخر خرا او الحجر صخر حلا او لحم الخنزير كانه دجاجة يسبحل فيها
 لحم دجاج حلالا ولا لما يصير بولا والطعام يصير عذير والعدوم والبول
 من ثهما الارض يعودان ثمره حلالا ومثل هذا كثير ونقطه ما يقع في
 حرا ونقطه حريم في ما فلا يظهر لسي من ذلك اثر وهذا كل شيء
 والاحكام للاسماء والاسماء بالغة للصفات التي هي حدود ما هيته المفردة
 من انواعه واسمااته سعة والاسماء سعة فاما سعة الحرم الكلال
 لا ما مازحه من الحرام وسع الكلال حلال كما كان قبل من ادعى خلاف ذلك
 فعليه الدليل ومن اجاز سعة المباحات سعة في الحاشية والاسماع بها
 علي بن مسعود وابن عباس بن عمرو بن موسى بن شعير وابو سعيد الكدري
 والقاسم وسالم وعطاء والليث وابو جعفر وسعد بن اسحاق وغيرهم
 فان قيل يان في الناس من قوم ذلك ولا يسبحون احد ولو اعطيه بلا
 ثمن فكما ان ذلك غش العيش حرام والذين المصحة فلنا نعم ان اكثر
 الناس لا يسبحون انما خذ ما يغاد فقت فيه محطه محذور او اذ كان
 يده لو اعطيه ما طلا وهذا عندنا كاصري من خصوصنا لا معنى له وليس في
 من هذا غشها انما الغش ما كان في الدين والمصحة كذلك في الطوب
 الكاذبة المحالفة لا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى ان في
 العالمين ان البصاق نجس من هو اصل من الارض فهو من مل من قلده
 ها ولا الماحرون لا احد ما محمد بن سعد بن سنان لا محمد بن عبد الله
 القاسم بن ابي صبيح محمد بن عبد السلام الكندي محمد بن الحسين ابو عامر
 العفدي سفيان الثوري عن حماد بن ابي سليمان عن مربي بن خراش عن
 سلمان هو القاسم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 بصقت على طردك واسم موضي فان البصاق ليس بظاهر ولا تصلي حتى
 تغسله قال الرازي وحده ما محمد بن يزيد الخزاز عن السمي عن المعمر
 بن مقسم عن ابي سعيد النخعي قال البصاق بمرله العذرة ولا في لحيته في

احد من الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما حكم البصاق فلما حدث
 احمد بن القاسم حدسي ابي قاسم بن محمد بن قاسم قاسم بن ابي صبيح محمد بن وضاح
 بن محمد بن يحيى النخعي سفيان بن عيينة عن ابون هو السجستاني عن محمد بن
 ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول
 احدكم في الماء الدائم الذي لا يجرى ثم يغسل منه من حده ما يحيى بن عبيد
 الاحزان بن مسعود احمد بن سعيد بن حزم محمد بن عبد الملك بن ابي عبد
 الله بن احمد بن حنبل ابي عبد الرزاق بن معمر بن ابون عن محمد بن سيرين عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في الماء
 الدائم ثم يوصوه فلو اراد عليه السلام ان يبي عن الشعر الباطل
 سك عن ذلك فخر او لا شيئا ولا تغيبنا لنا ان طعنا علم ما لم يدرك لنا
 من لغت فاما امر الطلعة بعد صلي اللام فيه واما السمن فان حمام را حده
 قال ابن مفرج ان لا عري الدبري عبد الرزاق بن معمر عن
 الزهري عن سعد بن المسعود عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن قال اذا كان حاملا فالقوها وما حولها
 وان كان بها فلا يهرهه وقال عبد الرزاق وقد كان يهرهه كونه امضا عن
 الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابن عباس عن سمرة بن جندب
 حدهاه ابن عيينة قال علي الفارة والحية والدجاجة والحمام
 والعرس سما كل واحد منها سعة على الذكر والانثى في لغة العرب وقوة
 على الانثى وفي قوله عليه السلام القوها وما حولها برهانها بالبول الخ
 منه ادلة لا يرد ذلك مراكمة فان قيل فان عبد الرزاق في حديثه يادرك
 عن معمر بن الزهري عن ابي المسعود عن ابي هريرة هذا الخبر فقال وان كان
 داما او مائعا فاسمى صبيحا او قال لا يبول في الماء ولا يبول في
 عبد الواحد قد شاع لفظه الحديث صحيح لم يضط ولا شك في ان عبد
 الرزاق في حديثه يادرك ما لم يخلف عن معمر بن الزهري عن عبد
 الله عن ابن عباس عن سمرة بن جندب عن ابي هريرة عن ابي هريرة

قال

عليه وأما الذي يسمونه في هذا فهو أن فلا الروايات وأما رواية
عبد الواحد فهو أنه لما كان عليه لوم يرد من هذه الرواية لأن
الأصل إباحة السمن وغيره لولا أنه تعالى حوله ما في الأرض
جمعاً وأما رواة عبد الرزاق فيمنع وأرد وحكم زائدة ما في الأرض
السمنه بمنزلة شربه ونحن على بعض من أن الله تعالى لو أعاد حكم
المنسوخ وأطلق حكم الناسخ لسن ذلك بما يرفع به الإشكال والله تعالى
يسر للناس ما يريهم فمثل حكم رواية عبد الرزاق بمنزلة شربه والله
بالحال الوقتي قد تباينت بعد ما كان أحمد وعبد الباق فاسم من
أصبغاً محمد وعبد السلام الكشي محمد المثنى محمد بن مصلح عطاء بن
النسابة عن مسنده النهدى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في العار إذا
وتبع السمن مما سبه قال أن كان حامداً فطرحتها وما حولها وكل سبه
وإن كان أسفاً فاهرقه قال علي والمأخوذ ما حولها هو أبل ما
يكن أن يؤخذ وارفه غلظاً لأن هذا هو الذي سمع عليه اسم ما حولها وأما
ما زاد على ذلك من المأمور بالكله والمنهي عن صبغه فإن قيل يرد على هذا
ما حولها قدر ألف ميل هذا إما جابر سلا من رواه أي جابر السامي وهو
كتاب عن ابن مسعود فقط ومن رواه شريك من رواه وهو ضعيف عن
عطاء بن يسار وشريك ضعيف ولا حجة في مرسله ولو رواه الثعلبي فكيف من
رواية الضعفاء ولا يجوز أن يحكم لعمر الفار في غير السمن ولا للفار في غير
السمن ولا لعمر الفار في السمن حكم الفار في السمن لأنه لا نص في غير
الفار في السمن ومن المحال أن يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاي
عمر الفار في غير السمن سبكه عنه ولا خبراً به ويطنا إلى علم الغيب
والقول بما لا يعلم علان الله تعالى وما يحرم عليه السلام قط عن أن يقول لو
أراد إذا مع الحمر والأحرام في المايح ما فعلوا إلا ما شئ به من أن يرد
عليه السلام بأن ما أمره به تعالى سلبه هذا هو الباطل المقطوع على
مطلانه لا شك فإن صلته ودروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوابه
عبد الواحد

سبل عن فاره وسمع ذلك فعلى عليه السلام أطرحها وما حولها أن كان
حامداً فلو كان كان ما قال فاسمعوا به لا تأكلوه فلنا هذا لم يروه أحد
إلا عبد الحمار بن عمرو وهو لا يثني صفة ابن معن في البخاري وأبو داود
والشاجي وعمرهم وأيضاً فليس فيه إلا العار في الودك معطوف قد
فلا الودك في اللغة للسمن والمرو خاصة والاسم للشيم وقال أبو
عيسى إني بعد حراوسه أو بول وعذره أو نحاسه في ما رآه لا يحس
له فلت النحاسه أو كثرت ووجدته رقة كله ولم يخر صلاه من يوصاه أو
اعسل ولم يخل سربه لمرأه وللأما أو فلان بول ذاً حركاً أحد
طرفه لم يحر كلاً لا خرافه ظاهر حسام وخازن الطهره وشربه
فان قعت ذلك ما يعسر المأخوذ ما حرم الله وشربه وحاز لا سبباً به
والإسراع به وسعه وإن قعت النحاسه أو الحرام في سرفان كان ذلك عصفو
فما كان فاره فمات فاحر حار ما كان ليرد نحت وطهوره أن
يسقي منها عسرون لو أو الما في طاهره فان كانت دحاحه أو سنورا
فاحر حار ما ما يطهورها ريعون ولو أو الما في طاهره فان كانت ساه
فاحر حار ما ما وبعد ما استعمل وانسحق ولم يخرج الفار ولا العصفو
ولا الدحاحه أو السنورا بعد الإسراع أو الإسراع وطهوره ليس
أن يخرج وحده الشرح عداى صفة وإي يوسف بن علقه الما وإي محمد
أحسنها ما دلوا ولو وقع في السرسنور أو فاره وحشاً خرج ذلك وهي
أحوا قالما طاهره وصاه وسبكه أن يخرج عسرون ولو أو الما وقع
مها طلاء حار فاحر حار حار فلا بد من يرح السمن به فليعلم الما بالو
بالت شاه في السمن وحشاً حتى يغلبه فلا الما وأكثر وكذلك لو بال
مها بعد عندهم فان وقع مها بعدتان من بعد الأبل وبعد الفخم لم يضرها
ذلك ولذلك لو وقع في الما خروخاراً وخرو عصفور لم يضره فالأبو حنيفة
من توضأ من يرمي أخرج ما سبه فاره أو دحاحه أو خرد لك فان كانت لم
تفسخ أعاد صلاه يوم وليلة وإن كانت قد انقضت أعاد صلاه ثلاث

فيما عندنا وأصل ما في
النسابة في السمن

فيما عندنا
في السمن

منها

امام بلالها فان كان ظرا راوه وقع في السر فان اخرج ولم يسبح لم
يعد واشيا وان اخرج من عسرا اعاذ واصلا له بلاله امام بلالها
فان رعى من هراودم في سر يرحب كلها فلور في سر عظم منه فان
كان عليه لم اودم بحسب السر كلها ووجد بها فان لم يكن عليه دم او
لم يتجسس النهر الا ان يكون عظم حيزوا وسعوه واحد من حيزوا
فان السر كلها بحسب ووجد بها فان عليها لم اودم سم او لم يكن وقال
ابو يوسف ومحمد لو ما سارة في ما في طيب وضيق ذلك لما في سر فانه
منذ خرج منها عسرون دلو او قطع فلو نوضار ~~بشام~~ طاهري طست
طاهري ما طاهري وصدد ذلك لما في البير قال ابو يوسف قد بحسب البير
وسرح كلها وقال محمد اكرس سرح منها عسرون دلو او سرح من الفارة
المسته فلو وقعت فارة في خابية ما ماس صدد ذلك لما في سر فان ابو يوسف
قال سرح منها مثل لما الذي روى ما قطع وقال محمد اكرس سرح الاكثر
من ذلك لما او من عسرون دلو او قال ابو يوسف لو ما سارة فارة لم حرس الفارة
وتلك العسرون دلو او معها في سراجي في ما في حاسه فمرس الفارة في بئر
وروى لما في سراجي فان الفارة خرج وخرج معها عسرون دلو او قطع وخرج
من الماء من البير الا خرا مثل لما الذي روى فيها وعسرون دلو او زاده فقط
فلوان فاره وقعت في سراجي وخرج معها عسرون دلو او مرس الفارة
وللك العسرون دلو او معها في سراجي فانه خرج الفارة وعسرون دلو او
فقط فالو افلومات في الماء فندع او دمار ورسوا وعمرنا وحسنا
او حراد او نمل او صرا او سمك وطفا او كل بالادم له فان لما طاهر
كابر الوضوء والعسل والسكر الطافي عدهم لا خلا له فكدلان مات
كل ذلك ما يعبر الماء فهو طاهر خلا لا كله فالو افلومات في الماء في
ما يعبره حله بعد بحسب الماء ودلك ما يعبر لان لهادم فان دح كلب
او حمار او سبع روى كل ذلك في راد لم يحسب ذلك لما وان دلك الحميم
حراما لا خلا له وهلك كل شئ الا كسر برودم فانها وان دحا بحساب

لما قال علي من يقول هذه الاقوال الى كبر ما في السر سم اسسه
مها الا سمي من ان يكر على من اسع او امر الله صلا الله عليه وسلم وموت
العقول في فهم ما امر الله تعالى به على لسان الله صلا الله عليه وسلم ولم
يحدث ودما امر الله تعالى به ولكن ما رانا سسه مصاعه الا وبعاده
مداعه وهذه احوال لو سمع ما بها من الحيلط لقام في سانه لك سمر صهم
اد كل فصل بها مصسه في الحكم والفساد والساحر وايها احوال لم عليها
احد منهم ولا لحاظ من فزان ولا من سنة صحبه ولا سعه ولا من فاس
يعقل ولا من راي سدد ولا من راي طرد لكن من راي طرد سجادك غايه
السخافه والجهل انهم موها ورواة عن ابن عباس عن الزبير انها نرجا
زمن من رحي مات فيها وعن علي راي طاهر صلاه عنه وعن ابراهيم
النخعي وعطاء الشعبي والحسن بن حماد بن ابي سليمان وسلمه بن
كهيل قال علي راجد وكل ما روى عن هاوله الصحابه والبايعين روى
الله عنهم مخالف لا قوال في حقيقه واصحابه اما على فاسا وروا عنه انه
قال في فاره وقعت في سراجي فانه سرح ما وها وانه قال في فاره وقعت
في بئر سقطت فخرج منها سبع دلو فان كانت الفارة معها لم سقط
سرح منها دلو او دلو او فان كانت منقته سرح من السر ما يذلل لرج وقائان
الروايات ليس في احد منها قول في حقيقه اصلا واما الروايات عن ابن
عباس عن الزبير رضي الله عنهما فلو صح ذلك عن النبي صلا الله عليه وسلم
لم يحد ذلك فخرج السر ما يعبر منها من الخاسات فكيف عن دونه
عليه السلام لانه لسرفه انما او حار حوا ولا امرانه واما هو
يعلمها وقد فعلانه على طيب النفس لان ذلك واجد في تعلقهم
سعدان عباس عن ابن الزبير وايضا فان في الخبر نفسه انه قيل لابي عباس
قد علمنا عن من جهه انك عطاءهم كساخر فخشوه فيها حتى يرحوها
وليس هذا قول في حقيقه واصحابه لان هذا النزج عند ابي حنيفة ان

رسول

هاولة

يعلم المأفقط وعند محمد ما ساد لو فقط وعداي يوسف حول اي
 حشفه من اضل من يحج فخر يصي به حجه على من لا يراه حجه ثم
 يكون المحتج به اول مخالف لما اوجب فكيف ولو صح انها رضى الله عنها
 امر انزحها لما كان الحشفة في ذلك حجة لا لا يجوز ان يظن به الا ان
 رزم تغييرت موته التي وهى هذا قولنا ويؤيد هذا صرح المخرج عن
 ابن عباس الذي روي من طريق وجيع عن زكريا بن ابي رباح عن الشعبي
 عن ابن عباس ربح لا يحس الما والوث والاسان والارض وقد روينا
 عن عمر بن الخطاب ان الله جعل الما طهورا واما التابعون المذكورون
 فان ابراهيم النخعي قال في الفارة اربعون دلو او في السنور اربعون دلو
 وقال الشعبي في الدجاجة سبعون دلو او قال حماد بن ابي سليمان في
 السنور بلاون دلو او في الدجاجة بلون دلو او قال سلمة بن كهيل
 في الدجاجة اربعون دلو او قال الحسن في الفارة اربعون دلو او قال نسيب
 مائة دلو وسرج وفي البيت في السران خرج منها عشرين دلو
 فان مات فاخرج حين موته فستون دلو او قال عيسى مائة دلو او سرج
 بهل من هذه الاقوال قول يوافق احوال حشفه واصحابه الا قول
 عطاء في الفارة دون اربعين تقسم اي حشفه فلم يحصلوا الا على خلاف
 جميع الصحابة والتابعين فهم فلا تعلق بشي من السيل والمعاسر ومن
 عجت ما اوردنا عنهم قولهم في بعض احوالهم ان ما وصوا المسلم الظاهر
 النصف النصف من الفارة لميته ولو اوردنا التشيع عليهم ما كولا لزمناهم
 ذلك وصور سول الله صلا الله عليه وسلم فاما ان تخرجوا قولهم واما ان
 خرجوا عن الاسلام او في وصواي بكر وعمر وعثمان وعمر بن الخطاب عنهم
 ومولاهم ان حرك طرده لم يحرك الطرف الا خرف لب شعري في هذه الحركة
 بما ذكره ان يكون ما صنع طفل او يتبينه او يعود دغلا او يعود عام او
 يوقع جلا او خصاه صغيره او كثر من جنين او ما يهدام جوف محمد لله

وما عطا في الفارة عشرين دلو
 وفي الفارة مائة دلو او اربعون دلو
 وقول ابراهيم في السنور دون اربعين تقسم اي حشفه

على السلامه من هذه الحالة لا سيما في ذلك الما وسائر
 الما بات فان ادعوا به اجماعا فلنا لهم كدستم هذا ان الما حبوب
 نقول ان كل ما اصاحه نحاسه بعد تحسنا ان يكون عذرا اذا حرك
 وسطه لم يحرك طرانه وقال مالك في السريق فيه الدجاجة فهو
 معها انه يتروا ان يعلم كثره الما ولا يوكل طعام غنمه ويعسل من
 السابا غنسله وبعد كل من يوصا بذلك الما او اغتسل به كل صلاة صلاها
 ما كان في الوقت قال فان في السر الوزع او الفارة مما ما انه يسبق
 منها حتى يطهر من مائها ما استأجر سوطا عوا ولو وقع حرق في
 ما كان يوصا منه بعد في الوقت فقط ولو وقع شي من ذلك ما يعثر الما
 لم يلاكله بعرا ولم يعثر فان بل في الما حزم فخر الوضوء منه واعاد من
 نوضاه ايدا ولو بعرا الما من النحاسه المذكوره او من شي طاهر اعاد من
 نوضاه وصلى ايدا ولو مات شي من حشاش الارض ما او طعام او ثياب
 او غير ذلك لم يضره ويوكل كل ذلك ويشرب ذلك خوال الذبور والعقرب
 والصرار واكتنفتا والصرطان والصفدع وما اشبه ذلك وقال
 ابن القاسم صاحبه فليلا الما حشفه فليلا النحاسه ويسم من لم يجد
 سواه فان نوصا وصليه لم بعدا لا في الوقت قال **باب** ان كان فرق
 بهذا القول من ما مات فيه الوزعه والفارة ومن ما مات فيه الدجاجة
 فهو خطا لانه قول بلا يرهان وان كان سوى من كل ذلك بعد ما يضر قوله
 اذ منع من اكل الطعام المعول بذلك الما او ادا من يغسل ما مسه من
 السابم لم يضر اعاده الصلاة الا في الوقت هذا عند احسار الاحباب
 فان كان الصلاة التي يامره بان ياتي بها في الوقت بطوعا عنده فاي معنى
 للطوع في صلاح ما فسد من صلاة الفريضة فان قال ان لذلك معقول
 له فما الذي يفسد ذلك المعنى اذ خرج الوقت ما الوجه الذي يرغبتوه
 من اجله في ان يطوع في الوقت ولم يرغبه في الطوع بعد الوقت ان كانت
 الصلاة التي يامره ان ياتي بها في الوقت فضا مكنت حوزان صلوا طهر من

لوم واحد في وقت واحد وما الذي سببها عنه اذا خرج الوقت وهو
 يرى الصلاة الفرض يودع الماركة لها فرضا ولا بد وان خرج الوقت
 ثم العي من يبري اي حسبه وملك من ماله دم له موت في الها وفي الما يبات
 ومن ماله دم موت فيه وهذا فرق لم مات به قط قران لاسنه صحه ولا
 سعه ولا قول صاحب لا قياس ولا معقول العي من كدهم ذلك ماله
 دم وبالعنان ندرى ان السر عول له دم والدماب له دم فان قالوا اردنا
 ماله دم سائل قبل وهذا راي في العي من ان لكم هذا التفسير من الدماء
 في المسات واسم محمول معنا ومع جميع اهلا لاسلام على ان كل منته فني
 حرام وبذلك جا القرآن والسر عول المس والدماب المس والعقر المس
 والمحفسا المس حرام بلا خلاف من احد من ان وقع لكم هذا العرق
 من اصناف الميتات الحرمات فعلى بعضهم هذا جمع المسامون على اهل الباطل
 المطوح وفيه الدفيس المس وعلى كل العسل وفيه العلى المس على كل
 اكل وفيه الدود المس واكنى والى ذلك وقد امر رسول الله صلايه
 عليه وسلم بمقتل الذباب في الطعام فسلهم وبالله تعالى التوفيق ان كان
 الاجماع صح بذلك اذ عسى وكان في الحديث المذكور دليل على حوان اكل
 الطعام موت فيه الذباب كما زعمتم فان وجه العمل في ذلك احد وجهين
 اما ان يصبروا على ما صح به الاجماع من ذلك وجاهه المرحاضه ويكون
 ما عدا ذلك محلا له اذا صلحتم ان مالا ما في الطامرات من الاجناس
 فانه يحسبها وما خرج عن اصله عندكم فاليه لا مرد للمعاس على شايغا
 او يمسوا على الدباب كل طاهر يروى على الدفيس كل حيوان ذي رجل وعلى
 الدود كل منساذ ومن ان وقع لكم ان يمسوا على ذلك ماله دم له فاطمات
 مرتين خداهما ان الذباب له دم والباسه ايضا ركن بالاساس على ماله دم
 له دون ان يمسوا على الذباب كل ذي جناح حيوان وكل ذي روح فان قالوا
 فسنما ما عدا ذلك على حدك العار في السفن فليهم ومن ان لم عموم القياس
 على ذلك الخبر فلهلا قسم على الفار كل ذي دست طويل او كل جثرة من غير

انما

السباع وهذا مالا انفصال لهم منه اصلا والعجله من حكمهم ان ما كان
 له دم سائل فهو النفس فعلى لهم فاني فرق بين حرم الله تعالى الميتة وبين
 حرم الله الدم دون لسته واعرج للار لسته لادم لها بعد الموت فظهر
 فساد قولهم بكل وجه واما قول ابن القاسم فظاهر الخطا لانه راي السهم
 اولى من الما الحسن فوجد ان المسعمل له ليس هو صام لم يرا عاده
 على من صلى كذا لالا في الوورد هو عند مصل غير وضوء وقال الشافعي
 اذا كان لما عرجار مسوا السر والاما والسعة وعرد لالا اذا كان من حسن
 ماله رطل البغدادى مالا وكثر فانه يحسبه كل خير ومع فيه وطمسه سوا
 ماله دم سائل ماله سر له دم سائل كل ذلك مسه حسن ففسد ما وقع فيه فان
 كان حسنه رطل لم يحسبه سى ما وقع فيه الا ما عرلونه او طعه او رجه
 فان كان ذلك مانع عرا لما حسن كله وحرم استعماله لمر اكل وقليل
 وقال ابو بصير صاحب جمع المباحات بمره الما ان كان المانع حسنه رطل
 لم يحسبه سى ما وقع فيه الا ان يعرلونه وطعه او رجه فان كان اقل من حسنه
 رطل لم يحسبه لم يحسب اصحاب السابعي وهو الواحد ولا بد لاصله فهو ان
 امامه حسنه رطل من ما عرا وفيه موقع فيه يعطه بول او خرا وحاسه
 ما فانه كله حسن حرام ولا خور الوصوه وان لم يطهر لذلك فيه اثر فلو وقع
 فيه رطل بول او خرا وحاسه ماله لم يطهر لها فيه اثر فاما طاهر فخرى الوصوه
 به ويجوز شربه واحج اصحاب الشافعي لولهم هذا الحديث لما نور عن
 رسول الله صلايه عليه وسلم في غسل الاثمن ولوع اللب وهرقه
 وبامره صلايه عليه وسلم من استسقط من يومه يغسل يده بلاما قبل ان
 يدخلها في وضوءه فانه لا يدرى ان يات به وبامره صلايه عليه وسلم المالك
 في الما ان لا يوصا به ولا يغسل ويغسل صلايه عليه وسلم اذ ابلغ الما
 فليس لم يحسبه سى ولم يغسل كسب الوارد له هذه الاجاد على ان
 الما يغسل الحاسه ماله مبلغ حراما قالوا فاما القليان حراما خصوصا عليه
 مالا يغسل الحاسه منه واحج هذا ايضا اصحابى صنفه في قولهم ثم

حرم
 في وقت
 العي
 تعالى

احتملوا في تحديد العليين فقال بعض اصحابي صفة العلة اعلا الشئ
 معنى العليين هما هنا القامتان وقال الشافعي ياروي عن ابي حنيفة ان
 العليين من قلال حجر وان قلال حجر العلة الواحدة فربما روي في
 قال الشافعي العلة مائة رطل وقال احمد بن حنبل في العليين
 هذا التبريد في قوله العليان ربع قرب ومرة قال حماد بن عمار لم يحددها
 يار طال وقال اسحاق بن العليان ربع قرب وقال كيع وكعي راجم العلة الحرة
 وهو قول كثر من المصريين في حقه كات مهيولة وهو قول مجاهد وابي عبد
 قال مجاهد العلة الحرة ولم يحددها عبد في العلة حدة واطرف في مخرجهم
 من الماء الكاري وعبر الكاري فان احكموا في ذلك ان الماء الكاري اذا حالطته
 النجاسة مضي وطلعه طاهر بعد علموا ان النجاسة في حالطته النجاسة
 اذا احدث بها ما يحدركم هو وهم يسمون لبن ما وله في الخداه في طهره
 ان يوصاه منه وتغسل وتشرع النجاسة في حالطته فلا يسلطون في
 نفس ما يسموا الماء وان قالوا لم يحج في المروين الماء الكاري وعبر الكاري
 الا ان انتهى بها ورد عن الماء الذي يبل فيه فلنا صدقهم وهذا هو
 الحق وبذلك الامر نفسه في ذلك الحرة نفسه فربما نحن من ورد عنه
 الهى وهو البابل ومن لم يرد عنه الهى وهو غير البابل ولا يسلط
 الى دليل يعرفون بها احد وانه من ذلك الخبر ومن ما تركوا منه وبالله تعالى
 التوفيق واحكموا في ذلك لفارة في السمن بها ادعوه من هو الحال ما عدا
 الماء للنجاسة قال على هذا طريا احكموا به ما لهم حجة اصلا غير ما ذكرنا وكل
 هذه الاحداث صحاح ثمانية في غير هذا وطال لا حجة لهم في سمنها وكلها
 حجة عليهم لنا على ما سئلنا الله عز وجل به فقال سبعين فاولئك انهم
 لهم احوالهم مخالف لما في هذه الاحبار ونحن يقول بها طحا والحمد لله
 ذلك واما حديث ولوع الطيب في الماء فان ما حصة واصحابه خالفوه
 بنهارا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسله سبع مرات ولا هن
 بالتراب بها لو اهتم لا بل منزه واحد فقط مسطع بغيرهم يقول هم اول

عصاه وحاله فتركوا ما فيه وادعوا منه ما ليس به فاحطوا من واما
 مالك فقال لا يهرق الا ان يكون ما مخالف كدس ايضا غلابة وهو واصحابه
 موافقون لنا على ان هذا الحرة لا يحد منه الى سواء وانه لا يفسد من
 النجاسات بولوع الطيب وصدقوا في ذلك ان ساد في طلاق هذا بعد راد
 في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعله عليه السلام وطا واما
 الشافعي فانه قال ان كان في الماء ما من الماء حرمه رطل فله يهرق ولا يغسل
 الا ان كان فيه حرة لما اهرق بالغام بالغ وهدا ليس في اكدس اصلا لا يغسل
 ولا دليل بعد مخالف هذا الحرة وادعوه ما ليس به من انه ان دخل فيه يده
 او رطله او دسه اهرق وغسل سبع مرات حدة من السرا وهدد ربا ده
 ليست كلامه عليه السلام اصلا وقال في لغ في الماء ان حكمه حكم ما ولغ فيه
 الطيب يغسل سبع مرات حدة من السرا قال فان ولغ سبع لم يغسل ولا يهرق
 فحاشا من كثر على الطيب ولم يغسل السباع على الطيب وهو بعضا وانما حرم
 الطيب يهرق في كل ذلك في ان من السباع وطهر طلاقا فواهم لهذا
 اكبر وموافقا من ما فيه فهو حجة لنا عليهم والحمد لله رب العالمين فسرنا
 وطهر مسادا فاسمهم وطلانه وانه دعا ولا دليل على شي منها واما الخبر
 بمن سبط من نومه فليغسل يده لما ملان يد طحا في وضوءه
 فان احدثكم لا يدرى ان يسلط فاسم كلهم كالقول له واما قول هذا الحرة
 على بسط من نومه فلنا نحن بل هو واحد عليه وقالوا لهم ان النجاسات
 التي احكموا بهذه الاحبار في قول الماء لها وصدقوا بها من ورد النجاسة
 على الماء ومن ورد الماء على النجاسة فابها بالبعسل واحد وهذا طلاقنا
 في حديثنا كثر من جهارا لا نرى احدها يطهر الا ما بسع غسلات اولاهن بالرات
 وفي الاجر يطهر اليد ثلاث غسلات وهم لا يقولون بهذا في النجاسات ولو
 كان هذا كثر ان يسلط على قول الماء للنجاسة لو كان يسلطون حكمها مستغلة
 في ازالة النجاسات مسطحا حيا حرم سدد من حمله والحمد لله رب العالمين
 المسنون ان يكون ما طيبه النجاسة من اليد لا يطهر الا بسلات

حبر
اصلا

ظاهر او فروا من القول ومن نفسه فحمله في الذكات مع الجلبان صنفها
 واحدا وحملوها في البيوع صنفين وكل ذي عقل يدري ان الفرق بين البايك
 والمعوط صنفان في احدهما دون الآخر وضع من الفرق من القول امس
 والقول اليوم ومن القول نفسه بعرض ولا دليل صلا وهاول السابغ
 فروا من القول مخرجه من الا طيل محمله بطهر بالبحاره ومن ذلك البول
 نفسه من ذلك لسان نفسه او المني اعلا كسفه فحمله لا يطهر الا بالما
 وفروا من البول الرصع ومن تارطه في الصبغ الفسل وهذا هو الذي انكره
 علينا ها هنا بعينه وهاول في الحسبون فروا من البول الساه في البير
 مسددها ومن ذلك السد ان نفسه من بولها صنفان في الثور ولا نفسه
 وفروا من البول البعر في السر مسدده ولوا به بقطه فان وقعت بعرتان
 من بعد ذلك الحمل في السر لم يسد الما وهذا يفسر ما انكره علينا وفروا من
 روث الفرس يورث الثور منه اكثر من قدر الدرهم البغلي ففسد الصلاة
 ومن بول ذلك الفرس يسهه يكون في الثور فلا يفسد الصلاة الا ان يكون
 ربع الثور عند اي صنفه وسرا في سر عند اي يوسف ففسد ما حسد
 وروى منهم يقول بولها بول كل حبه طاهر كله وروى عنه خسر وهذا هو الذي
 هو انكره علينا وفروا من ما ملأ الفم من القليس ومن ما لا ملأ الفم منه
 وفروا من البول في الحسد ولا يزيله الا الما ومن البول في الثوب يزيله غير الما
 ولو تتبعنا سقطا فقم لعام سهاذ يوان فان قالوا من قال بول لم هذا في الفرق
 من الما في المعوط في الما الراية ملأه فلنا قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي لا يسهه الباطل من يده ولا من خلفه او من لنا حلم الما في سلك المعوط
 والمسم والمسمط وللزاحروا من قال من ولد ادم بعد وفاته هذه ملكم من الفرق
 من بول الساه في السر وبولها في الثوب ومن بولها في الكسد وبولها في الثوب
 ومن بول الساه يسهه ما يجهنم وبولها اذا سرت ما طاهره ومن البول في
 راس اكشفه وسه فوق ذلك بهذا هو الذي لم يعله احد قط فبالحكم
 ولهم اذا قالوا مبتدئ قالوه بوجه نهم او يعقل وكذلك سائر فروقهم

الما في

المذكورة والحمد لله رب العالمين ونحو لا تنكر القول بما حاه القرآن السنة
 وان لم يعرفه فبالا مسمى به وهم يدرون ذلك وينقلونه فاللوا لم لا زمة
 لا لنا واما سائر ما لا انتار البول في ذنابه تعالى وعلى الله ما لم نقله تعالى
 وطولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا والله هو المنكر حقا ولو قاله
 اهلا الارض ولولا ان قالوا من فرق فملك من السمن مع فيه الفاروس
 عسا السمن فحوا هو الذي لا ياب عنه فلف وقدرونا الفرق بينهما
 عن ابن عمر ما حدثنا محمد بن كسور محمد بن عيسى بن رفاعه ما
 على عبد العزى ابو عبد القاسم من سلام ما هسم عن معمر بن ابيان عن
 راشد بن مولى فرس عن ابن عمر انه سئل عن فاره وبعث سمن فقال ان
 كان ما عا قاله له وان كان حامدا فالبق الفارة وما حولها وكل ما بقي
 حديا حمام من بفرج ان لا عراي الذي عبد الرزاق عن معمر
 وسمن الثوري طاهها عن ابور السهماني عن يافع مولى ابن عمر عن ابن
 عمارة سئل عن فاره وبعث عسرين فارقا من زيت فقال من عسرين
 اسسرحوا به واد هو الا دم وبه الى عبد الرزاق عن ابن جريح
 قال فله لعطا الفاره يفع في السمن الداب فموت فيه او في الدهر يوجد
 بد ساحت او فدياب وهي سديده لم تنسلخ فقال سوا اذا ما فيه
 فاما الدهن فيش منه هزبه ان لم يمدد فله السمن ليسش بواكل
 قال لا يسر ما بواكل هه سي في الراس يدهن به قال ابو محمد والذ
 وهن من القرآن قال الله تعالى وسبحه فخرج من طور سيناء سبت الدهن
 وصنع للاكلين وقد راى ما لا عسل الزيت يفع فيه الساجه ثم بواكل
 وقد روى من القاسم عن ملك السقطه من الحرقع في الما والطعام انه
 لا يفسد سي من ذلك وان ذلك الما سبر ذلك الطعام بواكل قال
 على وقال للحسبي انتم قالوا من حاكم العاسه في السند والحفنه
 اراكم بعرض من الله تعالى ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 اجماع ولا قياس معصا عنكم لا يحسن البول والبدن والحد والنفك

لنا

الامقذار اكبر من الدرهم البغلي وذيها قلع بعضها لا يحس هذه
 الا سببا الا ما كان ربع الثوب لا تدرى ما قولكم في الحسد والتعلو الخف
 والارض بعضها يعرفون من حكمها في نفسها في الثوب الحسد وس
 حكمها في نفسها في السر سولون ان وطرة خرا و بول يحس البير ولا
 يحس الثوب ولا الجسد حتى يكون ذلك اكثر من الدرهم البغلي فاخبرونا
 عن عدد ادا حرك طوره الواحد لم يحرك الا حرو وفيه بطة بول طب
 او بطة بول شاه او حليه منه او من لم يمسح هل كل هذا سواء الا
 فان ساء وان ذلك بطة يصو اصلهم في بطة تعرف هذه الحاسات
 دون بعض وركوا قولهم ان يعرف من يعرف الابل او يعرف من يعرف العم
 يحس السر وان عرفوا من كل ذلك سالتناهم بصل ذلك لكونه لك زاده
 2 السحرا والخلط قال علي وقالوا لنا ما قولكم في حرا ودم او
 بول ومع ذلك في الما لم يطهر ذلك لشي من ذلك الما طعم ولا لوز ولا
 ربح هل صار الحرا والبول والدم ما ام بقي ذلك الحسه فان كان صار ذلك
 ما مكث هذا وان كان بقي كل ذلك الحسه فعد الحرم الحرا والبول والدم
 وهذا عظيم وطلا ولا سلام قال ابو محمد جوابنا والله تعالى
 ان العالم كله حوره واحده خلفا عاضها عراضها وصفاها فط
 وحسب خلاف صفات كل جزء من العالم خلفا ساء ملك الا حرا التي
 عليها تنوع احكام الله تعالى في الدمانه وعلمها مع الحاطة والبقاهم
 من جميع الناس جميع اللغات والعين عسا وليس من ساء والزيت للبيت
 عسا وعصا العنب ليس عسا ولا حرا والحرا ليس عسا وعصا والحل ليس
 حرا واحكام كل ذلك في الدمانه خلف والعين الحامله واحده وكل
 ذلك له صفات منها عموم حده ما دام تلك الصفات في تلك العين
 فهي ما وله حكم الما فاذا زالت تلك الصفات عن تلك العين لم تكن ما ولم
 يبق لها حكم الما ولذا الدم والحرا والبول وكل ما في العالم على ما نوع
 منه صفات ما دامته فهو حره له حكم الحرا ودم له حكم الدم او بول

الوصف

له حكم البول وغير ذلك فاذا راعى فيه فلم يبق ذلك العين حرا ولا مابا
 ولا دما ولا بولا ولا الشيء الذي كان دللا لاسم واقفا من اجل ذلك
 الصفات عليه فاذا سقط ما ذكرتم من الحرا والبول والدم في الما او
 في الحل او في اللبن او في غيره لا فان بطلت الصفات التي من اجلها سمي
 الدم دما والحرا حرا والبول بولا وبقيت صفات الشيء الذي وقع فيه
 ما ذكرنا حسا وليس كذلك الحرام الواقع بعد حرا ولا دما ولا بولا بل
 هو ما على الحسه او ليس على الحسه وهكدي في كل شيء فان على الواقع
 ما ذكرنا وبقيت صفاته حسا وبطلت صفات الما واللبن والحل
 وليس هو ما بعد ولا خلا ولا لينا بل هو بول على الحسه او حرا على الحسه
 او دم على الحسه فان بقيت صفات الواقع ولم يطل صفات ما وقع فيه
 فهو ما او حرا او ما وبول وما ودم او ليس بول وحول او دم وطرح هكذا
 في كل شيء ولم يحرم علينا استعمال الكلال من ذلك لو اجدنا عليه من الحرام لكانا
 لا نقدر على استعماله الا باستعمال الحرام معهما عند فطر والا فهو ظاهر
 مطهر حلال حسه ما كان وهذا كل شيء في العالم فالدم يستعمل للحما فهو
 حسد لحم وليس دما والعين من زواجر اللحم يستعمل سحما وليس لحما
 بعدل هو سحم والعين واحدة والاول والبرار والبول والماء والتراب
 يستعمل كذلك في الحله ورقا ورطبنا فليس شيء من ذلك حسد ولا حرام
 ثرابا ولا مابا هو رطب حلال طيب حلال والعين واحدة وهذا في سائر
 السات كله والماء يستعمل هو اسعدا وما حيا حامدا فليس هو ماء
 بعد ولا يجوز الوضوء والعين واحدة ثم يعود ذلك هو او ذلك الملح ما فليس
 حسد هو او لا ما حيا هو ما حلال الوضوء والغسل فان الدم هذا وولم
 انه وان هه صفاته فهو الذي كان نفسه له حسم وطبعا ما حقه الوضوء
 بالبول لانها مستعمل بلا شك والعين العزلة عنه ما مستعمل ولزمكم
 حرم انشاء المعابر للزبل والعذرة وحرم لحم الدجاج لا يحمله
 على الحرمان فان والوكه حرم حراما هو لدم بلقا في الما او الحرا او البول ولا

بان
لزم
نهام

يظهر له لوز ولا رخ ولا طعم فيواتر طرحه فظهر صفاته به فهلا
صار الثاني ما صار الاول فلنا لهما هذا السؤال السائلين لكن
حرم به على عبادكم الذميمة في المعصية على الله تعالى والا ستدراك عليه
احكامه تعالى وافعاله وانا به تعالى سألون عن هذا لا خجله هو الذي احل
الاول ولم يحل الاول الثاني كما شأنا لا نحن وجوابه عز وجل لكم على هذا السؤال
باسم يوم القيمة ما يطول عليه بداهة السائل لا والله تعالى حرم هذا
السؤال الذي يقول تعالى لا تسال عما يفعل وهم يسالون ثم نحن نحلم فاسأل
به تعالى ما امرض عز وجل علينا ان يقول جوابا وان الله يقول هذا خلق
الله تعالى ما خلق كله من ذلك كما شاء لا معتك حكمه ولا يسئل عما يفعل
و نحن قد الما بعد الله الهوانا الخفيف نصرا لما هو امس بعد اليسر ما اصلا
حتى اذا كثرا لما المستحيل هو اني الجوع اذا ما كان و امره الله تعالى من
السموات وهذا ليس ما احصى به علينا من رالدم كفى في الماء والفضة
ففي في الخامس فاد انوع بها طهرا ولا فرق بين هذا السؤال لا حتى ومن
من سأل لم خلق الله الماء بوضوئه ولم يجعل ما الورود بوضوئه ولم جعل
الصلاة الى الله واجح ولم يجعلها الى كسلا والفرما والطور ولم جعل
المغرب لانا والصبح رخصت تكل الطهر في احضار رعا ولم جعل الحمار
طوبى لاد من والحمل صعبهما والغار طوبى للذنب والعلبة كذلك
والعزاف صوره الذنب في الارض كذلك ولم صار الاسان محدث من اسفل
رخا فليز به غسل وجهه ودراعيه ومسح راسه وغسل رجله ولا
يعسل مخرج بلل الارح وهذا كله ليس من سوال العولا المسالين ولا يشبه
اعراضا من العلماء الموسين بل هو سوال بوكا الماخذ من حقا الله من
المجسرين لجمال واداء احكام وسائر خصوصنا على العباد مساهدة الكوا
في اسفال الاسماء على الصفات التي بها يعوم اكدودم اربا في رطلان الصفا
التي لا يحل للاسماع عندكم وعندنا وعند كل من على اديم الارض وما وجد
على تلك الاعيان الا بوجدها من احكام على الراهن الضرورة العلية على

لهم

حال

ان الله تعالى خالق كل شيء عليم بما هو عليه كما شأنا فاعراضكم هو س
وما طل يودي الى الحاد معالوا فيما يقولون في حقه حالها الخامس
فلم يظهر له فيها اثر ولا غيرها اثر كما نور بها وساع نور بها حقه
ام لا فلنا والله الوقوف المولى في هذا القول في الما سوا اوله وروان
بسر صفات العصفه لحسنها ولم يظهر للنحاس اثر فابها نركي نوزنها
وساع نوزنها من الفضه لا باقل ولا بالسر ولا سبيبة وان على صفات
النحاس حتى لا يسئل للفضه ان يهول به فاسأل محض ركا فيهما ما اصلا
سوالا من بلل الفضه التي اسما ليه اوله تكثر و حان ريعه الفضه نقدا
وسعه ما قل ما حاله من الفضه وسيل ذلك بالشر وان ظهر صواب
النحاس وصفا لفضه معا فهو لحاسر فضه لحال الزا به بما فيه من الفضه
خاصه ان لمع حسرا وافي والا فلا لو اورد في لا خلق مع بلل الحمله فضه
حقه اصلا بمقدار ما فيها من الفضه ولا ما قل ولا ما كثر لا بعدا ولا سببه
لا بها لا بعد رعا على السائله بالوزن وساع بلل الحمله بالذهب بعد الانسبه
فما لو اعز قدر طي الحمر او طرح فيها بول ودم او غيره ولم يظهر من
ذلك كله هائل الا بر اصلا فلنا من طرح في العدر سمان ذلك بعدا فهو
فاستقر غاصبه تعالى عز وجل لا به اسس على الحرام المضر ضاحياه واما
ادار طلك كل ذلك مما في القدر طلال كله لانه ليس فيه شيء من المحرمات
اصلا وقد اطلق الله ملك المحرمات واحاطها الى الحلال لم يعلمهم هذا السؤال
تعبه في دن حل رعي فيه حرم ولم يظهر للحرام مفعولهم ان لا الذي
الدين كله حلال فهذا ما قص منهم وقولهم بالذي سبهوا به فلم يهجم
الفتشيع لا نهم عظمه وراوه حقه ولم يلزمنا لا سالم بقطعه ولا راسا حقه
وبه الحمد **قال** عرو واما ما حروهم فابهم لما راوا لا بعدرون
على صبط هذا المذهب لفساده وسفاهه فروا الى ان قالوا اسالنا عن
من عذر كثير ولا خرو ولا عذر لك لانكم لعلبه الطرد والراي في الما الذي
يوصا منه ويعسل منه فان بها او علك طوبى ان النحاسه خالطته

المحدث وعلى شكل من الطهارة فالواجب عليه ان ياتى بمقتضى الطهارة وادسه ايضا
 بطلان المولى الاول ما قدمنا من استحالة الاحكام باستحالة الاسماء وان
 استحالة الاسماء باستحالة الصفات التى منها يعوم الحدود وولده فرق
 بين ما احدث من هذا وبين ان يترك حدها ما وفى الاخر عصر بعض السجود وبين
 صنعتى لم احداها من حرر والى من كبش ومن سائر احداها مذابة
 والاخرى عصره سبع منه ولا بعد على الفرق بين من ذلك قال
 ابو محمد ومروى هذا القول بطل قولنا ان المالا يحسنه شئ اسمه ام المومنين
 وابو هريرة وصديقه من التمان روى عنه عن جهم والاسود بن يزيد وعبد الرحمن
 اخوه وعبد الرحمن بن ابي سفيان وسعيد بن جهم ومجاهد وسعيد بن المسيب والقاسم
 بن محمد بن ابي بكر الصديق واخسن البصر وعكرمة وخازن بن زيد وعمار بن عبد الله وغيرهم
 فان كان السعيد فعليه من ذلك ما من الصحابة والماضي روى الله عنهم اولى من
 عليه اى حصة وما لك والشافعى حصة له والبول كله من كل
 حيوان انسان وعراسان ما بول كل لحمه اولا بول كل لحمه وخبر كل ما ذكرنا
 كذلك ومن طاهر بول كل لحمه اولا بول كل لحمه فكل ذلك حرام الله وسرته الا
 لضرورة بداء او اذواء او جوع او عطش فقط: ومريض احبائه في الطهارة
 والصلاة الا مالا يمكن الاحتفاظ منه الا مخرج فهو معفو عنه خوفا من الدباب
 وخوفا من السراخس وقال ابو حنيفة اما البول فله خمس سوا ذلك ما بول كل لحمه او
 سالا بول كل الا ان يحصه اعطى من بول كل ما بول لحمه من فرس وساء
 او بعير او بقرة او غيره ذلك يحسن البول لا يعاد منه الصلاة الا ان يكون
 كثيرا فاحشا يحسنه ويعاد منه الصلاة ادا ولم يجد ابو حنيفة في
 المشهور عنه في الكبر حد واحد ابو يوسف يان يكون سرا في شبر قال فلو
 مالت ساء في بول يحسنه سرح كلها فالوا واما بول الانسان وما لا يبول
 لحمه فلا يعاد منه الصلاة ولا يحسن البول الا ان يكون اكثر من قدر الدرهم الفل
 فان كان كذلك احسن الثوب واعدت منه الصلاة ادا فان كان قدر الدرهم
 البغلي فاقبل لم يحسن الثوب لم يعد منه الصلاة وكل ما ذكرنا من بعد

في صح

نحاسة

والعهد عندهم والسببان سوا في كل ذلك قال اما الروي فانه سوا له فان ما
 بول لحمه او سالا بول لحمه من بقر كان ومن فرس ومن حمار وغير ذلك
 ان كان في الثوب منه او في العلل او في الخفا والجسد اكثر من قدر الدرهم
 البغلي بطلت الصلاة واعادها ادا وان كان قدر الدرهم البغلي فاقبل لم يصح
 شيا فان وقع في السر بغير ما في بول من بقر او فرس لم يصح شيا وان كان من
 الدواب المذكور في الخفا والعلل اكثر من قدر الدرهم فان كان سالا احرامه اك
 وان كان طبيا لم يحرفه الا الغسل فان كان الروي لم يحرفه الا الغسل
 ينسأ ولم ينسأ فان صلى وفي ثوبه من حرو الطير الذي بول لحمه او لا
 بول لحمه اكثر من قدر الدرهم لم يصح شيا ولا اعتدت منه الصلاة الا ان
 يكون شرا فاحشا يعاد منه الصلاة الا ان يكون خروا جاج فانه من صلى
 ثوبه اكثر من قدر الدرهم اعاد الصلاة ادا ولو وقع في الما حرو حمام او
 عصور لم يصح شيا وقال ابو بكر بن محمد بن كل ما بول لحمه طاهر كشرا وقل واما
 بول ما لا بول لحمه وكوه وخوما بول لحمه فكل ذلك خمس وقال مالك بول ما لا
 بول لحمه وكوه خمس بول ما بول لحمه وكوه طاهر ان لا ان سر ما يحسنا
 بوله حسد خمس وذلك ما بول كل الدجاج من كاسات محروها خمس قال
 داود بول كل حيوان وكوه طاهر اولا لحمه او لم بول وهو طاهر حاسي بول
 الانسان وكوه فقط منها يحسان قال الساجي بولنا الذي صدرنا
 به هـ قال علي ما بول اى حصة معناه الخلط والسامض والفساد
 لا يتعلق له شيء لا صبي ولا سفيه ولا بقران ولا نقاسم ولا يندل اجزاء
 ولا بول صاحب ولا برأى سديد وما يعلم احد اقسام الحاسات فلي اى حصة
 هذا التفسير لا يقطع علانه لم يقل بهذا السر في ما احد قبله فوجب اطراح
 هذا القول يمين واما قول اصحابنا فابهم فالوا الاسماء على الطهارة حتى ياتى
 نص يحرم سى او يحسنه فهو فقهه فالوا ولا ضرورة لا اجزاء في يحسن
 بول شئ من اكلوان وكوه حاسي بول الانسان وكوه هو حار في قال ساجي
 من اكلوان وكوه حاسي بول الانسان وكوه من ذلك واما ما روي من طريق

الاول

انزل ان قوما من عكل وعمرته قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانوا بالاسلام فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نزل اهل برف
 واسم جوامع المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وراع وامرهم
 بان يخرجوا منها يسربوا من الباهيا وابوالها وذكر الحديث وحدث رونا
 ايضا من طريق اسرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالمدينة حيث
 ادركه الصلاة وفي مراض الغنم وحدث رونا من طريق ابن مسعود كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملا من فرش جوس قد
 خروا جزورا لهم فقال بعضهم انكم ياخذون هذا الفريضة ثم يهله حتى يضع
 وجهه سا حاد اصبعه على ظهره قال عبد الله فاسعد سباعا فاحد
 الفريضة فامهله فلما حرسا حاد اصبعه على ظهره فاحترق فاطمه من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهي حاربه فحان سعي فاحد من ظهره فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم عليك بعرضي وذكر الحديث وحدث رونا من طريق
 عمر كذا في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولب سا با عزبا
 وكان الكلاب مولد بعدد تدبر في المسجد فلم يكونوا يشون شيئا من ذلك
 وحدثوا في ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم ما روى من طريق سبعة
 وسبعين كلابهما عن الاعمش عن مالك بن كزب عن ابنه قال صلى الله عليه وسلم
 الاسعدي على كان في سر من هذا الطريق سبعة وال سبعة روى الدواب
 ورونا من طريق عمرهما والصحابة امامه وقال ها وهاك سوا وعن ابن عباس
 سول كل دابة كثر وعن ابراهيم العتيق قال من صور ساليه عن السرقين يصنع
 الاسنان ونعله او قدمه قال لا بأس وعن ابراهيم انه راي رجلا قد بقي عن
 بعل بول فقال له ابراهيم ما عليك لو اصابك وقد صبح عنه انه كان في خزانة
 البغل وعن الحسن المصري قال سار يا وال الغنم وعن محمد بن علي بن الحسين وافي مولي
 بن عمر من اصحاب عماره بول بعير فالاحصاء لا يفعله وعن عبد الله بن يقطين
 انه كان يصلي على رجليه امر السرمس وعن عبد بن عمر قال اني سمعت
 2 مسجدي قال ابو محمد اما انار الي دونا مملها صحاح الا بها لا حله لم

في

في شيء منها اما حد ثامن عشر مسند لانه ليس فيه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عرف بول الكلاب في المسجد فاقره وادلسر هذا في الحرف لا
 فيه ادلاجه الا في قوله عليه السلام او في عمله او فيما صح عنه فانه
 مسقط هذا الاحتجاج بهذا الخبر لكن يلزم من احتجاج حديثه ان سعيد كذا
 يخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام صدق الفطر صا عام طعام
 ان يحج بهذا الخبر لانه اقر الى ان يعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان
 يعرف في طريقه في حمة من حفات المدينة ويلزم من سماع بعل الصحابة رضي الله
 عنهم ان ياخذ حديثا من عمر هذا فلا يرى بوال الكلاب ولا غيرها كحسا ولكن
 هذا ما يقتضونه فاما حديث ابن مسعود فلا حجة لهم فيه لان فيه ان الفريضة
 كان معه دم وليس هذا عندهم على طهارة الدم من الباطل ان يكون دليل
 على طهارة الفريضة ون طهارة الدم وهذا مذكوران معا وايضا فان سبعة
 وسبعين في روايتي رايه روى فليهم هذا الخبر عن الذي رواه عنه على
 من صاح وهو ابو اسحاق وعمر بن ميمون عن ابن مسعود قد رواه ان ذلك
 كان سالي جزور هم او بنو واحفظ من علي بن صالح ورواهم رايه على روايته
 وادان الفريضة والدم في السلي فها عرطا هذين فلا حكم لهما والعاطع ها
 هنا ان هذا الخبر كان يمكنه من دور ود الحكم يحرم الحو والدم وصار مشروحا
 لا شك وبطل الاحتجاج به بكل حال واما حديث اسرع الصلاة في مواضع
 الغنم فانهم قالوا ان مواضع الغنم لا يخلوا من ابوالها ولا من ابعارها فعلى الله
 اما قولكم انها لا يخلوا من ابوالها وابعارها فعد بول الراعي ايضا شيئا وليس
 ذلك دليل على طهارة بول الانسان وايضا فان عبد الله بن مسعود قال
 ما سمعت من عبد الملك بن محمد بن بكر بن ابي داود السجستاني عن محمد بن كريب
 بن علي بن جعفر عن رايه عن هشام بن عروة عن ابنه عن عمار بن
 الله صلى الله عليه وسلم ساء المساحد في الدور وان يطير نصف قال
 علي الدور في دور السكنى وهي ايضا المحلات بول دارسي ساعده وداري
 الحار ودار محمد بن ساهل هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك

علم

دليل

في

امضا من طريق ابي معوية عن الاعمش عن اسناده: حديثا عن ابي
 ربيع بن ابي عمير عن ابي عبد الملك بن ابي محمد بن ابي داود قال احدث جندل بن
 من سعد هو القطان عن ابي جزة هو يعقوب بن مجاهد القاضي عن ابي عبد الله بن
 محمد بن ابي بكر الصديق احوالها عن اسم بن محمد قالها عن اسم بن اسم بن
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نصابي خمسة طعام ولا
 وهو يدافع الاضداد هو البول والعور ورواه ايضا من طريق مسند
 عن يحيى بن سعيد باسناده ومن طريق مسند عن محمد بن عمار عن جابر بن
 اسمعيل عن ابي حنيفة قال ابو محمد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الناس احسان البول حمله ونوعه على ذلك العزارة وهذا عموم لا يجوز ان
 خص منه بول دون بول يكون فاعل ذلك مدعي الله تعالى وعلى رسول
 صلى الله عليه وسلم ما لا علم له بالباطل الا انصرا على طي ووجدناه عليه السلام
 قد سمي ببول حمله والعور حمله الا فبينهم وبين المحرم قال الله تعالى
 حل لهم الطيبات حرم عليهم اكلها فضع ان كل حصة حلت فهو حرام
 فان ملأ ما حلت عليه السلام الناس ما اراد خرمه وبولهم فقط فلما
 نعم اما ما حلت عليه السلام الناس والناسي بالاسم الا ان الذي يظن تحت
 حنسي البول والعور لا فرق بين من قال اما اراد عليه السلام نحو الناس خاص
 ومن من قال بل اراد عليه السلام بول كل انسان عليه خاصة لا بول غيره من
 الناس وذلك هو الفصح ان الواجب حمل ذلك على ما في الاسم الجامع للجنس
 كله فان قيل ان هذا الحرام الذي فيه العذارة البول بما هو من روايته
 الاعمش عن مجاهد وقد تكلم فيها وايضا فانه رواه عن مجاهد عن
 ابن عباس وايضا فان رواه عن محمد بن العلاء عن ابي اسناده في شرح
 روجه عن وكيع عن الاعمش فقالوا فيه كان لا يستر من بوله هكذا رواف
 عثمان بن ابي سفيان عن جابر عن منصور عن مجاهد قال ابو محمد هدي كله لا
 شي ما رواه الاعمش عن مجاهد قال لا ما من سبعة ووكعا ذكر في هذا
 الحديث سبع الاعمش من مجاهد وسقط هذا الاعراض واما فقد

عن

به

وبولهم

ومن مجاهد بن
 جابر عن ابي جندل بن

رواه ايضا عن طريق الاعمش عن اسناده: حديثا عن ابي
 عباس مسقط البعلل حمله واما رواه هذا الخبر عن مجاهد عن ابي عباس
 ومرة عن مجاهد عن طاوس عن ابي عباس بهذا فيه الحديث فلا سفل هذا
 الاجاهل مكابر للحقائق في كل ما امامه ولا يصح ان يثبت عن ابي
 الطويلة سمعه مجاهد عن ابي عباس وسمعه ايضا من طاوس عن ابي عباس
 مرواه كركم والافاي سي في هذا ما سجد في الرواه وددنا ان يسوالنا
 ذلك لا سفل له الا بدعوا فاسدة له بها قوم من صحابي الحديث وهم
 بها عظيمون عن الخطا ومن ولد لهم اسوا حال منهم: واما رواه من روا
 من قوله فعندنا رضهم من هو موقوف قد روي هذا من الاسرى ورواه عن حرب
 ومحمد بن المثنى ومحمد بن سيار كلهم عن وكيع فعالوا من البول ورواه عن
 ابن جابر عن ابي عن منصور عن مجاهد فعال من البول ورواه سمعه وابو
 معاوية الصرمي وعبد الواحد بن زياد كلهم عن الاعمش فعالوا من البول فلا
 الروايت حق ورواه هو لا يرد له رواية الاخرين ورواه العدل
 واجب فو لها مسقط كل بعلل بعلل واه وصح فرضا احسان كل بول وجو
 ومن قال بهذا حمله من السلف كما حدسنا حمام ما عايننا ابا جندل بن محمد
 بن عبد الملك بن ابي جندل بن محمد البرقي القاضي ما او معمر بن عبد الوارث
 بن سعيد ما همارة بن ابي حفصه حديثي ابو جندل قال سالت عمر بن بول
 ناصي قال غسل ما اصابك منه وعن احمد بن حنبل عن العترة بن سليمان
 التيمي عن سالم بن ابي الديال عن صالح الدهان عن جابر بن زيد قال الا بوال
 لها الجاسر وعن حماد بن مساه عن موسى بن عبد عن الحسن قال البول له
 بقيل وعن قتادة عن سعيد بن المسيب قال الرسا الرسا والصبا الصب
 من الا بوال كلها وعن محمد بن الزهري فيما نصه الراعي من احوال الابل قال
 ينصح وعن سعيد بن ابي عيسى عن ابي موسى اسراسل قال سمع محمد بن سري
 قسقط عليه بول خفاش فنصفه وقال ما انا بول النضج سنا حتى يلعق
 سمه من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن وكيع عن سمعه قال

من

رواه شعبه وعنه بن جابر
 عن مجاهد بن جابر عن ابي جندل بن محمد

وجوب

سألت حماد بن عيسى عن بول الشاة فقال غسله وعن حماد أيضا
 في بول البعير مثله ذلك قال ابو محمد واما قولك فولا معاوله بشي
 من هذه الاضار ما يذكره في فساد قولك ان بول الله تعالى لكن يعاقب من
 ذهب مذهبه حديث رواه عيسى بن موسى راي حرث الصغار عن يحيى
 ابي بكر عن يونس عن مصعب عن مطرف عن ابي الجهم عن ابي اسحاق عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلاما من بوله قال على هذا
 حراما بول موضوع لان سوار من مصوف مروك عند جمع اهل العمل يسمون
 على ترك الرواية عنه بروى الموضوعات فاداسيط هذا فان فرقنا بعض
 الايول على بعض ولم يفسد الخول على البول وهذا هو الذي يدر احواله علينا
 في بعض قياس حكم البايك الما الداكد ومن الميعوط منه الا اما نحن قلناه
 اما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله وقريراه الفاسد واما قول
 مالك فظاهر الخطا لانه ليس مما اخرج به الا ايول الا لا فقط واسدلال
 على بول الغنم وبعدها فقط فادخل هو في حكم الطهارة ايول البقر
 واجنأها وابعار الابل بعزل ما بول كل لحمه وبوله فان قالوا فعلى ذلك
 قياسا لما بول كل لحمه على ما لا بول كل لحمه قلنا لهم فهلا قسمتم على الابل والغنم
 كل ذي اربع لا بها ذوات اربع وذوات اربع اوك كل حيوان له حيوان اوهلا
 قسمتم كما عدا الابل والغنم المذكورين في الخبر على بول الانسان وخجوه
 المحرم من هذه على اعم من علمكم ان قسم بولون لا عيم في العلف فان لم ياتكم
 هاهنا الى القول لا خص في العلف فلما لم يهلا قسمتم من الانعام المستكوت
 عنها على الابل والغنم وهو ما يكون اصح من المصروف فالا بول الغنم يكون
 اصح او ما يكون منه الزكاة من المصروف فالبول في الابل والغنم او مما
 يجوز دحه للمهرم من المصروف خاصة كما يجوز ذلك في الابل والغنم دوران
 بعين سوا على الابل والغنم الصد والطير فهذا اخص من علمكم وطهر
 فساد قياسهم حلة نفسا فان قالوا قسمنا اموال كل ما بول كل لحمه واجنأها
 على البانها فلما لم يهلا قسمتم ايولها على دماها فادحتهم خاصة كل ذلك

واضا فليس المذكور منها ولا للطير البان فقياس ايولها واجنأها
 عليها وادضا فعدجا القران والسنة والاجماع السيف في فساد علمكم
 هذه وابطال قياسها هذا الصح كذا كذا يانح يقاس ايول النساء وخجوه
 في البان في الطهارة والاحتلال وهذا محاصر منه البته او هلا فاسلو
 كل ذي رطلين من الطير في خجوه على خوال انسان فهو دور طين فكل هذه
 قياسات قياسا لم او اطهر منه وهذا يركي من نص نفسه ابطال القياس
 حلة وصح ان قولك في حقه ومالك اصحاب في حقه في هذه المسئلة
 ناطل بغير لا يهلا قياسا من البصير اسعوا ولا قياسا من القياس صطوا ولا
 بقول احد من المتقدمين تعلقوا لا سيما ببولك من بول ما شرب ما خجيا
 فقال نحاسه بوله ومن بول ما شرب ما طاهر افعال طهارة بوله وهو يركي
 لحم البجاج طالا طاهرا متولدا عن السائر العذرة وهذا ما فصل لاجها
 به وبالله تعالى التوفيق مسألة والصوف والوبر والقز والسن
 يوخد من حي فهو طاهر ولا خلاف له برهان ذلك ان حي طاهر وبعض الطاهر
 طاهر واخيلا خلاطه وبعض ما لا خلاطه لا خلاطه مسألة وكل
 ذلك من البان فحس ومن الحيوان طاهر والبيع من السليم والفاصل والفضة
 البيضاء وكل ما قطع منه حيا او ميتا وليس التومنه كل ذلك طاهر وكل ذلك
 من البان فحس والباقره فحس برهان ذلك ما قد ذكرناه من بول الله عز وجل انما
 المشركون نجس وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحيوان لا نجس
 وقد ذكرناه ما سنده قبل وبعض النجس نجس وبعض الطاهر طاهر لان
 النجس هو سائر اعضاءه وبالله تعالى التوفيق مسألة
 والبان الحلاله حرام وهي الحيوان التي باطل الحلة وهي العذرة والوبر والغنم
 كذلك فان بعض من طها حتى سقط عنها اسم طلاله قالنا فاحلال طاهره
 حد ثنا عبد الله بن زياد عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي داود
 عن محمد بن ابي وثمان بن ابي سبه قال قال ابن المثنى ابو عامر العمدى
 ما هسام الدستوا في عن مائة عن عكرمة عن ابي عامر بن رسول الله صلى الله

وهو مراد

عليه وسلام نهى عن لبس الجلالة وقال غسل من لبس سببه حديثا عنه
 عن محمد بن اسحق عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال هي رسول الله صل
 الله عليه وسلام عن كل الجلالة واللباسها مسسلة والوضوء بالماء
 المستعمل جائز وكذلك الغسل به للحناء ووجد ما عره اولم يوجد وهو
 الماء الذي قد يوضي به بعينه لغرضه اولما له او اغتسل به بعينه لحناءه او
 عره او سوا ذلك الموصى به رجلا او امراة برهان ذلك قول الله تعالى وان
 شتم مرضا او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامس النساء فلم
 يغسلوا فاما مسسوا فمع تعالى لم ياولم يخصه فلا يخلو خذ ان لم ياولم وضوه
 وغسله الواحد هو وحده الا ما منع منه بصره واجماع منعه
 مقطوع بصره وفان سول الله صلا الله عليه وسلام وجعلها بالارض
 كلها مسسدا وجعل برهاننا ظهورا او لم يخلو لما منع ايضا عليه السلام
 كلما ولم يخصه ولا يخلو حصصا باليمن لم يخصه فصل حرا واجماع منعه
 حديثا عنه من ربيع بن اسلم بن ابي عرابي ابو داود مسد
 ما عند الله من داود وهو الخربعي عن سعد بن الحوري عن عبد الله بن محمد بن
 عجل عن الربيع بن معمر قال قال رسول الله صلا الله عليه وسلام مسح براسه
 من فضلها فان يده واما من الجماع فلا يخلو فان من اهل الاسلام في ان كل
 متوضي به ما احدا لما يغسل به ذراعه من طرف اصابعه الى مرفعه وهكذا
 كل عضو في الوضوء وفي غسل الحناء وبالضرورة والحسنه في كل شياهد
 لذلك ان ذلك لما قد وصفت الكف وغسل به غسله اول الذراع ثم
 اخره وهذا ما يستعمل به من انه يرد به الى الا با وهو بقطر من الماء الذي
 طهر به العضو ما احدا اخذ للعضو الاخر ما الضرورة يدرى كل ذي حس
 سليم انه لم يطهر العضو الثاني الا بما قد يد ما زجه ما آخر مستعمل
 يطهر عضو اخر وهذا ما لا يخلص به وهو قول الحسن البصري وابراهيم
 الحنفي وعطاء بن ابي رباح وهو ايضا قول سعد بن الحوري وابو ثور وداود
 وجميع اصحابنا وقال بالوضوء انه لم يحد عره ولا سببه وقال ابو حنيفة

وسوا

لا يجوز الغسل ولا الوضوء بما يوصى به او اغسل به وبكره شربه وروى عنه
 انه طاهر ولا يطهر عنه انه لم يحد عره ولا سببه وقال ابو حنيفة
 الثوري اذا اصابه الماء المسجل الا ان يكون ثوبا حيا او قال ابو يوسف
 ان كان الذي اصاب الثوب منه شبر في شبر فقد حسه وان كان اقل لم يحسه
 وقال ابو حنيفة وابو يوسف ان كان طاهر قد يوضا للصلاة اولم يوضا
 لها يوضي في شبر فقد يحس ما وها كله وسرح طها ولا خزه ذلك الوضوء
 ان كان غير متوضي فان اغتسل بها ايضا احسها طها وذلك لو اغتسل
 وهو طاهر عرحت في سببه انا رخصها طها قال ابو يوسف يحسها كلها
 ولو انها غسروا بها او قال حنيفة لا خزه ولا الغسل فان طهر بها يده
 او رجله فقط بعد تحس كلها فان كان على ذراعه حيا او على اصابع رجله
 حيا رخصها في البرنوي بذلك المسح عليها لم يخره ويحس ما وها كله ولو
 كان على اصابع يده حيا رخصها في البرنوي بذلك المسح عليها اجزاء ولم
 يحس ما وها الكه خلاف سائر الاغصا ولو اغتسل بها ولم يوضا ولا وضوا
 ولا ذلك فيها لم يحس الماء حتى يوضي الغسل والوضوء قال ابو يوسف لا
 يطهر بذلك الا يغاسر قال محمد بن الحسن بن طهره قال ابو يوسف فان غس
 راسه بنوي المسح عليه لم يحس الماء واما يحسه به يطهر عضو لم يده
 الغسل قال ابو يوسف يغسل به الوضوء والغسل لم يحس الماء حتى يغسل
 العضو كله ولو غس راسه او خفه بنوي بذلك المسح اجزاء ولم يغسل
 الماء وانما يغسل به الغسل به المسح وهذه اقوال هي الى الهوي اقرب
 منها الى ما يعقل وقال الساجي لا يخرى الوضوء ولا الغسل بما قد اغتسل به
 او توضي به وهو طاهر كله واصحابنا على ان يخلو في الاثنا للوضوء
 فاذا لما توضي به صبر واستسقى وغسل وجهه ثم ادخل يده في النار
 فقد حرم الوضوء بذلك المالملة قد صار ما يستعمل واما الحان بصره على
 يده فادواضاها اذ طها حسد في الماء قال ابو محمد واحم من سببه
 ذلك الحديث الثاني عن رسول الله صلا الله عليه وسلام من لبس

باعتسلك الماء الدائم: قال ابو محمد وقالوا اما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذلك لان الماء صلب مستعمل: وقال بعض من خالفهم لما نهي عن ذلك عليه السلام الا هو وان خرج من اجله سي يحسن الماء قال ابو محمد ولا القولين باطل يعود ما به من ذلك مثله ومن ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يزل وان خرجت ما لم يخرج من نفسه ولا فعله هذا هو اللذنب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اكبر الكبار من قطع به فان لم يقطع به فاما هو طهر وقد قال الله تعالى ان الطين لا تغني من الحق شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تم والطير فان الطير اكدب كذبت ولا بد لمن قال ما حدث من الاولين من احدثها من الموقنين فمطلعتهم بهذا الخبر حمله واضح بعضهم فقال لم يزلوا للتوضي ولا للمسح ان يرددوا الماء على اعضاءه بل قد اوجوا عليه احدثا حديثا وذلك طاعما الى صلى الله عليه وسلم في الوضوء والغسل فوجدنا في اخرى قال ابو محمد وهذا باطل لا به لم يمت احد من السلف عن برد الماء على اعضاء الوضوء والغسل ولا يغني عنه عليه السلام قط وقال الحسن بن سعيد هذا حرم تكسر الوضوء لم يات قط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تكسر وضوءه ولا ان احدا من المسلمين فعل ذلك فاحله عليه السلام ما حدثنا اللعنه واما هو فعليه واقباله عليه السلام لا يلزم وقد صح عنه مسح راسه المقدس بمسح فانه لم يرد روى ابو جعفر الرازي ما حدثنا قلنا اما رواه دهشم بن قمران وهو ساوطة لا يحج به عن عمران بن حاربه وهو عن معروف بن خلف وهذا باطل عليه السلام غسل الحياه بعمره ما لا خدشا عنده الله بن يوسف احمد بن يحيى ما عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد احمد بن علي مسام بن الحاج ما سمي بن ابراهيم وابو بكر بن ابي سبه وعمر بن الناجد وابن ابي عمير كلهم عن سيف بن عميرة عن ابوبكر بن موسى عن سعد بن ابي شعيب عن المقبري عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في غسل اكلها اما جعلك في محي على راسك ثلاث حبات ثم يمسح على الماء مطهر من حديد ما عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك خالدا بن ابراهيم

يد

ابن احمد بن الفديري الحارثي ابو نعيم هو الفضل بن كثر بن معمر بن يحيى بن سام حدي ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن قاتل الحارثي بن علي بن محمد فقال في الغسل من الحياه فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح باحدى يديه الكف ومسحا على راسه ثم مسح على يديه مسحا فقال ابو محمد ولو كان ما قاله اصحابنا في حنيفة من مسح الماء المسح على الوجه طهر ولا وضوء ولا صلاة احد ابدا لان الماء الذي مسح به غسل على حده طهر منكبه وصدره ثم مسح الى طهره وبطنه فان كان كل واحد مسح بها مجزئ معا والله من هذا وهذا في غسله ذراعه ووجهه ورجله في الوضوء لا يغسل ذراعه الا الماء الذي قد غسل به كفه ولا يغسل اسفل وجهه الا الماء الذي قد غسل به اعلاه ولذلك رطب وقال بعض الماء المستعمل من ان يصح من عرق الجسم الغسل والوضوء شي فهو باضافه قال ابو محمد وهذا غث خد او حتى لو كان ما قالوا كان باذا ومتى حرم الوضوء والغسل مما به سي طاهر لا يطهر له في المار سم يلف وهم يحرون الوضوء بما قد يرد فيه من الخرو وهذا اكثر من ان يكون فيه العرق من الماء المستعمل وقال بعض قد حارثوا الوضوء الخطا لما خرج مع غسل اعضاء الوضوء ولنا مع وبنه احمد فكان باذا وان هذا لما يعطى ما سعاله نرا ان امكن يغسله وما علبنا للخطايا احدا ما كل الماء وقال بعض الماء المستعمل يخص الحارث الذي رمي لا يجوز ان يرمى به ما به قال ابو محمد وهذا باطل بل يخص الحارث اذا رى ما في حارثا حارها والرمي فانابه وما يدرى سبنا منع من ذلك وكذلك التراب الذي سم به فالبسم به جائز والبول الذي سب به العورة في الطاهر حارثا بن سببه ايضا العورة في صلاة اخوان ما نوا اهل قبا من هذا طه باب واحد وقال بعض الماء المستعمل بمنزلة الماء الذي طهر فيه قول او حصص قال علي وهذا هو سر ردود على مثله وما يدرى شيئا سمع من حارث الوضوء والغسل بما طهر فيه قول او حصص او يمسح او لو سادام مع عليه اسم ما وقال بعض الماء لم يطلق على الماء المستعمل اسم الماء فدر ان

سبع باسم اخر وحدا نزل كونه حكم الماء المطلق قال ابو محمد وهذه
 حماه بل يطلق عليه اسم ما فقط ولا فرق بين قولنا ما مستعمل بوصفه
 بذلك وبين قولنا ما مطلق بوصف بذلك وقولنا ما مطلق او ما عذر او
 ما مرا وما سحر وما مطر وطلب ذلك يمنع من جواز الوضوء والغسل
 ولو صح قول ابي حنيفة في حاشية الماء المتوضاه والمغتسل لطلب اكثر
 الدين في كونه كانه انسان اذا اغتسل وتوضاه لبس ثوبه لا يصلي الا بوجوب
 خسر كله وللزمنه ان يطهر اعصافه منه ما اخر وقال بعضهم لا يحس الا اذا
 فارق الاغصاف ابو محمد وهذه حجة على القول بالباطل في الدين والدعوى
 ونقال لهم هل يحس عندكم الا بالاستعمال فلا بد من نعم من الحال في محس في
 اكمال المحس له لم يحس بعد ذلك لا جرة اعظم من ان يعال هذا ما ظاهره
 به الفرائض فادعوه الى الله تعالى في افضل الاعمال من الوضوء والغسل
 يحس وحرم ان يقرب الى الله تعالى وما يدرك من ان وقع لهم هذا الخط
 وقال بعضهم قد كان عن عباس بن احمد اذا غسل في الخوض فسد ماء وهذا
 يصح بل هو موضوع واما ذكر الكنفور عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن ابن
 عباس ولا يعلم من هو بل حماد ولا يعلم له رهم سماع ابن عباس والصحيح
 عن ابن عباس بخلاف هذا قال ابو محمد وقد ذكرنا عن ابن عباس في خلاف
 هذا من قوله اربع لا يحس الماء والارض والانسان ودر ابا عبد الله
 الله صلا الله عليه وسلم في خمسة الصدقة على ال محمد انما هي غسل ايدى المصلي
 وعن عمر بن الخطاب قال ابو محمد وهذا لا حجة فيه اصلا لان الملام لهم في
 احتياجهم بهذا الخبر لا حرم ذلك على محمد خاصة فانه عليه السلام لم
 نكره ذلك ولا منعه احدا غيرهم بل اباحه لساير الناس واما احتياجهم بقول
 عمر فانهم محالون له لانهم خير من اقولهم شرب ذلك الماء وايضا فان
 غسله ايدى الناس غير وضوء الذي يعرفونه الى الله تعالى ولا يحس اكثر
 من اياهم غسله ايدى الناس فيها حاشا ما احكوا به و قولهم انها طاهرة
 وخبرهم الذي قد توصى به فربه الى الله تعالى وليس في شيء من هذا الاثرين

الماء

نهي عنه ويعود بالله من الضلال وخبرنا الحكم عن مواضعه ونسئل اصحابنا
 الشافعي عن وضوء من اغتسل وضوءه فقط بنوي الوضوء في ماء
 دافع او غسله كدله وهو حيا وبعض وضوء او بعض صبغ او شعرة او صبغ
 شعرة واحدة من راسه او خفه او بعض خفه حتى يعرفوا الله في ذلك
 وقد صح ان رسول الله صلا الله عليه وسلم توضا وسقما انسانا بذلك
 الوضوء وانه عليه السلام توضا وضوءه على جابر بن عبد الله وانه عليه
 السلام كان اذا توضا مسح الناس بوضوءه فقالوا يا اباهم ان المسح
 الطاهر للتطيف اذا توضا ما طاهره صبغ لك الماء في سريه ينزله لو
 صب فيها فارمينا وخبرنا نسال الله العافية من هذا القول مسألة
 وونيم الذباب في المراغت والنخل وول الحماة يسر لانه يمل الخط منه
 وكان في غسله خرج او غسله لم يلزم من غسله الا ما لا حرج فيه ولا عسر
 قال ابو محمد قد قدمنا قول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج
 وقوله تعالى يريدكم اليسر ولا يريدكم العسر فاخرج والعسر
 مرفوعا عن غنا وما كان في حرج في غسله ولا عسر وهو لا يزم غسله لانه
 لانه لو لم يجمع وبالله تعالى التوفيق مسألة والعمر لكل مسلم
 او كافر حرام كما حاشاه لعول رسول الله صلا الله عليه وسلم العائد في
 هسه بالعايد في فقه وانما قال عليه السلام ذلك على مع العون في الهسه
مسألة والمحرم والميسر والانصار والازلام رجس حرام واجب
 اجتنائهم فمن صلا حاملا سبها بطلت صلاته قال الله تعالى انما
 المحرم والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
 طم فمن لم يمت ذلك صلاته فلم يصل كما امر ومن لم يصل كما امر فلم يصل
مسألة وسيد اليسر واليسر واليسر واليسر واليسر واليسر واليسر
 من هذه الى سيد غيره وهو حرام واجل حاشاه مسألة حاشا عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن اسحاق بن ابي عمير (ابو داود) موسى بن اسعيل (ابن هون بن زيد
 القطار) محي هو ان ابي كبر عن عبد الله بن ابي فداه عن ابيه عن رسول

لعله
وسقما

لعله
فهو

والراهم

وهو مجهول بدرى من هو واخطأ منه عبد الرزاق مرواه عن خالد الخزاز
عن جابر بن الصلت وهذا باطل لا يطلع من خالد الخزاز بدرى كبر الصلت
بم لو صح لما كان لهم فيه حجة لان نصه سرائه انما كان قبل النهى لان من
الباطل المحال ان يكون رسول الله صلا الله عليه وسلم بها هم عن استقبال
القبلة بالنواك الغارط ثم منكر عليهم طاعة في ذلك هذا ما لا يظنه مسلم ولا
ذو عقل في هذا الخبر اثاروا ذلك عليهم فلو صح لكان منبوذا لا شك لو
صح لما كان فيه الا انا حجة الاستقبال فقط انا حجة الاستقبال اصل
فقط تعلقهم حديث عائشة حله واما حديث جابر فان راويه انا ان
صحيح وليس المشهور واما فليس فيه ما انما يستعمله القبلة عليه
السلام كان بعد نهيه ولو كان ذلك لقال جابر ثم رايته واما فلو صح لما
كان فيه الا النسخ للاستقبال فقط واما الاستقبال فلا اصل ولا محل
ان يراد في الاخبار باليسر فيها فيكون من فعل ذلك كاذبا وليس اذا نهى
عن مسين ثم نسخ احدهما وحسب نسخ الاخر فمطل ما شغبوا به وبالله
يعال التوفيق وسقط قولهم لغريه عن البرهان واما من فرق بين الصيارك
والبناء في ذلك فعول في عموم عليه ذلك اصلا ادلست في من هذه الآثار
فرق بين صحرا او بنيان فالقول بذلك ظن الطر كذب كذب لا معنى فراكوشيا
ولا فرق بين حمل النهى على الصيارى دون اللسان ومن اخر قال بل النهى عن ذلك
في المدينة او مكة خاصة ومن اخر قال انما الحج خاصة وكل هذا خلط لا وجه
له وقال بعضهم انما كان في الصيارى لان هذا لك هو ما يصلون هو دون ذلك
قال ابو محمد وهذا باطل لان وقوع العاط كذب ما وقع في الصيارى فوضع
لا بد من ان يكون قبله ما وعرف قبله لوجه اخرى فخرج مما قول مالك
عن ابن كزولة متعلق بسنة او بذلك صلا وهو قول جالف جمع احوال
الصحابة رضي الله عنهم الرواية عن ابن عمر يروى عنه صلا بها وبالله
يعال التوفيق حسنة له واما حاله سي طاهر سماح وظهر منه لونه
ورجعه وطعمه الخ انه لم يزل عنه اسم الما فالوصوه حازر والغسل للجنابة

جابر بن هانخ لك قوله تعالى فامجدوا ما وهدا ما سوا كان الوايع منه
مسكا او عسلا او زعفرانا او غير ذلك حسنا حمام باير مخرج
ما من الا عداى ما الدرى عبد الرزاق بن جريح احسن عطاءى رباح
عزام هانى بنى طالبا بها والتد حلت على صلا الله عليه وسلم يوم
الفتح وهو في قبته له فوجدته قد اغتسل بها كان في صحبه انى لارى فيها
او العجين فوجدته يصلى الصلوى وبه الى عبد الرزاق عن جريح عن ابي طاهر
عن المطلب بن عبد الله بن جندب عن ابي هانى قال قال رسول الله صلا الله عليه
وسلم يوم الفتح يا على مكة فاسبه مما في حفنه انى لارى اثر العجين فيها
فسره ابو ذر فاعسل رسول الله صلا الله عليه وسلم بم سر عله الله
اما ذر فاعسل بم صلى بها من ركعات ذلك الضحاه حسنا وشنن
عند الله ما ابو عيسى بن ابي عيسى احمد بن خالد وصاح ما ابو بكر بن ابي
عن زيد بن ابي كحاش العكلى عن ابراهيم بن ابي عن ابي كحاش عن مجاهد عن ابي
هانى ان سمونه ام المؤمنين ورسول الله صلا الله عليه وسلم اغتسل
من مصعة بها اثر العجين قال على وهذا قول ابن مسعود قال
اذا غسل كعبه راسه بالخطمي اجزاه وكذلك ايضا عن ابن مسعود عباس
وروى ايضا هذا عن ابي طال وسع عن سعيد بن المسند عن جريح
وعن صوا احلى صلا الله عليه وسلم من نساء الانصار والبايعات منهن
ابن المرأة الحرة والحايض اذا امتشطت كحازر فقول ان ذلك خبزها من غسل
راسها للحضه والحناءه ولا بعد غسله وشعر ابراهيم الخخوع عطا
بنى رباح والى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبر انهم قالوا
في كعبه يغسل راسه بالسدر والخطمي انه حرمه ذلك من غسل راسه
للحناءه وروى في هذا هو قول ابي حنيفة والثشافعى وداود وروى عن
مالك بن حنيفة ايضا وروى يحيون عن ابن ابي عمير انه سأل مالكا عن الغدير
نزده المواشى رسول الله وسعد بن جبر بنى لوز الما ورجه ابو صوامنه
للصلاة قال مالك اكرهه ولا اكرهه كان ابن عمر يقول انى لا حازر احوالى

في رايح وسعد النوري والووسف والسحق والووسف

ومن الحرام سببه من كلال والذي عليه اصحابه فلا وهذا وهو انه روي
عنه في المايل منه الحزاد مع فيه الدهن انه لا يجوز الوضوء به وكذلك
المايل يقع فيه الجلد وهذا خطأ من القول انه لا دليل عليه من قرآن ولا سنة
ولا اجماع ولا قول صاحب ولا ما سريلا خالفوا به بلابة من الصحابة رضي
الله عنهم لا يعرف لهم منهم مخالف في حاله وانما المدة كما ذكرنا وما يعلم
احكاما لشر من ان قالوا ليس هو ما مطلقا قال ابو محمد وهذا خطأ بل
هو ما مطلق وان كان فيه شيء حر ولا فرق بين ذلك الذي فيه ومن حر يكون
به وهم ليسون الوضوء بالما الذي يحر من طين موضعه وهذا تناقض
ومن الغيابة لم يجعلوا حكم الما الذي ما زجه شيء ظاهر لم يزل غيبته
اسم الماء وجعلوا النقص المحلوطه بالنجاس طاهرها حكم النقص المحض
وكذلك الذهب الممزوج محلوله كالذهب لصرف الزكاة والصرف وهذا
هو الخطأ وليس الحقائق لهم او هو الزكاة في الصفر الممزوج للنقصه
وهذا باطل واما حواصير فضه وصفر يمثله وزن الجمع من فضه محضه
وهذا هو الذي يتبعه واما الوضوء بما قدما زجه شيء ظاهر فاما موضعا
وبعسل الماء ولا يصح سرور شيء ظاهر على اعضاءه مع الماء والعضه
هو كما ورد في قال ابو محمد وهذا باطل لان ما ورد ليس ما اصلا
وهذا ما وصى حريه بيط صلبه فان سقط عنه اسم الما
حمله كالسند وعمره لم يزل الوضوء ولا الغسل واكتم حسد التيميم
وسوا في هذه المسئلة والتي قبلها وحدها فاولم يجد وجد نزهان
ذلك قول الله تعالى فلم يجدوا ماءً منه هو اصعبا طيبا ولقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل ربها لنا ظهورا ادا لم يجد الماء ولما
كان اسم الما لا يقع على ما علم عليه غير الما حتى يزول عنه جميع صفات
الما التي منها يوضحه مع انه ليس ما ولا يجوز الوضوء بغير الما وهذا
قول مالك والشافعي واحمد وداود وعمره وقاله الحنفية وعطاء
وغيرهم وروي عن عكرمة ان السند وضوءه ادا لم يوجد الماء ولا يهرم مع

وجوده وقال لا وزاعى لا يسلم ادا عدم الما ما دام يوجد سبب غير مسكر
فان كان مسكرا فلا يوضو به وقال حمدا صاحب احسن رحي سيد التمر
خاصة يجوز الوضوء به والغسل المفترض في الحضرة والسفر وحدها اولا
يوجد ولا يجوز ذلك بعرض السبب وحدها اولا يوجد وقال ابو جعفر
في اسهر قوله ان سيد السمر خاصة ادا لم يسكر فانه يتوضاه ويعسل
نما كان خارج الامصار والقري خاصة عند عدم الما فان اسكر وان كان
مطوفا حان الوضوء والغسل كذلك فان كان في الما بحرا استعماله اصلا
في ذلك ولا يجوز الوضوء بشيء من ذلك عند عدم الما ولا في الما مزار ولا في
القري اصلا وان عدم الما ولا شيء من السبب عرسه التمر لا في القري
ولا في غير القري ولا عند عدم الما والرواة الاخرى عنه ان جميع الابد
يوضاها ويعسل كما قال في سيد التمر سواسوا وقال محمد راحس يوضو
سيدا التمر عند عدم الما ويسم معاه قال ابو محمد ما قول عكرمة
والا وزاعى و احسن رحي فاهم احكاما كحديثه وشاه من طريق مسعود
من طريق ابن سول الله صلى الله عليه وسلم قال له ليله الحزن معكم ما قال
ليس يعيها ولكن يعي اداة فها سيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سره طيبه وما ظهور يوضاها صلا الصبح وفي بعض الفاظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا سيد وقال سره طيبه وما ظهور وقال
بعضهم ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ركوا البحر فلم يجدوا الا ما البير
وسننا يوضوا بالسيد ولم يوضوا بالبحر ورواها ما حدساه محمد بن سعيد
بن ابي احمدة بن عبد الصمد قاسم بن اصبغ محمد بن عبد السلام الكنتشي
محمد بن الحسين بن زيد بن هرون بن عبد الله بن مسعود عن ابنه بن جابر بن عمر بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ادا لم يجد الماء فليسوا بالسيد قال
محمد بن الحسين وحدثنا ابو معوية محمد بن جازم الصرمي ان الحاج بن اربعة
عن ابي اسحاق الشيباني عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا بأس
بالوضوء بالسيد قالوا ولا مخالف لمن ذكرنا يعرف من الصحابة رضي الله عنهم

فهو اجماع على قولنا لا يفسد ما لا يفسد ما لا يفسد ما لا يفسد
 غيره فادعوا له في الوضوء حاربه قال ابو محمد هذا لما يمكن
 ان يفسدوا به ولا حجة لهم في شيء منه والله الحمد واما الحر المذخور فلم يحج
 لان جميع طرقه من لا يعرف او من لا يعرفه وقد سلمنا عليه فلا ما تنقصنا
 في غيره هذا الكتاب لو صح سئل الواسم لمن لم يفسد حجة لا يفسد الحنك كسبله
 فلا يفسد ولا يفسد الوضوء الا بالمدسة في سورة النساء وفي سورة
 البقرة ولم يأت بطائفة من الوضوء كان فرضا منك فادعوا له في الوضوء
 بالسيد لا وضوء مسقطا للعاقبة لو صح واما الذي يروونه من قول الصحابة
 رضي الله عنهم فهو عليهم لا لهم لا يفسد الا في وضوءهم وحده واما حصة
 واصحابه كلهم في الغزاة روى عن الصحابة في ذلك يحيزون للوضوء ما لا يحرك ولا
 يفسد الوضوء بالسيد ما دام بوجد ما لا يحرك ولا يفسد ما لا يحرك
 ان يحرك لا يفسد الوضوء بالسيد ما دام بوجد ما لا يحرك ولا يفسد ما لا يحرك
 في الوضوء ما لا يحرك مع وجود السيد فله في الغزاة ادعوه من فعل
 الصحابة في ذلك ومن لا يظن ان يرى المرحمة على حصة ما لا يراه حجة عليه
 واما الذي يروونه عن علي رضي الله عنه فلا حجة في احد عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وايضا فان حمدا صاحب الحسن رضي الله عنه في الرواية عن علي في ذلك
 لانه يرى الوضوء بسيد التمر مع وجودها وهذا خلاف قول علي ويري سائر
 الانبياء لا يفسد الوضوء اصلا وهذا خلاف الرواية عن علي واما قولهم
 ان السيد ما حاله غيره فهو لازم لهم في لبن مزج بها وفي الخبر لا يفسد ما مع
 غصن وزاج وفي الاما في ما دنت وحل وما ورت ويري وجود ذلك
 وهو لا يفسد من سبي من ذلك وظهرتنا قضاهم في كل ما احكموا به والله الحمد واما
 قوله ان حصة فهو ابعد هم من ان يكون في شيء ما ذكرنا حجة اما الحديث المذخور
 وليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من الوضوء بالسيد خارج مكة
 فمن ان له تخصيص جوار الوضوء بالسيد في ما خارج الامصار والقرى وهذا
 خلاف لما في ذلك الخبر لا سيما وهو لا يري السهم مما يفتقر من القرية ولا

فصل الصلاة الا في ليلة ايام احد وعشرين فرسنا فصاعدا ولا سبيل
 له الى دليل في شيء من ذلك ولا دليل له ذلك حاربه جميع هذا المسائل واما
 قوله الثاني الذي فاسد فيه جميع الاسد على سيد التمر فلا يفسد ايضا
 داخل المدة على خارجها وما المحملة احد القياس والمانع له من الاخر لا سيما
 مع ما في الخبر من قوله سره طسه وما طهوا فادعوا له طهوا فما المانع من
 استعماله مع وجود ما غيره ولا سيما ما طهوا وهذا ما لا يستكمل منه وان
 كان في حصره مع وجودها كما يلحقه للبرص في الحصر مع عدم الماء واما فعل
 الصحابة وقول علي فهو مخالف لانه لا يفسد الوضوء بالسيد مع وجود ما لا يحرك
 ولا يفسد الوضوء بالسيد وان عدم الماء في القرى وليس هذا في قول علي ولم
 يخص علي سيد من غيره وايضا حصة حصة في اسهر قوله ولا انفتحت
 الدنيا والاخرة من يكره على محالته برك قول هو اول اركل سيما ومخالفة
 لا يرى ذلك الذي يرك حجة قال الله تعالى لم يولون ما لا يعاون كرمقنا عند
 الله ان يولوا ما لا يعاون واما قولهم ان السيد ما وتمر بل من مهم هذا
 فالتناهي لا يراق وعمره من لا يفسد وهو خلاف قوله وظهر ساد قوله فولي
 اي حصة والمحدثه من العالمين واما قول محمد راجس في ما سدلانه لا يفسد
 ان يكون الوضوء بالسيد حاربا ليس مع فضول ولا يكون الوضوء حاربا
 فاستعماله فضول في سماع قوله انه اذا كان في نور المراتر ردد الدرهم
 البغلي من سيد مسطر طلب صلاية ولا شك ان الجمع بل حصة المتوضي
 بالسيد والمفتسل به في بويه اكثر من دراهم بعله شجرة فان قال من
 يفسد له ان لا يندري بل يفسد الوضوء فلا يفسد تركه واما انه لا يفسد الوضوء
 فلا يفسد بعله فحفظ الامر من يفسد الوضوء بالافضل من سيد عند وجوده
 فلا يفسد تركه والوضوء بالسيد عند عدم ما يفسد الوضوء به فليس يفسد
 والوضوء بالسيد عند عدم من يفسد ما لم يكن مسبقا فاستعماله لا يلزم وما
 لا يلزم فلا معنى لفعله ولو حسم الى استعمال كل ما يفسد الوضوء وهو لعظم الامور
 عليكم لا سيما وانتم على يقين من انه ليس بسيد الصلاة كونه في الثوب

له
 ص
 حصة
 له

مع

كان في الاصل الا ان يصعد على يدك وسواها فغير على الا على فان يصعد والحق
عند الوضوء حين يخرج اليه في الكتاب والمعنى ان يصعد على يدك وسواها فغير

خالد

وانتم مقرونان للوضوء بالحسن المسجل لا خل واما لما يكون في السجدة
فانهم كبريا ما يقولون في اصولهم ورووهم ان خلافا لصاحب الذي يعرفه
مخالف منهم لا خل وهذا ما كان يصوابه هذا الاصل والله تعالى الوحي وابو
حسبه يقول القياس وقد نصها هنا اصله في القول به فلم نفس المراق
ولا سائر الاسد على سبيل التبر وخالف ايضا احوال طائفه من الصحابة رضي
الله عنهم كما ذكرنا دون مخالف عرفهم في ذلك وهذا ايضا هادم لاصلة طائفه
على ذلك من اراد الوقوف على ما هو الهام وهدم فروعهم لاصولهم وبالله
تعالى الوحي ~~مسجله~~ وفرض على كل مسقط من نوم ول النوم
او كثيرها راتان وللا فاعدا او مضطجعا او قاسيا في صلاه او في عر صلاه
كف ما نام الا بدخله في وضوءه في انا كان وضوءه او من نهارا وغير ذلك
الاحق غسلها ثلاث مرات وسيسوي وسيسوي ثلاث مرات فان لم ينظ
لم حرة الوضوء ولا للصلوة ما سائر كل ذلك واعدا وعلية ان يغسلها ثلاث
مرات وسيسوي كذلك م سدي الوضوء والصلوة والما طاهر خمسة قال
صلى على يديه وبوضاء دون ان يحسن يديه فوضوءه غير تام وصلاته غير تامه
برهان لا باحداه بونس من عبد الله ابو عيسى بن ابي عيسى بن احمد بن ابي
وضاح ابو بكر بن ابي عيسى بن سفيان بن عيسى بن الزهري عن ابي سلمه بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغسل يديه حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري ان يات
بده قال ابو محمد رعم قوم ان هذا الغسل خوف كاسه بلور في البدن وهذا
ما طلق شك فيه لانه عليه السلام لو اراد ذلك لما عمر عن ان يسه ولما كتبه
عن امته وانما لو كان ذلك خوف كاسه لما لم يلط باليد في ذلك ولما كان
ما ظن العبد من ما بين اليدين ولي بذلك ومن العمدوا اصولهم ان يكون ظن
كون الحاسه في البدن وجعل غسلها ثلاثا فادان عن كون الحاسه فيها اجزا
اذا لها يغسله واحده واما السبيل الذي من اطه وجعل غسل البدن هو ما نص
عليه السلام من غسل لثام عن دراته ان يسهه فقط وجعل الله تعالى ما ثلثا

سما لما شاكما جعل تعالى الروح الخارجة من اسفل سبابا بوضوء
وعسل الوجه ومسح الرأس وعسل الذراعين والرجلين وادنا قوم ان
هذا في يوم الليل خاصة لقوله ان يسهه وادعوا ان المسح يكون لاليل
قال ابو محمد وهذا خطأ بل يقال ان الغيوم يدرون امر لنا وان كان نهارا
وحدثنا عبد الرحمن بن خالد الهمداني ابوهم من احمد بن العدي بن الحارثي
عن ابراهيم بن حمزة هو الزمري عن ابي حازم هو عبد العدي بن يزيد بن عبد
هو بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم حدثه عن عيسى بن طلحة عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استسقط احدكم من منامه فتوضا
فليس ينشرب ثلاث مرات فان السيطان يسب على حاشيته حسومه كبر الى
سلام بن محمد بن ابي قال عبد الله بن سعيد التميمي قال ما عبد بن محمد بن
داود السجستاني ما عبد بن عيسى بن عمرو بن اكلود بن ابراهيم بن محمد
حدثنا مسلم بن ابي كحاح حدثني بشر بن اكلهم عبد العدي بن محمد الدراوردي
عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استسقط احدكم من منامه فليس ينشرب ثلاث
فان السيطان يسب على حسومه ٥ حدثنا عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية
ما ابو يحيى بن عثمان بن يحيى الباجي ما محمد بن زبوز المكي عبد العدي بن ابي حازم
ما بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم حدثه عن عيسى بن طلحة عن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقط احدكم من منامه فتوضا
فليس ينشرب ثلاثا فان السيطان يسب على حسومه قال ابو محمد بن ابراهيم
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغرض بالالله تعالى للمسلمين في الفنون
عن امته ان يضربهم سه او يصدعهم عذاب اليم ومن توضا بعد ان يغسلها
ابره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلها فلم يوضا الوضوء الذي
اسره الله تعالى به ومن لم يتوضا لذلك فلا صلاه له لا سيما طرد السيطان
عن حسومه المرفوع فما تعلم مستانما سبيل لا يسر لوز السيطان هناك
وقد اوجرت لما يكون ما بعد الوضوء فضا لا يتم الوضوء والصلوة الا به

لا

فلا خلاف من هذا لا سلام ان اسحماه ذلك لما و ذلك لا في غسله
 ووضوه حرام ووضوه بدرى من كل ذي حس سليم ان الحرام المني عنه هو
 غير الواجب المعتبر في عمله فاد لا شك في هذا فلم يوص الوضوء الذي امره الله
 تعالى به والذي لا يخفى الصلاة الا انه لا هو وضوء محرم هو منه عاصيه تعالى
 وكذلك الغسل والصلاة غير الوضوء الذي امره الله تعالى لا يخفى وهذا امر لا
 اسكال فيه وسال المحقق لنا عن غلبه فانه اطعام مسالكين فاطعمهم مال
 غيره او من غلبه صيام انا فصام ايام الفطر والعمر والسرى ومن غلبه عوى
 ربه فاعطوا به غيره ذلك مما امر الله تعالى عليه من قولهم لا
 يقال لهم من اين معكم هذا واحرم الوضوء والغسل بما يصور ايا معصوب
 وطها ولا معسر غلبه عمل موصوف في ماله نفسه محرم عليه ذلك من مال
 غيره ما فرارتم سوا سوا وهذا لا يسئل لهم الى لا تكال كمنه وليس هذا قاسا
 بل هو حكم واحد داخل في حرم الاموال وكل العمل بخلاف امر الله تعالى وقد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكل
 ها ولا عملوا عملا ليس عليه امر الله تعالى وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهو مردود على من صلى الله عليه وسلم وهم في هذا ومن قال بما حرم من
 الاموال السر والسر واما السحر والذبح فلا وهذا حكم فاسد والعجز
 الكسبي ينسب لظنون فهاره من يطهر بما يستعمل وذلك لا يسأل عن
 المال كمن ينسب لظنون طهاره من يطهر بما ينسب خردون يصح حرم ذلك
 ولا حتى ياد بهم الا تسع يدعون نهاني عن هذا من الما ينسب حرم
 الطهاره بما وانما يعرفون كلهم انه قد صح النبي ^{عليه السلام} حرمه وحرم استعماله
 في الوضوء والغسل عليه وهذا حكم لا يحد بحد مثله وهذا ما قاله القوامه
 النص والاحكام المستفاد من القوامه الفاسد وما علموا في جوانه سى
 اصلا والله تعالى الوفى ~~صلى الله عليه وسلم~~ ولا يجوز الوضوء ولا الغسل
 من انا ذهب ولا من انا فضة لا لدل ولا لامرأة ~~ه~~ ~~ح~~ ما محمد بن سعيد
 ربه ك عبد الله بن نصر فاسم من اصبع ما ابن وضاح موسى بن عويمر وكيع

الذي هو من علم الما في هذه في الاصل

شعنة عن الحكم بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جديده قال نهانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والدياج واسه الذهب والفضه
 وقال هولهم في الدنيا وهولنا في الآخرة وقد رونا اصاعرا من انا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه الفضة فان فلانا من انا عن ابيها
 والشرب فلنا هذا الخمر انى عام عنها حمله فصار انا عن حكم وشربنا
 على الاحار التي في النى عن السر فقط او الاكل والشرب فقط والزيادة في
 الحكم لا خلاف فيها فان من لم يعد حان الذهب والحرير حرام على من راسى حل
 لا ما بها فلنا نعم وحديث النبي عن ابيه الذهب والفضه مسنى من انا عن الذهب
 للنساء لا له اقل منه ولا بد من استعمال جميع الاخبار ولا موصلا الى استعمالها
 الا هكذا وهم قد فعلوا هذا في الشرع انا الذهب والفضه فابهم معوا النساء
 من ذلك واسسوه من انا عن الذهب لحن فان من لم يعد صح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان طرفا لا يحسب ولا يحرم شيئا قلنا نعم هذا حق وانه يقول والماء
 الذي في انا الذهب والفضه سر به طلال والمطهر به طلال واما حرم استعمال
 الا ما فلنا لم يكن بد في الشرع منه وفي المطهر منه من يحصه الله تعالى الى هي
 استعمال الا ما المحرم صار فاعل ذلك محررا في ربه ما رجعهم بالنص وكان في
 حال وضوه وغسله عاصيا لله تعالى بذلك المطهر نفسه ومن الباطل ان يور
 البعصه عن الطاعة او ان يحرم يطهر محرم عن يطهر فينقض في يقول لهم
 ان من العجا حكا حكم هذا الحرام فلنا ونحن نقول به واسم بالنوبه فابوضم
 والسائق والغسل ما في انا فان فيه حرم يطهر بها في الما امر بعد جعلوا
 هذا الا نأخر هذا الما خلا فالحرر الباب واما ما لك فانه حرم السدا الذي
 في الدما والمرف وهو الذي ابط هذا الحرام فيه ورد وقد صح عن عاصيه
 رسول الله عها انا حكا للنساء وحرم الا تأسن الفضة او الا ما المنقض
 عليهن وهو قولنا والله تعالى الوفى ~~صلى الله عليه وسلم~~ ولا يجز الوضوء من
 يمارا الحرام هو ارض هو و لا الغسل ولا السر حاسي به الباقه فكل ذلك
 حان منها ~~ح~~ ما عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ابرهم بن محمد

حرم الوضوء

قال محمد بن شعيب قال سمعت ابا سعيد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله
 وزهري عن ابي يعقوب ومالك بن عوف وسفيان بن عيينة واللفظ لابي شعيب
 اسق شعيب وسفيان وزهري وابي يعقوب عن ابي بصير عن ابي الجوزي عن ابي
 حنبل قال سالت صفوان بن عيسى عن ابي الحسن فقال كان رسول الله صل
 الله عليه وسلم ينام اذا كان مسافرا من ان يمسح على خفافه ولا يمسح على
 امام من عارط ويوم الا من حناته ولفظ شعيب في روايته ان رسول الله
 صلاه عليه وسلم كان ينام الا بسرعة لاما الا من حناته لكن من عارط ويوم
 ونوم نعم عليه السلام كل يوم ولم يخص ليلة من كسره ولا حال من حال سوى
 سنة ومن عارط والبول وهذا قول ابي هريرة واي رافع وعروة بن الزبير
 وعطاء والحسن بن الصوري وسعيد بن المسيب وعكرمة والزهري والمزني
 وعمرهم ودهال وزاعي الى ان النوم لا يفسد الوضوء كانه هو قول
 صحيح عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن ابي بصير عن ابي عبيدة
 الساماني يذكر بعض ذلك اسنادا لان الحاضر من خصومه لا يعرفونه
 ولعدد ابي بصير الجماعة على طلاقه هلا وجراة في حديثنا محمد بن
 ثابت بن محمد بن عيسى بن ابي اسحق بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رسول الله صلاه عليه وسلم ينام في كل يوم في الصلاة فيصعدون حو بهم
 من ينام في يومه في الصلاة في حديثنا محمد بن عيسى بن ابي بصير
 بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اكارني بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اصحاب رسول الله صلاه عليه وسلم ينامون في كل يوم في الصلاة فيصعدون
 لصاده سمع من ابي اسحق بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مما لا يستقر انه لم يثبت عنه احد كان هذا كما ان يقطع به انه لا جماع لا
 لذلك لا كاذب التي لا ياتي من ذلك ما اطلاق في دعوى الجماع فيها وده
 داود بن علي الى ان النوم لا يفسد الوضوء الا نوم المصطحف فقط وهو قول

وسفيان

روى عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 والحسن بن علي ودهال بن عيسى الى انه لا يفسد الوضوء الا ان يمسح
 او سكتي وموودكا على احدى السبب او احدى وركبه فقط ولا يفسد سا جدا
 او ما ما او ما عدا او راها طال ذلك او قصر وقال ابو بصير ان ينام سا جدا
 عمر سعد بن عوفه ما قال وان بعد ذلك يطلوه وضوءه وهو لا يفرق بين العمد والعملة
 مما يفسد الوضوء او الصلاة من غير هذا وهذا هو المصالح يعلم عن ابي بصير
 الا ان يحصم وذكر ذلك عن حماد بن ابي سليمان والكمي ولا يعلم كيف قال
 وقال مالك واحد من حديثنا بن ابي بصير وهو ما علم سعد بن عوفه
 وبذلك اليوم القليل للتراك وقد روي عنه محمد بن ابي السعد ايضا وراي
 ايضا ما عدا هذه الاحوال ان ينام في النوم في السجدة وهو قول
 الزهري ورسمه وذكر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سعد بن عوفه ليلة وضوءه الا ان ينام في السجدة او في السجدة او في السجدة
 بهذا لا يفسد وضوءه طال يومه او قصر وما يعلم هذا المصالح عن
 احد من المحدثين الا ان بعض الناس قد روي عن طائفة من سائر ولا يفسد
 قال ابو محمد احيى من لم يرا النوم حديثا بالاسم عن رسول الله صلاه عليه
 وسلم ينام في كل يوم ولا يفسد وضوءه صلى قال ابو محمد وهذا لا حجة
 لهم فيه لان عائشة رضي الله عنها قد روي انها قال لرسول الله صلاه عليه
 اسام في كل يوم ينام في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
 خلافا لاسم في ذلك وروي ان يوم الغلب الموحود من كل من دونه هو
 اليوم الموحود وضوءه فقط هذا القول والله الحمد ووجدنا من جهة
 روي الوضوء من اليوم الا من المصطحف حديثا روي في اما الوضوء على من
 نام مضطجعا فانه اذا اصطحف استرخى ففاضله وحديثا اخر في اعمى
 في هذا وضوء رسول الله قال لا الا ان يصح جنبك وحديثا اخر في
 من وضع حبه فليسوا قال ابو محمد وهذا لا حجة فيه اما الحديث

الاول فانه من رواية عبد السلام بن حر عن ابي خالد الدالاني عن ابيه
عن ابي العالنه عن ابن عباس عن عبد السلام بن صبيح عن ابي
المبارك وعروة والد الدالاني عن ابي العويث بن رومان عن ابيه قال سمع
ما رواه من ابي العالنه الا اربعة احاديث ليس هذا منها فسقط حمله والله
اكد والثاني لا يحدروا به الا على ما ينسقطه لان رواه يحيى بن
السيف وهو لا يحدروا به على اطلاقه فسقط حمله والله اعلم
بعبودته من يحيى وهو ضعيف حديثنا كرسقط هذا المأكله والله
يعلى ما يثبت ورواها ايضا حديثا فانه اذا نام العبد سا جذا ما هي الله به
الملاية وهذا لا شيء لانه مرسل لم يخرأ كس من سمعه لم يوصي لم يكن
فيه اسقاط الموضوع عنه وذكرنا ايضا حديث يحيى بن جابر عن عطاء
عن ابن عباس عن الاخيرين عن طريق عن ابي عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احرا الصلاة حتى يام الناسم استمعوا اسم
ما نوا اسم استمعوا في التي غير فعال الصلاة ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايهم بوضوءه قال ابو محمد والنا في طريقه عن عبد العزيز
صحت عن ابن عباس الصلاة والى صلاة الله عليه وسلم ما حي رجل فلم يزل
ساجدة حتى يام اصحابه ثم خاضوا فيهم وحدثنا بالنا من طريق عروة عن
عائشة قال لعنم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ياداه عكرام النساء
والصبيان فخرج عليه السلام قال ابو محمد وكل هذا لا شيء فيه البتة
ليس فرق بين احوال الناس ولا بين احوال النوم لا بها السمع في سبها ذكرنا
من نام كيف نام من جلوس او اضطجاع او اتكا او تورك او اسساده وانما
سكن ان يحيى ما ينزل في الوضوء من النوم اصلا ومع ذلك فلا شيء لهم في شيء
منه لانه ليس في شيء منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم يوم من نام
ولم يامره بالوضوء ولا شيء الا ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم فافتره
او فيما امر به او ما فعله فكيف وفي حديث ابن عمر وعائشة انه لم يزل اسلام
يوسد الا بالمدنية فلو صح انه عليه السلام علم ذلك منهم لكان حديثه صوابا

ما سخاله لان سلام صوابا متاخر فسقط العلق بهذه الاخبار جملة
وبالله تعالى التوفيق واما قول يحيى بن حنيفة والثشافعي وما لك واحد فلا
سعلق بين دهم الى شيء منها لا يقران ولا سنة صحيحة ولا سنة ولا
تعمل صحابة ولا يقول شيء عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا يساس
ولا ما خباط وهي احوال مختلفة كما ترى ليس في حد من مبلد هم ان يدعي
عملا الا ان خصوصه ان يدعي لنفسه مثل ذلك وقد لا ح ان كل ما سعه
به من فعال الصحابة رضي الله عنهم فاما هو اها م يسمع لانه ليس شيء
من الروايات بهم ما هو على الحال التي يستقون الوضوء عن نام كذلك
فسقط الاحوال كلها من طريق السنن الا قولنا والحمد لله رب العالمين
قال ابو محمد واما من طريق الطرف فانه لا يخلوا النوم من حد وجهه لا يالك
لها اما ان يكون النوم حيا واما ان لا يكون حيا فان كان ليس حيا فليقله
وبسره ثبت كان في سقض الوضوء وهذا خلاف قولهم وان كان حيا فليقله
وكبره ثبت كان في سقض الوضوء وهذا قولنا صرح ان الحكم بالسرقة من
احوال النوم خطأ وعلم بلا دليل ودعوى لا يرها نعلمها فان قال قائل ان
اليوم ليس حيا واما كما خاف من حدثه المرفلنا لهم هذا لا سعلولهم
شيء منه لان الحد يمكن كونه من المرفل في احدها يكون من النوم كما هو ممكن
ان يكون منه في اليوم القليل ويمكن ان يكون مر كالمس كما هو ممكن ان يكون
من المصطجع وقد يكون الحد من البطن وليس الحد عملا بطول بل هو
كأنه بالبصر وقد يمكن ان يكون اليوم النمر من المصطجع لا حدث فيه ويكون
الحد في اول ما يكون من يوم الجالس وهذا الاقاييد لهم فيه اصلا وايضا
فان حوق الحد ليس حيا ولا ينقصه الوضوء واما سقض الوضوء من
اكد وبالله تعالى التوفيق واذا الامر كما ذكرنا وليس الا احدا من
اما ان يكون حوق كون الحد حيا فليقل اليوم وبسره بوجوب الوضوء
لان حوق الحد جاز فيه واما ان يكون حوق الحد ليس حيا فالنوم فليقله
وبسره لا سقض الوضوء وبطلان احوالها ولا على كل حال ليس في شيء

وقد ذكر قوم احادث بها ما يصح ومنها ما لا يصح فحاز منه عليها يعون
 الله تعالى بها حديثا عنه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا العصر احدثكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم لان احدثكم اذا
 صلى وهو نائم غير ان يدرى لعله يستغفر لنفسه وفي بعض الفاظه
 لعله يدعو على نفسه وهو لا يدرى وحدثنا عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا العصر احدثكم في الصلاة فليسم حتى يدرى ما يقرا **قال ابو**
عمر هذان صحيحان وصاحبة لنا لا نفيهما ان لنا عن النبي ما يقرا
 ولا ما يقول والنبي عن تلك الصلاة عن بلال الخالة فادانا غير لا يدرى
 ما يقول وهو في حال ذهات العقل لا شك ولا خفاء عن ان يدرى عقله
 سطت طهارته سألهم ان يكون النوم كذلك والا فربطوا بغيره عن
 النبي صلى الله عليه وسلم العصر **وكا** البسه فادانا **العصر** العبر
 اسقطوا الوكا والماي من طريق علي عن النبي صلى الله عليه وسلم العصر
وكا البسه من باب فليوضا **قال احمد** على ما وجدوا في كتابنا اعظم حجة
 لبولنا لان فيها احوال الوضوء من النوم حمله دون تخصيص حال من حال ولا
 ضرر يوم من ليلة بل من كل يوم يصا ولما لسنا من كبح ما لا يخل
 الا احتاج به نصر القول ومعاذ الله من ذلك وهذا ان يراى قاطرا في
 حلاله احتاج بهما اما حديثه معونه من طريق مقفه وهو ضعف عن اي
 كبراي مرم وهو مدكور بالذبح عن عطية بن عيسى هو مجهول واما
 حديث علي فداويه ايضا عنه عن الوضوء من عطا وكلاهما ضعيف
 وبالله تعالى التوفيق **مسألة** والمدى والبول والعارط من
 اي موضع خرجا من اللبر والاحليل او من جرح في المثانة او البطن وغير
 ذلك من الجسد او من الفم فاما المدى فعدد دراهم في بار يظهر المدى من
 قاننا هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في من وجد فليستوضا وضوء
 للصلوة واما البول والعارط فاجماع مستفرد اما قولنا من اي موضع خرج
 فاعوم امره عليه السلام بالوضوء منهما ولم يخص جرحهما من الجرحين دور

غيرهما وهذا انما كان في لغة في اللغة التي بها خاطبنا عليه السلام
 من حيث ما خرجا ومن قال بقولنا هاهنا ابو حنيفة واصحابه ولا حجة لمن
 اسقط الوضوء بها اذا خرجا من غير المخرجين لان من قرآن ولا من سنة صحيحة
 ولا سنية ولا اجماع ولا قول صاحب ولا قياس بل القرآن حاشا فلنا قال
 الله تعالى واما احدثكم من العارط او لا يسبم النساء فلم يحد واما وقد
 يكون خروج العارط والبول من غير المخرجين فلم يخص تعالى بالامر بالوضوء
 والبسم من ذلك لاجل دور حال ولا المخرجين من غيرهما وبالله تعالى التوفيق
مسألة والدمج الخارج من الدبر خاصة لا من غيره بصوت
 حركه وبغير صوت وهذا ايضا اجماع مستفرد لا خلاف في ان الوضوء من
 الفسوق والضراط وهذا انما كان في لغة في لغة على ربح الله الا ان خرجت
 من الدبر والا فاضايشما صا او عطا سا مبط وبالله تعالى التوفيق
مسألة فمن كان مستنجيا شئ مما ذكرنا توضا ولا بد للصلوة فرض
 او نافلة لم لا يسي عليه ما خرج منه من ذلك الصلاة او مما بين وضوء
 وصلاته ولا تحريم الوضوء الا في امر ما يتران يكون وضوءه من صلاته ولا بد
 للمستنجح ايضا ان يغسل ما خرج منه من البول والغايط والمدى حسب طاقته
 مما لا خرج عليه فيه وسقط عنه من ذلك ما فيه عليه الخرج منه برهان
 ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرناه في مسأله انطال
 القياس من صدر كتابنا هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا انكم
 امرنا بواحدة ما استطعتم وقول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من
 حرج وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وضوءه ما هو
 الصلاة والوضوء من الحدث وهذا كله كحديث الواحد من اتي من ذلك ما
 يستطيع وما لا خرج عليه فيه ولا عسر وهو مستطيع على الصلاة وعلى
 الوضوء لها ولا خرج عليه في ذلك بعينه انما هي بها وهو غير مستطيع
 للاسباب مما خرج منه من ذلك الصلاة وبما بين وضوءه وصلاته فسقط
 عنه وكذلك القول في غسل ما خرج منه من ذلك **قال ابو محمد** وهذا قول

سبحان النوري واصحاب الطاهر وقال ابو حنيفة موصوها وله للوقت
 صلاة وسعوا على وضوهم الى دخول وقت صلاة اخر فتوضون وقال مالك
 لا وضوء عليه من ذلك وقال الساجي توضوا لكل صلاة فترضوا بذلك
 الوضوء ما من الوضوء خاصة قال انما قالوا طهرا ما ساء على المستحاضه
 على حسب قول كل واحد منهم بها والقياس باطل لو كان حقا لان هذا منه
 ما طلائه لثابت المسحاضه هو عروما فالوه لثابت سدد كره ان يسأله
 تعالى في باب المسحاضه وهو وجوب الغسل لكل صلاة فرضا وللجمع بين الطهر
 والعصر من المخرج القمه للصبح ودخول وقت صلاة بالسرج حذرا
 لا شك وادام يكن حدثا فلا يضر طهاره قد صحت بلا نص وادنى ذلك
 واسقاط مالك للوضوء ما دأوه الله تعالى به ورسوله صلاه عليه
 وسلم منه بالاجماع وبالصومر الثاني خطأ لا خل و قد سجد بعضهم في
 هذا ما روناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن سعيد بن المسيب الذي قال
 عمر اني لاحد سجد على محدي على المنبر فما انا له وقال سعيد بن مسروق ذلك عن
 نفسه في الصلاة ما وهو انهما رضي الله عنهما كما مسحتين بذلك
 قال ابو محمد وهذا كد محدد لا يدري فيما سجد من طلوع لسانه لانه
 لم يأت شي من هذا الخبر ولا من غيره نص ولا دليل يدل على نفي ذلك بغيره من
 الاقدام على مثل هذا واما الحق من ذلك ان عمر كان لا يدري برب الوضوء منه
 وكذلك بن المسد لان السبه في ذلك لم يبلغ عمر لم يبلغه فرجع الى اجاب
 الوضوء منه حذرا ما احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابي دليم ما ان وضاح ما
 ابو بكر بن ابي سبه ما محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن ابي سبه
 عن ابي حنيفة بن ابي سبه عن ابي سبه عن ابي سبه عن ابي سبه عن ابي سبه
 فخرج النما اني وقال اني وجدت مذبا فغسلت في وضوءات فقال له
 عمر او خري ذلك قال نعم قال عمر اسعفه من رسول الله صلاه عليه وسلم
 قال نعم ما حذرا ما من مخرج ما راى عراى ما الذي راى عبد الرزاق
 عن عمر وسفيان بن عيينه عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب

على

يقول به لخرج كتابا من احدنا سلا المحانه ما داو حذرا احذركم ذلك فليغسل
 ذكره وليتوضا به الى عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن زيد بن اسلم
 عن ابيه عن عمر بن الخطاب به قال في المدي يغسل ذكره ويتوضا وضوءه
 للصلاه بهذا هو الثاني عن عمر و ذلك قول الثا في ايضا حذرا طاهر لان
 من الخيال الطاهر ان يكون نسيانا متوضيا طاهرا بالافله ان اراد ان
 يصليها غير موصى ولا طاهر لغرضه ان اراد ان يصليها فهذا قول لم يأت
 به قط نص قران ولا سنة ولا اجماع ولا قول صاحب ولا قياس ولا وجدوا
 له في الاصول بطراوهم بدعواهم اصحاب نظر وقياس وهذا مقدر
 بطرهم وقياسهم وبني قول ابي حنيفة والساجي وما لك تاربا من ان يكون له
 حجه من قران وسنة صحيحة او سنة اجماع او من قول صاحب او من
 ما سئل صلا عليه هذه الوجوه بعض الوضوء عند اكانت
 او نسيانا او بعلية وهذا اجماع الا ما ذكرنا ما فيه الخلاف وقام البرهان
 من ذلك على ما ذكرنا والله تعالى الوفاق صلبه ومس الرجل
 ذكر نفسه خاصة عمدا ما يسي منه من اطن به او من طاهرها او بذراعه
 حاشا منه بالخذ او الساق والرجل من نفسه فلا يوجب وضوءا ومس
 المراه فرجها عمدا كذلك ايضا سوا سوا ولا ينقص الوضوء من ذلك
 باللسان ومس الرجل ذكر غيره من صغيرا وكبيرا وحياي عضو
 نفسه عمدا من جمع صلبه من ذي رحم محرمة او من غيره ومس المرأة
 فرج غيرها عمدا ايضا كذلك سوا سوا لا معنى لهذه في شي من ذلك فان كان
 كل ذلك على نور رقيق او كسف الله او لغير ذلك بالبد او بغير البد عمدا او
 غير عمد لم ينقص الوضوء وكذلك ان مسه لعله او نسيان فلا ينقص
 الوضوء بهان ذلك ما حذرا ما حمام ما حذرا ما من مخرج ما راى عراى
 ما الذي راى عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب عن عروة بن الزبير قال قال
 هو و مروان الوضوء فقال مروان حدثني بسر بن صفوان انها سمعت رسول
 الله صلاه عليه وسلم ما راى الوضوء من مس الفرج قال ابو محمد فان قيل

هذا الكلام بل كان من ان لا يريد ان يدسخ وقوله هذا يدل على انه لم يزل يسلط
 به حكم اصلا وانه كسائر الاعضاء قال ابو محمد وقال بعضهم كون
 الوضوء من غسل اليدين قال ابو محمد هذا ما طالع به لم يفعل احد ان
 غسل اليدين واحدا وسبغ من سر الفرج لا الماء ولور هذا التاويل الفاسد
 ولا غيرهم وقال لهم ان كان لا يقولون باسم من اول من قال في امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما ناولتموه في امره وهذا استحياء ظاهر وانضافه
 لا يطابق الوضوء في السريعة الا لوضوء الصلاة فقط وهذا امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انما في هذه اللفظة بل في الوضوء للصلاة لا في غيره من طرق
 يعين برعيه عن عمرو بن نيار عن سعيد بن الجهم عن ابن عباس قال لما عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم محام من العارط واي طعام فصل لا تؤضوا
 فقال عليه السلام لم الاضوا فتوضا فلف ويدهم ونام من طريق ملك عن عبد الله
 بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عمرو بن النضر يقول نزل من اهل
 احمر بن سيرة بن صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا مسرا حتى دونه فليوضوا وضوءه للصلاة ورواه ايضا عن ملك من
 السقات كذلك ما حدثني عن عبد الرحمن بن مسعود ما احدثني سعيد
 بن حزم ما احدثني عن الملك بن ابي عبد الله ما احدثني عن ابي ابي صالح اكل من
 موسى بن سعيد بن اسحاق بن حمر بن هشام بن عمرو بن عيسى بن ابي ابي الحسن
 حدثه عن سيرة بن صفوان وكاتب قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مسرا حتى دونه فلا اضل
 حتى يتوضا فليدوا وضوءه وسال سيرة فحدثه بما قال قال علي ابو
 صالح وسبغت يدي في الماء فقلت لعمري ان وضوءه من سيرة مشهوره صفة
 وليد كان سعي لم ان شكر واعلا انفسهم سرع الدين وارتطال السنن وانه
 اني نصر من ملك وعمر والعالية روجه اني اساق وسعي من ثمانية وكل
 هو لا لا يدري احد من الناس من هم وقال بعضهم هذا ما تعظم به الباك
 بلو كان لما جهله من مسعود ولا غيره من العلماء قال ابو محمد وهذه

مشهوران

هاقة وقد عار عن جمهور الصحابة رصانه عنهم الغسل من الايدي الذي لا
 انزال به وهو ما يكثره الباكوي وراي ابو حنيفة الوضوء من الرعا في وهو
 مما يستره الباكوي ولم يعرف ذلك جمهور العلماء وراي الوضوء من على القدم
 من الفليس ولم يره من قبل من ذلك وهذا يعظم به الباكوي ولم يعرف ذلك احد
 من ولد آدم قبله وميله هذا لهم كثير جدا وميله هذا من الحليط لا يعارض
 سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مخذول والله تعالى الوضوء
 قال ابو محمد والماس على البول ليس باسما ولا معنى لهذه لانه لم يات بان
 ولا اجماع واما هي دعوى فظن كاذب واما النسيان في هذا فقد قال تعالى
 وليس عليكم جناح مما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وهذا قول ريعاس
 رونام من طريق وضع عن حصة عن عكرمة عنه انه قال من الذي لا يعمد بعض
 الوضوء ولا يمسح باليسان **مسألة** والكل يحوم الا بلسانه ونطو
 اوسبوه عمدا وهو يدري انه لم يعمدا وفاقه فانه بعض الوضوء ولا يمسح
 الوضوء الا بسبوحها ولا اكل سيها غير لحيها فان كان يمسح على رطونها او
 روسها او ارجلها اسم لم عند العرب بمسح كلها الوضوء والا فلا يمسح
 الوضوء لسي مسحه النار عند ذلك وبهذا يقول ابو موسى الاسعري وجابر
 ابن سيرة ومن القضا ابو حنيفة زهير بن حمر بن يحيى واحمد بن حنبل
 واسحق بن ياهونه حديثا عن عبد الله بن يوسف واحمد بن فتح ما عند الوهاب
 غنسي واحمد بن محمد واحمد بن علي مسلم بن الحجاج ما انو كامل الفصل
 الحديري والعاسم بن زكريا قال الفصل ابو عوانه عن عثمان بن عبد الله
 ابن يوهب وقال العاسم ما عند الله بن موسى عن سنان عن عثمان بن عبد الله
 بن يوهب واسحق بن ابي الشقيفا كلاهما عن جعفر بن ابي نور عن جابر بن ابي
 سيرة قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من الحوم الغيم قال
 ان يمسح بوضوءه وان يمسح بوضوءه قال ابو حنيفة من الحوم الا باليد نعم فوضوا
 من الحوم الا باليد وحديثا عن عبد الرحمن بن ابي سعيد بن جهم ما عند
 عبد الملك بن ابي عبد الله ما احدثني عن ابي عبد الله ما احدثني عن

الله لما سألنا من لباسه يعودنا الله من هذا قال علي واخرج من
 راي الناس المذكور في هذه الامة هو اجماع حدث فيه ان رسول الله
 صلا الله عليه وسلم كان يلبس ولا يتوضا وهذا حديث لا يصح لان رايه
 انور وقع هو ضعف ومن طريق رجل اسمه عمرو المزني وهو مجهول
 ورواه من طريق لا يثبت عن اصحابه لم يسمهم عن عمرو المزني وهو
 مجهول ولو صح لما اصابهم فيه شيء لان معنى هذا الخبر منسوخ بيقين
 لانه موافق لما قال الناس عليه صلبرول الله وورد في الحديث بشرع زايد
 لا خور بركه ولا خصه وذكرنا ايضا حديثين صحاحنا جدا من طريق
 عائشة ام المؤمنين المصنف رسول الله صلا الله عليه وسلم في الليل لم
 احده فوجد يدى علي باطن قدمه وهو ساجد قال ابو محمد وهذا
 لا وجه لهم فيه لان الوضوء اما هو على العاصد الى اليسار على الملبوس
 حوزا من يقصد هو الى اليمين الملامسة لانه لم يلامس في دليل اخر وهو
 انه ليس في هذا الخبر انه عليه السلام كان في صلاه وقد سجد الماسم
 في غير صلاه لان السجود فعل جرحي لو صح لهم انه عليه السلام كان في
 صلاه وهذا ما لا يصح فليس في الخبر انه عليه السلام لم يمسح ووضوه
 ولا انه صلى صلاه مستأنفة دون تجديد وضوء فادلس في الخبر في
 من هذا فلا يتعلق لهم به اصلا ثم لو صح انه عليه السلام كان في صلاه
 وصح انه عليه السلام ما دى عليها او صلى غيرها دون تجديد وضوء
 وهذا لا يصح ابدا فانه كان يكون هذا الخبر موافقا للحال التي كان الناس
 عليها صلبرول الله ولا شك وهو حال امره في نسخها واربعا حكما
 برول الله ومن الساطل الاحد ما قد سجد في ترك الناس في مطال ان
 كون لهم يتعلق بهذا الخبر والحديث في العالمين والخبر الثاني من طريق
 فاده ان رسول الله صلا الله عليه وسلم حمل امانة على صهيوان
 العاصي واما رايه من رسول الله صلا الله عليه وسلم على ثيابه
 يصعب اذا سجد ورفعها اذا قام قال ابو محمد وهذا لا وجه لهم فيه

لانه ليس فيه نص ان يديها ورجلها المستصفا من ثيابه عليه السلام
 اذ قد يكون موسى بردا او معارضا وخورين وبلون يوبها مانعا
 يوازي يديها ورجليها وهذا الاول ان يطن سلبها خضرة الرجال واذالم
 لكن ما ذكرنا في الحديث فلا حل لحدان يزيد فيه ما ليس به فكون كاذبا
 وادان ما يطو السرخ الحمر وما قلنا سكتا والذي لا يمكن غيره فقد بطل
 تعلقيهم به ولا حل برك الله المسعر في حركها لطن كاذب وقال علي
 ان لطن يعني من كوشيا وايضا فان هذا الخبر والذي قبله ليس بهما
 ايها لانا بعد نزول الله والحق ما حره الرسول بلو صح عليه السلام
 سرديها ورجلها في الصلاة لان موافقا للحال التي كان الناس عليها
 صلبرول الله وعلى كل حال يحتمل على يقين من ان معنى هذا الخبر لو صح لهم
 فانه يردون به منسوخ بلا شك ولا حل الرجوع الى المستقنا به منسوخ
 وترك الناس في صحاحهم يوهون حار لا متعلق لهم في شيء منها يروون
 ما ترك اليقين من العوارق السنخ وقال ابو حنيفة لا يمسح الوضوء
 قبله ولا ملامسة للده كاتا ولعل ذلك ولا ان يمسح يديه على رجليها
 كذلك لان يمسحها فحسده دون جايلا ونعط هذا وجه بعض الوضوء
 وقال مالك وضوء من ملامسة المراه الرجل لا الرجل المراه اذا لم يمسح
 خالساك وفوقها فان كان الملامسة للده فعلا الملتذ بها الوضوء وسوا
 كان فوق الثياب وخشا انعط او لم يعط والعلة باللامسة في كل ذلك
 وهو قول احمد رحمه الله قال الشافعي كونا الا انه دوى عنه ان من
 سحر المرأة خاصة لا يمسح الوضوء قال ابو محمد اما قول اي حم
 وظاهر الساقص ولا يملنه يتعلق بالادب الذي ياوله قوم في الامة ان
 الملامسة المذكور فيها هو اجماع فقط لانه او حال الوضوء من الماسرة
 اذا كان معها اتعاظ واما ما قصه فسرقة من العلة لكون معها
 اعاط فلا يمسح الوضوء من الماسرة لكون معها اعاط فمسح الوضوء
 وهذا يرق لم يورد في رايه ولا سنده صحى ولا سقيه ولا اجماع ولا قول

انهم

اما يحيى بن حبيب بن عدي عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة قالت سمعت فاطمة بنت ابي حنيفة تقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 قال يا رسول الله ابي استخاض فلا اطهر افاذع الصلاة فقال يا رسول الله
 صلاه عليه وسلم اما ان لا عرق وليس بالحضة فاذا اقبلت الحضة
 فادع الصلاة فاذا اذبرت فاعساي عنك الدم وتوصي فاما ان لا عرق فليست
 بالحضة حديثا عن ابي سعيد بن ابي محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن
 المثنى بن محمد بن ابي عدي بن كنانة عن محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن
 عن ابن سنان عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حنيفة عن ابيها
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا طهرت من الحيض
 فانه دم اسود يعرف فامسكن عن الصلاة واذا كان لا خرف في فانه
 عرق قال علي بن محمد بن عيسى عليه السلام لا دم خرج من الفرج بعد دم الحيض
 ولم يخص او جبالا لوضو منه لانه عرق ومن قال انكار الوضوء للصلاة على
 التي تنادي بها الدم من فرجها مسلاما دم الحيض فانه ام المومنين وعلى
 ابن ابي طالب وابن عباس وفتحها المدينه عروة بن الزبير وسعيد بن
 المنصور والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ومحمد بن علي بن ابي حمزة
 ابن ابي رباح والحسن البصري وهو قول سفيان الثوري واكي حنيفة
 والشافعي واحمد بن حنبل وابي عبد الله وغيرهم قالوا فانه روي انه
 منها تغتسل وتوضو للصلاة وروى عن طريقه عن ابي حنيفة
 خالد بن السعدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله بن
 ثابت عن ابيه عن علي بن ابي طالب المسحاحه بوضوء للصلاة وعروة بن
 عن عمار بن ابي عمار عن ابي عبد الله عليه السلام بوضوء للصلاة وعروة بن
 عن الحسن بن سعيد بن المنصور المسحاحه بوضوء للصلاة وعروة بن
 عن ابن جريح عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عليه السلام بوضوء للصلاة
 صلاة وعروة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام بوضوء للصلاة
 تتوضو للصلاة قال ابو محمد وقال ابو حنيفة في المتصلة الدم

اشرف

كما ذكرنا انها سوا وضوء لحوادث وضوء طاهر ابدل الوضوء
 حتى يدخل وضوء صلاة اخرى فيسقط وضوءها ولا يربطها ان يوضو لها
 وروى محمد بن الحسن بن ابي يوسف عن ابي حنيفة في هذه اذا توضا اثر
 طلوع الشمس للصلاة انها لا يربط طهرا الى خروج ومما ظهر والمردك
 عليه ابو يوسف وحكي انه لم يرو عن ابي حنيفة الا انها لا يربط طهرا الى دخول
 وقت الظهر وعلقت بعض اصحابه رواه محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي
 بن قولابي بن يوسف بن مازن الى حنيفة وقال ما لا يربط طهرا من هذا
 الدم الا استحبابا لا احكاما وهي طاهر ما لم يحدثا اخر وقال الساجي
 واحمد بن علي بن محمد بن ابي حنيفة بوضوء للصلاة بوضوء في ذلك من الواو
 اجبت فلا المرفوض بعده بذلك الوضوء قال ابو محمد اما قولنا ان الخطا
 لانه خلاف للحدث الوارد في ذلك والعلامة يقولون بالمسقط من الحرام اذا
 وافقهم وهاهنا مسقط احسن من كل ما احذوا به وهو ما روينا به من طريق
 ابن ابي حنيفة وهو سفيان بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن
 عن عروة بن عمار عن ابي حنيفة عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 وسالم بن عبد الله بن ابي حنيفة عليه السلام قال لا اما ان لا عرق
 وليس بالحضة فاحسب الصلاة امام محمد بن ابي حنيفة وروى للصلاة
 وروى عن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 او حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 يودي الى ان يطال اشرايع طهرا مع خلافة لا مراية تعالى في قوله عن
 رجل فليحذر الدين بالمون عز امير ان يصيبهم فيه او يصيبهم عذابا ليم
 وما يعلم لهم متعلقا في قولهم هذا لا يقران ولا سنة ولا بدليل لا يقول
 صاحب ولا يفسر واما قول ابي حنيفة فانه سدا ايضا لانه مخالف للحرام الذي
 تفاديه ومخالف للمعروف بالناس وما وجدنا من طهارة بعض خروج
 وقت وضوء الوضوء فاما ما رووه بعضهم في هذا ان الواو حدثنا
 الماسح في السمر والحضر بعض طهرا منها خروج الواو الحمد ودلها

فيسر عليه المستحاضه قال ابو محمد العباس كذا ما اطلع لو كان
حقا لان هذا منه عن الما اطلع به قاسر خطا على خطا وما انقص
قط طهارة الماسح باعصا الامد المذخور بل هو ظاهر كما كان وصاى
لم ينقص وصوه لحدث من الاضداد وانما حاله لسينه سمعه من الامدا
للمسح فقط لا ما يعاص طهارته لم لو صح لهم ما ذكره في الماسح وهو لا
يصح لكان قياسهم هذا باطلا لا بهم فاسوا خروج ومثل صلاه في
السفر والحضر على انصاف يوم وليله في الحضر او على انصاف ليله امام
لما لهن في السفر وهذا قياس يخيف جدا وانما كانوا يلبون فاستن
على ما ذكروا لوجهوا المسحاضه معنى بوصوها يوما وليله في الحضر ولما
في السفر ولو فعلوا هذا لوجدوا فيها شبهه بعض ذلك سابقا وهو
سعيد من المسح وسالم من عباد الله والقاسم من محمد فصح عما انها
يعمل من الطهر الى الطهر واما قولهم هذا فعار من ان يكون لهم فيه سلف
وما يعلم لقولهم حجه لا من قران ولا من سنة ولا من قول صاحب لا من
قياس ولا من قول واما المسئلة التي اختلف بها عن ابي حنيفة فان قول
ابي يوسف شبه ما صولهم لان شرط طوع السمس ليس هو وصلاه
فرض ما را الى وصلاه الطهر وهو ويطوع فالموضيه فيه للصلاه بالمو
لصلاه العصر في وصلاه الطهر ولا خربها ذلك عندكم واما قول الساق في
واحمد في خطا ومن الحال المتنع في الدين الذي لم مات به قط وهو دليل ان
لوزانسان طاهرا اراد ان يصلي تطوعا ومحمد ما عرطاه في ذلك
الوقت بعينه ان اراد ان يصلي فريضة هيدا ما لا خفاءه وليس الا طاهر
او حدث فان كان طاهرا فانها يصلي ما غابت من المدايق والنوافل وان
كان محدثه فلا محل لها ان تصلي لا فريضة ولا ما لوله وامي من هذا دخل
على المالكين في قولهم من سمع امره به ان يصلي بذلك اللهم بعد ان يصل
الفريضة ما ساء من النوافل وليس له ان يصلي بآله قبل تلك الفريضة بذلك
السمم ولا ان يصلي به صلا في فرض هذا هو نظرم وقياسهم واما ما عاى

صوابه
عندهم

واما ما عاى اثر فالامار حاصره واما قولهم حاصره هـ قال ابو محمد
لهم سبعة من خلاف صاحب الذي لا يعرف لهم مخالف وجميع الحسن
والمالين والسا فغيره حاله في هذه المسئلة عاى وعلما ومن
عما س رصى الله عنهم ولا مخالف لهم يعرف من الصلاه رصى الله عنهم في
ذلك وحالف لما للثوب في ذلك مع المدة او رد ما فصار في قولهم
سبدها من قائلها لا يبرهان صلا وبالله تعالى التوفيق **مسئلة**
قال على بعض الوضوءى عمر ما ذكرنا لا رعا في ولا دم سائل من
شي من الجسد او من كلى او من الاطراف او من اليد او من القدم ولا فصد او من الحشوات
ولا في شئ او لقل ولا فليس ولا فتح ولا ما ولده دم براه الحامل من فرجها
ولا اذا المسام ولا طلمه ولا مسر الصلوة ولا الورد ولا الرده ولا الابطاط
لله او لعمر له ولا المعاصى من غير ما ذكرنا ولا سى يخرج من اليد ولا عذره
عليه سوا في ذلك الدود والكرواحات ولا حصه ولا سطر دوا في المخرج
ولا سرجا بهمة او سلبها ولا طلى السعير بعد الوضوء ولا فصل النظفر ولا
سى يخرج من فرج المرأة من فضة سفا او صفرة او كدرة او كفسالة اللحم
او دم احمر لم يفسده دم حيض ولا الصلوة في الصلاة ولا سى غير ذلك
قال ابو محمد يبرهان سفا طنا الوضوء من كل ما ذكرنا هو انه لم يات قران
ولا سبيه ولا اجماع ما عاى وضوءى سى من ذلك ولا شرع لله تعالى على
احد من الانس والجن الا من احدث هذه الوجوه وما عداها فاما طلى ولا سرج
الا ما اوجه الله سارك وعلى واثابه رسول الله صلا الله عليه وسلم وفي
طما ذكرنا خلافه ذكر منه ما كان المحالفون به حاضرين وصرت عاى قد
درس القول به الا ذكرنا حضا وبالله تعالى التوفيق **قال** على قال
ابو حنيفة كل دم سائل او قبح سائل وما سائل من اى موضع سائل من الجسد
فانه بعض الوضوء فان لم يسلم لم ينقص الوضوء منه الا ان يكون خرج
ذلك من الانف والاذن فان خرج من الانف والاذن فان كان ذلك دما او
قيحا سلع الى موضع الاستسقاء من الانف والى ما يليه الغسل من

له

داخل الاذن فالوضوء سبب وان لم يبلغ الى ما ذكرنا لم يفسد الوضوء
 فان خرج من لائف مخاطا او ما فلا يفسد الوضوء ولذا ان خرج من
 الاذن ما فلا يفسد الوضوء قال فان خرج من الخوف الى الغم او من اللام
 دم فان كان غاليا على النزاق معه الوضوء وان لم يملك ملا الغم وان لم يملك
 على النزاق فلا وضوء فيه فان تساويا فليس يفسد من ماله الوضوء وان
 خرج من الخرج دم وظهر ولم يسل فلا وضوء فيه فان سال عنه الوضوء فلو
 خرج من الخرج دود او لم يسل فلا وضوء فيه فان خرج الدود من الدر فيه
 الوضوء وان غص الخرج بطرفان كان لو ترك سال عنه الوضوء وان كان لو
 ترك لم يسل فلا وضوء فيه فسال واما القى والفسس وكل شيء خرج من
 الخوف الى الغم فان ملا الغم بفسس الوضوء وان لم يملك الغم لم يفسد الوضوء
 وحدثهم ما ملا الغم بعد الرقية على ان اللغم لم يفسد وحدثهم
 ما لا يفسد على امساكه في الغم فسال ابو حنيفة حاسي بالعلم فلا وضوء
 فيه وان ملا الغم ولم يجد اصابه الوضوء ففسس الوضوء اذا ملا الغم
 وقال محمد بن الحسن كقولنا في حنيفة في كل ذلك الا الدم فان قوله فيه
 ان خرج من اللثا او من الحسد او من الغم فهو لا في حنيفة فان خرج من
 الجوف لم يفسد الوضوء الا ان ملا الغم بفسس الوضوء حنيفة وقال
 زفر بن عوف في حنيفة في كل شيء الا القلس فانه قال يفسد الوضوء فله وكبر
 في العلم بهذا لا يفسد الا لزامه الا من سئل الله صلى الله عليه وسلم
 المبلغ عن حاله ما وازقنا بحال امره ونهيه واما من جددونه فهو هذيان
 وخلط لخلط المرسم واما المتطوع فانه لم يعلها احد من اهل حنيفة لم
 يوردها معول ولا نص ولا ماسل يسوع لمن ماله هذه الوساوس ان
 سئل عن من ابع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البايعة الما الراكد
 وفي العارة فهو في السمن ان هذا العلم ما مثله في قال ابو محمد وموه
 بعضهم حرروا عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابيه ربيعة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من القى وان كان فليس بفسس فلو ضا اذا

رفعك حدك في الصلاة او درعه القى وان كان فليس بفسس او وحده
 من ما فليس بفسس ولو ضا لم يرفع سم ما قى من صلاته ولا سببها
 حددا وحرار روياه من طريق اسجد روياه عن ابن جريح عن ابيه
 وعن ابن ابي مليكة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 قأ احدكم او قلس فليستوضا لم يسن على ما مضى ما لم يسل قال ابو محمد
 وهذا ان لا يران ساقطان وان والذين جرح لا صبه له فهو مفسد والآخر
 من روياه اسجد روياه وهو ساقط لا سببها في ما روي عن ابي حنيفة
 لم يوصى بالان حنيفة على ان يفسد في نه لسن في من هذين الخبرين يترق من
 ملك الغم من القى والقلس وما دون ذلك الغم من القى والقلس لا يفسد ما خرج
 من نفاطه ففسس الوضوء وما سبب من اللثا ولا يفسد الوضوء ولا فيه
 ذكرهم خارج من الخوف ولا من الحسد ولا من اللثا ولا من الجرح واما بينهما
 القى والقلس والرفاف فقط فلا على الخبرين امروا ما يعلوا بن عثم
 في خبر الوضوء من القهقهة والوضوء بالسند ولا فاسوا عليها فطردوا
 ما سببهم للزحطوا لخلطوا خروا به الى الهوس المحض فقط فهو حنيفة
 عليهم لو صح وقد حالوه واحكموا ايضا حدسه روياه من طريق الاوزاعي
 عن عيش بن الوليد عن ابيه عن عبد الله بن ابي طاي عن ابي الدرداء ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فتوضا بلسانك فان ذكرت ذلك له فقال
 صدق ما صلب له وهو به يعني النبي صلى الله عليه وسلم روياه من طريق
 عبد الرزاق عن حماد عن يحيى بن ابي كبر عن عيش بن الوليد عن خالد بن
 معدان بن ابي طاي عن ابي الدرداء قال استقار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما فطردوا عما فتوضا قال ابو محمد هذا الحديث الاول فيه عيش
 ابن الوليد عن ابيه وليس ما مشهور من والى ما لم يسل سمعته كى من
 بعثهم لو صح لما كان لهم فيه معانق به لسن منه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من يفسد وضوءه ولا ان يفسد وضوءه عليه السلام كان من اجل
 القى وقد صح عنه عليه السلام السهم لذكر الله تعالى وهم لا يقولون ذلك

وليس فيه ايضا فرق بين ما سوا الفم من القي وس ما لا يماوه ولا بينهما
شي غير القي فلا علم ما سوا الفم من القي وس ما لا يماوه ولا بينهما
وذكر ايضا الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قاطبه
سلي جبير وقد ذكرناه قبل وهو قوله عليه السلام اما الذي يعرف
وليس الخفضه واوصى عليه السلام فيه الوضوء والوا فوجب ذلك كغيره
سائل قال على هذا قياس القياس بل لو كان خفا كان هذا منه
عن البا طلاله اذ لم يجز ان يمسوا دم العرو الخارج من الفرج على دم الحيض
اخراج من الفرج ولا هيا دم خارج من الفرج وكان الله تعالى قد فرق
بين حكمهما من البا طلاله ان يقاس دم خارج من غير الفرج على دم خارج من
الفرج وابطل من ذلك ان يقاس القيح على الدم ولا يقدر وزن على ادعاء
اجماع في ذلك فقد صح عن الحسن والي مجلز الفرق بين الدم والقيح وابطل
من ذلك ان يقاس لما اكاد من النفاطه على الدم والقيح ولا يقاس لما اكاد
من الخنف والاذن على لما اكاد من النفاطه وابطل من ذلك ان يكون دم
العرق الخارج من الفرج نوحا الوضوء بليله وليس به وبلون القيح المتغير عليه
لا يمس الوضوء الا حتى يمس ما لم يمسوا الدم والدم اكاد من الفرج على
الدم والدم الخارج من الدم وهذا من الخلط في العاهه القصوى فان بالواقسنا
كل ذلك على العاطه لان ذلك لحاسه فلناهم قد وجدنا الدم يخرج من الدبر
بعض الوضوء وليس لحاسه فلا تستعمل على الجشوه والعطسه لا هيا
رج خارج من كوف كذلك ولا فرق وانتم قد اطلعت قياستكم هذا فمضت
الوصو بطل النول والعاطه وليس به ولم يمسوا من القيح والدم والمالا لا
بعداد ملى الفم وما شال وما غلب وهذا خلط ويرك القياس فان قالوا
قد روى الوضوء من الرعاف ومن كل دم سائل عن عطا وارهم ومجاهد
ومساده ومن سمر بن عروه من الزبر وسعيد بن المسند والحسن البصري
وفي الرعاف عن الزهري وتبع عن علي بن عمر رضي الله عنهم وعن عطا الوضوء
من القلس والقيح والقيح وعن مساده في القيح وعن اكله من عتيبة في

الوضوء

في القلس وعن ابن عمر في القيح فلنا نعم الا انه ليس منهم احد حدثنا من
ذلك ملك الفم ولو كان ولا حجه في قول احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبدخالها ولا نظر ادهم فصيح عن ابن هريره انه ادخل اصبعه في
انفه فخرج منها دم ففته ما صبعه ثم صلى ولم يتوضا وثن ابن عمر انه
عصر يتره بوجهه فخرج منها دم ففته ما صبعه ثم صلى وقام فصلى وثن
ظاير منه كان لا يرى في الرعاف وضوا وغن عطا انه كان لا يرى في الرعاف
وضوا وعن الحسن انه كان لا يرى في القلس وضوا وعن مجاهد انه كان لا
يرى في القلس وضوا والعجب له ان ما حسمه واصحابه لا يرون
الفصل من المني دا خرج من الذكر لغزلنه وهو المني نفسه الذي
او حله تعالى ومسوله عليه السلام فيه الغسل ثم يوحى الوضوء
من القيح فخرج من الوجه فماسا على الدم الذي خرج من الفرج والعجب له
انهم سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه عن النذره بالسنة
فانه عظم فدا والذلة حازه بكل عظم ثم اتوا في قوله عليه السلام في وضوء
المستخاضه فانه عرق فماسوا عليه دم الرعاف والذات في القيح بهذا
معدار علمهم بالقياس معدار اساعهم للامار ومعدار علمهم من سلف
واما الشافعي فانه جعل العلة في بعض الوضوء للفرج وجعله ابو حنيفة
للخارج وعظم ما قصه في ذلك كما ذكرنا وبطلان الرجلين مضاد لبطلان
الاخر ومعارض له وبلاهما خطأ لانه قول لا يراهان وعوى لا دليل
عليها قال الله تعالى قل لها واربها لم ان سم صاد قن قال لا يوجد
وباللسان معبر والحسن معا وقد وجدنا الخارج من المخرجين مختلف
الحكم منه ما نوح الغسل كالخض المني ودم النفاس ومنه ما
نوح الوضوء معط بالول والعاطه والريح ومنه ما لا يوحى بالقيح
السفا من انكم ان يمسوا ما اسبهم فا وحسم فيه الوضوء قياسا
على ما نوح الوضوء من ذلك دون ان يوحوا فيه الغسل قياسا على ما نوح
الغسل من ذلك دون ان يوحوا فيه سفا قياسا على ما لا يوحى

والذي هو

من ذلك وهذا الا التحكم بالهو الذي حرم الله تعالى الحكم به وبالظن
الذي حرم تعالى به لا يغني عن الحق شيئا مع مسا والقياس ومعارضه
بعضه بعضا واما المال دون فلم يمسوا هاهنا فوفقوا ولا علوا ههنا
خارج ولا محرج ولا محاسه فاصابوا ولو فعلوا ذلك لعلمهم الملامه
بالشبهة وفي علمهم النبي عن الولي الما الراكد والقارة توتج السمن
لوفقوا ولكن لم يطردوا اقوالهم والمحدثه على عظم نعمة علينا وهم
يدعونا انهم يقولون لا يرسل وداوردنا في هذا الباب من علمنا ما جدوا
بها وهذا ايضا ناقض واما الوضوء من اذالمسلم بعد روضا عن عايته
وصلاه عنها فليس هو احد من الطعام الطيب لا يوصو من العلم
العوزا اصولها لا خيه وعز ابن مسعود رضي الله عنه لنزايوصوه من
العلم اكسبه احيانا ان توضع من الطعام الطيب وعز ابن عباس
الحديث حدثان حدث الفرج وحدث اللسان اسدهما كحدث اللسان
وعز ابنهم النخعي ان لا صلا الظهر والعصر والمغرب وضوءا حلالا
ان حدثوا فقول بطلوا الوضوء من اكد واذا المسلم وعز عبده
السلاماني الوضوء من اكد وادي المسلم ورونا من طريق داود بن
الحجر عن سبعة عن مائة عن انس بن مالك رضي الله عنه وسلم كان يوضا
من الحدث واذا المسلم قال على داود بن الحجر ان مسهور يوضع
اكثرت ولا لرب فرق بين يعلد من ذكرنا قبل في الوضوء من الاعراف
والتي والقلس والاخذ بذلك الاثر الساقط ومن يعلد من ذكرنا هاهنا
في الوضوء من اذالمسلم والاخذ بهذا الاثر الساقط لاهدا على
اصولهم اولد لان الخلاف هنا لك من الصحابة رضي الله عنهم وجود
ولا يخالف بعرفها ههنا لعائشة ومن مسعود وابن عباس رضي الله
عنهم وهم يشنعون بل هذا اذا وافهم واما من يلاحقه عدما الا فيما
فهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قران وخبر واما من الصليب
والوثن فاما رونا عن عبد الرزاق عن سفيان بن عيينه عن عمار الدهني

عن أبي عمر السبكي عن علي بن طالب رضي الله عنه استثنى
المستورد العجلى وإن علم من يده صلوات في وقت المستورد
فلما دخل على في الصلاة قدم رجلا وذهب ثم أحمر الباسر أنه لم يفعل
دلا لحدثه حدثه ولكن من هذه الأقسام إذا نكحها وضوءا
وروينا أثرنا من طريق علي بن عبد الله عن صالح بن جابر عن ابن بركة عن
ابن سؤدد عن أبيه عليه وسلم أمر بركه وقد مررنا فتومنا
قال أبو صالح بن جابر صنف في الحج به ولقد كان يلزم من علم خلاف
الصاحب وروي الأحاديث لا تكملها والله سلك التي قدمنا أن أحد هذا
الأثر فهو أحسن من كسر ما بنا خذونه مما قد ذكرناه ولا نعرف لعل
ها هنا مخالف من الصحابة رضي الله عنهم وهذا مما سافر عنه وأما نحن
فلا نجه عندنا إلا في حرمانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
القرآن والحمد لله رب العالمين لا سيما وعلي رضي الله عنه قد قطع
صلاة المريض الناس من أجل ذلك وما كان رضي الله عنه لم يقطعها ما لا يراه
واحدا فان قالوا لعل هذا استحباب فلما ولعل طحا أو حتم به الوضوء من
الركعة غيره سلكنا لمن سلك ما هو استحباب ولذلك من المدة وهذا له
لا معنى له وإنما هي دعا ومخالفة للحقائق وما لله تعالى الوضوء وأما
الردة فإن المسلم لو نكح أو عسل الجنب أو كاس امرأة فاغتسلت
من الحيض لم يرد أم راجع إلى السلام دون حدث يكون منها فانه لم يأت
فرائض السنة صحيحة ولا استتة ولا إجماع ولا قياس على الردة حدث
ينقض الطهارة وهم مجمعون معنا على أن الردة لا يفسد غسل الجنابة
ولا غسل الحيض ولا إحسانه السالف ولا عيبه السالف ولا حرمه الزط
فما نرى فيهم أيها بعض طهارة الوضوء وهم أصحاب ما سفلها فاشروا
الوضوء على الفسل في ذلك ما كان كون صحيح قياس لو كان شيء من القياس
صحيحا فان ذكرنا قول الله تعالى لمن أسودت لحيظن عمك فلنا هذا على
من مات كافرا لا على من راجع الإسلام من ذلك قول الله تعالى ومن يرد

۱۰۰

حابر فقهه ابو سفيان وهو ضعيف واما حديثي الملبغ فقهه الحسين
ابن دسار وهو مذکور بالذبح لاجله الا في قرآن وار صحاح مسند وقد
كان يلزم المالکين والشافعية العالمين بالسواب من الاجار حتى دعوا
السواب لحدث عباد احمد راي والعالمين بمرسل سعيد وطاوس بن
سولوا بهله الامار فابا اسد سوابا ما ادعوا الله السواب واكثر ظهورا
في عدد من رسله من النبي عن مع الاعم بالخوان وساب ما قالوا من المراسل
وذلك لان يلزم انا حقه واصحابه المجالين لخر الصحاح في المصراة وفي
حج المراه عن المهرم اكي وفي سابر ما برحوا التسلل لاسه للعاسر ان يرفضوا
هذا الخبر العاسد فاسا على اجمع عليه من ان الضحك لا يفسد الوضوء في غير
الصلاه فذلك لان ينقضه في الصلاه وللهم لا يطر دور العاسر ولا
سعود السمر ولا يلزمون ما اصلاوا من قول المرسل والمتواتر الارثا
ما يوافق الا رايهم او يعلد هم هم اول رافضنا اذا خالف يعلد هم
وارايهم والحمد لله رب العالمين بعالهم في اي قرآن وفي اي سنة او في اي
ماس وخدم يعلط بعض الاحداث بعض الوضوء فليها وكبرها
وتحسف بعضها فلا يفسد الوضوء الا مقدار حدهم به منها والتصرف فيها
كلها حايها واحدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفسد صلاه من
احدث حتى يتوضا ولا يحفي على ذي عقل ان بعض الحديث حدث فاذهو كذلك
فليله وكسره بعض الطهارة وما لم يكن حدثا فليس به وليله لا يفسد
الطهارة وبالله تعالى التوفيق لاسا الموحية غسل الجسد كله
مسئلة الالاج الحشفه والالاج مقدارها من الذكر الداه الحشفه
او الذاه لسر من الحشفه في برج المراه الذي هو مخرج الولد منها خللا
او حرام اذا كان بعد السرا ولم ينزل فان عمدت هي ايضا لذلك فذلك
ان ينزل ولم تنزل فان كان حدها محبوا وسكرانا او ما او مضا
عليه او مكرها فليس على من هذا صفة منها الا الوضوء فقط اذا افاق
او اسقط لان سرل فان كان حدها عرابا ولا غسل عليه ولا

وضوء فادالبع لزومه الغسل فيما حدث في سلف له من ذلك والوضوء
برهان ذلك ما حدساه احمد بن محمد الطائفي احمد بن محمد بن محمد
بن جرح محمد بن نون الصوتي احمد بن عمرو بن عبد الوهاب الخو البزار
محمد بن الحنفية محمد بن عبد الله الانصاري هشام بن حسان بن محمد بن
هلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده عاصبه عن
ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا السوا اكمان وحال الغسل حدساهم
ما عاصر بن ابي صبيح ما محمد بن عبد الملك بن ابي احمد بن هبيرة بن ابي مسلم
ابن ابراهيم ما سبعة وهشام الدستواني كلاهما عن فاده عن الحسن بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعد من سبعة الاربع
والزق الحمان الحمان بعد وحال الغسل قال احمد بن محمد بن هبيرة عن ابي رافع
مسلم ما همام بن يحيى واما بن يزيد الطار فاحصا ما فاده عن ابي
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعد من
سبعة الاربع واحده نفسه بعد وحال الغسل ابرل اولم سرل
قال ابو محمد هداية زيادة مائة من الاحداث التي فيها اسقاط الغل
والزيادة سريعة وارده لا خور برها واما فلنا في مخرج الولد لانه لا حان
الا هنالك فسوا ان يحوبا او غير محبور لان لمطة احمد نفسه يمسى
ذلك ولم يخصه عليه السلام حراما من جلال واما فلنا بذلك في العدد دون
الاحوال التي ذكرنا لان قوله عليه السلام اذا بعد ثم اجهد وهذا الاطلاق
لسر لا لاجار القاصد ولا يسما المغلوط به بعد ولا النام ولا النفي
عليه واما المحبون بعد ذكر ما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزع القلم
عن لاه فذكر عليه السلام المحبون حي يسى والصبي حي يلع ما اذا
رالى هذه الاحوال كلها من المحبون الغما واليوم والصبي بالوضوء ولم
نقط لاهم بصرون محاطين بالصلاة والوضوء لها حمله والغسل بالوضوء
ان كانوا محسنين وهاول لسوا محسن وبالله تعالى التوفيق فان فلنا
اوجبتم الغسل بقوله عليه السلام اذا السوا اكمان وحال الغسل فلنا هذا

الحرام من قوله عليه السلام اذا اخطأوا اكسبت ولا غسل عليك
 فوج من سبيل الا قبل من لا عم ولا يد لوجودهما عام حديثي ههنا
 راجح كما على حديث الاكسبال فوجا عماله ايضا واما لموضع لاجنان
 فيه ولا ملزمه الحان فلم مات نص ولا شبه ما يحاي الغسل من اليلاج فيه
 ومن رأى ان لا يغسل من اليلاج في الفرج ان لم يكن ابرك من عفتان
 وعلى رأى طالب والزهر من القوام وطلى من عبد الله وسعد بن أبي
 وقاص بن مسعود ورافع بن خديج وابو سعيد الخدري وابي رجب
 وابو ايوب الانصاري بن عباس النعمان بن بشير ورشد بن عمار
 الصحابة الانصار رضي الله عنهم وعطاء بن رباح وابو سلمة بن عبد
 الرحمن بن عوف وهشام بن عروة والاعشى وبعض اهل الظاهر وروى
 الغسل في ذلك عن عائشة ام المؤمنين وابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان
 وعلى بن مسعود وبن عباس بن عمر والباقر بن محمد رضي الله عنهم وروى
 ابو حنيفة ومالك الساعى وبعض اصحاب الظاهر مسألة فلو
 اجنب كل من ذكرنا وجب عليهم غسل الرأس وشمع الحسد اذا افاق المغيى
 والمجون واسه الناييم وصحا السكران واسلم الكافر والاحرار
 الغسل والبلاغ بهان ذلك قول الله تعالى وان كنتم حسا فاطهروا فلو
 اغسل الكافر من اسلم والمجون من اذنت في غيب الغيب عليه قبل
 ان يفتق والسكران لم يجزهم ذلك من غسل احكامه وعليهم اعادة الغسل
 لها لانهم خرجوا من احكامهم صاروا اجنباء ووجوب الغسل في الاخرى القرض
 المأمورية الا شبه اذانه قصدا الى تاديه ما امر الله تعالى به والله
 تعالى وما امره الا للبعد والله مخلصه الذنوب لذلك لو توضأ في
 هذه الاحوال للمدنى لم يجزهم ولا بد من اعادة بعد زوالها لما ذكرنا
مسألة واحكامه هي الما الذي يكون من نوعه الولد فهو من الرجل
 اسفل على راحته راحه الطلع وهو من المراه رقيق اصغر وما العوسم
 والعاقرة ووجوب الغسل وما الخضر في وجوب الغسل ما الجيوب الذر السلام

الاسنبل واحداها ما وده نوح الغسل بهان ذلك ما حداه عبد الله
 بن يوسف بن محمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى بن محمد بن علي بن مسلم بن
 الحجاج بن عباس بن الوليد بن زيد بن مريج بن سعد بن زي عروة بن قتادة
 بن انس بن مالك حداه انام سلم حداه انها سالت بن الله صلا الله عليه
 وسلم عن المرأة ترى في منامها ما ترى الرجل فقال رسول الله صلا الله عليه
 وسلم ادارات ذلك المراه فليغسل قبل وعل يكون هذا قال رسول الله ص
 الله عليه وسلم نعم فمن ان يكون النسبه انما الرجل على انضرو ما
 المرأة رقيق صغر من ابهما علا او سبق يكون منه النسبه قال
 ابو محمد بهذا هو الما الذي يوجب الغسل ما العقيم والعاقرة والسلام
 الحضية وان كان محوما بهذه صفة ويد ولد لها واما ما الحضية فانما
 هو اصغر فليس هو الما الذي يحاي الغسل فيه ولا يغسل فيه
 ولو ان امراه شفرت وهي الع او غيرها لم يدخل المني برحها لم يوجب الغسل
 عليها ولم يد لها فادار لها باقينا مسألة وفيها حرج
 احكامه المذكور من صفة او عله او غير ذلك او لم يصبره حتى وجب
 او باسباح بالغسل واجب في ذلك بهان ذلك قوله تعالى وان كنتم
 حنفا فاطهروا وامره عليه السلام اذا وضع الما ان يغتسل وهذا
 عموم لكل من خرج منه احكامه ولم يسبق عز وجل ولا رسوله عليه
 السلام حالا من حال فلا يخل لا حدان فخص النص براه بغير نص وهذا هو
 قول الكشاف في وداود: وقال ابو حنيفة وما لك من حرج منه المني لولة
 قال ابو حنيفة او صر على النسبه فخرج منه المني عليه الوضوء ولا يغسل
 عليه وهذا قول طلاق المراه للسنة بالنسبه والقياس ما تعلمه عن
 احد من السلف الا عن سعد بن حبر وحده فانه ذكر عنه لا يغسل الا
 من شهوة قال ابو محمد اما طاهم للقياس فان الغايط والبول
 والريح موحدة للوضوء ولا يخل فون ان خرج ذلك فالوضوء فيه
 وكذلك الخيف ووجوب الغسل وفي ما خرج بالغسل فيه كان الواجب

ان يكون المني كذلك فلا يبرأ اخذوا ولا بالسنة عمالوا ولا القياس
 طردوا والعلم انهم اجمع في ذلك ان العاطب والبول ليس خرجا
 حال خلل الحسد قال المني اذا خرج لسهوه ادهل السهوه واحد في
 الحسد ابراهو حليز يكون خلافتها قال علي وهذا خلط بل الله في
 خروج البول العاطب والريح اشد عند الحاجة الى خروجها في خروج
 المني وصررا لم يخرج اسد من صررا سماع خروج المني بعد اسد
 الحكم في ذلك وبالله التوفيق فان ادى المستنجح بالغسل فليس سمع لانه
 غير واحد ما بعد مثل الغسل في محله السهم بعد البراء وبالله تعالى
 التوفيق **مسألة** ولو ان امرأة وطقت ثم اغسلت ثم خرج
 ما الى رجل من فرجها فلا يسي عليها ولا يغسل ولا وضوء لان الغسل انما يجب
 عليها من ابرائها لا من ازال غيرها والوضوء انما يجب عليها من حدثها لا من
 حدث غيرها وحروج ما الى رجل من فرجها ليس ازال منها ولا حدثا منها
 فلا يغسل عليها ولا وضوء وقد روي عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد
 والا وزاعى واحد واسما هو صاف **مسألة** على ليس قول اخرجه دور
 رسول الله صلا الله عليه وسلم **مسألة** ولو ان امرأة سقرها رجل
 فدخلها وه فرجها فلا يغسل عليها اذ الم سقر هي وقد روي عن عطاء
 والزهرى وماده عليها الغسل **مسألة** على انما الغسل لا يلزم الا
 نص من ان وسه مائة عن رسول الله صلا الله عليه وسلم **مسألة**
 ولو ان رجلا او امرأة احنا او كان منها وطئ بقصد
 دون ازالها عسلا والا اولم سقر لا سم خرج منها او من ادها
 سمع من المني المذكور او كور او كلة والغسل واحد في ذلك ولا بد من
 صلبا قبل ذلك اخرها صلا بها لم لا بد من الغسل ولو خرج في نفس
 الغسل وقد نفي الله او اسره لرمها او الذي خرج ذلك منه اسد
 الغسل لا بد برهان ذلك عموم قوله عروط وان سمع حنا فاطهروا
 والحس هو من طهرت منه احكامه وقوله عليه السلام اذا فصح المني فغسل

اسماع
 تعالى

ولا يجوز لخصم هذا اليوم بالراى وقال ابو حنيفة ان الذي خرج منه المني
 قد مال قبل ذلك بالغسل عليه وان كان لم يسل ولا غسل عليه وقال الله لا يغسل عليه
 ما لا ولم يسل وقال الشافعي هو ان **مسألة** ابو محمد واحي من لم ير الغسل
 ماله قد اغتسل والغسل ما هو لبروز احكامه من كسده وان لم يظهر
 قال علي وهذا السر لم يسل ما لا ما الغسل الا من طهر احكامه لقوله
 عليه السلام اذ ارات لما ولوا ان مر الذم بالبدن حتى ان المني يدرار
 في المانة ولم يظهر لما وجعل عليه غسلا لانه ليس حنا بعد ومن ادعى عليه
 وجوز غسلا فعليه البرهان من القرآن والسنة فان قيل قد روي عن قول
 ملك عن علي بن عباس عطا لنا لا حجة في قول احمد بن حنبل
 الله عليه وسلم وقد صرح عن علي بن عباس عن الزبير بن العوام الغسل على
 المستنجح لصلاته فلم يحد ذلك مالك ولا ابو حنيفة ومن الباطل ان
 يكون علي بن عباس رضي الله عنه في مسأله عرجه في غسله اخرى
 وبالله تعالى التوفيق ومن ارجح في الفرج واجبت عليه السنة في غسله ذلك
 لهما معا وعليه ايضا الوضوء ولا بد وحزبه في اعضا الوضوء غسل واحد
 سوى به الوضوء والغسل من الايلاج ومن الحنا فان بوى هذه السنة
 ولم يوسا برها احراه لما بوى وعليه الاعادة لما لم ينو فان كان حنبا
 باسلام او نقطة من غير ايلاج فليس عليه الا سم واحد للغسل من احكامه
 فقط برهان ذلك ان رسول الله صلا الله عليه وسلم اوحى الغسل من
 الايلاج وان لم يكن انزل من الايلاج وان لم يكن ايلاج واوحى الوضوء من
 الايلاج فهي اعمال معاربه وقد قال عليه السلام اما الاعمال البات
 واما الباطل امرى فانوى فلا بد لعل عملها بوجه من القصد الى ماله كما
 امره الله تعالى وخرى من ذلك عمل واحد له قد صرح عنه عليه السلام
 انه كان يغسل عسلا واحدا من طرد ذلك فاحزاد الله بالنس ووجوب الساب
 بالنس ولم يات برهان به لبعض ذلك اخرى عن سمه اجمع فلم يزد ذلك بانه
 تعالى التوفيق **مسألة** وغسل يوم الجمعة فرض لا يلزم الا بالغ

مسألة

من الرجال والنساء وكذلك للطيب والسواك برهان ذلك ما حدسناه عبد
الرحمان بن عبد الله الحمدي انوا ساقا برهم من هذه القري التي تسمى
على ما لم يسميها حتى نزلها في سنة ثمان مائة من المكنى جدي عمرو بن
سليم الاضاري قال شهد على اي سعيد الحدي قال شهد على رسول الله صل
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان
يسر طيبا قال عمرو بن سليم اما الغسل فاسهوا به واجب واما الاغتسال
والطهارة فانه اعلم او احب هوام لا ولا هذا في الحديث وروى البخاري الغسل
امضا مسندا من طريق عمر بن الخطاب وروى عن ابي هريرة عن ابي هريرة
الصحة فصار حراما وتراوىح العلم ومن قال بوجوبه فخر الغسل يوم الجمعة
عمر بن الخطاب في حصة الصلاة روى الله عنهم فلم يخاله فيه احد منهم وروى
واين عباس بن ابي سعيد الحدي وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
وعمر بن سليم وعطاء بن كعب والمسند رافع اما عمر فانه قال على النضر
لعمري يوم الجمعة وقد قال عثمان بن ابي وهاب ان سبعا لا وفوضات وخرجت
فقال له عمر والله لعدت ما هو بالوضو والوضو ايضا وقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وروى عن ابي هريرة انه قال الله على كل
مسلم ان يغتسل من كل سنة امام يوم ما يغسل كل شيء منه مسطبا ان كان
لاهله والغسل يوم الجمعة واجب فغسل كاهه فاما اللطع الاول من طريق
عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة عن ابي هريرة
الثاني عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة وعن سعد بن ابي
وقاص عن ابي ثعلبة عن ابي سلمة بن عبد الغسل يوم الجمعة وقال بن مسعود في
طريقه لا انا الحق من الذي يغتسل يوم الجمعة قال ابو محمد لا يفتق
من ترك بالسر فضا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه افاج فيه
ان صدق في ذلك انه ان صدق والمبلغ المصور ان كنه ليس احق وعن
عمار بن ياسر في طريقه انا اذا نزلت يغتسل يوم الجمعة وعن ابي سعيد
الحدي وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم والغسل يوم الجمعة على كل محتلم

وعن ابن عمر وسيل عن الغسل يوم الجمعة فقال مرنا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن هبة انه قال الله على كل محتلم ان يغتسل في كل سنة امام يومه فيغسل
رأسه وحسبه وهو يوم الجمعة فقال ابن عباس واما ابي ان تطيب من طيباته
ان كان لهم وسيل بن عباس عن غسيل يوم الجمعة فقال اغتسل وروى
امر به بالطيب من طريق حماد بن عيسى عن جعفر بن ابي وحسبه عن حماد عن
ابن عباس وامر به بالغسل عن ابن جريح عن عطاء بن روهب عن طريق عبد
الرزاق عن سفيان الثوري عن غسيل الجمعة واجب وروى عن طريق عبد الرحمن
ابن هادي عن سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن مسهر عن طاووس قال سمعت ابا
هريرة يقول في حديثه يوم الجمعة وروى عن طريق يحيى بن ابي كبر عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابا سعيد الحدي يقول لا يغتسل من كل مسلم
يوم الجمعة الغسل السواك ونس من طيباته من حقه قال ابو محمد ما علم
انه يصح عن طريق الصلاة روى الله عنهم اسماط فخر الغسل يوم الجمعة
ودهد جماعة من المهاجرين الى انه ليس بواجب واحكموا كذا عن عمر وعثمان
الذي ذكرناه وكذا روى عنه من طريق عاصم روى الله عنها كان للناس
سائر الجمعة من صابر لهم ومن العوالي ما يوزن العبا وصنعهم العباد فخرج
مهم الروح فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اسنان منهم وهو عدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم بطهرتم لوطيكم هذا وعما ايضا كان
انما سائر اهل عمل ولم يكن لهم كاهه فاذن لوزنهم فغل فغسل لهم لواء غسيلهم
يوم الجمعة وكذا عن الحسن بن ابي نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يغسل يوم الجمعة ولا كان اصابه يغسلون وكذا روى عن طريق ابن عباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اغتسل وروى ما لم يغتسل يوم الجمعة وكذا
روى عن طريق ابن عباس عن الغسل يوم الجمعة انه خير لمن اغتسل ومن لم
يغسل فليس بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل فان الناس مجمعون
ليسوا بالصوف ويعلمون على طهورهم وكان مسودهم فيقافون ب
السيف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في الصوف

حتى مات منهم رباح ادى بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلاته عليه
 السلام قال يا ايها الناس اذان هذا اليوم واعلموا ان من اغتسل يومه افضل
 ما يجد من دهنه وطمه قال ابن عباس سمعنا رسول الله بالخير وليسوا غير الصوف
 وكفوا العمل وسعوا في مسودهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم
 بعضا من العرق وحدث عن سمرة عن النبي صلاته عليه وسلم من توضا
 يوم الجمعة منها وعبت ومن اغتسل فافضل ومثله من طريق اشعث
 عليه السلام بها وذلك من طريق اكسن ومن طريق جابر عنه عليه السلام
 ومثله بها عن عبد الرحمن بن سمرة واي هريه ومثله عن يزيد بن عبد الله
 ابن العلاء هذا لما سئلوا به وله لاجه لهم فيه لان كل هذه الامار لا خير
 فيها حاشي حديث عاصه وعمر بنها صيكان ولا جبه لهم فيها على ما
 سئل ابن عباس الله تعالى اما حديث اكسن وزيد بن عبد الله فرسلان
 ومن مرسل الحسن لما حدونه في الوصو من الضيق في الصلاة لا
 ما حدونه الما للون والسابع في ترسله ان الارض لا يحسن لا خذبه
 اكسفون وذلك لزيد بن عبد الله ومما يوجب الحذر الله تعالى ان لا يخلوا
 المرسل حجة بم لا ما حدونه او ان لا يروه حجة ثم ككوزن يمولون ما
 لا ينعلون ترسلها عبد الله واما حديث ابن عباس فاحدهما من طريق محمد
 ابن معاوية النساوري وهو معروف بوضع الاحاديث والكذب
 والباي من طريق عمرو بن ابي عمرو من علمه وقد روي من طريق عمرو بن
 ابي عمرو هذه بغيرها عن علمه عن ابن عباس عن النبي صلاته عليه وسلم
 من اي يهيمه فاسلوه واصلوها معه فان كان حذر عمر وحجه فلما خذوا
 بهذا وان كان ليس بحجة فلا يخل لهم الاحتجاج به في رد النسخ السابقة
 واما عمرو وصعيف لا يحج به لنا ولا يعله حجه علمنا وهذا هو الحق
 الذي لا يخل خلافه ولو احتجنا ولو احتجنا به في موضع واحد لا حدنا
 عمره في كل موضع فان بالوا قد صح عن ابن عباس خلافا لروى عنه
 عمرو في قبل التسمية ومن اتاها فلما لهم وقد صح عن ابن عباس خلافا

شاه

باب
احتجاج

روى عنه عمرو في اسقاط غسل الجمعة ولا فرق في موضع حديث عمرو
 هذا لما كانت لهم فيه حجة لان لما حجه عليهم لانه لست فيه كلام النبي
 صلاته عليه وسلم الا الامرا لغسلوا لاجله واما لما علقوا به من
 اسقاط وجوب الغسل فليس من كلامه عليه السلام وانما هو من كلام
 عباس وطمه ولا حجة في احدهما عنه عليه السلام واما حديث سمرة فانما هو
 من طريق اكسن عن سمرة ولا يصح الحسن سماع من سمرة الا حديث العصفه
 وحده فان بوالا الاحتجاج به فلما لهم قد رونا من طريق الحسن عن سمرة
 عن النبي صلاته عليه وسلم من قبل عبد الله فليماه ومن جده حذعنا ه
 والحسنون الما للون والسابعون لا يخذون بهذا ورواها ايضا عنه
 عن سمرة عن النبي صلاته عليه وسلم هذه الروايات وهم لا يحدون
 بهذا ومن الجا طر والعار احتجاجهم في الذين يرواها ما اذا وافق عليهم
 ومخالفتهم لها بعينها اذا خالف عليهم ما ترى دنا سعي مع هذا لانه
 اساع الهوى في الدين واما حديث ابن سمرة وهو من رواية يزيد الرقاشي وهو
 ضعيف صح عن سمرة انه قال لا يقطع الطريق اذ في حباله من ان
 اروي عن يزيد الرقاشي وروى حديثه يزيد الرقاشي برواه لم يحواه
 الاضعفه فخط ومن رواه الضحال بن حمزة وهو هالكت الاحتجاج برأيه
 وهو ساقط عن ابن ههم من بها حذر وهو ضعيف ثم بطرنا في حديث جابر
 فوجدناه ساقطا لانه لم يروا الا من طرق في احدهما رطل مسلق عن اسمه
 لا يعرف من هو وفي ما بها ابو سفيان عن جابر وهو ضعيف ومحمد بن
 الصلت وهو مجهول في الما لهما اكسن عن جابر ولا يصح سماع الحسن
 من جابر واما حديث عبد الرحمن بن سمرة فهو من طريق سالم بن سليمان
 اي هشام البصري وليس بالقوي واما حديث اي هريه فهو من رواه
 اي بكر الهذلي وهو ضعيف جدا فسطب هذه الامار كلها لم يوصف لم
 كن فيها نص ولا دليل على ان غسل الجمعة ليس بواجب وانما فيها ان الوضو
 نعم العمل وان الغسل افضل وهذا لا شك فيه وقد قال الله تعالى ولو ان

من

هو

اهل الحجاب لان خبر الهم فحل هذا اللفظ على ان لا يمان والعوى
ليس فرضا حاشى الله من هذا لم لو كان جميع هذه الاحداث نص على
ان غسل يوم الجمعة ليس فرضا لما كان ذلك في ذلك كان يكون
موافقا لما كان لا يمان عليه قبل قوله عليه السلام غسل يوم الجمعة
واجب على كل محرم وعلى كل مسلم وهذا القول به عليه السلام شرع
وارد وحكم زايد ما نسخ للحالة الاولى من لا شك فيه ولا يخل برك
الناسخ من الاخر بالمنسوخ واما حديث عائشة رضي الله عنها
باب اعمالهم واما يوم في العباد والعباد من العوالي فيسور لهم رواج
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ستام لو يطهرم لومكم هذا او
يعساون فهو حصر صحيح الا انه لا حجة لهم فيه اصلا لانه لا يخلو هذا
من ان يكون قبل ان يخط عليه السلام على المنبر فامر الناس بالغسل يوم الجمعة
وملان في خبر عليه السلام بان غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وكل محتلم
والطيب والسواك وملان في خبر عليه السلام انه حواه تعالى على كل
مسلم او يكون بعد كل ما ذكرنا ولا يسئل الى قسم ثالث فان كان خبر
عائشة قبل ما رواه عمر بن الخطاب واسه واهه واهه واسه واسه واسه
الحديث وحار فلا يسئل ذو حسن سليم في ان اكلم للتاخر وان كان خبر
عائشة بعد ذلك ما ذكرنا من اجار الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب انه
حواه تعالى على كل مسلم وليس فيه نص ولا دليل على نسخ الحجاب
المعتمد ولا على استعاط حواه تعالى المنصوص على ثباته واما هو تليق
لمن برك الغسل المأثورة الموحدة فقط وهذا ما لا بد الامر المتيقن في استعاط
له فقد هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال لم يسهوا فواصل
هم سكلهم افسوخ في عقل احدا ان ذلك احد نسخ للنسخ عن الوصال
وكلايا حصر عليه السلام انه واجب على كل مسلم وحواه تعالى
على كل محتلم ولا يخل بركه ولا القول بان منسوخ او انه نذبا لا ينص على
بدل لا يتطوع على انه وارد بعد من نذبا وانه قد نسخ لا بالظنون

الماذبة السروك لها التيقن هذا الوصي ان حصر عائشة بان بعد الحجاب
للفصل وهذا لا يصح امدان حصر عائشة دليل على ان كان قبل الحجاب
لانها ذكرت ان ذلك كان في الناس عبال انفسهم وفي صوم من الحال وقلة
من المال وهذا صفة اول الهرة بلا شك والراوى لا يمان الغسل الوهيرة
وز عباس و كلاهما متأخر الاسلام والصحة اما ابو هرة فاسلامه
لم يفتح حصر من اسعد احوال المسلمين وارتفع الجهد والضيق عنهم
واما ابن عباس من بعد فتح مكة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائين
ونصف فقط فارتفع الاشكال جملة والحمد لله رب العالمين واما حديث عمر
فايهم قالوا لو كان غسل الجمعة واجبا عند عمر وعثمان من حضر من الصحابة
رضي الله عنهم لما تركه عثمان لا اقر عمر وسائر الصحابة عثمان على تركه
وقالوا قد دل هذا على انه عندهم غير فرض قال ابو محمد هذا قول
مدري تفارط عليه السند لانه لا حول بالنسخ الخبر منه شئ لا
نص ولا دليل بل صفة ودليله خلاف ما قالوه اول ذلك ان يقال لهم من
لكم بان عثمان لم يلزم الغسل في صدر يومه ذلك ومن لم بان عمر لم يامر
بالرجوع للغسل فان قالوا او من لكم بان عثمان كان الغسل في صدر يومه
ومن لم بان عمر امره بالرجوع الى الغسل فلنا هبكم انه لا دليل عندنا
هذا ولا دليل عندكم خلافة من جعل دعوائكم في الخبر وتكهنكم ما ليس
فيه ومعكم ما لا علم لهم به اولى من مثل ذلك من دعواكم واما الحق في هذا
اذ دعواكم ودعوا ما يمكن ان يبقى الخبر لا حجة فيه لكم ولا عليكم
ولا لنا ولا علينا هذا ما لا يخلص منه فكيف ومعنا الدليل على كل ما
قلناه واما عن رضي الله عنه فان عبد الله بن يوسف قال اجد
من فتح ما عبد الوها من عيسى احمد بن محمد احمد بن علي مسلم بن الحجاج
ما او كرم محمد بن العلاء واستحق من ابرهم هو ابن راهبه كلاهما عيسى
وكيع عن مسعود بن ادم عن جامع بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
قال كذا ضع لعثمان ظهوره مما اتى عليه يوم الاحد وهو يخط عليه نطفة

فعدى ما صح استاذ ان عثمان كان يغسل كل يوم يوم الجمعة يوم من الايام
 بلا شك ولو لم يكن هذا الحشر عندنا لوجدنا الارض ممتلئة برصى الله عنه
 خلافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطعم عليه الا بطاعته وان لم
 يعز ذلك في خبر كما يطعم بانه صلا الصبح في ذلك اليوم وسائر الايام
 له بلا شك وان لم يرو لنا ذلك واما عمر رضي الله عنه ومنعه من الصلابة
 رضى الله عنهم هذا الحشر عنهم لانا طاهره بلا شك لان عمر قطع الخطم
 منكرا على عثمان ان لم يصلا الغسل بالارواح ولو لم يكن ذلك فخرضا عنه وعمر
 لما قطع له الخطم وعمر دلف وانه ما هو بالوضوء ولو لم يكن الغسل عنه
 فرضا لما استسبه صادق فالذي حصل من عمر من الخطاب ومن الصلابة
 بلا شك فهو انكار ترك الغسل والاعلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يامر بالغسل يوم الجمعة ولا يجوز ان يظن احد من الصحابة رضى الله عنهم
 ان يسبح طولا ومرة عليه السلام مع قول الله تعالى وليذكر الذين كانوا
 شامره ان يصوم منه او يصومهم عذاب اليم وصح ذلك الحشر لانا
 واحدا من الصحابة رضى الله عنهم اذ لم يكن فيهم من يقول لعمر ليس ذلك
 عليه واجبا قال ابو محمد ويقتضيه ان عثمان قد اجاب عمر في
 انكاره عليه ويعطيه امر الغسل اذ اجابه لانه من احواله اما ان يقول
 قد كنت غسلت من اخرجني الى السوق واما ان يقول في عذر مانع من
 الغسل او يقول انسب وها اما اراجع فاعسل فداره كاستل باب
 المسجد مشهور الى الان او يقول له ساعسل فان الغسل اليوم لا للصلاة
 بهذه اربعة احواله كلها موافقة لقولنا او نقوله هذا امر ندب وليس
 فرضا وهذا الحوافر موافق خصوصا فليس يعزى من الذي جعل لهم العلق
 خواب واحد من حلة احواله كلها سكن وطها ليس في الخبر شي منها اصلا
 دون ان يمسوا انفسهم بالاحوال الاخر الى هي اذ حلة الامكان من
 الذي تعلقوا به لانا كلها موافقة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولما خاطبه به عمر رضي الله عنه فحصر الصحابة رضى الله عنهم والذين تعلقوا

اخرهم

لقولهم خمسة

هم به فكنا مخالف لمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اجمع عليه
 الصحابة ثم لو صح لهم ما يدعونه من الباطل من ان عمر ومن حضرته واول
 الامر بالغسل بما وهدا لا يصح الا الصبح خلافا من صرا الحشر فعدا وروى
 عن اي هريه وسعد واني سعد ومن عباس القاطع ما جاء بالغسل يوم الجمعة
 بعد موت عمر بن زهر فصح وجود خلافا يدعونه بالدعوى بان اذنه اجماعا
 وادادوا هذا السانغ فليس قول بعضهم اولى من قول بعض الا واجب عند
 الرد الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام وسنة عليه السلام
 قد جاتنا بما بالغسل بالسؤال والطب لا ان يدعوا ان ما هريه وسعدا
 واما سعد ومن مسعود ومن عباس قالوا لا جماع فحسبهم بغير اطلاق
 ثم لو صح لهم ان عمر وعمر من الايمان بالغسل يوم الجمعة ندب وبما ذاب الله
 من امر صح هذا عنهما فمن انهم يعظم طلاق عمر وعثمان في هذا الباطل
 المتكهن ولم يعطوا على انفسهم خلافا في عمر وعثمان فحصره الصحابة رضى
 الله عنهم في هذا الحشر نفسه بل عمر الخطم واحد في الكلام مع عمر
 ولما وية عمر له بعد شروع عمر في الخطم وهم لا يحرون هذا ولد ذلك
 الحشر الناس من طر بولك هسام من عروه عليه ان عمر قرأ السجدة
 على المنبر يوم الجمعة فمر ان سيد وسيد وامة ثم قراها في الجمعة
 الاخرى فتموا السجود فقال لهم عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا
 الا ان يكتبها فقال للمالكون ليس العمل على هذا وقال الحضور السجود
 واجب قال ابو محمد اقول ان عمر من هذا او ادخل الباطل منه ان
 كون كلام عمر مع عثمان الخطم ما لا يحدونه فيه من اسقاط فرض غسل
 الجمعة فحسبهم ثم لا سالون مخالفه عمر في عمله وقوله فحصره الصحابة
 رضى الله عنهم في ان السجود ليس مكتوبا عندنا عند قراءة السجدة وفي
 روله عن المنبر للسجود اذ قرأ السجدة اقول ان العمل اكثر من هذا
 وان هذا الى التلاعنة الى الحدود فصح ما لعوامنا عمر وعثمان بلدا
 لانا من لا يضر له الصواب بل احواله كقول عثمان وعمر وطه والبر

اقرهم

اول النهار وليس في هذا الخبر ولا في غيره الرامة ان يكون متصلا بمرادته
 لانها لما كان ان يكون سبعا ساعات وليس في هذا اللفظ ايضا دليل ولا
 نص يوجب ان يكون الغسل متصلا بالروح واما قوله عليه السلام اذا راح
 احدكم الى الجمعة فليغتسل وظاهر هذا اللفظ ان الغسل بعد الروح قال
 تعالى فاد اطماسم فادسوا الصلاة اوبع الروح قال تعالى اذا طلعت
 الشمس وظلموه من بعد هذا وصل الروح قال تعالى اذا جاءكم الرسول
 بعد مواسم يدى خواكم صدقه فلما كان ذلك لم يكم ولم يكن في هذا اللفظ
 نص ولا دليل على وجوب اتصال الغسل بالروح اصلا مع قولنا والحمد لله
 وايضا فاننا اذا حققنا الفاظ حديثنا غير كان ذلك لئلا لا على قولنا
 لانه انما فيها اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل اذا زاد احدكم ان ياتي
 الجمعة فليغتسل من حاسم الجمعة فليغتسل هذه الفاظ لشر بينهم
 الا ان من كان من اهل الروح الى الجمعة ومن يحى الى الجمعة ومن اهل الارادة
 للانيان الى الجمعة فعليه الغسل لا يزيد وليس في شيء منها وبالغسل
 فصارت الفاظ حيران غير موافقة لقولنا وعهدنا خصوصا ببولون ان
 من روى حديثا هو اعرف بما ولىه وهذا ان عمر راوى هذا الخبر وروى
 عنه انه كان يغتسل للجمعة ابر طلوع الفجر من يومها وقال ملوك الا وراعى
 لا يجزى غسل يوم الجمعة الا متصلا بالروح الا ان لا وراعى قال ان الغسل
 قبل الفجر ويصل الى الجمعة احده: قال ما لان بالواحد بعد الغسل
 لم ينعصر غسله ويوصا فط فان ذلك او بام ان يعصر غسله قال ابو محمد
 وهذا عجب جدا وقال ابو حنيفة والليث وسفيان وعبد العزيز بن ابي سلمة
 والثاني واحد من جنبل واسحاق بن اهو به وداود قولنا وقال طاوس
 والزهرى ومادة وكفى من كبر من الغسل للجمعة ثم احدهم يسويان بعد
 غسله قال على ما علم من قولنا لا يغتسل احد من الصباء والبايعين ولا له حجة من
 قرآن ولا سنة ولا قياس ولا قول صاحب وشرا ما يقولون في مثل هذا بتشيع
 خلاف قول صاحب الذي لا يعرف له من الصباء مخالف وهذا ان جالوا فيه

بعضهم

ان عمر وما يعلم له من الصباء مخالف فان قالوا من قال فليعلم ان الغسل اليوم فلما
 لم يزد كذا عنه في ذلك قولنا من الصباء رضى الله عنهم فهو ظاهر قوله وهو
 قول ابو يوسف نصا وعنه وايضا في ان يكونوا من الغسل يوم الجمعة في
 كل يوم وسفيان لم يركه في اليوم كله ثم سددون على من قال بالغسل في وقت
 هم سحونه منه وبالله تعالى التوفيق **مسألة** وغسل كل ميت
 من المسلمين فرض ولا بد فان من يغتسل حرج ولا بد ما دام بمكران
 يوجد منه شيء ويغتسل لا الشهيد الذي يملكه المشركون في المعركة فان
 فيها فانه لا يلزم غسله برهان ذلك ما حدسناه عبد الله بن عبد الله
 بن خالد ما ارهم من حمد السري الحارثي اسمعيل بن عبد الله هو ابن
 ابي ابي بن حديس ملك من ابور السجاني عن محمد بن سري عن ابي عبيدة
 الا بصاربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم حين يوم
 انتبه فقال غسلوا لانا او خنثا او اكثرا او اكثر من ذلك ان رأت في ذلك
 فامر عليه السلام بالغسل لانا وامره فرض حرجي اكثر على الوتر واما
 الشهيد فذكر في الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل ميتا
 متوليا ذلك بنفسه نصا وعنه فاعلم ان الغسل فرضا برهان ذلك ما
 حدسناه عبد الله بن زياد محمد بن اسحاق بن السليم ما راى عن ابي ابو
 داود ما احدث من صاحب الراي فديك حديثي ابن ابي ذبيح عن القاسم بن
 عمار عن عمرو بن عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من غسل فليغسل ومن حمله فليستوضا قال ابو داود وحديثي حامد بن يحيى
 عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن ابي صالح عن ابي اسحاق بن ابي زيد
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه حدسنا عبد الله بن
 زياد ما حدسناه عن محمد بن عمار بن السدي لا حدسنا خالد بن ابي عبد العزيز
 الحاج بن المنهال لا حدسنا عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغسل
 ومن حمله فليستوضا قال ابو محمد يعني من حمل الكهارة ومن قال بهذا

الميت

ذلك

التخعي

على بن ابي طالب وعمره دوسم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن هشام
الدستواني عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علي قال من غسل
ميتا فليغتسل ومن طريق وكيع عن سعد بن عبد العزيز السوحي عن حماد
بن حذيفة ساه - رجل ما ياتوه فقال حذيفة اغسله فاذا فرغت فليغتسل
وعنه ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمير عن طريق حماد بن سلمة عن حماد بن
ابي سليمان عن ابراهيم قال كان اصحاب علي يغتسلون منه يعني من غسل
الميت قال علي وقال ابو حنيفة وملك والشافعي وداود لا يجب
الغسل من غسل الميت واحج اصحابنا في ذلك لا يتردد في ذلك اما المأين
الما قال علي وهذا لا حجة فيه لان الامر بالغسل من غسل الميت ومن
الايلاج وان لم يلزم اراهم اشرع ان يرايد ان على حرام الماء والزيادة
واردة من عبد الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فرض الاخذ
بها واحتج عمرهم في ذلك بانهم رووا عن طريق ابراهيم قال احرم من اتقى
برفع اكد شالي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنجسوا من موتاكم وكم
ذلك لهم . وعن رجال من اهل العلم عن سعد وحابر بن مسعود وعن عباس
بن عمر انه لا غسل من غسل الميت وكذا رووا عن طريق مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسما بن عبد الله بن مسعود قالما
فرضت قال لمن حضرها من المهاجرين ان يصابوه وان هذا يوم تسد باب البر
فهذه علي من غسل بالوالا . وعن ابراهيم النخعي كان ابن مسعود واصحابه
لا يغسلون من غسل الميت وكذا رووا عن طريق شعبه عن زيد الرشيدي
عن عاتكة العدوة سالت عائشة رضي الله عنها الغسل من غسل الموفين
قال لا **قال ابو محمد** وكل هذا لا حجة لهم فيه اما الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غارة السقوط لان ابراهيم بن هب لم يسم من خبره والمتا
فة من ابن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حرام لو صرع
النافه ما كان لهم فيه متعلق له ليس فيه الا ان لا يحسن من موتانا فقط وهذا
نصف قولنا ونعاذ الله ان يكون يحسن من مسلم او ان يكون المسلم محسبا

هو طاهر حيا وميتا وليس الغسل الواجب من غسل الميت لحاشه احصلا
لكن غسل الميت الواجب عندنا وعندهم كما غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو طاهر ولد ادم حيا وميتا وغسل اصحابه رضي الله عنهم اذ
ماتوا وهم الطاهرون كما لطبوزا حيا وميتا وغسل الجمعة ولا حاشه
هناك فمطل هو بهم هذا الخبر واما حديثنا فان عبد الله بن ابي بكر
لم يكن ولد يوم مات ابو بكر الصديق نعم ولا ابو لهيب اذ كانا مع
الاصحاب لما زقد عارضه ما رووا من خلاف ذلك عن علي وحذيفة واي
هديره واد اوقع السنازع وحال رد الى ما افترض الله تعالى الرد اليه من
كلامه ولام رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة وقد رواها بالاسناد
البات ما كان الغسل من غسل الميت وكم قصة خالفوا فيها الجمهور من
الاصحاب لا تعرف منهم مخالف وقد اوردنا ذلك كتابا ضخما والعج من احتجاجهم
بقول عائشة وهم قد خالفوها في الحار الوصو من ما سئلنا انار وخالقوا على
ان ابي طالب وبن عباس بن الزبير في الحار الغسل على المستخاض للصلاة
او الجميع من صلاه بن وعائشه في قولها يغسل كل يوم عند صلاه الظهر
ولا يخالف يعرف هؤلاء من اصحابه رضي الله عنهم وسئل هذا المرحوم
مسألة ومن صب على ميت يغسل ويوى ذلك المعسل الغسل اجزاه
برهان ذلك ان الغسل هو امساك الماء السمره بالعصا الى ياديه ما افترض
الله تعالى من ذلك فاذا بوى ذلك المزمع فعل الغسل الذي امر به ولم يات
نص ولا اجماع بان يتولى هو ذلك كله وبالله تعالى التوفيق **مسألة**
واسطاع دم الحيض في مدة ابيض ومن حمله دم النفاس يوحى الغسل جميع
اكتسد والراسر وهذا اجماع مستقر من خالفه كفر عنصوص رايه وبالله
تعالى سابد وقد رواه ان كامل لا يحض ودم النفاس هو الخارج اثر وضع
المراة اخذ ولد في رطنتها لانه المصوع عليه واما الخارج فلهذا فليست
نفسا وليس دم نفاس ولا يصرفه ولا اجماع وسند ذكر من الكلام في الحيض
مدد الحيض وملك النفاس من ساه الله تعالى **مسألة** والتعسار

والخائض سي واحد فاسهما ارا دنا حج او العدة ففرض عليها ان يغتسل ثم
 تهلل حسدا عبد الله بن يوسف احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن كحاج حدي هذا من السري وذهب
 ابن حرب وعثمان بن ابي شيبة كلهم عن عبد بن سلمان عن عبد الله بن
 عن عبد الله بن حبان بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوق عن ابيه عن ابيه
 المومنين قال يغتسل سماءا بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصدوق بالسجدة
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وتهلل وحامى الحرج الحج
 يغتسل سماءا بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحاضا سماءا بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن رسول الله صلى
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل واحدة منهما يغتسل قال نعم
 مضي ان الحضر سماءا بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن رسول الله صلى
 وامر عليه السلام التي يرى الدم الاسود ترك الصلاة وحلم بانه حيض
 وايها حاض وان الدم الاخر ليس حيضا ولا هي حائض واخبر ان الحيف
 شئ منه الله تعالى على نار دم فكل دم اسود ظاهر من مخرج المرأة كان
 خروج الولد فهو حيض لا ما ورد البصر احراره من هذه الحمله وهي
 الحامل التي لا يبرء منها ولا يقطع وبالله تعالى التوفيق **مسألة**
 والمرأه تهلل حصره ثم تحضر ففرض عليها ان يغتسل ثم تهلل في جهاما سند ذكره
 في الحج انما الله تعالى حسدا عبد الله بن يوسف احمد بن فتح ما عبد
 الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن كحاج ما عبد
 بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم مهلين حج مفرد او اقللت غاسه بغيره حتى
 اذا كاسر في عركم في الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل عليها فقال قد حضت وحلالت ولم احلل ولم اطف بالنسب والناس
 يذهبون الى الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا امر كتبته الله
 على بنات دم فاعسلي ثم اهلي بالحج فعولت **مسألة** والمتصلة

الدم الاسود الذي لا ينشيز ولا تعرف ايامها فان الغسل فرض عليها ان
 سات للصلوة فرض ويطوع وان سات للصلوة اذا كان من حرج وقت
 الظهر غسلت وتوضات وعلقت لظهور بعد ما سالت منها بعد حرج وقت العصر
 ثم يوضا ويصلي العصر اذا كان غرور الشمس غسلت وتوضات وعلقت
 المغرب بقدر ما تنفرغ منها بعد غروب الشمس ثم يوضا ويصلي المغرب
 ثم يغسل ويوضا الصلوة الفجر وان سات حسدا ان يغسل بعد كل صلاة
 فرض وتوضا بعد الفريضة وصلاتها فلها ذلك وسيد الرهان على ذلك
 كلامنا في الحضر اربا الله تعالى **مسألة** ولا يوجب الغسل شئ غير
 ما ذكرنا اصلا لانه لم يات في غير ذلك اثر يصح البته وقد جا اثر في الغسل
 من بواراه البافريه ما حبه تركب وهو مجهول السرايع لا يوجد من كلام
 الله تعالى او من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يرى الغسل من
 الايلاج في حاله الميمه ان لم يكن ايرال ابو حنيفة والشافعي وقال مالك
 في التوطي في الدبر لا يغسل منه ان لم يكن انزال من فاس ذلك على التوطي في الفرج
 قبل له بل هو بعينه فقياسها على سائر المعاصي من الغسل ورك الصلاة
 اولي ولا يغسل في سري من لا يجامع بلفظ والعاسر كله باطل
مسألة صفه الغسل الواجب في كل ما ذكرنا
 اما غسل الحماه فحمار دون تركه ذلك فرضا ان يغسل فرجه ان كان
 من جماع وان مسح بدها اكدارا والارض بعد غسله ثم يمسح ويستغشق
 وتستغشق بلا لاما ثم يغسل بدها في الماء بعد ان يغسلها فرجا بلا لاما
 فرضا ولا بد ان قام من يوم والا فلا فحلل اصول شعره حتى يوقزانه قد
 بلا الجلد ثم يغسل الماء على راسه بلا لاما ثم يغسل بدها في الماء ان كان قام من
 الذي لا بد منه فان يغسل بدها بلا لاما ان يغسلها في الماء ان كان قام من
 يوم والا فلا يغسل فرجه ان كان من جماع ثم يغسل الماء على راسه ثم
 جسده بعد راسه ولا بد افا صه يوقزانه قد وصلها الى بشرة راسه
 وجميع شعره وجميع جسده برهان ذلك قوله عز وجل وان كنتم جنبا

فاظهروا فكيف ما اتى بالطهور فعدا دي ما اظهر ضاربه على عليه حديثنا
 عبد الرحمان بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن محمد بن النضر بن البخاري
 مسدد بن اعين بن سعيد بن القطان بن عوف بن هون بن ابي حنبل بن ابراهيم بن
 عن عمران بن هون بن الحصن قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا الذي صاحبه
 اكماه انا من ما وقال ادهف فرغه عليك واما استجبنا ما در ما مل لنا
 دوننا بالسند المذكور الى البخاري الحمدي سفيان الاعمش عن سالم بن
 ابي الجعد عن كرم عن ابن عباس عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اعسل من الحياه بعسل فرجه منه ثم دلك بها الخاطم عسلها ثم توضا
 وضوءه للصلاه فلما فرغ من غسله غسل برجله حديثنا عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل
 الجعد عن كرم عن ابن عباس عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم غسله من اكماه فغسل كفيه من اوبلا نام اذ خلد
 في الا نام اذ فرغ من غسله بشماله ثم ضرب شماله الارض
 فدلكه اذ لكان شديدا ثم توضا وضوءه للصلاه ثم افرغ على راسه ثلاث
 حفنات من كفه ثم غسل بها برجله ثم مسح عن مقامه بعسل برجله ثم
 اسه بالماء فردد وردد كونا قوله عليه السلام لام سلمة اما كفتك
 ان تحتني على راسك ثم مضى الى عليك فادلك فطهرت فله ان يقدم غسل
 فرجه واعضا وضوءه على راسه فوط ان ساء الله فان اعمس ما جاز
 فعليه ان ينوي بعد ذلك راسه على حبله ولا يلزمه ذلك ما روي عنه
 الاغتسال بالماء ان ذلك افضل لان يصح هذا علمه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الحصن بعد عمله والا فلا ولم يات ذلك الحيف الا من
 طريق ابراهيم بن المهاجر وهو ضعيف ورونا من طريق عبد الحميد
 عن عبد الرزاق ولسر ذكر الحيف معوطا عن عبد الرزاق وصلاح بن جهم ذلك

في الحيف فلما به ولم يسجد في الفقه حديثنا عبد الرحمان بن عبد الله
 بن ابراهيم بن محمد بن النضر بن ابراهيم بن محمد بن النضر بن البخاري
 سليم قال سمعنا في عن مسروق بن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحبه التيمم في بعله ورجله وطهور في ساه له حديثنا
 ولسر عليه ان يترك ذلك وهو قول سفيان البوري والاوزاعي واهم حديثنا
 وابو حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل
 ذلك ما حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
 احمد بن علي بن مسلم بن ابي حنبل بن ابراهيم بن محمد بن النضر بن البخاري
 وعمر بن الخطاب بن ابي حنبل بن ابراهيم بن محمد بن النضر بن البخاري
 عن سفيان بن ابي حنبل بن ابراهيم بن محمد بن النضر بن البخاري
 قال قلت لرسول الله اني امراه اسد صفر راسي فانقصه لعسل الحياه
 فقال اما كفتك ان تحتني على راسك ثلاث حثيات ثم مضى الى عليك فطهرت
 وهذا حديثنا لماركها في صفه غسله عليه السلام لا ذكر لذلك في سبي من
 ذلك ورونا عن عمر بن الخطاب قال في الغسل من اكماه موضا وضوءا
 للصلاه ثم اعسل راسك ثلاثا ثم افرغ على راسك ثلاثا
 في اجنب يمسح في الماء انه خربه من الغسل واجه من راي التذ لك فرصا ان
 قال قد صح الاجماع على ان الغسل اذ يدلك به مانه ودم واحلف فيه
 او لم يدلك بالواحد اذ في اخرى روي والاحياه الا بالاجماع وذكرنا حديثنا
 فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عاتشه الغسل من الجنابه
 فقال لها علمه السلام ما عاتشه اعسل يدك ثم قال لها مصص شي ثم
 استنشقني وانت مري ثم اعسل وجهك ثم قال اعسل يديك الى
 البرصين ثم قال افرغ على راسك ثم قال افرغ على راسك ثم امرها ان تدلك
 وسبع يدك على سبيل من حبلها ثم قال يا عاتشه افرغ على
 راسك الذي بقي ثم ادلكي جلدك وسعي وحدثنا خروفيه انه عليه السلام
 قال ان كل شعره حياه فاعسلوا الشعر وانقوا البشر وحدثنا آخر

البخاري

الاحمد

فه حلاصول الشعر وانقالبش وخذل خرفه ان امرأه سألته عليه
السلام عن غسل الحياه فقال عليه السلام يا احدا احدا انماها ويطهر
محسن الطهور او سلع في الطهور بم يصل لها على راسها فدلله حتى
سلع سون راسها بم يصل لها على راسها وقال بعضهم فسناد ذلك على قيل
الحاسه لا يرى الا يعرك. وقال بعضهم قوله فاطهروا دليل على السالفه
قال ابو محمد هذا لما سئلوا به وطلب انهم وما طل ما قولهم ان
الغسل اذا نزل بعد اجمع على سماعه ولم يجمع على سماعه دون ذلك
فعول اسدا ولا لانه لسر ذلك ما في راعي الذي في زانه تعالى انما
امرنا باساع الاجماع فيما صح وحيثه من طريق الاجماع اوصح بحرمه من
طريق الاجماع اوصح بحليله من طريق الاجماع فهذا هو الحق واما العمل الذي
ذكره واما ما هو حال ساع الاحلاق وحيث ساع الاجماع وهذا باطل
لان الله لم يوجب على وحيثه ولا حايه نص في العمل الذي ذكره والحاب
القول بما لا يصح ولا اجماع وهذا باطل ثم هو هو اول من يصر هذا
الاصول ان سئل عن بطل علمهم السر من سبعة اعشار مدهم اول ذلك
انه يقال لهم ان يغسل لم يضر ولا استنشيق فابوصفه فعول لا يغسل
له ولا فله الصلاه بهذا الاغتسال فقال لهم فليزكم الحاي المصصه
والاسسساي في الغسل فرضا لانها ان تاتياها المقتسل فقد صح الاجماع
علانه قد اغتسل وان لم يات بها فلم يصح الاجماع علانه قد اغتسل
فالواجب ان يزول حكم الحايه الاجماع وهكذا فبنا غسل بها من سر
قد بال به شاه فلم يظهر بها للبول شر وهذا من كسر وصوه وهذا
اكثر من ان يحق بل هو داخل في اكثر مسائلهم وما ساد فاصحهم ولا
الغيرهم مسله من هذه الالزام ويخفى من هذا انه حكم فاسد لم يوجهه قران
ولا سنة لان الله تعالى لم يامر بالسارع لرد عبد السارع الا الى القران
والسنة فقط وكلمه المدا لك بان السارع فلا يرا عاقبه الاجماع اصلا
واما حرمه عايشه رضي الله عنها فاسا فقط لانه من طريق عمدة زعمار

عن عبدالله بن عبد بن عمر بن الخطاب عن عايشه وعلامة ساقط وقد وجدنا عنه
حد ثا موضوعا في ساج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حسبه بعد فتح
مكة ثم هو من سأل عن عبدالله بن عمر بن عمر لم يدرك عايشه واعد ذكره
رويه ابن عمر ام ابن الزبير فسقط هذا الخبر ثم لوصح لما في حقه عليه السلام
لانه حايه الامر بالبدل كما حايه الامر بالمفضه والاسسار ولا يتساقط
ولا فرق وهم لا يرون شيئا من ذلك فرضا وابوصفه يرى كل ذلك فرضا ولا يرى
البدل فرضا فلو لم يأت حايه بهذا الخبر بعد فالفوا حجتهم واستطوها
وعصوا ما افروا ما لا يخل عصا نه وليس لا حدى الطائفتين من ان يحمل ما
واقفها على الفرض وما حالها على التذلل لا سلبا لا لا اخرى من ذلك واما نحن
فانه لوصح لعلنا كلما فيه فادالم يصح فكله متروك واما الحمران فكل شعر
جناية فاعسلوا الشعر وابعوا الشعر فانه من رواه الحرف بزوجه وهو
ضعيف ثم لوصح لما كان لهم فيه حجه لانه ليس به الا غسل الشعر وانما
السرو وهذا صحيح ولا دليل على ذلك بلون الاما لئلا يلهوتم
دون ذلك واما الحمر الذي فيه حلاصول الشعر وانقالبش فهو من
رواه كى بن عبيسه عن حميد عن اسير عن عيسى بن عيسى مشهور برواه
الكذب فسقط ثم لوصح لما كان به الاجاب الحليل فقط لا القليل وهذا
خلاف قولهم لا يعم لا يخلفون من صلب لما على راسه ومغثه مده دون
ان كلاله انه خزيه فسقط تعلقيهم بهذا الخبر وبه الحمد واما حديث
ما اذا كن ما كاناها من طريقهم من مهاجر عن حسبه عن عايشه
واما هم هذا ضعيف ثم لوصح لما كان لا علم لا لهم لانه لسرفه الا
ذلك سون راسها فقط وهذا خلاف قولهم فسقط لما يعلقوا به من
الاخبار واما قولهم فسناد ذلك على غسل الحايه فالحايه سركه
ما طل ثم لوصح لما كان هذا منه عين الباطل من حكم الحايه كلف فيها ما
زال ملاته احماد دونها وما يزال يصب الما فقط دون عرك منها
ما لا يد من غسله وازالة عينها فيها الذي جعل غسل الحايه ان يقاس

على بعض ذلك ونعوض كلف وهو فاسد على اصول اصحاب القياس
 لان الحاشية عن تحت زالتها وليس في حلد الحاشية عن تحت زالتها فظهر
 فساد قولهم حمله وبالله تعالى التوفيق وايضا فان عن الحاشية
 اذا زال بصلها فانه لا يحتاج فيها الى عرك ولا ذلك بل تجري الصفة مهيلا
 فاسوا غسل الحاشية على هذا النوع من زاله الحاشية فهو اسسه به
 ادلا بما لا عن هناك بل والله تعالى التوفيق واما قولهم ان قوله
 تعالى فاطهروا دلت على المبالغة في طهارة العقل ولا يدرك في اى
 سريعه وحدثوا هذا او في اى لغة وقد قال تعالى في التسميم والمزهر
 لطهرتم وهو مستخرج جمعها جميعا من اوتهم فسطط ذلك ما هو به
 ووضع ان ذلك المعنى في الغسل وبالله تعالى التوفيق وما يعلم لهم
 سلفا من الصيام رضى الله عنهم في القول بذلك ~~مسألة~~ ولا معنى
 لتحليل اللحية في الغسل ولا في الوضوء وهو قول مالك والشافعية والنسابة
 وداود واكثر في ذلك ما حدسه عبد الله بن قيس بن محمد بن معوية بن محمد بن
 سعيد بن محمد بن الحسين بن هون بن سعيد الطائفي عن صفوان بن ابي
 اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا احرمكم بوضوء رسول الله
 صلاؤه عليه وسلم بوضوء مرة مرة **قال** على وغسل الوجه مرة واحدة
 يمكن معه بلوغ الماء الى اصول الشعر ولا يتم ذلك الا بمراد الغسل والعرك
 وقال عز وجل فاعسلوا وجوهكم والوجه هو ما واحة من فاهه نظاهره
 وليس لها ظن وجهها ودها الى الخات الحليل قوم دارونا عن مصعب بن
 سعدان عن عمر الخطاب عن ابي قوما موصوف فعال طلوا وعنايه عبد الله
 ايضا مثله لا وعن ابن جريح عن عطاءه قال غسل اصول شعر اللحية
 قال ابن جريح قلت لعطاء **يحق** على ان لا اصل بل شعر في الوجه قال نعم
 قال ابن جريح واما ان زد مع اللحية السارس والخاصة والاعم وعن ابن
 سابط وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبر الحار حليل اللحية في
 الوضوء والغسل ورونا عن غيرها ولا فعل الحليل دون ان يروا بذلك

ربع

ورونا عن عثمان بن عفان انه قوضا فحلل لحيته وعن عمار بن ياسر مثله ذلك
 وعن عبد الله بن ابي اوفى وعن ابي الدرداء وعلوى بن ابي طالب مثله ذلك والى
 هذا ان يذهب احمد بن حنبل وهو قول ابي الحنري واهى مسيره ورسير
 والحسن والى عسكه بن عبد الله بن مسعود وعبد الرزاق وعمره **٥**
قال ابو محمد واحتج من رأى ايجاب ذلك بحدس رونا عن اشتران
 رسول الله صلاؤه عليه وسلم كان داوضا احذ كها من ما داخله تحت
 حنكه فحلله لحيته وقال بهذا امرى بنى وحدثنا جريح عن ابن جريح عن رسول
 الله صلاؤه عليه وسلم قال انا ابى حنبل فعال انى كيا مرك يغسل الفينك
 والفينك الذي من حلك لحيته عند الظهور وعن ابن عباس كان رسول الله صل
 الله عليه وسلم يطهر ويحلل لحيته ويقول هكذا امرى بنى ومن طرور
 وهب هكذا امرى بنى **قال** ابو محمد وكل هذا لا يصح ولو صح لعلمنا به
 اما حديث اشرفاه من طريق الوليد بن زوران وهو مجهول والطريق
 الاخر فيها عذر ونحوه وهو مجهول والطريق الثالث من طريق معاذ بن
 سلمان وهو موقوف بالكذب والطريق الرابعه فيها الهشيم بن حماد وهو
 ضعيف عن يزيد الرقاسى وهو لا شى مسقط كلها بطرنا في حدس ابن
 عباس موصدناه من طريق يافع بن مولى يوسف وهو ضعيف مثله الحديث
 والاخرى فيها مجهولون لا يعرفون والذى من طريق ابن وهب بن سيم فيه
 من بنات هب ورسول الله صلاؤه عليه وسلم احد فسقط ذلك
 واما من مسند الحليل فاحصوا حديث بن طريق عثمان بن عفان بن رسول الله
 صلاؤه عليه وسلم كان يحلل لحيته وعن عمار بن ياسر مثله ذلك وعن عيسى بن
 مثله ذلك وعن عبد الله بن اوفى مثله ذلك وعن الحسن بن مثله ذلك وعن ابي
 انور مثله ذلك وعن ابن سيرين مثله ذلك وعن ابن سيرين مثله ذلك وعن جابر مثله
 ذلك وعن عاصم بن مثله ذلك **قال** ابو محمد وهذا لا يصح منه شى اما حديث
 عثمان بن طريق اسرايد وليس بالقوى عن عمار بن سيرين وليس مشهورا
 بعونه النقل اما حديث عمار بن طريق حسان بن لالا المزنى وهو مجهول

انما لا يعرفه لقائل العمار واما حديث عائشة فانه من طريق رجل مجهول لا يعرف
 من هو سبعة سبعة عمرو بن ابي وهب واسمه ابن خالد سبعة عمران ابن
 ابي وهب واما حديث ابن ابي واخي فهو من طريق ابي الورقاء فابن عبد
 الرحمان العطار وهو ضعيف سبعة احمد وكبي والحارثي وغيرهم
 واما حديث ابي ابي بن طريق واصل بن السائب وهو ضعيف واو ابوب
 المذكور فله لس هو ابا ابوب لا نصارى صاحب السلي صلاه عليه وسلم
 قاله ابن معين واما حديث انس فهو من طريق ابوبوران بن عبد الله وهو مجهول
 واما حديث سلمه فهو من طريق خالد بن الناصر المديني من ولد ابي الجهم بن
 حذيفة العدوي وهو ساقط من الحديث وليس هو خالد بن الناصر الذي
 يروى عنه سبعة ذلك بصري يه واما حديث حارث فهو من طريق ابي حريم
 بن غياث وهو ساقط السه لا ينج به واما حديث الحسن بن عمرو بن كارت
 فمرسلان فيسقطان في هذا الباب ولعل كان يلزم من صحيح حديث عباد
 احمد راى وجعله اصلا في الدين واما حديث الوصو السد وبالوضو
 من المصنوع في الصلاة وحديث بيع اللحم باكواف يدعى بها الطهور
 والتواثران صحيح بهذه الاخبار فهو اسد طهورا والسر بواثر من تلك
 وللانعم انما هم بصراهم فيه في الوضوء واحج ايضا من راى
 التحليل بان قالوا وجدنا الوجه يلزم غسله لا طلاق بل طار الله ولما
 سئل في قوم سقوط ذلك وسئل عليه لخرن فواحدة سقط ما انصنا
 عليه الا بنصر اخرا واجماع قال ابو محمد وهذا حق وقد سقط ذلك
 بالبرهان اما الذي غسله ما دام سبي وجهها فاما خفي سات الشعر سقط
 عنه اسم الوجه واسم هذا الاسم الى ما ظهر على الوجه من الشعر
 وادسقط اسمه سقط حكمه وبالله تعالى الوحي **مسألة**
 ولست على المرأة ان تخلص شعرها نا صبا او صغارها في غسل الجنابة
 سقط لما ذكرناه بل هذا بائنه ما بالذلك وهو قول الخاضر من المجاهدين
 لنا **مسألة** ويلزم المرأة خل طهارها ونا صيتها في غسل الخيف

وعسل الخيفة والعسل من غسل الميت ومن النفاس لما حدسناه فونس
 ابن عبد الله بن معمر ابو عيسى بن ابي عيسى احمد بن خالد بن محمد بن وضاح
 ابو بكر بن ابي سفيان عن كيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
 النبي صلاه عليه وسلم قال لها في الخيف بعصى راسك واعسلها في قال
 على والاصح في الغسل الاستيعاب لجميع الشعر واصل الما الى التشره
 شعر ولا في المسح ولا يستقط ذلك الا حيث سقطه الشعر لست لا الا
 في الجنابة فقط وقد صح الاجماع بان غسل البعاصر كغسل الخيف وان قيل
 فان عبد الله بن يوسف حدثكم قال لا حدس في عبد الوهاب بن عيسى
 احمد بن محمد لا حدس في مسام بن كجاج ما عدى رضى عن عبد الرزاق
 عن سفيان الثوري عن ابوبوران بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المصري عن
 عبد الله بن رافع عن ام سلمه ام المؤمنين قالت رسول الله اى امره اشد
 ضمير راسي فابعضه للخضه والحماه قال لا فقال على قوله هاهنا
 راجع الى الحماه لا عروا ما البعصر الخيف والصمد ورد به ولو كان ذلك
 لما لا خذه واجبا الا ان حديث عائشة رضى الله عنها نسخ ذلك يقول
 ابي صلاه عليه وسلم لها في غسل الخيف بعصى راسك واعسلها
 فوجدنا هذا الحديث قال على فلما نعم الا ان حديث هشام بن عروة
 عن عائشة الوارد ببعض صغرها في غسل الخيف هو راجح ومثبت
 شرعا بل حديث سلمه والزيادة لا يجوز تركها قال ابو محمد وقد
 روينا حديثا ساقطا عن عبد الملك بن حبيب عن عبد الله بن عبد الحكم عن
 ابن خزيمة عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلاه عليه وسلم في المرأة
 لغسل من خضه او صابه لا يمسح شعرها وهذا حديث لو لم يكن فيه الا
 ان لهجه لكف سقوط الف وفيه عبد الملك بن حبيب في حقه لم نقل
 فيه ابو الزبير حدسنا وهو مدرس في حار ما لم نقله فان قبل فسننا غسل
 الخيف على غسل الحماه فلما البعاصر كذا ما لم لو كان حقا لما كان هذا منه
 عن الباطل لان لا حل يقين اصل الما الى جميع الشعر وهم يقولون ان ما

صح

لعله
نفس

خرج من أصله لم يقرب عليه واكثرهم يقول لا يؤخذ به كما فعلوا في حديث
المصراة وحر جعل الابن وعمر ذلك فان قيل فان عاتقه قد ابرأ بعض
الصغار ما حدثم عبد الله بن يوسف قال يا احمد فرج يا عبد الوهاب
عيسى يا احمد فرج يا احمد فرج يا احمد فرج يا احمد فرج يا احمد فرج
ان عليه عن ابى السحر عن ابى الزبير عن عبد بن عمر قال بلغ عاتقه
ان عبد الله بن عمر بن العاصي امر النساء اذا اغتسلن ان يعضن رؤسهن
فقال يا عاتقه لا تفرقوا بين النساء اذا اغتسلن ان يعضن رؤسهن
اولا ما رهن من خلفن رؤسهن بعد ثياب غسلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من نا واحد وما از يد على ان فرغ على راسي بل لا فرغات قال
لو محمد هذا لوجه عاتقه لوجه اصدان عاتقه رضى الله عنها لم تعن
بهذا الا غسل الخناة فقط وهذا القول وبان ذلك حالتها في حراكه على
غسلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من نا واحد وهذا ما هو لا شك
للحجاء لا للحض والمائى به لوجه من ايها اراد ان الحيض لما كان عاتقه حجة
لا ساله نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من نا واحد وهذا هو الغرض اللازم
والسالك لكانه قد خالفنا عبد الله بن عمر وهو صاحب واد او فغ
السارخ وحوالرد الى المراز والسنه لا الى قول احمد المسارخ دون
الاخر وفي السنه ما ذكرناه والحدس بر العالمين ~~صلى الله عليه وسلم~~
فلو احسن من عليه غسل واحد على غسل كان ما جارى حراه اذا بوى
به ذلك الغسل وذلك لو وقف تحت مزاب وبوى به ذلك الغسل حراه اذا
عم جميع جسده لما قد ذكرنا من ان ذلك لا معنى له وهو قد ظهر
واغتسل ~~صلى الله عليه وسلم~~ وهو قول ابي حنيفة وسفيان الثوري والاوزاعي
والشافعي واحمد وداود وعمرهم ~~صلى الله عليه وسلم~~ ولو احسن من عليه
غسل واحد ما راك وبوى الغسل حراه من الحيض من الباسر ومن غيل
الجمعة ومن الغسل من غسل الميت ولم يخره للحجاء فان كان حسا وبوى
ما نغماسه في الماء راك غسلا من هذه الاغتسال ولم ينو غسل الخناة

اونواه لم يخره اصلا لا للخناة ولا لسائر الاغتسال والماء في كل ذلك
ظاهر بحسنه قلا وكثير مطهر له اذا ساوله ولعنه على حاله سوا
في طهارة كونا كان ما قبله في مطهره او حيا وبسرا وكان عدرا راكدا
فراسخ في فراسخ طهارة استوارها من الماء حياه عبد الله بن يوسف
احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي مسلم
بن الحجاج يا ابا الطاهر وهو من ابن سفيان بن عيينة بن وهب بن عمرو
ان راكدا عن بكر بن الاشج ان ابا السائب بن هشام بن زهرة حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسل احدكم
في الماء الدائم وهو جنب يغسل بغيره فاما ابا هريرة قال ساوله ساوله ٥
حدثنا عبد الله بن زياد بن عمار بن ابي ابي عن ابي ابي داود مسند
يا عتي هو بن سفيان القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي حنيفة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل
فيه من الخناة حدثنا احمد بن محمد بن كسودى بن محمد بن ابي داود بن صالح
يا ابو بكر بن عيسى بن عاتقه عن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر قال
قال سمعت ابا حنيفة بن الغدير يغتسل في مناحه قال ابو محمد فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل في الماء الدائم في رواه ابي
السائب عن ابي هريرة جملة فوجه ان كل من اغتسل وهو جنب ما دام بعد
عصر الله تعالى ان كان عالما بالنبى ولا يخره لا يغسل نواه لانه خالفنا امره
به رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة وهذا اكدنا عم من حدثنا بن عجلان
عن ابيه لانه لو لم يكره الا حدثنا بن عجلان لا حرا اكدنا يغتسل في الماء الدائم
لغير الخناة لكن القوم وربما العذر في خلافها ومن يراى ان اغتسال
الحجاء في الماء الدائم لا يخره ابو حنيفة الا انه عم بذلك غسل وكذا وضو
وحصره لا ما كان دون الغدير الذي اذا حرك طرفه لم يحرك الا خرو راى
الماء بنفسه ذلك فان ما راك على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عموم كل غسل خطا ومن يحس الماء وكانها بعض ذلك هم عليه السلام

من حصصه بعض المناه الرواكد دون بعض خطا وكان ما وافق فيه امره
عليه السلام صوابا وقاله ايضا الحسن بن حي الا انه حصه ما دون الكر من
الما كان هذا الحصص خطا وقاله ايضا الشافعي الا انه حصه ما دون
حصاه رطل فان هذا الحصص خطا وعم كل غسل فان هذا الذي زاد
خطا وراى الما لا يفسد فاصاب وكره ما لك ذلك واخاره اذا وقع فكان
هدامنه خطا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد ومن الخال ان يخرى غسل يديه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن غسل امره انا الله ان يكون المعصية عن الطاعة وان يخرى الحرام
فكان الفرض ومولنا هو قول يهريره وخار والصحابة رضي الله عنهم
وما يعلم لهم في ذلك مخالف من الصحابة رضي الله عنهم **فصل** في غسل
غسل الحب سببا من حبسه في الما الدائم لم حرة ولو انه شعره واحد لان
بعض الغسل غسل لم ينه عليه السلام عن ان يغسله اكره في الما الدائم
وبما سطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وما كان ذلك نسبيا فصيح ان
عرا كره ان يغسل في الما الدائم لكل غسل واحد وعبر واحد والله
يعال التوفيق **مسألة** ومن حبس يوم الجمعة من رجل وامراه فلا
حزبه الا غسلان غسل يديه الحياه ولا بدو غسل يديه خرسوى به الجمعة
ولا بدو غسل مسبا ايضا لم حرة الا غسل باليوى به ولا بدو حاضيت
امراه بعد ان وطئت مهي بالحار ان سيات غسل للحياه وان شئت آخرت
حتى يظهر فاذا ظهرت لم حرها الا غسلان غسل يديه الحياه وغسل
لجرسوى به الحضر ولو صادفت يوم جمعه وغسلت ميتا لم حرها الا اربع
اغتسالات كما ذكرنا فلو يوى بغسل واحد غسلين ما ذكرنا فالشرم حرة
ولا لواحد منهما وعليه ان يعدلها وكذلك ان يوى اكثر من غسلين ولو ان
كل من ذكرنا بغسل كل عضو من اعضائه مرتين كان عليه غسلان او
ثلاث ان كان عليه ثلاث اغتسالات واربع ان كان عليه اربعة اغتسالات
ويوى في كل غسلة الوجه الذي الوجه الذي غسله له اجزاه ذلك والا فلا

فلو اراد من ذكرنا الوضوء لحزه الا المجى بالوضوء به الوضوء مفردا عن كل
غسل ذكرنا حاشى غسل الحياه وحده فقط فانه ان يوى بغسل اعضاء
الوضوء غسل الحياه والوضوء معا اجزاه ذلك فان لم يوا الى الغسل فقط
لم حزه للوضوء ولو نواه للوضوء فقط لم حزه للغسل ولا يخرى للوضوء ما
ذكرنا الا مرتبا على ما يذكر بعد هذا ان شاء الله برهان ذلك قول الله تعالى
وما امرنا الا لنعدوا لله محضين له الذين قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما الا عمال السار والامر يمانوى وصي بعنا الله ما مور بكل
غسل من هذه الا غسل فاذا وصي ذلك من الما طلان لحزه ي عمل واحد
عن عملين وعن اكثر وصي بعنا الله ان يوى حدها عليه من ذلك فانما له
سهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادقة الذي نوا فقط وليس
له ما لم ينوه فان يوى بعمله ذلك غسلين صاعدا معدا خالف ما امره لانه
ما مور بغسل ام لكل وجه من الوجوه التي ذكرنا فلم يفعل ذلك والغسل لا
ينقسم بقط عمل له لعول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد واما غسل الحياه والوضوء فانه اجزاهما عمل واحد
بسه واحد لهما جميعا للصراوات في ذلك كما حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن خالد ما ارهم بن حماد القرري البخاري عبد الله بن يوسف
ا، ما لك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اغتسل من الحياه بدأ بغسل يديه ثم يتوضا ثم يوضو
للصلاة ثم يدحلا صابونه في الما يحلل بها اصول شعره ثم يصعد على راسه
ثلاث عرفات مده ثم يصف الما على جلده طه هكذا رواه ابو يعقوب وحماد
ابن من بد وسفيان بن عسبه وعمرهم عن هشام بن عمار عن ابيه عن عايشة
حدثنا عبد الله بن يوسف بن حماد بن فتح، عبد الوهاب بن عيسى بن محمد
بن حماد بن عيسى بن مسلم بن الحجاج، علي بن حجر السعدي، عيسى بن يونس بن الحسن
بن سالم بن ابي الجعد عن كرس عن ابن عباس قال حدثني جالسني قال قال رسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الحياه بغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم

ادخله في الاناء اخرج على فرجه وغسله بشماله ثم صرته شماله الارض
فذلكها والاسد يدان بوضا وضو للصلاة ثم اخرج على راسه ثلاث
حفقات مل كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تقي عن معامه ذلك يغسل
رجليه ثم اسبه بالماء بمرده بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد
غسل اعضاء الوضوء في غسله للحجاء ونحن نشهد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضجع به كل عمل اضره الله عليه فوجب ذلك غسل
اكتابه خاصة وغسل سائر اعضاءه على حكمها **قال ابو محمد** وقال
ابو حنيفة ومالك والشافعي وخرى يخرج غسل واحد للحجاء والحضر وقال
بعض اصحاب مالك يخرج غسل واحد للجمعة واكتابه وقال بعضهم ان نوى
اكتابه لم يخرج من الجمعة وان نوى الجمعة احرأه من اكتابه **قال** على هذا
في غاية الفساد لان غسل الجمعة عند طوع بغير طوع عن طوع
تفخرى به فريض لم يضر اصفى اليها طوع ان هذا الحديث **قال**
عليه واحكموا في ذلك بان قالوا واحد بوضا واحد بوضا واحد بوضا واحد بوضا
من جمع الاحداث الناقضة للوضوء وغسل واحد اخرى عن حائضتين
وغسل واحد اخرى عن غسل حضرا بام وطواف واحد اخرى عن عمره وحج
في القدران بوضا يكون كذلك لما بوضا بوضا **قال ابو محمد** وهذا
مما سوا القياس كله باطل لم لو كان حقا لما كان هذا منه عن الباطل لانه لو صح
القياس لم يلزم القياس لان اخرى غسل واحد عن غسلين ما مور بهما على
ما ذكرنا في الوضوء ولا من ان قياس حكم من علمه غسلان على من علمه
نومان من شهر رمضان او رمضان عن طهارين او طهارين عن مسين او
هدان عن مسين او صلايا طهرين بوضا ودرهمان من عشرة درهم
عن بالن حلفين ملتزمهم ان اخرى في كل ذلك صام يوم واحد ورقبة
واحدة وكفارة واحدة وهدى واحد وصلاة واحدة ودرهم واحد وهكذا
في كل شيء من الشريعة وهذا ما لا يؤوله احد مطلقا منهم الفاسد لم يؤول
لهم وبالله تعالى التوفيق اما الوضوء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

بغسل الله صلاة من طهت حتى توطأ وسيدته ان شاء الله تعالى باساده في
ما لا يحد في الصلاة فصع بهذا الخبر ان الوضوء من الحدث حمله ودخله ذلك
طهرك وقال تعالى انتم حسافا طهروا ودخله ذلك كل حياه وصع ايضا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصووا احد للصلاة من طهرك سلف
من يوم وبول وحاحه المذوم وملازمة دانه عليه السلام كان يطوف على
نساءه يغسل واحد **قال** احمد بن محمد بن ابي حنيفة **قال** احمد بن محمد بن ابي حنيفة
ما ان وضاح ما اولى من ابي حنيفة ما حيد الطويل عن ابن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساءه في ليلة يغسل واحد
واما طواف واحد وسعي واحد في القران عن الحج والعمره فلعول رسول الله
صلى الله عليه وسلم طواف واحد بغير تكبيرة وعمرتك وعوله عليه السلام
دخلت العرة في الحج الى يوم القيمة والحكمة من ابي حنيفة اذا اخرى غدا
غسل واحد عن كسوف الحياء والسرور ولا اخرى عنه الحج والعمره في
القران لا طواف في سعيان هذا عكس الحق ابي وارطال السنن **قال**
ابو محمد ومن قال بولنا جماعة من السلف كما روينا عن عبد الرحمن بن مهاد
قال احدث سعيان المورى وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن عمر بن
منصور قال حدث عن عمر بن هرم **قال** سئل جابر بن زيد هو ابو الشعثا
عن المراه جامع ثم خفض قال عليها ان يغسل يعني للحجاء وقال سفيان عن
الثوري والمغيرة بن مسعود وهشام بن حسان قال ليس عن طاوس قال المغيرة
عن ابن زهير الحمصي **قال** هشام بن الحسن قالوا لهم في المراه كتبتم
حيضها يغتسل يعني للحجاء وقال ابن المبارك عن الحجاج عن ميمون بن
مهران عن عمرو بن شعيب عن المراه يكون حنابا ثم يفيض في حنابا يغتسل
بعضان للحجاء قال وسالت عنها الحكم بن عتيبة قال يصيب عليها الماء غسله
دون غسله **قال** عبد الله بن عمر بن عيسى بن سعد بن ابي
عروة قال عمر بن الزهري **قال** يونس بن ابي حنيفة **قال** سفيان بن عيينة
قالوا لهم في المراه جامع ثم يفيض بها يغتسل لحجاءها **قال** يونس بن

عن ابن جريح عن عطاء بن رباح في المراه فجامع ثم خضلها بغتسل فان
 اخرت فغسلان عند طهورها طهورا جازيا بدوا الحسنة وماده وابتد
 العمد والحلم وطاوس وعطا وعمر بن سبعت والزهرى ومهوز بن مهران
 وهو قول داود واصحابنا **مسألة** ويلزم للغتسل ان يغتسل
 في يوم غير ثوبه الذي يلبس فان فعل فلا حرج ولا يلزم ذلك الوضوء حدثنا
 عبد الله بن بيهق عن ابن مفرج عن ابن السكيت عن القاسم بن النخعي عن موسى بن ابي
 عوانة عن ابي عمير عن سالم بن ابي الجعد عن كرم عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث
 قالت وصفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله غسله وسلامه غسله وسلامه قد كرسفة
 غسله عليه السلام قال وغسل راسه ثم صب على حسنه ثم صب على غسل
 قدميه فناولته خرقه فقال بك هلا ولم يرد لها حديثا عبد الله بن
 ربيع عن محمد بن اسحاق بن ابي عيسى عن داود بن هشام عن ابى مروان بن محمد بن
 المنبجى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخذنا عن محمد بن ابي بكر يقول
 حدثني محمد بن عبد الرحمن بن اسود بن زرار عن ابن سيرين عن سعد بن الزنارنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا قد ذكرنا الحديث وسمعت ابن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امره بعد غسله فغسل ثم ناوله ما حقه
 مصوغه بن عفران او ورثا شتمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابو محمد هذا لا يصاد الاول لانه عليه السلام اشتمل فيها فصار
 لباسه حسنة وقال بهذا بعض السلف ثم روي عن عبد الرزاق عن ابن
 جريح عن عطاء بن رباح عن المنذيل المهرز المسجوع الرجل الملقب
 ان يرضيه وقال هو شئ حدثت فلت ارايت ان تبارك من يذهب عن
 الحديث مرد الما قال فلا بأس به اذا لم يصبه عليه السلام عن ذلك
 الوضوء فهو صحيح فنه **مسألة** وكل غسل ذكرنا فلهما من ابدان
 من رجله او من اي اعضاءه شيئا جاسا غسل الحصى واجامه فلا حرج
 بها الا البدن يغسل الراس ولا ثم الحسد فان اغتسله في ما فعله ان
 ينوي البقاء براسه ثم حسنه ولا بد من هان ذلك قول رسول الله صلى الله

باب
 في غسل

الذي قد ذكرناه ما سنا ده حقه على كل مسلم ان يغتسل في طسعة
 ايام يوما يغسل راسه وحسنة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا بدوا ما بدا الله به وسيدته في دبره من الوضوء
 انما الله تعالى وقد بدا الله السلام بالراس قبل الحسد وقال تعالى
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى فصيح انما اسداه رسول الله صل
 في رطقه بعزج حيا ماه من عبد الله تعالى فانه تعالى هو الذي بدا
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسألة** وصحة الوضوء ان
 ان كان فيه من يوم فعله ان يغسل يديه بلا ما جاء ذكرنا قبل وان سلسو
 وان سلسو بلا ما ليطرد السيطان عن خيشومه فاد وصفاه وسوا
 ما عدا ما من يومه ووضوه اولم يسا عدا فان كان قد فعل كل ذلك فليست
 عليه ان يعيد ذلك الوضوء من جديد غير النوم فلو صب على يديه من انا دون
 ان يدخل يده فيه لزمه غسل يديه ايضا لانما ان قام من يومه ثم لم يزل ان
 يصبغ يديه ولا يغسل يديه فوضا وان برتها فوضوه مام وصلاته مام
 عدا برتها او نساها ثم سوي وضوه للصلاة كما قدمنا ثم صبغ الما في ابعه
 وجبده تنقيسه ولا بد من تنقيسه ما صابغه ولا بد منه ولا بد من فعل
 الناسة والباله فحسن وهما فرصان لا حرجي الوضوء ولا الصلاة دونهما
 لا عدا ولا نساها ثم يغسل وجهه من جذمنا الشجر في اعلى الجبهة الى
 الخا صولا لا ذنن معا الى منقطع الذقن وسحقا من غسل لا لانا او
 اسن وخرى موه وليس عليه ان يغسل لما ما المحدث من حسنه في دقته
 ولا ان يخلل حسنه ثم يغسل راعيه من منقطع الاصابع الى اول المرافق
 ما لما الذراعين فان غسل ذلك لا لانا فحسن من حسن وخرى موه
 ولا بد ضرورة من اصال الما من غير ان يما كما مخرجه عن مكانه
 ثم مسح راسه ثم مسح ارجاءه واجل لنا ان نعم راسه بالمسح فكيف
 ما مسح يده او يده واحدة او باصبع واحدة اجزاءه فلو مسح بعض راسه
 ارجاءه وان قبل وسحقا من مسح راسه بلا ما او موه واحدة اخرى وليس

له

على المراه والرجل من ما ينحدر من الشعر عن مناب الشعر على العفا واجبه
 ثم مسح له مسح اديه اذ بها مسح به راسه وان بها ما حديد
 وسحق بعد الماء لكل عضو ثم يغسل برجله من مسد امسحط الاطوار
 الى اخر اللعن مما الى الساق فان غسل له لانا فحسن ومن حيز
 ومرة اخرى وسحق جسمه الله تعالى على الوضوء وان لم يفعل فوضوه
 بام اما قولنا في المضمضة فلم يصح بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر وانما هو فعل فعله عليه السلام وقد قدمنا ان فعالة عليه السلام
 ليست فرضا وانما فيها الاستسقاء عليه السلام لان الله تعالى امرنا
 بطاعه امر الله عليه السلام ولم يامرنا ان يفعل فعالة قال تعالى فليحذر
 الذين يخافون عذاب الله ان يصيبهم فسد او يصيبهم عذاب اليم وقال تعالى
 لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه واما الاستسقاء والاستسقاء
 فان عبد الله بن مسعود قال يا محمد بن معوية لا تجد من سجدنا محمد بن
 منصور يا سفيان هون عليه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريره عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا وضوا احدكم فليجعل يده مام ليستنثر
 وروساه ايضا من طوبى همام بن منبه عن ابى هريره مسندا ومن طوبى سلمه
 ابن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على قال مالك والساقعي
 ليس الاستسقاء والاستسقاء فرضا في الوضوء ولا في الغسل من احابه
 وقال ابو حسيه هما فرض في الغسل من الحياه وليس فرضا في الوضوء وقال
 احمد بن حنبل وداود الاستسقاء والاستسقاء فرضا في الوضوء وليس
 فرض في الغسل من الحياه وليس الاستسقاء فرضا في الوضوء ولا في
 غسل الحياه وهذا هو الحق ومن صح عنهم الامر بذلك جماعة من السلف
 رونا عن علي بن ابي طالب واموصا فان شرافا في المحدثين عن
 سعيه قال حماد بن ابي سليمان من نسي ان يضمض في سبيل قال
 يغسل وعن شعبه عن ابي بكر بن عبيد بن منهل وقد نسي ان يضمض
 وسبيل قال حماد بن ابي سليمان من نسي ان يضمض في سبيل قال

قال

ابو روى عن حماد بن ابي سليمان في سطر الوضوء وعن عبد الله بن ابي
 النور عن حماد بن ابي سليمان وان ابى ليلى قال لا يجمعوا ادا سبي
 المضمضة والاستسقاء في الوضوء عادة من يعوز الصلاة وعن عبد
 الرزاق عن معمر بن الزهري من نسي المضمضة والاستسقاء في الوضوء
 اعادة في الصلاة وعن ابن ابي نسيه عن ابى جالد الاحمر عن هشام بن
 الحسن في المضمضة والاستسقاء والاستسقاء وغسل الوجه واليد
 والرجل من سائر الجرباء وبلغ فضل قال ابو سعيد يوم بان الاستسقاء
 والاستسقاء ليسا من ثور في القرآن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا سم صلاة احدكم حتى يوضا امره الله تعالى قال ابو محمد وهذا
 لاجه لهم فيه لان الله تعالى يقول من يطع الرسول فطاع الله فليطاع
 امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تعالى امره واما قولنا في الوجه
 فانه لا خلاف في ان الذي قلنا فرض غسله قبل خروج اللحية فاذا خرجت
 اللحية فهي مكان ما سترت لا يسقط غسل سبي مع عليه اسم الوجه
 بالدعوى ولا يجوز ان يؤخذ بالراي فروق بين ما يغسل لا مرد من وجهه
 واللحية والالحا واما ما ايجد عن الدفن من اللحية وما ايجد من منابت
 الشعر من القفا والحيه فاما امرنا عز وجل مسح الرأس وغسل الوجه
 والصروء ندرى كل احد ان الرأس انسان ليس في قفاه وان الحية من
 الوجه المغسول لاحظ فها الرأس المسحوق وان الوجه ليس في العنق
 ولا في الصدر فلا يلزم في كل ذلك شيء دلم بوجهه فزان لا سنة واما
 قولنا في غسل الذراعين وما الحياكام والمرع من فان الله تعالى قال
 وادبكم الى المرافق من ركبا ولو قدر شعره مما امر الله تعالى بغسله
 فلم يتوضا امره الله تعالى ومن لم يتوضا امره الله تعالى فلم يتوضا
 اصلا ولا صلاة له هو حياصالا ما سفيان الى ما سبراكا ثم من لا صبيح
 واما المرافق فان الى في لغة العرب التي بها يراد العنق مع على محسن
 يكون معنى الحياه ويكون معنى مع فالله تعالى ولا ما هو اموالهم الى

اموالهم

اموالكم بمعنى مع اموالكم فلما تابيع الى على هذين المعنيين وقوعا
 صحتها مسبوها لم يخران بمصر بها على احدهما دون الاخر فكون ذلك
 خصصا لما بيع عليه لا يرهان فوجدنا في حري غسل الدراهم الى اول
 المرفعين احد المعنيين فخرى فان غسل الدراهم فلا بأس ايضا واما قولنا
 ٢ مسح الرأس فإن لنا سراجا فاعمالا بالعموم مسح الرأس في الوضوء
 وقال ابو حنيفة مسح من الرأس فرضا مقدار ثلاثة اصابع وذكر عنه
 حديثا يفرض بها مسح من الرأس فانه ربع الرأس وانه ان مسح راسه اصغر
 او باصبع لم يخره ذلك فان مسح سبلا باصبع اجزاء وقال في سبعة الثوري
 خرى من الرأس مسح بعضه ولو شقعه واحدة وخرى مسح باصبع وبعض
 اصبع وحدها على الشافعي ما خرى من مسح الرأس سبعة من خرى باصبع
 وسبعة اصبع واحدة للشافعي الى السابغى الى العموم بلا رأي وقال احمد بن
 حنبل خرى المراه ان مسح مقدم راسها وقال لا وزاعى والليث خرى مسح
 مقدم الرأس موطأ ومسح بعضه كذلك وقال داود خرى من ذلك ما وقع عليه
 اسم مسح وكذلك مسح من اصبع او اقل واكثر واحدا له العموم بلائنا
 وهذا هو الصحيح واما الاقتصار على بعض الرأس فانه لا ينعى بقول
 وامسحوا برؤسكم والمسح في اللغة التي يرل بها القرآن هو غير الغسل بلا
 خلاف والغسل بمعنى الاستسحاب والمسح لا يقصده حديثا حمام
 بن حمد (عاصم بن صبيح) محمد بن عبد الملك بن عدي بن عبد الله بن احمد بن
 حنبل (ابو يحيى بن سعيد القطان) التميمي هو سليمان بن بكر بن عبد الله
 المزني عن الحسن بن البصري عن ابن المغيرة بن سبعة هو حمزة عن ابيه
 ان سؤالا لله صل الله عليه وسلم توضحا لمسح ناصيته ومسح على الكتفين
 والعمامة ٥ حديثا عن عبد الله بن ربيع (محمد بن اسحاق) ابن الاعرابي (ابو
 داود) مسند عن المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت ابي بكر بن عمر بن
 عبد الله المزني عن الحسن بن المغيرة بن سبعة عن ابيه ان سؤالا لله صل
 الله عليه وسلم كان مسح على اكناس وعلم باصبعه وعلم بعمامة قال برك

قد صح
 وسبعة من ابن المغيرة ومن قال بهذا جماعة من السلف روي عن معمر
 عن ابى السحر بن علف عن ابن عمر انه كان يدخله في الوضوء ومسح به
 مسحه واحدة الباخرة فقط وروى عنه ايضا من طريق عبيد الله بن عمر عن
 نافع عن ابن عمر وعن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن قاطبة بنت
 المنذر بن الزبير انها كانت تمسح غارضا الا يمسحها النبي وعارضها
 الا يمسحها الا ليسرى من تحت الخمار وقاطبة هذه ادرك حديثها
 اسمها في روى روت عنها وعن وكيع عن قيس بن ابي هاشم عن الحكمي
 قال ان صاحب هذا يعني مقدم راسه وصد عنه اجزاء يعني في الوضوء
 وعن وكيع عن اسمعيل الازرق عن الشعبي قال ان مسح جانب راسه لجزاه
 وروى ايضا عن عطاء صفته سبلى عسده وعكرمة والحسن بن ابي العالسة
 وعبد الرحمن بن ابي ليلى وغيرهم قال ابو محمد ولا يعرف عن احد من
 الصحابة رضي الله عنهم خلاف لما روينا عن ابن عمر في ذلك ولا حجة لمن
 خالفنا ممن روى عنه من الصحابة وغيرهم مسح جميع راسه لا سيما لا ينكر
 ذلك بل مسحه واما ان يطلبهم من ابدالا فتصار على بعض الرأس في الوضوء
 فلا خدونه قال على ومن خالفنا في هذا فابهم ساد صور فتقولون
 في المسح على الخنثى به خطوط لا نعم المحسن فيما الفرق بين مسح الخنثى ومسح
 الرأس وخرى وهم انه يقال لهم ان كان المسح عندكم بمعنى العموم فهو
 والغسل سوا وما الفرق بينه وبين الغسل وان كان ذلك لم يذكروا
 مسح الرجلين في الوضوء واما ان لا يغسلها ان كان كلاهما يعني
 العموم وايضا ما لم لا يغسلون في ان يغسل الخنثى يلزم بعض الرأس لما
 وان ذلك لا يلزم في الوضوء بعد افر دتم بان المسح بالرأس طلا والغسل
 وليس هنا فذق الا ان المسح لا يعني العموم فقط وهذا برك لقولكم
 وايضا ما يقولون من برك بعض سبعة واحدة في الوضوء لم مسح عليها
 من قولهم انه خزنه وهذا برك منهم لقولهم فان قالوا انما يقولوا لا علم
 بل لهم برك سبعة من ولا ما وهذا اذا كان حد واحد او اما طلا

لعله
 وهو

دليل عليه وان ما دوا صاروا الى قولنا وهو الحق فان قالوا انهم راسه
فقد صوابه توضحا ومن لم نعه فلم يتقن على انه توضحا فلنا لهم قايروا
بهذا الدليل بعينه الاستشاق فرضا والسريه فرضا وغير ذلك
مما فيه ترك الجهور مذهبكم فان قالوا اسمه عليه السلام مع ناصبه على
عمايته يدل على العموم فلنا هذا المعنى لا يتم لا خرونه لك من فعل من
فعله فلفظ يجوزها لا يجوز عندكم وايضا من لكم مانه بعد واحد هما
فعلان معاير ان على ظاهر الاخير في ذلك اما الخصم في صفة لرب
الراس ولتقدير لانه اصابع ففاسد لانه قول لا دليل عليه فان قالوا
هو مقدار الناصبه فلنا لهم ومن لكم ان هذا هو مقدار الناصبه ولا ما بع
خلف وحديث ربيع الراس في حاج الى كسر ومساحة وهذا ما طلع لولا فوهم
في مع المسيح ناصع او اضعف فان قالوا اما اكثر البالد فلنا لهم انهم
انتم لا يجوزون المسيح بالبد فرضا بل يقولون انه ان وقف كسراب
فصل المايه مقدار ربع راسه احزاء فظهر فساد قولهم وشكوا ايضا
انما عن قولهم بالشر البالد ما بهم لا يجدون لبلال على صحتهم ولذا سألون
عن اصدارهم على مقدار الناصبه فان قالوا اما على الخبر في ذلك فلهم
فلم يعدسم الناصبه الى موخر الراس وما الفرق بين تعديكم الناصبه الى
عمرها وبين تعدي مقدارها الى عمر مقدارها واما قولنا ثمانية فان
المسلم بان مسح الشعر فلو كان من مراعات عدد الشعر واما حياء
المران مسح الراس فوجد لا تراعى الى ما سمي مسح الراس فقط والخبر
الذي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك هو بعض ما حياه القرآن
فالله اعلم من ذلك والخبر وليس في الخبر منع من استعمال الله ولا دليل على
الا فصار على الناصبه فقط والله تعالى التوفيق **مسألة** واما
مسح الاذن من فلسا فرضا ولاهما من الراس لان الاذن في ذلك واهيه
لها فدد في ما استادها في عمر هذا المكان ولا خلف حد في ان الساخر الذي
من منات الشعر من الراس من الاذن ليس هو من الراس في حكم الوضوء

من المجال ان يكون حول من جزا الراس راسا في عضو السرة من الراس وان
كون بعض راسا في منات السرة راسه وايضا لو كان الاذن من الراس
لو حلق شعرها في كح وهم لا يقولون هذا ودد لها السرة على صحة
الاقتصار على بعض الراس في الوضوء ولو كان الاذن من الراس لا حرا ان مسح
عن مسح الراس وهذا لا يقول له احد ونعال لهم ان كاسا من الراس مما بالهم
ما دون لها ما حديد واهما بعض الراس وان ياتيم عضوا حدد لعضوه كما
عبر لما الذي مسح به سائرهم لوصي الاثر فيهما في انهما من الراس لما كان
علينا في ذلك بعض لسي من اقوالنا والله تعالى التوفيق **مسألة**
واما قولنا في الرحلتين فان القرآن يري بالمسح في الراس تعالى واستسحوا
برؤسكم وارجلكم وسوا قري بعض اللام او يفتحها هو كمال عطف على
الروسل ما على اللفظ ولما على الموضع لا يجوز غير ذلك لانه لا يجوز ان يحال
المعطوف والمعطوف عليه بقصه مستندة وادعا عن ابن عباس يري
القران بالمسح يعني في الرحلتين في الوضوء وقد قال بالمسح على الرحلتين جماعة
من السلف منهم على راي طائفة من عباس والحسن وعكرمة والسعي وجماعة
عبرهم وهو قول الطبري وروث في ذلك ما رويها اثر من طرقهم عن
اسحاق بن عبيد الله راي طائفة ما على راي من خلافة عن ابنه عن عهده هو
رنا عن من افع الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بها لا خور صلاة
احدكم حتى يسبح الوضوء ثم امره الله عز وجل ثم يغسل وجهه ويديه
الى المرفعين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين وعن اسحاق بن اهوويه
اما عيسى بن يونس عن ابي عمير عن عبد خير عن علي بن ابي طالب عن ابي
احق بالمسح حتى رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح طاهرها
قال علي بن احمد اما فلنا بالمسح اغسل بها لما حدسنا عبد الرحمن بن عبد
الله ما رهم من احمد بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
عن يوسف بن ماهل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلف النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فادركنا ودار طقنا العصر فجلنا سوا ومسح على

يعله في

دليل عليه وان ما دوا صاروا الى قولنا وهو الحق فان قالوا من عم راسه
 فقد صرح انه نوحا ومن لم نعه فلم يقنع على انه نوحا فلنا لهم قوا وجوا
 بهذا الدليل بعينه الاستشفاق فرضا والسرمد فرضا وغير ذلك
 مما فيه ترك الجمهور مذهبكم فان قالوا اسمه عليه السلام مع ناصبه على
 عمامته يدل على العموم فلنا هذا المعنى على انكم لا تحرون ذلك من فعل من
 فعله بل من يجوزها لا يجوز عندكم وايضا من لكم بانه فعل واحد لهما
 فعلان معا بران على ظاهر الاخبار في ذلك اما الخصم في صنفه لربيع
 الراس ولتقدير بلاته اصابع ففاسد لانه قول لا دليل عليه فان قالوا
 هو مقدار الناصبه فلما لهم ومن لكم بان هذا هو مقدار الناصبه ولا صابع
 يختلف ويحدد ربع الراس فحاج الى تكسير ومساحة وهذا ما طلع كذا قولهم
 في مع المسيح ناصع او اصبعين فان قالوا اما اكرهنا اكثر البد فلنا لهم انهم
 انتم لا يجوزون المسيح بالبد فرضا بل يقولون انه ان وقف كمن سراج
 من الحاميه مقدار ربع راسه احذاه فظهر فساد قولهم وتساووا ايضا
 ايضا عن قولهم بالشر البد ما بهم لا يجدون لئلا على صهيته ولذلك يسألون
 عن اصدارهم على مقدار الناصبه فان قالوا اما على الخبر في ذلك فلهم
 فلم يعد سم الناصبه الى موخر الراس وما الفرق من تعديكم الناصبه الى
 غيرها ومن تعدي مقدارها الى غير مقدارها واما قول الشافعي فان
 الصلح بان سم الشعر يملون ما قال من مراعات عدد الشعر واما حاشا
 القران سمع الراس فوجد لا تراعى الى ما سمى سم الراس فقط والخبر
 الذي ذكرنا من ان صلاه الله عليه وسلم في ذلك هو بعض ما حاشا القران
 فالله اعلم من ذلك بالخبر وليس في الحرم من استعمال الله ولا دليل على
 الاصدار على الناصبه فقط والله تعالى التوفيق **مسألة** واما
 سم الادب من فلسا عرضا ولا هما من الراس لان الادب في ذلك واهيه
 لها عدد في ما سادها في غير هذا المكان ولا يختلف حد في ان الساذن ذلك
 من منات الشعر من الراس في الادب من ليس هو من الراس في حكم الوضوء

من المجال ان يكون حول من جزا الراس راسا في عضو السمن من الراس وان
 يكون بعض راسا في منات السار راسه وايضا لو كان الادب من الراس
 لو حلق شعرها في كح وهم لا يقولون هذا ودد لها الرها على صهيته
 الاقتصار على بعض الراس في الوضوء ولو كان الادب من الراس لا حاشا
 عن سم الراس وهذا لا يقول احد وقال لهم ان كانا من الراس مما باللم
 ما حدون لهما ما حددا وهما بعض الراس وان رايتم عضوا حدد لبعضهما
 عر لما الذي سمع به سائرهم لوصي الاثر في انهما من الراس لما كان
 علنا في ذلك بعض لسي من اقوالنا وانه تعالى الوضوء **مسألة**
 واما قولنا في الرجلين فان القران ير بالمرسح والاله تعالى واستحوا
 بروسكم وارجلكم وسوا قري بعض اللام او يفتحها هي كل حال عطف على
 الروس ما على اللفظ ولما على الموضع لا يجوز غير ذلك لا يجوز ان يقال
 المعطوف والمعطوف عليه بعضه متدنه ولذا حاشا عن ان عباس رل
 القران بالمسح يعني في الرجلين في الوضوء وقد قال بالمسح على الرجلين جماعة
 من السلف منهم على راي طالع بن عباس والحسن وعكرمة والسعي وجماعة
 عرهم وهو قول الطبري وروى في ذلك ما روي عن طريقهم عن
 اسحاق بن عمار انه راي طاحه ما على رجلي من خلاذ عن الله عز وجل
 رفاعه من رافع انه سمع رسولا لله صلاه الله عليه وسلم يقول ايها الخو جلاه
 احذكم حتى يسمع الوضوء اما الله عز وجل ثم يغسل وجهه ويديه
 الى المرفعين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين وعن اسحاق بن اهوويه
 اما عيسى بن يونس عن ابي عمير عن عبد الله بن عيسى عن ابي طاهر القاسم
 اخق بالمسح حتى يراى رسول الله صلاه الله عليه وسلم مسح ظاهرهما
 قال على رجليهما فلما بالمسح لغسلهما لما حد سا عبد الرحمن بن عبد
 الله ما رهم بر احمد بن النضر بن النجار بن مسدد ما ابو عوانه عن ابي بشر
 عن يوسف بن ماهل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلف النبي صلاه الله عليه
 وسلم في سفر فادركنا ودار طقنا العصر فجلنا سويا ومسح على

لعله في

ارحلنا هذا على صوتي وبلا لا عقاب من النار مرتين ولا ناك كس
 سأل من حمد قال عبد الله بن سعيد الشنقيطي (عمر بن محمد السجستاني
 محمد بن عيسى الخواري) ابراهيم بن محمد بن سفيان بن مسلم بن الحجاج (اسحاق
 ابن ابي هرون) حرره هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المغيرة عن هلال
 ابن اساف عن ابي يحيى هو مصدق الاخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
 قال حرهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا
 كما ما بالطريق يجل قوم عند العصر يوصوا وهم يحال فاسها اليهم
 واعياهم بلوح لم يمسها لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلا
 للاعقاب من النار اسبعوا الوضوء فامر عليه السلام باسباع الوضوء
 في الرجلين وبعدي النار على برك الاعقاب وكان هذا الحزب اذا علم ما في الامة
 وعلى الاوصار الى ذكرنا ونا سكا لما فيها ولما فيها في الامة والاخذ بالزائد
 واجب ولقد كان يلزم من يبول سركا الا حصار للقرار في سرك هذا الخبر لانه
 ولقد كان يلزم من ترك الا حصار الصحاح للمعاسير ان سرك هذا الحزب لنا
 وجدنا الرجلين يسقط حكمها في التيسر كما يسقط الرأس في حملهما
 على ما يسقطان يسقطه وثمان مائة اولى من حملهما على ما لا يثبتان
 ثمانية وايضا فالرجلان المذكوران مع الرأس كان حملهما على ما ذكرنا معه
 اولى من حملهما على ما لم يذكرنا معه وايضا فالرأس طرف والرجلان طرف
 فكان قياس الطرف على الطرف ولا من قياس الطرف على الوسط وايضا فانهم
 يبولون في المسح على الخمين فكان يعوض المسح من المسح اولا من يعوض المسح
 الغسل وايضا فانه لما حاز المسح على سائر الرجلين ولم يحز على سائر دون
 الوجه والذراعين دل على اصول اصحاب القياس ان من الرجلين خففوا فتر
 من ابر الوجه والذراعين فاد ذلك كذلك فليس الا المسح ولا بد بهذا الصح
 قياس في الارض لو كان القياس حقا وقد قال بعضهم قد سقط حكم الجسد
 في المسح ولم يدل ذلك على ان حكم المسح ^{وله} قال ابو محمد صدق هذا سطل
 قولهم بالقياس وركم تفاسد والله تعالى الواسع وهذا اطل ما رتبكم

فنقول

سها بالقياس لهما عها في بعض الصفات فانه لا بد من صفه غير
 فيها قال علي وقال بعضهم لما قال الله تعالى في الرجلين الى العنق قال
 في الايدي الى المرافق دل على ان حكم الرجلين حكم الذراعين فلهذا ليس ذكر
 المرفقين والاعين دليلا على غسل ذلك لانه تعالى ود في الوجه ولم يذكر
 في سلفه جدا وكان حكمه الغسل لانه لما امر الله تعالى في الذراعين الغسل
 كان حكمهما الغسل وادالم يذود ذلك في الرجلين وحده لانه لو كان حكمهما
 مالم يذكر فيهما الا ان يوجه نص اخر ^{قال} على والحكم للنصوص لا
 للدعوى والظنون وبالله تعالى التوسيع ^{فليس} وكل ما ليس
 على الرأس من عمامة او حمار او فلسوه او بضة او معبر او غير ذلك
 احذ المسح عليها المراه والرجل سوا في ذلك لعله او غير له بهان ذلك
 حدس لمعه الذي ذكرنا انفا ^ف حدس ما يحى من عبد الرحمن بن مسعود
 (احمد بن محمد بن حزم) محمد بن عبد الملل بن (عبد الله بن محمد بن حنبل
 حدس ما كالم بن موسى) سمر بن اسمعيل عن الاوزاعي حدس ما يحى راى كبر
 حدس ما يحى بن موسى هو بن عبد الرحمن بن عوف حدس ما يحى بن ابيه الضرك
 انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الحنجر والعمامة وروينا
 من طريق الصحاح ان من عبد الله بن عبد الله بن داود الحزبي عن الاوزاعي
 عن يحيى بن ابي كبر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمرو بن ابيه
 الصبري عن ابيه وهذا هو الخبر لان ابا سلمة سمعه من عمرو بن ابيه
 الضري سمعا وسمعه ايضا من جعفر بن ابيه عنه كما فعل بكر بن عبد الله
 المزني الذي سمع المعبره من حمزة بن المغيرة وسمعه ايضا من الحسن بن
 حمزة وحدثنا عبد الله بن يوسف (احمد بن محمد) عبد الوهاب بن عيسى
 (احمد بن محمد) (احمد بن علي) مسلم بن الحجاج (ابو بكر بن ابي شعبة) وابو كريب
 محمد بن المعلا واسحاق بن ابراهيم هو ابن ابراهيم قال ابو بكر بن ابراهيم
 وقال ابن ابراهيم (عيسى بن نونس بن ابي يعقوب) وعيسى بن ابراهيم
 عن الامش عن ابي كرم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كبر بن عتبة

وحيث

حديث

عن لائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن الحسين وروى ايضا
 من طريق ابي ادرس الجولي عن لائل الله عليه السلام سمع علي بن ابي طالب
 والموقف وروى ايضا من طريق ابي الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله
 بن محمد بن محمد بن الحسن بن هشام بن حسان بن محمد بن هلال عن عبد الله
 بن الصامت عن ابي ذر راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماع يوحنا ومسيح
 على الموقفين والخمار وهو لا يسته من الصحابة وصلى الله عليهم البعثة من تبعهم
 وبلال وسلمان وعمر بن الخطاب وطلحة بن عمار واورثهم بروي ذلك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماع باسناد لا يعارضها ولا يطفئ فيها
 وهذا يقول جمهور الصحابة والبايعين كما روي من طريق ابي سفيان عن
 عبد الله بن عمر واسمعه عن علي بن كلاب عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي
 حبيب عن ابي الحر مرثد بن عبد الله اليه عن عبد الرحمن بن عيسى بن عاصم
 قال رايت ابا عبد الله عليه السلام على الخمار يعني في الوضوء وعن عبد الرحمن بن
 مهدي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن مسعود عن سفيان بن علفه قال سأل
 ساه الحنفية عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم على العمامة فقال له عمر
 الخطار ان ساه فامسح على العمامة وان ساه فندع وعن عبد الرحمن بن
 مهدي عن ابي جعفر عبد الله بن عبد الله الناذي عن يزيد بن اسلم قال
 قال عمر بن الخطاب من لم يطهره المسح على العمامة فلا طهره الله وعن حماد
 بن اسامة عن ثابت البناني وعبد الله بن ابي بلتر عن انس بن مالك عن ابي
 نائلة كان يمسح على الخمار من الحنفية والعمامة وهذه اسانيد في غاية
 الصحة وعن الحسن البصري عن ابيه ان ام سلمة ام المؤمنين كانت تمسح على
 الخمار وعن سلمان الفارسي انه قال لرجل امسح على خفيك وعلى خمارك
 واسمع ناصيبك وعن ابي موسى الخشعمي انه خرج من جدري فمسح على
 خفيه ولم يمسح به وعن ابي امامة الباهلي انه كان يمسح على الخمار من
 الحنفية والعمامة وعن علي بن ابي طالب انه سئل عن المسح على الكعبين فقال
 نعم وعلى الكعبين والخمار وهو قول سفيان الثوري ورواه عن عبد الرزاق

عنه قال القليشويه يمسح به العمامة يعني في حوائج المسح عليها وهو قول
 الاوزاعي واحمد بن حنبل واسحاق بن اهويرة واي يورود اورد في علي
 وعمرهم وقال الساجي ان صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 به اقول قال علي والحري لله الحمد قد صح فهو قوله وقال ابو حنيفة
 وما لك لا تسمع على عمامة ولا خمار ولا غير ذلك وهو قول الساجي انه ان
 صح الخبر قال علي ما يعلم القليشويه من ذلك حجة اصلا فان قالوا اجابا
 القدران يمسح الروي فلنا نعم وبالمسح على الرجلين فاحرم المسح على الكعبين
 وليس ما يست من المسح على العمامة والبايعون من المسح على الكعبين من
 الصحابة وصلى الله عليهم اكثر من المانع من المسح على العمامة فيما روي
 المانع من المسح على العمامة الا عن جابر بن عمر وقد جاء المسح على الكعبين
 عن عاصم واي هريه بن عيسى بن ابراهيم بن مسعود الرظيني وهو نص القدران
 لم يرد في مخالفا ومخالفا كما اسما نحننا انفسنا وانفسكم به وانه لا
 يدل على المنع من مسحها وقال مسحا طاعة من الصحابة والبايعين من
 بعدهم ولم يمسح على الجباير ولم يصح قط فيه اثر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهذا خليط وقال بعضهم حدث المغيرة بن سفيان انه
 مسح ناصبه وعلى عمامته فاما من لا يرى المسح على الناصبه فخرى فقد
 فاهرا لله تعالى والناس في احتجاجة بهذا الخبر وهو عاصم ليل ما فيه واما
 من يرى المسح على بعض الرأس فخرى فانهم قالوا ان الذي اخراه عنه السلام
 فهو مسح الناصبه فقط وكان مسح العمامة فضلا قال ابو محمد
 رامها ولا ان يجعلوا طما في حصر البعثة حكمة عن وضوء واحد
 وهذا الذي وخره عليا لبا طل بل هو حصر عن عملين متباينين هذا
 ظاهر الحديث ومقتضاه وكيف وقد رواه جماعة من الصحابة غير
 البعثة وقال بعضهم احط الاوزاعي في حديثه عن ابن مسعود لان هذا
 حصر رواه عن يحيى بن كبرسيان وحب بن عمار وبكر بن بصر
 وابان الخطار وعلي بن المبارك فلم يذكر واقفه المسح على العمامة قال

للمانع من
 المسح من
 ما يحتم

على فعلنا لهم فكان ما اذا علم كل ذي علم بالحدثان الاوزاعي احفظ
 من كل واحد من هاتين وهو وجه عليهم وليسوا وجه عليه والاوزاعي
 معه ورياده البقية لا يخلو ردها وما الفرق بينهم وبين من قال في كل خبر
 احكمهم به ان لا والله اخطافه لان فلانا وفلان لم يرو هذا الخبر وقال
 بعضهم لا يجوز المسح على العمامة الا يجوز المسح على العمامة قال
 ابو محمد وهذا قياس على العمامة ما ظلم لو كان العباسي حقا لكان
 هذا منه عن الناطق بهم يعارضون فيه فقال لهم ان كان هذا القياس
 عندكم صحيحا فاطلوه المسح على الحسين لان الرجلين اللذين تشبه بالراس
 فعولوا كما لا يجوز المسح على القفار من ذلك لا يجوز المسح على الكفن ولا فرق
 فان قالوا قد صح المسح على الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلحهم وقد صح المسح على العمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويعارضون ايضا بان يقال لهم ان الله تعالى قرن الرأس بالرجل في الوضوء
 وانتم تحزون المسح على الكفن فاحذروا المسح على العمامة لا يجمعها
 عصوان بسوطان في السهم ولا به لما حاز يعوض المسح عندكم من غسل
 الرجلين مسعى ان يكون يجوز يعوض المسح من المسح في العمامة على الرأس
 اوله ولا ان الرأس طرف والرجلان طرف ايضا قد صح يعوض المسح من
 جميع اعضاء الوضوء عوض المسح بالتراب الوضوء والدرع من غسل
 كل ذلك وعوض المسح على الحسين من غسل الرجلين فوجد ايضا ان
 يجوز يعوض المسح على العمامة من المسح على الرأس ليسوا احكام
 جميع اعضاء الوضوء في ذلك قال على كل هذا انها اوردناه معا
 ليعاسهم الفاسد وانه لا شيء من الاحكام فالوا فيه بالقياس لا وطن
 خالفهم من التعاقب بالقياس كالذي لهم او اكثر فظهر بذلك بطلان
 القياس لكل من راد الله بوضوئه وقال بعضهم انما مسح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على العمامة والحداد لمرضه فان راسه قال على
 هذا كلام من كونه عليه من الكذب ومن سجد لله تعالى من كماله مثله

بسم الله

لانه مسعد للكذب الا قل يقول ما به قط لا نضع لا دليل وقد
 عمل الله العجوبة لمن هذا صفة ما سوا معدن من النار للده على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم به فقال لهم قولوا اميل هذا في المسح على
 الحسين كان له بدمه ولا فرق على راسه لو قال هذا لكان عدد
 منهم لا نسا قدرنا عن ابن عباس قال في المسح على الحسين لو علم ذلك
 في السرد الشديد او السفر الطويل لم يرو وطعن عن حديث الصحابة انه
 قال ذلك في المسح على العمامة والحداد فمطل حول من منع المسح على العمامة
 والحداد وصح خلافة للمحدثين بالناسه ولا يكره وعمر وعلي وانسوا
 سلمه فكيف دأى موسى الاشعري واي امامة وعمرهم والعباسيين
 كان تراها لقياس قال فان قالوا لا بل انما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه مسح على غير العمامة والحداد فلا يجوز تركها حاشا للعدان من مسح الرأس
 بعمر ما صح النصية والعباسيين اطل وليس بعله عليه السلام عموم لفظه
 فعمل على عمومهم فلنا هو اخطا لانه عليه السلام لم يقل انه لا يسح الا على
 عمامة او خيار ذلك علمنا بسجته عليها ان ما سره الرأس لما الشرف فضا
 فاذ ذلك ذلك فاني سئ ليس على الرأس حاز المسح عليه لم يقول لهم قولوا
 لنا لو ان الراوي قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمامة فضا
 من كان مطوبان بل ان طاب كان يجوز عدم المسح على حرام من وطئ
 عشر مرات ولا وكذلك لو قال مسح عليه السلام على حزين هو دين
 ان يجوز على ان يصير مالا فان لم يوافق الراوي احد ثواحد حديد او ان
 لم يراعوه رجعوا الى قولنا مسله قال ابو محمد وسوا
 ليسوا ذكرا على طهارة او غير طهارة قال ابو ثور لا مسح على العمامة
 والحداد الا من ليس بها على طهارة فاسا على الحزين قال اصحابنا فلنا
 قال على العمامة اطل وليس هنا على فامعه من حكم المسح على العمامة
 والحداد والمسح على الكفن انما يصح رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اللباس على الطهارة على الحزين ولم ينص على العمامة والحداد قال الله

بغالى ليس للناس ما يراد لهم و ما كان كذلك استأفوا و هذا في
 العمامة والخمار لئلا يسهل عليه السلام كما في الحجز مدعى المساواة
 في ذلك من العمامة والخمار ومن الحجز مدعى لا دليل على كلفا لرهان على صحة
 دعواه في ذلك فقال له من اين وجد ذلك انص عليه السلام في المسح على
 الحجز لئلا يسهلها على طهارة ان هذا الخلق في العمامة والخمار ولا يسهل
 له الله اصلا ما اكثر من قصه من رايه وهذا المعنى له قال الله تعالى
 ولها نوايرها لم انهم صادوس **مسألة** ويسمى كل ذلك ابدالاً
 يوسف لا يحدد وقد جاز عن غير الخطأ صلى الله عليه وسلم ذلك باننا
 كالمسح على الحجز به قال ابو ثور وقال اصحابنا ما قلنا ولا جرح في قول احد
 دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اطلق قول القائل لما كان المسح
 على الحجز يوسا يوس محدود في السفر و محدود في الحضر وحان
 كون المسح على العمامة لذلك دعوى لا دليل على كلفا لرهان على صحة دعواه
 دليل على وجوبه فقال له ما دليلك على صحة ما يذكرون انك لم المسح على
 العمامة مثل لو قيل لم يوصى المسح على الحجز وهذا لا يسهل الى
 وجوده ما اكثر من ذلك الدعوى وقد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على العمامة والخمار ولم يوصى بذلك وما وصى المسح على الحجز فليزمننا
 ان يقول ما قاله عليه السلام وان يقول في الدين ما لم فعله عليه السلام
 فلا الله تعالى بل لا بد ودا الله فلا بعدوها **مسألة** فلو كان يركب
 ليس على الرأس حصا و و و احاز المسح عليها فلنا ولا فرق وكذلك
 لو تعمد لنا من ذلك المسح عليه جاز المسح ايضا واما المسح المذكور في
 الوضوء خاصة واما في كل غسل واحد فلا ولا بد من جلع ذلك في غسل
 الرأس برهان ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة
 وعلى الخمار ولم يمسح لنا حاله من حال ولا خورازان يمسح المسح حاله من حال
 و اذا كان المسح جائزا بالتصدي الى الخارج جاز واما مسح عليه السلام
 في الوضوء خاصة فلا خورازان يضاق الى ذلك ما لم فعله عليه السلام

على

عنه

في

ولا خورازان يتراد في السنن ما لم يات فيها ولا ان ينقض بها ما انصاه لفظ
 الخبر بها وبالله تعالى الوحي وهذا يقول خصوصنا في المسح على اكفينا سوا
 سوا **مسألة** ومن ترك ما لم يمسح غسله في الوضوء والغسل الواجب
 ولو قد رسعه عمدا او سهوا لم يخره الصلاة بذلك الغسل والوضوء
 نوعه كله لانه لم يصل الطهارة التي امر بها وقال عليه السلام من عمل عملا
 ليس عليه امرنا فهو رد **مسألة** ومن كسر وضوءه او قدم عضوا
 على المذكور قبله في العرق عمدا او سهوا لم يخره اصلا ويرى عليه ان
 سدا وجهه ثم يراعه ثم راسه ثم رجليه ولا يد في الذراعين والرجلين
 الا سدا ما لم يمسح على السار كما في السنة فان جعل الا سدا ولا يمسح
 في ارجل وضوءه او بعد عضو من الاعضاء المذكورة لم يخر ذلك فان فعل شيئا مما
 ذكرنا لزمه ان يعود الى الذي يداه فلا الذي ذكره الله تعالى قبله فعليه
 الى ان يمس وضوءه وليست عليه ان يمسح من الوضوء وهو قول الشافعي واي
 ثور واحمد بن حنبل واسحق فان المسح ما حارده هو حب وبوي الغسل
 والوضوء معاً لخره ذلك من الوضوء ولا من الغسل بل لا والله ان ياتي به متبا
 وهو قول اسحاق برهان ذلك ما حدسناه عدا الله من ربيع محمد بن
 يعقوب (احمد بن سعيد) ابراهيم بن هارون الباقى (حام بن سعيد) جعفر
 بن محمد بن اسد قال دخلنا على جابر بن عبد الله فعلى حصى عن رجة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسلم قال جابر خرجنا معه وذكر الحديث وانه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الباري الى الصفا فلما دنا الى
 الصفا قال لا صفا والمروة من سعا رايته ابدوا ما يد الله قال
 على وهذا عموم لا يجوز ان يخص منه شئ وانما قلنا لا يجري في الاعضاء المغيرة
 معاً لا الوضوء ولا الغسل اذ ابوى بذلك الحسن كلى الامر من فله لم يات
 بالوضوء كما امر ولم يخلص الغسل بحرية ولان خطه بعمل فاسد فبطل
 ايضا الغسل بل لا لا غصا لانه اى به خلا وما امره الله تعالى به واما
 الاستنشاق والاستنثار فلم يات بهما في الوضوء في تقديم ولا باخير

به

فلن ما اتى بها في وضوءه او بعد وضوءه او قبل صلاته او قبل وضوءه
 اجزاء **قال** علي وقال ابو حنيفة حاز بكسر الهمزة والادان
 والطواف والسعي والاقامة وقال مالك حوز بكسر الهمزة
 الطواف ولا السعي ولا الاذان ولا الاقامة **قال** ابو محمد لا حوز
 بكسر الهمزة من ذلك كله ولا حوزي من منه منكسا فاما قول مالك طاهر
 الساقط له فرق بين الا فرق بينه واما ابو حنيفة فانه اطرد قوله والشر
 خطا واليوم اصحاب قناس يزعمهم بهلا فاسوا ذلك علي ما اصحوا من
 طيه من المنع من بكسر الصلاة عليا قد صح الاحتجاج في بعض الاوقات
 على بكسر الصلاة وهي حال من وجد الامام حاشا او ساجدا فانه سدا
 بذلك وهو احراز الصلاة وهذا ما وافقه في فاسهم ويدررنا عن
 علي بن ابي طالب وان عبا بن حوز بكسر الهمزة ولا في حوز في اخرج التراب
 الا في الذي امر سانه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما ناقض
 فيه الساقطون ويردونه قول صاحبين في تعريفهما من الصحابة مخالف
 وبالله تعالى التوفيق والعلم انما لكسر الحازوا بكسر الهمزة والادان
 لم بات نص من الله تعالى ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم ثم انوا الى ما اجاز
 الله تعالى بكسبه فمعهوا من ذلك هو الرمي والحلاق والجر والذبح
 والطواف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم احاز بعد من بعض ذلك
 على بعض ما ذكر ان سانه تعالى في تارك معالوا لا حوز بعد من الطواف على
 الهمي ولا بعد من الحلق على الهمي وهذا كما ترى حدسا احمد بن قاسم ٢٢٩
 حدي قاسم بر اصبع محمد بن واضح راجد بن واقد راجد بن عوف بن العباس
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا ثم
 ولبستكم فابدوا بها منكم واما حوز بعد من الاستسقاء والاستسقاء
 ولا بد فاحذر شرفا من افع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم
 صلاة احدكم حتى يسمع الوضوء كما امره الله عز وجل بعسل وجهه وبديه
 الى المرفقين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين مسح اذناها استباغها

عطف عليه غسل الوجه وليس الا الاستسقاء والاستسقاء
 مسله ومن فرق وضوءه او غسله احراه ذلك ان طالع الملك
 في خلال ذلك او قصر يالم حدث في خلال وضوءه ما يفيض الوضوء وما لم
 يحدث في خلال غسله ما يفيض الغسل برهان ذلك ان الله عز وجل
 امر بالتطهر من الخبث والخبث والوضوء من الحدث ولم يشرط عز
 وجل ذلك متابعه فلن ما الى به المراه حراه لانه قد وقع عليه اسم
 الاخبار بانه تطهر وبانه غسل وجهه ودبره ومسح براسه وغسل
 رجليه ٥ وحديثنا عبد الله بن جبير ما عبد الله بن محمد بن عثمان احمد بن
 خالد علي بن عبد العزيز الاحتجاج بن المنهال حاد بن سالم عن عطاء بن
 السائب عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغسل من الجنابة يدا فغسل
 يده ثلاثا ثم ياحد يمينه فصلى سارده فيغسل فرجه حتى يمسح
 ثم يغسل يده حسنا ثم يمسح براسه ثلاثا ثم يغسل وجهه
 ثلاثا ثم يغسل رجليه ثلاثا ثم يمسح براسه ثلاثا ثم يغسل حسنة
 غسلها فاذا خرج من مغتسله غسل رجليه **قال** علي اذا حاز ان
 يغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضوءه وغسله وثني يديه
 يغسل رجليه يديه حروجه عن غسله فالتعديق من المرد لا يفر فيه
 ولا برهان وهذا قول السلف ثم رونا من طريقنا لك عن ابي نافع عن ابي هريرة
 بالبحر السوق ثم يوضا يغسل وجهه ويديه ومسح براسه ثم دعي
 لحماره حتى يدخل المسجد لتصلي عليها فمسح على جميعه ثم صلى عليها
 ورونا عن سيف بن الثوري عن المغيرة عن ابي هريرة قال كان اهلهم يغسل
 راسه من الجنابة بالسدر ثم يمسح براسه ثم يغسل يديه حسنة وارجهم
 مايع ادر اذا راها العين وصغار الصحابة رضي الله عنهم قال ابراهيم في
 الرجل يلون له المراه والحماره فمراه براسه بالغسل لانه لا يراى
 يغسل راسه ثم يمسح براسه ثم يغسل يديه حسنة بعد ذلك يغسل راسه ويغسل

عسله

عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء قال ان غسلا الجنازة الحساسة بالسدة
او بالخطمي ثم مجلس حتى تحفر راسه خمسة ذلك وهو قول الحسن
والشافعي وسنن ابان التوري والاوزاعي والحسن بن حي ودرود
خوفه لا عن سعد بن المسيب وطاوس قال قال الان طال الامراة الوضوء
وان لم يظننا على وضوءه ودرود ما عن عباد وانما لي يلبس وعمرهم نحو
هذا وحدثهم ذلك الخوف وحدثهم ذلك ان يكون في طلب الماشي
او ترك وضوءه وسدي قال ابو محمد ما يحدث بالاطول فانه
يخطئ لمصر له سان ما ذلك الطول الذي حبه سريعه اسد الوضوء
والعصر الذي حبه هذه السريعه فلا يسئل لهم الى ذلك الا بالذعر
التي لا يجزئها احد وما كان من الاقوال لا يرها ان على صحة فهو باطل اذ
الشرايع عرواحه على احد حتى يوحى الله تعالى على لسان رسوله صلاية
عليه وسلام واما من ذلك فهو بالما خطا ظاهر له دعوى لا يرها ان
وما كان هلكي فهو باطل لما ذكرناه وانما محان في الصفة البلاد الحارة
لا سم احد وضوءه حتى تحفر وجهه ولا يصح وضوءه على هذا واما من ذلك ما دلت
في طلبها فقولنا فضلا لعل على صحة والدعوى لا يجوزوا العمل بها الحسن
ان جعل المراد ان عرف من اجزا صلاه مده وعملا لسر من الصلاه ثم يمنع من
ذلك في الوضوء قال علي فان يتعلق بعضهم بحمد رونا عن رسول الله
صلاية عليه وسلام من طريقه عن يحيى عن جالد عن بعض اصحاب رسول
الله صلاية عليه وسلام ان رسول الله صلاية عليه وسلام راي رحلا صلاي
وفي قدمه لبعه لم يصحها الما فامر به عليه السلام ان بعد الوضوء والصلاه
وان هذا احسن لا يصح لانه رايه بعبه وليس بالقوي وفي التسنيد من لم يدرك
من هو ورونا ايضا عن جالد الخزاز عن ابى فلابه عن عمر بن الخطاب عن ابى فلابه
عن جابر عن عمر بن الخطاب انه راي رحلا نصلي ودرود من رحله موضع
ظفر فامر به ان بعد الوضوء والصلاه قال علي اما الرواه عن عمر ايضا
فلا تصح لان باطلا لم يدرك عمر وابو سفيان ضعف ودرودا عن رسول

عنهما

الله صلاية عليه وسلام هو احسن من هذا ورواه من طريق قاسم بن صبح
ابن منصر عن حملة بن يحيى روي عن حماد بن عمار عن انس
ان رسول الله صلاية عليه وسلام اياه ودرود وضوءه وركل موضع الطمير لم
يصح الما فقال له رسول الله صلاية عليه وسلام ارجع فاحسن وضوءك
وعن ابن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح
قال علي لا يصح عن احد من الصحابة خلاف في عمل من هذا بعد جالفوا
هاضا ما حال يعرفه من الصحابة مخالف وسفيان بن عمار كل ذي علم ان
مرورا لا وفات لسر من الاحداث الما قضا للوضوء ودرودا قصر الما في
هذا المكان فداي ان من نسي عصا من اعضا وضوءه فان غسله اجراه وراي
فمن يوضا ومسح على جفنه ونسي ذلك فارة ثم طلع جفنه فان وضوءه
عنه قد انقضى وان لم يمسح عليه الا غسل رجليه فقط وهذا بعض الوضوء
الذي مع منه وبالله تعالى الوفاق مسألة وكشفه الاكار
من الما في الغسل والوضوء والزادة على البلاغ فغسل اعضا الوضوء
ومسح الراس لانه لم يات عن رسول الله صلاية عليه وسلام اكثر من ذلك
رونا عن طريق سفيان التوري عن ابى اسحاق عن ابى حبه بن مسهر عن عليا
توضا لانا لانا وقال هكذا رأت رسول الله صلاية عليه وسلام وعن ابن
الصارك عن الاوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله ان عمر توضا لانا سندا
ذلك الى رسول الله صلاية عليه وسلام وعن عثمان ايضا مثله لا علم بحسن هذه
الامار راسا من غيره حديثنا عبد الله بن سبيع ما محمد بن عوفه ما احمد بن
شعيبا ما محمد بن منصور ما سفيان بن عمار عن ابى حبه عن عبد الله بن زيد
الذي راي النسا قال رأت رسول الله صلاية عليه وسلام يوضا فغسل
وجهه لانا ودرود من مسح براسه مبرح قد رونا عن انس مسح براسه
في الوضوء لانا او اسير عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء اكثر ما مسح
براسي لانا مرات زدتك واحدة لا زيد ولا انقص عن حماد بن سلمة ما
حدثه بن جازع راي محمد بن سري من وضوء مسح براسه مسح راسها ببلل

صواب

في خطه

بده والاخرى ما حديد وعن أبي عبد الله هاشم العوام ان ابراهيم
 النبي كان يمسح راسه لانا وهو قول الشافعي وداود وعليه وانما
 الآثار من الماهديوم من الجميع **حديثنا** عند الله من يوسف لا يجد
 ان فتح ما عبد الوهاب بن عيسى لا يجد محمد لا يجد علي ما مسلم في الحج
 محمد بن ابي نعيم بن سعد عن يزيد بن ابي حمزة عن ابي بن
 ملق عن حفص بن عبد الرحمن بن ابي بكر وكاتب المنذر بن الزبير قال
 ما سمعته ام المؤمنين احبها انها كانت تعسل هي ورسول الله صلاه عليه
 وسلم في انا واحد يستع بلان مداد او قري من ذلك **حديثنا** عبد الله
 ابن سبيع محمد بن اسحاق بن ابي عيسى ابو داود محمد بن يونس محمد بن
 حعفر بن سفيان عن حماد بن ابي نصر بن ابي سماعة عن حماد بن
 وهام بن عمار ان ابا عبد الله عليه وسلم توضا فاقى بنا فذكر لي المدة
 حد ما عبد الله بن يوسف لا يجد في فتح عبد الوهاب بن عيسى لا يجد
 محمد لا يجد علي ما مسلم في الحج محمد بن سفيان المرادي ان زهير
 عن عياض بن عبد الله النهدي عن حمزة بن سليمان القرشي عن كريمة بن
 ابن عباس بن ابي عمير عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 فام من النوم بعد ان شرب من ماء فتسوك وتوضا فاسبغ الوضوء ولم
 يهرق من الماء الا قليلا وذكر الحديث **قال** علي وقد حات ثاراته
 عليه السلام توضا بالمد واعسل بالصاع وانه عليه السلام توضا بالمد
 واعسل خمس مكاي وانه عليه السلام كان يتوضا من انا فيه مد وربع
 وكل هذا صحيح لا يخلف واما هو ما احرامه وبالله تعالى التوفيق
مسألة ومن كان على ذراعية او اصابعه او رجله جباير
 او دوايا فتوضا فليس عليه ان يمسح على شيء من ذلك وقد سقط حكم
 ذلك المكان فان سقط شيء من ذلك بعد تمام الوضوء فليس عليه امساك ذلك
 المكان بالما وهو على طهارته ما لم يحدث برهان ذلك فوالله تعالى لا
 خلف الله نفسا الا وسعها وقول رسول الله صلاه عليه وسلم اذا امرتكم

بامر فابوا منها استطعتهم فسقط بالعراق السنة لها فخرجته المدة
 وكان العول من شترعا والشرع لا يلزم الا بعراق السنة ولم
 مات قرآن السنة بعوف بن المسح على الحمار والدوا من غسل لا يقدر
 على غسله فسقط العول بذلك فان صلا فانه قد روي من طريق زيد بن علي
 عن ابيه عن حماد بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 فلنا هذا حرا لا خلاف رواه الا على ما ينسقطه لانه انما هو ابو خالد عمرو
 بن خالد الواسطي وهو مذكور بالكذب فان قيل بعد حاتم عليه السلام
 امرهم ان يمسحوا على العصابة الساخنة فلنا هذا لا يصح من طريق الاسناد
 ولو كان لما دافعه حجة لان العصابة هي العمامة قال الفرزدق
 ورك كان الريح مطنعة عندهم لها ترة من جذبا بالعصابة

والساخنة هي الخفاف واما اذ حدث من وجع المسح على الحمار فما ساء على المسح
 على الخفين والعاصم ما ظلم لو كان العاصم حقا لان هذا منه ما ظلم لان
 المسح على الخفين منه بوضوح لا يوجب في المسح على الحمار مع ان حوال العالم لما
 كان المسح على الخفين وجع المسح على الحمار يدعي لادله وقضيه من عنده
 هم هي ايضا موضوعه وضعا فاسد لانه الحار فرض فسر على اوجه وخبر
 وهذا السن من العاصم في شيء وقد رونا ما قلنا عن بعض السلف ما رونا
 من طريق ابن المبارك عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن الحارث عن الشعبي انه
 قال الخراجه اعسل ما حولها فان فعلت ذلك رويتم عن ابن عمر انه التمس اصبغ
 رجلاه مرارة فكان يمسح عليها فلنا هذا معلوم من غير انما للمسح عليها
 وقد صح عنه وصلى الله عليه انه كان يدخل الماء في باطن عيسيه في الوضوء والغسل
 واسم لا يرون ذلك فضلا ان يوضوه فرضا ووجه انه كان يمسح الخراجه استقنا
 ما في بطنها وهذا عندكم حرام ومن لم يمسح عند الله تعالى ان يحواه فيمسح
 استهينتم ويسقطوا الخراجه حرام سبوا وهذا عظيم في الدين جدا واذ
 قد صح ما ذكرنا فالوضوء اثم وحازت به الصلاة فلا يعضه الا حدثا
 فزجلى واردا بوضوءه وليس يسقط اللصه او الحيرة لرباط حدثا

ولا حائضا حجاب الوضوء من ذلك والشرايع لا يوجد الا عند الله تعالى على
لسان رسول الله صلا الله عليه وسلم ومن رأى المسيح على الحمار او صفة
وملك والسافعي ولم يرد ذلك داود واصحابنا والله تعالى الواسع
مسألة ولا يجوز له حد مسرد ذكره سميه حمله الا عند ضرورة لا يمكن
عمر ذلك ولا ما سريان من سميه ثوبا على ذكره ومسرد ذكره بالشمال مباح
ومسرها راغضاه سميه وشماله مباح ومسرد ذكره صغر لداواة او
خود ذلك من ابواب الخبز كالحماز وخوجه حايض باليمن والشمال ومسرها فزحها
سميه وسميها حائز وذلك مسطاد دور روحها او سبدها سميه او شامها
حائز برهان ذلك ان كل ما ذكرنا فلا يصح في الهى عنه وكل ما لا يصح في حرمه فهو
مباح يقول الله تعالى قد فصل لكم ما حرم عليكم وقول رسول الله صلا الله عليه
وسلم من اعظم الناس حرما في الاسلام من سأل عن سبي لم يحرم فحرم من اجل
مسئلته وقوله عليه السلام دعوني ما ركبكم فاذا ابريتم سبي فابروا منه
ما استطعتم واذا ايسلم عن سبي فاحصوه او كما قال عليه السلام فنصب
تعالى على ان كل محرم قد فصل لنا باسمه حصص ان ما لم يفصل فحرمه فلم يحرم
وذلك لا يحرم من المذخورين وقد حاشا الهى عن مسرد ذكره سميه فاحصا
همام وعبد الله بن يوسف قال عبد الله بن احمد رحمه الله عن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد
ابن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن ابي عمير السعفي هو عبد الوهاب
بن عبد الحميد عن ابوب السحسانى وقال حمام بن عمار بن ابي بصير بن محمد بن عبد
الملك بن ابي اسحق بن احمد بن محمد البرقي قالى بعد اذ ابوعب هو الفضل بن دكين
بن سميان هو الثوري عن معمر بن اسود بن السحسانى ومعه دلاهم عن
محمى بن ابي كثر عن عبد الله بن ابي فاده عن ابيه قال يحيى بن رسول الله صلا الله
عليه وسلم ان مسرد ذكره سميه هذا القطع معروفا قط ابوب
رسول الله صلا الله عليه وسلم ان يسفر عن الاما وان مسرد ذكره سميه
وان يسقط ويهد الخبز حرم ان يربل احدا اثر البول سميه يعسل او مسح
لا به استطابه قال يحيى رواه معمر وابوب يارود عن ابيه

عبرها عن كبر من الخ فصار النهي عن مس الذكر بالسنخ حال
البول وعند دخول الحلا والزبادة مقبولة لا يجوز دها لاسما وابوب
ومعمر اخبرنا عن رواة بعض ما رواه وكل ذلك حق واحذركم ذلك فزمن
لا يلى سى ما رواه الثقات فمن اخذ رواه ابوب ومعه بعد اخذ رواه
همام وهشام الدسوقي والاوراغي واى اسمعيل ومن اخذ رواه
هاولا وخالف رواه ابوب ومعه فقد عصا وقدرونا مثل قولنا هذا
عن بعض السلف فاردونا من طريق وكيع عن الصليبي عن زيار عن عيسى
صهبان سمعت رسول الله امرا المؤمنين عثمان رضي الله عنه يقول يا ايها
مسست ذكرى يميني مديا بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه الى وكيع عن خالد بن دينار سمعت ابا العاله يقول يا مسست ذكرى
يميني منذ سن سنة او سبعين سنة ورونا عن مسلم بن يسار وكان
من حار الباعث له قال امس ذكرى يميني وانا ارجوا ان احدثها
هاى وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن اعنى الوضوء
والغسل لم يسك هلا حدثا وكان منه ما يوجب الغسل ام لا فهو على طهارته
وليس عليه ان يحد غسل ولا وضوءا فلا يغتسل وتوضايم اعنى انه
كان محدثا او محسنا او انه قد اتى بما يوجب الغسل لم يجره الغسل ولا الوضوء
الذي ان حدث بالشك وعليه ان ياتى بغسل خرو وضوءا خرو ومن يقن
ما حدث وسلك الوضوء والغسل فعليه ان ياتى بما يسك منه من دلائل ان
لم يفعل وصلى بسكته لم اعنى انه لم يلمن محدثا ولا كان عليه غسل لم يحد
صلاته ملاصلا بهان دلا قول الله تعالى ارسعون الى الطن وان الطن
يعنى من اكل عشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم والطن فان الطن
انكر الكدره حد ما عدا الله من ربيع ما محمد بن اسحاق بن ابي عرابي
ابوداود ما موسى بن اسمعيل حماد ما سهل بن ابي صالح عن ابي
هذرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فوطئ
حركه في ذكره احدثا ولم يحدث اسبل عليه فلا يصح من صلى سبع صوابا او

فقد رجا وهدا قول الى حنفه والسابعي وداود وقال في وضائي كل
 الوضوء واجب بعض مقلديه ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من
 سلك علم بدر كم صلحان على الشك وبنى على العسر وهذا خطأ من وجهين
 احدهما انهما الخبر الوارد في المسئلة بعينها ومخالفتهم له وان جعلوا هذا
 الامر جديا بوجوب الوضوء في غير الصلاة ولا بوجوبه في الصلاة فهذا باطل
 ودالروا عليه على ان حنفه في الوضوء من المصنعة في الصلاة دون غيرها
 واخذهم بحرف في حكم اخر والماني هو احدثوا خبره هو حجة عليهم لانه عليه
 السلام لم يجعل للشك حتما وامناه على العسر عنده بلا سلك وانما ان يكون
 الامر كما ظن هذا الى ما قصهم فابهم يقولون من شك في طهارة لم يطلق وايقن
 صحة النكاح فلا يلزمه منه طلاق ومن ايقن صحة الملك فشكله انما هو
 ام لم يفتق ولا يلزمه شق من حيث حماه وشك في مونه فهو على الحياة
 وهذا في كل شيء **قال علي** فاد هو كما ذكرنا فان توضا ذكرنا وهو
 شك في الحدث لم ايقن انه كان حدث لم يحزه ذلك التوضو لانه لم توضا
 الوضوء الواجب عليه وانما توضا وضوءا لم يومره ولا يوجب وضوءا بامر
 الله عز وجل وضوءا امر الله تعالى به وبالله تعالى التوفيق ٥
مسألة والمسح كل بالسر في الرجلين مما حل بالاسه مما يبلغ
 فوق الكعبين سنة سواء بالاحسن من جلود او لود او عود او حلقا او
 حور من منقحان ووضوء او وطن او ويرا وشعر كان عليها طلاء ولم
 يكن وحرم وقيل وخفف على جسر او حرم من حور من على حورين او ما
 كثر من ذلك او هرا كسر وكذلك ان لبست المرأة ما ذكرنا من الحرام فكل
 ما ذكرنا اذ السر على وضوء المسح عليه للمقيم يوما وليلة والمسافر
 بلامه امام بلالهم من لا يحله المسح فاذا انقضت هذه الامور ان يعي احد
 لمن ومله صلى الله عليه وسلم ما لم يسهض طهارته وان سبغ في حله ان
 مسح لكن خارج ما على رطله وضوءا ولا بد فان اصابه ما وجب الغسل فغسلها
 ولا بد من مسح كما ذكرنا ان سابا وهذا اذا كانا وصفا برهان ذلك ما حدسناه

قال ابو محمد

على

عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح (عبد الوهاب بن عيسى) احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسالم بن ابي حجاج (محمد بن عبد الله بن مهران بن ابي رزينا هو
 ابن ابي زياد) عن عامر بن مر هو السعدي (ابو عروه بن المغيرة بن سبعة عن ابيه
 قال كتب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وضوءه عليه السلام ثم
 قال للمغيرة يم اهو ب لا تزع الجفن فقال عليه السلام قاي دخلتها
 طاهر بن مسعود عليه السلام ٥ **حدس** احمد بن محمد الطائفي (ابو اسود بن
 مهران بن احمد بن علي بن احمد بن فراس) محمد بن علي بن ابي صالح (ابو سعيد
 ابن منصور) ابوالاحوص (ابو اعين عن ابي وايل عن جديته قال كتب اشيع مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأتى الى ساطعة فاسما لها
 فاباهم بوضوء مسح على خفيه ٥ **حدس** عبد الله بن مريع وكبي بن عبد
 الله بن مسعود (ابو عبد الله) محمد بن معاوية العرسى الهشامي
 احمد بن سعيد (اسحاق بن ابراهيم هو بن ابراهيم) وقال كبي احمد بن محمد
 بن حزم (محمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل) ابي م
 احمد واسحاق (ابو اللطيف احمد قال) وكيع (اسفان الثوري عن ابي
 عبد الرحمن بن ابراهيم عن هذيل بن اسحق عن ابي جابر عن المغيرة بن سبعة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الخور من والوعين حدثنا
 بنون بن عبد الله (محمد بن معاوية) احمد بن محمد (ابو اسود بن مريع عن
 ابي معاوية عن ابي اعين عن ابي كعب هو ابن عمه عن العاسم بن محمدره عن
 شرح بن هاني قال قال العاسم ام المؤمنين عن المسح على الخفين
 فقالت علي بن ابي طالب فانه اعلم بذلك مني فاستعيا فسالته عن
 المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بامره ان يمسح المقيم
 يوما وليلة والمسافر بلا ماء وروى ايضا ذلك عن طريق مسلم بن ابي حجاج
 عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الدراق وزياد بن عدي قال عبد الرزاق
 اما سفن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي وكان سفنانا اذا ذكره اثني
 عليه وقال بن كريا عن عبد الله بن عمرو والرقعي عن زيد بن ابي اسبه ثم

دعها

فانتهى

اسو زيد وعمر وعز الحکم بن عتمة مثل حديثي عن الحسن بن الحكم
 واسناده هشام بن سعيد الخيري عبد الحارث بن حمد الهادي اكن
 ابن الحسن بن الخيري جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 عبد القاهر ابو داود الطيالسي حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهام
 بن يحيى وسبعة بن كجاج كلهم عن عاصم بن ابي الجود عن زر بن حبیش قال
 استصفوان بن عسال فعليه انه حك في نفسه من المسح على الخفين هذا سمع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا فقال تابع رسول الله صل
 الله عليه وسلم في سفر فامرنا ان نمسح عليها لانه امام ولما لم يكن من عارطا
 وبول ونوم الا من حياة وروناه ايضا من طريق معمر وسفيان الثوري
 وسفيان بن عيينة كلهم عن عاصم عن زر عن صفوان عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سله وهداه ليواري بوجوه العلم في حديث المعبره ان المسح انما
 هو على من ادخل الرحلتين وهما طاهريان في حديث حديثه المسح في الخضر
 وفي حديث هذا عن المعبره المسح على الخورين وفي حديث على عموم المسح
 على كل ما ليس في الرحلتين يوما وليلة للمفهم كولا للمسافرة والاطلاع الا
 لغسل الكفاة في حديث صفوان واما قولنا انه اذا انصى احد الامدين
 المذكورين صلا المسح بذلك المسح ما لم يفسد وضوءه ولا يجوز له ان يمسخ
 الا حتى ينزعهما ويتوضا فلا نرسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان
 يمسخ ان كان مسافرا فلا يقطع وان كان مقيما فوما وليلة فقط وامر
 عليه السلام بالصلاة بذلك المسح ولم يمه عن الصلاة به بعد امره الوقت
 واما نهاه عن المسح فقط وهذا نص الخبر في ذلك ومن قال بالمسح على
 الخورين جماعة من السلف دارونا عن سفيان الثوري عن الربيعان
 بن عبد الله العبدى وكفى بن ابي حنيفة والاعشى قال الربيعان عن كعب بن
 عبد الله قال رأت على راي طالب برهي انه عنه ان تمسح على خوربيه
 ونعليه وقال يحيى عن ابي جلاس عن ابن عمر انه كان يمسخ على خوربيه
 ونعليه وقال الاعشى عن اسمعيل بن جابر وهام الهادي وسعيد بن عبد الله

ابن ضرار قال اسمعيل عن ابيه فسا لبرنا لبرنا عن ابي جابر عن علي بن جابر
 ونعليه وقال ابراهيم عن همام بن اكار عن ابي مسعود البدرى انه كان
 تمسح على خوربيه ونعليه وقال سعيد بن عبد الله راسا نسل ابن مالك
 الى الخلام خرج ونعله فليسوة بيضا مزررة فمسح على النعلين وهو على
 خوربيه من مري عن ابي اسود بن صلا ومن طريق الفضال بن محمد عن سفيان
 الثوري حديثي عاصم الاحول قال راسا نسل ابن مالك مسح على خوربيه
 وعن حماد بن سلمة عن ابي النعمان وعبد الله بن ابي كعب عن ابي اسير بن مالك
 والاحمق فان اسرا بن مالك مسح على اكرين والخفين والعمامة وعن حماد بن
 سلمة عن ابي خالد غالب عن ابي امامة اليا هلي انه كان مسح على اكرين
 والخفين والعمامة وعن وكيع عن ابي حبيب عن ابيه عن جلاس بن عمرو
 عن ابن عمر قال قال بال عمر بن الخطاب يوم جمعهم ثم توضا ومسح على اكرين
 والنعلين وصلوا بالاسرا كعبه وعن وكيع عن مهيدي بن مهيدي عن ابي اسيد
 الاخر عن ابي وايل عن ابي مسعود انه مسح على خوربيه من شعر
 وعن جمع عن يحيى التكا قال سمعت ابن عمر يقول المسح على اكرين والمسح
 على الخفين وعن قتادة عن سعيد بن المسيب كوربان سمعه الخفين المسح
 وعن عبد الزراق عن ابن جريح فله اعطى مسح على اكرين قال نعم امسح
 عليهما مسلا كفن وعن سبعة عن ابي الحكم بن عيسى عن ابراهيم التيمي انه كان
 يري بالمسح على اكرين ساءا وعن ابي نعيم الماصل ذكرنا قال سمعنا الا عمر
 سئل عن الخورين المسح عليهما منيات منها قال نعم وعن قتادة عن ابي
 جلاس بن عمر واهما ما ما ريان اكرين في المسح بمرله الخفين وقد
 روى ايضا عن عبد الله بن مسعود وسعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد
 وعمر بن حريث وعن سعيد بن جابر ونافع مولى عمر بن محمد وعمر بن عبد
 الله بن عمر وابو مسعود والبراء بن عازب واسرا بن مالك وابو امامة
 ومن مسعود وسعد وسهل بن سعد وعمر بن حريث لا يعرف لهم من يخبر
 المسح على الخفين من الصحابة رضي الله عنهم مخالف ومن التابعين حماد بن

ابن جابر
وهو لا

المسيب وعطاواهم النجى والاغشى خلاص من عمر وسعد
ابن حنبل ومافع مولى ابن عمر وهو قول سفيان الثوري والحسن بن حي
واي يوسف محمد بن كسب واي نور واحد بن حبل واسحاق بن اهووه وداود
بن علي وغيرهم: قال ابو حنيفة لا يسبح على الجورين وقال مالك مره لا
يسبح عليهما الا ان يلونا سلعهما فدرز عليه طردم رجوع فقال المسبح
عليهما وقال السباعي لا يسبح عليهما الا ان يلونا محلدس قال علي
اسيراط الكلد خطا لا معنى له لانه لم يات به قران ولا سنة ولا فاس
ولا قول صاحب والمنع من المسبح على الجورين خطا لانه خلا والسنة
الناسه عن سول الله صلا الله عليه وسلم وحلا والمار ولم يخص عليه
السلام في الاحبار التي قد باحت من غيرها والعن ابن ابي عمير والمالكي
والسابعي يسعون في بطون محالفه الصالح داوا فويلد هم
وهم قد خالفوا هاهنا احد عشر صا حلا محالفهم من الصحابة من
حنبل المسبح بهم غير وانه وعلى بن مسعود وحالفوا ايضا لا يحيز
المسبح من الصحابة فحصلوا على خلاف كل من روى عنه في هذه المسئلة هي
من الصحابة رضي الله عنهم وحالفوا السنة الناسه عن سول الله صل
الله عليه وسلم والعباس بن معني وبالله تعالى التوفيق اما العالمون
بالتوفيق المسبح من الصحابة رضي الله عنهم فرونا من طريق سبعة وابن
المبارك بن عاصم الا حول عن اي عثمان الهجري قال شهدت سعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن عمر احلفا في المسبح فمسح سعد ولم يسبح بن عمر فسالوا
عن بن الخطاب وانا ساهد فقال عمر امسح بومك وليلد الى الغد من
ساعتك وعن سبعة عن عمران بن مسلم سمعت سوندر بن عله قال
بعثنا بانه الخعفي الى عمر بن الخطاب بسله عن المسبح على الكهش والم
فساله فقال عمر للمسافر بلانه امام ولما الهن والمقيم يوم ولله يسبح
على الخعفي والعمامة وهذا ان ساد ان لا يطرحها في الصل والحلاله وقد
رونا ذلك ايضا من طريق سعد بن المسيب رسرر الصل كلاها عن عمر

ومن طريق سفيان الثوري عن سلمه بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال بلانه امام للمسافر يوم
للمقيم يعني في المسبح ورونا ايضا من طريق سفيان بن سالمه عن ابن
مسعود وهذا ايضا اسناد صحيح ومن طريق وضع عن سبعة عن اكرم
ابن عيسى عن العباس بن محمد عن حمزة عن شرح بن هاني الحارثي مات علما عن
المسبح فقال للمسافر بلانا والمقيم يوما وليلة وعن سبعة عن قتادة
عن موسى بن سالمه قال سالت ابن عباس عن المسبح على الكفن فقال بلانه امام
ولما الهن للمسافر يوما وليلة للمقيم وهذا اسناد في غاية الصحة وعن
الشعبي عن عمرو بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال صارت سنة للمسافر
بلانه امام ولما الهن والمقيم يوما وليلة في المسبح وعن حماد بن سالمه عن
سعد بن قطن عن اي يزيد الانصاري صاحب سول الله صلا الله عليه
وسلم قال يسبح المسافر بلانه امام ولما الهن والمقيم يوما وليلة وعن
عبد الرزاق عن ابن جرير ومحمد بن راشد وكحي بن سبعة قال ابن جرير اخبرني
اما ابن شراح عن عمر بن شرح اخبره ان سيرا القاضى كان يقول للمقيم
يوم الى الليل وللمسافر بلان وقال ابن راشد احري سلمان بن موسى قال
سمعت عمر بن عبد العزيز الى اهل المصصة ان طلعوا الخفاف في طيلان قال
كحي بن سبعة سالت عطاء بن اي رباح عن المسبح على الخفن فقال بلان للمسافر
ويوم للمقيم وقد روى ايضا عن الشعبي وهو قول سفيان الثوري
والاوثراني والحسن بن حي واي حنيفة والشافعي وابن حبل وداود
بن علي وجميع اصحابهم وهو قول اسحق بن اهووه وحمله اصحاب كدش
وقد رواه ايضا الشيب عن مالك والرواه عن مالك بخلفه قال طهر عنه
فراهه المسبح للمقيم وقد روى عنه اثاره المسبح للمقيم وانه لا يرى التوفيق
للمقيم ولا للمسافر وايضا مسيحان بن ادم لم يحساو بعلق مولده في
ذلكا حارسا قطه لا يصح منها شيء ارفعها من طريق جرهم بن ابي روه
ابو عبد الله الحدي صاحب رايه التاقر الحارثي عن محمد بن علي بن ابيته

ثم لوصح لها باسمه فيه حجة لانه ليس فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اماح المسيح الثرى من لابل وللنخ احر الحمر من قول الراوى ولو تبادى
 السائل لزاونا وهذا طريق غيب لا لخل القطع به في احار الناس فكيف في
 الدين الخ ايه صح من هذا القطع ان السائل لم ينادى ولم يزد هم شيئا فصار هذا
 الخبر لوصح حجة لنا عليهم ومطالا لقولهم ومسا لوصح لبلاله امام في
 السفر واليوم والليلة في الحضرة واجر من طريق انس رواه اسيد بن موسى
 عن حماد بن سلمة واسيد مكر الحديث ولم يرو هذا الخبر احد من رجال اصحاب حماد
 بن سلمة واجر من طريق انس يقطع لغيره الا اذا اوصا احدكم وليس حجة
 فليصل بينهما ولصح عليها ما لم يحلها الا من حياه لم لوصح لابل حادث
 الوفاء يريه عليه والزيادة لا يخلد ركاها واجر من طريق ابي بن عثمان بن يحيى
 ابن ابى ليلى واجر من طريق اخر من قال عمر بن اسحاق بن ساراج محمد
 ابن اسحاق فراع قال عطاء بن سار مع عطاء بن سار سال سمونه عن المسيح
 على الحفنة فقال فلان رسول الله اكل ساعه سمع الانسان على الحفنة ولا
 ينزع عنها قال نعم **قال** على هذا لا حجة فيه لان عطاء بن سار لم يذكر
 لعمر بن اسحاق انه هو السائل سمونه ولعل السائل غيره ولا يجوز القطع في
 الدين بالشك ثم لوصح لم يكن فيه حجة لهم لانه ليس فيه الا اماح المسيح في
 كل ساعة وهدي يقول اذا اتى بشر وط المسيح من امام الوضوء لباسها
 على طهارة وانام الوضوء المجدود وحلها للحياه وهذا له لغيره كوراينه
 شيء هذا الخبر مطلق لعقهم به وذكره الامام عن الصحابة رضى الله عنهم
 تصح منها اثر من اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زبير
 بن الصلت سمعت عمر بن الخطاب يقول اذا توشا احدكم ولبس خفيه فليمسح
 عليهما وليصل بينهما ما لم يحلها الا من حياه وهذا ما اسرده اسيد
 بن موسى عن حماد واسيد مكر الحديث لا صح به وهذا حاله والصحيح من
 هذا الخبر هو ما روناه من طريق عبد الرحمن بن هدي عن حماد بن سلمة
 عن محمد بن زياد قال سمعت رسدا الصلت سمعت عمر بن الخطاب يقول اذا توشا

احدكم وادخل خفيه في رحله وهذا طاهر بان فليمسح عليهما ان شاء ولا
 يحلها الا من حياه وهذا ليس فيه ما لم يحلها الا من حياه والنايب
 عن عمر في الوضوء رواية ساه الحفنى واي ثمار النهدى وها من اوثق
 الناب عن هو الزايد على ما في هذا الخبر واجر من طريق حماد بن سلمة عن
 اسيد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن كطاء بن كطاء عن السجل على الحفنة وقتا
 وهذا مسطوع لان اسيد بن سلمة عن عمر لم يذكر احدا اذ روى عمر فكيف عمر
 واجر من طريق انس بن سبط عن كسرة بن سار فرنا مع اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكانوا يصحون على خفافهم من غير وقت ولا عذر
 وكسر صديق حذاءه وحرد وناه من طريق عبد الرحمن بن هدي عن عبد
 الله بن المبارك عن سعد بن زيد عن محمد بن ابي حنيفة عن علي بن رباح عن
 عتبة بن عمار عن عمرو بن العاصي وسر حبل ان حسنه بعثا يزيدا
 الى ابي بكر بن اسير سار واذكر الحديث فيه ثم اصل على عصبه فقال مذككم لم
 سزع خفك قال من اكحه الى الحفنة قال صبت وقد حدث به عبد الرحمن
 بن هدي عن محمد بن ابي حنيفة عن ابي الحمر عن عتبة قال على هذا اقرب ما
 يمكن ان يغلط فيه من غير فاكذت وهذا حمر معلول لان يزيد بن ابي
 حنيفة لم يسمعه من علي بن رباح ولا من ابي الحمر واما سمعه من عبد الله بن
 الحكم البجلي عن علي بن رباح وعبد الله بن اكلهم مجهول هل دار وناه من
 طريق وهب عن عمرو بن كاذب واللسر سعد بلها عن زيد بن ابي
 حنيفة عن عبد الله بن اكلهم انه سمع علي بن رباح النخعي يحذر ان عتبة بن
 عامر الجهمي قال قدمت على عمر بن عبد الله بن السام وعلي حفاان في حرموقان
 طيطان فقال لي عمر لم لا قد لم سر عصبها قلت ليس بها يوم الجمعة وهذا
 واليوم الجمعة قال صبت قال اني وهدى سمعت يزيد بن ابي كبراء عن عمر
 ان الخطاب بن عبال لولست اكفنت رجلاى طاهران واما على وضوء لم
 ابال الا انزعها حتى يبلغ العراق قال على وهكذا هو الحديث
 فسقط حله والله الحمد وزيد بن ابي كبراء لم يلق احدا راى عمر فكيف عمر

عليه وسلم فعلنا سطرنا في قول من قال بعد الوقتين من جنس حدث فوجدناه
 ظاهر الفساد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به يعلموا لهم
 به احدثوا وفعوا في احدثهم به اما حالما به المسيح من احدثا مريب
 المذكورين وهم يرون بهذا من الحال الباطل ان يجوز له المسيح في الوضوء في حال
 الحدث هذا ما لا يقولون به ولا غيرهم وقد وجدنا بعض احدثاء قد يطول
 هذا الساعه والساعه من الاكثر كالعابط وسها ما يدوم اقل من الساعه
 هذا القول يقتضي شك فيه وهو ايضا مخالف لنص الخبر ولا وجه لهم فيه اصلا سم
 نظرنا في قول من جرد ذلك بالصلوات الخمس واكثر غيره فوجدناهم لا وجه لهم
 فيه الا مراعاة عدد الصلوات في اليوم والليله وفي الليله الامام لم يلبس اليهن
 وهذا لا معنى له لانه اذا تبين المر بعد الزوال في اخر وقت الطهر فانه مسح
 الى صلاه الصبح ثم لا يلون له ان يصلي الضحى بالمسح ولا صلاه بعدها الى الظهر
 ولا ان مسح لصلاه الصبح في اخر وقتها فانه مسح الى ان يصلي الغيمه
 ثم لا يلون له ان يتروا ان يمسح ولا ان يروح رجليه المسح وهذا خلاف
 لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه السلام مسح لثمنه يوم في مسح
 يوم وليله وهم معوه من المسح الا يوما وبعض ليله اقل من نصف
 يوم وهذا خطأ في. وايضا فانه يلزمهم ان من عليه مسح صلوا انام عنهن
 ثم اسسعت وكان قد نوضا ولسرجه على طهارم ثم نام به مسح لمن فاذا
 امهز لم يحزان مسح بعد هنيه ما في يومه وليلته وهذا خلاف الخبر فسقط
 هذا القول بحالعه لكثير وتقرية من ان يكون لصحنه رهاق ثم نظرنا في قول
 احمد فوجدناه يلزمه ان كان سارا فاستوقد نوضا ولسرجه على طهارة
 ثم بقي سهره الى صلي عامدا ثم بار له ان مسح من جنس يومه وليلته او
 لا ما ان كان مسافرا ولا ان مسح يوما ثم بعد ذلك الصلاه اما ما قاله ان
 مسح ليله وهذا في المسافر صحيحا اما سارا عاما واكثر وهذا خلاف
 نص الخبر فسقط ايضا هذا القول ولم يبق الا قولنا سطرنا به فوجدناه
 موافقا للقول غير ان كطال من الله عنه الذي صح عنه وبواقعا لمصر الكبر الوارد

في ذلك ولم يبق غيره فوجدنا القول به لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
 بان مسح يوما وليله فله ان مسح ان سارا وان خلج ما على رجليه لانه لم
 احدثها ولا غيره غيرهما وهو غاصر به عز وجل فاستقر ان لم يارب احدثها
 فان مسح فله ذلك وهذا حسن وان لم يمسح فقد عصا واحط ان بعد ذلك
 باسنا ولا حرج عليه وقد مضى من الخبر الذي ووجهه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مره ونحوها فها مضط وهذا ان بعدا ونسي في بعض اليوم
 والليله للمعصم والملايه الامام لم يلبسها للمسافر بعد مضى الوقت الذي
 وجه له الله تعالى على لسان ربه صلى الله عليه وسلم وليس له ان يمسح في غير
 الوقت الذي امره الله تعالى بالمسح فيه فلو كان فرضه المسح ولم يحد ما تنقسم
 لم ليرجعه فله ان يمسح اذا وجد المال من المسح طهاره ماله **ف** الله
 يعال وقد ذكرنا المسح ولكن يرد لسطهوركم ومن جاز له الصلاه بالمسح
 فهو طاهر بلا شك واذا كان طاهرا له بعد ما طاهران لاسك فقد
 ادخل حقه العدم وها طاهرتان فجاز له المسح عليهما الا ان المذكور
 للمسافر فان لم يجد الماء بعد تمام اللات ما بها من جنس احدث بعد ليا حقه
 على طهاره المسح لم يحزنه المسح لان لا يرد من واذ كان ممكنا ان يمسح
 ببول مطرا ووجود من معه ما ولد للبول محذوما الا بعد مضى لاسل
 المذكور وليس له ان يمسح الا ما في الامر فقط **ف** الى على فادام حدثه
 محسنا جاز له الوضوء والمسح ولا سالي بالسمي لان السمي بعد الوضوء
 جائز وليس فرضه ان يكون قبل الوضوء ولا بد لانه لم يات بذلك امر في قرآن
 ولا سنة وانما هي من امرنا ازاالتها صفة ما للصلاه فقط فتى ازيلت
 قبل الصلاه وبعد الوضوء وقبل الوضوء بعد ادى من لهما ما عليه وليس بقا
 البول في طاهر الخرت ونقا التجو في طاهر المخرج حذبا اما الحدث فخرجها
 من المخرج فقط فاذا طهرا فابها خزان في الخلد كذا في الصلاه فقط
 من جسده بعد سوا كان في صلاه او لم يكن لان الطهر للصلاه من دخول
 وقتها جائز وقد يصلي بذلك الوضوء في ذلك الوقت صلاه فانه اور كعتي

بعض

د حول المسيد فان كان معنا فالى ميل ذلك الوقت من العدا ان كان ذلك نهارا
 والى ميله من الليلة القابلة ان كان ذلك ليلا فان بعصاه الامم المذكور وقد
 تسع احد خفيه ولم يمسح شيئا من الاخر طل المسح ولزمه حاله متسا
 وغسلها لانه لم يتم له مسحه الا وقت قد حرم عليه فيه المسح وان كان
 سافرا فالى ميل ذلك الوقت من اليوم الرابع ان حده بهارا او الى ميل ذلك
 الوقت من الليلة الرابعة ان كان ذلك ليلا وبالله تعالى التوفيق

مسألة والرجال والنساء في كل ما ذكرنا سوا وسع الطاعة والحي
 2 ذلك كسوا اوله بالسر طاعة ولا معصية وقليل السر وكثيره سوا برهان
 ذلك عموم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحله ولو اراد عليه السلام
 خصص سفر من سفر وسفر معصية من طاعة لما عجز عن ذلك واهل الرزق
 والصحة وعلو البدن العاصي والمرجو للمعصية له بصدوق عليه من مسج الدين
 بما شاء وقولنا هو قول ابي حنيفة ولا معنى لغيره من فرق في ذلك من سفر
 الطاعة وسفر المعصية لان طريق الخير ولا من طريق الشر اما الحر فانه
 يعال بقول النبي للناس ما رزقناهم فلو كانها فارق لما اصابه رسول الله صل
 الله عليه وسلم ولا طعننا علم ما لم يحريه ولا الزنا العمل بما لم يعرفنا به
 هذا امر فداناه والله الحمد واما من طريق الطريق فان الحكم قد يكون اقامته
 اقامه معصية وطمع للمسلمين في عدم انا على السلام استد من سفر المعصية
 وقد يطع المسافر في المعصية في بعض اعماله واو لها الوضوء الذي يكره فيه
 المسح المذكور الذي معصية منه مسعوه من المسح هو الذي هو طاعة وامره
 بالعسل الذي هو طاعة ايضا وهذا من اقسام القول جدا واطلعوا المسح للمهم
 العاصي في اقامته فان قالوا المسح رحمة ورحمة فلنا ما حرم الله الله الرحمة
 للعاصي في بعض اعمال طاعته ولا رحمة الله تعالى له الا جاهل الله تعالى
 قال بما لا علم له به وكل سفر يصرف فيه الصلاة يمسح فيه مسج سفر
 وبما لا قصور فيه فهو حصر واقامه لا يمسح بها الا مسج المقيم وبالله تعالى
 التوفيق **مسألة** ومن توضا فلبس احد حصه بعد ان غسل تلك الرجل

بعله
كان

ب انه غسل الاخرى بعد لباسه الخف على المعصولة ثم لبس الخف الاخر ثم
 احذر المسح له خازن الا واسبغ الياسها بعد غسل كلتي رجليه وبه يقول
 ابو حنيفة وداود واصحابهما وهو قول يحيى بن ادم واى نور والمزني وقال
 مالك الشافعي واحمد بن حنبل المسح للرجل ان جلع التي لبس اوله ام اعادها
 من حده فان له المسح **مسألة** على كل القولين حمدا اهله على قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دعهما فادخلهما طاهرا من فوجي البطريق
 اى القولين هو بعد هذا القول فوجدنا من طهر احدى رجليه ثم السبغها
 الخف فلم يلبس الخفين واما لبس الواحد ولا ادخل القدمين الخفين اما ادخل
 القدم الواحد فلما طهر الياسه ثم السبغ الخف الثاني صار حيد مستحقا
 لان خبر عنه انه ادخلهما طاهرين ولم يسبحوه هذا الوصف قبل ذلك فصح
 ان له ان يمسح ولو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دها لله ملك
 والشافعي لما قال هذا اللفظ واما ان يقول دعهما فادخلهما في
 الخفين بعد تمام طهارتهما جميعا فادام نقل عليه السلام هذا القول فكل من
 صدق الخبر عنه بانه ادخل قدميه جميعا في الخفين وهما طاهريان فحمله
 ان يمسح اذا ادخل بعد ذلك ادخل وما علمنا جلع خف واعدته في
 الوقت حدث طهارة لم يلبس ولا حمله في السرخ لم يكن فالحمله مدع لا برهان
 وبالله تعالى التوفيق **مسألة** فان كان في الخفين او في السرخ على
 الرجلين خرق صغير او كبير طولا او عرضا فطهر منه سى من القدم اول
 القدم او اكثرها او كلاهما فادخل سوا والمسح على كل ذلك خازن ما دام ساق
 بالرجل من هناك وهو قول سفيان الثوري وداود واى نور واسحاق بن
 راهويه ومحمد بن هرون **مسألة** ابو حنيفة ان كان في كل واحد من الخفين خرق
 عرضا يبرز من كل خرق صبعان صبعان فادخل او سدا راصبعين فادخل المسح
 عليها فان ظهر من احداهما دوزا خربلا به اصابع او مقدارها فاكثرت لم يجر
 المسح عليها **مسألة** فان كان الخرق طولا ما لم يبرز طهر منه الا من يلبسه
 اصابع خازن المسح وقال مالك لان كان الخرق يسيرا لا يظهر منه القدم خازن المسح

وان كان سرا فاحشاً لم يخر المسح عليها منها فان و في احدهما وقال اكن
 من حي والشافعي واحدا ان ظهر من القدم سي من الحرق لم يخر المسح عليها
 فان لم يظهر من الحرق سي من القدم حاز المسح عليها قال اكسن ان حي فان
 كان من تحت الحرق فلا وكثر حودر يستر القدم حاز المسح وقال الاوزاعي
 ان انكشف من الحرق في الخف سي من القدم مسح على الخفن وعسل ما بالمسح
 من القدم او القدمين ولو لم يمسحها لم يمسحها طهر اعادة الصلاة **قال** على
 فلما احدثوا وحاز من طهرها احب به كل طائفة لمولها فوجدنا قولها لا
 معنى له لانه منع من المسح في حالها واما حقه في حال اخرى ولم ينزل عليه ولا
 لم يردى معرقه قوله ولا ان استفتاه ما هو كال التي محل فيها المسح ولا ما اكال
 التي حرم فيها المسح فهذا انشأب المستغنى مما لا يعرف وايضا فانما قول
 لا دليل على صحته ودعوى في رها ان عليها فسقط هذا القول بطريق قول
 اي صنفه كان يحمل لا دليل في رها ان لا يخر عن صنفه احد ولا حل
 القول في الذين صنفه هذا وايضا فالصانع يحلف في الكبر والصغر معا وتا
 شديدا قلت سعي اي الصانع اراد وما نعلم احدا سعه الى هذا القول
 مع فساده فسقط ايضا هذا القول بغير من بطرنا في قول اكسن حي والاي
 واحد فوجدنا محمدا ان فرض الرجل من الغسل ان كانا ملبسين والي المسح ان
 كانا مسويين فاد السيف سي منها وان لم يعد انكشف سي فرضه
 الغسل والواو لا يجمع غسل ومسح في رجل واحد ما نعلم لهم حم غير
 هذا **قال** على كل ما قالوه صحى الا قولهم اذا انكشف من القدم سي
 بعد انكشف سي فرضه الغسل فانه قول غير صحى ولا يوافقون عليه اذ لم
 يات به قران ولا سنة ولا اجماع للناكث في ذلك ما حاث به السنة المسية
 للقران من ان حرم التقدم بين الترتين ليشترط عليهما شي ملبوس مسح عليه ان
 يغسلوا وحكمهما اذا كان عليهما شي ملبوس ان مسح على ذلك الشيء بهذا
 حاث السنة وما كان ربك نسيا **و** مد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امر المسح على الخفين وما يلبس الرجلين ومسح على الكوبر من ان من الخفاف

فانه

والجوارب غير ذلك مما يلبس على الرجلين المحرق حرقا فاحشا وغير
 فاحش وغير المحرق والاحمر والاسود والاصفر والحديد والبالى مما خضر
 عليه السلام بعض ذلك دون بعض ولو كان حكم ذلك في الذين يحلفوا اعمله
 الله تعالى ان يوحى به ولا اهيله رسول الله صلى الله عليه وسلم المقرض
 عليه الساكن جاسي له من ذلك مصحح ان حكم ذلك المسح على كل حال والمسح لا يمسح
 الا لسبعات في اللعة التي بها حوطنا وهكذا روي عن سفيان الثوري انه قال
 اسبح ما دام سمي خفا وهلكا كحفا في الما خزن والانتظار لا مسسعه غيره
 من رقه واما قول الاوزاعي مدثر ان بها الله في المسلة الناله لهد وبالله
 بحالها يد مسسعه فان كان كحفا في موطوع عن كحفا في المسح حاز
 عليها وهو قول الاوزاعي روي عنه انه قال مسح الحزم على اكبر الموطوع
 كحفا في المسح وقال غيره لا مسح عليها الا ان يكون فوق اللعبر **قال**
 على مدصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسح على الخفين وان
 مسح على الكوبرين ولو كان هاهنا حد محدود لما اهيله عليه السلام ولا اعمله
 فوجدنا ان كل ما سعي عليه اسم حفا وصوره ولبس على الرجلين والمسح عليه
 حازر ومعدد ما يطلاق قول **قال** ان المسح لا يجوز الا على جميع ما سبر جميع
 ما ستر جميع الرجلين والخفين وبذلك الدليل بطل هذا القول الذي لم
 في هذه المسلة لا سيما قول اي صنفه المجيز المسح على الخفين الذين ظهر
 منها مقدار اصبعين اصبعين من كل خف فانه يلزمه ان يظهر من الكعبين
 من كل قدم فوق الكعبين اصبعين اصبعين والمسح جائز والا فلا وكذلك
 يلزم المالكين ان يقولوا ان كان الطاهر من الكعبين فوق الكعبين سراجا
 المسح وان كان فاحشا لم يخر وما ندرى على ما بنوا هذين القولين فانهما لا
 نص ولا قياس ولا اجماع وبالله تعالى التوفيق **قال** على واما قول
 الاوزاعي في اجمع من الغسل والمسح في رجل واحد فقول لا دليل على صحته
 من يروى ولا اجماع ولا قياس ولا قول صاحب وحكم الرجلين الملبوس عليهما شي
 المسح فقط بالسبب الباتة فلا معنى لزيادة الغسل في ذلك

مسح عليه ومن لبس حفيه او حورسه او غير ذلك على طهارة من خلع
 احد هاتين الاخرتين فرضه ان يخلع الاخران بان قد احدث ولا يدب غسل
 عليه وروى المعافى بن عمري ومحمد بن يوسف النخعي عن سيف الثوري انه يغسل
 يديه لرجل المشوقه ومسح على الاخرى المسبوحه وروى الفصل من ذلك عنه انه
 ينزع ما على الرجل الاخرى ويغسلها وهو قول الى حنفية ومالك والشافعي
 قال على منظرنا في ذلك فوجدنا في حكمة عليه السلام انه مسح عليهما
 لانه ادخلهما طاهرين وامره عليه السلام يغسل العبد من المكسوفين فان
 هذان النصفان على الخروج عنهما ووجدنا من غسل رجلا ومسح على الاخرى
 قد عمل عملا لم يات به قران لانه ولا دليل من لفظهما ولا يجوز في الدين
 الا ما وجد في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اولاهم عليه
 السلام فوجدنا في اخرى غسل رجل ومسح على اخرى وانه لا بد من غسلها او
 المسح عليهما سواء في ذلك في الحسد او بعد المسح عليهما وقد روي عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا عيسى راي عيسى بن مريم في وضاح
 ابو بكر بن ابي سفيان عن عبد الله بن دريس هو الاودي عن محمد بن عجلان
 عن سعيد بن ابي سعيد هو المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انك اذا غسلت رجلا فامسح على راسه وادخله فامسح على راسه
 مسح في رجل واحدة ولا حنف واحد لعلها جميعا او لمسح فيهما جميعا
 فاوجه عليه السلام خلعها جميعا ولا بد او تركهما جميعا فان خلع احدهما
 دون الاخرى بعد عصى الله في القائه الذي انقاوا اذا نيا بقاءه عاصيا
 فلا يلزم المسح على خفف فرضه نزع فان كان ذلك لعله برطبه لم يلزمه
 في تلك الرجل شي اصله لا مسح ولا غسل لان فرضه قد سقط ووجدنا بعض
 المواضع لنا قد اخرج في هذا ما لم نذكره احد اسدا الوضوء يغسل رجل
 ومسح على خفف على احدى لم يترك ذلك بعد برع احدكم في ان يقول
 وهذا كلام قاسد لان شدة الوضوء يروي على من طهر من ولبس
 كذلك الامر بعد مسح المسح عليهما بعد ادخالهما طاهرين من الامر من اعظم

باب
وتغسل

فرق وبالله تعالى التوفيق مسح عليه ومن مسح كما ذكرنا على ما في
 رجله من خلعها لم يصره ولا شيئا ولا يلزمه اعادة وضوء ولا غسل عليه
 بل هو طاهر بان يغسل كذلك وكذلك لو مسح على عمامة او خمار ثم
 نزعهما فليس عليه اعادة وضوء ولا مسح راسه بل هو طاهر بان يغسل
 كذلك وكذلك لو مسح على خفف ثم برع الا على ولا يكره صرة ذلك
 سوا وضوء كذلك وكذلك لو مسح باصبعه دون ان يعد مسحاً وكذلك ان
 توضع او اغتسل به حلق شعره او يمسح او لم يطهره فهو في كل ذلك
 على وضوءه وطهارته ويصلي باصبعه دون ان مسح مواضع القصر وهذا
 قول طائفة من السلف كما روي عن عبد الرزاق بن سفيان الثوري عن هشام
 بن صبان ومروان عن سيف الثوري عن الفضل بن عمر عن ابراهيم النخعي انه
 كان يحدث بمسح على حور من حر مومنه من لبسها من نزعهما فاذا قام
 الى الصلاة لمسحها وملا واما ابو حنيفة فانه قال من توضأ مسح على
 حفيه ثم اخرج يديه الواحد من موضعها الى موضع الساق واخرج
 كليهما كذلك بعد ذلك مسح ويلزمه ان يخرج يديه جميعا ويغسلهما
 وكذلك عنده لو اخرجهما بالكلية فالا فلو مسح ولذا اذا اخرج اكثر من
 نصف الى موضع الساق فالفعل ليس حرم وقتن بل حرم مسح عليهما ثم
 خلع احد الحر مومنه فعليه ان مسح على الخفا الذي كان يحلحله ومسح
 ايضا على الحر مومنه الثاني ولا بد ان يغسل المسح اذا اسعصا بعض كفه
 قال فلو توضأ من حرس شعره وقص ساربه واطعاه فهو على طهارته
 وليس عليه ان يمسح الماسح من ذلك واما مالك فانه قال من مسح على
 خفيه ثم خلع احدهما فانه يلزمه ان يخلع الثاني ويغسل رجله وكذلك
 لو خلعها جميعا وكذلك من اخرج احد رجله او كليهما من موضع القدم
 الى موضع الساق فانه يخلعهما جميعا ولا بد ويغسل قدميه فان لم يغسل
 قدميه في موضع ذلك لزمه اسدا الوضوء فلو توضأ وحز بعد ذلك شعره او
 قصا طهارة فليس عليه ان يمسح سوا من ذلك لما قال فلو اخرج عقيبته

القدم

او احداهما عن موضع القدم الى موضع الساق الا ان سار قدمه في موضع
القدم فليس عليه ان يخرج رجله لذلك وهو على طهارته وقال الساجي من
خلع احد خفيه لزمه خلع الثاني وغسل قدمه فان خلعها جميعا فذلك
فلو اخرج رجله كليهما عن موضعها ولم يخرجها ولا شيئا منها عن موضع
ساق الخف فهو على طهارته ولا شيء عليه حتى يخرج ساقا خفيه عن جميع
الخف فليزمه ان يخلعها جميعا ويغسلها فان توضأ من سبغته او قص
اظفاره فهو على طهارته وليس عليه ان يغسلها سائر ذلك وقال
الاوزاعي رجلي خفيه او خرسعته او قص اظفاره لزمه ان يسدي الوضوء
في خلع احدى رجليه وان مسح على راسه ولبسها موضع القطع من اظفاره في
الحز والقصر هو قول عطاء وذكى قال الاوزاعي فمن مسح على عاتقه سم
برعاها فانه مسح راسه بالمال **قال** العلى ما قول ابي يوسف في مراعاة اخراج
الرجل من نصف القدم عن موضعها فليزمه العسل رجله معا واخراج
بصتها فاول فلا يزمه غسل رجله مع ما في الدرس ظاهر وسرع لم ياذن
الله تعالى ولا اوجه فرائق لا سنة ولا ما سرق ولا قول صاحب ولا رأي مطرد
لانهم يرون ماله اكثر الثمر من النصف وانه الثلث من الربع وانه شبرا
في سبوره اكثر من قدر الدرهم وكل هذا خلط واما ما في مالك من اخراج
العقب الى موضع الساق فلا يمسح بالمسح ومن اخراج القدم كلها الى موضع
الساق يمسح بالمسح فتكلم ايضا لا يجوز القول به ولا يوجبه فرائق ولا
سنة صحيحة ولا سنة ولا قول صاحب ولا ما سرق ولا رأي مطرد لانه يرى
ان ما العقب في الوضوء لا يظهر ان فاعل ذلك لا وضوءه فان كان المسح
قد استغنى عن الرجل خرجها عن موضع القدم فلا بد من استغاض المسح
من العقب خرجها عن موضعها الى موضع الساق لا يجوز ذلك وان كان
المسح لا يستغنى عن العقب خرجها الى موضع الساق فانه لا يستغنى ايضا
لخروج القدم الى موضع الساق **قال** الساجي واما بعد فمهم جميعهم
من المسح على الخفين لم يخلعوا من غسل المسح ويلزم امام الوضوء من الوضوء

لم يخلعوا من غسل المسح ولا غسل الفسل عن غسل الاطفار ولا
المسح على الرأس من غسل طاهر الساق ولو غسل انسان هذا القول
فاوجب مسح الرأس على من خلع شعره ومسح عن الاطفار بالمال ثم مسح
على من خلع خفيه لما كان بينهما فرق **قال** العلى ما وجدنا لهم في ذلك
متعلقا اصلا الا ان بعضهم قال حدثنا مسح الرأس وغسل اليد في الوضوء
انما قصده الرأس في السجدة واما قصده الاصابع لا الاطفار فاجز
الشعر ووطئ الاطفار في الوضوء وحسبه واما المسح فاما قصده
الحفاظ في الرجلين فلما يترى ان الرجلين لم يوصا به وهو يصلي برجليه
لا يغسل لئلا يفسد عليهما فهو باق في الوضوء **قال** ابو محمد
وهذا لا شيء به باطل وكلمة الناظر في غسله قوله فعليه بل المسح
على الرأس وغسل الاطفار اما قصده الشعر والاطفار فقط بدليل
انه لو كان على الشعر خنا وعلى الاطفار ذلك لم يخرج الوضوء واما الحفاظ
فالمقصود بالمسح القدمان في الحفاظ لئلا يفسد لولا القدمان لم يجر المسح
عليهما فصح ان حلم القدمين الغسل انما يمسح بهما من المسح ان كانتا
في خفيهما كان من الغسلين فروم تعالى لهم بهما ان لا يفسد فوان
المنقصور بالمسح الحفاظ بالمسح في الوضوء الرأس وغسل اليد بالاصابع
الاطفار فلان اذا وضأ من هذا ان يعاد المسح خلع الخفين ولا
يعاد خلع الشعر **قال** العلى فظهر فساد هذا القول اما قولهم انه
يصلي بعد من لا يغسل لئلا يفسد عليهما ما طلل ما يصلي لا على
مد من مسح على خفيه ما عليهما **قال** العلى مطلق هذا القول كما
سنا وكذلك قولهم يغسل رجله معط فهو باطل مسع لانه قد كان
ما قرأهم قد تم وضوءه وحازن له الصلاة به ثم امره بغسل رجليه
فقط ولا يخلو من احد وجهين بالكلية اما ان يكون الوضوء الذي قد
كان ثم قد بطل او يكون لم يبطل فان كان لم يبطل فهذا هو الذي كان قد
بطل فعليه ان يسدي الوضوء والى من الحال الناظر الذي لا يخيل ان

بلون وضوء قدم به سبعة وعشرون ولا سبعة وعشرون هذا امر لا يوجه نص
 ولا مناسب ولا رأي يصح فطلب هذه الأقوال كلها ولم يتق لا قولنا
 او طول لا وزا في سطرنا في ذلك فوجدنا البرهان قد صح نص السنة
 والقرآن على ان من وضوء مسيحي على عمامته وحجبه فانه قد مضى وضوءه
 وارتفع حديثه وحازت له الصلاة واصبح ها ولا الحال فون لنا على ذلك
 ما مسيحي راسه وحجبه به انه لما خلع حجبته وعباسه وحلق راسه او
 قصصه قطع اطعاره قال قوم قد انقص وضوءه وقال ارون لم
 سبعة وضوءه سطرنا في ذلك فوجدنا الخلق وقص الشعر وقص
 الاطفار وخلع الحنن والعمامة ليس يسمى حداثا والطهارة لا تقتضيها
 الا الاحداث ونصروا دنا سفاضا فان لم يكن حدث ولا نصها هنا
 على سفاض طهارته ولا على سفاض بعضها فطلب هذا القول صح القول
 مانه على طهارته وانه يصلي بالمحدث ولا يلزمه مسيحي راسه ولا اطعاره
 ولا غسل برجليه ولا اعاده وضوءه وكان من وجب الوضوء من ذلك كمن
 اوجه من المني او من اللام او من جلع فحبه ولا فرق والله تعالى
 الوحي مسألة ومن عهد لباس الحنن على طهاره ليس مسيحي
 عليها او حجبته او حمل عليها دوام ليس بها المسح على ذلك
 او خضعت راسه او حمل عليه دوام ليس بها العمامة او الخمار ليس على ذلك
 فعلا حسن ودلالة ودحا البصا باحه المسح على ذلك مطلقا
 ولم يخطر على سبيل من هذا طه نصوص ما كان ذلك نسيا ولعبا عن
 بعض المحدثين انه قال من وضوء ليس حجبته ليس بها المسح عليها
 فلا يجوز له المسح وهذا خطأ لأنه دعوى لا برهان فخصص السنة
 بلا دليل وكل قول لم يصح النص فهو باطل والله تعالى الوحي
مسألة ومن مسيحي في الحصر ثم سافر قبل ان يفضا اليوم والليله
 او بعد ان يفضاها مسيحي ايضا هي به المسح في كل ما مسيحي في حصره
 وسفره معا لانه امام للمهاجرين لا طله المسح فان مسيحي في سفر

ص
 ليس

ثم اقام او دخل موضع اسد مسيحي يوم وليله ان كان قد مسح في السفر
 يومين وثلثين فاقبل به لا يحل له المسح فان كان مسيحي في سفره اقل من
 ثلاثة ايام للمهاجرين او الثومين يومين وثلثين مسيحي في اليوم الثالث وليلته
 فوطم به لا يحل له المسح فان كان قد ام في السفر مسيحي ثلاثة ايام للمهاجرين
 خلع ولا بد ولا يحل له المسح حتى يغسل برجليه برهان ذلك ما قد ذكرناه
 من ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يمسح المسح الا ثلاثة ايام للمهاجرين
 للمهاجرين يوما وليله للمقيم فصحي نعمنا انه لم يمسح الا ثلاثة ايام
 امام للمهاجرين لا معهما ولا مسافرا واسانها من ابتد المسح عن الصلاة
 بالمسيحي المحدث فوجدنا فلنا فلو مسح في الحصر يوما وليله ثم سافر ثم رجع
 فلما رجع يوما وليله في السفر او بعد ان سها لم يحل له المسح اصلا لانه لو
 مسح لكان قد مسح وهو في الحصر الثومين يوم وليله وهذا لا يحل البته
 وقال ابو حنيفة وسفيان بن عيينة وهو مقيم فان كان لم يمسح يوما وليله
 حتى سافر مسح حتى يم ثلاثة ايام للمهاجرين من حداثا وهو مقيم فان كان
 لم يمسح يوما وليله حتى سافر مسح حتى يم ثلاثة ايام للمهاجرين حين
 احدث وهو مقيم فان كان قد اقام ثم يوما وليله في حصره ثم سافر لم يحل له
 المسح ولا بد له من غسل برجليه قال فان سافر مسح يوما وليله فالثوم
 قدم او اقام لم يحل له المسح حتى يغسل برجليه فلو مسح في سفره اقل من
 يومين وليلته ثم قدم او اقام كان له ان يمسح تمام ذلك اليوم والليله فقط
 وليس له ان يستأنف مسح يوم وليلته وقال الشافعي من مسح في الحصر
 ثم سافر فان كان قد اتم اليوم والليله خلع ولا بد وان كان لم يمسح يوما وليله
 مسحا في ذلك اليوم والليله فقط لم يخلع وكذلك لو مسح في السفر ثم
 قدم سوا سوا ان كان مسح في سفره يوما وليله وقدم او اقام فانه خلع
 ولا بد وان كان مسح اقل من يوم وليله في سفره اتم ما في ذلك اليوم والليله
 بالمسيحي فقط واختلف اصحابنا فقال بعضهم ها فلنا وقال بعضهم اذا مسح في
 سفره اقل من ثلاثة ايام للمهاجرين او ثلاثة ايام للمهاجرين الاكثر وقدم

اسما في مسج يوم وليلة فاعلم بزد على ذلك حتى سافر اسما في ليلة
 امام بلال بها واحد ها ولا يظهر ليط الحرق في ذلك **قال** على وظام
 لعظه بوجهه قولنا لا نلباس سمان مقيم ومسا فرو لم يبع عليه
 السلام للمسا فدا لا ما ولا اناح للمعم الا بعض اللان لم يبح لاحد لا
 لا مقيم ولا مسافر الا من يلازم من خرج الى سفر بغيره فله الصلاة
 مسج مسج مسافر لانه بلال من ومن خرج دون ذلك مسج مسج مع لان
 حلم هذا السرون حلم الحضرة والله تعالى الوحي **مسجد** والمسج
 على كفن وما استر على الرجلين اما هو على ظاهرهما معطولا ومعنى مسج
 ما طهما الاسفل كما العدم ولا استسعاها ظاهرهما وما مسج من ظاهرهما
 ما صبع او اكثر اجزاه برهان ذلك ما احدهما عبد الله من ربيع محمد بن
 اسحاق بن السليم بن ابي عرابي ابو داود محمد بن العلاء حفص بن
 غياث بن الاشعث عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين يراى
 لما في اسفل الخاق او الى المسج من اعلاه وقد رات رسول الله صلا الله عليه
 وسلم على طاهر اكبر منه يقول ابو حنيفة وسفيان الثوري وداود
 وهو قول الثوري طاهر كذا ذكرنا وفسر ابن سعد كما رونا من طريق عبد
 الرحمان بن مهدي سفيان الثوري ابو اسحاق هو السني عن يزيد بن
 ابي العلاء قال رات سفيان بن سعد قال م اى رحله فتوضا ومسج على
 حنقه على اعلاهما حتى رات اثرا صابعه على حنقه ورونا عن محمد بن
 ابي السختاني قال رات اكسني قال لم توضا بم مسج على حنقه على
 ظهورهما مسج واحدة فرات اثرا صابعه على كفن ورونا عن ابن
 حرج قلت لعطاء مسج على بطون الحنق قال لا الا بظهورهما **قال**
 على والمسج لا يقصى الا سبيعا فما وقع عليه اسم مسج فقد ادى
 فرضه الا ان انا حنقه قال لا اخرى المسج على كفن الاسلام اصابع
 لا باقله **قال** سفيان وروى الساجي وداود ان ابن مسج ما صبع
 واحد اجزاه **قال** بر فدا مسج البرا كفن **قال** ابو محمد تحديد

مسج
 سفيان
 مر الحمل

اللائل صابع واكثر الحنق للام فاسد وسرع في الدين لم ياد
 الله تعالى واكثر بعضهم ما بهم فدا يبعوا علانه مسج للائل صابع اجزاه
 وان مسج باقل بعد احلفوا **قال** على وهذا يهدم عليهم اكثر من اهدمهم
 ويقال لهم مل هذه في فور الوضوء والاستسعا والاستسعا وفي الوضوء
 بالسد وعبر ذلك لفت لا لمراعاة اجماع ادا وحدث النضر شهيد
 لمول العلماء وحدثنا النص بالمسج دون تحديد لانه اصابع او اقل وما
 كان ترك مسج بل هذا الذي قالوا هو احوال الفرائض الدعوى المختلف
 منها لا نضر هذا الباطل المجمع علانه باطل وبعارضون ان يقال لهم
 قد صوحا جميعهم على وجوب المسج ما صبع واحد واحلفوا في وجوب
 المسج بما زاد فلا في ما حلف به وايضا الواجب ما ينعى عليه وهذا
 اصح في الاستدلال اذ لم يوجد لفظ مروي **قال** الشافعي يستحب
 مسج طاهر الحنق وباطنهما فان مصر على طاهرهما دون الباطل اجزاه
 وان انتصر على الباطن دون الظاهر لم يحزه **قال** على لا معنى له لانه
 اذا كان مسج الاسفل المستقر فوضا ولا حانديا ليه فلا معنى له وقال
 مالك مسج طاهرهما وباطنهما **قال** ان القاسم ان مسج الظاهر دون
 الباطن اعاد في الووب وان مسج الباطن دون الظاهر اعاد ادا وقد
 رونا مسج طاهر الحنق وباطنهما عن ابن حرج عن يافع عن ابن عمر
 وعن عمر عن الزهري **قال** على الاعادة في الووب على اصولها ولا
 اليوم لا معنى لها لانها ان كان داخل في طهارة وصلاته فلا معنى
 للاعادة وان كان لم يودها فاسلمه عندهم ان يصلوا ادا واخرج من
 راي مسج باطن الحنق مع طاهرهما حديث رونا عن طريق الوليد بن
 مسلم عن ثور بن يزيد عن جابر بن محمد عن كاسم بن سعد عن
 المغيرة بن سفيان عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن
 واسطه عن احمد بن حنبل عن رونا عن ابن وهب عن سليمان بن يزيد الكعبي
 عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن ابن شهاب عن المغيرة بن سفيان انه راي

الله لم يسرق ولا يبيع العسر والمحر والفسر ساقتان والله
تعالى الحمد وسوارا دبر عليه اولم يزدو لدلان خشي زيادة علة فهو
انضاعسرو خرج وقال عطا واكسن المرض لا سيم اصلا مادام جديما
ولا خزيه الا العسل والوصو المحدور وغير المحدور وسوا مسله
وسوا كان السفر فرسا او بعدا سفر طاعة كان وسفر بعصه او
ساحا هدا ما لا يعلم فيه حلا ولا ان بعض العلماء ذكره في السفر الى
احد وهو ان السهم لا يجوز الا في سفر بعصه الصلاة قال على
ولقد كان يلزم من جدي في سفر الصلاة والنظر في سفر دون سفر
في بعض المسافات دون بعض في بعض المسافات دون بعض في بعض
سفر الطاعة والعصه في ذلك ان يفعل ذلك السهم ولكن هذا مشا
يا صوابه ايج ساقتا را دعواهاها اجماعا لزم اذ هم اصحاب
فاس زعمهم ان يسوا ما اختلف فيه من صفة السفر في العصر
والفطر والشمس على ما ابي عليه من صفة السفر في السهم والافق قد
بركوا القياس وجالوا القرآن والسنة وبالله تعالى التوفيق ٥
مسله والمرض هو طها حال الانسان من العوه والتصرف
هدا علم اللغة الى طها القرآن وبالله تعالى التوفيق مسله
قال على وسهم من كان في الحضر صحى اذا كان لا يقدر على الساء
الا بعد خروج وقت الصلاة ولو انه على سفر البر والدلو في ذلك او على
سفر النهر والساويه والنهر لعن الله من قرأه لاسم وصوه او
عسله حتى يطلع اول قرن الشمس ولا لا المستحون واكاف برهان
ذلك ما حدسناه عند الله بر يوسف (احمد مريح) عند الوهاب بر طاسي
(احمد مريح) (احمد مريح) (مسلم من الحجاج) او بكر ابي سبه (احمد
ابن فضيل) عن ابي مالك الاشجعي عن ربي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلنا على الناس من لا يدرى بها وحول
لنا الارض مسيرا وحول برهانها ظهورا ادا لم يجد الماء به الى مسلم

حدسا سبه من سبه لا سبه هو من جعفر عن العلامة عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هرون ان ابي صلى الله عليه وسلم قال فصل على الناس
سبا عطي حوامع الكلم وبصر بالربعت واجلب الى العمام وحول
الارض طهورا ومسيرا وارسل الى الناس كافة وقتهم في السون
بهذا عموم دخل فيه الحاضر والمآدى فان قيل فان الله تعالى قال يا ايها
الذين آمنوا لا يعرفوا الصلاة واسم سكارى حتى يعلموا ما يقولون ولا
جنبا الا عابري سبل حتى يغسلوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغسل صلاة من احدث حتى يتوضا فلم يبح عز وطل الحبلان يعرف الصلاة
حتى يغسل ويتوضا الا مسافرا فلنا نعم فالله تعالى هدا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دبرم وقال تعالى وان شئتم جنبا
فاطهروا وان شئتم مرضا او على سفر او جاء احد منكم من الماء ولا مسهم
النساء فلم يجدوا ما مسحوا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه فكان هذه الآية رايه حكما واورده بشرح لشرح الآية التي ذكرتم
بل بها احة ان يعرف الصلاة اكد دون غسل ان يغسل هو غير
عابر سبل للزاد ان يعرف الصلاة او عليه حرج وكان هذه الآية
انضار الله حكما على الخبر الذي فيه لا يغسل الله صلاة من احدث حتى يتوضا
ثم جاء الخبران اللذان ذكرنا زيادة وعموم على الاثنين والحرم المذكور
بدليل هذين كبرين الصحاح المصنف ادا لم يجد الماء وطلب الله تعالى
وطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرغ من جميع بعضه الى
بعض وكله من عند الله تعالى وقولنا هدا هو قول ملك وسبعان
واللث وقال ابو جعفر والشافعي لا سيم اكا ضر للزاد لم يقدر على
الما الا حتى ينوي الوقت سيم وصلا لم اعاد ولا يرد او جدا لما قال
ر في لا سيم الصحاح في الحضر البته وان حرج الوصل للرصر حتى حرج
الوقت وكذا لما فصل جسد قال على اما قول اي حبه والسامعي
فطاهر الفساد لانه لا يخلوا برهانها بالسم والصلاة من ان يكونا

امراه بصلاته هي فرض الله تعالى عليه او بصلاته لم يفرضها الله تعالى به
 عليه ولا يسئل الى قسم بالحق فان قال مقلدها امراه بصلاته هي فرض الله
 فلنا لم يفرضها بعد الويل لزمان عداي فرضه وان قالوا امراه بصلاته
 ليس فرضا عليه افرانها الزمان ما لا يلزمه وهذا خطأ واما قولك في
 خطابه اسعط فرض الله تعالى في الصلاة في الويل الذي امر الله تعالى بها
 فيه والزمه اياها في الويل الذي حرم الله تعالى ما حرم الله **قال ابو محمد**
والصلاة فرض على كل مؤمن ومسلم ووالله لاندفعها اعظم من ان تخطه مسلمات
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فابوا منه ما استطعتم
 فوجدنا هذا الذي حصره الصلاة هو ما موربوا بالوضوء والغسل ان كان جنبا
 وبالصلاة فاداعى عن الغسل والوضوء سقط عنه وقد نص عليه السلام
 على ان الارض ظهورا اذا لم يجد الماء وهو قادر عليه فهو باق عليه وهو قادر
 على الصلاة بها فيه عليه وهذا من الحديث **بما العاقل من عباده**
والسفر الذي قسم فيه هو الذي يسمى عند العرب سفرا سواء ما يصرف فيه
الصلاة او ما لا يصرف فيه الصلاة وما كان وزنه ذلك ما لا يقع عليه اسم
السفر من البر و من المنزل فهو في حكم الحاضر فاما المسافر فسفر ايقع
عليه اسم سفر والمرضى الذي له السهم فالا فصل لهما ان يسما في اول
الوقت سوار حوا من الماء او انما يوجد فله خروج الوقت وانما لا
يوجد حتى يخرج الوقت وكذلك رجا الصبي ولا فرق واما الحاضر الصبي
ومن له حكم الحاضر فلا يخل له السهم الا حتى يوقن لخروج الوقت قبل
امكان الما برهان في الاثر النص ورد في المسافر الذي لا يجد الماء في المرض
كذلك وفي المرض في الحج وكان المدار الى الصلاة اوصل ليعول الله تعالى
سار عوا الى معمره من ربه واما الحاضر فلا خلاف في احد في انه ما دام
بحوا يوجد الما فصل خروج الوقت فانه لا يخل له السهم وما يوجب السهم
عند من خروج الوقت لا ما خلا في ولو لا النص فاطله وقال ابو حنيفة
في المسافر عا لا قسم المسافر الا في احد وفي الصلاة الا انه قد روي عنه

كان

ان هذا اما هو ما دام بطبع في الماء فان لم يرج فيه فليس قسم في اول
 الوقت وقال سفيان بن عيينة في المسافر السهم الى اخر الوقت لعله بخلاف
 وهو قول احمد بن حنبل وروى عن علي وعطاء وقال مالك بن نضر لا يعمل ولا
 يوقر ولا يخرج وسط الوقت قال مرة ان تقرب وجود الماء قبل خروج وقت
 الصلاة فانه يوجب السهم الى اخر الوقت فان خذ الماء والاسم وصلى
 وان كان طامعا بوجوه الماء قبل خروج الوقت حرا السهم الى وسط
 الوقت فليس قسم في وسطه وصلى وان كان يوق ما لا يجد الماء حتى يخرج
 الوقت فليس قسم في اول الوقت وصلى وقال لا وزا في ذلك سوا قال
 على العاقل ما حرم الله عليه بخلاف ما لا معنى له لانه لا يصرف الا جماع
 على ان عمل المتوضي افضل من عمل الممسح ولا ان صلاة المتوضي افضل
 ولا اتم من صلاة الممسح وكذا الامر من طهارة ثيابه وصلاة ثيابه وقصر
 في حاله فادد لذلك ما حرم الصلاة رجا وجود الماء برك الفصل البدار
 الى فصل الاعمال لا معنى وقد حاسل هذا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعن ابن عمر وعمره حديثا عن عبد الله بن عبد الله بن خالد
 بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن
 علي بن ابي طالب بن عبد الله بن عباس بن ابي طالب بن عبد الله بن هاشم بن
 مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهم بن
 اكرثم بن الصمة الانصاري قال اقبل برسول الله صلى الله عليه وسلم
 من نحو من حمله فلبسه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى اقبل على ابي بكر فمسح بوجهه وبذنه ثم ردد عليه السلام
 ورونا عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي ابراهيم بن عمر
 بنهم بن صلا العيص بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 والسهم بن ربيعة فلم يعد وعن مالك بن نضر ان اقبل من ابراهيم بن
 الحرف فلما الى الحرف لم يجد الماء فسلم بالسهم بالصعيد وصل ثم لم يعد
 للصلاة **قال علي** وهو قول داود واصحابنا وقال محمد بن الحسن

مع

اما المسافر فان كان الماشية على اقل من ميل طلبه وان خرج الوقت فان كان
 على ميل لم يلزمه طلبه ويسمى قال وايا من خرج من مخرجه غير مسافر
 فان كان تحت سبع خصال تاسعها صوابهم يسمن قال على هذه
 احوال الحمد لله تعالى على السلامة بها ومن ملها **مسألة**
 ومن كان الماشية قربا الى الله كخاف صباغ رطبه او موت لرفعه او حال
 سه وسن لما عدو طالم او بار او اي حوى كان في الصلاة مسه فصر
 السهم برهان ذلك قول الله تعالى فاعلم بحمد واما فتسوا وطها ولا
 محزون ما تدرون على الطهارة به **مسألة** فان طلب في فلا
 حذر له في ذلك ولا خربه السهم لان فرضا عليه الا سبع من كل حمله
 لله تعالى او لعماده فان سبع فهو عاص قال الله تعالى معاونا على البر
 والنهي ولا معاونا على الاثم والعدوان امر رسول الله صلا الله عليه
 ان يخطى كل ذي حوجه وبالله تعالى الوقي **مسألة** فلو كان
 على سريها ويعرفها في سفر وخاف عوانا صحابه او قور صلاة الجماع
 او خروج الوقت يسمن واحراه للزبوا لما سياتي لان كل هذا عذر
 مانع من استعمال لما فهو عذر واحد لما لم يمتلئ استعماله لا حرج
مسألة ومن كان لما في حرجه يسمنه او كان يعرفه سريها وعرف
 لا يدرى بها يسمن وصلى احراه لان هذا من عذر واحد لما ومن لم يجد
 الماتيسم بصر كلام الله تعالى وهذا قول ابي حنيفة وداود وقال مالك
 بعد في الوقت ولا بعد ان خرج الوقت وقال ابو يوسف والشافعي
 بعد ان لا وقال ابو يوسف ان كان السهم على برصه يسمن او قورها
 وهو لا يعلم بها احراه السهم فان كان على سفيها او يعرفها وهو لا
 يعلم بها لم خربه السهم **مسألة** وكل حدث بقصر الوضوء
 فانه بقصر السهم هذا الاطلاق فيه من احدى هذه الاشياء **مسألة**
 وبقصر السهم ايضا وجود الماء وسوا وجه في صلاة او بعد ان صلى
 او قبل ان يصلي فان صلاه التي هو بها بقصر لا سقا من طهاره وهو

ما

او يغتسل بمسدي لصلاته ولا قضا عليه وما قد صلا السهم ولو
 وهذا لما ابر سلامه بها الخلاف في هذا في بلاد موضع احد هذا خلاف
 قدم في ازالها اذا وجد لم يلزم على السهم الوضوء ولا الغسل ما لم يجد
 منه ما يوجب الغسل والوضوء وشاؤك عن ان خرج عن عبد الحميد بن
 حمر بن سمية ان ابا سلامه بن عبد الرحمن بن عوف قال لا بد ان يصلي في سفر
 ويسمى بم ادا وجد الماء فلا يغسل من جهته ان سجد قال عبد الله بن محمد
 الحمد فذكر ذلك لسعد بن المسيب فقال ما يدريه ادا وجد الماء
 فاغتسل ما حدث الغسل والوضوء يقول جمهور الملاحير وكان من حجة
 من لا يرى كذب الوضوء والغسل ان قال السهم طهاره صحابه فادرك
 كذلك فلا يصحها الا ما يصح الطهارات وليس وجود الماء قويا وجود
 الماء لا يصح طهارة السهم **مسألة** على وكان هذا قول الصحابة والاولا
 حذاه عبد الرحمن بن عبد الله قال ابراهيم بن محمد القريبي العاركي
 مسدد ما يحى من سعد هو القطان عوف هو ابن ابي حنيفة ما اوردجا
 العطاردي عن عمران بن الحصن قال سأل رسول الله صلا الله عليه وسلم
 في سفر قد احدثت في ان رسول الله صلا الله عليه وسلم صلا الماس فلما
 اصلى رسول الله صلا الله عليه وسلم من محله اذ هو رجل معتزل لم يصل
 مع اليوم فقال ما منعك يا فلان ان يصلي مع اليوم قال اصابني حياءه ولا ما
 قال عليه السلام فانه لم يسلهم ذكر في حديثه ذلك لراها الذي احده الله
 تعالى في ليله عليه السلام قال وكان جرد ذلك انرا على الذي اصابت
 احياه انا من ما وقال ادهم فافرحه عليك حديث عام ما عان ابن ابي
 محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن اسحاق السبيعي عن محمد بن عبد
 الله بن خبير ما ابي اسلم بن مسالم ما اوردجا العطاردي عن عمران
 بن الحصن قال سأل رسول الله صلا الله عليه وسلم في اليوم حيا مراه رسول
 الله صلا الله عليه وسلم فسلم وصلى ثم وجدنا لما بعد فامره رسول
 الله صلا الله عليه وسلم ان يغسل ولا بعد الصلاة وقد ذكرنا حديث

حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملت لنا الأرض سجدًا
وحملت ريشها لنا ظهورًا إذا لم يجد الماء فصيح بهاء الجاد من الظهور
التراب إنما هو ماء يوحى الماء وهذا اللفظ يعنى الخور المطهر والتراب
إذا لم يوحى الماء يعنى أن يصح ظهور التراب لأن الجاد الماء لا
لنجاح له ذلك نص آخر وإذا كان هذا فلا يجوز أن يحصر القول بالمعنى
دون ذلك خبره فرض العمل بهما معا وصح هذا أيضا امره عليه السلام الحب
بالنسم بالصعد والصلاة ثم امره عند وجود الماء الغسل فصح ما قلنا أيضا
والحمد لله والموضع الثاني أن يوحى الماء بعد الصلاة بعد ما لا يقال سجد
سعد عن المسند عطاء وطاوس والسعدى والحسن وأوسلمه من عند الرحمن
أنه بعد ما دام في الوضوء ونشأه من طريق غيره عن سعد بن عبد الرحمن
أنه عن أبي سلمة ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن بن طارق الحجاج
ابن النحال عن سفيان الثوري عن عبد الحميد بن حمر بن شيبه عن سعد بن
السبت ومن طريق وكيع عن زرارة عن أبي رباح عن السعدى ومن طريق
سفيان الثوري عن أبي رباح عن أبي سلمة عن عطاء ومن طريق الحسن بن صالح عن
العلاء بن المسند عن طاوس وقال مالك المسافر والمريض والحائض يسهون
في وسط الوضوء فإن سهوا واصلوا ثم وجدوا الماء في الوضوء المسافر لا يعيد
وأما المريض فكأنف بعد أن الصلاة قال على أما قول مالك ظاهر
الخطأ في معرفة من المريض الحائض ومن المسافر لأن المريض الذي لا يجد
الماء ما يوتر بالنسم والصلاة كما امر به المسافر في أنه واحدة ولا يوتر أمّا
المريض الحائض لمباح لها النسم لرفع الحرج والعسر فلهذا لا يصادك ما
ذكرنا فلم يأت بالفرق بين أحدهما في ذلك فإن ولا سبه صحى ولا سبه
ولا إجماع ولا قول صاحب ولا فاسر ولا رأى له وجه نعم ولا يعلم أحد قاله
قبل مالك بسقط هذا القول حمله ولم يوافق قول من قال بعد ذلك قول من
قال لا بعد فطرنا في ذلك فوجدنا كل من ذكرنا ما يوتر بالنسم في الصلاة
سواء كان فلما صلوا كانوا لا يحلون من أحد وجهين إما أن يكونوا صلوا كما

أمروا أولم يصلوا كما أمروا فإن قالوا لم يصلوا كما أمروا ففهم إذا
سهون عن النسم والصلاة أسدالاً يد من هذا وهذا لا بقوله أحد ولو
قاله لكان خطأ مخالفاً للقدراخ السنن والجماع فادق سقط هذا
القسم سقن فلم ينقل القسم الثاني وهو أنهم قد صلوا كما أمروا
فادق صلوا كما أمروا فلا تخل لهم عادة صلاة واحدة في يوم مرتين لنبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لله تعالى من بيع ما عجز
اسحاق بن عمار عن أبي داود وأبو كامل بن يزيد عن أبي رباح عن الحسن
هو المعتمد عن عمرو بن سعيد عن سليمان بن يسار بن مولى سونة قال سألت عمر
على البلاط وهم يصلون فقال أي سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعول يصلوا صلاة في يوم مرتين بسقط الأمر بالعادة حمله والحمد لله
رب العالمين والمالك بن راي التما وهو في الصلاة فإن مالكا والشافعي وأحمد
ابن حنبل وأبو داود وأبو داود قالوا إن رأى التما وهو في الصلاة فليبدأ بصلاته
ولا يعيدها ولا يسقط طهارته بذلك وإن رآه بعد الصلاة فليوضأ
وليعسل ولا بد لأخره صلاة مستأنفة إلا بذلك قال أبو حنيفة وأصحابه
وسفيان الثوري والأوزاعي يسهوا وحدهما في الصلاة وبعد الصلاة ينقطع
الصلاة ولا بد وتوضأ ويعسل ويسد بها وأما إن رآه بعد الصلاة بعد
سجدة فلا بد له من الطهارة بالماء ما يساوي لخرجه صلاة
سنة بها إلا بذلك قال على فلما أحلوا بطرما في ذلك فوجدنا حجة
من فرق بين وجود الماء في الصلاة ووجوده بعد الصلاة أن قالوا قد دخل في
الصلاة كما أمر فلا يجوز أن يسهوا الأصل واجماع قال أبو محمد لا يعلم
لهم حجة غير هذه فلا سعال لهم بالأنه وإن كان قد دخل في الصلاة كما امره
الله تعالى فلا يخلوا وجود الماء من أن يكون يسهوا الطهارة ويعيد في حكم
المحدث والمحدث لا يكون سقضا الطهارة ولا يعيد في حكم المحدث والمحدث
فإن قالوا لا يسقط الطهارة ولا يعيد محسنا ولا محذرا فهذا جواب أبي سليمان
وأصحابنا فلما فلا علم أنتم معرونا به مع ذلك معسر من عليه الغسل والوضوء

قلنا لهم

الم

منى وجد الما لا خلاص لهم من قولهم نعم فعلنا لهم بهما مورد لا
 في حرج وجوده في الصلاة وغير الصلاة نص مدتها ومذهبا في
 الدار الى ما امرنا به فان قالوا ليس بمورد لك الصلاة ليعلم بها فلنا
 هذا في كل دليل عليه ودعوى بلا برهان فاد هو ما مورد لك الصلاة
 وغير الصلاة فمدعي اد هو ما مورد لك الصلاة ان امرهم بالمهادي
 على ان يستعمل الخط الما خطا له على صلته لا يفسد الصلاة
 فكان لازم على اصولهم ان يستعمل الما ويبنى على ما مضى من صلاته كما
 يقولون في المحدث ولا فرق وهم لا يقولون هذا فيسقط قولهم وانما
 الما للون والشا فعون فخواهم ارجو وجود الما في بعض الطهارة وبعد
 السهم محذرا ومعدنا في غير الصلاة ولا يفسد الطهارة في الصلاة قال
 على فان هذا قول طاهر العباد ودعوى عارية من الدليل ما حاقط
 في قرآن لا شبه ولا في فاسر ولا في رأي له وجه ان سألون جديا في غير
 الصلاة ولا يكون جديا في الصلاة والدعوى لا تجزئها احد وهي باطل بالم
 يصحها برهان من قرآن وسنة لا سيما قولهم ارجو وجود الما في حال
 صلاته لا يفسد صلاته فاد اسلم ان بعض طهارته بالوجود الذي كان في
 الصلاة وان لم يصادى ذلك الوجود الى بعد الصلاة فهذا الما يكون في
 بعض الطهارة اذ اعدم ولا يفسد اذا واحد وهم يدانك واهد اعنه على
 اي حشفه في قوله ان الله يمه بعض الوصو في الصلاة ولا يفسد في غير
 الصلاة قال على فاد يد طهارة فساد القول فعد ذكرنا قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الما طهورها لم يوجد الما فصيح ان لا طهارة
 يصح سراج وجود الما الى الما حارة له النص من المريض الذي عليه من
 استعماله حرج فاد ذلك كذا للفقهاء بطلان طهارة السهم اذا واحد
 الما في صلاة او في غير صلاة وصح قول سفيان ومن وافقه الا ان ابا حنيفة
 ساقضها هنا في موضع من احد هاهنا ترى لمن احدث معلوما ان ينوصي ونبي
 وهذا احدث معلوما فان الواحد على اصله ان يامر بان يتوضا ونبي والشا في

هنا

انه بر السلام من الصلاة ليس فرضا وان من قعد في اخر صلاته مقدار
 السهم فعد من صلاته وانه ان لم يخطب غامدا او باسما فعد من صلاته
 ولا اعاده عليه من راي هاهنا انه وان قعد في اخر صلاته مقدار السهم
 من وجد الما وان لم يسلم فان صلاته لم يقد بطل ولا لا طهارة وعلية ان
 يظهر ويعد هاهنا وهذا ما فصيح عليه القبح والبعد عن النصوص
 والقياس وسداد الراي وما علمنا هذه البعارة في حرج من اي حشفه
 مسئلة والمرضى المباح له السهم مع وجود الما خلافا ذكرنا
 فان حفته لا يفسد طهارته برهان ذلك ان الجرح الذي اتبعنا اما حاشنا لا
 بعد الما فهو الذي يفسد طهارته بوجود الما واما من امره الله تعالى بالسهم
 والصلاة مع وجود الما فان وجود الما قد صح بفساد الما لا يفسد طهارته بل
 هي صحيحة مع وجود الما فاد ذلك كذلك فان الله لم يستطع اطلاق اذ لم يات
 بانها حدث لا قرآن ولا سنة فان قالوا قسنا المريض على المسافر فقلنا
 العباس لم يطل بم لو كان حقا لان هذا منه من الباطل له قياس السهم
 صله وهذا ما طلع عند اصحاب القياس وهو ما سراجا الما على ثامه
 وقياس مريض على صحيح وهم لا يجمعون من احكامها في الصلاة وغيرها
 مختلف والله تعالى الوفيق مسئلة والسهم بطلان ما شأنا
 من الصلوات الفرض والنوافل بالم بعض سمة حدث بوجود الما واما
 المريض فلا يفسد طهارته بالسهم الما بعض الطهارة من الجرح ففقط
 وبهذا يقول ابو حنيفة وسفيان الثوري والسنن سعد وداود وروينا
 ايضا عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبد عن الحسن قال يصل الصلوات كلها
 بسهم واحد بل الوضوء الما حدث عن عمر بن الخطاب الزهري يقول التيمم
 بمنزلة الما يقول بصلاته مالم يحدث عن فاده عن عبد الله بن مسعود قال صل
 بسهم واحد الصلوات كلها مالم يحدث عن عمر بن الخطاب وهو قول يرد من هرون
 ومحمد بن علي بن الحسن وغيرهم وقال مالك لا يصل صلاة الا بوضوء
 واحد وعلية ان يسلم للصلاة فان سجد وطوع برهني العجز وغيرها فلا بد

له من ان يسبهم سبما اخر للفريضة فلم يسبهم م صلا للفريضة حازه ان يسبها
 بذلك السبم وقال الشافعي يسبهم لكل صلاة فرض وله ان يسبها بها
 وبعد هذا ذلك السبم وقال سبهم لكل صلاة وروى مثل قول شريك
 عن ابراهيم الحكي والشعبي ربيعة ومادة وكشي بن سعيد الانصاري
 وهو قول للشافعي واحد واسمى قول ابو ثور يسبهم لكل صلاة
 فرض لا انه نص في العوائض من الفروض كلها يسبهم واحد **قال** علي بن
 قول مالك فلا يسبهم له سجدة اصلا لا يقرأ ولا سنة صحيحة ولا يستقمه
 ولا يسبهم ولا يخلو السبم من ان يكون سجدة او لا طهارة تسب طهارته
 ما لم يوجبه فيها قرآن وسنة وان كان ليس طهاره فلا يجوز له ان
 يصلي بعد طهاره **وقال** بعضهم ليس طهاره مائة ولله اسباحه
 للصلاة **قال** علي بن هذا ما اطلق في حقه احداهن انه قول لارهاق ما كان
 هذا فهو ما اطلق والثاني انه قول يذنه القران قال الله تعالى **فسموا**
صعبا طيبا فاسموا او حولهتم وايدتكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
 حرج ولئن يريد لتظهرتم فيمنع تعالى علوان السبم طهاره من الله تعالى
 والباله ما قص منهم لا هم قالوا ليس طهاره مائة ولله اسباحه
 للصلاة وهذا كلام بعض اوله احره لان اسباحه للصلاة لا يكون الا
 بغير طهاره فهو اذا طهاره لا طهاره والرابع انه هبكت انه كما قالوا اسباحه
 للصلاة من ان يظن من انهم ان لا يسبوا هذه الاسباحه للصلاة
 الثانية اسباحه الصلاة الاولى ومن ان وجب ان يكون اسباحه
 للصلاة الاولى دون ان يكون اسباحه للثانية وقالوا ان طلب ما يقض
 طهارته المتبقي عليه ان يطلب لما قبل صلاة فلنا لهم هذا باطلا
 ذلك ان قولكم ان طلب ما يقض طهاره السبم دعوى كاذبه لارهاق
 وماله ان قولكم ان عليه طلب لما قبل صلاة ما اطلق والله ما يطلب وهو قد
 طلبه واعتبر به لا يجد ثم لو كان كذلك فاي ما يطلبه المريض الواحد المتأ
 وظهر مصاد هذا القول حمله لا سيما قول مالك في نقاء الطهارة بعد

فان كان طهاره

المريضه للنوافل واسماض الطهارة بعد النافله للفريضة وبعد الفريضة
 للفريضة وطلبها على قولهم يلزم للنافله ولا بد كما يلزم للفريضة اذا
 فرق في وجوب الطهارة للنافله كما في الفريضة ولا فرق ولا خلاف بين احد
 من الامة وان اختلفت حكمها في غير ذلك لا سيما وسبهم الذي ولدوه
 مالك يقول الموطا السير الموصى اظهر من السبم ومن سبهم بعد فعل امره
 الله تعالى واما قول الشافعي فظاهر الخطا ايضا لانه اوجبه بعد الوضوء
 السبم للفريضة ولم يوجهه للنافله وهذا خطأ لما ذكرناه واما قول
 ابو ثور فظاهر الخطا ايضا لانه جعل للطهارة بالسبم لا يصح سقا وقت
 الصلاة وسبهم خروج الوقت ما علمنا في الاحداث خروج واصل لا
 في قرآن لا سنة واما حال الامر بالفسخ في صلاة فرض وفي الجمع بين
 الصلاة بين المستحاضه والقياس باطل ثم لو كان جمعا لان هذا متماطلا
 لان ما سبهم على المستحاضه لم يوجهه سنة سبهم ولا على جامع فهو
 باطل كحال محض هذه الاقوال دعوى كلها لا يرهاق والله تعالى التوفيق
 فان قالوا ان قولنا هذا هو قول ابن عباس وعلى وان عمرو بن العاصي
 فلنا اما الرواية عن ابن عباس وسأوطه لا بها من طريق الحسن بن عمار وهو
 هالك وعن رجل لم سم واما الرواية عن عمرو بن العاصي فانما هي عن فاد
 عن عمرو بن العاصي وماده لم يولد الا بعد موت عمرو بن العاصي والرواية
 في ذلك عن علي وان عمر ايضا لا تصح ولو صح لما كان في ذلك حجة ادلس قول
 احدى دوز سوانه صلاه عليه وسلم واصافان يسبهم مالك
 والشافعي واي تور لم يرو عن احد من دراهم محالون في صحابه المذكورين
 في كل ذلك واصافهم يروى عن قولنا عن ابن عباس ايضا فصح قولنا والله
 تعالى التوفيق وقد قال بعضهم لما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
 الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى مرفعيكم فسموا صعبا طيبا قال
 فاوجب غرض الوضوء لطلب ما قبل الصلاة فلما صلا الى صلاه عليه وسلم
 الصلوات بوضوء واحد خرج الوضوء بذلك عن حكم الآية وبقي السبم على وجوبه

على كل قام الى الصلاة **ف**العلو وهذا السركا والوالا سيما الما للبين
 والسبا بعض المسمى من القيام الى صلاة النافله بعد الفريضة بغير احداث
 سيم ولا احداث طلبا لما ولا سباق لها من الطائفتين سبي ما ذكرنا في هذا
 الباب واما الكلام مساو من قال يقول شرك معول ما لله تعالى الوفيق
 ان لا اله الا هو حسا مادرم ولو او حسد لكلا وجبت غسل اكله بلك
 قام الى الصلاة ابد او اما حكم الاله في احواله تعالى الوضوء والسيم والغسل
 انها هو على المحسن والمحدث من فقط بغير احداثه الممنوع ولها العولايه
 تعالى وان لم حسا ما طهر واذا لم يسم مرضى وعلى سفر او حاله منكم من
 العارط او لا سيم النساء فلم يحدوا ما سيموا صعبا طنا ولا يخلف
 اسان من الاله في ان هاهنا حد فادل عليه العطف وان معنى الاله وان لم
 مرضى او على سفر او حاله من او حاله من السلم من العارط بطل ما سيموا به بل لو
 قال فاما ان حكم يحد الوضوء لطهارة عند القيام الى الصلاة انها هو من الاله
 اما هو على من حله الوضوء لا على من حله السيم لان حق ظاهر الاله
 منهم لان الله تعالى لم يامر بوط بالسيم في الاله الا من كان محدثا فقط لانه
 قام الى الصلاة اصلا وهذا لا محصل لهم منه الله بطلت عاقبتهم في اجاب
 يحد السيم لصلاته بالاله وصارت الاله موحه لقولنا ومسقطه
 للسيم الا من كان محدثا فقط فان السيم طهارة صحيحة من الاله فاد
 الاله موحه لذلك فقد صح انه يصلي بسيم واحد ما سيم المصلي من صلوات
 الفريضة في اليوم والليلة وفي اكثر من ذلك ومن النافله ما لم يحد او يجب
 او حذر الما من الاله نفسها والمحدثه من العالمين **مسألة** والسيم
 حايث قبل الوقت وفي الوقت اذا اراد ان يصلي به ما قبله او فرضا كالوضوء
 ولا فرق ولا ناسه تعالى به بالوضوء والغسل والسيم عند القيام الى
 الصلاة ولم يقل تعالى الى صلاة فرض دون النافله فكل من صلى بالفرض
 عليه ان يطهرها بالغسل ان كان حيا وبالوضوء والتيمم ان كان محدثا فاد
 ذلك كذلك فلا بد لم يحد الصلاة من ان يكون من طهره ومن صلاه به من

الزمان فاد لا يمكن غير ذلك فمن جد في قدر ملك الهله جدا فهو مبطل لانه
 يقول من ذلك ما لم يات به من ان لا سنة ولا اجماع ولا قياس ولا قول صاحب
 فاذ هذا لا ذكرنا فلا يصح الطهارة بالوضوء ولا بالسيم طول ملك الهله ولا
 قصرها وهذا في عناه السان والمحدثه من العالمين **مسألة** ومن
 كان في رحله ما فتنسيه سيم وصلا فصلاته ماله لان الناسي غير واحد
 للما والله تعالى الوفيق **مسألة** ومن كان في البحر والسيمه حرك
 فان كان قادرا على احدى البحر والسطهره لم يحزه غير ذلك فان لم يقدر على
 احدى سيم واحراه رونا عن عبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنهم ان ما البحر لا حركي الوضوء وان حكم من لم يحد غيره
 السيم ورونا عن عمر رضي الله عنه الوضوء ما البحر وهو الصحيح لقول
 الله تعالى فلم يحدوا ما سيموا ولقول رسول الله صلاه عليه وسلم جعلت
 تربتها طهورا اذا لم يحد الما وما البحر ما مطلق فان لم يقدر على اخذ الما منه
 فهو لا يحد ما يقدر على السيم بغيره السيم **مسألة** وكذلك
 من كان في سفر او حضر وهو صحيح او مريض فلم يحد الما غان على نفسه
 منه الموت والمرض ولا يقدر على تسخينه الا حتى يخرج الوضوء به بسيم
 ويصلي به لا يحد ما يقدر على السيم بغيره **مسألة** وليس على من
 لا ماله ان يسيره للوضوء والغسل ما يملك ولا ما كثره ان اشتراه
 لم يحزه الوضوء ولا الغسل وفرضه التيمم وله ان يسيره للشرب
 ان لم يعطه لا ثمن وان يطلبه للوضوء بذلكه وليس كذلك عليه فان هبه
 نوضاه ولا بد لا يجزيه غير ذلك بهان ذلك هي رسول الله صلاه عليه
 وسلم عن مع الما ورونا من طريق مسامع لا محمد بن عثمان بن عوف بن ابو
 عاصم الضحاك بن محمد بن حريز بن زياد بن سعد اخبرني هلال بن
 اسامة ان ابا سلمه بن عبد الرحمن بن عوف بن حريز بن عاصم بن ابي هريره يقول
 قال رسول الله صلاه عليه وسلم لا ماله فصل الما لساعه الا لا حدنا
 حمام بن عيسى بن اصعب بن محمد بن عبد الملك بن احمد بن هير بن حرب بن

سبحان من عمنه عن عمرو بن دينار أخرجه أبو النعمان في باب من عمنه
قال لرجل لا تبع الما كان رسول الله صلا الله عليه وسلم نهى عن بيع الما
ومن طريق ابن أبي شيبة ما سفت من عمنه عن عمرو بن دينار عن أبي النعمان
عن أبي إسحاق المزني ورانا ساسعونا لما فعالة سعو الما غاي سمعت
رسول الله صلا الله عليه وسلم نهى أن يباع ٥ ومن طريق ابن أبي شيبة ما يزيد
من هارون أنا إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن زاهر عن سعد بن عبد الرحمن بن
عائشة أم المؤمنين قال نهى رسول الله صلا الله عليه وسلم أن يمنع بيع الما
يعني فضل الما هلم في الحديث تفسيره وروناه أيضا مسندا من طريق جابر
فهو لا أربعة من الصكاه فهو يعلو أو لا يخل محالسه قال علي وقد
نصبت الكلام في هذا في مسيله المنع من بيع الما في كتاب السوء من ديواننا
هذا والله الحمد قال أبو محمد فاد نهى رسول الله صلا الله عليه وسلم
عن بيعه سعة حرام واد هو ذلك فاحذره السع احدا لما طر واد هو ما خور
بالمال فهو غير مثله واد هو غير مثلك له ولا يخل استعماله له لقول الله
تعالى ولا تأكلوا أموالكم ستم بالمال ولو لم يقول رسول الله صلا الله عليه وسلم
أن دماكم وأموالكم عليكم حرام فاد الم حذره الم حرام من غصبا وسع محرم
هو غير واحد لما واد الم حذره الم مكره التيمم واما اساعه للشرب
فهو مضطر الى ذلك والثمن حرام على البايع لانه اخذه بغير حق ومنع
فضلا لما هو محرم عليه ذلك واما اسطوانة الما فلم يات بذلك بجاي لا
حائنه منع فهو مباح قال عليه السلام دعوني ما ترككم فاد امرتكم سي
فاتوا بئنه ما استطعتم واد اسلم عن شيء مدعوه او كما قال عليه السلام
فاد املة بهه بعد ملة حق فواجب عليه استعماله في الطهارة وبالله
تعالى التوفيق واد اختلف الناس في هذا فعالة لا وزاعي والشافعي واسحق
عليه ان يرى الما للوضوء شتمه فان طلب منه الشر من يمينه يسمي ولم يسميه
وقال ابو حنيفة لا يسميه من كبر وقال مالك ان كان ليل الداهم ولم يجد
الما الا بشئ قال يسمي وان كان كبر الما لا يشتري ما لم يشطوا عليه في الم

وهو مولا احمد وقال اكسن المصري سيرة ولو مال كله **ف** قال ابو محمد ان كان واجدا بالثمن واحدا لهما فاكلتم ما قاله اكسن وان كان غير واحد لهما بالقول فولنا واما التمسيم في اساعه ما لم نقل عليه فيه وبره ان غولي به فلا دليل على صحة هذا القول وكل ما دعت اليه صروقه فليس غاليا سري صلا والله تعالى الوفاق **مسألة** ومن كان معه ما يسير لغيره لشربه فقط فعرضه السهم لقول الله تعالى ولا تسوا انفسكم **مسألة** ومن كان معه ما يسير لغيره للوضوء وهو صميم للحياه وبوخا لما لا سالي ايها ادم لا خزنه عند ذلك لاني فرضان معا ران وادها ذلك فلا يتوب احدهما عن الاخر لما قد مضى وهو قادر على ان يودي احدهما كله ما لا فلا خزنه الا ذلك ويودي الاخر ايضا بالسهم ايضا **مسألة** لو فضل له من الماسير الواستعمله في بعض اعضاءه ذهب ولم يمكنه ان يعم به سائر اعضاءه فعرضه غسل ما يمكنه والتيمم وقال الشافعي بغسل به اي اعضاءه سوا وتشمم **ف** قال علي قال اصحابنا وهذا خطأ لانه غير عاجز عن سائر اعضاءه يمنع منها فخرنه بطهر بعضها ولكن عاجز عن تطهر ما امر بطهره ما لما ومن هذه صفته فالعرض عليه السهم ولا بد بعون الله تعالى الصعد من الماء اذا لم يوجد **ف** قال ابو محمد قال رسول الله صلا الله عليه وسلم اذا امر بلم بامر فابوا منه ما استطيع وهذا مستطيع لان ياتي ببعض وضوءه او بعض غنسله غير مستطيع على ما فيه ففرض عليه ان ياتي من الغسل بما يستطيع في الاول والاول من اعضاء الوضوء واعضا الغسل حيث يبلغ فاذا بعد لرزقه السهم لباقي اعضاءه ولا بد لانه غير واحد لهما في تطهرها والواحد عليه تعويض التراب كما امره الله تعالى فلو كان بعض اعضاءه ذاهبا او لا يقدر على مس الما لخرج او كسر سقط حكمه فلا وكثر واجزاء غسل ما بقي لانه واحد لهما عاجز عن تطهر الا عضا وليس من اهل السهم لوجوده الما وسقط عنه ما عجز عنه لقول الله تعالى لا تحلف الله بغيره الا وسعها والله تعالى الوفاق

عليه وانقاعنا ما تقدم عليه بقوله تعالى فاعو الله ما استطعتم فضع
 ان قوله عليه السلام لا يغسل صلاه من حدث حتى يتوضا ولا يغسل الله صلاه
 الا بطهور او اما لطف ذلك من تقدم على الوضوء والطهور يوجب الهماء في
 الشرايط من لا يقدر على وضوء ولا سبغ هذا هو بصر المراد بالسبغ فيما صح
 ذلك سقط عنا كلفه لا ينطق بذلك وفي علمنا كلفنا بطهارة وهو
 الصلاه واذا ذلك كذلك فالصلوة كذلك هو ما امر به ومن ادعى ما امر به كما امر
 امر به فلا قضاء عليه وبالله تعالى التوفيق وودعنا في هذا صرحا جديدا
 عند الله من ربيع ما من السليم ما من العزاي اوداود ما العنابي ابو معوية
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال حدثت رسول الله صلاه عليه
 وسلم اسبغ من الحصر واما سابعه في طهارة فلاحية اضلها عائشة فحضر
 الصلاه فصلاوا بعروض واما الذي صلاه عليه وسلم وذكرنا ذلك
 فابرأه الله السبغ عند ما عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن خالد
 بن ابراهيم بن محمد بن العريضي الحارثي وروى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها سبغت فلاحه من اسبغته فقلت
 فبعض رسول الله صلاه عليه وسلم فوجدناها فيهم الصلاه وليس معهم
 ما فصلوا ففسكو ادلالا الى رسول الله صلاه عليه وسلم فابرأه الله تعالى به
 السبغ فهذا السبغ وطائفة من الصحابة مع حاتم الله تعالى ورضاه عليه
 السلام صلاه عليه وسلم وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن
 كان في سفر ولا مأمعه او كان يرضى سبغ عليه استعمال الماء فله ان يقبل
 روحته أن يطأها وهو قول ابن عباس وحاتم بن زيد والحنس البصري وسعيد
 ابن المسيب وماده ونسبنا في النوري والادوكاغي واي حنفية والشافعي
 واحمد بن حنبل واسحاق وداود وجهه وراحمات كذا وروى عن علي بن ابي
 مسعود بن عوف عن عمر بن الخطاب عن ذلك وقال عطاء بن كاذبه ومن الما
 ثلاث ليال فاقول ولا يطأها وان كان منه ومن الما اربع ليال فله ان يطأها
 وقال الزهري ان كان مسافرا فلا يطأها وان كان معزبا رجلا فله ان

يطأها وان كان لا مأمعه وقال مالك ان كان مسافرا فلا يطأها ولا يطأها
 ان كان على وضوء فان كان به جراح يكون حكمه معها السبغ فله ان يطأها
 وبها لا نأمر هذا بطول قال فان كان سباحا وضوءه في سبغ وصلى
 ليس لزوجه ان يطأها قال وكذلك لا يطأها وان كان سباحا متبسة
 قال علي ما نسبم عطا فلا وجه له لانه لم يوجب ذلك الحد قرآن ولا سنة
 وكذلك نسبم الزهري واما قول مالك فكذا لا ايضا لانه يبرق لم يوجب
 بران ولا سنة صحيحة ولا سنة ولا اجماع ولا قول صاحب لم يخالف
 ولا قياس ولا احتياط لان الله تعالى سمي السبغ طهرا والصلاة جايزه
 وودعنا الله تعالى على ما ضعه الرجل امراته وصح انه ما حور في ذلك
 وما حذر الله تعالى بذلك من حكمه السبغ من حكمه الغسل والوضوء
مسألة ابو محمد والعلم انه يرى للحنافه وللحنف سبغ واجد من منع
 المحدث والمطهوه من الجبض بالسبغ والمحدث ان يطأ امراته بعد اوجب
 انها عملان متغايران فكيف تجزى عنده عنهما عمل واحد قال
 على ولا حجة للمانع من ذلك صلا لان الله تعالى جعل شيانا حرا لنا
 ولنا سالتنا وامرنا بالوطي في الزوجات ودوات الايمان حتى اوجب تعالى
 على الخالف ان يطأ امراته ا خلا محدودا اما بطا واما بطلق وجعل حكم
 الواطي والمحدث للغسل والوضوء وان وحدا الماء والسبغ ان لم يجد الماء
 لا فضل لا حد العملين على الاخر وليس احدهما با طهر من الاخر ولا يمان
 صلاة نصي ان لكل واحد حكمه فلا معنى لمنع من حكمه السبغ من الوطي
 فلا معنى لمنع من حكمه للغسل من الوطي وكل ذلك في الصبي والميت
 احدهما صلا والثاني فربا بل هما في القرآن سواء وبالله تعالى التوفيق
مسألة وحاتم بن يوم المسبغ الموصوفين والمتوضي للمسبغين
 والما سبغ للغاسلين والغاسل للمسا سبغين لان كل واحد من ذكرنا
 قد ادعى فرضه وليس احدهما با طهر من الاخر ولا احدهما با صلاه
 من الاخر وداود رسول الله صلاه عليه وسلم اذا حضر الصلاه

ان يومهم افردهم ولم يخص عليه السلام غيره ذلك لو كانهاها واجب
غير مادته عليه السلام لسنة ولا افعاله حاسية من ذلك وهو قول
ابن حنبل وروى عن يوسف وروى عن الشافعي وروى داود واحمد وابو
داود وثور وروى ذلك عن ابن عباس وعمار بن ياسر وجماعة من الصحابة
رضي الله عنهم وهو قول سعيد بن المسيب والحسن وعطاء الزهرى
وخالد بن ابي سلمة وروى الصنع من ذلك عن ابي راي طالك قال يوم الميم
الموصوف ولا المقيد المطلق قال ربيعة لا يوم الميم من جملة الامن
هو مثله وروى عن يحيى بن سعيد الخزاز قال محمد بن الحسن والحسن
ابن يحيى لا يومهم وكره مالك وعبد الله بن الحسن بن يومهم فان جعل اخره
وقال لا وزاعى يومهم الا ان كان يراقى على النهر من الدواكر اهنة
لا دليل عليه من هذا ولا من سنة ولا من جماع ولا من قياس وكذا يصح من
قسم وبالله تعالى التوفيق ~~مسألة~~ وينهم اكبر الحايض وكل من
عليه غسل واجب كما سبهم المحدث لا فرق وروى عن عمر بن الخطاب بن
مسعود رضي الله عنه ان اكلت لحمي حتى لم يبق الا عظم الاسود وارههم
مثله ذلك كما حدسنا محمد بن سعيد بن نبات لا حدسنا عبد الصمد فاسم
ابن ابي صبيح محمد بن عبد السلام الكشي محمد بن بشارة محمد بن جعفر شعبة
عن ابي عبد الاحد في الحليم بن عيسى قال اكلت لحمي ما دام في كاني عظم
الخطاب وعبد الله بن مسعود وهما حرم مني بعد ان لم يجد الماء لم يصل
يعني اكلت قالوا ولم احداهما السميت وصليت وقال الكشي سميت ابراهيم
التخعي اكلت لحمي ما دام في كاني عظم قال لا اكلت قال سميت وروى في اسحاق
قال بن مسعود ان لم احداهما شهرا لم يصل يعني اكلت فقالوا اسحاق
بعم والاسود وقال عمرهما من الصحابة سبهم اكلت لحمي ما دام
الرحمان بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن احمد بن المديني البخاري
مسدد بن يحيى بن سعيد القطان بن عوف بن ابي حنبل بن ابي رجا هو
الخطاردي عن عمر بن الخطاب قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مذخر الحديث وانه عليه السلام صلى الناس ولما افتتحت عليه السلام من صلاه
اذا هو عليه السلام برجله لم يصل مع اليوم فقال ما منعك ان يصل مع
القوم **قال** اصابتني حنابة ولا ما قال عليك الصعد فانه كفتك
واحد من خب الى قول بن مسعود بقوله تعالى فان نعم حنابا فاطهروا
قال فلم يجعل للحناب الا الغسل فلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المنع من الله تعالى قال الله تعالى ليس للناس ما من الله بهم وقال
تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحى يوحى وهو عليه السلام قد من ان اكلت لحمي السهم عند
عدم الماء فان دروا ما حدسنا محمد بن سعيد بن نبات لا حدسنا عبد الله
ما فاسم من ابي صبيح محمد بن عبد السلام الكشي محمد بن بشارة محمد بن ابي
عدي بن سبعة عن الخزاز بن عبد الله عن طارق بن شهاب قال جازي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احببتم اصل
فقال احسبني جاه اخر فقال اني احببت سبهم فقلت لا احسبني فلنا
هذا حرم صحيح والمحارق ثمة تابع وطارق صاحب صحيح الصحيح مشهور
الحرمه يقول وهذا الذي احببت فلم يصل لم يكن عليه حكم السهم فاصاب
اذا لم يصل بما لا يدري واما ما نزل الشرايع بعد البروع قال الله تعالى
لا تذركوه ومن بلغ والذي سبهم عالم فرض السهم فعلة لا يجوز الله ان
يكون غير هذا فاما ان يكون السهم فرض المجنب اذا لم يجد الماء في طي من ترك
الفرض من علمه او لم يزل السهم ليس فعلة فرض المجنب المذكور في طي من
فعلة وقد صح انه فرضه بما ذكرنا في حرم عمر بن الخطاب صحيح ما قلناه
من ان احدهما لم يعلمه والاخر علمه فاقى به واما الحاضر وكل من عليه
غسل واجب فقد ذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وشام جعلت لنا
الارض مسجدا ويرتقها ظهور الادمى هذا لما وكل ما مور بالظهور اذا لم
جد الماء فالسرا من يوم هذا الخبر وبالله تعالى التوفيق ~~مسألة~~
وصفة السهم للحنابة والحضر لكل غسل واجب ولا وصفه عمل واحد

انما في كل ذلك ان يوى به الوجه الذي قسم له من طهاره للصلاة
او حنافة او ايلاج في الفرج او طهارة من جنس او من نفاس او ليوم كحه
او من غسل المني من الارض فغسله مسلا به هذه النية ثم مسح بهما
ومسح وجهه وظهر كفه الى الكوع عن يمينه واحده فقط وليس عليه
استيعاب الوجه ولا اللعن ولا مسح في سبي من السهم ذراعه ولا راسه
ولا رجليه ولا سنام من جسمه النبيه بعد ذلك او حنافة او ليوم كحه
فجرى الوضوء غسل اكماله بلامه ولا اخرى السهم بها الا سنة وقال الكثر
من حنافة لليلامة واما كون عمل التيميم للحنافة وللخير وللنفاس
ولساير ما ذكرنا كفته لرفع اكد في حجاج لا خلاف فيه من كل من يقول
بشي من هذه الاغسال بالسهم لها واما سقوط مسح الراس والرجلين
وساير الجسد في السهم باجماع متفق الا سماعه عما روي في سري
انه عنه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاء عنه عليه السلام
وفي سائر للاخلاف وهو ان يوما قالوا ان السهم صرمان ولا بد وقالت
طائفة عليه استيعاب الوجه واللعن والباط طائفة عليه استيعاب
ذراعيه الى الخبايا وقال اخر وزا الى المرافق فاما الذين قالوا ان التيميم
صرمان واحده للوجه والاخرى للذراعين واليد الى المرافق فانهم
احتجوا بحديث من طريق ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في السهم صرمان صرمة للوجه والاخرى للذراعين وكحديث
من طريق عماران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرفعين وكحديث
من طريق ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة
من السكك فلم يرد عليه ثم صرمة عليه السلام مدهة على الخياط ومسح
بهما وجهه ثم صرمة اخرى فمسح ذراعيه ثم ردد على الرجل وقال له
السلام انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم افر على طهر وكحديث
الاسلم رجل من بني ابي عرج ركع قال فلما روي الله اصابني حنة
فسلبت السلام حتى جاءه رجل بالصعد فقال هم ما شاع فاعتسل قال

اما

ثم علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم فصرم كفه الارض
ثم مسح بهما ثم مسح بهما وجهه حتى امر على حنافة ثم اعادها الى الارض
فمسح كفه الارض فدل للاحداهما الاخرى ثم مسح بهما مسح ذراعه
طاهرها واطننها وكحديث عن ابي ذر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على الارض ثم مسح بهما مسح وجهه ويده الى المرفعين ليس في هذا
الحرا صرمة واحدة وكحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في السهم صرمة للوجه وصرمة لليد الى المرفعين وكحديث عن الواقدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السهم صرمة للوجه وصرمة لليد
الى المرفعين وقال الواقدي عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله وعنه ابن عمر
من ساهم وفعالهم ان السهم صرمان صرمة للوجه وصرمة للذراعين
واللذين قالوا ان السهم يدل من الوضوء فلما كان بعد ذلك بالوجه وما اخر
للذراعين وكحديث في السهم ولما كان الوضوء الى المرفعين حدثت يكون
السهم الذي هو بدله كذلك هذا لما سعهوا به وله لاجه لهم فيه اما
الاخبار فكلها ساوية لا خور لا حجاج سبي منها اما حديث ابي امامة
فاما رويته من طريق ابن عمر عن محمد بن عمرو واليا فعي عن رجل حدثه عن
جعفر بن الزبير عن العباس بن عبد الله عن ابي امامة فعيه علمنا احداها
العباس وهو ضعف والباسه ان محمد بن عمرو لم يسم من صرمة عن
جعفر بن الزبير ودد لسه بعض الناس فقال عن محمد بن عمرو وعنه جعفر بن محمد
لم يدرك جعفر بن الزبير فسقط هذا الخبر واما حديث عمار فاسار ورواه
من طريق ابن ان يزيد العطار عن مائة قال حديثي محمد بن السعي عن
عبد الرحمن بن ابي عن عمار فلم يسم مائة من حديثه والاحبار الباقية لها
عن عمار فكلها خلاف هذا سقط هذا الخبر ايضا واما حديث جابر فاسار ورواه
من طريق محمد بن ابراهيم الموصلي عن محمد بن ابي العدي عن ابي عن ابن عمر
ومحمد بن ابي العدي ضعف لا يحمي حديثه لم يوصي لان حجة عليهم لان فيه
السهم لكثير في الحضر للصحيح والسهم لرد السلام وبرك برد السلام

صوابه
عمرو

على غير طهارة وهم لا يقولون بشئ من هذا كله ومن المبرح احتاج امرى بالخبر
 لا هو ولا حصه حجه واحتاجه سبي هو اول مخالفه فان كان هذا المخرج
 في السهم الى المرفق فهو حجه في تركه السلام الا على ظهوره في السهم
 من كبطان في المدينه لود السلام وان لم يكن حجه في هذا فليس حجه فيما
 احتجوا به فان قالوا هو على النذب فلنا وكذا قولوا في صفه السهم فيه
 مرتين والى المرفق انه على النذب ولا فرق بسقط هذا الحرام ايضا واما
 حدثنا لا سلع ففي غايه السقوط لا يار وناه من طريق يحيى بن عبد الحميد
 الحماني عن علقمه وهو الربيع عن ابيه عن جده عن ابي سلع وكل من ذكرنا
 فليسوا سبي ولا يحج بهم واما حديثي في رفايا وناه من طريق جرح
 عن عطاء حدثني رجلان ما ذكر وهذا لم يري في يدري من ذلك الرجل فسقط
 هذا الحرام ايضا واما حديثي عن غير الثاني فروساه من طريق سباه بن سوار
 عن سلمان بن داود الجندي عن سالم ونافع عن ابن عمر وسلمان بن داود
 الحدادي ضعف لا يحج به واما حديثي الوادي فاسقط من ان يسعه لانه
 عن الوادي وهو مدور بالدرهم من سبل من عمه فسقط كل ما هو به
 من الامار واما احتجهم بما صح من ذلك عن عمر وابن عمر وجابر بن عبد الله عن
 عمر وابن مسعود وام سلمه وعمرهم المسح على العمامه فلم يلقوا الى
 ذلك مما الذي جعلهم حجه حيث نسبى هؤلاء ولم يجعلهم حجه حيث نسبوا
 هذا من وجه البار في اخره وللغار في الدنيا فلف وقد خالف في هذه المسئلة
 عمر وابنه وخابرا على ما يري طالب وابن مسعود وعمار بن ياسين على ما ذكر
 بعد هذا ان ساء الله تعالى فسقط تعلقتهم بالصلاه وصلاه عنهم واما
 قولهم ان السهم يدل من الوضوء فقال لهم فان ما ذا ومن ان وجب ان يكون
 الدليل على صفه المبدل منه وان كان هذا فاسم اول مخالف لهذا الحكم الذي
 نصم انه حق فاسقطتم في السهم الراس والرجلين وها فرضان الوضوء
 واسقطتم جميع اكسده في السهم للحماء وهو يرضع الغسل او جبتهم
 ان يحملوا الى الاعفا في الوضوء ولم يوجوا حمل سبي التراب الى الوجه

الاسم الحنبلي وان لم يجد لنا منه او
 في غير ذلك من غير ما ذكرنا

والذي اعرض في السهم واسقط ابو حنيفه سبي السهم في الوضوء والغسل
 وادخلها في السهم ثم انزل حديث في القرآن والسنة او الاجماع ان
 الدليل لا يكون الا على صفه المبدل منه وهل هذا الادعوى فاسدة
 كاذبة وقد وجدنا الرقبه واحده في الطهاره وفي كفايه السنن وكفايه
 فعل الخطا وكفايه الاجماع عند انهارا في رمضان وهو صائم ثم عوض
 بعالي واندل من رقبه الكفايه صام بلبه امام ومن رقبه الغسل والاجماع
 والطهاره صام شهر من مساعده عوض من ذلك طعاما في الطهاره
 والاجماع ولم يعوضه في الغسل وهله في كل شئ فان قالوا قسنا
 السهم على الوضوء فلنا القياس كله باطل لم لو كان حقا لان هذا منه
 عن الباطل وهلا قستم ما سبم من البدن على ما يقطع من البدن في
 السرقة كما يريهم ان يعسوا ما سمح به فوج الحرة في النكاح على
 ما استباح به فوج الامه في البيع وقسنتوه على ما يقطع منه بد السارق
 لا سيما وقد فرضم بالنظر والاجماع من حكم التيمم ومن الوضوء في
 سقوط الراس والرجلين في السهم دون الوضوء وسقوط اكسده في
 السهم دون الغسل فقال لهم كما جعلتم سكوت الله تعالى عن ذكر
 الله لرأس الرجلين في السهم دللا على سقوط ذلك منه ولم يعسوه على
 الوضوء فها جعلتم سكوت الله تعالى عن ذكر التحديد الى المرافق في التيمم
 دللا على سقوط ذلك منه ولا يعسوه على الوضوء كما فعل ابو حنيفه واصحابه
 في سكوت الله تعالى عن رقبه في الطهاره ولم يعسوها على المنصوص
 عليها في رقبه الغسل واذا قستم السهم للوضوء على الوضوء فقسوا
 السهم للحماء على غسل الكفايه فقسوا به اكسده وهذا ما لا يخلص منه
 وبالله تعالى التوفيق قال ابو محمد وقدماي قوم ان السهم مرتان
 صره للوجه وصربه للكتفين فقط واحتجوا بخبره وناه من طريق جرحي
 ابن عمار في الخبرين ان اكرتبا هو الزبير بن الخزيمه عبد الله بن ابي
 مليكه عن عائشه ام المؤمنين برباها السهم فصره رسول الله صلى الله عليه وسلم

والثاني من طريق مسلم ان اود
الحداي وهو ضعيف

ضربة ومسح بها وجهه ثم ضرب على الارض اخرى فمسح بها كفيه ومحدث
روناه من طريق سباه بن سوار عن سلمان بن اود الجداي عن سالم
وتابع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه
وصربة للكتفين قال على هذا الاشياء انا جدها من طريق الحرث بن
الخرت وهو ضعيف ومن راي ان التيمم ضربتان ضربة للوجه والاخرى
للكتفين والذراعين الى المرفقين اكسن المصري وابوصفه واصحابه وسفان
الثوري وانراي ليلى والحسن بن حري الشافعي وابو ثور قالوا الا ان يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ذلك فيقول به واحلف في ذلك
عنا لشعبي وقال ابراهيم احالي ان يكون الى المرفقين وهذا قال مالك ولم
ير على من تيمم الى الكوعين ان بعد الصلاة الا في الوقت فذهب قوم الى
ان التيمم الى الماكب واحصوا امار وناه من طريق العباس بن عبد العظيم
عن عبد الله بن محمد بن اسما بن عبد عن عمه جويرية بن اسما عن ملاس
انس عن الزهري خبرني عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن
عمار بن ياسر قال تيمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحوا
بوجوهنا واندنا الى المناكب وروناه ايضا من طريق يعقوب بن ابراهيم
بن سعد ابي عن صالح بن كيسان عن الزهري خبرني عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمار بن ياسر قد روي له التيمم
قال فعام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضوا الى ابدانهم
الى الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يمسحوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم
وايديهم الى المناكب ومن يطون ايديهم الى الاباطير وروناه ايضا من طريق
سفيان بن عيينة عن الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابيه
عن عمار وانه كان يقول عمار والزهري مرونا من طريق شيكان بن حرب
الواشي حاد بن زيد عن ابور السجاسي قال سمعت الزهري يقول التيمم
الى المنكبين قال على هذا اثر صحيح الا انه ليس به نص بيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فيكون ذلك حكم التيمم وفرضه

ولا يضربا يانه عليه السلام فلم يدلك فافره فيكون ذلك بدنا مستحسا
ولا حجة في فعل واحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان العلي يطول
من راي انكار عمر على عثمان ان لم يصل الغسل بالروح الى الجبهة فخره
الصعانة رضي الله عنهم قال في ابطال وجوب الغسل في هذا الخبر موكد لوجوبه
منكر لتركه ثم لا يراعي المسلم في التيمم الى الماكب مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجوب ذلك قال على فاذلح في شيء من
هذه الامار وقد خلف الناس كادرا ما والواحد الرجوع الى ما افترض
الله الرجوع اليه من المرات في السنة عند السارح فعملنا فوجدنا الله تعالى
يعول مسوا صعدا طسا فامسحوا بوجوههم وايديهم منه فلم يجد الله
تعالى غير المدين ونحن على يقين ان الله تعالى لو اراد الى المرفقين والراس
والرجلين لسه ونص عليه فافعل الوضوء ولو اراد جمع الجسد لسه
كما فعل في الغسل فادام يزدعروا على الوجه واليد من فلا يجوز لاجد
ان يزد في ذلك عالم بذكره الله تعالى من الذراعين والراس والرجلين وبيانا
بما الجسد ولم يلزم في التيمم الا الوجه والكفان هما اقل ما يقع عليه
اسم بدن ووجدنا السنة الثابتة قد جات بذلك لا الا كما ذكرنا المنقمة
احدنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ابراهيم بن حمد الباني
الفدري البخاري محمد بن كبريا سبعة عن اكنم بن عيسى عن ذر هو
ابن عبد الله المرهبي عن ابن عبد الله هوشن عبد الرحمان بن ابراهيم
سعيد عن ابيه قال قال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب فاعلمك فاستسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كفك الوجه والكفين قال عبد الله
بن يوسف لا حمد في فتح عبد الوهاب بن عيسى لا حمد في محمد لا حمد في علي
مسلم بن الحجاج ما يحى روى وابو بكر بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن عيسى
كلهم عن ابي دعوة عن الامام عن عن سفيان بن عيسى قال سمعت جالسنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طاعة فاحصنا فاحصا لما امرت
الصعدا سمرغ الدانه ثم استالى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له

من صح
عبد الله بن مسعود والي يروي الاسود كذا في حديثه
قال يروي عن ابن مسعود لم يسمع جوارح في حديثه

فقال اما لفعل ان يقول سيدك هكذا ثم ضرب يده الارض ضربة واحدة
 ثم مسح الشمال على اليمن وظهر كفيه ووجهه وبه الى مسامع عبد الله
 بن هاشم العبدى ، يحيى بن سعيد القطان بن سبعة ، ااكم عن درهون
 عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابي جابر عن ابي
 الخطاب فقال اي حديث لم اجد ما قال عمر لا تصل فقال عمار ما ذكر يا
 امير المؤمنين والاما وايت سره فاحسب ما لم يحد ما اما لم تصل
 واما اما فمك في الشراب واصلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما كعبك ان مصر الارض يدك ثم مسح يدهما وجهك وكعبك ذكر
 ما في كعبك قال علي في هذا كذا كذا طال القياس في عمار اقدر
 ان المسكوت عنه من السهم للحجابه حكاه حاتم الغسل للحجابه اذ هو
 دل منه فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك واعلم ان لكل شئ
 حكمه المخصوص عليه فقط وبه ان لصاحب قد يقيم وينسى وفيه
 نص حكم السهم في حديثنا عبد الرحمن بن خالد ما اروه من احمد بن الفري
 البخاري يحيى بن بكير ، اللث بن سعد عن جعفر بن سبعة عن عبد الرحمن
 الاعرج قال سمعت عمرا بن عمار قال قلت يا ابا عبد الله بن سيار
 مولى سمويه روح النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على اي جهم راكبت
 ان الصلح الانصاري فقال ابو جهم ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هو رجل فله رجل مسلم عليه ولم يرد عليه السلام حتى اقبل على
 اكرار مسح بوجهه وندبه ثم رد عليه السلام قال ابو محمد هذا
 هو الباب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حدث محمد بن ابيات وهذا فعل مستحب
 يعني السهم لرد السلام في الحضر وهذا يقول جماعة من السلف كابرونا
 عن عثمان بن الشيايب عن ابي الحسن عن ابي جابر عن ابي طالب قال السهم ضربه
 للوجه وصره للبدن الى الرسع ورونا عن احمد بن محمد بن يحيى بن
 المطران سبعة ما حصن بن عبد الرحمن بن ابي مالك الاسدي قال سمعت
 عمار بن ياسر يقول السهم صره للوجه والقبض ورونا عن محمد بن ابي بكر

حدثنا سبعة عن حصن بن عبد الرحمن عن ابي مالك بن سنان عن عمار بن ياسر
 يقول في خطبة السهم هكذا وصر يده للوجه والكف وال
 ابو محمد هذا حصره الصحابه في الخطبة ولم يخاله من حضار واحد وعنه
 بن حنبل حديث مسكين بن بكير ، الاوزاعي عن عطاء بن ابي عمار عن
 مسعود بن ابي نقول ان السهم للقبض والوجه قال الاوزاعي وهذا
 كان يقول عطاء ومكحول وهو النابغ عن الشعبي وماله وسعيد بن المسيب
 وعمدة بن الزبير وبه يقول الاوزاعي واحمد بن حنبل واسماء وداود
 قال علي واما استيعاب الوجه والكف فما تعلم في ذلك لما اوجبه
 حجة الامام في ذلك على استيعابها لما قال ابو محمد والقياس باطل
 ثم لو كان جعلان هذا منه ما طلال ان حكم الرجلين عمارا عندهم في
 الوضوء الغسل فلما عوض به المسح على كفي من سبط الاستيعاب
 يلزمهم ان كانوا يدرون ما القياس في ذلك لما كان حكم الوجه واليد
 في الوضوء الغسل ثم عوض به المسح في السهم ان يسقط الاستيعاب
 كما سطر في المسح على كفي لا سيما ومن اصول القياس ان المسح بالشي
 لا تقاوه الشيء بعينه قال ابو محمد هذا له لا شئ وانما نوره
 لنزيم تناقضهم وفساد اصولهم وهدم بعضا لبعض كبح على
 ماله وكل نكته وكل قوله ما قولها الما دام بعضا لبعض لا هم يصحونها كلها
 لا تلوا ان تصح منها شيئا واما عمدتها ها هنا ان الله تعالى قال لسان
 عزى من وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا باللسان قومه لسان
 لهم والمسيح في اللغة لا يصبى الاستيعاب هو حاله في عند ذلك
 ولم يات بالاستيعاب السهم في السنة ولا اجماع ولا قول صاحب
 نعم ولا يساس من نطق القول به ومن قال يقولنا في هذا وانه انما هو ما
 وقع عليه اسم مسيح فقط : ابو انور سليمان بن داود الهاشمي وغيره
 قال ابو محمد والعلم ان لفظ المسح لم يات في السريعة الا في اربعة
 مواضع ولا مزيد مسح الرأس ومسح الوجه واليد في السهم ومسح

اصحاب

على الخضر والعمامة والخمار ومسح الحجر الاسود في الطواف ولم يحلف
 احد من خصوصنا المحالين لنا في ان مسح اكنة من مسح الحجر الاسود لا
 يفتوا ذلك السهم فاحوا فيه الاسماع بحكم الارهاق اذ طرو
 في الراس فلم توحوا بوحشة منه الاسماع وهم ما كان بوجه واد
 فلم يفعل من انقوع لهم فخصص المسح في السهم بالاسماع لا في
 لان فراقه من سنة صحبه ولا سعة ولا من لغة ولا من اجماع ولا من
 قول صاحب ولا قياس وما الله تعالى التوفيق ~~مسألة~~ وان عدم
 المتماثل ما سمع كما تبين احيى في غسله فرض وقد ذكرنا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان التراب طهور اذا لم يجد الماء فهذا عموم لكل طهور واجب
 ولا خلاف في ان كل غسل طهور ~~مسألة~~ ولا يجوز السهم الا بالارض
 ثم ينقسم الارض قسمين تراب وعبر تراب فاما السرا فالسهم به جاز
 كان موضع من الارض ومنزوعا بجعولا في انا اذ في ثوب او على يد انسان
 او حوازي ونيفض عبار من كل ذلك فاجتمع منه ما موضع عليه الكفا او
 كان ببناء لبن او طابية او غير ذلك واما ما عند التراب من الحصا او
 الحصا او الصخر او الارض ارض او الهضاب والصفي او الرغام او كل
 الرمل او معدن كحل او معدن ررررر او حار او جص او معدن ذهب
 او نوبجيا او لبرت او لا زور او معدن ملح او غير ذلك فان كان في
 الارض غير منزال عنها الى شيء اخر فالسهم بكل ذلك جاز وان كان شيء
 من ذلك منزالا الى انا او الى ثوب او نحو ذلك لم يحز السهم سمي منه ولا يجوز
 التسليم بالاجرة فان ررض حتى يقع عليه اسم تراب حاز السهم به فان جف
 حتى سمي برايا حاز السهم به ولا يجوز السهم بملح او بقدر من الماء ان في
 موضعه او لم يكن ذلك بورق ولا خشيش ولا غير ذلك ما يحول بين التسليم
 ومن الارض برهان ذلك قول الله تعالى ~~مسألة~~ طسا فاسعوا
 بوجوهكم وانذركم منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل تربتها

والشافعي

والذي لا يسلم بالطين
 لا يجوز السهم به
 ولا ساج
 ولا خشب

لنا ظهورا اذ المجدد لما وقال عليه السلام جعلت الارض مسرى وطهورا
 وورد ذكرنا ذلك باسناده صلواته غنى عن اعادة نفع انه لا خلاف في السهم
 الا ما نص الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولم يالك النص الا ما ذكرنا
 من الصعد وهو وجه الارض في اللغة التي يطارق العراة والارض التي
 هي معروفه او بالسرار فقط فوجدنا الرب سواها من سروع الارض
 فجعلنا في ثوب او في انا او على وجه انسان وعرق فرس ولدا او كان
 لنا او طابه او رضاء او حرا او غير ذلك فانه يراى سقط عنه هذا
 الاسم فكان السهم به على كل حال حار او وجدنا الاجر والطن قد سقط
 عنها اسم براى اسم الارض واسم صعد فلم يحز السهم به فاذا ررض
 او جفف عاد عليه اسم تراب لحاز السهم به ووجدنا سائر ما ذكرنا من
 الصخر او الرمل او من المعادن ما دام في الارض فان اسم الصعد واسم
 الارض يقع على كل ذلك فكان السهم بكل ذلك جازا ووجدنا ذلك اذا
 ازيل عن الارض سقط عنه اسم الارض واسم الصعد ولم يسهم ترابا
 فلم يحز السهم بشيء من ذلك ووجدنا الملح المعقد من الماء والملح والحشيش
 والورق لم يسمي شيئا من ذلك صعدا ولا ارضا ولا برايا فلم يحز السهم به
 وهذا هو الذي لا يجوز غيره وفي هذا خلاف من ذلك ان كس من زباد قال
 ان وضع السرا في ثوب لم يحز السهم به وهذا يفرق لا دليل عليه وقال مالك
 يسهم على الملح وروي ايضا ذلك عن ابي حنيفة وهذا خطأ له لم يات به
 نص ولا اجماع فان قيل لما حال سلك ومن الارض فهو ارض فله السهم
 فان حال منه ومن الارض قتلا او غم ومات وخشا بلون ذلك من
 الارض يسهم عليه وهم لا يقولون بذلك ويقولون ان ما حال سلك ومن
 الارض فهو ارض ومن الارض يقول فاسد لم يوحه فراقه لا سنة ولا
 لغة ولا اجماع ولا قول صاحب ولا قياس ~~مسألة~~ في الملح والطن
 والملح لا يوضا سمي منها ولا يسهم لانه ليس سمي من ذلك ساما ولا
 ترابا ولا ارضا ولا صعدا فاذا اذبل الملح او الثلج فصارا ما جاز الوضو

سار
رصاص

بها لا يها ما واذا احق الطين خان السهم به لانه تراب قال السامعي وابو
 يوسف لا نسهم الا بالترا خاصة لا شئ غير ذلك فادعوا ان قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملت ثقلها لنا ظهورا ما ان لم يراده الله
 تعالى بالصعد والمراده عليه السلام بعوله جعلت في الارض مسجدا وظهر
 قال علي وهذا خطأ لانه دعوى لا بهان وما كان هكذا فهو باطل
 فالعروجل لها واورها انكم انتم صادقين بل كلما قال عروجل ورسوله
 عليه السلام فهو حق فعلا الله عز وجل صعدا طسا وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الارض مسجدا وظهرنا وقال عليه السلام الارض
 مسجود ورسها ظهور فكل ذلك حق ما حوده وكل ذلك لا يخل بركب من لسي
 احرق التراب به ظهور والارض كلها ظهور والصعد كله ظهور والاية
 وحدث جابر في عموم الارض زايده حكما على حديث حديثه في الاقتصار
 على التربة فالأخذ بالزائد واجب ولا يمنع ذلك من الأخذ بحديث حديثه
 وفي الاقتصار على ما في حديث حديثه مخالفة للقرآن ولما في حديث جابر
 وهذا لا يخل وبالله تعالى الوحي وقال ابو حنيفة الصعد كله سهم به
 كالتراب والطين والزرنيخ والحجر والكل والمراد اسبح وكل برار يصير
 وساده او فراسا ومن حطه او شعير فالسهم به جاز وكذا قال سفيان
 الثوري ان كان في نوك او سر حكا او برد عنك ترابا وعلى سحر سهم به وهذا
 قولنا والله تعالى الوفاق **مسألة** قال الا عشر يقدم في السهم
 البدان فلا الوجه وقال الشافعي يقدم الوجه على الظهر ولا بد وابع
 ابو حنيفة يقدم كل واحد منها على الآخر **قال** علي وهذا يقول
 لا سار ونا من طريق البخاري عن محمد بن سلام عن ابي يعقوب عن الا عشر
 عن سفيان عن ابي موسى الاشعري عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عليه السهم مصر مصره كفته على الارض فنفضا
 ثم مسح بها ظهره فنه سئله او ظهره سئله كفته ثم مسح بها وجهه
 فكان هذا حكما رابدا وسائنا ان كل ذلك جاز في خلاف الوضوء والله تعالى

وكل ذلك

القرآن

الوحي فمن لم يظهره فبدا بالوجه فحسن ومن اخذ حديث عمار فبدا
 بالبدن فلا الوجه فحسن ثم استند كما قوله عليه السلام ابدوا باماندا
 الله به فوجه الاخرى الا ابتداء بالوجه ثم البدن **مسألة**
مسألة الحنف والاشعري **مسألة**
 الحنف هو الدم الاسود الحائض الكوبه الراية خاصة فمضى طهر من فرج
 المراه لم يخلها ان تصلي ولا تصوم ولا ان يطوف بالبيت ولا ان يطاها
 زوجها ولا سبدها في الفرج الا حتى تراه الطهر فادارت اجرا او
 كعبا له اللحم او صفرة او لينة او سائضا او حنونا بعد طهرت
 وفرض عليها ان يغتسل جميع راسها وجسمها بالما فان لم يجد الماء لم يغتسل
 وتصلي وتصوم ويطوف بالبيت وباتخاذ وجهها او سبدها وكل ما ذكرنا
 فهو من الحنف وبعد طهر ليس مني منه حضا اصلا اما مسأ
 الصلاة والصوم والطواف والوطي في الفرج في حال الحيض فاجماع
 مسير مطوع به لا خلاف من احد من المسلمين هذا الاسلام به وقد
 خالف في ذلك قوم من الزاوية حقه المحدثوا في اهل الاسلام واما ما
 هو الحيض فان يوسف بن عبد الله بن مغث قال احمد بن عبد الله بن محمد
 الرحيم ما احمد بن خالد بن ابي محمد بن عبد السلام الكشي عن محمد بن شاذان
 عن سعد القطان هشام بن عروة حديثي عن عائشة ان فاطمة
 بنت ابي حنيفة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ان استفاض
 فلا اظهر فادع الصلاة قال ليس كذلك كيف انما ذكر في فاد اقله
 الحنف مدعي الصلاة وادادرت فاعسباني وصلي وهذا رونا ه
 من طريق حماد بن زيد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينه ومن خرج
 وعمر وزهير بن معوية وابي يعقوب وعبد الله بن نمير وجميع زاجراح
 وحرير وعبد العزيز بن محمد الدراودي وابي يوسف كلهم عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة وروناه من طريق مالك والبيهقي وحماد بن سلمة
 وعمر بن كاد وسعد بن عبد الرحمن الجني كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه

ان

عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
 واذا ذهبت فاعسلي عنك الدم ثم صلي وفي بعضها فتوضي وحديثنا
 بنسب ابن عبد الله بن ابي بكر بن خالد بن ابي علي بن عبد العزيز بن ابي
 عبد الله لقاسم بن سلام بن محمد بن كير بن عمار بن ابي عن الزهري عن عروة
 عن عائشة قال استحيصا من حيضه بن محمد بن كير بن عمار بن ابي عن الزهري عن عروة
 انه عليه وسلم فقال عليه السلام انها ليست بالحيضة ولله عرق فادامه
 الحيضة فدعي الصلاة واذا ادرت فاعسلي وصلي حديثنا بن ابي بكر بن
 الجعفي بن ابي بكر بن ابي ذؤيب بن ابي جابر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 فليبي بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 ابن ابي شيح عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير عن ابي جابر بن ابي بكر بن
 احمرته انها ابلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبلم فتسكت اليه الدم فقال
 اما ذلك عرق فاطري اذ اياك فزوك ولا تصلي فادامه القدر تطهر
 ثم صلي من القدر الى القدر وامر عليه السلام باصا الصلاة لا قبل الحيضة
 وبالعسل لا دارها وحاطة بذلك نساق قرش والعرق العارقات ما يقع عليه
 اسم الحيضة فوحا من يطلبه من ذلك وما هي الحيضة في الشريعة واللغة
 فوجدنا ما احدها حمى بن حمد بن عباس بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن
 الله بن حمد بن جندب بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عن الزهري عن عروة عن ابي جابر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيضة اسود يعرف فادان ذلك فاسكه
 عن الصلاة واذا انا لا اخر فوصي وصلي فاما هو عرق حديثنا بن ابي بكر بن
 بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 زريع عن خالد بن الحذا عن عروة عن عائشة قال غلبت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امرأة من اهل بيته فكانت ترى الصغرة والدم والطست
 معها وهي تصلي حديثنا بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 ابن عيسى بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن

بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 حبه بن محمد بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاعسلي وصلي قال عائشة فكانت
 تغتسل في مكن في حجره احدها زينة بنت جندب بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 وصح ما ذكرنا ان الحيض هو الدم الاسود وحده وان الحمرة والصغرة
 والدم عرق وليس حيضا ولا ينزع من ذلك الصلاة فان قيل
 انها هذا الذي نصل بها الدم انما قلنا فان اصلها الدم بعض دهرها
 واسطع بعضه مما مولم الهما هذا الحكم لا ما لهم مجمع على هذا
 الحكم لما فعلنا لهم حد والنا المدة التي اداصلها الدم والصغرة
 والكثرة كان لها حكم الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم والدم
 التي اذا اتصل بها هذا لم يلزها ذلكا كما كان الذي وصوا عليه
 منذ كان بالظلم طائفه تلك المدة هي اما المعنادة لها وقالت
 طائفه اخرى بل تلك المدة هي اكثر من ايامها المعنادة لها فاذا كان
 لذلك راعوا ايام عادتها تلون الدم والا فلا فعلت لهم هذا بنو بيان
 قد سمعنا هذا والدموي مدوده ساوطة الاسرهان فها هو ابراهيم ان
 كنتم صادقين فقال بعضهم قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان عدى ايام افرايك ودعي الصلاة فادان ايام التي تسمى حيضها فلما نعلم
 هذا صحح واما امر عليه السلام بها اذا التي تسمى حيضها فلما نعلم هذا
 هو له اسود يصل برهان ذلك قوله التي تسمى حيضها فلما نعلم هذا
 يعرف فادان الاخر فصلي واذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادرت
 فاعسلي وصلي واعسلي عنك الدم وصلي على ما نعلم في ما المستقاضه
 انما الله تعالى قال او محمد وهذا لا يخصهم منه فان علموا من روى
 عنه صل قولهم صل ما رويناه من طريق علقه بن ابي بكر بن ابي بكر بن

انما

هذا

السباير سألني عن عائشة ما لدرجتها فيها الدرس فيها الصغرة سألنيها
عن الصلاة فسبغت عائشة بغير الوضوء حتى برز من الغصه البيضاء
فقال ابو محمد ما علم لهم عن احد من الصحابة رضي الله عنهم متعلقا
بالله الرواية وحدها وقد حوله في علمه في ذلك عن عائشة وخالف
هذه الرواية عن عائشة عوام المؤمنين من الصحابة فاما الرواية عن عائشة
رضي الله عنها فان محمد بن عثمان بن اسحاق بن محمد بن احمد الهروي ابو ذر
احمد بن محمد بن الحافظ بن سيبويه بن محمد بن سهل بن عبد الله المقرئ
البصري بن محمد بن سفيان الثوري هو جامع الصحيح قال قال النعماني بن ابراهيم
بن محمد بن ابي النعمان الطاطري البصري حدثني ام طلحة قال سالت عائشة
ام المؤمنين فقال دم اكض كراي اسود حدثنا محمد بن سعيد بن بيان عبد
الله بن نصر بن قاسم بن اصبح بن وضاح بن موسى بن معاوية بن وكيع عن
ابي بكر الهذلي عن معاوية بن وهب عن عائشة قالت ما كنا بعد الصغرة
والكدره حياء ورونا من طريق محمد بن حنبل اسجدت عن علي بن ابي طالب
الحذاء عن اسرا بن سريته قال سالت عائشة ما راها من الانس فابروني فسالته
ابن عباس فقال ما مارات الدم الكراي فلا تصلي فادارات الطهر ولو
سأله من يهازل فليعسل وكن تصلي فلم يسمع من عائشة ان تصال الدم
بل راي واقتى ان ما عدا الدم الكراي فهو طهر يصلي مع وجوده ولو
لم ير الا ساعه من الباروانه لا سمح الصلاة الا الدم الكراي وهذا
اسناد في غاية الصحة لخاله ومن طريق البخاري حديث عائشة اسجدت
هو بن علي بن ابي النعمان بن محمد بن سريته عن عائشة عطفه قال كالا
بعد الصغرة والكدره شيئا وام عطفه من السباير من نساء الانصار
ودمه الصحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت ابي
جبير وام حمزة بنت جبير هذا نفسه وكل هذا هو الباب الصحيح
الا سالت عائشة الصحة ورونا عن علي بن ابي طالب دارا بعد
الطهر مثل غسل اللحم ومثل طهره الدم من الرغاف فاما تلك ركضه

كفف

من كضات الشيطان فليصنع بالها واليسوضا وتصلي فان كان عبيطا
لا فحاه فليدع الصلاة وعن ثوبان في الراه يرى التبرية واليسوضا
وتصلي فلا شيء بوله ام سمعته قال معاوية بن عمار وقال سمعته
قال ابو محمد بهذا ائوي من رواه علقمة واولى وقد روي ما يوافق
رواه ام علقمة عن عمرة بن رباح وعن ربيعة ومحي بن سعيد مثل ذلك
ومدحها ولا من التابعين من هو اهل منهم تسعد بن المسيب واما
من طريق سادة شعبة في المرأة ترى الصغرة والكدره انها تغتسل وتصل
ودونا عن سفيان الثوري عن الحجاج بن اسلم انه روى عن عائشة عن المرأة
ترى الصغرة والكدره انها تعسل وتصل ودونا عن سفيان
الثوري قال يسوضا وتصل وعن كحول مثل ذلك فان ذكر واحد
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امراته وهي كايض
قال ان كانا لدم يهبطا فداونا وان كان فيهما صفرة نصف دنا وداونا
هذا قلنا هذا حديث لو صح لما نوافد خالفوا ما فيه ومن الما طلات
مكون بعضا كسرجه وبعضه لسرجه فليص وهو اطل لا يصح لان
راويه عبد الكريم بن ابي المخارق وليس بغيره جرحه ابو النعمان
واحمد بن حنبل وعمرهما فان قالوا ان حدثت اني عدي اضطرب
فيه فمره حدثت به من حفظه فقال عن الزهري عن عمرو بن عثمان بن
ومره حدثت به من كتابه فقال عن الزهري عن عمرو بن عثمان بن
ولم يذكر هذا الكلام احد غير محمد بن ابي عدي قلنا هذا طه قوه للخبر
ولس هذا اضطرابا لان عمرو بن عثمان بن عثمان بن عثمان
معاوية بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
اسيد ابنه عمه وهو عمرو بن الزبير بن العوام بن حويل بن اسيد
ومحمد بن عدي السعي الكاوط المامون ولا يعرض بهذا الا المعسر له
الذين لا يقولون بحرا الواحد على ابطال السنن فسقط كل ما
تعلقوا به والحمد لله رب العالمين وقولنا هذا هو قول جمهور اصحابنا

اي هو

وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري والاوزاعي والشافعي واحمد
 واسحاق وعبد الرحمن بن مهدي الصغرة واللدرة في ايام الحيض
 وليس في عراياهم الحيض وقال اللبس بعد الدم والصفرة
 واللدرة في عراياهم الحيض ليس في ذلك الحيض اكل لك ايام الحيض
 حضا وقال مالك وعبد الله بن كيسان الصغرة واللدرة حصة سواء كانت في
 ايام الحيض وفي عراياهم الحيض قال يوسف ومحمد الصغرة والدم فكل
 ذلك ايام الحيض حضا ما لللدرة فهي في ايام الحيض قبل الحيض ليست
 حضا وما بعد الحيض فهي حيض وكل ذلك ليس في عراياهم الحيض حضا
 على عظيم اضطرابهم في الدم في عراياهم الحيض قال ابو حنيفة قال اذا رأت
 المرأة الدم قبل ايام حضا لانه ايام فالشر وانقطع في ايام حضا
 او اتصل فلا ينلانه ايام منها وليس شيء من ذلك حضا ولا يقع بذلك
 من الصلاة والصوم والوطي الا ان يكرر ذلك عليها من غير متصل كذلك
 فهو حيض مسل قال فان رأت الدم قبل ايام حضا يوما فلو اتصل
 بها في ايامها لانه ايام فاكثرت فهو كله حيض مالم يحاذ عشرة ايام قال
 فان رأت الدم قبل ايام حضا لانه ايام فصاعدا وفي ايام الحيض متلا
 بذلك لانه ايام فصاعدا فمرة قال كل ذلك حيض ومرة قال لا ما رأت قبل
 ايامها وليس حضا واما ما رأت في ايامها فهو حيض وهذه مخالفة
 ناهيك بها وقال ابو ثور وبعض اصحاب الصغرة واللدرة في عراياهم الحيض
 ليس حضا وفي ايام الحيض قبل الدم ليس حضا واما بعد الدم متلا به
 فهما حيض **والغاي** واجتمع هؤلاء انا ما لم يسن الحيض فلا يجوز
 ان يترك الصلاة والصوم المسنون حوبا ولا ان يمنع من الوطى المسنون
 بحمله حتى اتم سبعة الحيض وحرمة الصلاة والصوم والوطى يسقط
 لحرم ذلك لا سبعة اخر قال علي وهذا عمل غير صحيح السان بل هو
 موهوم وذلك لانها من المعد من حق الا ان السبعة الذي ذكرها هو النقص
 وقد صح النص فانما بعد الدم الاسود ليس حضا ولا يمنع من صلاة ولا من

ابو

صوم ولا من وطى فصارت محتمة فيهم وانما لم يكن هذا هذا
 النص لما وجدنا قالوه لان الصلاة والصوم فرضان قد سقوا حوبا
 والوطى حق قد سقت ما حته في الروح والانه المباح والحيض قد سقت
 انه محرم نه كل ذلك فلا يجوز ان يعطع على سببه حيض محرم للصلاة والصوم
 والوطى لا ينقضه واما جماع مسنون امان دعوى بخلافه فلا فهذا هو
 الحق ولا ينقضه ولا جماع ولا لغة في ان ما بعد الدم الاسود حضا ولا وقد
 صح النص والاجماع واللغة على ان الدم الاسود حيض فلا يجوز ان يسمى حضا
 الا ما صح النص والاجماع انه حيض لا ما نص فيه ولا اجماع واحج بعض
 اهل اللغة لمقاله الاول بان قال لهما كان السواد حضا وكان الحمر جزءا
 من احز السواد وحيث يكون حضا ولما كانا بالصغرة حراما احز الحمر
 وحيث يكون حضا ولما كانا باللدرة حراما احز الصغرة وحيث يكون حضا
 ولما كان كل ذلك بعض الاحوال حضا وحيث يكون في كل الاحوال حضا
والابو محمد وهذا قياس القياس ما ظلم لو كان القياس حقا
 لان هذا منه على الباطل لانه معارض بان يقال لما كان الصغرة حضا
 طهر او ليست حضا ما جماع ثم كان لللدرة ما ضا عراياهم حضا وحيث يكون حضا
 ثم لما كان الصغرة كدرة مسنوعة وحيث يكون حضا ثم لما كان الحمر
 صغرة مسنوعة وحيث يكون حضا ولما كان ذلك بعض الاحوال وهو
 ما كان بعد ايام الحيض ليس حضا وحيث يكون حضا في جميع الاحوال
 ليس حضا بهذا اصح من قياسهم لا ساءلهم نسألهم فطعنوا على ان الحمر
 والصغرة والكدرة حيض في حال من الاحوال ولا في وحيث لا وقت ولا
 حادثة لقط نص ولا اجماع ولا قياس فمر معارض ولا قول صاحبنا معارض
 وهم ظمهم قد وافقونا على ان ذلك ليس حضا اذ يرى فيما زاد في ايام
 الحيض مطلقا قياسهم وكانها حضا بهم لموضع القياس لا يصح عر
 ولذلك لا يوافقون على ان الحمر جزء من السواد ولا ان الصغرة جزء من
 الحمر ولا ان الكدرة جزء من الصغرة بل هو دعوى بآراء ضاهم بدعوى مثلهما

فستقط كل ما قالوه والحمد لله رب العالمين وبك نؤمن نسبحه ونسبحه الص
والاجماع له **مسألة** فادار ان الكثرة ما ذكرنا لم يخل لها
الصلاة ولا الطواف بالكعبة حتى يغسل جميع راسها وحسدها بالماء
او يسبح ان عدتها او كانت برضه عليها في الغسل جرح وان اضربت
صائمة ولم تغتسل فاعسلت وسبغت من اهل السهم بعد ان ما
يدخل في صلاة الصبح في صياها وهذا له اجماع مستقر لعول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وادار ان الحضة مطهرى ولعول الله تعالى
فادار طهرن فابوهن وهذا حصر على السلام ان الارض طهورة اذ لم يحد
الها فوجد السهم للحاضر عند علم الهاء في احرازها الغسل والسهم عن
هذا المقدار خلا في بدنه في تمام الصيام ان ساء الله **مسألة** وانما
وطي روحها وسددها لها اذ اراها الطهر ولا يخل الا ان يغسل جميع
راسها وحسدها بالماء او ان يسبح ان كانت من اهل التيمم فان لم يفعل فباب
بوصا وصو الصلاة او يسبح ان كانت من اهل السهم فان لم يفعل فباب يغسل
فرجها بالماء ولا يد اى هذه الوجوه الاربعة فعليه طهارة وطهارة
ذلك قول الله تعالى وسالوا نك عن المحيض قل هو اذ اعرلوا النساء في
المحيض ولا يعبروهن حتى يطهرن فادار طهرن فابوهن من حيث امركم
الله فعوله حتى يطهرن معناه حتى تحصل طهارة الذي هو عدم
المحيض وقوله تعالى فادار طهرن هو صفة فعله وكل ذلك ما ذكرنا
سمى في السريعة وفي اللغة طهرا وطهورا وطهرا فادار طهرن
فعد طهرت قال الله تعالى فانه رجال يحوزون طهرا وطهرا
والاجماع بانه غسل السرج والادبر بالماء وقال عليه السلام جعلت
الارض مسجدا وطهورا فصيح ان السهم للجاء والحدت طهورا وقال
تعالى وان تم صبا فاطهروا وقال عليه السلام لا يغسل الله صلاه بغير
طهور يعني الوضوء من مصر فعوله تعالى فادار طهرن على غسل الرأس
والجسد كله دون الوضوء وغسل السرج بالما بعد ما لا علم له

ودون السهم

وادعانا ان الله تعالى اراد بعض ما سمع عليه كلامه لا يرهان من الله تعالى
وبعالمهم هلا فعلم هذا في السعوا ولم اى شى وقع عليه اسم السبق
فيعقرو به بدخل صلاة العتمة مرة تخالوا للفظ على ما بعضه ومرة
على بعض ما بعضه بالدعوى والهوس فان قال اذا حاضت حرمت ما حاض
ولا يخل الا ما حاض اخر فلنا هذا باطل ودعوى كاذبه لم يوحها لا بصر ولا
اجماع بل اذا حرم الشىء بجماع ثم حاض بجماع فهو مباح ما ساء الى اجماع على
اباحه ام احلف فيها ولو كانت فصلا هذه صفة لطل بها عليكم اكثر
اقوالكم فعالم لم قد حرمتم الصلاة على المحدث والمحدث ما بجماع ولا يخل
لها الا ما بجماع ولا يخل والحمد لله رب العالمين ولو عدم الها شهرها فلا
اجماع في ذلك بل عمر بن الخطاب ومن مسعود واربهم والاسود لا يحزرون
له الصلاة بالسهم وابطوا صلاة من قوضا ولم يسبحوا به لا اجماع في
صحتها وابطوا صلاة من قوضا بصل امراه ومن لم يوضا مما مس النار
وهذا السرجا وادار الى العول في الصيام والزكاة واجم جميع الشرايع فصيح
ان يصحكم هذه في غايه الفساد في ديارها وفي غايه الفساد لعولهم
قال على ومن قال بقولنا في هذه المسئلة عطا وطاوس ومجاهد
وهو قول اصحابنا **قال ابو حنيفة** واصحابه ان كانت ما بها عشرة ايام
كاتبها طاع العشرة الايام محل له وطها اعسلها ولم يغتسل بغيرها
وقت صلاة او لم يوضا ولم يوضا سبعا ولم يسبح اعسلها فرجها
او لم تغسله فان كانت ايام خيضة او من عشرة ايام لم يخلها وطها
الا ان يغتسل او يوضا او يدعى صلاه من طهرها فان يوضا وقت
صلاة واحدة طهرت فيها وقبله ولم يغتسل له وطها وان لم يغتسل
ولا سميت ولا توضات ولا غسلت فرجها فان كانت كاسه طله وطها اذا
راها طهرت على كل حال وهذه اقوال محمد بن عبد الله بن عيسى بن عيسى
احد من الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسئلة سى ولا يعلم احد ايضا
عن عطاء احد من التابعين الا عن سالم بن عبد الله وسلمان بن يسار والزهرى

ورسعه السبع من وطها حتى يغسل ولا حية في قولهم لو اعددوا فكيف
 وقد عارضهم من هو منهم وبالله تعالى التوفيق وحم من مسله خالفوا فيها
 اكثر عدد من هاولا من الصلوة وصلى الله عنهم لا يعرفهم منها من الصحابة
 مخالف وقد درنا سها كبر اقل ويدر ان سها الله تعالى من ذلك رواه عن عمر
 وعلى بن عباس وانسواى هريه وعبد الله بن عمرو وما مع من خبر ولا يجوز
 الصلاة في معسره ولا الى قبر ولا يعرفهم في ذلك مخالف من الصحابة مخالف
 ما رايهم وعزاي يروى ان انس بن مالك لم يستعير ولا يعرفهم في
 ذلك مخالف من الصحابة مخالفهم ومثل هذا خبر جدا ولو ان الله تعالى اراد
 بقوله تطهرن بعض ما سمع عليه اللفظ دون بعض لما اعقل رسول الله صل
 الله عليه وسلم بان ذلك لما لم يخص عليه السلام ذلك واحالنا على
 القرآن معنا وطعا بان الله عز وجل لم يرد بعض ما سمع اللفظ دون
 بعض وان بالوا قولنا احوط فلنا حاسي الله بالاحوط هو الا يحرم ما حله
 الله عز وجل من الوطى غير يقين وان بالوا لا يخله وطها الا ما حل لها
 الصلاة فلنا هذه دعوى طر مسعصة اول ذلك انها لا يرهاى على صحتها
 والثاني انه قد حل له وطها حيث لا يخلها الصلاة وهو كونها حية ومحدثة
 والبال ان يقال لهم هلا ولم لا يخله وطها الا ما حل لها بالصوم وهو
 حلها عندهم بروتة الظهر فقط فهذه دعوى يدعى فان قال بعضهم
 وجدنا التحريم بدخول ارق الاشياء ولا بدخل التحليل الا ما علط الاشياء كما ح
 ما نتج الا بالتحريم بالعقد والتحليل المطلقه فلا ما لا حل الا بالعقد والوطى
 فلنا ليس كما قلتم بل قد خالفتم مصكم هذه على فساده وبطلانها
 فتركتم اعلط الاشياء ما قاله غيركم وهو الاجنب فان اكسب البصر
 لا يرى المطلقه فلا ما حل الا بالعقد والوطى والا نزاله لا بد وسعبد
 المستبرى انها حل بالعقد فقط وان لم يكن وطى ولا دخول لم يقال لهم
 قد وجدنا التحليل بدخول ارق الاشياء وهو نرج الا حصه الذى في وطه
 دخول النار واما حية الدم والسهره بالسباط فانه حل يلاى كليات او

عليه

بالرجح

كل من يكفى اسك قال قد انكحها او بلفظ هو بالرضا والولى بالاذن
 وان يقول سيدا لانه هو للهبة ووجدنا التحريم لا بدخل الا ما علط الاشياء
 وهو طلاق النكاح وان بعضا ابدل العدة ووجدنا التحريم الرسة لا بدخل الا
 بالعقد والدخول والا فلا وطهران الذى قالوه محلط وقول النا طلق
 الدين والحق من هذا هو ان التحريم لا بدخل الا ما بدخله التحليل وهو
 البدان والسنة ولا يريد وبالله تعالى التوفيق مسألة ولا
 يصح الحائض اذا طهرت سبعا من الصلوات التى مرت امام حصتها ونقض
 صوم الايام التى مرت لها فانما حضها وهذا صريح عليه لا خلاف فيه احد
مسألة وان حاضت امرأة في اول وقت الصلاة او في اخر الوقت لم تكن
 صلت تلك الصلاة سقطت عنها ولا اعادة عليها فيها وهو قول ابي حنيفة
 والاوزاعي واصحابنا وبه قال محمد بن سيرين وحماد بن ابي سليمان وقال
 النخعي والشعبي ومما داه واسحاق عليها القضاء وقال الشافعي ان امكنها
 ان يصلها فعلها القضاء مسألة على برهان قولنا هو ان الله تعالى
 جعل للصلاة وما محدودا اوله واخره وصح ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الصلاة في اول وقتها وفي اخر وقتها فصح ان يخرجها الى
 اخر وقتها لسرعا صلا لانه عليه السلام لا يفعل المعصية فاذا لم يست
 عاصه فلا ينعين الصلاة عليها بعد ذلك ما حصرها فادام سعيها عليها
 حتى حاضت فقد سقطت عنها ولو كان للصلاة حيا والوقت كان من
 صلاتها بعد مضى ياديتها من اول وقتها فاضا لها لا يصلها واسبقا
 ما حصرها عن وقتها وموخرها عن وقتها وهذا باطل لا خلاف فيه
مسألة فان طهرت في اخر وقت الصلاة بمقدار ما لا يسكنها
 الغسل والوضوء حتى يخرج الوقت فلا يلزمها تلك الصلاة ولا قضاؤها
 وهو قول الاوزاعي واصحابنا وقال الشافعي واحمد عليها ان صلى قال
 ابو محمد برهان صحة قولنا ان الله تعالى لم يحل الصلاة الا بظهور
 وقد حدد الله تعالى للصلاة وقتا فادام يسكنها الظهور ومن الوقت

مقدار

نعمه نحن على بعض من انهم لم يخلف بل لا صلاة الى لم يخلها ان يود بها في
وقتها صلبه وللرحل ان يلد من امراته الحايض بكل سي حاسي
الا يلاج في الفرج وله ان يسفر ولا يوح واما الدر فحرام في طرود في هذا
خلاف مرونا عن ابن عباس انه كان يعمل فراش امراته اذا حاضت وقال عمر
من اخطار وسعد الميسر وعطاء انه لا يصح عن عمرو قال ابو حنيفة وما لك
والثنا في له ما فوق الارار من السيرة فصاعدا الى اعلاها وليس له ما دون
ذلك فاما من ذهب بذهاب من عباس فانه اخرج يقول الله تعالى وسالوا نكح
المحض فل هو ادى فاعبروا النساء في المحض ولا يبرهن حتى يظهر
وحدثه مروناه من طريق اي داود عن سعيد بن عبد الجبار عن عبد العزير
الدر اوردى عن اي اليمان عن ام ذر عن عائشة ام المؤمنين قال كنت احدث
برس على الشمال على الحصر فلم يقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يكن ثنية حتى يظهر **قال ابو محمد** اما هذا الخبر من طريق اي
اليمان خبر من اليمان الاحال ليس بالمشهور عن ام ذر وهي محمولة بسقط
واما الاله فهو موجه ليعلم من عباس الا ان اي ساق صحيح عن رسول الله صل
الله عليه وسلم هو ففعله فارجا لنا امرا لانه لم يطرنا لما احتج به
من ذهب الى ما قاله ابو حنيفة وملك فوجدناهم ككوز يجر وناه من طريق
انن وه عن مخزومة بن بكير عن ابيه عن كريب بن مولى ابن عباس سمعت بمونة
ام المؤمنين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطحع معي وانا
حايض وبلني وبيته ثوب وكذا خردناه من طريق ابو الليث بن سعد عن
الزهري عن حبيب بن عروة عن عتبة بن مولا ميمونة عن ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من سبابه وهي حايض اذا
كان عليها ازار سلج ايضا في الحديث والاكثن وهي محتجة وحدثه مروناه
من طريق اي حليفه عن مسدد عن اي عوانه عن عمر بن اي سلمة عن ابيه عن
عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض وسها
ثوب وخرروناه عن اي اسحاق عن عاصم بن عمرو والجبالي ان يفراسالوا

الم

عمر فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محل للرجل من امراته
خافضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما فوق الا زارا ولا يطلع
الى ما تحته حتى يظهر وروى ايضا عن اي اسحاق عن عمر بن مولى عمر بن مسعود
وعن عبد الرحمان بن مهدي عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمرو ان مثله
وحدثه مروناه من طريق هارون بن محمد بن بكار بن مروان عن اي محمد بن الهيثم
ان حصد ما العلان كاد عن خزام بن حكيم عن عمة انه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما محل لي من امراتي وهو حايض قال لا ما فوق
الا زار وخرروناه من طريق هشام بن عبد الرحمان بن عائذ الا زدي هوس
عن سعيد بن عبد الله الا غطت عن عبد الرحمان بن عائذ الا زدي هوس
فقط امر حصن عن معاذ بن جبل سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما محل للرجل من امراته وهو حايض قال ما فوق الا زارا والبعف عن ذلك
افضل وحدثه مروناه من طريق عبد الرحيم بن سلمان بن محمد بن عبد
كريم عن ابن عباس انه سالت عما محل للمرأة وهي حايض لزوجها قال
سمعا والله اعلم ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
كذلك يخل ما فوق الا زارا وخرروناه من طريق محمد بن ابي بكر عن محمد بن الفرج
عن يونس بن محمد بن عبد الله بن عمر عن اي النظر عن اي سلمة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت عما محل للرجل من امراته
فان ما فوق الا زارا فطرنا في هذه الآثار فوجدناها لا يصح منها شي
اما حديثا ميمونة فاحدها عن مخزومة بن بكير عن ابيه ولم يسمع من ابيه
واضا فقد قاله من معن محمد هو ضعف لسر حدة سي والآخر
من طريق يده وهي محمولة لا يعرف واوداود بروى هذا الحديث عن اللت
فعال فالندة بفتح النون والدال معمر برويه ويقول يده بضم
النون واسكان الدال وبنو يقول يدي بالياء المضمومة والدال
المفتوحة والياء المشددة كلهم برويه عن الزهري كذا في سقط
خبر ابي ميمونة واما حديثا عائشة فاحدها من طريق عمر بن اي سلمة

وروى عن مسدد عن اي الاحوص
في طريق عبد الرحمن بن عاصم
عن عمر بن عبد الرحمن

انزل ان قوما من عكل وعمرته قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانوا بالاسلام فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نزل اهل برف
 واسموا بالمدنة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وراع وامرهم
 بان يخرجوا منها يسربوا من الباهيا وابوالها وذكر الحديث وحدث بروناه
 ايضا من طريق اسد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالمدنة حيث
 ادركته الصلاة وفي مراض الغنم وحدث بروناه من طريق ابن مسعود كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البدر وملا من فرش جوسر قد
 خروا جزورا لهم فقال بعضهم انكم ياخذون هذا الفريضة ثم يهله حتى يضع
 وجهه سا حاد اصبعه على ظهره قال عبد الله فاسعد سباعا فاحد
 الفريضة فامهله فلما حرسا حاد اصبعه على ظهره فاحترق فاطمه بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو حاربه فحان سعي فاحد من ظهره فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم عليك بعرضي وذكر الحديث وحدث بروناه من طريق
 عمر بن الخطاب في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولب سا با عزبا
 وكان الكلاب مولد وتعد تدبر في المسجد فلم يكونوا يشون شيئا من ذلك
 وحدثوا في ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم ما رواه من طريق سبعة
 وسبعين كلابهما عن الامام عن الحسن بن مالك بن حمر عن ابي صالح عن ابي موسى
 الاسدي عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبعة رؤس الدواب
 وروناه من طريق عمر بن الخطاب والصحابة امامه وقال ها وهاك سوا وعنه ابن
 سول كل دابة كثر وعنه ابراهيم العتيق قال من صور ساليه عن السرقين يصنع
 الاسنان ونعله او قدمه قال لا بأس وعنه ابراهيم انه رأى رجلا قد بقي عن
 بعل بول فقال له ابراهيم ما عليك لو اصابك وقد صبح عنه انه كان في خزانة
 البغل وعنه الحسن بن المصيري قال سوا بوال الغنم وعنه محمد بن علي بن الحسين
 بن عمر بن ابي بصير قال لا بأس به بول بعير ولا حمار ولا بفسله وعنه عبد الله بن يقطين
 انه كان يصلي على رطله امر السرمس وعنه عبد بن عمر قال اني سمعت
 2 مسجدي قال ابو محمد اما انما الاربعة التي ذكرنا منها صحاح الا انها لا تحل

في

في شيء منها اما حد ثامن عشر مسند لانه ليس فيه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عرف بوال الكلاب في المسجد فافقه وادلس هذا في الخبر فلا
 حجة فيه ادلاجه الا في قوله عليه السلام او في عمله او فيما صح عنه غيره فافقه
 فسمي هذا الاحجاج بهذا الخبر لكن يلزم من احاج حديثه ان سعيد كنا
 نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من طعام
 ان يحج بهذا الخبر لانه اقول ان يعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان
 يعرفني طريق في حقه من حجات المدنة ويلزم من سماع بعل الصحابة رضي الله
 عنهم ان ياخذ حديثا من غير هذا فلا يرى بوال الكلاب ولا غيرها محسبا ولكن
 هذا ما يقتضونه فاما حديث ابن مسعود فلا حجة لهم فيه لان فيه ان الفريضة
 كان معه دم وليس هذا عندهم على طهارة الدم من الباطل ان يكون دليل
 على طهارة الفريضة ون طهارة الدم وهذا مذكوران معا وايضا فان سبعة
 وسبعين في روايتي رايه روى فليهم هذا الخبر عن الذي رواه عنه على
 من صالح وهو ابو اسحاق وعنه عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قد رواه ان ذلك
 كان سالي جزور هم او بنو واحفظ من علي بن صالح ورواهم رايه على روايته
 وادان الفريضة والدم في السلي فها عرطا هذين فلا حكم لهما والعاطع ها
 هنا ان هذا الخبر كان يمكنه فله وروا الحكم يحرم الكو والدم فها منسوخا
 بلا شك وبطلان الاحجاج به بكل حال واما حديث اسد بن الهذيل في مراض
 الغنم فانهم قالوا ان مراض الغنم لا يخلو من ابوالها ولا من ابعاها فعلى الله
 اما قولكم انها لا يخلو من ابوالها وابعاها فعد بول الراعي ايضا منها وليس
 ذلك دليل على طهارة بول الانسان وايضا فان عبد الله بن مسعود قال
 ما سمعت من عبد الملك بن محمد بن بكر بن ابي داود السجستاني عن محمد بن بكر بن الحسن
 بن علي بن جعفر عن رايه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سوا المساحد في الدور وان يطهر نصف قال
 علي الدور وهو دور السكنى وهي ايضا المحلات بول دارسي ساعده وداري
 الحار ودار محمد بن سبل هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك

علم

دليل

في

ذلك والى ما وصى به ضرورة وقد قال تعالى وقد فصل لكم ما حرم
 عليكم الا ما اضطررتم اليه مما اضطر الى الله فهو غير محرم عليه من
 المأكل والمشرب فان قيل عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 رويته من طريق سبعة عن سائل عن علقمة بن رباح عن ابيه قال كوطاف
 بن يهودا وسويد بن طارق في سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الحمر فقال يا ايها الله ايهادوا فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا ولا نهادوا وما روي من طريق جرير عن سليمان بن يسار عن
 حنبل بن ابي اسحاق عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل
 سباعا حراما حرم عليكم هذا لانه لا حية لهم فيه لان حية علقمة بن رباح
 حان طريق سائل بن جرير وهو عبد الملك بن سفيان بن عمار بن سفيان بن
 م لو صح لم يكن فيه حية لان فيه ان الحمر ليس بدوا او ادليس وافلا
 خلاف في ان ما ليس حراما ولا حلالا ولا حراما او اما حالها
 2 الدوا وجمع الحاضر في قولون بهذا لا صوابا والمال دون سكون
 للحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن عمار بن عمار بن
 والناس يعرفون بحولها عند سفيان العنقوش واما حديث الدوا والحسن بن محمد
 واما اناحه الله تعالى عند الضرورة وليس في ذلك الحال حلالا هو حلال
 طيبا لانه لال ليس حراما في ان الدوا الحرام ما هو الحال المحرم على
 ان يونس بن ابي اسحاق الذي يورد في لسان القوي واما حديث ان الله لم يجعل
 سباعا حراما حرم عليكم ما طلق في رايه سليمان بن يسار وهو مجهول
 وقد حاشى القنبر ما حقه المسألة والحمر عند خوف الهلاك من الجوع وقد جعل
 تعالى سباعا من الجوع فما حرم علينا في غير ذلك الحال ويقولون ان السباع
 دام حراما علينا فلا سفياننا فادوا اضطررنا اليه فلم يحرم علينا
 حلالا هو حلال فحولنا حلالا فافادوا هذا ظاهرا والخبر وقد قال الله
 تعالى فما حرم علينا من اضطررنا به ولا عاد فلا اثم عليه وقد قال
 تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وصح ان رسول الله

المهلك

صلى الله عليه وسلم قال الحمر والذئب حرام على ذكور امتي طلالا لها
 وقال عليه السلام اما ليس الحمر في الذئب من لا حلال له في الاخرة من
 الطرق للمساءلة الموصية للعلم روي جرير عن عمر بن الخطاب واصل بن
 وابو موسى وغيرهم في صحح يصفنا انه عليه السلام اباح لعبد الرحمن بن عوف
 والزبير بن العوام لئلا من الحمر على سبيل الدوا من الحكة والعلل والوجع
 فيسقط طلالا لعوائده واما قولهم ان لا يسا على الاباحة بقوله تعالى
 وقد فصل لكم ما حرم عليكم وسوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا فصالح
 وهذا يقول ما ان لم يجدوا على حرم الله نوال حمله والا بما حمله والا فلا
 حرم من الدوا اما اجمع عليه من قول ابراهيم بن وهبة كما قالوا فان حذرنا حراما
 يصافي حريم كل ذلك وحوال حسابه فالقول بذلك واجب مطرا في ذلك
 هو حراما حذرنا به عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن احمد
 الباقى (البربري) البخاري ابن سلام اخيرا عساه بن حمد بن عبد الرحمن بن
 منصور بن مجاهد عن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
 صوتا يسا بن عبد الرحمن بن عوف هذا فقال صلى الله عليه وسلم بعد ما روي
 كبروا انه ليس كان حراما لا يسير من البول كان لا خير في المسألة
 وذكر الحديث قال ابو محمد كل صغير لا ضافة اليها هو اكبر منه من الشرب
 او الصل ومن طريق البخاري حذرنا محمد بن المثنى ابو يعقوب الضرير هو محمد بن
 حازم قال الحسن بن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقرب من فعالها البعدان وما بعد ما في كبرها اما احدها فكان
 ستر من البول واما الاخر فكان يسمى بالسمه وذكر ما في الخبر ورسا ايضا
 من طريق احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي عمير عن طريق
 وكيع عن ابي عمير عن طريق جرير وسفيان عن منصور بن المعتمر عن مجاهد
 بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن ابي عيسى بن ابي عيسى بن ابي حنبل قال في حذرنا
 ما يكثر من ابي عيسى بن عمار بن مسعود ما ابو عوانه عن ابي عمير عن ابي صالح بن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشرعوا في البول ورواه

كبر وهو

سألت حماد بن أبي سلمة عن بول الشاة فقال غسله وعن حماد أيضا
 في بول البعير مثله ذلك قال أبو محمد وأما قول فروة لا يباع بول
 من هذه الأضراس يذكره في فساد قول مالك بن نافع الله تعالى لكن يعلق من
 ذهب مذهبه حديث رواه عيسى بن موسى روى عنه حماد بن عمار عن حماد
 أبي بكر عن نيار بن مضع عن مطرف عن أبي الجهم عن إبراهيم بن عمار عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل لحمه فلا بأس بول له قال عمار هذا
 حرام بطل موضوع لأن سوار بن مضع مروي عنه عند جمع أهل العلم يسمون
 على ترك الرواية عنه بروي الموضوعات فاداسبط هذا فان فرقنا بعض
 الأبول على بعض ولم يفسد الخول على البول هذا هو الذي يدرأ صحابه علينا
 في بعض ما سئل حكم البالي في الماء الداكد ومن لم يغوط فيه إلا ما نحن قلناه
 أما عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله في رواية الفاسد وأما قول
 مالك فظاهر الخطأ لأنه ليس مما أحج به إلا بول الأبل فقط وأما دليل
 على بول الغنم وبعدها فقط فادخل هو في حكم الطهارة بول البقر
 وأجناها وأبعار الأبل وبعدها بول كل لحمه وبوله فان قالوا فعلى ذلك
 ما سئلنا بول كل لحمه على ما لا بول كل لحمه قلنا لهم فهلا قسمتم على الأبل والغنم
 كل ذي أربع لا بها ذوات أربع وذوات أربع وكل حيوان له حيوان أو هلا
 قسمتم كما عدا الأبل والغنم المذكورين في الخبر على بول الإنسان وخو
 المحرم من هذه على أعم من علمكم أن قسم بولون لا عيم في العلق فان لم يأتكم
 هاهنا إلى القول لا خص في العلق فلما لم يهلا قسمتم من الأنعام المستكوت
 عنها على الأبل والغنم وهو ما يكون أصح من المعروف فالا بل والغنم يكون
 أصح أو ما يكون منه الزكاة من المعروف فالبول في الأبل والغنم أو مما
 يجوز دمه للمهرم من المعروف خاصة كما يجوز ذلك في الأبل والغنم دوران
 بعن سوا على الأبل والغنم الصد والطير فهذا أحسن من علمكم وطهر
 فساد ما سئلهم حلة نفسا فان قالوا قسمنا أموال كل ما بول كل لحمه وأجناها
 على البالي فلما لم يهلا قسمنا أموالها على دماها فادخلنا في حلة خاصة كل ذلك

وأما فليس المذكور منها ولا للطير البالي فبما سئل بولها وأجناها
 عليها وأما فساد هذا القرآن والسنة والجماع السيف فساد علمكم
 هذه وأبطال ما سئل هذا الصبي كل ذلك يانح يقاس بول النساء ونحوهن
 في البالي في الطهارة والاحتلال وهذا محاصر منه البنية أو هلا فاسلو
 كل ذي رطلين من الطير في خوه على خواله انسان فهو دور طين وكل هذه
 قياسات قياسا لم أو أظهر منه وهذا يرى من نص نفسه ابطال القياس
 حلة وصح ان قول في حقه ومالك اصحاب في حقه في هذه المسألة
 ناطل بغير لا سيما من البصير اسعوا ولا سيما من القياس صطوا ولا
 بقول احد من المتقدمين تعلقوا لا سيما ببول الك من بول ما شرب ما خبثا
 فقال نحاسه بوله ومن بول ما شرب ما طاهر فقال طهارة بوله وهو يرى
 لحم البعير حلالا طاهرا متولدا عن السائر العذرة وهذا ما فصل لهما
 به وبالله تعالى التوفيق مسألة والصوف والوبر والقز والسن
 بوجد من حي فهو طاهر ولا خلاف له برهان ذلك ان حي طاهر وبعض الطاهر
 طاهر وأحي لا خلاف له وبعض ما لا خلاف له لا خلاف له مسألة وكل
 ذلك من الباني خمس ومن الحيوان طاهر والبيع من المسلم والعاصم والفضة
 البيضاء وكل ما قطع منه حيا أو ميتا وليس التومنة كل ذلك طاهر وكل ذلك
 من الباني والباقرة خمس برهان ذلك ما قد ذكرناه من بول الله عز وجل انما
 المشركون خمس وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الحيوان لا ينقسم
 وقد ذكرناه ما سئلنا به قبل وبعض الخمس خمس وبعض الطاهر طاهر لأن
 البلي ليس هو سائر عرا نقاصه وبالله تعالى التوفيق مسألة
 والبالي الحلاله حرام وهو الحيوان التي باطل الحلة وهو العذرة والعرو والغنم
 كذلك فان سئل من طها حتى سقط عنها اسم حلاله قالنا فالحلال طاهره
 حدثنا عبد الله بن زياد عن عبد الله بن مالك بن الحولاني عن محمد بن بكر بن ابي داود
 عن محمد بن ابي وعثمان بن ابي سببه قال ابن المثنى ابو عامر العمري
 ما هسام الدستواني عن مائة عن عكرمة عن ابي عامر بن رسول الله صلى الله

وهو مراد

عليه وسلام نهى عن لبس الجلالة وقال غسل من لبس سببه حديثا عنه
عن محمد بن اسحق عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال هي رسول الله صل
الله عليه وسلام عن كل الجلالة واللباسها مسسلة والوضوء باليمنى
المستعمل جائز وكذلك الغسل به للحنانة وحدا ما عره اولم يوجد وهو
الما الذي قد يوضي به عنه لفرضه اولما له او اغتسل به بعنه لحنانه او
عرها وسوا ذلك الموصى به رجلا او امراه برهان ذلك قول الله تعالى وان
شم من ماء او على سفر او حال احدكم من العارط او لا يسيم النساء فليسم
قد واما ما سميوا به تعالى فلما ولم يخصه فلا يخلج خزان بل لما في وضوه
وغسله الواحد هو وحده الا ما سمي به بصرى او واجماع مسمس
مقطوع بصرى وفان سول الله صلا الله عليه وسلام وجعلها بالارض
لها مسسدا وجعل برهانها ظهورا او لم يحد لما نعم ايضا عليه السلام
كلما ولم يخص ولا يخلج حصصا باليمن لم يخصه فصل حرا واجماع مسمس
حديثا عنه من ربيع بن اسلم بن ابي عرابي او داود بن مسدد
ما عدا الله بن داود وهو الخربعي عن سعد بن الحوري عن عبد الله بن محمد بن
عقل عن الربيع بن معمر قال قال رسول الله صلا الله عليه وسلام مسح براسه
من فضلها فان يده واما من اجماع فلا يخلج ما من هذا السلام في ان كل
متوضي به ما احدا لما يغسل به ذراعه من طرف اصابعه الى مرفعه وهكذا
كل عضو في الوضوء وفي غسل الحياه وبالضرورة والحسنه في كل شياهد
لذلك ان ذلك لما قد وصفت الكف وغسل به غسله اول الذراع ثم
اخره وهذا ما مستعمل به من انه يرد به الى الا با وهو بقطر من الماء الذي
طهر به العضو ما احدا اخذ للعضو الاخره بالضرورة يدرى كل ذي حس
سليم انه لم يطهر العضو الثاني الا بما قد يد ما زجه ما آخر مستعمل
يطهر عضو اخر وهذا ما لا يخلص به وهو قول الحسن البصري وابرهيم
الحبي وعطاس بن رباح وهو ايضا قول سعد بن الحوري وابو نوري وداود
وجميع اصحابنا وقال بالوضوء انه لم يحد عره ولا يسيم وقال ابو حمزه

وسوا

لا يجوز الغسل ولا الوضوء بما يوصى به او اغسل به وبكره شربه وروى عنه
انه طاهر ولا يطهر عنه انه لم يحد وهو الذي روى عنه نصا والله لا يحد
الثوب اذا اصابه الماء المسجل الا ان يكون ثوبا حيا وقال ابو يوسف
ان كان الذي اصاب الثوب منه شبر في شبر فقد حسه وان كان اقل لم يحسه
وقال ابو حمزه وابو يوسف ان كان طاهر فله ان يوضا للصلاه اولم يتوضا
لها يوضي في شبر فقد يحس ما وها كله وسرح طها ولا خزه ذلك الوضوء
ان كان غير متوضي فان اغتسل بها ايضا احسها طها وذلك لو اغتسل
وهو طاهر عرحت في سبه اما رخصها طها قال ابو يوسف يحسها كلها
ولو انها غسرون بها او طاهلا حسا لا خزه ولا الغسل فان طهر بها يده
او رجله فقط فقد يحس كلها فان كان على ذراعه حيا او على اصابع رجله
حيا رخصها في البرنوي بذلك المسح عليها لم يحد ويحس ما وها كله ولو
كان على اصابع يده حيا رخصها في البرنوي بذلك المسح عليها اجزاء ولم
يحدس ماها الكد خلا في سائر الاغضاء ولو اغتسل بها ولم يتوضا ولا وضوا
ولا تدلك فيها لم يحدس الما حتى يوي الغسل والوضوء وقال ابو يوسف لا
يطهر بذلك الا يغاسر قال محمد بن الحسن بطهره قال ابو يوسف فان غس
راسه بنوي المسح عليه لم يحس الما واما يحسه به يطهر عضو لم يحد
الغسل قال ابو يوسف يغسل به الوضوء والغسل لم يحس الما حتى يغسل
العضو كماله ولو غس راسه او خفه بنوي بذلك المسح اجزاء ولم يحدس
الما واما يغسل به الغسل به السبع وهذه اقوال هي الى الهوي اقرب
مها الى ما عقل وقال السامعي لا يحد الوضوء ولا الغسل بما قد اغتسل به
او توضي به وهو طاهر كله واصحابنا على ان يحد في الاثنا لتوضا
فاخذ الما توضي به صبر واستسقى وغسل وجهه ثم ادخل يده في النار
فقد حرم الوضوء بذلك الما لانه قد صار ما مستعلا واما في ان يحد به
به فادواضاها اذ طاهر صبر في الما قال ابو محمد واحم من سيع
تلك الحديث الثاني عن رسول الله صلا الله عليه وسلام من يحد

سبع باسم اخر وحدا نزل كونه حكم الماء المطلق قال ابو محمد وهذه
 حيا به بل يطلق عليه اسم ما فقط ولا فرق بين قولنا ما مستعمل بوصفه
 بذلك وبين قولنا ما مطلق بوصفه بذلك وقولنا ما مباح او ما عذر او
 ما مرا وما سحر وما مطر وبلد لا يمنع من جواز الوضوء والغسل
 ولو صح قول ابي حنيفة في حيا به الماء المتوضا به والمغتسل به لطل اكثر
 الدين في كونه كانه لا نسيان اذا اغتسل وتوضا به لبس ثوبه لا يصلي الا بوجوب
 خسر كله وللزمنه ان يطهر اعصافه منه ما اخر وقال بعضهم لا يحس الا اذا
 فارق الا عضاف الى ابو محمد وهذه حجة على القولين الباطل في الدين والدعوى
 ونقال لهم هل يحس عندكم الا بالاستعمال فلا بد من نعم من الحال ان يحس في
 اكمال المحبسة له به يحس بعد ذلك لا جرة اعظم من ان يعال هذا ما ظاهره
 به الفرائض فاذا ضرب به الى الله تعالى في افضل الاعمال من الوضوء والغسل
 يحس وحرم ان يقرب الى الله تعالى وما يدرك من ان وقع لهم هذا الخط
 وقال بعضهم قد كان عن ابن عباس ان الحدا اذا غسل في الخوض فسد ماء وهذا
 يصح بل هو موضوع واسا در اكنفون عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن ابن
 عباس ولا يعلم من هو قبل حماد ولا يعلم من هو عن ابن عباس والصحيح
 عن ابن عباس بخلاف هذا قال ابو محمد وقد ذكرنا عن ابن عباس في خلاف
 هذا من قوله اربع لا يحس الماء والارض والانسان ودر ابا عبد الله
 الله صلا الله عليه وسلم في خمسة الصدقة على ال محمد انها هي عسالة ابدى الحسن
 وعن عمر بن الخطاب قال ابو محمد وهذا لا حجة فيه اصلا لان الملام لهم في
 احتياجهم بهذا الخبر لا حرم ذلك على محمد خاصة فانه عليه السلام لم
 نكره ذلك ولا منعه احدا غيرهم بل اباحه لساير الناس واما احتياجهم بقول
 عمر فانهم محالون له لانهم خيرون في اقوالهم شرب ذلك الماء وايضا فان
 عسالة ابدى الناس غير وضوء الذي يعرفونه الى الله تعالى ولا يحس اكثر
 من ابا حاتم عسالة ابدى الناس في بها حاما احكامه و قولهم انها طاهرة
 وخبرهم الذي قد توصى به فربه الى الله تعالى وليس في سى من هذين التزيين

الماء

نهي عنه ويعود بالله من الضلال وخبرنا الحكم عن مواضعه ونسئل اصحاب
 الشافعي عن وضوء من اعضاءه وضوءه فقط بنوي الوضوء في ماء
 دافع او غسله كدلالة هو حيا وبعضه وضوءا او بعضه وضوءا او شجرة او مسح
 شعرة واحدة من راسه او خفه او بعض خفه حتى يعرفوا الله في ذلك
 وقد صح ان رسول الله صلا الله عليه وسلم توضا وضوءا استجابا لذلك
 الوضوء وانه عليه السلام توضا وضوءه وضوءه على جابر بن عبد الله وانه عليه
 السلام كان اذا توضا مسح الناس بوضوءه فقالوا يا اباهم ان المسح
 الطاهر للتطيف اذا توضا ما طاهره صبغ لك الماء في سريه ينزله لو
 صب فيها فارمينا وخبرنا نسال الله العافية من هذا القول مسألة
 وونيم الذباب في المراغت والنخل وول الحما ويرزق في الماء الحظ منه
 وكان في غسله هرج او عسر لم يلزم من غسله الا ما لا حرج فيه ولا عسر
 قال ابو محمد قد قدمنا قول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج
 وقوله تعالى يريدكم اليسر ولا يريدكم العسر فاخرج والعسر
 مرفوعا عن غنا وما كان في حرج في غسله ولا عسر وهو لا يزم غسله لانه
 لانه لو لم يجمع وبالله تعالى التوفيق مسألة والعمر لكل مسلم
 او كافر حرام كما حيا به لعول رسول الله صلا الله عليه وسلم العائد في
 هسه بالعايد في فقه وانما قال عليه السلام ذلك على مع العون في الهسه
مسألة والمحرم والميسر والانصار والازلام رجس حرام واجب
 اجتنائهم فمن صلا حاملا نسا بها بطلت صلاته قال الله تعالى انما
 المحرم والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان فاجنبوه
 طم فمن لم يمت ذلك صلاته فلم يصل كما امر ومن لم يصل كما امر فلم يصل
مسألة وسيد اليسر واليسر واليسر واليسر واجمع سيد واحد
 من هذه الى سيد غيره فهو حرام واجل حيا به ٥ حيا به عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن اسحاق بن ابي عمير (ابو داود) موسى بن اسعيل (ابن هون بن زيد
 القطار) محي هو ان اى كبر عن عبد الله بن اى فاده عن ابيه عن رسول

لعله
وسقنا

لعله
فهو

والراهم

الله صلى الله عليه وسلم عن جليط الزبد والتمر وعن جليط البسر
والتمر وعن جليط الزهو والرطب وقال سيدواكل واحد على حدته
وليس ذلك الجليطان من عرصة الحنسة بل هو طاهر طلال ما لم يسكن
لانه لم يمتعه الا عن ما ذكرنا من ~~مسألة~~ ولا يجوز استعمال العيلة
واستدبارها للغايط او البول في سائر ولا في صحر او لا يجوز استعمال
العيلة قط لذلك قال الامام ~~سيدنا~~ ~~عبد الله بن يوسف~~ ~~العمري~~
من فتح ما عدا الوهاب بن عيسى لا محمد بن محمد لا محمد بن علي مسلم راكحاج
حي بن يحيى قال قال لسيف بن عيسى سئل عن الزهرى يذكر عن عطاء بن زيد
الليثي عن ابي ابي بن سولان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط
فلا تستنجوا بالعيلة ولا بسيدروها سول ولا غايط ولا كن شرفوا او
عربوا قال سيف بن عميرة وروى ايضا النضر عن ابي ابي هريرة وعنه وقد ذكرنا
في حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان السجدة احد مسجلات
القبلة في مال الاستنجاء ومن ابد ذلك ابو ابي انصارى كما ذكرنا في السور
نصاعته وروى ايضا ابو هريرة وابن مسعود وعن سراقه بن مالك
استعمل العيلة بذلك وعن السلف من الصحابة والتابعين هي الله عنهم
جملة وعن عطاء وابراهيم الحنفي ونحونا في ذلك يقول سليمان السوركي
والاوزاعي وابو ثور ومنع ابو حنيفة من استعمالها لولا وغايط وكل
هو لا لم يفرق بين الصغرى والى والى في ذلك وروىنا من طريق حماد بن سلمة
عن ابى السجستاني عن ابي يعقوب عن ابن عمر انه كان يكره ان تستعمل العيلتان
بالفروج وهو قول مجاهد قال ابو محمد لا يرى ذلك في المقدس لان
النبي عن ذلك لم يجز يصح وقال عمرو بن دينار وداود بن علي يجوز استعمال
العيلة الا حمة واستدبارها بالبول والغايط وقد رواه عن ابن عمر بن طريق
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابي محمد بن عمرو بن عمار عن
ابن طريق ابي داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن صفوان بن عيسى عن الحسن
بن ذكوان عن مروان بن صفير عن ابن عمر انه قال انما نهي عن ذلك في الفضل

لعلة
لا

عمر

واما اذا كان بينك وبين القبلة شئ يسكن فلا بأس وروينا ايضا هذا عن
الشعبي وهو قول مالك والشافعي فاما من اباح ذلك حلة فاحتجوا بحديث
روناه عن ابن عمر في بعض الفاظه رمت على يد ابي حنيفة فانه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد الحاجته مستعمل العيلة وفي بعضها رايته
رسول الله صلى الله عليه وسلم سول جبال العيلة وفي بعضها اطلعته يوما
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر بنت يقضي حاجته فحور عليه
بلبن فرائته مستعمل العيلة وحدث مرط بن حارث بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان سفيان القبلة سول فرائته فلان يصير عام يستعملها وكذا
من طريق عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعو عنه ناسا ناسا
لكرهه سول استعمال العيلة بفر وجههم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فعلوها استعملوا مسجدي العيلة ~~قال~~ ~~عليه~~ ~~السلام~~ ~~لا~~ ~~حجة~~ ~~لهم~~ ~~عنه~~ ~~ما~~ ~~ذكرنا~~
ولا حجة لهم في شئ منه اما حدثنا ابن عمر فليس فيه ان كان بعد النبي فاذا
لم يكن ذلك فيه يعني على يقين من انما في حديث ابن عمر موافقا لما كان للناس
عليه فلان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هذا ما لا شك فيه فاذا
شك في ذلك فحتم حدثنا ابن عمر مسجوح وطعنا في النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك هذا يعلم ضرورة ومن الباطل المحرم ترك العيلة لظنوا في احد المسجرات
نسخه وترك المتيقن انه ناسخ وقد اوضحنا في غير هذا المكان ان هذا ما صح انه
ناسخ لحكم مسجوح من المحال ان يكون الله تعالى بعد النسخ مسجوحا
والمنشوخ ناسخا ولا يبين ذلك سائلا الاشكال فيه اذ لو كان هذا المكان
الذي من كسلا عمر بن ابي صاعرا كامل وهذا باطل قال الله تعالى اليوم
احل لكم دنائكم وقال تعالى لتسرن للناس ما يكرهون الله تعالى اليوم
في حديث ابن عمر رواه استقبل القبلة فقط فلو صح انه ناسخ لما كان فيه نسخ
بحرم استدبارها ولان من نسخ في ذلك ناسخا حة استدبارها كاذبا
مطلبا لسد رعيته وهدا احرام فطلعت عنهم حديث ابن عمر ورواهما حديث
عائشة فهو باطل لان رواية خالد اكمل وهو ثقة عن خالد بن ابي الطاهر

الباطل

وهو مجهول بدرى من هو واخطأ منه عبد الرزاق مرواه عن خالد الخزاز
عن جابر بن الصلت وهذا باطل لا يطلع من خالد الخزاز بدرى كبر الصلت
بم لو صح لما كان لهم فيه حجة لان نصه سرائه انما كان قبل النهى لان من
الباطل المحال ان يكون رسول الله صلا الله عليه وسلم بها هم عن استقبال
القبلة بالنواك الغارط ثم منكر عليهم طاعة في ذلك هذا ما لا يظنه مسلم ولا
ذو عقل في هذا الخبر اثاروا ذلك عليهم فلو صح لكان منبوذا لا شك لو
صح لما كان فيه الا انا حجة الاستقبال فقط انا حجة الاستقبال ارضا
فقط تعلقهم حديث عائشة حله واما حديث جابر فان راويه انا ان
صالح وليس المشهور واما فليس فيه ما انما يستعمله القبلة عليه
السلام كان بعد نهيه ولو كان ذلك لقال جابر ثم رايته واما فلو صح لما
كان فيه الا النسخ للاستقبال فقط واما الاستقبال فلا اصلا ولا محل
ان يراد في الاخبار باليسر فيها فيكون من فعل ذلك كاذبا وليس اذا نهى
عن مسين ثم نسخ احدهما وحسب نسخ الاخر فمطل ما شغبوا به وبالله
يعال التوفيق وسقط قولهم لغربة عن البرهان واما من فرق بين الصيارك
والبناء في ذلك فعول في عموم عليه دليل اصلا ادل في سعي من هذه الآثار
فرق بين صحرا او بنيان فالقول بذلك ظن الطر كذب كذب لا معنى فراكوشيا
ولا فرق بين حمل النهى على الصيارى دون اللسان ومن اخر قال بل النهى عن ذلك
في المدينة او مكة خاصة ومن اخر قال انما الحج خاصة وكل هذا خلط لا وجه
له وقال بعضهم انما كان في الصيارى لان هذا لك هو ما يصلون هو دون ذلك
قال ابو محمد وهذا باطل لان وقوع العاط كذب ما وقع في الصيارى فوضع
لا بد من ان يكون قبله ما وعرف قبله لجهة اخرى فخرج مما قول مالك
عن ابن كزولة متعلق بسنة او دليل اصلا وهو قول جالف جمع احوال
الصحابة رضي الله عنهم الرواية عن ابن عمر يروى عنه صلا بها وبالله
يعال التوفيق حسنة له واما حاله سي طاهر مباح وطهر منه لونه
ورحبه وطعمه الخ انه لم يزل عنه اسم الما فالوصوه حائز والغسل للجنابة

جابر بن هانخ لك قوله تعالى فامجدوا ما وهدا ما سوا كان الوايع منه
مسكا او عسلا او زعفرانا او غير ذلك حسنا حمام باير مخرج
ما من الا عداى ما الدرى عبد الرزاق بن جريح احسن عطاءى رباح
عزام هانى بنى طالبا بها والتد حلت على صلا الله عليه وسلم يوم
الفتح وهو في قبته له فوجدته قد اغتسل بها كان في صحبه انى لارى فيها
او العجن فوجدته يصلى الصلوى وبه الى عبد الرزاق عن جريح عن ابي طاهر
عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن ابي هانى قال يروى رسول الله صلا الله عليه
وسلم يوم الفتح با على مكة فاسه بها في حفنه انى لارى اثر العجن فيها
فسره ابو ذر فاعسل رسول الله صلا الله عليه وسلم بم سر عله الله
اما ذر فاعسل بم صلى بها في ركعات ذلك في الضحاه حسنا وشنن
عند الله ما ابو عيسى بن ابي عيسى احمد بن خالد وصاح ما ابو بكر بن ابي
عن زيد بن ابي كحاش العكلى عن ابراهيم بن ابي عن ابي كحاش عن مجاهد عن ابي
هانى ان سمونه ام المؤمنين ورسول الله صلا الله عليه وسلم اغتسل
من مصعة بها اثر العجن قال على وهذا قول ابن مسعود قال
اذا غسل كبراسه بالخطمي اجزاه وكذلك ايضا عن ابن مسعود عباس
وروى ايضا هذا عن ابي طال وسع عن سعيد بن المسند بن جريح
وعن صوا احلى صلا الله عليه وسلم من نساء الانصار والبايعات منهن
ابن المرأة الحرة والحايض اذا امتشطت كحار فبقا من ذلك خبزها من غسل
راسها للحضه والحناء ولا بعد غسله وشعر ابراهيم الخنجر وعطا
بنى رباح والى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبر انهم قالوا
في كعب بغسل راسه بالسدر والخطمي انه حرمه ذلك من غسل راسه
للحناءة ومولنا في هذا هو قول ابي حنيفة والثشافعى وداود وروى عن
مالك بن حنبل ايضا وروى سحنون عن ابن ابي عمير انه سأل مالكا عن الغدير
نزده المواشى رسول الله وسعد بن جبر بنى لوز الما ورجه ابو صوامنه
للصلاة قال مالك اكرهه ولا اكرهه كان ابن عمر يقول انى لا حائز احوالى

في رايح وسعد النوري والووسف والسحق والووسف

ومن الحرام سببه من كلال والذي عليه اصحابه فلا وهذا وهو انه روي
عنه في المايل منه الحزاد مع فيه الدهن انه لا يجوز الوضوء به وكذلك
المايل يقع فيه الجلد وهذا خطأ من القول انه لا دليل عليه من قرآن ولا سنة
ولا اجماع ولا قول صاحب ولا ما سري خالفوا به بلابة من الصحابة رضي
الله عنهم لا يعرف لهم منهم مخالف في حاله وانما المدة كما ذكرنا وما يعلم
احكامنا في شر من ان قالوا ليس هو ما مطلقا قال ابو محمد وهذا خطأ بل
هو ما مطلق وان كان فيه شيء حر ولا فرق بين ذلك الذي فيه ومن حر يكون
به وهم ليس من الوضوء بالما الذي ليس من طين موضع وهذا تناقض
ومن الغيابة لم يجعلوا حكم الما الذي ما زجه شيء ظاهر لم يزل غيبته
اسم الماء وجعلوا النقص المحلوطه بالنجاس طاهرها حكم النقص المحض
وكذلك الذهب الممزوج محلوله كالذهب لصرف الزكاة والصرف وهذا
هو الخطأ وليس الحقائق لهم او هو الزكاة في الصفر الممزوج للنقصه
وهذا باطل واما حواصير فضه وصفر يمثله وزن الجمع من فضه محضه
وهذا هو الذي يتبعه واما الوضوء بما قدما زجه شيء ظاهر فاما موضعا
وبعسل الماء ولا يصح سرور شيء ظاهر على اعضاءه مع الماء والعضه
هو كما ورد في قال ابو محمد وهذا باطل لان ما ورد ليس ما اصلا
وهذا ما وصى حريه بيط صلبه فان سقط عنه اسم الما
حمله كالسند وعمره لم يزل الوضوء ولا الغسل واكتم حسد التيميم
وسوا في هذه المسئلة والتي قبلها وحدها فاولم يجد وجد نزهان
ذلك قول الله تعالى فلم يجدوا ماءً منه هو اصعبا طيبا ولقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل ربها لنا ظهورا ادا لم يجد الماء ولما
كان اسم الما لا يقع على ما علم عليه غير الما حتى يزول عنه جميع صفات
الما التي منها يوضحه مع انه ليس ما ولا يجوز الوضوء بغير الما وهذا
قول مالك والشافعي واحمد وداود وعمره وقاله الحنفية وعطاء
وغيرهم وروي عن عكرمة ان السند وضوءه ادا لم يوجد الماء ولا بهم مع

وجوده وقال لا وزاعى لا يسلم ادا عدم الما ما دام يوجد سبب غير مسكر
فان كان مسكرا فلا يوضو به وقال حمدا صاحبنا كسب من حتى سبب التمر
خاصة يجوز الوضوء به والغسل المفترض في الحضرة والسفر وحدها اولا
يوجد ولا يجوز ذلك بعرض السبب وحدها اولا يوجد وقال ابو جعفر
في اسهر قوله ان سبب السرا خاصة ادا لم يسكر فانه يتوضاه ويعسل
نما كان خارج الامصار والقري خاصة عند عدم الما فان اسكر وان كان
مطوفا حان الوضوء والغسل كذلك فان كان في الما بحرا استعماله اصلا
في ذلك ولا يجوز الوضوء بشيء من ذلك عند عدم الما ولا في الما مزار ولا في
القري اصلا وان عدم الما ولا شيء من السبب عرسد التمر لا في القري
ولا في غير القري ولا عند عدم الما والرواة الاخرى عنه ان جميع الابد
يوضاها ويعسل كما قال في سبب التمر سوا سوا وقال محمد بن الحسن بن موه
سبب التمر عند عدم الما ويسمى بها قال ابو محمد ما قول عكرمة
والا وزاعى واكسب من حتى فاهم احكاما كسب من وناه من طريق مسعود
من طريق ابن سول الله صلى الله عليه وسلم قال له ليله الحزن معكم ما قال
ليس يعني ما ولكن معنى اداة فها سبب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سره طيبه وما ظهور يوضاها صلا الصبح وفي بعض الفاظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا سبب وقال سره طيبه وما ظهور وقال
بعضهم ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ركوا البحر فلم يجدوا الا ما البير
وسبب الوضوء بالسبب ولم يوضوا بالبحر ورواها ما حدساه محمد بن سعيد
بن ابي ابي احمد بن عبد الصبر ما قاسم بن ابي صبيح ما محمد بن عبد السلام الكنتشي
ما محمد بن الحسين بن زيد بن هرون ما عبد الله بن مسعود عن من زجه من جابو عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ادا لم يجد الماء فليسوا بالسبب قال
محمد بن الحسين وحدثنا ابو معوية محمد بن حازم الصري ما الحجاج بن ابراهيم
عن ابي اسحاق الشيباني عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا بأس
بالوضوء بالسبب قالوا ولا مخالف لمن ذكرنا يعرف من الصحابة رضي الله عنهم

فهو اجماع على قولنا لا يفسد ما لا يفسد ما لا يفسد ما لا يفسد
 غيره فادعوا له في الوضوء حاربه قال ابو محمد هذا لما يمكن
 ان يفسدوا به ولا حجة لهم في شيء منه والله الحمد واما الحر المذخور فلم يحج
 لان جميع طرقه من لا يعرف او من لا يعرفه وقد سلمنا عليه فلا ما تنقصنا
 في غيره هذا الكتاب لو صح سئل الواسم لمن لم يفسد حجة لا يفسد الحنكاس عليه
 فلا الهجرة ولم يسل له الوضوء الا بالمدسة في سورة النساء وفي سورة
 البقرة ولم يات بطائر بان الوضوء كان فرضا مكة فادد ذلك في الوضوء
 بالسيد لا وضوء مسقطا للعاقبة لو صح واما الذي يرويه من قول الصحابة
 رضي الله عنهم فهو عليهم لا لهم لا راي ولا رأي في الحسن رضي الله عنه
 واصحابه كلهم في التوزيل ما روي عن الصحابة في ذلك يحيزون للوضوء ما لا يجوز ولا
 خروا الوضوء بالسيد ما دام بوجد ما لا يجوز وطلبهم حاسي حمدا صاحب الحسن
 ان يحج لا يحجز الوضوء باليه بالسيد ما دام بوجد ما لا يجوز وحمدا صاحب الحسن
 يحجز الوضوء ما لا يجوز مع وجود السيد فطلبهم في التوزيل ادعوه من فعل
 الصحابة في ذلك ومن لا يظن ان يرى المرحمة على حصة ما لا يراه حجة عليه
 واما الذي يرويه عن علي رضي الله عنه فلا حجة في احد عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وايضا فان حمدا صاحب الحسن رضي الله عنه في الرواية عن علي في ذلك
 لانه يرى الوضوء بسيد التمر مع وجودها وهذا خلاف قول علي ويري سائر
 الانبياء لا يخل بها الوضوء اصلا وهذا خلاف الرواية عن علي واما قولهم
 ان السيد ما حاله غيره فهو لازم لهم في لبن مزج بها وفي الخبر لا يفسد ما مع
 غصن وزاج وفي الامراق لا يفسد ما وزنت وحل وما ورس ويري وجود ذلك
 وهو لا يبولون سي من ذلك وظهرتنا قضاهم في كل ما احكموا به والله الحمد واما
 قوله ان حصة فهو ابعد هم من ان يبول في سي ما ذكرنا حجة اما الحديث المذخور
 وليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجز الوضوء بالسيد خارج مكة
 فمن ان له يخصص حوا الوضوء بالسيد في ما خارج الامصار والقرى وهذا
 خلاف لما في ذلك الخبر لا سيما وهو لا يري السهم مما ينفرت من القرية ولا

فصل الصلاة الا في ليلة ايام احد وعشرين فرسنا فصاعدا ولا سبيل
 له الى دليل في شيء من ذلك ولا دليل له ذلك حاربه جميع هذا المسائل واما
 قوله الثاني الذي فاسد فيه جميع الاسد على سيد التمر فلا فاسدا ايضا
 داخل المدة على خارجها وما المحنة احد القياس والمانع له من الاخر لا سيما
 مع ما في الخبر من قوله سره طسه وما طهوا فاد هو ما طهوا فما المانع من
 استعماله مع وجود ما غيره ولا سيما ما طهوا وهذا ما لا استكمال منه وان
 كان له حصة مع وجودها كما يلحقه للبرص في الحصر مع عدم الماء واما فعل
 الصحابة وقول علي فهو مخالف لانه لا يحجز الوضوء بالسيد مع وجود ما لا يحجز
 ولا يحجز الوضوء بالسيد وان عدم الماء في القرى وليس هذا في قول علي ولم
 يخص علي سيد من غيره وايضا حصة خاصة في اسهر قوله ولا انفتحت
 الدنيا والاخرة من يكره على محالته ترك قول هو اول اركان التمسك ومخالفة
 لا يرى ذلك الذي يرك حجة قال الله تعالى لم يبولون ما لا يبولون كبر مقتا عند
 الله ان يقولوا لا يستعملون واما قولهم ان السيد ما وتمريلهم من هذا
 ما قلنا في الامراق وعبرها من الاسد وهو خلاف قوله وظهر ساد قوله فولي
 اي حصة والحمد لله رب العالمين واما قول محمد راجس في ما سدلانه لا يخلوا
 ان يكون الوضوء بالسيد حاربا بالسهم معه فضول ولا يبول الوضوء حاربا
 فاستعماله فضول لا سيما مع قوله انه اذا كان في نور المراتر ردد الدرهم
 البغلي من سيد مسطر طلب صلاية ولا شك ان الجمع بين حصة المتوضي
 بالسيد والمقتسلة في بويه اكثر من دراهم بعله شجرة فان قال من
 يفسد له انا لا نذكرى بلزم الوضوء فلا يحري تركه واما انه لا يخل الوضوء به
 فلا يحري فعله فحفظنا الامر من قبلهم الوضوء بالما فز من مسطر عند وجوده
 فلا يجوز تركه والوضوء بالسهم عند عدم ما يحري الوضوء به فز من مسطر
 والوضوء بالسيد عند غير مسطر ما لم يكن مسطرا فاستعماله لا يلزم وما
 لا يلزم فلا معنى لفعله ولو حسم الى استعمال كل ما يبولون في حقه لعظم الامور
 عليكم لا سيما وانتم على يقين من انه ليس بسيد الصلاة كونه في الثوب

له ص
 ص
 خصصة
 له ص

معاه

كان في الاصل الا ان يصعد على يدك وسواها فغير على الا على فان يصعد والحق
عنه والوضوء حين يخرج اليه في الكتاب والمعنى ان يصعد على يدك وسواها فغير

خالد

وانتم مقرونان للوضوء بالحسن المسنون لا خل واما لما يكون في السبا فعبو
فانهم كسرا ما يقولون في اصولهم ورووهم ان خلافا لصاحب الذي يعرفه
مخالفة منهم لا خل وهذا ما كان يصوابه هذا الاصل والله تعالى الوحي وابو
حسبه يقول القياس وقد نصها هنا اصله في القول به فلم نفس المراق
ولا سائر الاسد على سبيل التبر وخالف ايضا احوال طائفه من الصحابة رضي
الله عنهم كما ذكرنا دون مخالف عرفهم في ذلك وهذا ايضا هادم لاصلة طائفه
على ذلك من اراد الوقوف على ما فعل هو الهام وهدم فروعهم لاصولهم وبالله
تعالى الوحي ~~مسند~~ وفرض على كل مسقط من نوم ول النوم
او كثيرها راتان وللا فاعدا او مضطجعا او قاسما في صلاه او في عر صلاه
كف ما نام الا بدخله في وضوءه في انا كان وضوءه او من نهارا وغير ذلك
الاحق غسلها ثلاث مرات وسيسوي وسيسوي ثلاث مرات فان لم ينظ
لم حرة الوضوء ولا للصلوة ما سائر كل ذلك واعدا وعلية ان يغسلها ثلاث
مرات وسيسوي كذلك م سدي الوضوء والصلوة والما طاهر خمسة فان
صعد على يديه وبوضاد وزان من يديه فوضوءه غير تام وصلاته غير تامه
برهان لا باحداه تونس من عبدالله ما ابو عيسى مري عيسى ما احمد بن ابي
وضاح ما ابو بكر بن ابي عيسى عن سيف بن عيسى عن الزهري عن ابي سلمه بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغسل يديه حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري ان يات
بده ما قال ابو محمد رعم قوم ان هذا الغسل خوف كاسه بلور في البدن وهذا
ما طلق شك فيه لانه عليه السلام لو اراد ذلك لما عجز عن ان يسه ولما كتبه
عن امته وانما لو كان ذلك خوف كاسه لما لم يلط باليد في ذلك ولما كان
ما طر العجز وما من الا لمنزلة في ذلك ومن العجزوا اصولهم ان يكون ظن
كون الحاسه في البدن وجعل غسلها ثلاثا فادان عن كون الحاسه فيها اجزا
اذا لها يغسله واحده واما السبيل الذي من اطه وجعل غسل البدن هو ما نص
عليه السلام من غسل لثام عن دراته ان يسهه فقط وجعل الله تعالى ما ثلثا

سبا لما شاكما جعل تعالى الروح الخارجه من اسفل سبا بوجوه الوضوء
وعسل الوجه ومسح الرأس وعسل الذراعين والرجلين وادنا قوم ان
هذا في يوم الليل خاصه لقوله ان يسهه وادعوا ان المسح يكون ليل ليل
قال ابو محمد وهذا خطأ بل يقال ان الغيوم يدرون امر لنا وان كان نهارا
وحدثنا عبد الرحمن بن خالد الهمداني ابراهيم بن محمد بن العدي بن الحارثي
عن ابراهيم بن حمزه هو الزمري عن ابي حازم هو عبد العدي بن يزيد بن عبد
هو بن اسامه بن الهاد عن محمد بن ابراهيم حدثه عن عيسى بن طلحه عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استسقط احدكم من منامه فتوضا
فليس ينشرب ثلاث مرات فان السيطان يسعد على حاسه حاسه حاسه حاسه
سالم بن محمد بن ابي قال عبدالله بن مسعود النخعي قال ما عجز عن محمد
داود السجستاني ما محمد بن عيسى بن عبيد بن ابي ابراهيم بن محمد
حدثنا مسلم بن ابي حجاج حدثني بشر بن ابي حاتم عن عبد العدي بن محمد الدراوردي
عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحه عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استسقط احدكم من منامه فليس ينشرب ثلاث
فان السيطان يسعد على حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه
ما ابو بكر بن ابي عيسى الباجي ما محمد بن زبوز المكي ما عبد العدي بن ابي حازم
ما يزيد بن الهاد بن محمد بن ابراهيم حدثه عن عيسى بن طلحه عن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقط احدكم من منامه فتوضا
فليس ينشرب ثلاثا فان السيطان يسعد على حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغرض من الاصله تعالى على يدك وسواها فغير
عن امته ان يغسلهم سه او صدقهم غدا ان يبع ومن توضا بعد ان يغسلها
ابره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسله فلم يوضا الوضوء الذي
اسره الله تعالى به ومن لم يتوضا لذلك فلا صلاه له لا سيما طرد السيطان
عن حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه حاسه
وقد اوجر لما يكون ما بعد الوضوء فوضا لا يتم الوضوء والصلوة الا به

لا

واوحى لثنا نفعي الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضا لا
 سم الصلاة الا به واوحى اوحى حنفه الاسلام والمضضة في غسالة
 الحياه فرضا لا يتم الغسل والصلاة الا به وكل هذا لم يامر الله تعالى به ولا
 رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا الذي كان ينكره لا فعل من اوجب ما
 امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعل مما قال الله به عليه السلام
 افعلوا ما قال هو لا افعلوا الا ان اذنوا ودعوا الى جماع يعبر عن كذب
 على لانه كلها يعود بالله من ذلك حدثنا حمام ما من مخرج ما امر الله عز وجل
 ما الذي ما عبد الرزاق عن ابن جريح قال قلت لعطاء حق على ان يستشق
 قال نعم فله كم قال لا ما فله عمر قال عن عثمان قال عبد الرزاق ما عمر عن قتاده
 عن عبد الجهنى قال في المضضة والاسسسا وان كان جنبا فلا ما وان
 كان جازنا الغايط فاسسنا وان كان جازنا البول فواحدة وروى عن الحسن
 اعاده الوضوء والصلاة على من لم يغسل يده لاما فلان يدخلها في الوضوء
 وبه يقول داود واصحابنا مسألة ولا تحرى غسل الحياه في ماء
 راكد فان اغتسل منه لم يغتسل والمظاهر كسسه وله ان يعد الغسل
 منه وكذلك لا تحرى احدا من يغتسل للفرض غير احياه في ما راكد فان كان
 عمر حيا فراه الاغتسال في الماء الراكد والوضوء حاز في الماء الراكد فمن
 اغتسل وهو حيا حزين من احزان النهر والبحر راكد لم حره واما البحر
 فهو حارا اذا مضطرب يحرك غير راكد هذا امر مساهد عانا ولذلك من
 بالغ ما راكد لم سرح لذل لاما فحر افلا حله الوضوء منه ولا الاغتسال
 لانه قد حرم عليه الاغتسال والوضوء من عند الله لا ما بالضر ولو بالغ ماء
 حار لم اعلق صبه فردد حازه الوضوء منه والاغتسال منه لانه لم يملك
 ما راكد والاغتسال للحياه وغيرها في الماء البارد مباح وانما الله لم يحرم
 عليه بذلك الوضوء منه وفنه والغسل منه وفنه حديثا عبد الله
 يوسف بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
 ابن الحاج ما اوالظاهر وهو من يتعبد الا بلبى عزنا وهذا ما عمو

[illegible]

والغسل؟

والفضل

فلا خلاف من هذا لا سلام ان اسحماه ذلك لما و ذلك لا في غسله
 ووضوه حرام ووضوه بدرى من كل ذي حس سليم ان الحرام المني عنه هو
 غير الواجب المعتبر في عمله فاد لا شاك في هذا فلم يوص الوضوء الذي امره الله
 تعالى به والذي لا خرى الصلاة الا به بل هو وضوء محرم هو منه عاصيه تعالى
 وكذلك لغسل الصلاة غير الوضوء الذي امره الله تعالى لا خرى وهذا امر لا
 اسالك فيه وسال المحققين لنا عن غلبه نهاره اطعام مسالكين فاطعمهم مال
 غيره او من غلبه صيام انا فصام ايام الفطر والعمر والسرى ومن غلبه عوى
 ربه فاعبوا به غيره اخره ذلك مما امر الله تعالى عليه من قولهم لا
 فقال لهم من اين معكم هذا واحرم الوضوء والغسل بما معصوه ايا معصوب
 وطها ولا معصية غلبه عمل موصوف في ماله نفسه محرم عليه ذلك من مال
 غيره ما امر الله به سوا سوا وهذا لا يسئل لهم الى لا تكال كمنه وليس هذا قاسا
 بل هو حكم واحد داخل في حرم الاموال وكل العمل بخلاف امر الله تعالى وقد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكل
 ها ولا عملوا عملا ليس عليه امر الله تعالى وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهو مردود على من صلى الله عليه وسلم وهم في هذا ومن قال بما حرم من
 الاموال السر والسر واما السعير والذئب فلا وهذا حكم فاسد والعجائب
 الكسبيين يطلون نهاره من يطهر بما يستعمل وذلك لا يسأل عن
 المال كمن يطلون طهارة من يطهر بما يله خبز دون يصح في حرم ذلك
 ولا حتى ياد بهم الا تسع يدعون نهاره عن هذا من الما ينم خروا
 الطهارة بما وانما يعرفون كلهم انه قد صحح النبي ^{عليه السلام} حرمه وحرم استعماله
 في الوضوء والغسل عليه وهذا حكم لا يحد بحد مثله وهذا ما قاله القوامه
 النص والاحكام المستفاد من القوامه الفاسد وما علموا في جوانه سى
 اصلا وما الله تعالى الوفى ~~صلى الله عليه~~ ولا خور الوضوء ولا الغسل
 من انا ذهب ولا من انا ذهب لا لطل ولا لامرأة ~~ه~~ ~~ح~~ ما محمد بن سعيد
 ربه ك عبد الله بن نصر فاسم من اصبح ما ايس وضاح ما موسى بن عويمر ما وكيع

الذي هو من علم الما في هذه في الاصل

شعنة عن الحكم بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جديده قال نهانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والدياج واسه الذهب والفضه
 وقال هولهم في الدنيا وهولنا في الآخرة وقد رونا اصاعرا سرا عن ابن عباس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابنه العيصه فان فلانا ما منى عن الاطرافها
 والشرب فلنا هذا الخمر انى عام عنها حمله فصار ايدان حكم وشربنا
 على الاحار التي بها النبي عن السرير فقط او الاطراف والشرب فقط والزيادة في
 الحكم لا خلافها فان من لم يعد حان الذهب والحرير حرام على من راسى حل
 لا ما بها فلنا نعم وحديث النبي عن ابنه الذهب والفضه مسندى من انا به الذهب
 للنسبا لانه اقل منه ولا بد من استعمال جميع الاخبار ولا موصلا الى استعمالها
 الا هكذا وهم قد فعلوا هذا في الشرع انا الذهب والفضه فابهم معوا النساء
 من ذلك واسسوه من انا به الذهب لحن فان من لم يعد صح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان طرفا لا يحسب ولا يحرم شيئا قلنا نعم هذا حق وانه يقول والماء
 الذي في انا الذهب والفضه سر به طلال والمطهر به طلال واما حرم استعمال
 الا ما فلنا لم يكن بد في الشرع منه وفي المطهر منه من يحصه الله تعالى الى هي
 استعمال الا ما المحرم صار فاعل ذلك محررا في ربه ما رجعهم بالنص وكان في
 حال وضوه وغسله عاصيا لله تعالى بذلك المطهر نفسه ومن الباطل ان يور
 البعصه عن الطاعة او ان خرى يطهر محرم عن يطهر فينقضه يقول لهم
 ان من العجايب احكام هذا الحر فلنا ونحن نقول به واسم بالنوبه فابوضم
 والشائعي والغسل ما في انا كان فيه حرم يطهر بها في الما امر بعد جعلوا
 هذا الا نأخر هذا الما خلا فالحرر الباب واما ما لك فانه حرم السدا الذي
 في الدما والمرف وهو الذي ابط هذا الحر وانه ورد وقد صح عن عاصيه
 رسول الله عها ما حه اكلى للنساء وحرم الا تأسن الفضه او الا ما المنقوض
 عليهن وهو قولنا والله تعالى الوفى ~~صلى الله عليه~~ ولا يجز الوضوء من
 يمارا الحر وهو ارض هو وولا الغسل ولا السرير جاسى برالباقه فكل ذلك
 حان منها ~~ح~~ ما عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ما رهم بل محمد

مردود الوضوء

المعبر عن البخاري محمد بن مسكين بن يحيى عن حماد بن سليمان عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر في غزوه
 تبوك امرهم ان لا يلبسوا من برها ولا يلبسوا منها والواحد عينا منها
 واستيقظنا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العنق ويهرقوا
 ذلك الماء الى النخاري امرهم من المنذر الخزامي ان يلبسوا من برها
 الله بن عمر عن ابي عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان الناس يربوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارضهم يودوا الحجر واسمعوا من اربها فامرهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يهرقوا ما اسمعوا من بارها وان يلقوا الابل العنق وامرهم
 ان يسمعوا من برائها الى ان كان بردها الباقية قال ابو محمد هي معروفه
 بتبوك **مسئله** وطما اعتصر من سكر كمال الورد وعمره فلا يخل الوضوء
 به للصلاة ولا الغسل به لشي من الفرائض لانه ليس ما ولا طهاره الا بالماء او
 التراب والصعيد عند عدمه **مسئله** والوضوء للصلاة والغسل
 للفروض خارج ما البحر وبالماء المسخن وبما اذيت من الثلج او البرد او
 اكليدا ومن الملح الذي كان صله ما ولم يكر صله بعدنا برهان ذلك ان كل
 ذكرنا مع عليه اسم ما وقال تعالى فلم يجدوا ما يسموا صعيدا طيبا والمالح
 كان ما ثم جد ما جد الملح مسطر عن كل ذلك اسم الما محرم الوضوء للصلاة به
 والغسل للفروض ما اذا صار ما عليه اسم الما فعاد حكم الوضوء والغسل به
 ما كان وليس كذلك الملح المحدث لانه لم يزل وطما وبالله تعالى الوضوء في
 بعض هذا خلا فقدم رونا عن عبد الله بن عمر وعنه عبد الله بن عمر وروى
 هرويه ان الوضوء للصلاة من الماء الحار لا يجوز ولا يجرى ولهذا كان يلزم من يقول
 سليلد الصاحب ويقول داو افقة مثل هذا لا يقال الراي ان يقول يقولهم
 هاهنا وذلك من على العموم لان الحمر هو الطهور ماؤه اكله منه لا يصح
 ولذلك لم يحرمه وروى عن مجاهد الدراهم للماء المسخن وعن السامعي الدراهم
 للماء المسخن وكل هذا لا معنى له ولا حجة الا في قولنا سنة ناسه او اجماع
 متيقن وبالله تعالى الوضوء **مسئله** الاستسالم الوضوء للوضوء ولا

والشمس

عاده

والغسل
قوله

نوحا الوضوء غيرها: فالقوم دهان العقل اي سي وهب من حنونا و
 انما او سكر من سي سكره والواحد اجماع مسخر برهان ذلك ان من
 دهه عمله مسطر عنه الخطا واذا كان ذلك فقد بطل حال طهارته التي
 كان فيها ولو لا صحة الاجماع على ان حكم حياضه لا يرجع عليه لو كان يرجع
 عليه وبالله تعالى الوضوء **مسئله** والواحد اجماع مسخر
 ما طك وما وجدنا في هذا عن احد من الصحابة طه ولا عن احد من التابعين الا
 عن ابي بصير ربهم النبي على ان الطوبى الله واهبه وحادوا الحشر فقط
 عن ابي بصير الوضوء وعن ابي مالك الحار الغسل بماء عن سعد بن منصور
 عن سويد بن سعيد الحاراي وهبهم قال سويدا حرمنا معبره عن ابراهيم في
 المحنونا اذا افاق وتوضا وقال هبهم عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن سبط
 عبد الرزاق عن معمر بن حماد بن سليمان قال اذا افاق المحنونا وضوءه
 للصلاة ومن طريق عبد الرزاق عن هشام بن حماد عن الحسن البصري قال
 اذا افاق المحنونا اغتسل فان اجماع لم ينعى فان قالوا مساهة على النوم
 فلنا العاسرا طل الخن قد وافقوا على انه لا يوجب طهارة من وهي
 الغسل فمسوا على سوط طهاسموط اخرى وهي الوضوء وهذا ما سيجازي
 ما سلكم واليوم لا يسه الاغما ولا المحنونا لا السكر فمات عليه وقد استعوا
 على انه لا سطلا حرامه ولا صيامه ولا سي من عقوده فمن انهم اسطل وضوء
 يعرفهم ذلك وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمر المسبور
 الباس من طريق عاصبه ام المؤمنين انه عليه السلام في غلته الى ما بها اراد
 الخروج للصلاة فاعنى عليه فلما افاق اغتسل ولم يدر وضوءا او اما كان غسله
 لسوا على الخروج فقط **مسئله** واليوم في دانه حدث بعض الوضوء
 سوا فلما وكثر ما عدا او فاما في صلاه او غيرها او راكعا ذلك او سا جدا
 كذلك او متكئا او مضطجعا ايمن من حواله انه لم يدر او لم يدر او لم يدر
 ذلك ما حرمه نوسن بن عبد الله وعنه الله بن ربيع قال لا محمد بن
 معوية ما احمد بن سويل ما محمد بن عبد الله بن ربيع ما احمد بن سويل

اي

قال محمد بن شعيبه وقال فيه يا سفيان بن عيينه وقال يحيى بن اسحق بن النور
 وزهري هو ابن عوفه وملك بن عوف وسفيان بن عيينه واللفظ يحيى ثم
 اسحق بن شعيبه وسفيان بن زهري وانه يقول عن عاصم بن ابي الجود عن زهري بن
 حبيب قال سالت صفوان بن عيسى عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله صل
 الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين ان نمسح على خفافنا ولا نرعى ما لمسه
 امام من غارط وول يوم الا من حناته ولفظ شعيبه في روايته ان رسول الله
 صلاه عليه وسلم كان يامرنا الا نسرعه لانا الا من حناته لكن من غارط وول
 ونوم نعم عليه السلام كل يوم ولم يخص ليلة من كسره ولا حاله من حاله وسوك
 منه ومن الغارط والبول وهذا قول ابي هريرة واي رافع وعروة بن الزبير
 وعطاء والحسن بن الصوري وسعيد بن المسيب وعكرمة والزهري والمزني
 وعمرهم ودهال وزاعي الى ان النوم لا يفسد الوضوء كانه هو قول
 صحيح عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن ابن عمر وعنه عن عبيد
 الساماني يذكر بعض ذلك باسناده لان الحاضر من خصومنا لا يعرفونه
 ولعدد اعيانهم الاجماع على خلافه خلا وجراة في حديثنا محمد بن سعيد بن
 ثابت قال حدثني عن ابي اسحق بن ابي بصير عن ابي عبد الله السلام انكسني محمد بن
 يحيى بن سعيد القطان في شعيبه عن قتادة عن اسير بن مالك قال كان اصحاب
 رسول الله صلاه عليه وسلم ينظرون الصلاة فيصعدون حو بهم منهم
 من يامم بميمون الى الصلاة في حديثنا عبد الله بن يوسف احمد بن محمد بن
 عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي حنيفة
 الكارشي قال خلد هو ابن كاري في شعيبه عن قتادة قال سمعت ابا اسحق بن عمار
 اصحاب رسول الله صلاه عليه وسلم يامون ثم يصولون في لا يوصون في الصلاة
 لقادة شعيبه بن اسير قال اي والله قال ابو محمد لو كان القطع بالاجماع
 مما لا يستقر انه لم يثبت عنه احد لان هذا كما ان يقطع به انه لا جماع لا
 لذلك لا كاذب التي لا تاتي من ذلك ما تلاقى في دعوى الاجماع فيها وده
 داود بن علي الى ان النوم لا يفسد الوضوء الا نوم المصطحف فقط وهو قول

وسفيان

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابن عباس ولم يصح عنها وعن
 ابن عمر رضي الله عنه وصح عن ابن عمر رضي الله عنه وعن عطاء والليث وسفيان بن النور
 والحسن بن يحيى ودهال بوصفه الى انه لا يفسد اليوم الوضوء الا ان يسطح
 او سكتى ومبو وكا على احدى السبى او احدى وركبه فقط ولا يفسد ما احدا
 او ما ما او ما عدا او راها طال ذلك او قصر وقال ابو يوسف ان يام ساجدا
 عمر سعد بوصفه باق وان بعد ذلك يطل وضوءه وهو لا يفرق بين العبد والقطعة
 مما يفسد الوضوء او الصلاة من غير هذا وهذا هو المصالح يعلم عن احد من المتقدمين
 الا ان خصم ذكر ذلك عن حماد بن ابي سليمان والحكم ولا يعلم كيف قال
 وقال ملك واحد من حبل من يام يوما سيرا وهو ما علم سعد وضوءه
 وبذلك اليوم القليل للتراك وقد روي عنه بخود في السجود ايضا وراى
 ايضا ما عدا هذه الاحوال ان يليل النوم وشبهه يفسد الوضوء وهو قول
 الزهري ورعيه وذكر عن ابن عباس ولم يصح وقال الشافعي جمع النوم
 يفسد الوضوء فليله وشبهه الا من يام طائسا غير راى عن مسوى الخلو
 بهذا لا يفسد وضوءه طال يومه او قصر وما يعلم هذا المصالح يصح عن
 احد من المتقدمين الى ان بعض الناس ذكر ذلك عن طاوس بن يسير ولا يخفى
 قال ابو محمد احيى من لم يرا النوم حديثا بالاسانيد عن رسول الله صلاه عليه
 وسلم من انه كان ينام ولا بعد وضوءه صلى قال ابو محمد وهذا لا يخفى
 لهم فيه لان عائشة رضي الله عنها ذكرت انها قال لرسول الله صلاه عليه
 اسام فليل ان يور قال ابن عمر رضي الله عنهما ما كان ينام فلي يصح انه عليه السلام
 خلا قال الناس في ذلك وصح ان يوم الغلب الموحود من كل من دونه هو
 اليوم الموحود الوضوء فسقط هذا القول والله الحمد ووجدنا من جهة
 يرى الوضوء من اليوم الا من لا يسطح حديثا روى في اما الوضوء على من
 يام مضطجعا فانه اذا اصابه استرخا ففاضله وحديثا اخر فيه اعلى
 في هذا وصواب رسول الله قال لا الا ان يصح جنبك وحديثا اخر فيه
 من وضع حبه فليسوا قال ابو محمد وهذا لا يخفى فيه اما الحديث

الاول فانه من رواية عبد السلام بن حر عن ابي خالد الدالاني عن ابيه
عن ابي العباس عن ابي عبد السلام ضعيف لا يحج به صفة ابن
المبارك وعرفه والد الدالاني ليس بالقوي ثم رواه عن سبعة انه قال سمع
ما رواه من ابي العباس الا اربعة احاديث ليس هذا منها فسقط حمله والله
اكد والثاني لا يحدروا به الا على ما ينسقطه لان رواه يحيى بن
السيف وهو لا يحدروا به عن طريق ابيه فسقط حمله والله اعلم
بعبه من يحيى وهو ضعيف حدثنا كثر فسقط هذا الباب كله والله
يعالي ما يثبت وروا ايضا حديثا منه اذ انما العبد سا حيا ما هي الله به
الملائكة وهذا لا يثبت به من سلم محرا كمن من سمعه لم يوصي لم يكن
فيه اسقاط الموضوع عنه وذكر ايضا حديثين صحيحين جدا عن عطاء
عن ابن عباس عن الاخير من طريق اخر عن ابي عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم احرا الصلاة حتى يام الناس ثم استمعوا ثم
يأمنون استمعوا في التي عمر فقال الصلاة ما رسول الله فاصلا ولم يدر
ايهم بوضواه قال ابو محمد والباقي من طريق سبعة عن عبد العزيز
صحت عن اسر الصلاة والى صلاة الله عليه وسلم ما حي رجل فلم يزل
ساجدة حتى يام اصحابه ثم خاضوا فيهم وحدثنا بالباقي من طريق غيره عن
عائشة قال لعنم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ياداه عمرام النساء
والصبيان فخرج عليه السلام قال ابو محمد وكل هذا لا يثبت به البتة
ليس فرق بين احوال التام ولا بين احوال النوم لا بها السرخ سى بها ذكر حال
من نام كيف نام من جلوس او اضطجاع او اتكا او تورك او اسساده وانما
سكن ان يحيى ما يثبت في الوضوء من النوم اصلا ومع ذلك فلا يثبت لهم في سى
منه لانه ليس سى منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم يوم من نام
ولم يامره بالوضوء ولا حي الا ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم فافتره
او فيها امره او ما فعله فكيف وفي حديث ابن عمر وعائشة انه لم يزل اسلام
يوسد الا بالمدنية فلو صح انه عليه السلام علم ذلك منهم لكان حديثه صوابا

ما سخاله لان سلام صوابا متاخر فسقط العلق بهذه الاخبار جملة
وبالله تعالى التوفيق واما قول ابي حنيفة والشافعي وما لك واحد فلا
سعلق بين دهم الى سى منها لا يقران ولا سنة صحيحة ولا سنة ولا
تعمل صحابة ولا يقول صحى عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا يساس
ولا ما خباط وهي احوال مختلفة كما ترى ليس كل واحد من مبلد هم ان يدعى
عملا الا بان خصوصه ان يدعى لنفسه مثلك ذلك وقد لا ح ان كل ما سعى
به من فعال الصحابة رضي الله عنهم فاما هو اها م يصح لانه ليس شى
من الروايات بهم ما هو على الحال التي يستقون الوضوء من نام كذلك
فسقط هذا احوال كلها من طريق السنن الا قولنا والحمد لله رب العالمين
قال ابو محمد واما من طريق الطرفانة لا خلوا النوم من حد وحيث لا يالك
لها اما ان يكون النوم حيا واما ان لا يكون حيا فان كان ليس حيا فعليه
وتسره ثبت كان لا يفتقر الوضوء وهذا خلاف قولهم وان كان حيا فعليه
وكبره ثبت كان لا يفتقر الوضوء وهذا قولنا فصع ان اكلم بالسرقة من
احوال النوم خطأ وعلم بلا دليل ودعوى لا يرها نعلمها فان قال قائل ان
اليوم ليس حيا واما ما خافنا من حديثه المرفق لنا لهم هذا لا سئلوا ولم
يشي منه لان الحديث ممكن كونه من المرفق في احدها يكون من النوم كما هو ممكن
ان يكون منه في اليوم القليل ويمكن ان يكون مرارا ليس كما هو ممكن ان يكون
من المصطجع وقد يكون الحديث من البطن وليس الحديث عملا بطول بل هو
كأنه بالبصر وقد يمكن ان يكون اليوم النمر من المصطجع لا حدث فيه ويكون
الحديث اول ما يكون من يوم الجالس فهذا الا فائدة لهم فيه اصلا وايضا
فان حوق الحديث ليس حيا ولا يفتقر الوضوء واما بعض الوضوء من
اكد وبالله تعالى التوفيق واذا الامر كما ذكرنا فليس الا احد امر من
اما ان يكون حوق كون الحديث حيا فعليه اليوم وتسره بوجوب الوضوء
لان حوق الحديث جاز فيه واما ان يكون حوق الحديث ليس حيا فالنوم عليه
وتسره لا يفتقر الوضوء وبطلان احوالها ولا على كل حال ليس لا يثبت فيه

وقد ذكر قوم احادث بها ما يصح ومنها ما لا يصح فحاز منه عليها يعون
الله تعالى بها حديثا عنه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا العصر احدثكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم لان احدثكم اذا
صلى وهو نائم غير ان يدرى لعله يستغفر لنفسه وفي بعض الفاظه
لعله يدعو على نفسه وهو لا يدرى وحدثنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا العصر احدثكم في الصلاة فليسم حتى يدرى ما يقرا **قال ابو**
عمر هذان صحيحان وصاحبة لنا لا نفيهما ان لنا عشرين لا يدرى ما يقرا
ولا ما يقول والنبي عن تلك الصلاة عن بلال الخال حلة فادانا غير لا يدرى
ما يقول وهو في حال ذهات العقل لا شك ولا خفاء عن ان يدرى عقله
مطلت طهارته سألهم ان يكون النوم كذلك والا حرم من طريق معاوية عن
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء وكا اليه فادانا **العشر** العشر العشر
استطوا الوكا والماي من طريق علي عن النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
وكا اليه من يام فليوضا **قال احمد** على را حمله لو صح لكانا اعظم حجة
لبولنا لان فيها احوال الوضوء من النوم حلة دون تخصيص حال من حال ولا
شروط من فليله بل من كل يوم يصا ولما لسنا من كج ما لا يخل
الا حجاج به نصر القول ومعاذ الله من ذلك وهذا ان يرا ساقطان في
حالة حجاج بهما اما حديث معاوية من طريق بقية وهو ضعيف عن اي
كبراي مرم وهو مدكور بالذبح عن عطية بن مسروق هو مجهول واما
حديث علي فداويه ايضا عنه عن الوصين بن عطاء كلاهما ضعيف
وبالله تعالى التوفيق **مسألة** والمدى والبول والعارط من
اي موضع خرجا من اللبر والاحليل او من جرح في المثانة او البطن وغير
ذلك من الحسد او من الفم فاما المدى فعدد دراهم في بار يظهر المدى من
فاننا هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في من وجد فليستوضا وضوء
للصلاة واما البول والعارط فاجماع مستفرد اما قولنا من اي موضع خرج
فالمعوم امره عليه السلام بالوضوء منهما ولم يخص جرحهما من الجرحين دور

غيرهما وهذا ان لم يدر في لغة في اللغة التي بها خاطبنا عليه السلام
من حيث ما خرجا ومن قال بقولنا هاهنا ابو حنيفة واصحابه ولا حجة لمن
استقطط الوضوء بها ادا خرجا من غير المخرجين لا من قران ولا من سبه صحته
ولا سبه ولا اجماع ولا قول صاحب ولا فاسد القرآن كما قلنا قال
الله تعالى واما احدثكم من العارط او لا سبهم النساء فليمدوا واما وقد
يكون خروج العارط والبول من غير المخرجين فلم يخص تعالى بالامر بالوضوء
والسبهم من ذلك لاجل دور حال ولا المخرجين من غيرهما وبالله تعالى التوفيق
مسألة والدمج الخارج من الدبر خاصة لا من غيره بصوت
خروج ولا بصوت وهدا ايضا اجماع مستفرد لا خلاف في ان الوضوء من
الفسو والضراط وهذا ان سألنا عن الكلى على رجليه الا ان خرجت
من الدبر والا فاضا شمس صا او عطا ساقط وبالله تعالى التوفيق
مسألة من كان مستحاضا شئ مما ذكرنا توضا ولا بد للصلاة فرض
او نافلة ثم لا يدرى عليه ما خرج منه من ذلك الصلاة او مما بين وضوء
وصلاة ولا تحريم الوضوء الا في امر ما يتران يكون وضوءه من صلاته ولا بد
للمستنجح ايضا ان يغسل ما خرج منه من البول والغايط والمدى حسب طاقته
مما لا خرج عليه فيه وسقط عنه من ذلك ما فيه عليه الخرج منه برهان
ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرناه في مسأله انطال
القياس من صدر رثاننا هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا انكم
بامرنا بوامنة ما استطعتم وقول الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من
حرج وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وضوءه ما هو
بالصلاة والوضوء من الحدث وهذا كله كحديث الواحد من اتي من ذلك ما
يستطيع وما لا خرج عليه فيه ولا عسر وهو مستطيع على الصلاة وعلى
الوضوء لها ولا خرج عليه في ذلك بعينه ان ياتي بها وهو غير مستطيع
للا سبغ مما خرج منه من ذلك الصلاة وبما بين وضوءه وصلاة فسقط
عنه وكذلك القول في غسل ما خرج منه من ذلك **قال ابو محمد** وهذا قول

هذا الكلام بل كان من ان لا يريد ان يدسخ وقوله هذا يدل على انه لم يزل يسلط
 به حكم اصلا وانه كسائر الاعضاء قال ابو محمد وقال بعضهم كون
 الوضوء من غسل اليدين قال ابو محمد هذا ما طالع به لم يفعل احد ان
 غسل اليدين واحدا وسبغ من سر الفرج لا الماء ولور هذا التاويل الفاسد
 ولا غيرهم وقال لهم ان كان لا يقولون باسم من اول من قال في امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما ناولتموه في امره وهذا استحياء ظاهر وانضافه
 لا يطابق الوضوء في السريعة الا لوضوء الصلاة فقط وهذا امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انما في هذه اللفظة بل في الوضوء للصلاة لا في غيره من طرق
 يعين برعيه عن عمرو بن نيار عن سعيد بن الجهم عن ابن عباس قال لما عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم محام من العارط واي طعام فصل لا توضحا
 فقال عليه السلام لم الاصل فاقوا فلف ويدهم ونام من طريق ملك عن عبد الله
 بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عمرو بن النضر يقول نزل من اهل
 احمر بن سيرة بن صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا مسرا حتى دونه فليوضا وضوءه للصلاة ورواه ايضا عن ملك من
 السقات كذلك ما حكى عن عبد الرحمن بن مسعود ما راى احمد بن سعيد
 حزم ما راى محمد بن عبد الملك بن ابي عبد الله راى احمد بن حنبل ما راى ابا
 موسى بن سعيد بن اسحاق بن حمر بن هشام بن عمرو بن عيسى بن ابي
 حدة عن سيرة بن صفوان وكاتب قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مسرا حتى دونه فلا يصل
 حتى يتوضا فابعد ذلك عروة وسال سيرة فصدقه بما قال قال علي ابو
 صالح وسبغت بعبان سطلا لعلك يروان وضوء من سيرة مشهورة صفة
 ولقد كان سعي لم ان شكر واعلا انفسهم سرع الدين وارتال السنن وانه
 اني نصر من ملك وعمر والعالية روجه اني اساق وسعي من ثمانية وكل
 هو لا لا يدري احد من الناس من هم وقال بعضهم هذا ما تعظم به الباك
 بلو كان لما جهله من مسعود ولا غيره من العلماء قال ابو محمد وهذه

مشهوران

هاقة وقد عار عن جمهور الصحابة رصانه عنهم الغسل من الايدي الذي لا
 انزال به وهو ما يكثر به الباك وراى ابو حنيفة الوضوء من الرعا في وهو
 مما يكثر به الباك ولم يعرف ذلك جمهور العلماء وراى الوضوء من على القدم
 من الفلاس ولم يره من اول من ذلك وهذا يعظم به الباك ولم يعرف ذلك احد
 من ولد آدم قبله وميل هذا لهم كثيرا وميل هذا من الحليط لا يعارض
 سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مخذول والله تعالى الوضوء
 قال ابو محمد والماس على الورك ليس باسما ولا معنى للذه لانه لم يات بان
 ولا اجماع واما هي دعوى فظن كاذب واما النسيان في هذا فقد قال تعالى
 وليس علم حياح ما اخطاتم ولكن ما تعمدت فلو لم وهذا قول ريعاس
 رونام من طريق وضع عن حنيفة عن عكرمة عنه انه قال من الذي عمد بعض
 الوضوء ولا يصفه باللسان **مسألة** والحق حوم الابل من وضوء
 اوسبوه عمد او هو يدري انه لم يجهلا وفاقه فانه بعض الوضوء ولا يصف
 الوضوء لا يصفها ولا اهل سبها غير لجهها فان كان يبع على رطونها او
 روسها او ارجلها اسم لم عند العرب بعضا كلها الوضوء والاملا ولا يصف
 الوضوء لسي مسنه النار عند ذلك وبهذا يقول ابو موسى الاسعري وجابر
 ابن سيرة ومن القضا ابو حنيفة زهير بن حمر بن يحيى واهم من حبل
 واسحق بن ياهونه حديثا عبد الله بن يوسف احمد بن فتح عبد الوهاب
 عيسى بن احمد بن محمد احمد بن علي مسلم بن الحجاج ابو كامل المصلي بن حسين
 المحمدي والقاسم بن زكريا قال الفصل ابو عوانه عن عثمان بن عبد الله
 ابن يوهب وقال القاسم ما عبد الله بن موسى عن سنان عن عثمان بن عبد الله
 بن يوهب واسحق بن ابي الشقفا لانا عن جعفر بن ابي نور عن جابر بن ابي
 سيرة قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من حوم الاعم قال
 ان سبب وضوءه ان سبب فلا وضوءا قال ابو حنيفة من حوم الابل قال نعم وضوءا
 من حوم الابل وحديثا يحيى بن عبد الرحمن احمد بن سعيد بن حزم احمد بن
 عبد الملك بن ابي عبد الله راى احمد بن حنبل راى ابا عبد الله راى ابا

الثوري عن ابي بصير عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن
 ابي ليلى عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام انما يتوضأ
 من لحوم الابل قال نعم قال ابو محمد عبد الله بن عبد الله الرازي ابو جعفر
 قاضي الري نعم قال ابو محمد قد مضى السلام في الفصل الذي قبله في ابطال
 قول من تعلل رد السنن بانهما تعظم به الواو ابطال قول من قال ان
 هذا الوضوء غسل اليد فاشغى عن عادته ولو ان المعتزض بهذا شكر على نفسه
 القول بالوضوء من المهمه في الصلاة ولا ترى فيها الوضوء في غير الصلاة لان
 اولي به واما الوضوء مما مست النار فانه قد مضى في احكام الوضوء منه احاديث
 مائة من طريق عائشه وام حبه امي المومنين وامي ابو حنيفة وامي هرة
 وزيد بن اسلم عن ابي عبد الله عنهم وقاله طبرستان ذكرنا وان عمر و ابو موسى لا يشركون
 واشهر من مالك و ابو مسعود و جماعة من التابعين منهم اهل المدينة جلة
 وسعد بن المسيب و ابو مسهر و ابو جحر و يحيى بن جهم و الرهري من اهل
 البصرة من الانصار و اكسير البصري و غيره من الزبير و عمر بن عبد
 العزيز و معمر و ابو فلانة و غيره و لو لانه منسوخ لودح القول به
 كما حديثا عبد الله بن مسعود (عنه) عن ابي عبد الله عليه السلام انما يتوضأ
 على رعايا شريعتك من ابي حمزة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
 قال كان خرا لا من من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست
 النار فصح نسخ تلك الاحاديث والله الحمد قال علي وقد ادعى قوم
 ان هذا الحديث مختصر من الحديث الذي حديثا عبد الله بن مسعود (عنه) عن ابي عبد الله
 ان لا عرايا (ابو داود) ابراهيم بن الحسن الجمعي (حجاج) قال قال ابن جريح
 اخبرني محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من لم يمسح بغيره فاكلتم دعا بوضوء موصاهم صلاتهم وعاينهم
 طعانه فاكلتم فام الى الصلاة ولم يتوضأ قال ابو محمد القطعيان
 ذلك الحديث مختصر من هذا قول الطن والطن انك لا تجد في الحديث بل هما خدسان
 كما وردا قال علي واما ان حدثا حجه من في الوضوء مما مست

وسته

النار من من رسول الله صلى الله عليه وسلم انك كيف شاه ولم يتوضأ
 وخود لا فلاحه لهم فيه لان احاديث بحاب الوضوء هي الواردة بالحسين
 الزايد على هذه التي هي موافقة لما كان الناس عليه من ورود الامر بالوضوء
 مما مست النار ولو لا حديث سفيان بن عيينة الذي ذكرنا لما حلح حد
 ترك الوضوء مما مست النار قال ابو محمد فان قيل لم حصصت لحوم
 الابل خاصة من حملة ما نسخ من الوضوء مما مست النار فلما لا الامر الوارد
 بالوضوء من لحوم الابل بما هو حالم فيها خاصة سواء مسها النار او لم مسها
 النار فليس من النار ماها ان طخت بوجوه الوضوء منها بل الوضوء واجب
 منها كما هي محكمها خارج عن الاخبار الواردة بالوضوء مما مست النار
 ونسخ الوضوء منه وبالله تعالى التوفيق واما اهلها فليسوا بغير علم
 انه من لحوم الابل فقد ذكرنا قول الله تعالى ليس عليكم حرج ما اخطاتم به
 من عمل ساء عن عرق قد فسوا ذلك وتركه له الا ان ياتي نزع الحجاب
 حلم للنساء ان يوفق عنده وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن
 الرجل المرأة والمرأة الرجل ياي عضو من اعضاءها الاخر اذا كان عمدا او
 ان يجوز لها ثوب وعرة وسواهما كلب واشته او مستساها او اباه
 الصغير والكبير سوا الا معنى للذه في من ذلك وذلك لو مسها على ثوب
 للذه لم يفسد وضوءه وبهذا يقول السافعي واصحاب الظاهر برهان ذلك
 قول الله تعالى او احاد مسلم من العايط او لم يمسس النساء الى قوله فمسها
 صعدا قال ابو محمد والملازمة فعل من فاعلين بمعنى يدرك ان
 الرجال والنساء محاطون بهذه الآية لا خلاف من اذنه في هذا لان
 اول الآية واخرها عموم للجميع من الدين امواض ان هذا الكلام لازم
 للرجال والامسا والنساء والنساء اذا لمس الرجال ولم يمسها الله
 تعالى امرأة من امرة ولله من غير لذه محصصة ذلك يجوز وهو قول
 ابن مسعود وعنه فادعى قوم ان المسس المذكور في هذه الآية هو الجماع
 قال ابو محمد وهذا الخصم لا يبرهان عليه ومن الباطل المسموع ان يريد

تبارك

الله لما سأل عن لباسه فلا سبب لعودنا لله من هذا قال علي واخرج من
 راي الناس المذكور في هذه الامة هو اجماع الحديث فيه ان رسول الله
 صلا الله عليه وسلم كان يلبس ولا يتوضا وهذا حديث لا يصح لان رايه
 انور وقع هو ضعف ومن طريق رجل اسمه عمرو المزني وهو مجهول
 ورواه من طريق لا يثبت عن اصحابه لم يسمهم عن عمرو المزني وهو
 مجهول ولو صح لما اصابهم فيه شيء لان معنى هذا الخبر منسوخ بيقين
 لانه موافق لما قال الناس عليه صلبرول الله وورد في الحديث بشرع زايد
 لا خور بركه ولا خصه وذكرنا ايضا حديثين صحاحنا جدا من طريق
 عائشة ام المؤمنين المسند رسول الله صلا الله عليه وسلم في الليل لم
 احده فوجدت على يدي طين قدمه وهو شاذ في الوجود وهذا
 لا وجه لهم فيه لان الوضوء اما هو على العاصد الى اللبس على الملبوس
 دون ان يقصد هو الى فعل الملامسة لانه لم يلامس ودليل اخر وهو
 انه ليس في هذا الخبر انه عليه السلام كان في صلاه وقد سجد الماسم
 في غير صلاه لان السجود فعل خفي لو صح لهم انه عليه السلام كان في
 صلاه وهذا ما لا يصح فليس في الخبر انه عليه السلام لم يمسح ووضوه
 ولا انه صلى صلاه مستأنفة دون تجديد وضوءه فليس في الخبر شيء
 من هذا فلا يتعلق لهم به اصلا ثم لو صح انه عليه السلام كان في صلاه
 وصح انه عليه السلام ما دى عليها او صلى غيرها دون تجديد وضوءه
 وهذا لا يصح ايضا فانه كان يكون هذا الخبر موافقا للحال التي كان الناس
 عليها صلبرول الله فلا شك وهو حال امره في نسخها واربعا حكما
 برول الله ومن الساطل الاحد ما قد سجد سجد وركل الناس في مطلق ان
 كون لهم يتعلق بهذا الخبر والحديث في العالمين والخبر الثاني من طريق
 فاده ان رسول الله صلا الله عليه وسلم حمل امانة على اي صهيوان
 العاصي واما راي سب رسول الله صلا الله عليه وسلم على ثايفه
 بصعبا اذا سجد ورفعا اذا قام قال ابو محمد وهذا لا وجه له فيه

لانه ليس فيه نص ان يديها ورجلها المستصفا من بشرته عليه السلام
 اذ قد يكون موسى بردا او معارضا وخورين وبلون يديها مانعا
 يوارى يديها ورجليها وهذا الاول ان يطن سبها خضرة الرجال واذالم
 لكن ما ذكرنا في الحديث فلا محل لحدان يزيد فيه ما ليس به فكون كاذبا
 وادان ما يطو السرخ الحمر وما قلنا سبها والذي لا يمكن غيره فقد بطل
 تعلقيهم به ولا محل لركل الله المسعر في حركتها لطن كاذب وقال علي
 ان الطين يعني من كوي شيئا وايضا فان هذا الخبر والذي قبله ليس بهما
 ايها لانا بعد نزول الله والحق ما حره الرسول بل هو عليه السلام
 سر يد بها ورجلها في الصلاه لان موافقا للحال التي كان الناس عليها
 صلبرول الله وعلى كل حال يحسن على يقين من ان معنى هذا الخبر لو صح لهم
 فانه يردون به منسوخ بلا شك ولا محل الرجوع الى المستقنا به منسوخ
 وترك الناس في صحاحهم يوهون حار لا يتعلق لهم في شيء منها يروون
 ما ترك اليقين من العوارق السنخ وقال ابو حنيفة لا يمسح الوضوء
 قبله ولا ملامسة للده كاسا ولعل ذلك ولا ان يمسح يديه على رجليها
 كذلك لان يمسحها بحسده دون جابلا ونعيط بهذا وجه بعض الوضوء
 وقال مالك وضوء من ملامسة المراه الرجل لا الدخا المراه اذا لم يمسح
 خالساك وفوقها فان كاسا الملامسة للده فعلا الملتذ بها الوضوء وسوا
 كان فوق الثياب وخشا انعط او لم يعط والعلة باللامسة في كل ذلك
 وهو قول احمد رحمه الله قال الشافعي كونا الا انه دوى عنه ان من
 سحر المرأة خاصة لا يمسح الوضوء قال ابو محمد اما قول اي حم
 وظاهر الساقص ولا يملنه يتعلق بالادب الذي ياوله قوم في الامة ان
 الملامسة المذكور فيها هو اجماع فقط لانه او حال الوضوء من الماسرة
 اذا كان معها اتعاظ واما ما قصه فسرقة من العلة لكون معها
 اعاط فلا يمسح الوضوء من الماسرة لكون معها اعاط فمسح الوضوء
 وهذا يرق لم يورد في رايه ولا سنده صحى ولا سقيه ولا اجماع ولا قول

انهم

اما يحيى بن حبيب بن عدي عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة قالت سمعت فاطمة بنت ابي حنيفة تقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 قال يا رسول الله ابي استخاض فلا اطهر افاذع الصلاة فقال يا رسول الله
 صلاه عليه وسلم اما ان لا عرق وليس بالحضة فاذا اقبلت الحضة
 فادع الصلاة فاذا اذبرت فاعساي عنك الدم وتوصي فاما ان لا عرق فليست
 بالحضة حديثا عن ابي سعيد بن ابي محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن
 المثنى بن محمد بن ابي عدي بن كنانة عن محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن
 عن ابن سنان عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حنيفة عن ابيها
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا طهرت من الحيض
 فانه دم اسود يعرف فامسكن عن الصلاة واذا كان لا خرف في فانه
 عرق قال علي بن محمد بن عيسى عليه السلام لا دم خرج من الفرج بعد دم الحيض
 ولم يخص او جبالا لوضو منه لانه عرق ومن قال انكار الوضوء للصلاة على
 التي تنادي بها الدم من فرجها مسلاما دم الحيض فانه ام المومنين وعلى
 ابن ابي طالب وابن عباس وفتحها المدينه عروة بن الزبير وسعيد بن
 المنصور والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ومحمد بن علي بن ابي حمزة وعطاء
 ابن ابي رباح والحسن البصري وهو قول سفيان الثوري والاشعث بن
 الشافعي واحمد بن حنبل وابي عبيد وغيرهم قالوا فانه روي انه
 منها تغتسل وتوضو للصلاة وروى عن طريقه عن ابي حنيفة
 خالد بن السعدي عن ابيه عن ابي حنيفة عن عروة بن الزبير عن ابي حنيفة
 ثابته عن ابيه عن ابي حنيفة عن ابي طالب المسحاحه بوضوء للصلاة وعروة بن
 عن عمار بن ابي عمار عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عن الحسن بن سعيد بن المنصور المسحاحه بوضوء للصلاة وعروة بن الزبير
 عن ابي حنيفة عن هشام بن عروة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 صلاة وعروة بن الزبير عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 تتوضو للصلاة قال ابو محمد وقال ابو حنيفة في المتصلة الدم

اشرف

كما ذكرنا انها سوا وضوء لحوادث وضوء طاهر ابدل الوضوء
 حتى يدخل وضوء صلاة اخرى فيسقط وضوءها ولا يربطها ان يوضو لها
 وروى محمد بن الحسن بن ابي يوسف عن ابي حنيفة في هذه اذا توضا اثر
 طلوع الشمس للصلاة انها لا يربط طهرا الى خروج ومما ظهر والمردك
 عليه ابو يوسف وحكي انه لم يرو عن ابي حنيفة الا انها لا يربط طهرا الى دخول
 وقت الظهر وعلقت بعض اصحابه رواه محمد بن ابي حنيفة ولسن قال
 لا يربط الى يوسف بن سبه ما حوال الى حنيفة وقال ما لا يربط وضوء طهرا من هذا
 الدم الا استحبابا لا احكاما وهي طاهر ما لم يحدثا اخر وقال الساجي
 واحمد بن علي بن محمد بن ابي حنيفة في وضوء طهرا من وضوء طهرا
 اجبت فلا الفرض بعده بذلك الوضوء قال ابو محمد اما قولنا ان الخطا
 لانه خلاف للحدث الوارد في ذلك والعلم بانهم يقولون بالمسقط من الحرام اذا
 وافقهم وهاهنا مسقط احسن من كل ما احذوا به وهو ما روينا من طريق
 ابن ابي حنيفة وهو سفيان بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن محمد بن
 عن عروة بن عيسى قال قال فاطمة بنت ابي حنيفة عن ابي حنيفة عليه السلام
 وشام فقال ابي حنيفة لا اطهر افاذع الصلاة قال اما ان لا عرق
 ليس بالحضة فاحسن الصلاة امام محمد بن ابي حنيفة وتوصي للصلاة
 وتوصي وان وطرا الدم على الحصر فان الواحدة على اللبس ملهم وهاهنا
 او حبهوه من الاستطارة وعروة بن الزبير عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 يودي الى ابطال الشرايع كلها مع خلافة لا مراعاة تعالى في قوله عز
 وجل فليذكر الذين يحالون عن امره ان يصيبهم فيه او يصيبهم عذابا ليم
 وما يعلم لهم متعلقات في قولهم هذا لا يقران ولا سببه ولا بدليل لا يقول
 صاحب ولا يفسر اما قول ابي حنيفة فانه سببه ايضا لانه مخالف للحرام الذي
 تفارق به ومخالف للمعروف للناس وما وجدنا من طهارة سببه خروج
 وقت وضوء طهرا من وضوء طهرا وما وجدنا من طهارة سببه خروج
 الماسح في السجدة والخضر سببه طهارة من طهارة طهارة طهارة طهارة

فيسر عليه المستحاضه قال ابو محمد العباس كذا ما اطلع لو كان
حقا لان هذا منه عن الما اطلع به قاسر خطا على خطا وما انقص
قط طهارة الماسح باعصا الامد المذخور بل هو ظاهر كما كان وصلى
لم ينقص وصوه حدث من الاضداد واما حاله لسينه سمعه من الامدا
للمسح فقط لا ما يعاص طهارته لم لو صح لهم ما ذكروا في الماسح وهو لا
يصح لكان قياسهم هذا باطلا لا بهم فاسوا خروج ومثل صلاه في
السفر والحضر على انصاف يوم وليله في الحضر او على انصاف ليله امام
لما لهن في السفر وهذا قياس يخفى جدا وانما كانوا يلبون في اسن
على ما ذكروا لو جعلوا المسحاصه بمعنى صوها يوما وليله في الحضر ولما
في السفر ولو جعلوا هذا الواحد وانما يشبه بعض ذلك سابقا وهو
سعد من المسح وسالم من عباد الله والقاسم من محمد قد صح عنها انها
تغسل من الطهر الى الطهر واما قولهم هذا فعار من ان يكون لهم فيه سلف
وما يعلم لقولهم حجه لا من قران ولا من سنة ولا من قول صاحب لا من
قياس ولا من قول واما المسئلة التي اختلف بها عن اي حنفه فان قول
ابي يوسف شبيه ما صولهم لان شرط طوع السمس ليس هو وصلاه
فرض ما را الى وصلاه الطهر وهو ويطوع فالموضيه فيه للصلاه بالمو
لصلاه العصر في وصلاه الطهر ولا خربها ذلك عندكم واما قول السابق
واحمد في خطا ومن الحال المتنع في الدين الذي لم مات به وطهر ولا دليل ان
يكون انسان طاهرا ان اراد ان يصلي تطوعا ومحمد ما عرطاه في ذلك
الوقت بعينه ان اراد ان يصلي فريضة هيدا ما لا خفاءه وليس الا طاهر
او حدث فان كان طاهرا فانها يصلي ما غابت من المدايق والنوافل وان
كان محدثه فلا محل لها ان تصلي لا فريضة ولا ما ليه واما من هذا دخل
على المالكين في قولهم من سيم لفريضة يله ان يصلي بذلك اللهم بعد ان يصل
الفريضة ما ساء من النوافل وليس له ان يصلي بانه قبل تلك الفريضة بذلك
السمم ولا ان يصلي به صلا في فرض هذا هو نظرم وقياسهم واما ما عاين

صوابه
عندهم

واما ما عاين اثر فالامار حاصره واما قولهم حاصره هـ قال ابو محمد
لهم سبعة من خلاف صاحب الذي لا يعرف لهم مخالف وجميع الحسن
والمالين والسا فغيره حاله في هذه المسئلة عاصيه وعلمنا ومن
عاصي رضى الله عنهم ولا مخالف لهم يعرف من الصلاه رضى الله عنهم في
ذلك وحالف لما للثوري في ذلك مع المدة او ردا فصار في قولهم
سبده من قائلها لا يبرهان صلا وبالله تعالى التوفيق **مسئلة**
قال على بعض الوضوء سي عمر ما ذكرنا لا رعا في ولا دم سائل من
شي من الجسد او من كلى او من الاطراف او من اليد او من القدم ولا فصد او من الحشوات
ولا في شئ او لقل ولا فليس ولا فتح ولا ما ولد دم براه الحامل من فرجها
ولا اذا المسام ولا طلمه ولا مسر الصلوة ولا الورد ولا الرده ولا الابطاط
للده او لعرقه ولا المعاصي من غير ما ذكرنا ولا سي خرج من اليد ولا عذره
عليه سوا في ذلك الدود والكرواحات ولا حصه ولا سطر دوا في المخرج
ولا سرجا بهمة او سلهها ولا طلى السعير بعد الوضوء ولا فصل النظفر ولا
سي يخرج من فرج المرأة من قصبه سفا او صفرة او كدرة او كخسالة اللحم
او دم احمر لم يقدمه دم حيض ولا الصلوة في الصلاة ولا سي غير ذلك
قال ابو محمد يبرهان سفا طنا الوضوء من كل ما ذكرنا هو انه لم يات بقرات
ولا سبه ولا اجماع ما عاين ضوئي سي من ذلك ولا شرع لله تعالى على
احد من الناس والحق لا من احد هذه الوجوه وما عداها فاطل ولا سرج
الا ما اوجه الله سارك وعلى واثابه رسول الله صلا الله عليه وسلم وفي
كل ما ذكرنا خلافه ذكر منه ما كان المحالفون به حاضرين وصرت عما قد
درس القول به الا ذكرنا حقا وبالله تعالى التوفيق **قال** على قال
ابو حنيفة كل دم سائل او قبح سائل وما سائل من اي موضع سائل من الجسد
فانه بعض الوضوء فان لم يسلم لم ينقص الوضوء منه الا ان يكون خرج
ذلك من الانف والاذن فان خرج من الانف والاذن فان كان ذلك دما او
قيحا سلع الى موضع الاستسقاء من الانف والى ما يليه الغسل من

داخل الاذن فالوضوء سبب وان لم يبلغ الى ما ذكرنا لم يفسد الوضوء
 فان خرج من لائف مخاطا او ما فلا يفسد الوضوء ولذا ان خرج من
 الاذن ما فلا يفسد الوضوء قال فان خرج من الخوف الى الغم او من اللام
 دم فان كان غاليا على النزاق معه الوضوء وان لم يملك ملا الغم وان لم يملك
 على النزاق فلا وضوءه فان تساويا فليس يفسد من ماله الوضوء وان
 خرج من الخرج دم وظهر ولم يسل ولا وضوءه فان سال عنه الوضوء فلو
 خرج من الخرج دود او لم يسل ولا وضوءه فان خرج الدود من الدر فيه
 الوضوء وان غص الخرج بطرفان كان لو ترك سال عنه الوضوء وان كان لو
 ترك لم يسل ولا وضوءه فسال واما القى والفسس وكل شيء خرج من
 الخوف الى الغم فان ملا الغم بفسس الوضوء وان لم يملك الغم لم يفسد الوضوء
 وحدثهم ما ملا الغم بعد الرقية على ان اللغم لم يفسد وحدثهم
 ما لا يفسد على امساكه في الغم قال ابو حنيفة حاسي بالعلم فلا وضوء
 فيه وان ملا الغم ولم يجد اصابه الوضوء فله الوضوء اذا ملا الغم
 وقال محمد بن الحسن كقولنا في حنيفة في كل ذلك الا الدم فان قوله فيه
 ان خرج من اللثا او من الحسد او من الغم فهو لا يفسد فان خرج من
 الجوف لم يفسد الوضوء الا ان ملا الغم بفسس الوضوء حسد وقال
 زفر بن عوف في حنيفة في كل شيء الا القلس فانه قال يفسد الوضوء فله وكثير
 قال علي بن ابي طالب لا يفسد الا لزامه الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المبلغ عن جالسنا وراونا في امره ونهيه واما من جددونه فهو هذيان
 وخلق طمطم المرسم واما المتطوع فانه لم يفسد احد من اهل حنيفة لم
 يوردها معول ولا نص ولا ماسل يسوع لمن ماله هذه الوساوس ان
 سار على من ابع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البايك الى الراكد
 وفي العارة فهو في السمن ان هذا العنما مثله في قال ابو محمد وموه
 بعضهم حرروا عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابيه ربيعة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من القى وان كان فليس بفسس فلو ضا اذا

رفعك حدك في الصلاة او درعه القى وان كان فليس بفسس او وحده
 من ما فليس بفسس ولو ضا لم يرفع سم ما قى من صلاته ولا سبيلها
 حددا وحرار روياه من طريق اسجد روياه عن ابن جريح عن ابيه
 وعن ابن ابي مليكة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 قأ احدكم او قلس فليستوضا لم يفسد ما مضى ما لم يفسد قال ابو محمد
 وهذا ان لا يران ساقطان وان والذين جرح لا يفسد له وهو مفسد والآخر
 من روياه اسجد روياه وهو ساقط لا سبيلها في ما روي عن ابي حنيفة
 لم يفسد ما كان حقه على اكله من لائف لفسس في من هذين الخسرين يفسد من
 ملك الغم من القى والقلس وما دون ذلك الغم من القى والقلس لا يفسد ما خرج
 من نفاطه ففسس الوضوء وما سبيل من لائف فلا يفسد الوضوء ولا فيه
 ذكرهم خارج من الخوف ولا من الحسد ولا من اللثا ولا من الجرح واما بينهما
 القى والقلس والرفاف فقط فلا على الخسرين امروا ما فعلوا بزمعهم
 في خسر الوضوء من التفقهه والوضوء بالسيد ولا فاسوا عليها فطردوا
 ما سبيلهم للزحطوا فليستوا خروا الى الهوس المحض فقط فهو حقه
 عليهم لو صح وقد حالوه واحكموا ايضا حدسه ورواه عن طريقه والواحي
 عن عيش بن الوليد عن ابيه عن عبد الله بن ابي طاي عن ابي عبد الله عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فتوضا بفسس ثوبان فذكرت ذلك له فقال
 صدق ما صلب له وهو به يعني النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عن طريق
 عبد الرزاق عن حماد عن يحيى بن ابي كسر عن عيش بن الوليد عن خالد بن
 معاذ بن ابي طاي عن ابي الدرداء قال استقار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما فطردوا عما فتوضا قال ابو محمد هذا الحديث الاول فيه عيش
 ابن الوليد عن ابيه وليس ما مشهور من والى ما لم يفسد سمعته كى من
 بعثهم لو صح لما كان لهم فيه معاقبة لفسس منه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من ففسس فليستوضا ولا ان صوه عليه السلام كان من اجل
 القى وقد صح عنه عليه السلام السهم لذكر الله تعالى وهم لا يقولون ذلك

وليس فيه ايضا فرق بين ما سوا الفم من القي وس ما لا يماوه ولا بينهما
شي غير القي فلا علم ما سوا الفم من القي وس ما لا يماوه ولا بينهما
وذكر ايضا الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قاطبة
سائر جبهته وذكرناه قبل وهو قوله عليه السلام اما الذي يعرف
وليس الخفضه واوجبه عليه السلام فيه الوضوء والوا فوجب له كل عرق
سائل قال على وهذا قياس والقياس باطل لم لو كان خفا كان هذا منه
عن البا طلاله اذ لم يجز ان يمسوا دم العرق الخارج من الفرج على دم الحيض
اخراج من الفرج ولا هيا دم خارج من الفرج وكان الله تعالى قد فرق
بين حكمهما من الباطل ان يقاس دم خارج من غير الفرج على دم خارج من
الفرج وابطل من ذلك ان يقاس القيح على الدم ولا يقدر وزن على ادعاء
اجماع في ذلك فقد صح عن الحسن والي مجلز الفرق بين الدم والقيح وابطل
من ذلك ان يقاس لما اكاد من النفاطه على الدم والقيح ولا يقاس لما اكاد
من الخنف والاذن على لما اكاد من النفاطه وابطل من ذلك ان يكون دم
العرق الخارج من الفرج نوحا الوضوء بليله وليس به وبلون القيح المتغير عليه
لا يمس الوضوء الا حتى يمس ما لم يمسوا الدم والدم اكاد من الفرج على
الدم والدم الخارج من الدم وهذا من الخلط في العاهه القصوى فان بالواقسنا
كل ذلك على العاطه لان ذلك الحاسه فلناهم قد وجدنا الدم يخرج من الدبر
بعض الوضوء وليس الحاسه فلا تستعمل على الجشوه والعطسه لا هاهنا
رج خارج من اكوف كذلك ولا فرق وانتم قد اطلعت قياستكم هذا فمضت
الوضوء على البول والعاطه وليس به ولم يمسوا من القيح والدم والمالا لا
بعداد ما في الفم وما شال وما غلب وهذا خلط ويرك للقياس فان قالوا
قد روى الوضوء من الرعاف ومن كل دم سائل عن عطا وارهم ومجاهد
ومساده ومن سائر عوده من الزبر وسعيد بن المسند والحسن البصري
وفي الرعاف عن الزهري وتبع عن علي بن عمر رضي الله عنهم وعن عطاء الوضوء
من القلس والقيح والقيح وعن مساده في القيح وعن اكل من عتيبة في

الوضوء

في القلس وعن ابن عمر في القيح فلنا نعم الا انه ليس منهم احد حدثنا من
ذلك ملك الفم ولو كان ولا حجه في قول احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبدخالها ولا نظر ادهم فصيح عن ابن هريره انه ادخل اصبعه في
انفه فخرج منها دم ففته ما صبعه ثم صلى ولم يتوضا وثن ابن عمر انه
عصر يتره بوجهه فخرج منها دم ففته ما صبعه ثم صلى وقام فصلى وثن
ظاير منه كان لا يرى في الرعاف وضوا وغن عطا انه كان لا يرى في الرعاف
وضوا وعن الحسن انه كان لا يرى في القلس وضوا وعن مجاهد انه كان لا
يرى في القلس وضوا والعجب له ان ما حسمه واصحابه لا يرون
الفصل من المني دا خرج من الذكر لغزلنه وهو المني نفسه الذي
او حله تعالى ومسوله عليه السلام فيه الغسل ثم يوحون الوضوء
من القيح فخرج من الوجه فماسا على الدم الذي خرج من الفرج والعجب له
انهم سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه عن النذره بالسنة
فانه عظم فدا والذلة حازه بكل عظم ثم اتوا في قوله عليه السلام في وضوء
المستخاضه فانه عرق فماسوا عليه دم الرعاف والذات في القيح بهذا
معدار علمهم بالقياس معدار ما علمهم لا ما روي معدار علمهم من سلف
واما الشافعي فانه جعل العلة في بعض الوضوء للفرج وجعله ابو حنيفة
للخارج وعظم ما فيه في ذلك كما ذكرنا وبطلان ذلك الرجلين مضاد لبطلان
الاخر ومعارض له وبلاهما خطأ لانه قول لا يراهان وعوى لا دليل
عليها قال الله تعالى قل لها واربها لم ان سم صاد قن قال لا يوجد
وباللسان معبر والحسن معا وقد وجدنا الخارج من المخرجين مختلف
الحكم منه ما نوح الغسل كالخض المني ودم النفاس ومنه ما
نوح الوضوء معط بالبول والعاطه والريح ومنه ما لا يوحس بالقيح
السفا من انكم ان يمسوا ما اسبهم ما وحسم فيه الوضوء قياسا
على ما نوح الوضوء من ذلك دون ان يوحوا فيه الغسل قياسا على ما نوح
الغسل من ذلك دون ان يوحوا فيه سفا قياسا على ما لا يوحس في

والذي هو

من ذلك وهذا الا التحكم بالهو الذي حرم الله تعالى الحكم به وبالظن
الذي حرم تعالى به لا يغني عن الحق شيئا مع مسا والقياس ومعارضه
بعضه بعضا واما المال دون فلم يمسوا هاهنا فوفقوا ولا علوا ههنا
خارج ولا محرج ولا محاسه فاصابوا ولو فعلوا ذلك لعلمهم الملامه
بالشبهة وفي علمهم النبي عن الولي الما الراكد والقارة توتج السمن
لوفقوا ولكن لم يطردوا اقوالهم والمحدثه على عظم نعمه علينا وهم
يدعونا انهم يقولون لا يرسل وداوردنا في هذا الباب من علمنا ما جدوا
بها وهذا ايضا ناقض واما الوضوء من اذالمسلم بعد روضا عن عايته
وصلاه عنها فالسبوا احد من الطعام الطيب لا يوصو من العلم
العوزا اصولها لا خيه وعز ابن مسعود رضي الله عنه لنزايوصوه من
العلم اكسبه احيانا ان توضع من الطعام الطيب وعز ابن عباس
الحديث حدثان حدث الفرج وحدث اللسان اسدهما كحدث اللسان
وعز ابنهم النخعي ان لا صلا الظهر والعصر والمغرب وضوا واحدا
ان حدثوا فقول بطلوا الوضوء من اكد واذا المسلم وعز عبده
السلاماني الوضوء من اكد وادي المسلم ورونا من طريق داود بن
الحجر عن سبعة عن مائة عن انس بن ابي صلاه عليه وسلم كان توضع
من الحدث واذا المسلم قال على داود بن الحجر ان مسهور يوضع
اكثرت ولا لولا فرق بين يعلد من ذكرنا قبل في الوضوء من الاعراف
والتي والقلس والاخذ بذلك الاثر الساقط ومن يعلد من ذكرنا هاهنا
في الوضوء من اذالمسلم والاخذ بهذا الاثر الساقط لاهدا على
اصولهم اولد لان الخلاف هنا لك من الصحابه رضي الله عنهم وجود
ولا يخالف بعرفها ههنا لعائشة ومن مسعود وابن عباس رضي الله
عنهم وهم يشنعون بل هذا اذا وافهم واما نحن فلا حجة عندنا الا فيما
فهم عن رسول الله صلاه عليه وسلم من قران وخبر واما من الصليب
والوثن فاما رونا عن عبد الرزاق عن سفيان بن عيينه عن عمار الدهني

عن أبي عمر السبكي أن علي بن طالب رضي الله عنه استثنى
المستورد العجلى وإن علم من يده صلبا مات مقتولا مستوردا
فلما دخل على في الصلاة قدم رجلا وذهب أحرا إلى أخته لم يفعل
دلا لحدث حدثه ولكن من هذه الأقاسم أن يكون منها وضو
وروينا أثرنا من طريق علي بن عيسى عن صالح ابن جابر عن ابن بريدة عن
ابن سؤابة عن أبيه وسلم ابن بريدة وقد مررنا فتومنا
قال أبو صالح بن حبان ضعيف صحيح ولعله كان يلزم من علم خلاف
الصاحب وروي الأحاديث لا شك في الواسع سئل التي قدمنا أن هذا
الأثر فهو أحسن من كبر ما أخذوا به مما قد ذكرناه ولا نعرف علي
ها هنا مخالف من الصحابة رضي الله عنهم وهذا ما يوافقنا وأما نحن
فلا نرى عندنا إلا في حرمانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
القرآن والمحدثين من العالمين إلى سبنا وعلي رضي الله عنه قد قطع
صلاة المصطفى الناس من أجل ذلك وما كان رضي الله عنه ليعطيهما لغيره
وأما أن قالوا العذر استحب فلما ولعلنا أو حتم به الوضوء من
الركعة مرة بعد ذلك من سبنا ما هو استحب ولذلك من المدي وهذا له
لا معنى له وإنما هي دعا ومخالفة للحقائق وما به تعالى الوضوء وأما
الردة فإن المسلم لو نوى أو غسل الجنابة أو كاد امرأة فاعتسفت
من الحيض لم يرد أم راحا الإسلام دون ذلك يكون منها فانه لم يأت
فراة ولا سنة صحيحة ولا سنة ولا إجماع ولا قياس بل الردة حدث
ينقض الطهارة وهم مجمعون معنا على أن الردة لا يفسد غسل الجنابة
ولا غسل الحيض ولا إحسانه السالف ولا عيبه السالف ولا حربه الرط
فما نرى فيهم إلا بعض طهارة الوضوء وهم أصحاب قياس مهلا فاشوا
الوضوء على الفصل في ذلك ما كان كون صحيح قياس لو كان شيء من القياس
صحيحا فان ذكرنا قول الله تعالى لمن أسردت لحيظن عليك فلنا هذا على
من مات كافرا لا على من رجع الإسلام من ذلك قول الله تعالى ومن يرد

۱۰۰

متكم عن دينه مست وهو كما فرأوا ليل حطوا على الهام وقوله تعالى
 ولتكونن من الخاسرين سهاذه صحبه فاطمه لتولنا لانه لا خلاف من
 احد من الامة في ان من ابدى راجع الاسلام ومات مسلما فانه ليس
 الخاسر بل من الراجلين المعاصين واما الخاسر من مات كافرا وهذا بين
 والمحدثه واما الدم الطاهر من فرج المرأة الحامل بعدا حلفت الناس
 فيه فدوننا من طريق علمه عن عائشه ام المؤمنين ان الحامل تحيض وهو
 احد قول الزهري وهو قول عكرمة وماده وكنز عمدا لله المذنب
 ورسمه ومالك والشافعي ودوننا عن سعد بن المسعود والحسن
 وحماد بن زاذان انها مستحاضة لا حائض وروى عن مالك انه قال في
 الحامل ترى الدم انها لا تنضلى الا ان يطول لديها فحسد بعسل ويط
 ولم تحكدا وقال ايضا لسراول الحمل كاخذه وختهد لها ولا حدى ذلك
 ودوننا من طريق عطاء عن عائشه ام المؤمنين ان كامل ان ذرات الدم فانها
 بوضا وتصلى وهو قول عطاء والحكم بن عيسى والحنفي والشافعي وسليمان
 بن يسار وبافع بن مولى بن عمر واحد قول الزهري وهو قول سفيان الثوري
 والاوزاعي واى حصة واحد رجل اى يورواى عبدود داود
 واصحابهم قال ابو محمد مع ابر رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن
 طلاق الحائض وامر بالطلاق حال الحمل واذا بات طابا فصح ان حال
 الحائض والحائض حال الحمل ودوننا عن المعمر بن عمار ان طهور الحيض
 اسعرا وبرة من الحمل فلو جاز ان يحيض الحامل لما كان الحيض براه فهو
 من الحمل وهذا من جدا والحديثه واذا كان ليس حيضا ولا عرقا مستحاضا
 فهو غير موقوف للفصل لا للوضو واذا لم يوجب ذلك نص ولا اجماع
 وكذلك دم النفاس ما سا بوجوب الفصل لانه دم حيض على ما بينا بعد
 هذا والحديثه من العائش وكذلك القول في الذبح والعمل وان كان معصية
 فان كل ذلك لا ينقض الطهارة لانه لم يات بذلك فواز لا سنة وكذلك
 من من المرأة على ثوب لانه لا من الثوب لا المرأة وكذلك من الرجل

قال الطحاوي
 لتمام

الرجل ومن المرأة المرأة بغير الفرج والاباط والبدن وورقه البطن
 في الصلاة وغير الصلاة ومن لا يبط وسعة ومن لا يبط ومن لا يبط
 ومن لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط
 الوضوء في سبب منه وقد اوجبت الوضوء في فوره البطن في الصلاة ابراهيم
 الحنفي واوجب الوضوء في الابطاط والبدن والمس على البول ليس به بعض
 الصاخرس ودوننا ايجاب الوضوء في سبب لا يبط عن غير الخطا في محاهد
 والحائض العسل من سعة عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب
 من سعة الانف ودوننا عن علي بن ابي طالب ومجاهد ودور والد عمر بن دور
 الحائض الوضوء من سبب لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط ومن لا يبط
 الابره فان الساتع اصح الوضوء من ذلك ولم يوحه مالك ولا اصحابنا
 ودوننا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ابنته او رقبته
 ليسوا والله يرسل لا ينسند واما الصغرة والدرع والدم الاحمر
 يسد في اللام في الحيض نسا الله حله وانه ليس حيضا ولا عرقا
 فاد ليس حيضا ولا عرقا فلا وضوفه اذ لم يوجد ذلك فواز لا سنة
 ولا اجماع واما الفحل في الصلاة فاما دوننا في الحائض الوضوء منه اثرا
 واهيا لا يصح لانه يرسل من طريق الى العائنه وابراهيم النخعي ومن سير بن
 والزهري وعن اكسن عن معمر بن ضبيج ومعمر بن الجهمي واما مسند
 من طريق انس بن مالك عن ابي موسى واى هجره وعمران بن الحصين وحابر واى
 المنيح ودوننا من طريق ابي الوضوء منه عن ابي موسى الاشعري وابراهيم الحنفي
 والشافعي وسفيان الثوري والاوزاعي والحسن بن يحيى وعبد الله بن
 اكسن واى حصة واصحابه فاما حديثا نسطه من طريق احمد بن عبد
 الله بن مائة التستري عن عبد الرحمن بن عمر واى حله وهو مجهول
 واما حديث ابي موسى فصح محمد بن ابي يعقوب وهو مجهول واما حديث ابي هريره
 فصح عبد الكريم بن ابي الحارث وهو عريقه واما حديث عمران بن الحصين
 فصح اسمعيل بن عياض وعبد الوهاب بن محمد وهما ضعيفان واما حديث

عن الحسن بن صالح بن حي عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

اوجب

حابر فقهه ابو سفيان وهو ضعيف واما حديثي الملبغ فقهه الحسين
ابن دسار وهو مذکور بالذبح لاجله الا في قرآن وار صحاح مسند وقد
كان يلزم المالکين والشافعية العالمين بالسواب من الاجار حتى دعوا
السواب لحدث عباد احمد راي والعالمين برسول سعيد وطاوس بن
سولوا بهله الامار فابا اسد سوابا ما ادعوا الله السواب واكثر ظهورا
في عدد من رسله من النبي عن مع الاعم بالحوان وساب ما قالوا من المراسل
وذلك لان يلزم انا حقه واصحابه المجالين لخر الصحاح في المصراة وفي
حج المراه عن المهرم اكي وفي سابر ما برحوا التسلل لاسه للعاسر ان يرفضوا
هذا الخبر العاسد فاسا على اجمع عليه من ان الضحك لا يفسد الوضوء في غير
الصلاه فذلك لان ينقضه في الصلاه وللهم لا يطر دور العاسر ولا
سعود السمر ولا يلزمون ما اصلاوا من قول المرسيل والمتواتر الارثا
ما يوافق الا رايهم او يعلد هم هم اول رافضنا اذا خالف يعلد هم
وارايهم والحمد لله رب العالمين يعالهم في اي قرآن وفي اي سنة او في اي
ماسر وحدهم يعلط بعض الاحداث بعض الوضوء فليها وكبرها
ولحسب بعضها فلا يفسد الوضوء الا مقدار حدهم به منها والتصرف فيها
كلها حايها واحدا قال رسول الله صلاه عليه وسلم لا يفسد صلاه من
احدث حتى يتوضا ولا يخطى على ذي عقل ان بعض الحديث حدث فاذهو كذلك
فليله وكسره بعض الطهارة وما لم يكن حدثا فليس به وليله لا يفسد
الطهارة وبالله تعالى التوفيق لاسا الموحية غسل الجسد كله
مسئلة الالاج الخشفه والالاج مقدارها من الذكر الداه الخشفه
او الذاه لاسر من الخشفه في برج المراه الذي هو مخرج الولد منها خلال
او حرام اذا كان بعد السرا ولم ينزل فان عمدت هي ايضا لذلك فذلك
ان ينزل ولم تنزل فان كان حدها محبوا وسكرانا او ما او مضا
عليه او مكرها فليس على من هذا صفة منها الا الوضوء فقط اذا افاق
او اسقط لان سرل فان كان حدها عرابا ولا غسل عليه ولا

وضوء فادالبع لزومه الغسل فيما حدث في سلف له من ذلك والوضوء
برهان ذلك ما حدساه احمد بن محمد الطائفي احمد بن محمد بن محمد
بن جرح ما محمد بن نون الصوتي احمد بن عمرو بن عبد الوهاب الخو البزار
ما محمد بن الحسين احمد بن عبد الله الانصاري هشام بن حسان بن محمد بن
هلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده عاصه عن
السي صلاه عليه وسلم قال اذا السوا اكمان وحال الغسل حدساهام
ما عمار بن ابي صبيح ما محمد بن عبد الملك بن ابي احمد بن هبيرة بن مسلم
ابن ابراهيم ما سعه وهشام الدستواني كلاهما عن فاده عن الحسن بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلاه عليه وسلم قال اذا بعد من سعيها الاربع
والزق الحمان الحمان بعد وحال الغسل قال احمد بن هبيرة وحدها عمار بن
مسلم ما همام بن يحيى وابان بن يزيد العطار ما لا حضا ما فاده عن اكن
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلاه عليه وسلم قال اذا بعد من
سعيها الاربع واحده نفسه بعد وحال الغسل ابرل اولم سرل
قال ابو محمد هدايه زيادة ماته عن الاحداث التي فيها اسقاط الغل
والرياده سريعه وارده لا خور برها وابا فلنا في مخرج الولد لانه لا حان
الا هنالك فسوا ان محبوا او غير محبوا لان لطفه اجد نفسه يمسى
ذلك ولم يفسد عليه السلام حراما من جلال وابا فلنا بذلك في العدد دون
الاحوال التي ذكرنا لان قوله عليه السلام اذا بعد ثم اجد وهذا الاطلاع
لسرل لاسرار القاصد ولا يسما المغلوط به بعد ولا النام ولا النفي
عليه واما المحبون بعد ذكر ما قول رسول الله صلاه عليه وسلم ونزع القلم
عن لاه فذكر عليه السلام المحبون حي يسى والصبي حي يلع ما دا
رالى هذه الاحوال كلها من المحبون الغما واليوم والصبي بالوضوء ولم
نقط لاهم بصرون محبا طين الصلاه والوضوء لها حمله والغسل بالوضوء
ان كانوا محبين وهاول لاسوا محبين وبالله تعالى الوحي فان من هذا
اوجبتم الغسل بقوله عليه السلام اذا السوا اكمان وحال الغسل فلنا هذا

الحرام من قوله عليه السلام اذا اخطأوا اكسبت ولا غسل عليك
 فوج من سبى الا قبل من لا عم ولا يد لوجودهما عام حديثي هرة
 رابحا على حديث الاكسال فوجا عماله ايضا واما لموضع لاجان
 فيه ولا ملزمه الحان فلم مات نص ولا شبه ما حيا بالغسل من اليلاج فيه
 ومن رأى ان لا يغسل من اليلاج في الفرج ان لم يكن ابرأ من عفتان
 وعلى رأى طالب والزمر من القوام وطلى من عبد الله وسعد بن أبي
 وقاص بن مسعود ورافع بن خديج وابو سعيد الخدري وأبي ركب
 وابو ايوب الانصاري بن عباس النعمان بن بشر ورشد بن عمار
 الصحابة الانصار رضي الله عنهم وعطاء بن رباح وابو سلمة بن عبد
 الرحمن بن عوف وهشام بن عروة والاعشى وبعض اهل الظاهر وروى
 الغسل في ذلك عن عائشة ام المؤمنين وأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان
 وعلى بن مسعود وبن عباس بن عمر والباقر بن محمد رضي الله عنهم وروى
 ابو حنيفة ومالك الساعى وبعض اصحاب الظاهر مسألة فلو
 اجنب كل من ذكرنا وجب عليهم غسل الرأس وشمع الحسد اذا افاق المغيى
 والمجون واسه الناييم وصح السكران واسلم الكافر والاحبار يجب
 الغسل والبلاء برهان ذلك قول الله تعالى وان كنتم حسافا فطهروا ولو
 اغسلوا فافعلوا من سلام والمجون قبل ان يفتق وغسل المغيى قبل
 ان يفتق والسكران لم يجزهم ذلك من غسل احكامه وعليهم اعادة الغسل
 لها لانهم خرجوا من احكامهم صاروا جنبا ووجوب الغسل فيه ولا تحرى الغرض
 المأمورية الا منه اذانه قصدا الى تاديه ما امر الله تعالى به والله
 تعالى وما امره الا للبعد والله مخلصه الذنوب لذلك لو توضأ في
 هذه الاحوال لم يجزهم ولا بد من اعادة بعد زوالها لما ذكرنا
مسألة واحكامه هي الما الذي يكون من نوعه الولد هو من الرجل
 اسفل على راحته راحه الطلع وهو من المرأة رفق اصغر وما العظم
 والعاقرة بوجوب الغسل وما الخنزير بوجوب الغسل وما الجبوب الذر السلام

الاسنن واحداها ما وده بوجوب الغسل برهان ذلك ما حدسناه عبد الله
 بن يوسف بن محمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى بن محمد بن علي بن مسلم بن
 الحجاج بن عباس بن الوليد بن زيد بن مريج بن سعد بن زياد بن عروة بن قنادة
 بن انس بن مالك حدسهم انهم سلم حدسنا انها سالت بنى الله صلا الله عليه
 وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلا الله عليه
 وسلم ادارات ذلك المرأة فليغسل قبل وعل لكون هذا قال رسول الله ط
 الله عليه وسلم نعم فمن ان يكون السبه ان ما الرجل على ط انضروا ما
 المرأة رفق صفر من ابهاما علا او سبق كون منه الشبهة قال
 ابو محمد بهذا هو الما الذي بوجوب الغسل ما العقيم والعاقرة والسلام
 الحضية وان كان محوما بهذه صفة ويد ولد لهذا واما ما الحضية فانما
 هو اصغر فليس هو الما الذي حيا النص ما حيا بالغسل فيه ولا يغسل فيه
 ولو ان امراه شفرت وهي الع او غيرها لم يدخل المني برحها لم يخل بالغسل
 عليها ولم يد لها فادار لها باقينا مسألة وفيها حرج
 احكامه المذكور بصره او عله او غير ذلك او لم يصره حتى وجب
 او باسباح بالغسل واجب في ذلك برهان ذلك قوله تعالى وان كنتم
 حنفا ما طهروا وامره عليه السلام اذا وضع الما ان يغتسل وهذا
 عموم لكل من خرج منه احكامه ولم يمسس عروجه ولا رسوله عليه
 السلام حالا من حال فلا يخل لا حدان فخص النص براه بغير نص وهذا هو
 قول الكشاف في وداود: وقال ابو حنيفة وما لك من حرج منه المني لولة
 قال ابو حنيفة او صر على السبه فخرج منه المني عليه الوضوء ولا يغسل
 عليه وهذا قول طلاق المرار للسنة الياسه والقياس ما تعلمه عن
 احد من السلف الا عن سعد بن حبر وحده فانه ذكر عنه لا يغسل الا
 من شهوة قال ابو محمد اما طاهم للقياس فان الغايط والبول
 والريح موحية للوضوء ولا يخلعون ان خرج ما خرج ذلك فالوضوء فيه
 وكذلك الحيض بوجوب الغسل وفي ما خرج بالغسل فيه كان الواجب

ان يكون المني كذلك فلا يبرأ من اخذوا ولا بالسنة عملوا ولا القياس
 طردوا والعلم بعضهم اجمع في ذلك ان العايط والبول ليس خرجا
 حال خلل الحسد قال المني اذا خرج لسهوه ادهل السهوه واحد في
 الحسد ابراهو حليز يكون خلافتها قال علي وهذا خلط بل الله في
 خروج البول العايط والريح اشد عند الحاجة الى خروجها في خروج
 المني وصررا لم يخرج اسد من صررا سماع خروج المني بعد اسود
 الحكم في ذلك وبالله التوفيق فان ادى المستنجح بالغسل فليس سمع لانه
 غير واحد ما بعد مثل الغسل في محله السهم بعد البراء وبالله تعالى
 التوفيق **مسألة** ولو ان امرأة وطقت ثم اغسلت ثم خرج
 ما الى رجل من فرجها فلا يسي عليها ولا يغسل ولا وضوء لان الغسل انما يجب
 عليها من ابرائها لا من ازال غيرهما والوضوء انما يجب عليها من حدثها لا من
 حدث غيرهما وحروج ما الى رجل من فرجها ليس ازال منها ولا حدثا منها
 فلا يغسل عليها ولا وضوء وقد روي عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد
 والا وزاعى واحد واسما هو صاف **مسألة** على ليس قول اخرجه دور
 رسول الله صلا الله عليه وسلم **مسألة** ولو ان امرأة سقرها رجل
 فدخلها وه فرجها فلا يغسل عليها اذ الم سقر هي وقد روي عن عطاء
 والزهرى وماده عليها الغسل **مسألة** على انما الغسل لا يلزم الا
 نص من ان وسه مائه عن رسول الله صلا الله عليه وسلم **مسألة**
 ولو ان رجلا او امرأة احنا او كان منها وطى بقصد
 دون ازالا عسلا وبالا اولم سقر لا سم خرج منها او من ادها
 سمه من الما المذكور كور او كلة والغسل واحد في ذلك ولا بد من
 صلبا قبل ذلك اخرها صلا بهما لم لا بد من الغسل ولو خرج في نفس
 الغسل قد يعنى الله او الله لرمها او الذي خرج ذلك منه اسد
 الغسل لا بد برهان ذلك عموم قوله عروط وان سم حنا فاهروا
 والحس هو من طهرت منه اكله وقوله عليه السلام ادا فصح الما لم يغسل

اسماع
 تعالى

ولا يجوز لخصم هذا اليوم بالراى وقال ابو حنيفة ان كان الذي خرج منه المني
 قد مال قبل ذلك بالغسل عليه وان كان لم يسل ولا غسل عليه وقال الله لا يغسل عليه
 ما لا ولم يسل وقال الشافعي هو ان **مسألة** ابو محمد واحي من لم ير الغسل
 مائه قد اغتسل والغسل ما هو ليروزا كمانه من كسد وان لم يظهر
 قال علي وهذا السر لم يسل ما لا ما الغسل لا من ظهورا كمانه لقوله
 عليه السلام اذ ارات لما ولو ان امرأته باليد حتى ان المني قد صار
 في المانة ولم يظهر لما وجب عليه غسل لانه ليس حنا بعد ومن ادعى عليه
 وجوب غسل فعله البرهان من القرآن والسنة فان قيل قد روي عن قول
 ملك عن علي بن عباس عطا لنا لا حجة في قول احمد دون رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد صرح عن علي بن عباس عن الزبير بن العوام الغسل على
 المستنجح لصلاته فلم يحد ذلك مالك ولا ابو حنيفة ومن الباطل ان
 يكون علي بن عباس رضي الله عنه حجة في مسله عرجه في مسله اخرى
 وبالله تعالى التوفيق ومن ارجح في الفرج واجتبت عليه الله في غسله ذلك
 لهما معا وعليه ايضا الوضوء ولا بد وحزبه في اعضا الوضوء غسل واحد
 سوى به الوضوء والغسل من الايلاج ومن الحنا فان بوى هذه البلية
 ولم يوسا برها احراه لما بوى وعليه الاعادة لما لم ينو فان كان حنبا
 باسلام او نقطة من غير ايلاج فليس عليه الا سم واحد للغسل من اكله
 فقط برهان ذلك ان رسول الله صلا الله عليه وسلم اوحى الغسل من
 الايلاج وان لم يكن انزل من الايلاج وان لم يكن ايلاج واوحى الوضوء من
 الايلاج فهي اعمال معاربه وقد قال عليه السلام اما الاعمال البات
 واما الباطل امرى فانوى فلا بد لعل عملها بوجه من القصد الى ماله كما
 امره الله تعالى وخرى من ذلك عمل واحد له قد صرح عنه عليه السلام
 انه كان يغسل عسلا واحدا من طرف ذلك فاحزاد الله بالنس ووجوب الساب
 بالنس ولم يات برهان به لبعض ذلك اخرى عن سمه اجمع فلم يزد ذلك بانه
 تعالى التوفيق **مسألة** وغسل يوم الجمعة فرض لا يلزم الا بالغ

مسألة

من الرجال والنساء وكذلك للطيب والسواك برهان ذلك ما حدسناه عبد
الرحمان بن عبد الله الحمدي انوا ساقا برهم من هذه القري التي تسمى
على بن المديني حري بن عمار في سنة ثمان مائة من المكنى حدي بن عمار
سلم الامصاري قال شهد على اي سعيد الحدي قال شهد على رسول الله صل
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان
يسر طيبا قال عمرو بن سليم اما الغسل فاسهوا به واجب واما الاستناب
والطهارة فاعلموا انهم لا يترددوا في الحديث وروى البخاري الغسل
امضا مسندا من طريق عمر بن الخطاب وروى عن ابي هريرة طهارة
الصحة وصار حراما تراويح العلم ومن قال بوجوب فرض الغسل يوم الجمعة
عمر بن الخطاب في حجة الوداع روى الله عنهم فلم يخاله فيه احد منهم وروى
واين عباس بن ابي سعيد الحدي وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
وعمر بن سليم وعطاء بن رافع اما عمر فانه قال على النضر
لعمري يوم الجمعة وقد قال عثمان بن ابي وهبة لا يوجب فوضات وخرجت
فقال له عمر والله لعلنا نأكل ما هو بالوضو والوضوء ايضا وقد علمنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وروى عن ابي هريرة انه قال لا يترك
مسلم ان يغتسل من كل سنة امام يوم ما يغسل كل شيء منه مسطبا ان كان
لاهله والغسل يوم الجمعة واجب فغسل كاهه فاما اللطيف الاول من طريق
عبد الرزاق بن حري عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة واللفظ
الثاني عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة وعن سعد بن ابي
وقاص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن الغسل يوم الجمعة وقال بن مسعود في
طريقه لا انا احدث من الذي لا يغسل يوم الجمعة قال ابو محمد لا يثبت
من ترك بالسر فضا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه افاج فيه
ان صدق في ذلك انه ان صدق والمبلغ المصون في ذلك ليس احدث وعن
عمار بن ابي سفيان في طريقه اننا اذا خرجنا يغسل يوم الجمعة وعن ابي سعيد
الحدي وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم والغسل يوم الجمعة على كل محتلم

وعن ابن عمر وسيل عن الغسل يوم الجمعة فقال مرنا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن ابي هريرة قال قال الله عز وجل قال ان يغسل في كل سنة امام يومه فيغسل
رأسه وحسبه وهو يوم الجمعة فقال ابن عباس واما ابي ان تطيب من طيباته
ان كان لهم وسيل بن عباس عن غسيل يوم الجمعة فقال اغتسل وروى
امره بالطيب من طريق حماد بن عيسى عن جعفر بن ابي وحسبه عن حماد عن
ابن عباس وامره بالغسل عن ابن حريج عن عطاء بن روهب عن طريق عبد
الرزاق عن سفيان الثوري عن غسيل الجمعة واجب وروى عن طريق عبد الرحمن
ابن مديني عن سفيان بن عيينة عن ابي هريرة عن طاووس قال سمعت ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
من عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابا سعيد الحدي يقول لا يغسل من كل مسيل
يوم الجمعة الغسل السواك ونحوه من طيباته من حري قال ابو محمد ما علم
انه يصح عن طريق النضر روى الله عنهم استسقاء فرض الغسل يوم الجمعة
ودعه جماعة من المهاجرين الى انه ليس بواجب واحكموا بغيره وعثمان
الذي ذكرناه وكذا روى عنه من طريقه روى الله عنها كان للناس
سائر الجمعة من صلاتهم ومن العوالي ما يوزن العباد وصحبهم العباد يخرج
منهم الروح فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقاء منهم وهو عدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم بطهرتم لوطيكم هذا وعما اذا كان
انما سائر اهل عمل ولم يتركهم كاهه فان لو انهم يغسل يوم الجمعة لواء غسيلهم
يوم الجمعة وحديث عن الحسن بن ابي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يغسل يوم الجمعة ولا كان اذا صلى في المساجد وحديث عن طريقه بن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اغتسل وروى ما لم يغتسل يوم الجمعة وعنه
رحم من طريقه بن عباس عن الغسل يوم الجمعة انه خير لمن اغتسل ومن لم
يغسل فليس بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل فان الناس يخرجون
ليستوا بالصوف ويعلمون على طهورهم وكان مسودهم فيقافون
السبع يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في الصوف

حتى مات منهم رباح ادى بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلاته عليه
 السلام قال يا ايها الناس اذان هذا اليوم واعلموا ان من اغتسل يومه افضل
 ما يجد من دهنه وطمه قال ابن عباس سمعنا رسول الله بالخير وليسوا غير الصوف
 وكفوا العمل وسعوا في مسودهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم
 بعضا من العرق وحدث عن سمرة عن النبي صلاته عليه وسلم من توضا
 يوم الجمعة منها وعبت ومن اغتسل بالغسل افضل ومثله من طريق اشعث
 عليه السلام بها وذلك من طريق اكسن ومن طريق جابر عنه عليه السلام
 ومثله بها عن عبد الرحمن بن سمرة واي هريه ومثله عن يزيد بن عبد الله
 ابن العلاء هذا لما سئلوا به وله لاجه لهم فيه لان كل هذه الامار لا خير
 فيها حاشي حديث عاصه وعمر بنها صيكان ولا جبه لهم نهما على ما
 سئل ان بها الله تعالى اما حديث اكسن وزيد بن عبد الله فرسلان
 ومن مرسل الحسن لما حدونه في الوصو من الضيق في الصلاة لا
 ما حدونه الما للون والسابع في ترسله ان الارض لا يحسن لا خذبه
 اكسفون وذلك ليزيد بن عبد الله ومما يوجب الحذر الله تعالى ان يخلوا
 المرسل حجة بم لا ما حدونه او ان لا يروه حجة ثم ككوزن يمولون ما
 لا ينعلون ترسلها عبد الله واما حديث ابن عباس فاحدهما من طريق محمد
 ابن معاوية النساوري وهو معروف بوضع الاحاديث والكذب
 والباي من طريق عمرو بن ابي عمرو من علمه وقد روي من طريق عمرو بن
 ابي عمرو هذه بغيرها عن علمه عن ابن عباس عن النبي صلاته عليه وسلم
 من اي يهيمه فاسلوه واسلوها معه فان كان حذر عمر وحجه فلما خذوا
 بهذا وان كان ليس بحجة فلا يخل لهم الاحتجاج به في رد النسخ السابقة
 واما عمرو وصعيف لا يحج به لنا ولا يعله حجه علمنا وهذا هو الحق
 الذي لا يخل خلافه ولو احتجنا ولو احتجنا به في موضع واحد لا حدنا
 عمره في كل موضع فان بالوا قد صح عن ابن عباس خلافا لروى عنه
 عمرو في قبل التسمية ومن اتاها فلما لم وقد صح عن ابن عباس خلافا

شاه

باب
احتجاج

روى عنه عمرو في اسقاط غسل الجمعة ولا فرق في موضع حديث عمرو
 هذا لما كانت لهم فيه حجة لان لما حجه عليهم لانه لست فيه كلام النبي
 صلاته عليه وسلم الا الامرا بالغسل والحاجه واما لما علقوا به من
 اسقاط وجوب الغسل فليس من كلامه عليه السلام وانما هو من كلام
 عباس وطمه ولا حجه في احده وانه عليه السلام واما حديث سمرة فانما هو
 من طريق اكسن عن سمرة ولا يصح الحسن سماع من سمرة الا حديث العصفه
 وحده فان بوالا الاحتجاج به فلما لم قد رونا من طريق الحسن عن سمرة
 عن النبي صلاته عليه وسلم من قبل عبد الله فليماه ومن جذه حذعنا ه
 والحسنون الما للون والسابعون لا يخذون بهذا ورواها ايضا عنه
 عن سمرة عن النبي صلاته عليه وسلم هذه الرقوع ربيع وهم لا يحدون
 بهذا ومن الجا طر والعار احتجاجهم في الذين يرواها ما اذا وافق بغيرهم
 وبما لهم لها بعضها اذا خالف بغيرهم ما ترى دناسعي مع هذا لانه
 اساع الهوى في الدين اما حديث ابن سمرة وانه يرد الرقاشي وهو
 ضعيف صح عن سمرة انه قال لا يقطع الطريق اذ في حبالي من ان
 اروي عن يزيد الرقاشي وروى حديثه يرد الرقاشي يرويه لم يحواه
 الاضعفه فخط ومن رواه الضحال بن حمزة وهو هالكت الاحتجاج برأيه
 وهو ساقط عن ابن سمرة من بها حذر وهو ضعيف ثم بطرنا في حديث جابر
 فوجدناه ساقطا لانه لم يروا الا من طرق في احدها رطل مسلق عن اسمه
 لا يعرف من هو وفي ما بها ابو سفيان عن جابر وهو ضعيف ومحمد بن
 الصلت وهو مجهول في الما لهما اكسن عن جابر ولا يصح سماع الحسن
 من جابر واما حديث عبد الرحمن بن سمرة فهو من طريق سالم بن سليمان
 اي هشام البصري وليس بالقوي واما حديث اي هريه فهو من رواه
 اي بكر الهذلي وهو ضعيف جدا فسطب هذه الامار كلها لم يوصف لم
 كن فيها نص ولا دليل على ان غسل الجمعة ليس بواجب وانما فيها ان الوضوء
 نعم العمل وان الغسل افضل وهذا لا شك فيه وقد قال الله تعالى ولو ان

من

هو

اهل الحجاب لان خبر الهم فحل هذا اللفظ على ان لا يمانع المعوى
ليس فرضا حاشى الله من هذا لم لو كان جميع هذه الاحداث نص على
ان غسل يوم الجمعة ليس فرضا لما كان ذلك في ذلك كان يكون
موافقا لما كان لا يمانع عليه من قوله عليه السلام غسل يوم الجمعة
واجب على كل محرم وعلى كل مسلم وهذا القول به عليه السلام شرع
وارد وحكم زايد ما نسخ للحالة الاولى من ذلك شك فيه ولا يخل برك
الناسخ من الاخر بالمنسوخ واما حديث عائشة رضي الله عنها
باب اعمال النساء وما يوزن العباد والعباد من العوالي فيسور لهم رواج
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وستم لو يطهرم لومكم هذا او
يعسولون فهو خير صحيح الا انه لا حجة لهم فيه اصلا لانه لا يخلو هذا
من ان يكون قبل ان يخط عليه السلام على المنبر فامر الناس بالغسل يوم الجمعة
وملان في خبر عليه السلام بان غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وكل محتلم
والطيب والسواك وملان في خبر عليه السلام انه حواه تعالى على كل
مسلم او يكون بعد كل ما ذكرنا ولا يسئل الى قسم ثالث فان كان خبر
عائشة قبل ما رواه عمر بن الخطاب واسه واهه واهه واسه واسه واسه
الحديث وحار فلا يسئل ذو حسن سليم في ان اكلم للتاخر وان كان خبر
عائشة بعد ذلك ما ذكرنا من اجار الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب انه
حواه تعالى على كل مسلم وليس فيه نص ولا دليل على نسخ الحجاب
المعتمد ولا على استعاط حواه تعالى المنصوص على ثباته واما هرتيكت
لمن برك الغسل المأثورة الموحدة فقط وهذا ما لا بد الامر المتيقن في استعاط
له فقد هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال لم يسهوا فواصل
هم سكتا لهم افسوخ في عقل احدا ان ذلك احد نسخ للنسخ عن الوصال
وكلا ما حذر عليه السلام انه واجب على كل مسلم وحواله تعالى
على كل محتلم ولا يخل بركه ولا القول بان منسوخ او انه نذبا لا ينص على
بدل لا يتطوع على انه وارد بعد من نذبا وانه قد نسخ لا بالظنون

الماذبة السروك لها التيقن هذا الوصي ان حرم عائشة بان بعد الحجاب
للفصل وهذا يصح اما بان حرم عائشة دليل على ان كان قبل الحجاب
لانها ذكرت ان ذلك كان في الناس عيال انفسهم وفي صوم من الحال وقلة
من المال وهذا صفة اول الهرة بلا شك والراوى لا يخلو الغسل الوهري
وزن عباس و كلاهما متأخر الاسلام والصحة اما ابو هريرة فاسلامه
بثقة في خبر عن اسعد احوال المسلمين وارتفع الجهد والضيق عنهم
واما ابن عباس في حديثه في مكة فيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائش
ونصف فقط فارتفع الاشكال جملة والحمد لله رب العالمين واما حديث
فابهم قالوا لو كان غسل الجمعة واحدا عند عمر وعثمان من حضرة الصحابة
رضي الله عنهم لما تركه عثمان لا اقر عمر وسائر الصحابة عثمان على تركه
وقالوا قد دل هذا على انه عندهم غير فرض قال ابو محمد هذا قول
مدرسيهم فطلبوا من السند لانه لا حول بالنسخ الخبر منه شيء لا
نص ولا دليل بل صفة ودليله خلاف ما قالوه اول ذلك ان يقال لهم من
لكم بان عثمان لم يلزم الغسل في صدر يومه ذلك ومن لم بان عمر لم يامر
بالرجوع للغسل فان قالوا او من لكم بان عثمان كان يغسل في صدر يومه
ومن لم بان عمر امره بالرجوع الى الغسل فلما هبكم انه لا دليل عندنا
هذا ولا دليل عندكم خلافة فمن جعل دعوائكم في الخبر وتكهنكم ما ليس
فيه ومعكم ما لا علم لكم به اولى من مثل ذلك من دعواكم واما الحق في هذا
اذ دعواكم ودعوا ما يمكن ان يبقى الخبر لا حجة فيه لكم ولا عليكم
ولا لنا ولا علينا هذا ما لا يخلص منه فكيف ومعنا الدليل على كل ما
قلناه واما عن رضي الله عنه فان عبد الله بن يوسف قال اجد
من فتح ما عبد الوهاش بن عيسى احمد بن محمد احمد بن علي مسلم بن الحجاج
ما اوكر ب محمد بن العلاء واستحق من ابرهم هو ابن راهبه كلاهما عيسى
وكيع عن مسعود بن ادم عن جامع بن عباد قال سمعت ابا عبد الله
قال كذا ضع لعثمان ظهوره فما اتي عليه يوم الا وهو يسط على نطفه

فعدى ما صح استاذ ان عثمان كان يغسل كل يوم يوم الجمعة يوم من الايام
 بلا شك ولو لم يكن هذا الحبر عندنا لوجدنا الارض ممتلئة برصا لله عنه
 خلافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطعم عليه الا بطاعته وان لم
 يعز ذلك في خبر كما يطعم بانه صلا الصبح في ذلك اليوم وسائر الايام
 له بلا شك وان لم يرو لنا ذلك واما عمر رضي الله عنه ومنعه من الصلابة
 رضي الله عنهم هذا الحبر عنهم هم لنا طاهرة بلا شك لان عمر قطع الخطم
 منكرا على عثمان ان لم يصلا الغسل بالارواح ولو لم يكن ذلك فرضا على وعدهم
 لما قطع له الخطم وعمر دلف وانه ما هو بالوضوء ولو لم يكن الغسل عند
 فرضا لما استسبه صادق فالذي حصل من عمر من الخطاب ومن الصلابة
 بلا شك فهو انكار ترك الغسل والاعلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي الغسل يوم الجمعة ولا يجوز ان يظن احد من الصحابة رضي الله عنهم
 ان يسبح طاولا مره عليه السلام مع قول الله تعالى وليذكر الذين كانوا
 شامره ان يصوم منه او يصومهم عذابا ليم وصح ذلك الحبر في لنا
 واحكاما من الصلابة رضي الله عنهم اذ لم يكن فيهم قول لعمر ليس ذلك
 عليه واجبا قال ابو محمد ويقتضيه ان عثمان قد اجاب عمر في
 انكاره عليه ويعطيه امر الغسل اذ اجابه لانه من اجدها اما ان يقول
 قد كنت غسلت من خروجي الى السوق واما ان يقول في عذر مانع من
 الغسل او يقول ان سبب وها اما اراجع فاعسل فداره كاستل باب
 المسجد مشهور الى الان او يقول له ساعسل فان الغسل اليوم لا للصلاة
 بهذه اربعة احوته كلها موافقة لقولنا او نقول له هذا امر نذير وليس
 فرضا وهذا الحبر موافق لخصونا فليس يعزى من الذي جعل لهم العاق
 خواب واحد من حلة احوته كلها سكن وطها ليس في الخبر شي منها اصلا
 دون ان يمسوا انفسهم بالاحوته الاخر الى هي اذ حلة الامكان من
 الذي تعلقوا به لانها كلها موافقة لارسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولما خاطبه به عمر رضي الله عنه فحصر الصلابة رضي الله عنهم والذين تعلقوا

اخرهم

لقولهم خمسة

هم به فكنا خالفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اجمع عليه
 الصلابة لم لو صح لهم ما يدعونه من الباطل من ان عمر ومن حضرته واور
 الامر بالغسل بما وهذا لا يصح الا الصلابة خلافا من صرا الحبر وقد اوردنا
 عن اي هريه وسعد واني سعد ومن عباس القاطع ما جاء بالغسل يوم الجمعة
 بعد موت عمر بن زهر فصح وجود خلافا يدعونه بالدعوى بان اذنه اجماعا
 وادادوا هذا السانغ فليس قول بعضهم اولى من قول بعضنا الواجب عند
 الرد الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة عليه السلام
 قد جاتنا ما بالغسل بالسؤال والطب لا ان يدعوا ان ما هريه وسعدا
 واما سعد ومن مسعود ومن عباس قالوا لا جماع فحسبهم بغير اطلاق
 لم لو صح لهم ان عمر وعمر في الايمان بالغسل يوم الجمعة نذير وبما ذل الله
 من ان يصح هذا عنهما فمن انهم يعظم خلافا وعمر وعثمان رضي الله عنهما
 المتكهن ولم يعطوا على انفسهم خلافا في عمر وعثمان فحصره الصلابة رضي
 الله عنهم في هذا الحبر نفسه بل عمر الخطم واحد في السلام مع عمر
 ولما وية عمر له بعد شروع عمر في الخطم وهم لا يحرون هذا ولد ذلك
 الحبر الناس من طر يملك هسام من عروه عليه ان عمر قرأ السجدة
 على المنبر يوم الجمعة فمر ان سيد وسيد وامي ثم قراها في الجمعة
 الاخرى فتموا السجود فقال لهم عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا
 الا ان يكتبها فقال للمالكون ليس العمل على هذا وقال الحضور السجود
 واجب قال ابو محمد اقول ان عثمان في هذا اذ حلة الباطل منه ان
 كون كلام عمر مع عثمان في الخطم ما لا يحدونه فيه من اسقاط فرض غسل
 الجمعة فحصره عمر في ان السجود ليس مكتوبا عندنا عند قراءة السجدة وفي
 روله عن المنبر للسجود اذ قرأ السجدة اقول ان العمل اكثر من هذا
 وان هذا الى التلاع منه الى الحدود فحصره حاله ما عرو وعمر وعثمان
 لا اذ من لا يرضى له الصواب بل احواله كقول عثمان وعمر وطه والذين

اقرهم

وغيرهم ان يغسل من الايلاج

ادالم يكن هذا المساء ولعل عروايب
 مسعود من اجبت ولم يجد الماء فاحوره السهم ولا الصلاة ولو بقي ذلك
 سهر او لم يروى عن عمار ان المصا اولاد العاره رفق بالسيدة هاو قال
 بعضهم هذا ما يعظم به الباي فلو كان فرضا لما خفي عن العلماء فلما نعم ما
 خفي ودعوه جمع الصحابة رضى الله عنهم وقالوا به وها ولا الحسود
 قد اوجوا الوضوء من كل دم خارج من اللات والحسد او من العليس وهو امر يعظم
 به الباي ولا يعرفه غيرهم فلم يروا ذلك فيهم على انفسهم والمالكون يوحون
 التللك الغسل فرضا والمور في الوضوء عسلا فرضا بنطل الطهارة تركه
 وهو امر يعظم به الباي ولا يعرف ذلك غيرهم فلم يروا ذلك فيهم على انفسهم
 والساقعون يرون الوضوء من مس الدبر ومن مس الرجل بفتنه والله وهو امر
 يعظم به الباي ولا يعرف ذلك غيرهم فلم يروا ذلك فيهم على انفسهم ثم يروونه حجة
 اذا خالفوا هوهم ويعلمدهم ويعود بالله من مل هذا العمل الذي من ان
 يقول سول الله صلا الله عليه وسلم في سياه واحدا على كل مسلم وعلى كل محام
 وانه حواله تعالى على كل محام ثم يقول ليس هو واحدا ولا هو حق الله تعالى
 هذا امر يسعده الخلود والحمد لله رب العالمين على عظم نعمته //

مسألة وعسل يوم الجمعة اما هو اليوم لا للصلاة فان صلى الجمعة
 والعصر ولم يغتسل حراه ذلك واولا فان الغسل المذكور ان طلع المحرم
 يوم الجمعة الى ان يضي من قرص الشمس مقدار ما يتم غسله قبل غروب حره واحله
 ان يكون كله مسلا بالروح الى الجمعة وهو لازم للحايض والنساء كلزومه
 لعمرهما برهان ذلك ما حدسناه عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم
 بن احمد بن محمد بن الحارث بن ابي اسحق بن ابي نافع بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 عن الزهري قال طابوس قلت بن عباس بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 قال عسلوا يوم الجمعة وان لم يكونوا حنبا واصدوا ان الطيبا لا يسا
 الغسل معهم واما الطيب فلا ادرى حدسنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن
 فتحنا عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابي حنيفة

محمد بن حاتم بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 عن ابي مسعود بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 امام يغسل راسه وحصله ٥ حدسنا احمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابي حمزة
 بن محمد بن ابي اسحق بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 حبس بن عدي بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 هدرية ربيعة قال على كل مسلم في كل سبعة امام يغسل وهو يوم الجمعة وهكذا
 رويناه من طريق جابر بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 عن نافع بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 عسلا الجمعة وعن سبعة عن منصور بن العتير عن مجاهد قال اذا اغتسل
 الرجل بعد طلوع الحرا حراه وعن الحسن بن ابي اسحق بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد
 النجرا حراه للجمعة فاد هو اليوم بقى اي وروى عن ابي اسحق بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد
 ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 نافع بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 فليغتسل وروى عن طريق السعدي نافع بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 وعن السعدي بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 صلا الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من جامد الجمعة فليغتسل
 فلما نعم وهذه آثار صحاح وكلام لا خلاف فيها فلما قلنا اما قوله عليه السلام من
 حاسم الجمعة فليغتسل وهو مروي لنا واما ما روي عن ابن جابر بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 وليس فيه اي وروى عن الحسن بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة
 لان في هذا الحاشي الغسل على كل من جاء الى الجمعة فليست به استقاة الغسل على كل
 من لم يأت الى الجمعة وفي الاحاد شاذ اخر التي من طريق محمد بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد
 ومن عباس بن عمر بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 ما في حديث ابن عمر بن ابي حنيفة بن ابي اسحق بن ابي سعيد بن ابي حمزة بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 ان اي الجمعة فليغتسل بذلك ايضا سواء وروى عن طريق ابن جابر بن ابي حنيفة بن ابي اسحق
 اول النهار وليس في هذا الخبر ولا في غيره الرامة ان يكون في ايامه الجمعة

اذا اراد احدكم ان يغتسل في الجمعة فليغتسل

لرس

اول النهار وليس في هذا الخبر ولا في غيره الرامة ان يكون متصلا بمرادته
 لانها لما كان ان يكون سبعا ساعات وليس في هذا اللفظ ايضا دليل ولا
 نص يوجب ان يكون الغسل متصلا بالروح واما قوله عليه السلام اذا راح
 احدكم الى الجمعة فليغتسل وظاهر هذا اللفظ ان الغسل بعد الروح قال
 تعالى فاد اطماسم فادسوا الصلاة اوبع الروح قال تعالى اذا طلعت
 الشمس وظلموه من بعد هذا وصل الروح قال تعالى اذا جاءكم الرسول
 بعد مواسم يدى خواكم صدقه فلما كان ذلك لم يكم ولم يكن في هذا اللفظ
 نص ولا دليل على وجوب اتصال الغسل بالروح اصلا مع قولنا والحمد لله
 وايضا فاننا اذا حققنا الفاظ حديثنا غير كان ذلك لئلا لا على قولنا
 لانه انما فيها اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل اذا زاد احدكم ان ياتي
 الجمعة فليغتسل من حاسم الجمعة فليغتسل هذه الفاظ لشر بينهم
 الا ان من كان من اهل الروح الى الجمعة ومن يحى الى الجمعة ومن اهل الارادة
 للانيان الى الجمعة فعليه الغسل لا يزيد وليس في شيء منها وبالغسل
 فصارت الفاظ حيران غير موافقة لقولنا وعهدنا خصوصا ببولون ان
 من روى حديثا هو اعرف بما ولىه وهذا ان عمر راوى هذا الخبر وروى
 عنه انه كان يغتسل للجمعة ابر طلوع الفجر من يومها وقال ملوك الا وراعى
 لا يجزى غسل يوم الجمعة الا متصلا بالروح الا ان لا وراعى قال ان الغسل
 قبل الفجر ويصل الى الجمعة احده: قال ما لان بالواحد بعد الغسل
 لم ينعصر غسله ويوصا فط فان ذلك او بام ان يعصر غسله قال ابو محمد
 وهذا عجب جدا وقال ابو حنيفة والليث وسفيان وعبد العزيز بن ابي سلمة
 والثاني واحد من جنبل واسحاق بن اهو به وداود قولنا وقال طاوس
 والزهرى ومادة وكفى من كسر من الغسل للجمعة ثم احده فيسوي ان بعد
 غسله قال على ما علم من قولنا لا يغتسل احد من الصباء والبايعين ولا له حجة من
 قرآن ولا سنة ولا قياس ولا قول صاحب وشرا ما يقولون في مثل هذا بتشييع
 خلاف قول صاحب الذي لا يعرف له من الصباء مخالف وهذا ان جالوا فيه

بعضهم

ان عمر وما يعلم له من الصباء مخالف فان قالوا من قال فليعلم ان الغسل اليوم فلما
 لم يزد كذا عنه في ذلك قولنا من الصباء رضى الله عنهم فهو ظاهر قوله وهو
 قول ابو يوسف نصا وعنه وايضا في ان يكونوا من الغسل يوم الجمعة في
 كل يوم وسفيان لم يركه في اليوم كله ثم سددون على من قال بالغسل في وقت
 هم سحونه منه وبالله تعالى التوفيق **مسألة** وغسل كل ميت
 من المسلمين فرض ولا بد فان من يغتسل حرج ولا بد ما دام بمكران
 يوجد منه شيء ويغتسل لا الشهيد الذي يملكه المشركون في المعركة فان
 فيها فانه لا يلزم غسله برهان ذلك ما حدسناه عبد الله بن عبد الله
 بن خالد ما ارههم من حمد السري الحارثي اسمعيل بن عبد الله هو ابن
 ابي ابي بن حديس ملك من ابور السجاني عن محمد بن سري عن ابي عبيدة
 الا بصاربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم حين يوم
 انته فقال غسلها لانا او خشنا او اكثرا او اكثر من ذلك ان رأت في ذلك
 فامر عليه السلام بالغسل لانا وامره فرض حرجي اكثر على الوتر واما
 السهد فذكر في الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل ميتا
 متوليا ذلك بنفسه نصا وعنه فاعلم ان الغسل فرضا برهان ذلك ما
 حدسناه عبد الله بن زياد محمد بن اسحاق بن السليم ما راى عماري ابو
 داود ما احدثني صاحبنا في ذلك حديثي ابن ابي ذبيبة عن القاسم بن
 عمار عن عمرو بن عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من غسل فليغسله من حمله فليستوضا قال ابو داود وحديثي حامد بن يحيى
 عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن ابي صالح عن ابي اسحاق بن ابي زيد
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه حدسنا عبد الله بن
 زياد ما حدسناه عن محمد بن عمار بن السدي احمد بن خالد بن علي بن عبد العزيز
 الحاج بن المنال ما حدسناه عن محمد بن عمرو بن عيسى بن عبد الرحمن
 بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغسله
 ومن حمله فليستوضا قال ابو محمد بن يحيى من حمل الكاهن ومن قال بهذا

الميت

ذلك

التخعي

على نزل طالب وعمره دوسم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن هشام
 الدستواني عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علي قال من غسل
 ميتا فليغتسل ومن طريق وكيع عن سعد بن عبد العزيز السوحي عن حماد
 بن حذيفة ساه - رجل ما ياتوه فقال حذيفة اغسله فاذا فرغت فليغتسل
 وعن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن حماد بن سلمة عن حماد بن
 ابي سليمان عن ابراهيم قال كان اصحابي يغتسلون منه يعني من غسل
 الميت قال علي وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي وداود لا يجب
 الغسل من غسل الميت واحج اصحابنا في ذلك لا يترادى فيه اصحابنا من
 المها قال علي وهذا لا حجة فيه لان الامر بالغسل من غسل الميت ومن
 الابلج وان لم يلزم اراهم اشرع ان يرايد ان على حرام الماء والزيادة
 واردة من عبد الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فرض الاخذ
 بها واحج عمرهم في ذلك ياترونه من طريق ابراهيم قال احري من اتقوه
 يرجع اكد شالي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنجسوا من موتاكم وكم
 ذلك لهم . وعن رجال من اهل العلم عن سعد وحابر بن مسعود عن عباس
 بن عمر انه لا غسل من غسل الميت وكذا يروونه من طريق مالك عن عبد الله
 بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسما بن محمد بن غسلة بالمراد بن قنما
 فزيع قال لمن حضرها من المهاجرين ان يصامه وان هذا يوم تسد باب البرد
 فهل علي من غسل بالوالا . وعن ابراهيم النخعي كان ابن مسعود واصحابه
 لا يغسلون من غسل الميت وكذا يروونه من طريق شعبه عن زيد الرشيدي
 عن عازة العدوة سلت عائشة رضي الله عنها الغسل من غسل الموفين
 قال لا . قال ابو محمد وكل هذا لا حجة لهم فيه اما الخبر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غداة السقوط لان ابراهيم بن هب لم يسم من خبره والمتا
 فة من ابن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حرام لو صح غسل
 الخافه ما كان لهم فيه متعلق له ليس فيه الا ان لا يحسن من موتانا فقط وهذا
 يصح قولنا ونعاذ الله ان يكون يحسن من مسلم او ان يكون المسلم محسبا

هو طاهر حيا وميتا وليس الغسل الواجب من غسل الميت لحاشه احصلا
 لكن غسل الميت الواجب عندنا وعندهم كما غسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو طاهر ولد ادم حيا وميتا وغسل اصحابه رضي الله عنهم اذ
 ماتوا وهم الطاهرون كما لطبوزا حيا وميتا وغسل الحجة ولا حاشه
 هنالك فمطل هو بهم هذا الخبر واما حديثنا فان عبد الله بن ابي بكر
 لم يكن ولد يوم مات ابو بكر الصديق نعم ولا ابو ابيهم لو صح ما ذكرنا عن
 الصحابة لما زدد عارضه ما رويناه من خلاف ذلك عن علي وحذيفة واي
 هديره واد اوقع النزاع وحال رد الى ما افترض الله تعالى الرد اليه من
 كلامه ولام رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة وقد رايها بالاسناد
 البات ما كان الغسل من غسل الميت وكم قصة خالفوا بها الجمهور من
 الصحابة لا تعرف منهم مخالف وقد اوردنا ذلك كتابا ضخما والعج من احتجاجهم
 بقول عائشة وهم قد خالفوها في الحار الوصو من ما مستك لنا روي خالفوا على
 ان ابي طالب وبن عباس بن الزبير في الحار الغسل على المستخاض للصلاة
 او الجميع من صلاه بن عباسه في قولها يغسل كل يوم عند صلاه الظهر
 ولا يخالف يعرف لهؤلاء من الصحابة رضي الله عنهم وسئل هذا المرحدا
 مسـ ومن صب على يغتسل ويوي ذلك للغسل الغسل اجزاء
 برهان ذلك ان الغسل هو امسا من الماء السمره بالعصا الى ياديه ما افترض
 الله تعالى من ذلك فاذا يوي ذلك المزمع فعل الغسل الذي امر به ولم يات
 نص ولا اجماع بان يتولى هو ذلك كله وبالله تعالى التوفيق مسـ
 واسطاع دم الحيض في مدة ابيض ومن حمله دم النفاس يوحى الغسل جميع
 اكسد والراس وهذا اجماع مستقر من خالفه كفر عنصوص رايه وبالله
 تعالى ساء وقد راي ان كامل لا يحض ودم النفاس هو الخارج اثر وضع
 المرأة اخذ ولد في رطنتها لانه المصوع عليه واما الخارج فله ذلك فليست
 نفثا وليس دم نفاس ولا يصرفه ولا اجماع وسند ذكر من الكلام في الحيض
 مده الحيض وملك النفاس من ساء الله تعالى مسـ والتعسار

والخائض سي واحد فاسهما ارا دنا كج او العدة فمعرض عليها ان يغتسل ثم
 تهلله حد ثنا عبد الله بن يوسف الاحمد روي ما عبد الوهاب بن عيسى
 الاحمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن كحاج حد ي هذا من السري وذهب
 ابن حرب وعثمان بن ابي شيبة كلهم عن عمه بن سلمان عن عبد الله بن عمر
 عن عبد الله بن جابر بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوق عن ابيه عن ابيه
 المومنين قال يغتسل سماءا بسم الله محمد بن ابي بكر الصدوق بالسجدة
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وتهلل وحامى الحرج الحاج
 يغتسل سماءا بسم الله الشجرة محمد بن ابي بكر فذكر ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحاضا سبه وام سلمه اما المومنين من رايه عنهما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهما الغسل فالتعظيم
 مضي ان الحضر سماءا فصح انها شي واحد وحكم واحد ولا فرق
 واما عليه السلام التي يرى الدم الاسود ترك الصلاة وحلم بانه حيض
 واما حاضرا ان الدم الاخر ليس حيضا ولا هي به خائض واخبر ان الخيض
 شي شبه الله تعالى على نار ادم فكل دم اسود ظاهر من مخرج المرأة كان
 خروج الولد فهو حيض الا ما ورد البصر احراره من هذه الحمله وهي
 الحامل التي لا يسرد منها ولا يقطع وبالله تعالى التوفيق **مسألة**
 والمرأه تهلل بحره ثم تحضر فمعرض عليها ان يغتسل ثم يعلى في جهاما سند كره
 في الحج ان بها الله تعالى حد ثنا عبد الله بن يوسف الاحمد بن محمد بن احمد
 الوهاب بن عيسى الاحمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن كحاج ما قسده
 من تبعيد ما الله هو بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال قال الله تعالى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مهلين كج مفرد او اقبلت غاسه بحره حتى
 اذا كاسر في عركم في ذلك الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل عليها فقال قد حضت وحلالت ولم احل ولم اطف بالنسب والناس
 يذهبون الى الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا امر كتبه الله
 على بنات ادم فاعسلي ثم اهلوا الحج فعلى **مسألة** والمتصلة

الدم الاسود الذي لا ينشيز ولا تعرف ايامها فان الغسل فرض عليها ان
 سات للصلاة فرض ويطوع وان سات للصلاة اذا كان من حرج وقت
 الظهر غسلت وتوضات وعلت لظهر بعد ما سالت منها بعد حرج وقت العصر
 ثم يوضا ويصلي العصر اذا كان غرور الشمس غسلت ويوضا وعلت قبل
 المغرب بقدر ما تنفرغ منها بعد غروب الشمس ثم يوضا ويصلي المغرب
 ثم يغسل ويوضا الصلوة الفجر وان سات حسدان يغسل عند كل صلاة
 فرض وتوضا بعد الفريضة وصلها فلها ذلك وسيد الرهان على ذلك
 كلامنا في الحضر اربها الله تعالى **مسألة** ولا يوجب الغسل شي غير
 ما ذكرنا اصلا لانه لم يات في غير ذلك اثر يصح البته وقد جا اثر في الغسل
 من بواراه البافريه ما حبه تركب وهو مجهول والسرايع لا يوجد من كلام
 الله تعالى او من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن يرى الغسل من
 الايلاج في حاله الميمه ان لم يكن ايرال ابو حنيفة والشافعي وقال مالك
 في الوطى في الدبر لا يغسل منه ان لم يكن انزال من فاس ذلك على الوطى في الفرج
 قبل له بل هو بعينه فقياسها على سائر المعاصي من الغسل ورك الصلاة
 اولي ولا يغسل في سري من لا يجامع بلف والفا سر كنه باطل
مسألة صفة الغسل الواجب في كل ما ذكرنا
 اما غسل الحماه فحمار دون تركه ذلك فرضا ان يدا يغسل فرجه ان كان
 من جماع وان مسح بدها اكدارا والارض بعد غسله ثم يمسح ويستغشق
 وتستغشق بلاما لا يام يمسح بدها في الماء بعد ان يغسلها فحما لا يام
 فرضا ولا يدا ان قام من نوم والافلا فحلك اصول شعره حتى يوقزانه قد
 لا الجلد ثم يمسح لما على راسه بلاما يده فان بدا سمانه واما الفرض
 الذي لا بد منه فان يغسل بده بلاما فلان يدخلها في الماء ان كان قام من
 نوم والافلا ويغسل فرجه ان كان من جماع ثم يمسح لما على راسه ثم
 جسده بعد راسه ولا يدا فاصه يوقزانه قد وصلها الى بشرة راسه
 وجميع شعره وجميع جسده برهان ذلك قوله عز وجل وان كنتم جنبا

فاظهروا فكيف ما اتى بالطهور فعدا دي ما افترضا الله تعالى عليه حدثنا
 عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن محمد بن الفرير بن البخاري
 مسدد بن اعين بن سعيد بن القطان بن عوف بن هون بن ابي حنبل بن ابراهيم بن
 عن عمران بن هون بن الحصن قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا الذي صابته
 اكماه انا من ما وقال ادهف فرغه عليك واما استجبنا ما ذكرنا من ان
 دوننا ما للسند المذكور الى البخاري الحمدي سفيان الاعمش عن سالم بن
 ابي الجعد عن كرم عن ابن عباس عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اعسل من الحياه بعسل فرجه منه ثم دلك بها الخاطم عسلها ثم توضا
 وضوءه للصلاه فلما فرغ من غسله غسل برجله حدثنا عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل
 الجعد عن كرم عن ابن عباس عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم غسله من اكماه فغسل كفيه من اوبلا نام اذ خلد
 في الايام اربع على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب شماله الارض
 فدلكه و لكان قد نام نوضا وضوءه للصلاه ثم افرغ على راسه ثلاث
 حفنات من كفه ثم غسل بها برجله ثم مسح عن مقامه بعسل برجله ثم
 اسه بالماء فردد و قد ذكرنا قوله عليه السلام لام سلمة اما كفك
 ان تحتني على راسك ثم مضى الى عليك فادلك فدهت فله ان يقدم غسل
 فرجه واعضاه وضوءه على راسه فمط ان ساء الله فان اعمش ما جاز
 فعليه ان ينوي بعد ذلك راسه على جسده ولا يلزمه ذلك ما روي عنه
 الاغتسال في الماء ان يصح هذا علمه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الحصن بعد عمله والا فلا ولم يات ذلك الحيف الا من
 طريق ابراهيم بن المهاجر وهو ضعيف ورونا من طريق عبد الحميد
 عن عبد الرزاق ولسر ذكر الحيف معوطا عن عبد الرزاق وصلاح بن جهم ذلك

في الحيف فلما به ولم يسجد في الفقه حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 بن ابراهيم بن محمد بن الفرير بن حفص بن عمر بن سفيان بن
 سليم قال سمعنا في من مروق عن عاصبه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حجة التيمم في بعله ورجله وطهور في ساه له مسد
 ولسر عليه ان يترك وهو قول سفيان البوري والاوزاعي و احمد بن حنبل و داود
 وابو حنبل و الشافعي وقال مالك بن حنبل في ذلك قال ابو محمد بن هان
 ذلك ما حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
 احمد بن علي بن مسلم بن ابي حنبل بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 وعمر بن القادري بن ابي حنبل بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 عن سفيان بن ابي سفيان بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 قال قال رسول الله اني امراه اسد صفر راسي فانقصه لعسل الحياه
 فقال اما كفك ان تحتني على راسك ثلاث حثيات ثم مضى الى عليك فدهت
 وهذا حاشا لماركها في صفة غسله عليه السلام لا ذكر لذلك في سبي من
 ذلك ورونا عن عمر بن الخطاب قال قال الغسل من اكماه وضوء وضوء
 للصلاه ثم اعسل راسك ثلاثا ثم افترغ على طهرك وعن الشعبي و السفياني
 في اجنب يمسح في الماء انه خربه من الغسل واجه من راي التذ لك فرصا ان
 قال قد صح الاجماع على ان الغسل اذ يدلك به مانه ودم واحلف فيه
 او لم يدلك قالوا احزاب اخرى روي والجماع الا بالاجماع وذكرنا حديثا
 فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عاصبه الغسل من الجنابة
 فقال لها علمي السلام ما عاصبه اعسل يدك ثم قال لها مصصني ثم
 استنشقني وانت مري ثم اعسل وجهك ثم قال اعسل يديك الى
 البرصين ثم قال افرغي على راسك ثم قال افرغي على جلدك ثم امرها ان تدلك
 وسبع يديها على سبيل من حنبلها ثم قال يا عاصبه افرغي على
 راسك الذي بقي ثم ادلكي جلدك وسعي وحدثنا خرويه انه عليه السلام
 قال ان كل شعرة حياه فاعسلوا الشعر وانقوا البشر وحدثنا آخر

البخاري

الاحمد

فه حلاصول الشعر واتقوا البشور وخذوا خرفه ان امرأه سالته عليه
السلام عن غسل الحياه فقال عليه السلام يا احدا احدا انماها ويطهر
محسن الطهور او سلع في الطهور بم يصل لها على راسها فدلله حتى
سلع سون راسها بم يصل لها على راسها وقال بعضهم فسناد ذلك على قيل
الحاسه لا يرى الا يعرك. وقال بعضهم قوله فاطهروا دليل على السالفه
قال ابو محمد هذا لما سئلوا به وطلب انهم وما طل ما قولهم ان
الغسل اذا نزل بعد اجمع على سماعه ولم يجمع على سماعه دون ذلك
فعول اسدا ولا لانه لست له ما في رايي الذي في رايي تعالى انما
امرنا باساع الاجماع فيما صح وحيثه من طريق الاجماع اوصح بحرمه من
طريق الاجماع اوصح بحليله من طريق الاجماع فهذا هو الحق واما العمل الذي
ذكره واما ما هو احاط ساع الاحلاق وحيث ساع الاجماع وهذا باطل
لان الله لم يوجب على وحيثه ولا حايه نص في العمل الذي ذكره والحاب
القول بما لا يصح ولا اجماع وهذا باطل ثم هو هو اول من يصح هذا
الاصول ان سئل عن بطل علمهم السر من سبعة اعشار مدهم اول ذلك
انه يقال لهم ان يغتسل لم يضر ولا استثنى فلو جسد فعول لا يغسل
له ولا فله الصلاه بهذا الاغتسال فقال لهم فليزكم الحاي المصصه
والاستسنا في الغسل فرضا لانها انما هي المقتسل فقد صح الاجماع
علانه قد اغتسل وان لم يات بها فلم يصح الاجماع علانه قد اغتسل
فالواجب ان يزول حكم الحايه الاجماع وهكذا في غسلها من سر
فدال به شاه فلم يظهر بها للبول شر وهذا من كسر وصوه وهذا
اكثر من ان يحق بل هو داخل في اكثر مسائلهم وما ساد فاصحهم ولا
غيرهم مسله من هذه الالزام ويخفى من هذا انه حكم فاسد لم يوجهه قران
ولا سنة لان الله تعالى لم يامر بالسارع لرد عبد السارع الا الى القران
والسنة فقط وكلمه المدا لك بان السارع فلا يرا عاقبه الاجماع اصلا
واما حرمه عايشه رضي الله عنها فاسا فقط لانه من طريق عمدة زعمار

عن عبدالله بن عبد بن عمر بن الخطاب عن عايشه وعلامة ساقط وقد وجدنا عنه
حد ثا موضوعا في ساج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حسبه بعد فتح
مكة ثم هو من سأل عن عبدالله بن عبد بن عمر لم يدرك عايشه واعد ذكره
رويه ابن عمر امام ابن المنذر فسقط هذا الخبر ثم لو صح لما كان حجه عليهم
لانه حايه الامر بالبدل كما حايه الامر بالمفضه والاستسنا ولا يتسنا
ولا فرق وهم لا يرون شيئا من ذلك فرضا واول حجهه ترى كل ذلك فرضا ولا يرى
البدل فرضا فلو لم يأت حجي بهذا الخبر بعد فالفوا حجتهم واستطوها
وعصوا ما افروا ما لا يخل عصا نه وليس لا حدى الطائفتين من ان يحمل ما
واقفها على الفرض وما حالها على التذلل لا سلبا لا الاخرى من ذلك واما نحن
فانه لو صح لعلنا نكلما فيه فادالم يصح فكله متروك واما الحيزان فكل شئ
جناية فاعسلوا الشعر وابعوا الشعر فانه من رواه الحزب من حجه وهو
ضعيف ثم لو صح لما كان لهم فيه حجه لانه ليس به الا غسل الشعر وانما
السرو وهذا صحيح ولا دليل على ذلك بل هو الاما لانه لا يلهوتم
دون ذلك واما الحيز الذي فيه حلاصول الشعر واتقوا الشعر فهو من
رواه كفى بن عيسى عن حميد عن اسحق بن عيسى عن مشهور بن رواه
الكذب فسقط ثم لو صح لما كان به الا اجاب العمل فقط لا التذلل وهذا
خلاف قولهم لا يعم لا يخلفون من صلب لما على راسه ومغثه مده دون
ان كلاله انه حيزه فسقط تعلقيهم بهذا الخبر وبه الحمد واما حديث
ما اذا كن ما كاناها من طريقهم من مهاجر عن حسبه عن عايشه
واما هم هذا ضعيف ثم لو صح لما كان الا علمهم لا لهم لانه ليس فيه الا
ذلك سون راسها فقط وهذا خلاف قولهم فسقط كما تعلقوا به من
الاخبار واما قولهم فسناد ذلك على غسل الحايه فالحايه سركه
ما طل ثم لو صح لما كان هذا منه عين الباطل من حكم الحايه كلف فيها ما
نزال ملاته احماد دون ما ومنها ما يزال يصيب الما فقط دون عرك منها
ما لا يد من غسله وازالة عينها فيها الذي جعل غسل الحايه ان يقاس

على بعض ذلك ونعوض كلف وهو فاسد على اصول اصحاب القياس
 لان الحاشية عن تحت زالتها وليس في حلد الحاشية عن تحت زالتها فظهر
 فساد قولهم حمله وبالله تعالى التوفيق وايضا فان عن الحاشية
 اذا زال بصلها فانه لا يحتاج فيها الى عرك ولا ذلك بل تجري الصفة مهيلا
 فاسوا غسل الحاشية على هذا النوع من زاله الحاشية فهو اسسه به
 ادلا بما لا عن هناك بل والله تعالى التوفيق واما قولهم ان قوله
 تعالى فاطهروا دلت على المبالغة في طهارة العقل ولا يدرك في اى
 سريعه وحدثا هذا او في اى لغة وقد قال تعالى في التسميم والمن يرب
 لطهرهم وهو مستخرج جمعها جميعا من اوتهم فسطط ذلك ما هو به
 ووضع ان الدلالة بمعنى في الغسل وبالله تعالى التوفيق وما يعلم لهم
 سلفا من الصيام رضى الله عنهم في القول بذلك ~~مسألة~~ ولا معنى
 لتحليل اللحية في الغسل ولا في الوضوء وهو قول ابي حنيفة والشافعي
 وداود واكثر في ذلك ما حدسه عبد الله بن قيس بن محمد بن معوية بن محمد بن
 سعيد بن محمد بن الحسين بن هون بن سعيد الطائفي عن صفوان بن ابي
 اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا احرمكم بوضوء رسول الله
 صلا الله عليه وسلم بوضوء مرة مرة **قال** على وغسل الوجه مرة واحدة
 يمكن معه بلوغ الماء الى اصول الشعر ولا يتم ذلك الا بمراد الغسل والعرك
 وقال عز وجل فاعسلوا وجوهكم والوجه هو ما واحة من فاهه نظاهره
 وليس لنا طن وجهها ودها الى الخات الحليل قوم دارونا عن مصعب بن
 سعدان عن عمر الخطاب عن ابي قوما موصون فقال طلوا وغزاه عبد الله
 ايضا مثله لا وعن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح قال غسل اصول شعر اللحية
 قال ابن جريح قلت لعطاء بن ابي رباح اني اهل طه في الوجه قال نعم
 قال ابن جريح واما ان زيد مع اللحية السار من الحاشية والاعم وعن ابن
 سابط وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبر الحاشية كحل اللحية في
 الوضوء والغسل ورونا عن غيرها ولا فعل الحليل دون ان يروا بذلك

ربع

ورونا عن عثمان بن عفان انه قوضا فحل الحاشية وعن عثمان بن اسير مثله ذلك
 وعن عبد الله بن ابي اوفى وعن ابي الدرداء وعلوى بن ابي طالب مثله ذلك والى
 هذا بان هذه احدى رجل وهو قول ابي الحنيفة وروى مسنده وروى سري
 والحسن والى عسلة بن عبد الله بن مسعود وعبد الرزاق وعنه **مسألة**
قال ابو محمد واجبة من راي ابي حنيفة في الحاشية وروناه عن اشتران
 رسول الله صلا الله عليه وسلم بان داودضا احد كاهن ما ماحطه تحت
 حنكه فحل الحاشية **قال** هذا امر في راي وحدثنا جريح عن ابن جريح عن رسول
 الله صلا الله عليه وسلم قال انا ابى حنبل فعال انك يا مراك يغسل الفينك
 والفينك الذي من حلك الحسد عند الظهور وعن ابن عباس كان رسول الله صل
 الله عليه وسلم يطهر وحلك الحاشية ويقول هذا امر في راي ومن طريق
 وهب هكذا امر في راي **قال** ابو محمد وكل هذا لا يصح ولو صح لعلمنا به
 اما حديث اشرفاه من طريق الوليد بن زوران وهو مجهول والطريق
 الاخر فيها عذر ونحوه وهو مجهول والطريق الثالثة من طريق معاذ بن
 سلمان وهو موقوف بالكذب والطريق الرابعة منها الهشيم بن حماد وهو
 ضعيف عن يزيد الرقاسي وهو لا شيء مسقط كلها من طريقنا في حد ما بن
 عباس موصدناه من طريق يافع بن ابي موسى وهو ضعيف منكر الحديث
 والاخرى فيها مجهولون لا يعرفون والذى من طريق ابن جريح سيم فيه
 من بنات وهب ورسول الله صلا الله عليه وسلم احد فسقط ذلك
 واما من مسند الحليل فاحصوا حديث بن طريق عثمان بن عفان بن رسول الله
 صلا الله عليه وسلم بان حلك الحاشية وعن عثمان بن اسير مثله ذلك وعن عيسى بن
 مثله ذلك وعن عبد الله بن ابي اوفى مثله ذلك وعن الحسن بن مثله ذلك وعن ابي
 انور مثله ذلك وعن ابن جريح مثله ذلك وعن ابن جريح مثله ذلك وعن جابر مثله
 ذلك وعن عيسى بن مثله ذلك **قال** ابو محمد وهذا لا يصح منه شيء اما حديث
 عثمان بن طريق اسير ابل وليس بالقوي عن عثمان بن سفيان وليس مشهورا
 بعونه النقل اما حديث عثمان بن طريق حسان بن لالا المزني وهو مجهول

انما لا يعرفه لقاعمارا واما حديث عائشة فانه من طريق رجل مجهول لا يعرف
 من هو سبعة سبعة عمرو بن ابي وهب واسمه ابن خالد سبعة عمران ابن
 ابي وهب واما حديث ابن ابي واخي فهو من طريق ابي الورقاء فابن عبد
 الرحمان العطار وهو ضعيف سقطه احمد وكبي والحارثي وغيرهم
 واما حديث ابي ايوب من طريق اصل بن السائب وهو ضعيف واو ايوب
 المذكور فانه ليس هو ابا ايوب الانصاري صاحب السلي صلاه عليه وسلم
 قاله ابن معين واما حديث انس فهو من طريق ابي ايوب بن عبد الله وهو مجهول
 واما حديث سلمه فهو من طريق خالد بن النضر المديني من ولد ابي الجهم بن
 حذيفة العدوي وهو ساقط من الحديث وليس هو خالد بن النضر الذي
 يروي عنه سبعة ذلك بصري يروي واما حديث حارث فهو من طريق ابي حريم
 بن غياث وهو ساقط السه لا ينجبه واما حديث الحسن بن عمرو بن كارت
 فهو من طريق سبط فلما في هذا الباب ولقد كان يلزم من صحيح حديث عباد
 احمد راي وجعله اصلا في الدين واما حديث الوصو السد وبالوضو
 من المصنوع في الصلاة وحديث بيع اللحم باكواف يدعي بها الطمهور
 والتواثران صحيح بهذه الاخبار فهو اسد طهورا والسر يواثر من تلك
 وللانعم انما هم بصراهم فيه في الوضوء واحج ايضا من راي
 التحليل بان قالوا وجدنا الوجه يلزم غسله لا طلاق بل نزل الله ولما
 غسل في يوم سقوط ذلك وسقط عليه اخرون فواحدة سقط ما انبنا
 عليه الا بنصر اخرا واجماع قال ابو محمد وهذا حق وقد سقط ذلك
 بالبرهان اما الذي غسله ما دام سبي وجها فاما خفي سات الشعر سقط
 عنه اسم الوجه واسم هذا الاسم الى ما ظهر على الوجه من الشعر
 وادسقط اسمه سقط حكمه وبالله تعالى الوحي **مسألة**
 ولست على المرأة ان تخلص شعرها ناصبها او صغارها في غسل الجنابة
 سقط لما ذكرناه من هذا ما ينفي ما لا بدك وهو قول الخاضر من المجاهر
 لنا **مسألة** ويلزم المرأة خلطها برها وناصيتها في غسل الخيف

وعسل الخيفة والعسل من غسل الميت ومن النفاس لما حدسناه فونس
 ابن عبد الله بن معمر ابو عيسى بن ابي عيسى احمد بن خالد بن محمد بن وضاح
 بن ابي بكر بن ابي سفيان عن كيع عن هشام بن عروة عن عائشة ان
 النبي صلاه عليه وسلم قال لها في الخيف بعصى راسك واعسلي قال
 على والاصح الغسل الاستيعاب لجميع الشعر واصال الماء الى الشرة
 شعر ولا في المسح ولا يستقط ذلك الا حيث سقطه النضر لسر لا الا
 في الجنابة فقط وقد صح الاجماع بان غسل النضر كغسل الخيف وان قيل
 فان عبد الله بن يوسف حدثكم قال احمد بن عبد الوهاب بن عيسى
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسالم بن كجاح ما عدى عن عبد الرزاق
 عن سفيان الثوري عن ابي ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المصري عن
 عبد الله بن رافع عن ام سلمة ام المؤمنين قال رسول الله ابي امراه اشهد
 ضمير راسي فابعضه للخض والحامه قال قال علي بن موله هاهنا
 راجع الى الحامه لا عروا ما البصر الخيف والصمد ورد به ولو كان ذلك
 لما لا خذه واجبا الا ان حديث عائشة رضي الله عنها نسخ ذلك يقول
 ابي صلاه عليه وسلم لها في غسل الخيف بعصى راسك واعسلي
 فوجدنا هذا الحديث قال علي فلما نعم الا ان حديث هشام بن عروة
 عن عائشة الوارد ببعض صغرها في غسل الخيف هو راجح ومثبت
 شرعا بل حديث سلمه والزيادة لا يجوز تركها قال ابو محمد وقد
 روينا حديثا ساقطا عن عبد الملك بن حبيب عن عبد الله بن عبد الحكم عن
 ابن خزيمة عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلاه عليه وسلم في المرأة
 لغسل من خضه او صاه لا يمسح شعرها وهذا حديث لو لم يكن فيه الا
 ان لهجه لكف سقوطه فلف وفيه عبد الملك بن حبيب في حقه لم نقل
 فيه ابو الزبير حدسنا وهو مدلس حارث ما لم نقله فان قيل فسنا غسل
 الخيف على غسل الحامه فلما النضر كله ما لم لو كان حقا لان هذا منه
 عن ابي اطل لان لا حل يقين اصلا لما الى جميع الشعر وهم يقولون ان ما

صح

لعله
نفس

خرج من أصله لم يقرب عليه واكثرهم يقول لا يؤخذ به كما فعلوا في حديث
المصراة وحر جعل الابن وعمر ذلك فان قيل فان عاتقه قد ابرأ بعض
الصغار ما حدثهم عبدالله بن يوسف قال يا احمد روي عن عبد الوهاب
عن ابي احمد محمد بن ابي احمد عن ابي مسلم بن الحجاج عن ابي رعي عن ابي اسحق
ابن عتبة عن ابي اسحق عن ابي الزبير عن عبد بن عمر قال بلغ عاتقه
ان عبدالله بن عمر بن العاصي امر النساء اذا اغتسلن ان يعضن رؤسهن
فقال يا عاتقه لا تفرقوا بين النساء اذا اغتسلن ان يعضن رؤسهن
اولا ما رهن من خلفن رؤسهن بعد ثياب غسلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من ثيابا واحد وما ازبد على ان افرغ على راسي بل لا افرغ قال
ابو محمد هذا لا حجة علينا به لوجه اخرها ان عاتقه روى الله عنها لم تكن
بهذا الا غسل الخنثاء فقط وهذا القول وبما ذكرنا حالها في حراكها على
غسلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابا واحد وهذا ما هو لا شك
للحنثاء لا للحض والماء في لوجه من ايها اراد ان يحض لها فان علينا فيه حجة
لا سالن نوبه يقول رايها اما امرنا ببول برواتها فهذا هو الغرض اللازم
والسالك لكانه قد خالفنا عبدالله بن عمر وهو صاحب واد او وقع
السارح وحوالته الى المراز والسنة لا الى قول احمد المسارح دون
الاخر وفي السنة ما ذكرناه والحمد لله رب العالمين **مسألة ٤**
فلو انعم من عليه غسل واحد في غسل كان في ما جاري حراه اذا بوي
به دلا الغسل وكذلك لو وقف تحت مزاب وبوي به دلا الغسل حراه اذا
عم جميع جسده لما قدرنا من ان ذلك لا معنى له وهو قد ظهر
واغتسل ٢ امر وهو قول ابي حنيفة وسفيان الثوري والاوزاعي
والشافعي واحمد وداود وعمرهم **مسألة ٥** ولو انعم من عليه
غسل واحد ما راك وبوي الغسل حراه من الحيض من الباسر ومن غيل
الجمعة ومن الغسل من غسل الميت ولم يخره للحنثاء فان كان حيا وبوي
بانغماسه في الماء راك غسلا من هذه الاغتسال ولم ينع غسل الحنثاء

او نواه لم يخره اصلا لا للحنثاء ولا لسائر الاغتسال والماء في كل ذلك
ظاهر بحسنه قلا وكثير مظهر له اذا ساوله ولعنه على حاله سوا
في طهرا ذكرنا بان ما قبلنا في مظهره او حيا وبوي او كان عدرا راكدا
فراسخ في فراسخ طهرا لا يتوارها من الاغتسال عبدالله بن يوسف
احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد احمد بن علي مسلم
بن الحجاج ابو الطاهر وهرون بن سعيد البجلي عن ابن وهب ما عمرو
ان راكدا عن بكر بن الاشج ان ابا السائب بن هشام بن زهيرة حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسل احدكم
في الماء الدائم وهو حية يغسل بها ابا هريرة قال ساوله ساوله ٥
حدثنا عبدالله بن زييد ما محمد بن اسحق بن ابي عراي ابو داود مسند
ما يحي هو بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي حنيفة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل
فيه من الحنثاء حدثنا احمد بن محمد بن اسود بن محمد بن ابي داود بن صالح
ما ابو بكر بن عيسى بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال
قال سمعت ابا حنيفة بن الغدير يغتسل في مناجاة قال ابو محمد فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل في الماء الدائم في رواه ابي
السائب عن ابي هريرة جملة فوجه ان كل من اغتسل وهو حية ما دام بعد
عصا الله تعالى ان كان عالما بالني ولا يخره لا يغسل نواه لانه خالفنا امره
به رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة وهذا اكدنا عم من حدثنا ابن عجلان
عن ابيه لانه لو لم يكره الا حدثنا ابن عجلان لا حرا اكدنا يغتسل في الماء الدائم
لغير الجنبانة لكن القوم وربما العذر في خلافها ومن راي ان اغتسال
الحنثاء في الماء الدائم لا يخره ابو حنيفة الا انه عم بذلك غسل وكذا وضو
وحصره لا ما كان دون الغدير الذي اذا حرك طرفه لم يحرك الا خرواى
الماء بنفسه ذلك فان ما راك على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عموم كل غسل خطا ومن يحس الماء وكانها يغسلها هم عليه السلام

من حصصه بعض المناه الرواكد دون بعض خطا وكان ما وافق فيه امره
عليه السلام صوابا وقاله ايضا الحسن بن حي الا انه حصه ما دون الكر من
الما كان هذا الحصص خطا وقاله ايضا الشافعي الا انه حصه ما دون
حصاه رطل فان هذا الحصص خطا وعم كل غسل فان هذا الذي زاد
خطا وراى الما لا يفسد فاصاب وكره ما لك ذلك واخاره اذا وقع فكان
هدامنه خطا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد ومن الخال ان يخرى غسل يديه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن غسل امره انا الله ان يكون المعصية عن الطاعة وان يخرى الحرام
فكان الفرض ومولنا هو قول يهريره وخار والصحابة رضي الله عنهم
وما يعلم لهم في ذلك مخالف من الصحابة رضي الله عنهم **فصل** في غسل
غسل الحب سببا من حبسه في الما الدائم لم يخره ولو انه شعره واحد لان
بعض الغسل غسل لم يخره عليه السلام عن ان يغسله في الما الدائم
وبما سطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وما كان ذلك مستثيا فصيح ان
عرا كنه خبره ان يغسل في الما الدائم لكل غسل واحد وعبر واحد والله
بغلا التوفيق **مسألة** ومن حبس يوم الجمعة من رجل وامراه فلا
يخره الا غسلان غسل يديه الحياه ولا بد وغسل يديه خرسوى به الجمعة
ولا بد فلو غسل ميا ايضا لم يخره الا غسل يديه ولا بد فلو جاشت
امراه بعد ان وطئت مهي بالحمار ان سيات غسل للحياه وان شئت آخرت
حتى يظهر فاذا ظهرت لم يخرها الا غسلان غسل يديه الحياه وغسل
لخرسوى به الحضر فلو صادفت يوم جمعه وغسلت ميتا لم يخرها الا اربع
اغتسالات كما ذكرنا فلو يوي بغسل واحد غسلين ما ذكرنا فالشرم يخر
ولا لو احدهما وعليه ان يعدلها وكذلك ان يوي اكثر من غسلين ولو ان
كل من ذكرنا بغسل كل عضو من اعضائه مرتين كان عليه غسلان او
ثلاث ان كان عليه ثلاث اغتسالات واربع ان كان عليه اربعة اغتسالات
ويوي في كل غسلة الوجه الذي الوجه الذي غسله له اجزاه ذلك والا فلا

فلو اراد من ذكرنا الوضوء لم يخره الا المي بالوضوء بيه الوضوء مفردا عن كل
غسل ذكرنا حاشي غسل الحياه وحده فقط فانه ان يوي بغسل اعضاء
الوضوء غسل الحياه والوضوء معا اجزاه ذلك فان لم يوي الا الغسل فقط
لم يخره للوضوء ولو نواه للوضوء فقط لم يخره للغسل ولا يخرى للوضوء ما
ذكرنا الا مرتين على ما يذكر بعد هذا ان شاء الله برهان ذلك قول الله تعالى
وما امرنا الا لعبد والله محض له الدين قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما الا عمال الساع والامر يمانوي وصي بعنا الله ما مور بكل
غسل من هذه الا غسل فاذا وصي ذلك من الما طلان يخره ي عمل واحد
عن عملين وعن اكثر وصي بعنا الله ان يوي حدها عليه من ذلك فانما له
سجاده رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادقة الذي نوا فقط وليس
له ما لم ينوه فان يوي بعمله ذلك غسلين صاعدا معدا خالف ما امره لان
ما مور بغسل يديه وجه من الوجوه التي ذكرنا فلم يفعل ذلك والغسل لا
يقتسم بقطعه عمله فله ليعول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد واما غسل الحياه والوضوء فانه اجزاهما عمل واحد
ببه واحد لهما جميعا للصراوات في ذلك كما حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن خالد ما ارهم بن حماد القريري البخاري عبد الله بن يوسف
ا، ما لك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اغتسل من الحياه بدأ بغسل يديه ثم يتوضا ثم يوضو
للصلاة ثم يدحلا صابونه في الما يحلل بها اصول شعره ثم يصعد على راسه
ثلاث عرفات مده ثم يصف الما على جلده طه هكذا رواه ابو يعقوب وحماد
ابن زيد وسفيان بن عسبه وعمرهم عن هشام بن عمار عن ابيه عن عايشة
حدثنا عبد الله بن يوسف بن حماد بن فتح، عبد الوهاب بن عيسى بن محمد
بن حماد بن عيسى بن مسلم بن الحجاج، علي بن حجر السعدي، عيسى بن يونس بن الحسن
بن سالم بن ابي الجعد عن كرس عن ابن عباس قال حدثني جالسني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غسل من الحياه بغسل يديه مرتين او ثلاثا

ادخله في الاناء اخرج على فرجه وغسله بشماله ثم صرته شماله الارض
فذلكها والاسد يدان بوضا وضو للصلاة ثم اخرج على راسه ثلاث
حفبات مل كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تقي عن معامه ذلك يغسل
رجليه ثم اسبه بالماء بمرده بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد
غسل اعضاء الوضوء في غسله للحجاء ونحن نشهد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضجع به كل عمل اضره الله عليه فوجب ذلك غسل
اكتابه خاصة وغسل سائر اعضاءه على حكمها **قال ابو محمد** وقال
ابو حنيفة ومالك والشافعي حري بمر غسل واحد للحجاء والحضر قال
بعض اصحاب مالك حري غسل واحد للجمعة واكتابه وقال بعضهم ان نوى
اكتابه لم يخرجه من الجمعة وان نوى الجمعة احرأه من اكتابه **قال** على هذا
في غاية الفساد لان غسل الجمعة عند طوع بغير حري طوع عن ضرورة
كثرت حري به فرفض لم يضر اصفى اليها به طوع ان هذا الحق **قال**
عليه واحكموا في ذلك بان قالوا واحد بوضا واحد بوضا واحد بوضا واحد بوضا
من جمع الاحداث الناقضة للوضوء وغسلا واحد اخرى عن حائضين
وغسلا واحد اخرى عن غسل حضرا بام وطواف واحد اخرى عن عمره وحج
في القدران بوضا يكون لذلك طرا بوضا الغسل **قال ابو محمد** وهذا
مما سوا القياس كله باطل لم لو كان حقا لان هذا منه عن الباطل لانه لو صح
القياس لم يلزم القياس لان حري غسل واحد عن غسلين ما مور بهما على
ما ذكرنا في الوضوء ولا من ان قياس حكم من علمه غسلان على من علمه
نومان من شهر رمضان او رمضان عن طهارين او طهارين عن مسين او
هدان عن مسين او صلايا طهرين بوضا ودرهمان من عشرة درهم
عن بالن حلفين ملتزمهم ان حري في كل ذلك صام يوم واحد ورقبة
واحدة وكفارة واحدة وهدى واحد وصلاة واحدة ودرهم واحد وهكذا
في كل شيء من الشريعة وهذا ما لا يؤوله احد مطلقا منهم الفاسد لم يؤول
لهم وبالله تعالى التوفيق اما الوضوء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

بغسل الله صلاة من طهت حتى توطأ وسيدته ان شاء الله تعالى باساده في
ما لا حدى في الصلاة فصع بهذا الخبر ان الوضوء من الحدث حمله ودخله ذلك
طهرك وقال تعالى انهم حسافا طهروا ودخله ذلك كل حياته وصع ايضا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصووا احد للصلاة من طهرك سلف
من يوم وبول وحاحه المذوم ملامسة وانه عليه السلام كان يطوف على
نساءه يغسل واحد فاحدا **قال** احمد بن محمد بن ابي حنيفة ان ابي دليم
ما ان وضاح ما ابول من ابي حنيفة ما حيد الطويل عن ابي حنيفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساءه في ليلة يغسل واحد
واما طواف واحد وسعي واحد في القران عن الحج والعمره فابول رسول الله
صلى الله عليه وسلم طواف واحد بغير تكبيرة وعمرتك وعوله عليه السلام
دخلت العبرة في الحج الى يوم القيمة والحكمة من ابي حنيفة اذ حري بمر
غسل واحد عن كسوف الحجاء والسرور ولا حري بمر الحج والعمره في
القران لا طواف في سعيان هذا عكس الحق باق واطال الله سنين **قال**
ابو محمد ومن قال بولنا جماعة من السلف كما روينا عن عبد الرحمن بن مهاد
قال احدث سعيان المورى وعبد الله بن المبارك وعبد الاعلى وسري
منصور قال حدث عن عمر بن هرم **قال** سئل جابر بن بدهو ابو الشعثا
عن المراه جامع ثم خفض قال عليها ان يغسل يعني للحجاء وقال سفيان عن
الثوري والمغيرة بن مسعود وهشام بن حسان قال ليس عن طاور وقال المغيرة
عن ابي زهير الحمي وقال هشام عن الحسن قالوا لهم في المراه كتبتم
خيضها بغسل يعني للحجاء وقال ابن المبارك عن الحجاج عن ميمون بن
مهران عن عمرو بن شعيب عن المراه يكون حنابا ثم خفض قال جميعا بغسل
بعضان للحجاء قال وسالت عنها الحكم بن عتيبة قال يصعب عليها اما غسله
دون غسله وقال عبد الاعلى ما معروني بن عسود وسعد بن ابي
عروة قال عمر بن الزهري وقال يونس بن ابي اسير وقال سعد بن قباد
قالوا لهم في المراه جامع ثم خفضها بغسل للحجاء وقال يونس بن

عن ابن جريح عن عطاء بن رباح في المراه فجامع ثم خضلها بغسل فان
 اخرجت فغسلان عند طهورها طاولا جازيا من ريد والحسن وماده وابتد
 العمد والحلم وطاوس وعطاء وعمر بن سبعت والزهرى ومهوز بن مهران
 وهو قول داود واصحابنا **مسألة** ويلزم للغسل ان يغسل
 في يوم غير ثوبه الذي يلبس فان فعل فلا حرج ولا يلزم ذلك الوضوء حدثنا
 عبد الله بن بيهق عن ابن مفرج عن ابن السكيت عن القاسم بن النخعي عن موسى بن ابي
 عوانه عن ابي عمير عن سالم بن ابي الجعد عن كرم عن ابن عباس عن ميمونة بن ابي
 قال وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله غسله وسلامه غسله وسلامه قد كرسفة
 غسله عليه السلام قال وعسل راسه ثم صب على حسكه ثم صب على غسل
 قدميه فماله خرقه فقال بك هلا ولم يرد هاهنا حديثا عبد الله بن
 ربيع عن محمد بن اسحاق بن ابي عيسى عن داود بن هشام عن ابو مروان عن محمد بن
 المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا عن يحيى بن ابي كمر يقول
 حدثني محمد بن عبد الرحمن بن اسود بن زرار عن ابن سيرين عن سعد بن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله قد ذكر الحديث وبعثه ابن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امره بعد غسله فغسل ثم ناوله ما حقه
 مصوغه بن عفران او ورثا شتمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابو محمد هذا لا يصاد الاول لانه عليه السلام اشتمل فيها فصار
 لباسه حسنة وقال هذا بعض السلف ما روينا عن عبد الرزاق عن ابن
 جريح عن عطاء بن سبل عن المنذيل المهرز المسجوع الرجل الما قاني
 ان يرضيه وقال هو شئ حدثت قلت ارايت ان تشار بدان يذهب عن
 المنذيل مرد الما قال فلا بأس به اذا لم يصبه عليه السلام عن ذلك
 الوضوء فهو صحيح فنه **مسألة** وكل غسل ذكرنا فلهما من ابدان
 من رجله او من اي اعضاءه شيئا جاسا غسله الحقة واجامه فلا حرج
 بها الا البدن يغسل الراس ولا ثم الحسد فان اغسله في ما فعله ان
 ينوي البقاء براسه ثم حسده ولا بد من هان ذلك قول رسول الله صلى الله

باب
 في غسل

الذي قد ذكرناه ما سنا ده حقه على كل مسلم ان يغسل في طسعة
 امام يوم يغسل راسه وحسكه وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا بدوا ما بدا الله به وسيدته في دبره من الوضوء
 انما الله تعالى وقد بدا الله السلام بالراس قبل الحسد وقال تعالى
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى فصيح انما اسداه رسول الله صل
 في رطقه بعزج حيا ماه من عبد الله تعالى فانه تعالى هو الذي بدأ بالذي بدأ
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسألة** وصحة الوضوء ان
 ان كان فيه من يوم فعله ان يغسل يديه بلا ما جاء ذكرنا قبل وان سلسو
 وان سلسو بلا ما بطرد السيطان عن خيشومه فاد وصفاه وسوا
 ما عدا ما من يومه ووضوه اولم يسا عدا فان كان قد فعل كل ذلك فليست
 عليه ان يعيد ذلك الوضوء من جديد غير النوم فلو صب على يديه من انا دون
 ان يدخل يده فيه لزمه غسل يديه ايضا لانما ان قام من يومه ثم لم يزل ان
 يصبغ يديه ولا يغسل يديه فوضا وان برتها فوضوه مام وصلاته مامه
 عدا برتها او نساها ثم سوي وضوه للصلاة كما قدمنا ثم صبغ الما في ابعه
 وجبده تنقيسه ولا بد من تنقيسه ما صابغه ولا بد منه ولا بد من فعل
 الناسة والباله فحسن وهما فرصان لا حرجي الوضوء ولا الصلاة دونهما
 لا عدا ولا نساها ثم يغسل وجهه من جذمنا تا الشعر في اعلى الجبهة الى
 الاصول الاذن معا الى منقطع الذقن وسحقا من يغسل ذلك لا بد من
 اسن وخرى موه وليس عليه ان يغسل لما ما المحدث من حسه في دقته
 ولا ان يخلل حسه ثم يغسل راعيه من منقطع الاصابع الى اول المرافق
 ما لما الذراعين فان غسل ذلك لا بد من حسه من حسه وخرى موه
 ولا بد ضرورة من اصال الما من كى ما يحاكيم بحركه عن مكانه
 ثم مسح راسه ثم مسح راسه واحدا لينا ان يغسل راسه بالمسح فكيف
 ما مسح به او مسح واحد او ما صبغ واحد اجزاء فلو مسح بعض راسه
 احراه وان قبل وسحقا من مسح راسه بلا ما او موه واحد اخرى وليس

له

على البراء والرجل من يانحدر من الشعر عن مائة الشعر على العفا واجبه
 ثم مسح له مسح اذنيه ان يما يما مسح به راسه وان يما يما حديد
 ومسح يدهما لكل عضو ثم غسل رجله من مسداس قطع الاطراف
 الى اخر اللعن مما الى الساق فان غسل ذلك لانا فحسن ومن حيز
 ومرة اخرى ومسح بسمه الله تعالى على الوضوء وان لم يفعل موضوه
 امام اما قولنا في الموضوه فلم يصح بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر وانما هو فعل فعله عليه السلام وقد قدمنا ان فعالة عليه السلام
 ليست فرضا وانما فيها الاستسباب عليه السلام لا والله تعالى اما امرنا
 بطاعه امر الله عليه السلام ولم يامرنا ان بفعل فعالة قال تعالى ولي في
 الدين محالون عن امره ان يصدم فيه او يصدم عن امر اليم وقال تعالى
 لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه واما الاستسباب والاستسباب
 فان عبد الله بن مسعود قال يا محمد بن معوية لا عهد برسعتنا يا محمد بن
 منصور يا سفيان هون عنه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريره عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا وضوا احدكم فليجعل الله ما لم يستنثر
 ورواه ايضا من طريق همام بن مسعود عن ابى هريره بسند او من طريق سلمه
 ابن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على قال مالك والسافعي
 ليس الاستسباب والاستسباب فرضا في الوضوء ولا في الغسل من احابه
 وقال ابو حنيفة هما فرضان في الغسل من احابه وليسا فرضا في الوضوء وقال
 احمد بن حنبل وداود الاستسباب والاستسباب فرضان في الوضوء وليسا
 فرضان في الغسل من احابه وليسا فرضا في الغسل من احابه
 غسل الاحابه وهذا هو الحق ومن صح عنهم الامر بذلك جماعة من السلف
 رونا عن ابى راي طالك واما وصافنا ثراه في المعجم من الحديث عن
 سعيه قال حماد بن اسلمان فمن نسي ان يوضو بسبب قال
 يغسل وعن شعبه عن اكثم بن عدي عن حماد بن عجل وقد نسي ان يوضو
 وسبب قال احاديث ان بعد يعني الصلاة وعن ثوبان عن سفيان

ابو ري عن مجاهد الا ينسبوا في سطر الوضوء وعن عبد الرزاق عن سفيان
الثوري عن حماد بن ابي سليمان وابن ابي ليلى قال جميعا اذا سبى
المصمصة والانسب في الوضوء اعاد من يعزى الصلاة وعن عبد
الرزاق عن معمر بن الزهري من سبى المصمصة والانسب في الوضوء
اعاد يعني الصلاة وعن ابن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر عن هشام عن
ابن كيسان المصمصة والانسب في الوضوء والانسب في غسل الوجه واليد
والرجل من سبى الحرمان وبلغنا فضل قال علي وسعد قوم بان الانسب
والانسب انما هو من سبى القران وان سبى الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سم صلاة احدكم حتى يتوضا كما امره الله تعالى قال ابو محمد وهذا
لا وجه لهم فيه لان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله فله ما
امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تعالى امره واما قولنا في الوجه
فانه لا خلاف في ان الذي قلنا فرض غسله قبل خروج الكعبة فاد اخرجت
الكعبة فهي مكان ما سترت لا يسقط غسل سبى مع عليه اسم الوجه
بالدعوى ولا يجوز ان يؤخذ بالراى فروى من ما يغسل الا مرد من وجهه
واللوبيج والالحا واما ما ايجد من الدفن من الحجية وما ايجد من منابت
السعر من القفا والحيه فاما امرنا عز وجل بمسح الرأس وغسل الوجه
وبالصبر ومن يدري طلاقا من الرأس الانسان ليس في معناه وان الوجه من
الوجه المغسول لاحظ فيها الرأس المستوح وان الوجه ليس في العنق
ولا في الصدر فلا يلزم في كل ذلك شيء ولم يوجهه من ان لا سنة واما
قولنا في غسل الذراعين وما ايجد اكام والمرع من ان الله تعالى قال
وايديكم الى المرافق فمن رك ساء ولو در سعه مما امر الله تعالى بغسله
فلم يتوضا كما امره الله تعالى ومن لم يتوضا كما امره الله تعالى فلم يتوضا
اصلا ولا صلاة له هو حيا يصل الى الماسعين الى ما سيرا كاتم من الا صبيح
واما المرافق فان الى في لغة العرب التي بها رل الران مع على معس
يلون معنى العانة ويلون معنى مع فالله تعالى ولا يلو او الله الى

اموالكم بمعنى مع اموالكم فلما تابيع الى على هذين المعنيين وقوعا
 صحتها مسبوها لم يفرز ان يعصر بها على احدهما دون الاخر فيكون ذلك
 خصصا لما بيع عليه لا يرهان فوجب ان يخرى غسل الدراعي الى اول
 المرفعين احد المعينين فخرى فان غسل الدراعي فلا بأس ايضا واما قولنا
 ٢ مسح الرأس فإن لنا سراجا فاعمالا بالعموم مسح الرأس في الوضوء
 وقال ابو حنيفة مسح من الرأس فرضا مقدار ثلاثة اصابع وذكر عنه
 حديثا يفرض بها مسح من الرأس فانه ربع الرأس وانه ان مسح راسه اصغر
 او باصبع لم يخره ذلك فان مسح سبلا باصبع اجزاء وقاله بعض الثوري
 فخرى من الرأس مسح بعضه ولو شقعه واحدة وخرى مسح باصبع وبعض
 اصبع وحدها صحت لثبوتها فخرى من مسح الرأس يسع من وخرى باصبع
 وسعفل اصبع واحدة للالتصاف في العموم فلا يرأى وقال احمد بن
 حنبل فخرى المراه ان مسح مقدم راسها وقال لا وزاعى والليث فخرى مسح
 مقدم الرأس موطأ ومسح بعضه كذلك وقال داود فخرى من ذلك ما وقع عليه
 اسم مسح وكذلك مسح من اصبع او اقل واكثر واحدا له العموم ثلاثا
 وهذا هو الصحيح واما الا فتصار على بعض الرأس فالله تعالى يقول
 وامسحوا برؤوسكم والمسح في اللغة التي يرل بها القرآن هو غير الغسل بلا
 خلاف والغسل بمعنى الاستسحاب والمسح لا يقصده حديثا حمام
 بن حمد (عاصم بن صبيح) محمد بن عبد الملك بن عدي بن عبد الله بن حمد بن
 حنبل (ابو يحيى بن سعيد القطان) التميمي هو سليمان بن بكر بن عبد الله
 المزني عن الحسن بن البصري عن ابن المغيرة بن سبعة هو حمزة عن ابيه
 ان سؤالا لله صل الله عليه وسلم توضحا لمسح ناصيته ومسح على الكتفين
 والعمامة ٥ حديثا عن عبد الله بن ربيع (محمد بن اسحاق) ابن الاعرابي (ابو
 داود) مسند عن المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت ابي بكر بن عمر بن
 عبد الله المزني عن الحسن بن المغيرة بن سبعة عن ابيه ان سؤالا لله صل
 الله عليه وسلم كان مسح على اكناس وعلم باصبعه وعلم بعمامة قال برك

قد صح
 وسبعة من ابن المغيرة ومن قال بهذا جماعة من السلف ورونا عن محمد
 عن ابوب السرياني عن نافع عن ابن عمر انه كان يدخله في الوضوء ومسح به
 مسحه واحدة البا فوخ فقط ورونا ايضا من طريق عبيد الله بن عمر عن
 نافع عن ابن عمر وعنه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن قاطبة بنت
 المنذر بن الزبير انها كانت تمسح غارضا الا يمد لها اليمنى وعارضها
 الا اليسرى سداها الا اليسرى من تحت الخمار وقاطبة هذه ادرك حديثها
 اسمها ساي بل وروى عنها وعن وكيع عن قيس بن ابي هاشم عن الحكمي
 قال ان صاحب هذا يعني مقدم راسه وصد عنه اجزاء يعني في الوضوء
 وعن وكيع عن اسمعيل الازرق عن الشعبي قال ان مسح جانب راسه لجزاه
 وروى ايضا عن عطاء وصفة ساي عند وعكرمة والحسن بن ابي العالسة
 وعبد الرحمن بن ابي ليلى وغيرهم قال ابو محمد ولا يعرف عن احد من
 الصحابة رضي الله عنهم خلاف لما روينا عن ابن عمر في ذلك ولا حجة لمن
 خالفنا ممن روى عنه من الصحابة وغيرهم مسح جميع راسه لا سيما لا ينكر
 ذلك بل مسحه واما ان يطلبهم من بل لا تقتصر على بعض الرأس في الوضوء
 فلا خدونه قال علي ومن خالفنا في هذا فابهم ساد صور فتقولون
 في المسح على الكتفين به خطوط لا نعم المحسن فيما الفرق بين مسح الكتفين ومسح
 الرأس وخرى وهم انه يقال لهم ان كان المسح عندكم بعضي العموم فهو
 والغسل سوا وما الفرق بينه وبين الغسل وان كان ذلك لم يكتروا
 مسح الرجلين في الوضوء واما ان لا غسل لهما ان كان كلاهما بعضي
 العموم وايضا ما لم لا يحملون في ان غسل الخشاء يلزم بعضي الرأس لما
 وان ذلك لا يلزم في الوضوء بعد افر دتم بان المسح بالرأس طلا والغسل
 وليس هنا فذق الا ان المسح لا بعضي العموم فقط وهذا برك لقولكم
 وايضا ما يقولون من برك بعضي سعة واحدة في الوضوء لم مسح عليها
 من قولهم انه خزنه وهذا برك منهم لقولهم فان قالوا انما يقولوا لا علم
 بل لهم برك سعة من ولا ما وهذا اذا كان حد واحد او اما طلا

لعله
 وهو

دليل عليه وان ما دوا صاروا الى قولنا وهو الحق فان قالوا انهم راسه
فقد صوابه بوضاه ومن لم نعه فلم يقن على انه توضحا فلنا لهم قاجوا
بهذا الدليل بعينه الاستشاق فرضا والسريه فرضا وغير ذلك
مما فيه ترك الجهور مذهبكم فان قالوا اسمه عليه السلام مع ناصبه على
عمايته يدل على العموم فلنا هذا المعنى لا يتم لا خرونه لك من فعل من
فعله فلفظ يجوزها لا يجوز عندكم وايضا من لكم مانه بعد واحد هما
فعلان معاير ان على ظاهر الاخير في ذلك اما الخصم في صفة لرب
الراس ولتقدير لانه اصابع ففاسد لانه قول لا دليل عليه فان قالوا
هو مقدار الناصبه فلنا لهم ومن لكم ان هذا هو مقدار الناصبه ولا صابع
يختلف ويحدد ربع الراس في حاج الى تكسر ومساحة وهذا ما اطلع لذلك فوهم
في مع المسيح ناصع او اصبع فان قالوا اما اكد ما اكثر الدليل فلنا لهم انهم
انتم لا يجوزون المسيح باليد فرضا بل يقولون انه ان وقف كسراب
فصل المائيه مقدار ربع راسه احزاء فظهر فساد قولهم وشكوا ايضا
انما عن قولهم بالشر الابد ما بهم لا يجدون لبلال على صحتهم ولذلك سألون
عن اصدارهم على مقدار الناصبه فان قالوا اما على الخبر في ذلك فلهم
فلم يعدسم الناصبه الى موخر الراس وبالعرق من تعديكم الناصبه الى
عمرها ومن تعدي مقدارها الى عمر مقدارها واما قولنا ثمانية فوات
المصر لم يات مسيح الشعر فلو كان قال من مراعات عدد الشعر واما حانة
المران مسيح الراس فوجد لا تراعى الى ما سمي مسيح الراس فقط والخبر
الذي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك هو بعض ما حاه القرآن
فالله اعلم من ذلك والخبر وليس في الخبر منع من استعمال الله ولا دليل على
الا فصار على الناصبه فقط والله تعالى التوفيق **صلواته** واما
مسح الاذن من فليسا فرضا ولا هما من الراس لان الاذن في ذلك واهيه
لها فدد في ما استادها في عمر هذا المكان ولا يخلط حد في ان الساخر الذي
من منات الشعر من الراس في من الاذن من ليس هو من الراس في حكم الوضوء

من المجال ان يكون حول من جزا الراس راسا في عضو السرة من الراس وان
يكون بعض راسا في منات السرة راسه وايضا لو كان الاذن من الراس
لو حلق شعرها في كح وهم لا يقولون هذا ودد لها السرة على صحة
الاقتصار على بعض الراس في الوضوء ولو كان الاذن من الراس لا حرا ان مسحا
عن مسح الراس وهذا لا يقول له احد ونعال لهم ان كاسا من الراس مما بالهم
ما حدون لها ما حددا وهما بعض الراس وان ياتيم عضوا حدد لعضوه كما
عبر لما الذي مسحه ساره م لوصي الاثر فيهما في انهما من الراس لما كان
علينا في ذلك بعض لسي من اقوالنا والله تعالى التوفيق **صلواته**
واما قولنا في الرحلتين فان القرآن يري بالمسح في الراس تعالى واستسحبوا
برؤسكم وارجلكم وسوا قري بعض اللام او يفتحها هو كمال عطف على
الروسل ما على اللفظ ولما على الموضع لا يجوز غير ذلك لانه لا يجوز ان يحال
المعطوف والمعطوف عليه بقصه مستندة وادعا عن ابن عباس يري
القران بالمسح يعني في الرحلتين في الوضوء وقد قال بالمسح على الرحلتين جماعة
من السلف منهم على راي طائفة من عباس والحسن وعكرمة والسعي وجماعة
عبرهم وهو قول الطبري وروث في ذلك ما رويها اثر من طرقهم عن
اسحاق بن عبيد الله راي طائفة ما على راي من خلافة عن ابنه عن عهده هو
رنا عن من افع الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بها لا خور صلاة
احدكم حتى يسبح الوضوء ثم امره الله عز وجل ثم يغسل وجهه ويديه
الى المرفعين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين وعن اسحاق بن اهوويه
اما عيسى بن يونس عن ابي عمير عن عبد خير عن علي بن ابي طالب عن ابي
احق بالمسح حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحا طاهرها
قال علي بن احمد اما فلنا بالمسح اغسل بها لما حددا عبد الرحمن بن عبد
الله ما رهم من احمد بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
عن يوسف بن ماهل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلف النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فادركنا ودار طقنا العصر فجلنا سوا ومسح على

يعله في

دليل عليه وان ماد واصاروا الى قولنا وهو الحق فان قالوا من عم راسه
 فقد صرح انه نوحا ومن لم نعه فلم يقن على انه نوحا فلنا لهم قوا وجوا
 بهذا الدليل بعينه الاستشفاق فرضا والسرمد فرضا وغير ذلك
 مما فيه ترك الجمهور مذهبكم فان قالوا اسمه عليه السلام مع ناصبه على
 عمامته يدل على العموم فلنا هذا المعنى في علم لا خرون لك من فعل من
 فعله بلفظ يجوز بها لا يجوز عندكم وايضا من لكم بانه فعل واحد لهما
 فعلان معا بران على ظاهر الاخبار في ذلك اما الخصم في صنفه لربع
 الراس ولتقدير بلاته اصابع ففاسد لانه قول لا دليل عليه فان قالوا
 هو مقدار الناصبه فلما لهم ومن لكم بان هذا هو مقدار الناصبه ولا صابع
 يختلف ويحدد ربع الراس فحاج الى تكسير ومساحة وهذا ما طلع كذا قولهم
 في مع المسيح ناصع او اضعف فان قالوا اما اردنا اكثر البالد فلنا لهم انهم
 انتم لا يجوزون المسيح بالبد فرضا لم يولون انه ان وقف كمن سزاب
 من الناصبه مقدار ربع راسه احذاه مطهر فساد قولهم وتسلون ايضا
 ايضا عن قولهم بالشر البالد ما بهم لا يجدون لبل على صهيته ولذلك يسألون
 عن افسادهم على مقدار الناصبه فان قالوا اما عا لنخر في ذلك فلهم
 فلم يعد سم الناصبه الى موخر الراس وما الفرق من تعديكم الناصبه الى
 غيرها ومن تعدي مقدارها الى غير مقدارها واما قول الشافعي فان
 الصلح بان سم الشعر يولون ما قال من مراعات عدد الشعر واما حاشا
 القران سمع الراس فوجد لا تراعى الى ما سمى سم الراس فقط والخبر
 الذي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك هو بعض ما حاشا القران
 فالانه اعم من ذلك الخبر وليس في الحرم من استعماله ولا دليل على
 الا فصار على الناصبه فقط والله تعالى التوفيق **مسألة** واما
 سم الاد من فليس اعرضا ولا هما من الراس لان الاد في ذلك واهيه
 لها عدد في مسادها في غير هذا المكان ولا يختلف حد في ان الساخر الذي
 من منات الشعر من الراس في الاد من ليس هو من الراس في حكم الوضوء

من المجال ان يكون حول من جزا الراس راسا في عضو السمن من الراس وان
 يكون بعض راسا في منات السار راسه وايضا لو كان الاد من الراس
 لو حلق شعرها في كح وهم لا يولون هذا ودد لها الرها على صحه
 الاقتصار على بعض الراس في الوضوء ولو كان الاد من الراس لا حرا ان سمى
 عن سم الراس وهذا لا يقول احد وقال لهم ان كانا من الراس مما باللم
 ما حدون لهما ما حددا وهما بعض الراس وان رايتم عضوا حدد لبعضهما
 عر لما الذي سمع به سائرهم لوصح الاثر فيهما في انهما من الراس لما كان
 علنا في ذلك بعض لسي من اقوالنا وانه تعالى الوضوء **مسألة**
 واما قولنا في الرجلين فان القران ير بالمرسح والاله تعالى واستسحوا
 برؤسكم وارجلكم وسوا قرى بعض اللام او يفتحها هي كل حال عطف على
 الرسول ما على اللفظ ولما على الموضوع لا يجوز غير ذلك لا يجوز ان يقال
 المعطوف والمعطوف عليه بعضه متدنه وادحا عن ان عباس رل
 القران بالمسح يعني في الرجلين في الوضوء وقد قال بالمسح على الرجلين جماعة
 من السلف منهم على رأي طالع بن عباس والحسن وعكرمة والسعي وجماعة
 عرهم وهو قول الطبري وروث في ذلك ما رما اثر من طرقهم عن
 اسحاق بن عمار انه رأى طاحه ما على رجلي من خلاذ عن الله عز وجل
 رفاعه من رافع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الخو جلاه
 احذكم حتى يسمع الوضوء امره الله عز وجل ثم يغسل وجهه ويديه
 الى المرفعين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين وعن اسحاق بن اهوويه
 اما عيسى بن يونس عن ابي عمير عن عبد خير عن علي بن ابي طالب القديس
 اخو بالمسح حتى رات رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ظاهرهما
 قال علي بن احمد اما فلنا بالمسح لغسلهما لما حد سا عبد الرحمن بن عبد
 الله ما رهم بر احمد بن النضر بن النجار بن مسدد ما ابو عوانه عن ابي بشر
 عن يوسف بن ماهل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلف النبي صلى الله عليه
 وسلم في سفر فادركنا ودار طقنا العصر فجلنا سوفا ومسح على

لعله في

ارحلنا هذا على صوتي وبلا لا عقاب من لنا رمتنا ولا ناك كس
 سأل من حمد قال عبد الله بن سعيد الشنقيطي (عمر بن محمد السجستاني
 محمد بن عيسى الخواري) ابرهيم بن محمد بن سفيان بن مسلم بن الحجاج (اسحاق
 ابن ابي هرون) حرره هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المغيرة عن هلال
 ابن اساف عن ابي يحيى هو مصدق الاخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
 قال حرهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا
 كما ما بالطريق يجل قوم عند العصر يوصوا وهم يحال فاسها اليهم
 واعياهم بلوح لم يمسها لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبك
 للاعقاب من لنا راسعوا الوضوء فامر عليه السلام باسباع الوضوء
 في الرجلين وبعدي النار على برك الاعقاب وكان هذا الحزب اذا اطل ما في الامة
 وعلى الاضمار الى ذكرنا ونا سكا لما فيها ولما فيها في الامة والاخذ بالزائد
 واجب ولقد كان يلزم من يبول برك الاضمار للقرار برك هذا الخبر لانه
 ولقد كان يلزم من ترك الاضمار الصحاح للمعاسن برك هذا الخبر لنا
 وجدنا الرجلين يسقط حكمها في التيمم كما يسقط الراس كان حملها
 على ما يسقطان يسقطه وثبتان بانه اولى من حملها على ما لا يثبتان
 ثبانه وايضا فالرجلان المذكوران مع الراس كان حملها على ما ذكرنا معه
 اولى من حملها على ما لم يذكرنا معه وايضا فالراس طرف والرجلان طرف
 فكان قياس الطرفين على الطرفين ولا من قياس الطرفين على الوسط وايضا فانهم
 يبولون بالمسح على الخمين فكان يعوض المسح من المسح اولا من يعوض المسح
 الغسل وايضا فانه لما حاز المسح على سائر الرجلين ولم يحز على سائر دون
 الوجه والذراعين دل على احوال القياس انما الرجلين خففوا فتر
 من ابر الوجه والذراعين فاد ذلك كذلك فليس الا المسح ولا بد هذا اصح
 قياس في الارض لو كان القياس حقا وقد قال بعضهم قد سقط حكم الجسد
 في التيمم ولم يدل ذلك على ان حكم المسح ^{وله} قال ابو محمد صدق هذا سطل
 قولهم بالقياس وركم تفاسده وبالله تعالى التوفيق وهذا اطل ما رتبكم

فنقول

سها بالقياس لهما عها في بعض الصفات فانه لا بد من صفه غير
 فيها قال علي وقال بعضهم لما قال الله تعالى في الرجلين الى العصب قال
 في الايدي الى المرافق دل على ان حكم الرجلين حكم الذراعين فلهذا ليس ذكر
 المرفقين والاعصاب دلالة على غسل ذلك لانه تعالى ود في الوجه ولم يذكر
 في سلفه جدا وكان حكمه الغسل لانه لما امر الله تعالى في الذراعين الغسل
 كان حكمهما الغسل وادالم يذكر ذلك في الرجلين وحده لانه لو كان حكمهما
 مالم يذكر فيهما الا ان يوجهه نص اخر **قال** على والحكم للنصوص لا
 للدعوى والظنون وبالله تعالى التوفيق **مسألة** وكل ما ليس
 على الرأس من عمامة او حمار او فلسوه او بضة او معبر او غير ذلك
 احذر المسح عليها المراه والرجل سوا في ذلك لعله او غير له برهان ذلك
 حديث لمعه الذي ذكرنا انفا **ح** ما يحى بن عبد الرحمن بن مسعود
 (احمد بن محمد بن حزم) محمد بن عبد الملل بن (عبد الله بن محمد بن حنبل
 حديثي كالم بن موسى) سمر بن اسمعيل عن الاوزاعي حديثي يحيى بن ابي كثير
 حديثي اوسامة هو بن عبد الرحمن بن عوف حديثي عمرو بن اسامة الضرك
 انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الحنظل والعمامة وروينا
 من طريق الصحاح ان من عبدان عن عبد الله بن داود الحزيمي عن الاوزاعي
 عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمرو بن ابي
 الصبري عن ابيه وهذا هو الخبر لان ابا سلمة سمعه من عمرو بن ابي
 الضمرى سمعا وسمعه ايضا من جعفر بن ابيه عنه كما فعل بكر بن عبد الله
 المزني الذي سمع المصنف من حمزة بن المغيره وسمعه ايضا من الحسن بن
 حمزة وحديثنا عبد الله بن يوسف لا حد روي (عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي مسلم بن الحجاج) ابو بكر بن ابي شعبة واوكرب
 محمد بن المعلا واسحاق بن ابرهيم هو ابن ابرهيم قال ابو بكر بن ابي معوم
 وقال ابن ابرهيم ما عيسى بن توفيق بن ابي معوم ابو معاوية وعيسى كلاهما
 عن الامشس عن ابي كرم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي كرم بن عتيبة

وحيث

حديث

على فعلنا لهم فكان ما اذا علم كل ذي علم بالحدثان الاوزاعي احفظ
 من كل واحد من هاتين وهو وجه عليهم وليسوا وجه عليه والاوزاعي
 معه ورياده البقية لا يخلو ردها وما الفرق بينهم وبين من قال في كل خبر
 احكمهم به ان لا والله اخطافه لان فلانا وفلان لم يرو هذا الخبر وقال
 بعضهم لا يجوز المسح على العمامة الا يجوز المسح على العمامة قال
 ابو محمد وهذا قياس على العمامة ما ظلم لو كان القياس على القياس
 هذا منه عن الناطق فيهم يعارضون فيه فقال لهم ان كان هذا القياس
 عندكم صحيحا فاطلوه المسح على الحسين لان الرجلين اللذين تشبه بالراس
 فعولوا كما لا يجوز المسح على القفار من ذلك لا يجوز المسح على الكفن ولا فرق
 فان قالوا قد صح المسح على الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلحهم وقد صح المسح على العمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويعارضون ايضا بان يقال لهم ان الله تعالى قرن الرأس بالرجل في الوضوء
 وانتم تحزون المسح على الكفن فاحذروا المسح على العمامة لا يجمعها
 عصوان بسوطان في السهم ولا به لما حاز يعوض المسح عندكم من غسل
 الرجلين مسعى ان يكون يجوز يعوض المسح من المسح في العمامة على الرأس
 اوله ولا ان الرأس طرف والرجلان طرف ايضا قد صح يعوض المسح من
 جميع اعضاء الوضوء عوض المسح بالتراب الوضوء والدرع من غسل
 كل ذلك وعوض المسح على الحسين من غسل الرجلين فوجد ايضا ان
 يجوز يعوض المسح على العمامة من المسح على الرأس ليسوا احكام
 جميع اعضاء الوضوء في ذلك قال على كل هذا انها اوردناه معا
 ليعاسمهم الفاسد وانه لا شيء من الاحكام فالوا فيه بالقياس لا وطن
 خالفهم من التعاقب بالقياس كالذي لهم او اكثر فظهر بذلك بطلان
 القياس لكل من راد الله بوضوئه وقال بعضهم انما مسح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على العمامة والحداد لمرضه فان في راسه قال على
 هذا كلام من كونه عليه من الكذب ومن سجد لله تعالى من كماله مثله

بسم الله

لانه مسعد للكذب الا قل يقول ما به قط لا نضع لا دليل وقد
 عمل الله العيون له من هذا صفة ما سوا معدن من النار للده على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم به فقال لهم قولوا مثل هذا في المسح على
 الحسين كان له بعد من ولا فرق على انما لو قال هذا كان عدد
 منهم لا نفاذ ورونا عن ابن عباس قال قال المسح على الحسين ولو لم ذلك
 في السرد الشديد او السفر الطويل لم يرو وطعن عن حديث الصحابة انه
 قال ذلك في المسح على العمامة والحداد فمطل حول من منع المسح على العمامة
 والحداد وصح خلافة للمحدثين بالناسه ولا يكره وعمر وعمر وانسوا
 سلمه فكيف داي موسى لا شعري واي امامة وعمرهم والعباسيين
 كان تراها لقياس قال فان قالوا لا بل انما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه مسح على غير العمامة والحداد فلا يجوز تركها حاشي العزان من مسح الرأس
 بعمر ما صح النصية والعباسيين اطل وليس بعله عليه السلام فهو لم يقطه
 فعمل على عمومته فلنا هو اخطا لانه عليه السلام لم يعل انه لا يسح الا على
 عمامة او خيار ذلك علمنا بسجته عليها ان ما سره الرأس لما الشرف فضا
 فاذ ذلك ذلك فاني سبي ليس على الرأس حاز المسح عليه لم يقول لهم قولوا
 لنا لو ان الراوي قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمامة فضا
 من كان مطوبان بل لا طائل بان يجوز عدم المسح على جدران وطره
 عشر مرات ولا وكذلك لو قال مسح عليه السلام على جدران وطره
 ان ان يجوز على ان يصير مالا فان لم يوافق الراوي احد ثواحد حديثا وان
 لم يراعوه رجعوا الى قولنا مسله قال ابو محمد وسوا
 ليسوا ذكرا على طهارة او غير طهارة قال ابو ثور لا مسح على العمامة
 والحداد الا من ليس بها على طهارة فاسا على الحسين قال اصحابنا فلنا
 قال على العمامة اطل وليس هنا على فامعه من حكم المسح على العمامة
 والحداد والمسح على الكفن انما يصح رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اللباس على الطهارة على الحسين ولم يصح ذلك على العمامة والحداد قال الله

بغالى ليس للناس ما يراد لهم و ما كان كذلك استأفوا و حذروا
 العمامة والخمار لئلا يسهل عليه السلام كما في الحج والعمامة
 في ذلك من العمامة والخمار ومن الحج والعمامة لا دليل على ذلك
 دعواه في ذلك فقال له من اين وجد ذلك انص عليه السلام في المسح على
 الخفين لئلا يسهلها على طهارة ان هذا الختم في العمامة والخمار ولا يسهل
 له الله اصلا ما اكثر من قصه من ربه وهذا المعنى له قال الله تعالى
 ولها نوايرها لم انهم صادوس مسألة ومسح كل ذلك بالاناء
 يوسف لا يحدد وقد جاز عن غير الخطأ صلى الله عليه وسلم ذلك باننا
 كالمسح على الخفين به قال ابو ثور وقال اصحابنا ما قلنا ولا جرح في قول احد
 دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اطلق قول القائل لما كان المسح
 على الخفين يوسا يوس محدود في السفر و محدود في الحضر وحان
 كون المسح على العمامة لذلك دعوى لا دليل على صحتها وقولنا
 دليل على وجوبه وقال له ما دليلك على صحه ما يذكر من ان المسح على
 العمامة مثل لو قيل لم يوصى المسح على الخفين وهذا لا يسهل الى
 وجوده ما اكثر من ذلك الدعوى وقد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على العمامة والخمار ولم يوصى بذلك وما وصى المسح على الخفين فليزمننا
 ان يقول ما قاله عليه السلام وان يقول في الدين ما لم فعله عليه السلام
 فلا الله تعالى بل الله ودا الله فلا بعدوها مسألة فلو كان يمسح
 ليس على الرأس حصا و و و احاز المسح عليها فلنا ولا فرق وكذلك
 لو تعد لنا من ذلك المسح عليه جاز المسح ايضا واما المسح المذكور في
 الوضوء خاصة واما في كل غسل واحد فلا ولا بد من جلع ذلك في غسل
 الرأس برهان ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة
 وعلى الخمار ولم يمسح بنا حالنا حال ولا خورازان يمسح حال دون حال
 وادان المسح جازا بالتصدي الى الخارج جاز واما مسح عليه السلام
 في الوضوء خاصة فلا خورازان يضاف الى ذلك ما لم فعله عليه السلام

على
 عنه

ولا خورازان يضاف الى السنن ما لم يات فيها ولا ان ينقض بها ما انصاه لفظ
 الخبر بها وبالله تعالى الوحي وهذا يقول خصوصنا في المسح على اكفينا
 سوا مسألة ومن ترك ما لم يمسح غسله في الوضوء والغسل الواجب
 ولو قد سغره عمدا او سهيا لم يخره الصلاة بذلك الغسل والوضوء
 نوعه كله لانه لم يصل الطهارة التي امر بها وقال عليه السلام من عمل عملا
 ليس عليه امرنا فهو رد مسألة ومن كسر وضوءه او قدم عضوا
 على المذكور قبله في العرق عمدا او سهيا لم يخره اصلا ويرى عليه ان
 سدا وجهه ثم يراعه ثم راسه ثم رجليه ولا يد في الذراعين والرجلين
 الا سدا اليمن واليسار كما في السنة فان جعل الايسر سدا ولا اليسار
 في ارجل وضوءه او بعد عضو من الاعضاء المذكورة لم يخر ذلك فان فعل شيئا مما
 ذكرنا لزمه ان يعود الى الذي بدأه فلا الذي ذكره الله تعالى قبله فعليه
 الى ان يمس وضوءه وليستر عليه ان يمسح من الوضوء وهو قول الشافعي واي
 ثور واحمد بن حنبل واسحق فان المسح ما حارده وجب وبوي الغسل
 والوضوء معا لم يخره ذلك من الوضوء ولا من الغسل بل لا وعلمه ان ياتي به مرتين
 وهو قول اسحاق برهان ذلك ما حدى به عمدا من ربيع محمد بن
 يعقوب (احمد بن سعيد) ابراهيم بن هارون الباقى (حام بن سعيد) جعفر
 بن محمد بن اسد قال دخلنا على جابر بن عبد الله فعلى حصى عن رجة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسلم قال جابر حرمنا معه وذكر الحديث ومنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من البار الى الصفا فلما دنا الى
 الصفا قال لا صفا والمروة من سعا ربه الله واما الله قال
 على وهذا عموم لا يجوز ان يخص منه شيئا وانما قلنا لا يجوز في الاعضاء المغيرة
 معا لا الوضوء ولا الغسل اذ اوى بذلك العيس كل الى من ولاه لم يات
 بالوضوء كما أمر ولم يخلص الغسل بحرية ولان خطه بعمل فاسد فبطل
 ايضا الغسل بل لا لعضا لانه اى به خلا وما امره الله تعالى به واما
 الاستنشاق والاستنثار فلم يات بهما في الوضوء في تقديم ولا باخير

به

فلف ما اتى بها في وضوءه او بعد وضوءه او قبل صلاته او قبل وضوءه
 اجزاه **قال** علي وقال ابو حنيفة حاز بكسر الهمزة والادان
 والطواف والسعي والاقامة وقال مالك حوز بكسر الهمزة
 الطواف ولا السعي ولا الاذان ولا الاقامة **قال** ابو محمد لا حوز
 بكسر الهمزة من ذلك كله ولا حوزي من منه منكسا فاما قول مالك طاهر
 الساقط له فرق بين الا فرق بينه واما ابو حنيفة فانه اطرد قوله والشر
 خطا واليوم اصحاب قناس يزعمهم بهلا فاسوا ذلك على ما اصحوا من
 طيه من المنع من بكسر الصلاة على انه قد صح الاحتجاج في بعض الاوقات
 على بكسر الصلاة وهي حال من وجد الامام حاشا او ساجدا فانه سدا
 بذلك وهو احراز الصلاة وهذا ما وافقه في فاسهم وقد روي عن
 علي بن ابي طالب وان عبا بن جواز بكسر الوضوء ولا في حجه في اخرج التراب
 الا في الذي امر سانه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ما ناقض
 فيه الساقطون ويركوا به قول صاحبين في تعريفهما من الصحابة مخالف
 وبالله تعالى التوفيق والعلم انما لكسر الحازوا بكسر الهمزة والادان
 لم بات نص من الله تعالى ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم ثم انما اجاز
 الله تعالى بكسبه فمعوا من ذلك هو الرمي والحلاق والجر والذبح
 والطواف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز بعد من بعض ذلك
 على بعض ما ذكر ان الله تعالى في تارك معالوا لا حوز بكسر الهمزة والادان
 الهمي ولا بعد الحلق على الرمي وهذا كما ترى حدسا احمد بن قاسم ٢٢٩
 حدي قاسم بر اصبع محمد بن واضح راجد بن واقد راجد بن عوف بن العباس
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا ثم
 ولبستكم فابدوا بها منكم واما حوز بعد من الاستسقاء والاستسقاء
 ولا بد فاحذر شرفه من افع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اسم
 صلاة احدكم حتى يسبح الوضوء كما امره الله عز وجل بعسل وجهه ويديه
 الى المرفقين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين مسح اذناها استباغها

عطف عليه غسل الوجه وليس الا الاستسقاء والاستسقاء
 مسله ومن فرق وضوءه او غسله احراه ذلك ان طالع الملك
 في خلال ذلك او قصر يالم حدث في خلال وضوءه ما بعض الوضوء وما لم
 حدث في خلال غسله ما بعض الغسل برهان ذلك ان الله عز وجل
 امر بالتطهر من الخبث والخبث والوضوء من الحدث ولم يشرط عز
 وجل ذلك متابعه فلف ما الى به المراهجه لانه قد وقع عليه اسم
 الاخبار بانه تطهر وبانه غسل وجهه ودبره ومسح براسه وغسل
 رجليه ٥ وحديثنا عن الله بن جيع ما عدا به بن محمد بن عثمان احمد بن
 خالد على بن عبد العزيز الاحتجاج بن المنهال حاد بن سالم عن عطاء بن
 السائب عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغسل من الجنابة يدا فغسل
 يده ثلاثا ثم ياحد يمينه فصلى سارده فغسل فرجه حتى يمسح
 ثم يغسل يده حسنا ثم يمسح يدا ثم يغسل رجليه ويغسل وجهه
 ثلاثا ويغسل رجليه ثلاثا ثم يمسح براسه ثلاثا ثم يغسل حسنة
 فغسل فاذا خرج من مغتسله غسل رجليه **قال** علي اذا كان
 يغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضوءه وغسله وثني يديه
 يغسل رجليه ماله حروجه عن غسله فالتعديق من المرد لا يفر فيه
 ولا برهان وهذا قول السلف ثم روي عن ابي بكر بن ابي عمير انه
 قال بالسوق ثم توضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ثم دعى
 لحماره حتى دخل المسجد فصلى عليها فمسح على وجهه ثم صلى عليها
 وروينا عن سيف بن الثوري عن المغيرة عن ابي هريرة قال كان صلى الله عليه وسلم
 راسته من الجنابة بالسدر ثم يمسح براسه ثم يغسل يديه حسنة واربعة
 مائة اذ ركبا ابراهيم بن وصفا بن الصالح بن عيسى عن ابي هريرة
 الرجل يلون له المراه والحماره فراقب رايه بالغسل لانه لا يراى ان
 يغسل راسه ثم يمسح براسه ثم يغسل يديه حسنة بعد ذلك يغسل راسه ويغسل

عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء قال ان غسلا الجنازة الحساسة بالسدة
او بالخطمي ثم مجلس حتى تحفر راسه خمسة ذلك وهو قول الحسن
والشافعي وسنن ابان التوري والاوزاعي والحسن بن حي ودرود
خوفه لا عن سعد بن المسيب وطاوس قال قال الان طال الامراة الوضوء
وان لم يظننا على وضوءه ودرود ما عن عباد وانما لي يلبس وعمرهم نحو
هذا وحدثهم ذلك الخوف وحدثهم ذلك ان يكون في طلب الماشي
او ترك وضوءه وسدي قال ابو محمد ما يحدث ما لا يطول فانه
يخطئ لمصر له سان ما ذلك الطول الذي حبه سريعه اسد الوضوء
والعصر الذي حبه هذه السريعه فلا يسئل لهم الى ذلك الا بالذعر
التي لا يجزئها احد وما كان من الاقوال لا يرها ان على صحة فهو باطل اذ
الشرايع عرواحه على احد حتى يوحى الله تعالى على لسان رسوله صلاية
عليه وسلام واما من ذلك فهو بالما خطا ظاهر له دعوى لا يرها ان
وما كان هلكي فهو باطل لما ذكرناه وانما محان في الصفة البلاد الحارة
لا سم احد وضوءه حتى تحفر وجهه ولا يصح وضوءه على هذا واما من ذلك ما دلت
في طلبها فقولنا فضلا لعل على صحة والدعوى لا يجوزوا العباد ما لا حسن
ان جعل المراد ان عرف من اجزا صلاه مده وعملا لسر من الصلاه ثم يمنع من
ذلك في الوضوء قال علي فان يتعلق بعضهم بحمد رونا عن رسول الله
صلاية عليه وسلام من طريقه عن يحيى عن جالد عن بعض اصحاب رسول
الله صلاية عليه وسلام ان رسول الله صلاية عليه وسلام راي رحلا صلاي
وفي قدمه لبعه لم يصحها الما فامر به عليه السلام ان بعد الوضوء والصلاه
وان هذا احسن لا يصح لانه رايه بعبه وليس بالقوى وفي التسنيد من لم يدرك
من هو ورونا ايضا عن جالد الخزاز عن ابى فلابه عن عمر بن الخطاب عن ابى فيان
عن جابر عن عمر بن الخطاب انه راي رحلا نصلي ودرود من رحله موضع
ظفر فامر به ان بعد الوضوء والصلاه قال علي اما الرواه عن عمر ايضا
فلا تصح لان ما دلالة لم يدرك عمر وابو سفيان ضعف ودرودا عن رسول

عنهما

الله صلاية عليه وسلام هو احسن من هذا ورواه من طريق قاسم بن صبيح
ابن مضر عن حملة بن يحيى روي عن حماد بن عمار عن انس
ان رسول الله صلاية عليه وسلام اياه ودرود وضوءه وركل موضع الطمير لم
يصح الما فقال له رسول الله صلاية عليه وسلام ارجع فاحسن وضوءك
وعن ابن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح عن جابر عن عمر بن الخطاب
قال علي لا يصح عن احد من الصحابة طلاق فعل من عمر هذا بعد جالفوا
هاضا ما حال يعرفه من الصحابة مخالف وسفيان بن عمار كل ذي علم ان
مرورا لا وفات لسر من الاحداث الما قضا للوضوء ودرودا قصر ما لدني
هذا المكان فداي ان من نسي عضو من اعضا وضوءه فان غسله اجراه وراي
فمن يوضا ومسح على جفنه ونسي ذلك بقارة ثم طلع جفنه فان وضوءه
عنه قد انقضت انه لسر عليه الا غسل رجليه فقط وهذا بعض الوضوء
الذي مع منه وبالله تعالى الوفاق مسألة وكشفه الاكار
من الما في الغسل والوضوء والزادة على البلاغ فغسل اعضا الوضوء
ومسح الرأس لانه لم يات عن رسول الله صلاية عليه وسلام اكثر من ذلك
رونا عن طريق سفيان الثوري عن ابى اسحاق عن ابى حبه بن مسعود عن عليا
توضا لما لا ما وقال هكذا رأت رسول الله صلاية عليه وسلام وعن ابن
الصارك عن الاوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله ان عمر توضا لما لا ما سجد
ذلك الى رسول الله صلاية عليه وسلام وعن عثمان بن عفان ان ذلك لم يصح هذه
الامار راسا من غيره حديثنا عبد الله بن سبيع ما محمد بن عوفه ما احمد بن
شعيب ما محمد بن منصور ما سفيان بن عمار عن ابى حبه عن عبد الله بن زيد
الذي راي النبي قال رأت رسول الله صلاية عليه وسلام يوضا فغسل
وجهه لما لا يدبه من وضوءه براسه مبرح وقد رونا عن انس بن مالك راسه
في الوضوء لما لا او اسير عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء اكثر ما سمع
راسي لما لا مرات في ذلك واحدة لا ازيد ولا انقص عن حماد بن سلمة ما
حدثني جازع راي محمد بن سريته يوضا مسح براسه مسح احداهما ببلل

صواب

في حديث عبد الله

بده والاخرى ما حديد وعن ابي عبد الله هاشم العوام ان ابراهيم
 النبي كان يمسح راسه لانا وهو قول الشافعي وداود وعليه وانما
 الآثار من الماهديوم من الجميع **حديثنا** عند الله من يوسف لا حديد
 ان فتح ما عبد الوهاب بن عيسى لا حديد محمد لا حديد علي ما مسلم في الحجاج
 محمد بن ابي نعيم ما سباه له هو بن سعد عن يزيد بن ابي حمزة عن ابي بن
 ملق عن حفص بن عبد الرحمن بن ابي بكر وكاتب المندبر بن الزبير قال ان
 ناسه ام المؤمنين احبها انها كانت تعسل هي ورسول الله صلاه عليه
 وسلم في انا واحد يستع بلان مداد او قري من ذلك **حديثنا** عبد الله
 ابن سبيع محمد بن اسحاق بن ابي عيسى ابو داود محمد بن يشار محمد بن
 حعفر ما سعه عن حماد بن ابي نصر بن ابي سماعة عن حماد بن
 وهام بن عمار ان ابي عبد الله عليه وسلم توضا فاقى بنا فذكر لي الممد
 حديثا عند الله من يوسف لا حديد في فتح ما عبد الوهاب بن عيسى لا حديد
 محمد لا حديد علي ما مسلم في الحجاج محمد بن سلمه المرادي ان زهير
 عن عياض بن عبد الله النهدي عن حمزة بن سلمان القرشي عن كريمة بن
 ابن عباس بن ابي عبد الله عليه وسلم انه راى رسول الله صلاه عليه وسلم
 قام من النوم فمسح على شحبه من ماء فتسوك وتوضا فاسبغ الوضوء ولم
 يهرق من الماء الا قليلا وذكر الحديث **قال** علي وقد حات ثاراته
 عليه السلام توضا بالماء واعسل بالصاع وانه عليه السلام توضا بماء
 واعسل بماء كافي وانه عليه السلام كان يتوضا من انا فيه مد وربع
 وكل هذا صحيح لا يخلف واما هو ما احرامه وبالله تعالى التوفيق
مسألة ومن كان على ذراعيه او اصابعه او رجله جباير
 او دوايا فتقصره فليس عليه ان يمسح على شيء من ذلك وقد سقط حكم
 ذلك المكان فان سقط شيء من ذلك بعد تمام الوضوء فليس عليه امساك ذلك
 المكان بالمال وهو على طهارته ما لم يحدث برهان ذلك فوالله تعالى لا
 خلف الله نفسا الا وسعها وقول رسول الله صلاه عليه وسلم اذا امرتكم

بامر فابوا منها استطعت فسطط بالعران السنة لها عمره الممد
 وكان العولض منه شترعا والشرع لا يلزم الا بعران السنة ولم
 مات قران سنة بغير المسح على الخمار والدوام غسل الما يقدر
 على غسله فسطط العولض ذلك فان صلا فانه قد روى من طريق زيد بن علي
 عن ابيه عن حماد بن ابي ولى بن رسول الله امسح على الخمار قال نعم امسح عليها
 فلنا هذا حرا لا حلا رواه الا على ما بن سقوطه لانه ان يرد به ابو خالد عمرو
 بن خالد الواسطي وهو مذكور بالكذب فان قيل بعد حاتم عليه السلام
 امرهم ان يمسحوا على العصابة الساخية فلنا هذا لا يصح من طريق الاسناد
 ولو كان لما دافعه حجة لان العصابة هي العمامة قال الفرزدق
 ورك كان الريح مطنع عندهم لها ترة من جذبا بالعصابة

والساخية هي الخفاف واما اذ حلت من وجب المسح على الخمار فما ساء على المسح
 على الخفين والعاصم ما ظلم لو كان العاصم حقا لان هذا منه ما ظلم لان
 المسح على الخفين منه بوضوح لا يوجب في المسح على الخمار مع ان حوال العالم لما
 كان المسح على الخفين وجب المسح على الخمار بدعي لا دلالة وقضيه من عنده
 هم هي ايضا موضوعه وضعا فاسد لانه الخمار فرض فمسح على اياحه وحبر
 وهذا السن من العاصم في شيء وقد رونا ما قلنا عن بعض السلف ما رونا
 من طريق ابن المبارك عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن الحارث عن الشعبي انه
 قال الخمار احرام غسلها فان فعله فسد وتيمم عن ابن عمر انه التيمم اصبع
 رجله مراره فكان يمسح عليها فلنا هذا معلوم من غير ان يمسح عليها
 وقد صح عنه وصاية عنه انه كان يدخل الماء في باطن عيسيه في الوضوء والغسل
 واسم لا يرون ذلك فضلا ان يوصوه فرضا وصح انه كان يمسح الخمار استنفا
 ما في بطنها وهذا عندكم حرام ومن الممعة عند الله تعالى ان يحكموا به فيما
 اشتبهتكم ويسقطوا الخمار به حيث لم يسهوا وهذا عظيم في الدين جدا واذ
 قد صح ما ذكرنا فالوضوء اثم وجازت به الصلاة فلا يعضه الا حدثا
 فجلت وارد ما يضا به وليس سقوط اللصه او الحيرة لرباط حدثا

ولا حائضا عاتب الوضوء من ذلك والشرايع لا يوجد الا غزاه تعالى على
 لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رأى المصح على الحمار او صفة
 وملك والسافعي ولم ير ذلك داود واصحابنا والله تعالى الواسع
 مسـ **مسألة** ولا يجوز لحد مس ذكره سبعة حمله الا عند ضرورة لا يمكن
 عز ذلك ولا ما من ان من سبعة ثوبا على ذكره ومس الذكر بالشمال مباح
 ومسها براعضاه سبعة وشماله مباح ومس الرجل ذكر صغير لداواة او
 فخذ ذلك من ابواب الخير كالحمار وجوه حايض بالسنة والشمال ومس المرأة فرجها
 سبها وسبها لها حائز وذلك مسها دور روحها او سبها سبها او شتمها
 حائز برهان ذلك ان كل ما ذكرنا فلا يصح الهى عنه وكل ما لا يصح فخره فهو
 مباح بغير الله تعالى قد فصل لكم ما حرم عليكم وقول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اعظم الناس جرما في الاسلام من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
 مسئلته وقوله عليه السلام دعوني بما ترككم فاذا امرتكم سي ما توانته
 ما استطعتم واذا هم سلمت عن سي ما حرموه او كما قال عليه السلام فنص
 تعالى على ان كل محرم قد فصل لنا ما سبه فصيح ان ما لم يفصل فخره لم يحرم
 وذلك بالخير من المذكورين وقد حاشا الهى عن مس الرجل ذكره سبعة ما حدا
 عام وعبد الله بن يوسف قال عبد الله بن ابي عمير (ع) عبد الوهاب بن عيسى (ع)
 ابن محمد بن احمد بن علي (ع) مسلم بن الحجاج (ع) ان ابي عمير (ع) هو عبد الوهاب
 بن عبد الحميد بن ابى السحسانى وقال حمام (ع) عمار بن ابي بصير (ع) محمد بن عبد
 الملك بن ابي اسحق بن احمد بن محمد البرقي (ع) ابي عبد الله بن ابي عمير (ع) هو الفضل بن دكين
 (ع) سليمان هو الثوري عن معمر بن اسحق بن ابى السحسانى ومعه دلائلها عن
 يحيى بن ابي كسر عن عبد الله بن ابي عمير (ع) قال يحيى بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان مس الرجل ذكره سبعة هذا القطع بغير لفظ ابى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلم في الايام وان مس ذكره سبعة
 وان يسلم في هذا الخبر حرم ان يربط احدا اثر البول بمس بغير غسل او مسح
 لانه استنطاب **قال** على رواه معمر وابى رباح على ما رواه

٢٤٦

عمرها عن يحيى بن ابي كسر من اجماع فقصارى النهى عن مس الذكر بالسنة حال
 البول وعند دخول الحلا والزبادة معبولة لا يجوز دها لاسمها وابوب
 ومعه راخيل من رواه بعض ما رواه وكل ذلك حتى واحذلك ذلك فرض
 لا على سبى ما رواه القات من اخذ رواه ابوب ومعه راخيل من رواه
 همام وهمام الدمشقي والاوراقي واى اسمعيل ومن اخذ رواه
 هاو ولا خالف رواه ابوب ومعه راخيل من رواه ونا من رواه هذا
 عن بعض السلف ما رواه من طريق وكيع عن ابي بصير عن عمار بن
 صهبان سمعت رسول الله امير المؤمنين عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن
 مسست ذكرى ميمى مديا بعت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبه الى وكيع عن خالد بن دينار سمعت ابا العباس يقول ما مسست ذكرى
 ميمى من سبعة او سبعة من سبعة ورونا عن مسلم بن يسار وكان
 من حار الناعن له قال لا امس ذكرى ميمى وانما ارجوا ان احدها
 تهاى وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن اعان الوضوء
 والغسل لم يسك هلا حدثا وكان منه ما يوجب الغسل ام لا فهو على طهارته
 وليس عليه ان يحد غسلا ولا وضوا او اغتسل في قوضا من اغتسل به
 كان محدثا او محسنا او انه قد اتى بما يوجب الغسل لم يخره الغسل ولا الوضوء
 اللذان حدثا بالشك وعليه ان ياتي بغسل خرو وضوا خرو ومن يقن
 ما حدث وسلك الوضوء والغسل فعليه ان ياتي بما يسك منه من ذلك فان
 لم يفعل وصلى بسكته لم يغتسل به لم يحد ولا كان عليه غسل لم يحد
 صلاته ملاصلا بهان ذلك قول الله تعالى ارسعون الى الطن وان الطن
 يعنى من اكل شاة او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم والطن والطن
 انكر الكدر (ع) حدها عبد الله بن مريم (ع) محمد بن اسحاق (ع) بن ابي عمير (ع)
 ابو داود (ع) موسى بن اسمعيل (ع) حماد (ع) سهل بن ابي صالح (ع) عن ابي
 هذيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الماء فوطه
 حركة في ذكره احدث ولم يحد غسل عليه فلا يصح من سبى صوتا او

سبع

اسو زيد وعمر وعز الحکم بن عتمة مثل حديث الخ عشر عن الحكم
 واسناده هشام بن سعيد الخيري عبد الحارث بن حمد الهادي اكن
 ابن الحسن النخيري جعفر بن محمد بن الحسن بن صهاني بن ابي حمزة
 عبد القاهر بن ابي داود الطيالسي حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهام
 بن يحيى وسبعة بن كجاج كلهم عن عاصم بن ابي الجود عن زر بن حبیش قال
 استصفوان بن عسال فعليه انه حك في نفسه من المسح على الخفين هذا سمع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا فقال تابع رسول الله صل
 الله عليه وسلم في سفر فامرنا ان نمسح عليها لانه امام ولما لم يكن معارفا
 وبول ونوم الا من حياة وروناه ايضا من طريق معمر وسفيان الثوري
 وسفيان بن عيينة كلهم عن عاصم عن زر عن صفوان عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سله وهداه ليواري بوجوه العلم في حديث المعبره ان المسح انما
 هو على من ادخل الرحلتين وهما طاهريان في حديث حديثه المسح في الخضر
 وفي حديث حديثه عن المعبره المسح على الخورين وفي حديث على عموم المسح
 على كلا الرحلتين يوما وليلة للمقيم وللباح للمسافر والا فليح
 لغسل الكفاية في حديث صفوان واما قولنا انه اذا انصاع احد الامدين
 المذكورين صلا المسح بذلك المسح ما لم يفسد وضوءه ولا يجوز له ان يمسخ
 الا حتى ينزعهما ويتوضا فلا يزول الله صلى الله عليه وسلم امره ان
 يمسخ ان كان مسافرا فلا يقطع وان كان مقيما فوما وليلة فقط وامر
 عليه السلام بالصلاة بذلك المسح ولم يمه عن الصلاة به بعد امره الوقت
 واما نهاه عن المسح فقط وهذا نص الخبر في ذلك ومن قال بالمسح على
 الخورين جماعة من السلف دارونا عن سفيان الثوري عن الربيع بن
 نضر عن ابيه العبدى وكفى بن ابي حنيفة والاعشى قال الربيع قال عن كعب بن
 عديله قال رأت على راي طالب برهي انه عنه ان تمسح على خوربيه
 ونعليه وقال يحيى عن ابي جلاس عن ابن عمر انه كان يمسخ على خوربيه
 ونعليه وقال الاعشى عن اسمعيل بن جابر وهام الهادي وسعيد بن عبد الله

ابن ضرار قال اسمعيل عن ابيه فسا الهادي انما انما عن ابي جابر
 ونعليه وقال وهام عن وهام بن ابي كاري عن ابي مسعود البدرى انه كان
 تمسح على خوربيه ونعليه وقال سعيد بن عبد الله راسا نسل بن مالك
 الى الخلام خرج ونعله فليسوة بيضا مزرة فمسح على النعلين وهو على
 خوربيه من مري عن ابي اسود بن مصلح ومن طريق الفضال بن محمد عن سفيان
 الثوري حديثي عاصم الاحول قال راسا نسل بن مالك مسح على خوربيه
 وعن حماد بن سلمة عن ابي النعمان وعبد الله بن ابي كعب عن ابي اسير بن مالك
 والاحمق فان اسرا بن مالك مسح على الخورين والخفين والعمامة وعن حماد بن
 سلمة عن ابي خالد غالب عن ابي امامة اليا هلي انه كان مسح على الخورين
 والخفين والعمامة وعن وكيع عن ابي حبيب عن ابيه عن جلاس بن عمرو
 عن ابن عمر قال قال بال عمر بن الخطاب يوم جمعهم ثم توضا ومسح على الخورين
 والنعلين وصلوا بالاسرا كعبه وعن وكيع عن مهيدي بن مهيدي عن ابي اسيد
 الاخر عن ابي وايل عن ابي مسعود انه مسح على خوربيه من شعر
 وعن جمع عن يحيى التكا قال سمعت ابن عمر يقول المسح على الخورين والمسح
 على الخفين وعن قتادة عن سعيد بن المسيب كوربان سمع له الخفين المسح
 وعن عبد الزراق عن ابن جريح فله اعطى مسح على الخورين قال نعم امسح
 عليهما مثل كفن وعن سبعة عن الحكم بن عيسى عن ابراهيم التيمي انه كان
 يري بالمسح على الخورين ساءا وعن ابي نعيم الماصل ذكرنا قال سمعنا الا عمر
 سئل عن الخورين المسح عليهما منيات منها قال نعم وعن قتادة عن ابي
 جلاس بن عمر واهما ما ما ريان كورين في المسح بمرله الخفين وقد
 روى ايضا عن عبد الله بن مسعود وسعد بن ابي وقاص وسهل بن سعد
 وعمر بن حريث وعن سعيد بن جابر ونافع مولى عمر بن الخطاب وعبد
 الله بن عمر وابو مسعود والسران بن عازب واسرا بن مالك وابو امامة
 ومن مسعود وسعد وسهل بن سعد وعمر بن حريث لا يعرف لهم من غير
 المسح على الخفين من الصحابة رضي الله عنهم مخالف ومن التابعين حماد بن

ابن جابر
وهو لا

المسيب وعطاواهم النخعي والاعمش وخلاس بن عمرو وسعد
ابن حنبل ومافع مولى ابن عمرو وهو قول سفيان الثوري والحسن بن حي
واي يوسف بن محمد بن كسب واي نور واحد بن حبل واسحاق بن اهووه وداود
بن علي وغيرهم: قال ابو حنيفة لا يسبح على الجورين وقال مالك مره لا
يسبح عليهما الا ان يلونا سلعهما فدرز عليه طديم رجع فقال لا يسبح
عليهما وقال الساجي لا يسبح عليهما الا ان يلونا محلدس قال علي
اسيراط الكلد خطا لا معنى له لانه لم يات به قران ولا سنة ولا فاس
ولا قول صاحب والمنع من المسح على الجورين خطا لانه حلا والسنة
الناسه عن سول الله صلا الله عليه وسلم وحلا والمار ولم يخص عليه
السلام في الاحبار التي قد باحت من غيرها والعن ابن ابي عمير والمالكي
والشافعي يسعون في بطون محال الصالح داوا فويلد هم
وهم قد خالفوا هاهنا احد عشر صا حلا محالفهم من الصحابة من
حنبل المسح بهم غير وانه وعلى بن مسعود وحالفوا ايضا لا يحيز
المسح من الصحابة فحاصل خلق كل من روى عنه في هذه المسئلة هي
من الصحابة رضي الله عنهم وحالفوا السنة الناسه عن سول الله صل
الله عليه وسلم والعاسر لا معنى وبالله تعالى التوفيق اما العالمون
بالوقوف في المسح من الصحابة رضي الله عنهم فرونا من طريق سبعة وابن
المبارك عن عاصم الا حول عن اي عثمان الهجري قال شهدت سعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن عمر احلفا في المسح فمسح سعد ولم يسبح بن عمر فسالوا
عن بن الخطاب وانا شاهد فقال عمر امسح بومك وليلد الى الغد من
ساعتك وعن سبعة عن عمران بن مسلم سمعت سوندر عمله قال
بعثنا بانه الخعفي الى عمر بن الخطاب بسله عن المسح على الكعش والم
فساله فقال عمر للمسافر بلانه امام ولما لهنز للمقيم يوم وليلة يسبح
على الخعش والعمامة وهذا ان ساد ان لا يطرحها في الصل والحلاله وقد
رونا ذلك ايضا من طريق سعد بن المسيب رسرر الصل كلاهما عن عمر

ومن طريق سفيان الثوري عن سلمه بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال بلانه امام للمسافر يوم
للمقيم يعني في المسح ورونا ايضا من طريق سفيان بن سالمه عن ابن
مسعود وهذا ايضا اسناد صحيح ومن طريق وضع عن سبعة عن اكرم
ابن عيسى عن العاسم بن محموره عن شرح بن هاني الحارثي مات علما عن
المسح فقال للمسافر بلانا والمقيم يوما وليلة وعن سبعة عن قتادة
عن موسى بن سالمه قال سالت ابا عبد الله عن المسح على الكعش فقال بلانه امام
ولما لهنز للمسافر يوما وليلة للمقيم وهذا اسناد في غاية الصحة وعن
الشعبي عن عمرو بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال صارت سنة للمسافر
بلانه امام ولما لهنز للمقيم يوما وليلة في المسح وعن حماد بن سالمه عن
سعد بن قطن عن اي يزيد الانصاري صاحب سول الله صلا الله عليه
وسلم قال يسبح المسافر بلانه امام ولما لهنز للمقيم يوما وليلة وعن
عبد الرزاق عن ابن جريح ومحمد بن راشد وكحي بن سبعة قال ابن جريح اخبرني
اما ابن شراح عن عمر بن شرح اخبره ان سيرا القاضي كان يقول للمقيم
يوم الى الليل وللمسافر بلان وقال ابن راشد احب من سلمان بن موسى قال
سمعت عمر بن عبد العزيز الى اهل المصصة ان طلعوا الخفاف في طيلان قال
حي ربيعة سالت عطاء بن اي رباح عن المسح على الخف فقال بلان للمسافر
ويوم للمقيم وقد روى ايضا عن الشعبي وهو قول سفيان الثوري
والاوثراني والحسن بن حي واي حنيفة والشافعي وابن حبل وداود
بن علي وجميع اصحابهم وهو قول اسحق بن اهووه وحمله اصحاب كدش
وقد رواه ايضا الشيب عن مالك والرواه عن مالك بخلفه قال طهر عنه
فراهه المسح للمقيم وقد روى عنه اثاره المسح للمقيم وانه لا يركى التوفيق
للمقيم ولا للمسافر وايضا مسحان مدا ما لم تحسا وعلق مولدوه في
ذلك حارسا قطه لا يصح منها شيء ارفعها من طريق جرهم بن ابي روه
ابو عبد الله الحدي صاحب رايه التا في الحمار لا يعرف بعبد علي روايته

ثم لوضع لها باسمه فيه حجة لانه ليس فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اماح المسيح الثرى من لابل وللنخ احرا الحمر من قول الراوى ولوتما دى
 السائل لزاونا وهذا طريق غيب لا يخلو القطع به في احراز الباس فكيف في
 الدين الخ ايه صحيح هذا القطع ان السائل لم يسمي ولم يزد شيئا فصار هذا
 الخبر لوضع حجة لنا عليهم ومطالا لقولهم ومبدأ الوصف لبلالة امام في
 السفر واليوم والليلة في الحضرة واجر من طريق انس رواه اسيد بن موسى
 عن حماد بن سلمة واسيد مكر الحديث ولم يرو هذا الخبر احد من رجال اصحاب حماد
 بن سلمة واجر من طريق انس يقطع لسريته الا اذا اوصا احدكم وليس حجة
 فليصل بينهما وللمسيح عليهما مالم يحلها الا من حياه م لوضع لابل حادث
 الوصف راينه عليه والزيادة لا يخلو كها واجر من طريق اي بن عثمان بن يحيى
 ابن ابى ليلى واجر مجهولون فاخرجه قال عمر بن اسحاق بن ساراج محمد
 ابن اسحاق فراع قال عطاء بن سارمع عطاء بن سار سال سمونه عن المسيح
 على الحفنة فقال فلان رسول الله اكل ساعه مسيح الانسان على الحفنة ولا
 ينزع عنها قال نعم **قال** على هذا لا حجة فيه لان عطاء بن سار لم يذكر
 لعمر بن اسحاق انه هو السائل سمونه ولعل السائل غيره ولا يجوز القطع في
 الدين بالشك ثم لوضع لم يكن فيه حجة لهم لانه ليس فيه الا اماح المسيح في
 كل ساعة وهدي يقول اذا اتى بشر وط المسيح من امام الوضوء لباسها
 على طهارة وانام الوضوء المجدود وحلها للحياه وهذا له لسريته كوراينه
 شيء هذا الخبر مطلق لعقدهم به وذكره الامراء عن الصحابة رضى الله عنهم
 تصح منها اثر عن اسيد بن موسى عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زبير
 بن الصلت سمعت عمر بن الخطاب يقول اذا توضا احدكم ولبس خفيه فليمسح
 عليهما وليصل بينهما مالم يحلها الا من حياه وهذا ما اسرده اسيد
 بن موسى عن حماد واسيد مكر الحديث لا حجة به وهذا حاله والصحيح من
 هذا الخبر هو ما روناه من طريق عبد الرحمن بن هدي عن حماد بن سلمة
 عن محمد بن زياد قال سمعت رسدا الصلت سمعت عمر بن الخطاب يقول اذا توضا

احدكم وادخل خفيه في رحله وهذا طاهر بان فليمسح عليهما ان شاء ولا
 يحلها الا من حياه وهذا السرفه مالم يحلها لا روى اسيد والنايب
 عن عمر في الوصف رواية ساهه المحقق واي ثمار التمدى وها من اوثق
 الساعه هو الزايد على ما في هذا الخبر واخر من طريق حماد بن سلمة عن
 اسيد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لا تجعل المسيح على الحفنة وقتا
 وهذا مسطوع لان اسيد الله بن عمر لم يذكر احدا اذ روى عمر فكيف عمر
 واجر من طريق انس بن سبط عن كسرة فرنا مع اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكانوا يصحون على خفافهم من غير وقت ولا عذر
 وكسر صديق حذاءه وحرد وناه من طريق عبد الرحمن بن هدي بن عبد
 الله بن المبارك عن سعد بن زيد عن محمد بن ابي حنيفة عن علي بن رباح عن
 عتبة بن عمار عن عمرو بن العاصي وسر حبل ان حسنه بعثا يزيدا
 الى اي بكر براسه واذكر الحديث فيه ثم اصل على عصبه فقال مذككم لم
 ينزع خفيك قال من اكحه الى الحفنة قال صبت وقد حدث به عبد الرحمن
 بن عمار عن محمد بن ابي حنيفة عن ابي الحمر عن عتبة قال على هذا اقرب ما
 يمكن ان يغلط فيه من غير فاكذت وهذا حمر معلول لان يزيد بن ابي
 حنيفة لم يسمعه من علي بن رباح ولا من ابي الحمر واما سمعه من عبد الله بن
 الحكم البجلي عن علي بن رباح وعبد الله بن ابي حنيفة مجهول هله دار وناه من
 طريق وهب عن عمرو بن كاذب واللسر سعد بلها عن زيد بن ابي
 حنيفة عن عبد الله بن ابي حنيفة انه سمع علي بن رباح النخعي يحضران عتبة بن
 عامر الجهمي قال قدمت على عمر بن عبد الله بن السام وعلي حفاان في حرموقان
 طيطان فقال لي عمر لم لا قد لم سر عصبها قلت ليس بها يوم الجمعة وهذا
 واليوم الجمعة قال صبت قال اني وهدى سمعت يزيد بن ابي حنيفة ذكر عمر
 ان الخطاب به قال لو لست احفنة ورحلتي طاهران واما على وضوء لم
 ابالا الا انزعها حتى يبلغ العراق قال علي وهكذا هو الحديث
 فسقط حله والله الحمد وزيد بن ابي حنيفة لم يلق احدا راى عمر فكيف عمر

وقد روى ايضا هذا الخبر من طريق معاوية بن صماخ عن عمار بن القريشي
 عن يزيد بن ابي حنبل عن عيسى بن عمار عن هذا السقط واخبر ان يزيد لم يدرك
 عقبته ومنه يعونه بن صماخ واليسر بالقوى فمطل كل ما حاق في هذا الباب
 يصح خلافا للوقوف على حديث الصحابة الا عن ابن عمر فقط فاسار وبنام
 طريق هشام بن حسان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا
 يوقت في المسح على الخفين شيئا **قال ابو محمد** وهذا لا وجه فيه لان ابن
 عمر لم يزل عنده المسح ولا عرفه بل ابلره حتى علمه به سعد الكوفي ثم اوبه
 بالمدنية فلم يزل في علم المسح كغيره وعلى ذلك فقد روى عنه التوقيت
 وبنام من طريق حماد بن زيد عن محمد بن عبد الله العزمي عن نافع عن ابن عمر
قال ابن السباكون عن المسح على الخفين للمسافر بلا اولى للمقيم يوما وليلة ثم
 لو صح عن ابن عمر وعنه روى انه ما ذكرناه وكان قد حالف ذلك على
 وثيق مسعود وعنه روى السارح الرد الى بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبنامه عليه السلام مدح بالوضوء ولم يصح عنه شي غيره اصلا
 تلف ولم يصح عن عمر الا الوقوف **قال علي** فادان بعض الامراء
 المذكوران فان ما حقه والسافعي وبعض اصحابنا قالوا على بعضها وغسل
 رجليه ولا تدور **قال ابو حنيفة** اذا بعد الانسان مقدار السجدة في
 اخر صلاته ثم احدث عيدا او سبانا سولا درج او غير ذلك او تكلم
 عيدا او سبانا بعد صلاته وليس السلام من الصلاة فرضا والقباب
 فقد بعدا والسجدة في اخر صلاته وانما وضوء المسح بعد ذلك فقد طلعت
 صلاته وبطلت طهارته ما لم يتسلم وفي هذا من السافعي الخطا لا يحتاج
 معه الى حلف رد عليه والحمد لله على السلامة وقد قال السافعي مره
 سدي الوضوء وقال ابراهيم الحنفي واكسن البصري وابن ابي ليلى وداود
 صلوا لم يمسحوا طهارته حدث بعض الوضوء وهذا هو البول الذي لا يجوز
 غيره لانه ليس في سائر الارزاق طهارة يمسح عن اعطال الوضوء ولا
 عن بعضها باعضا وبالمسح واما في عليه السلام عن مسح احد اكثر

في حلاله

عنهم

وط

من بلاد المسافر او يوم وليلة للمقيم من قال غير هذا بعد التحم في الحرما
 لسرفيه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعل من فعل ذلك
 واهما فلا شيء عليه ومن فعل ذلك فاما بعد قيام الحج عليه فعداك
 شهرة من الكابر والطهارة لا يمسحها الا الحدث وهذا هو طهارته ولم
 يحدث فهو طاهر والطاهر يصلي ما لم يحدث وما لم يات بوضوء في ان
 طهارته اسفست وان لم يحدث في هذا الذي يعضا ووضوء مسحه لم يحدث ولا جا
 نفع ان طهارته اسفست عن بعض اعضائه ولا عن جميعها فهو طاهر يصلي
 حتى يحدث فيحلق حفيه حنك او ما على قدميه ويوصاه بسلامة
 للمسح بوضوء اخر وهذا اذا وانه تعالى الوقوف ايا من قال ان الطهارة
 يمسح عن قدميه خاصة فعول فاسد لا دليل عليه لان مسحه ولا من قرآن
 ولا من خبرواه ولا من جماع ولا من قول صاحب ولا من قياس ولا من سديد
 اصلا وما علم في الحديث قط حدث بعض الطهارة بعد تمامها وبعد حوا
 الصلاة ما عن بعض الاعضاء ووضوء ما به تعالى الوقوف واما انفسهم
 اى حنيفة فما روى وط عن ابن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم تعالى تناليد
مسألة وسدا بعد اللبلة واليوم المقيم او بعد اللبلة الامام
 لما لها المسافر من حين خور له المسح ان رجله سوا مسح وتوضا اول مسح
 ولا توضا عمدا او ساهبا فان حدث بوضوء بعد مضى حديثا من اوقافها
 كان له ان يمسح ما في الارض فقط ولو مسح قبل انقضاء احد الامرين لم يمسح
 كان له ان يصلي ما لم يحدث **قال علي** فالابو حنيفة والسافعي والنور
 سدي بعد هذين الوضوء من حين حدث **وقال احمد بن حنبل** بعد هذين
 من حين يمسح وروى عن الشعبي مسح لخصر صلاته فقط ان كان مقيما
 ولا يمسح الاكثر ويمسح لخصر غيره ملاء فقط ان كان مسافرا ولا يمسح
 الاكثر منه يقول اسحاق بن راهويه وسلمان بن داود الهاشمي وابو ثور
قال علي فلما اخلصوا وحدثان نظروا في هذه الاقوال ورها الى ما
 افترض الله عز وجل علينا ان يردوا عليه من القرآن سنة رسول الله صلى الله

عليه وسلم فعلنا سطرنا في قول من قال بعد الوقتين من جنس حدث فوجدناه
 ظاهر الفساد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به يعلموا لهم
 به احدثوا وفعوا في احدثهم به اما حالما به المسيح من احدثا مريين
 المذكورين وهم يرون بهذا من الحال الباطل ان يجوز له المسيح في الوضوء حال
 الحدث هذا ما لا يقولون به ولا غيرهم وقد وجدنا بعض احدثاء قد يطول
 هذا الساعه والساعه من الاكثر كالعابط وسها ما يدوم اقل من الساعه
 هذا القول يقتضي شك فيه وهو ايضا مخالف لنص الخبر ولا وجه لهم فيه اصلا سم
 نظرنا في قول من جرد ذلك بالصلوات الخمس واكثر غيره فوجدناهم لا وجه لهم
 فيه الا مراعاة عدد الصلوات في اليوم والليله وفي الليله الامام لم يلبس اليهن
 وهذا لا معنى له لانه اذا اتيمم المزمع الزوال في اخر وقت الطهر فانه مسح
 الى صلاه الصبح لم لا يكون له ان يصلي الضحى بالمسح ولا صلاه بعدها الى الظهر
 ولا ان مسح لصلاه الصبح في اخر وقتها فانه مسح الى ان يصلي الغيمه
 لم لا يكون له ان يتروا ان يمسح ولا ان يروح رجليه المسح وهذا خلاف
 لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه السلام مسح لثيابه في مسح
 يوم وليله وهم معوه من المسح الا يوما وبعض ليلة واحدة من نصف
 يوم وهذا خطأ في. وايضا فانه يلزمهم ان من عليه مسح صلوا انام عنهن
 لم اسسقط وكان قد نوضا ولسرجه على طهاره ثم نام به مسح لمن فاذا
 امهز لم يحزان مسح بعد هنيه ما في يومه وليله وهذا خلاف الخبر فسقط
 هذا القول بحالعه لكثير وتقرية من ان يكون لصحنه رهاق ثم نظرنا في قول
 احمد فوجدناه يلزمه ان كان ساقا ساقا ساقا قد نوضا ولسرجه على طهاره
 ثم بقي سهره الى صلي غدا ثم نام به ان مسح من جنس يومه وليله او
 لا ما ان كان مسافرا ولا ان مسح يوما ثم بعد ذلك الصلاه اما ما قاله ان
 مسح ليلة وهذا في المسافر صحيحا اما ما ساقا ما واكثر وهذا خلاف
 نص الخبر فسقط ايضا هذا القول ولم يبق الا قولنا سطرنا به فوجدناه
 موافقا للقول غير ان كطال من صلى الله عليه الذي صح عنه وبواقعا لم يكر الوارد

في ذلك ولم يبق غيره فوجدنا القول به لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
 بان مسح يوما وليله فله ان يمسح ان ساقا وان خلج ما على رجليه لانه لم
 احدثها ولا غيره غيرهما وهو غاصر به عز وجل فاستقر ان لم يارب احدثها
 فان مسح فله ذلك وهذا حسن وان لم يمسح فقد عصا واحط ان فعل ذلك
 باسنا ولا حرج عليه وقد مضى من الخبر الذي ووجهه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مره ونحوها فها مضط وهذا ان بعدا ونسي في بعض اليوم
 والليله للمعصم والملايه الامام لم يلبسها للمسافر بعد مضى الوقت الذي
 وجه له الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وليس له ان يمسح في غير
 الوقت الذي امره الله تعالى بالمسح فيه فلو كان فرضه المسح ولم يحدا فتقيم
 لم ليسرجه فله ان يمسح اذا وجد المال من المسح طهاره ماله **ف** الله
 يعال وقد ذكرنا المسح ولكن يرد لسطهوركم ومن جاز له الصلاه بالمسح
 فهو طاهر بلا شك واذا كان طاهرا له بعد ما طاهره ان لا يسكن فقد
 ادخل حقه العدم وها طاهرتان فحازله المسح عليهما الا ان المذكور
 للمسافر فان لم يجد الماء بعد حمام اللات ما بها من جنس احدث بعد لباس حجه
 على طهاره المسح لم يحزنه المسح لان لا يرد من واذ كان ممكنا ان يمسح
 ببول مطرا ووجود من معه ما ولد للبول محالما الا بعد مضى لاسل
 المذكور وليس له ان يمسح الا ما في الامر فقط **ف** الى على فادام حدثه
 محسنا جاز له الوضوء والمسح ولا ساقا الى ساقا لان المسح بعد الوضوء
 حائز وليس فرضه ان يكون قبل الوضوء ولا بد لانه لم يات بذلك في قرآن
 ولا سنة وانما هي من امرنا ما زالت لها صفه ما للصلاه فقط فتى ازيلت
 قبل الصلاه وبعد الوضوء وقبل الوضوء بعد ادى من لهما ما عليه وليس بقا
 البول في طاهر الخرت ونقا التجو في طاهر المخرج حديا اما الحدث فخرجها
 من المخرج فقط فاذا طهرها فابها خزان في الخلد كذا في الصلاه فقط
 من جسده بعد سوا كان في صلاه او لم يكن لان الطهر للصلاه من دخول
 وقتها حائز وقد يصلي بذلك الوضوء في ذلك الوقت صلاه فانه اور كعتي

بعض

د حول المسيد فان كان معنا فالي ميل ذلك الوقت من العدا ان كان ذلك نهارا
والى ميله من الليلة القابلة ان كان ذلك ليلا فان بعصاه الامم المذكور وقد
تسبح احد خفيه ولم يسبح شيئا من الاخرين طرطل المسبح ولزمه حاله هتافا
وغسلها لانه لم يتم له مسحه الا وقت قد حرم عليه فيه المسبح وان كان
شاهرا فالي ميل ذلك الوقت من اليوم الرابع ان حده بهارا او الى ميل ذلك
الوقت من الليلة الرابعة ان كان ذلك ليلا وبالله تعالى الوقي

مسألة والرجال والنساء في كل ما ذكرنا سوا وسع الطاعة والصلية
في ذلك كسوا اولئك بالسر طاعة ولا معصية وقليل السبر وكسره سوا برهان
ذلك عموم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحله ولو اراد عليه السلام
خصص سفر من سفر وسفر معصية من طاعة لما عجز عن ذلك وواها الرزق
والصحة وعلو البدن العاصي والمرجو للمعصية له بصدوق عليه من مسيح الذين
بما شاؤوا قولنا هو قولنا في حقيقته ولا معنى لغيره من فرق في ذلك من سفر
الطاعة وسفر المعصية لا من طريق الخير ولا من طريق الشر اما الحر فانه
يعال يقول النبي للناس ما ير لاهم فلو كانها فارق لما اقبله رسول الله صل
الله عليه وسلم ولا طعننا علم ما لم يحريه ولا الزنا العمل بما لم يعرفنا به
هذا امر فدا مناه والله الحمد واما من طريق الطريق فان الحكم قد يكون اقامته
اقامه معصية وطم للمسامحة في عدا وانا على السلام استد من سفر المعصية
وقد يطع المسافر في المعصية في بعض اعماله واو لها الوضو الذي يكره فيه
المسبح المذكور الذي معصوه منه معصوه من المسبح هو الذي هو طاعة وامره
بالعسل الذي هو طاعة ايضا وهذا من افساد من القول جدا واطلعوا المسبح للمهم
العاصي في اقامته فان قالوا المسبح رحمه ورحمة فلنا ما حرم الله الله الرخص
للعاصي في بعض اعمال طاعته ولا رحمه الله تعالى له الا حاهل الله تعالى
قال بما لا علم له به وكل سفر يصرف فيه الصلاة بمسح فيه مسح سفر
وبما لا قصر فيه فهو حصر واقامه لا مسح بها الا مسح المقيم وبالله تعالى
الوقوف **مسألة** ومن توضا فلبس احد حصه بعد ان غسل تلك الرجل

بعله
كان

ب انه غسل الاخرى بعد لباسه الخف على المعصولة لم يسر الخف الا خروجه
احد المسبح له خازن الا واسبغ الياسها بعد غسل كلتي رجليه وبه يقول
او حصفه وداود واصحابهما وهو قول يحيى بن ادم واي نور والمزني وقال
مالك الشافعي واحمد بن حنبل المسبح للران جلع التي ليسر اولام اعادها
من حبه فان له المسبح **مسألة** على كل القولين حمدا اهله على قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاهما فاي ادخلهما طاهرين فوجب البطر في
اي القولين هو بعد هذا القول فوجدنا من طهر احدى رجليه ثم السبها
الخف فلم يلبس الخفين واما ليس الواحد ولا ادخل القدمين الخفين اما ادخل
القدم الواحد فلما طهر الياسه ثم السبها الخف الثاني صار حيد مستحقا
لان خبر عنه انه ادخلهما طاهرين ولم يسبح وهذا الوصف قبل ذلك فصيح
ان له ان مسح ولو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دها لله ملك
والشافعي لما قال هذا اللفظ واما ان يقول دعاهما فاي اسدات ادخلهما في
الخفين بعد تمام طهارتهما جميعا فادام نقل عليه السلام هذا القول فكل من
صدق الخبر عنه بانه ادخل قدميه جميعا في الخفين وهما طاهريان فحمله
ان مسح اذا ادخل بعد ذلك ادخل وما علمنا جلع خف واعادته في
الوقت حدث طهارة لم يلز ولا حتم في السرح لم يكن فالحول له مدح لا يبرهان
وبالله تعالى الوقي **مسألة** فان كان في الخفين او في السراويل
الرجلين خرق صغير او كبير طولا او عرضا فطهر منه سر من القدم اول
القدم او اكثرها او كلاهما فله السوا والمسبح على كل ذلك خازن ما دام ساق
بالرجلين منها شيء وهو قول سفيان الثوري وداود واي نور واسحاق بن
راهويه ومحمد بن هرون **مسألة** او حصفه ان كان في كل واحد من الخفين خرق
عرضا سر من كل خرق صغارا صغارا فله او مقدار اصبعين فاقطع المسبح
عليها فان طهر من احداهما دون الاخر لانه اصابع او مقدارها فاكتر لم يجر
المسبح عليها **مسألة** فان كان الخرق طولا فما لو توضع طهر منه الا من يلاسه
اصابع خازن المسبح وقال مالك ان كان الخرق يسيرا لا يطهر منه القدم خازن المسبح

وان كان سرا فاحشاً لم يخر المسح عليها منها فان و في احدهما وقال اكن
 من حي والشافعي واحدا ان ظهر من القدم سي من الحرق لم يخر المسح عليها
 فان لم يظهر من الحرق سي من القدم حاز المسح عليها قال اكسن ان حي فان
 كان من تحت الحرق فلا وكثر حودر يستر القدم حاز المسح وقال الاوزاعي
 ان انكشف من الحرق في الخف سي من القدم مسح على الخفن وعسل ما بالمسح
 من القدم او القدمين ولو لم يمسحها لم يمسحها طهر اعادة الصلاة **قال** على
 فلما اختلفوا وحاز من طريها احدى به كل طائفة لم يوافقا فوجدنا قولها لا
 معنى له لانه منع من المسح في حالها واما حقه في حال اخرى ولم ينزل عليه ولا
 لم يردى معرّفه قوله ولا ان استفتاه ما هو كمال التي محل فيها المسح ولا ما اكال
 التي حرم فيها المسح فهذا انشأب المستغنى مما لا يعرف وايضا فانما قول
 لا دليل على صحته ودعوى في رها ان عليها فسقط هذا القول بطريق قول
 اي صفة كان يحمل لا دليل في رها ان لا يجر من ماله احد ولا حل
 القول في الذين صل هذا وايضا فالصابع مختلف في الكبر والصغر معا وتا
 شديدا قلت سعي اي الصابع اراد وما نعلم احدا سفعه الى هذا القول
 مع فساده فسقط ايضا هذا القول بغير من بطرنا في قول اكسن حي والاف
 واحد فوجدنا محمدا ان فرض الرجلين الغسل ان كانا ملبوسين والمسح ان
 كانا مسورين فاد السلف سي بها وان لم يعد انكشف سي فرضه
 الغسل والواو لا يجمع غسل ومسح في رجل واحد ما نعلم لهم حم غير
 هذا **قال** على كل ما قالوه صحى الا قولهم اذا انكشف من القدم سي
 بعد انكشف سي فرضه الغسل فانه قول غير صحى ولا يوافقون عليه اذ لم
 يات به قران ولا سنة ولا اجماع للناكث في ذلك ما حاث به السنة المسية
 للقران من ان حلم القدي من اللتن ليس عليها شي ملبوس مسح عليه ان
 يغسلها وحكمها اذا كان عليها شي ملبوس ان مسح على ذلك الشيء بهذا
 حاث السنة وما كان ربك نسيا **و** مد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امر المسح على الخفين وما يلبس الرجلين ومسح على الكوبر من انزرا كخفاف

فانه

والجوارب غير ذلك مما يلبس على الرجلين المحرق حرقا فاحشا وغير
 فاحش غير المحرق والاحمر والاسود والاصفر والحديد والبالى مما خضر
 عليه السلام بعض ذلك دون بعض ولو كان حكم ذلك في الذين مختلفا اعمله
 الله تعالى ان يوحى به ولا اهيله رسول الله صلى الله عليه وسلم المفروض
 عليه السان جاسي له من ذلك مصحح ان حكم ذلك المسح على كل حال والمسح لا يمسح
 الاستسقاء في اللعة التي بها حوطنا وهكذا رونا عن سفيان الثوري انه قال
 اسبح ما دام سمي خفا وهلكا كانه خفافا لهما خزن والانتظار لا مسفعه غيره
 منزقه واما قول الاوزاعي مدته ان بها الله في المسلة الناله لهد وبالله
 بحالها يد مسـ له فان كان كخافان فطوع عن كالكفن والمسح جائز
 عليها وهو قول الاوزاعي روى عنه انه قال مسح الحميم على اكفن المبطوع
 كالكفن وقال غيره لا مسح عليها الا ان يكون فوق اللعبر **قال**
 على قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسح على الخفين وان
 مسح على الكوبرين ولو كانا هاهنا جدي وود لما اهيله عليه السلام ولا اعمله
 فوجدنا ان كل ما سعي عليه اسم حقا وصورا ولبس على الرجلين والمسح عليه
 جائز ومعدد ما بطلا في قول **قال** ان المسح لا يجوز الا على جميع ما سبر جميع
 ما ستر جميع الرجلين والكفن وبذلك الدليل بطل هذا القول الذي لم
 في هذه المسلة لا سيما قول اي صفة المجيز المسح على اكفن الذين ظهر
 منها مقدار اصبعين اصبعين من كل خف فانه يلزمه ان يظهر من الكعبين
 من كل قدم فوق اكف مقدار اصبعين اصبعين والمسح جائز والا فلا وكذلك
 يلزم المالكين ان يقولوا ان كان الطاهر من الكعبين فوق اكف يسيرا جاز
 المسح وان كان فاحشا لم يخر وما ندرى على ما بنوا هذين القولين فانها لا
 نص ولا قياس ولا اجماع وبالله تعالى التوفيق **قال** على واما قول
 الاوزاعي في اجمع من الغسل والمسح في رجل واحد فقول لا دليل على صحته
 من يروى ولا اجماع ولا قياس ولا قول صاحب وحكم الرجلين الملبوس عليهما شي
 المسح فقط بالسنة النابتة فلا معنى لزيادة الغسل في ذلك

مسح عليه ومن ليس حفيه او حورسه او غير ذلك على طهارة من خلع
 احد صناديق الاخر فان فرضه ان يخلع الاخر ان كان قد احدث ولا يدعى غسل
 عليه وروى المعافى بن عمر بن محمد بن يوسف النخعي عن سفيان الثوري انه يغسل
 يديه لرجل المشوقه ومسح على الاخرى المسبوحه وروى الفصل من ذلك عنه انه
 ينزع ما على الرجل الاخرى ويغسلها وهو قول الى حنفية ومالك والشافعي
 قال على من طهرنا في ذلك فوجدنا من حكمه عليه السلام انه مسح عليهما
 لانه ادخلهما طاهرين وامره عليه السلام يغسل العبد من المكسوفين فان
 هذان النصفان على الخروج عنهما ووجدنا من غسل رجلا ومسح على الاخرى
 قد عمل عملا لم يات به فرائضه ولا دليل من ائمتها ولا يجوز في الدين
 الا ما وجد في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اولاهم عليه
 السلام فوجدنا من غسل رجلا ومسح على اخرى وانه لا يدعى غسلها او
 المسح عليهما سواء في ذلك في الامساك او بعد المسح عليهما وقد روي عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي عيسى ارجع من طاعة ابنه وضاح
 ابو بكر بن ابي سفيان عن عبد الله بن دريس هو الهادي عن محمد بن عجلان
 عن سفيان بن ابي سعيد هو المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انك اذا غسلت رجلا فامسح على راسه وادخله فامسح على راسه
 مسح في رجل واحد ولا حنف واحد لعلها جميعا او لمسح فيهما جميعا
 فاوجه عليه السلام خلعها جميعا ولا يدعى تركهما جميعا فان خلع احدهما
 دون الاخرى بعد عصى الله في القاءه الذي انقاوا اذا نيا بقاءه عاصيا
 فلا يلزم المسح على خف فرضه نزع فان كان ذلك لعله برطبه لم يلزمه
 في ذلك الرجل شي اصله لا مسح ولا غسل لان فرضه قد سقط ووجدنا بعض
 المواضع لنا قد اخرج في هذا ما لم نذكره احد اسدا الوضوء يغسل رجل
 ومسح على خف على احدى لم يترك ذلك بعد برع احدكم في ان يقول
 وهذا كلام قاسد لان شدة الوضوء يرد على من طهر من طهارة وليس
 كذلك الامر بعد مسح المسح عليهما بعد ادخالهما طاهرين من الامر من اعظم

باب
وتغسل

فرق وبالله تعالى التوفيق مسحه ومن مسح كما ذكرنا على ما في
 رجليه من خلعها لم يصره ولا شيئا ولا يلزمه اعادة وضوءه ولا غسل رجليه
 بل هو طاهر بان يغسل كذلك وكذلك لو مسح على عمامه او خمار ثم
 نزعهما فليس عليه اعادة وضوء ولا مسح راسه بل هو طاهر بان يغسل
 كذلك وكذلك لو مسح على خف ثم برع الخلل فلا يكره صرح ذلك
 سيما وصلى كذلك وكذلك لو مسح باهو دون ان يعد مسحاً وكذلك ان
 توضع او اغتسل بم حلق شعره او بصل او لم يطهره فهو في كل ذلك
 على وضوءه وطهارته ويصلى باهو دون ان مسح مواضع القصر وهذا
 قول طائفة من السلف كما روي عن عبد الرزاق بن سفيان الثوري عن هشام
 بن صسان وروى عن سفيان الثوري عن الفضل بن عمر عن ابراهيم النخعي انه
 كان يحدث بم مسح على حور من حر مومنه من لبود ثم نزعهما فاذا قام
 الى الصلاة لمسحها وملا واما ابو حنيفة فانه قال من توضأ بم مسح على
 حفيه ثم اخرج يديه الواحد من موضعها الى موضع الساق واخرج
 كليهما لذلك بعد بطل مسحه ويلزمه ان يخرج يديه جميعا ويغسلهما
 وكذلك عنده لو اخرجهما بالكلية فالا فلو مسح ولذا اذا اخرج اكثر من
 نصف الى موضع الساق فالهول ليس حرم وقتن على حنفية مسح عليهما ثم
 خلع احدهما مومنه فعليه ان مسح على الخفا الذي كان على الحر مومنه ومسح
 ايضا على الحر مومنه الثاني ولا يدعى مسح المسح اذا اسعرا بعض كفه
 قال ولو توضأ بم حر شعره وقص ساربه واطهارة فهو على طهارته
 وليس عليه ان يغسل الماسح من ذلك واما مالك فانه قال من مسح على
 خفيه ثم خلع احدهما فانه يلزمه ان يخلع الثاني ويغسل رجليه وكذلك
 لو خلعها جميعا وكذلك من اخرج احد رجليه او كليهما من موضع القدم
 الى موضع الساق فانه يخلعهما جميعا ولا يدعى غسل قدميه فان لم يغسل
 قدميه في موضع ذلك لزمه اسدا الوضوء ولو توضأ بم حر شعره او
 قص اطرافه فليس عليه ان يغسل من ذلك بل قال ولو اخرج عقيبته

القدم

او احداهما عن موضع القدم الى موضع الساق الا ان سار قدمه في موضع
القدم فليس عليه ان يخرج رجله لذلك وهو على طهارته وقال الساجي من
خلع احد خفيه لزمه خلع الثاني وغسل قدميه فان خلعها جميعا فذلك
فلو اخرج رجله كليهما عن موضعهما ولم يخرجهما ولا شيئا منهما عن موضع
ساق الخف فهو على طهارته ولا شيء عليه حتى يخرج ساقا خفيه عن جميع
الخف فليزمه ان يخلعها جميعا ويغسلها فان توضأ من ساعده او قص
اظفاره فهو على طهارته وليس عليه ان يغسلها سائر ذلك وقال
الاوزاعي ان خلع خفيه او خرسعته او قص اظفاره لزمه ان يسدي الوضوء
في خلع اكمن وان مسح على راسه ويسر لما موضع القطع من اظفاره في
الحز والقصر هو قول عطاء ودر لك قال الاوزاعي فمن مسح على عمامته سم
برعها فانه مسح راسه بالما **قال** العلى ما قول ابي يوسف في مراعاة اخراج
البر من نصف القدم عن موضعها فليزمه العسل رجله معا واخراج
بصفا فاول فلا يزمه غسل رجله مع ما في الدرس ظاهر وسرع لم ياذر
الله تعالى ولا اوجه فرائق لا سنة ولا ما سرق ولا قول صاحب ولا رأي مطرد
لانهم يرون ماله اكثر الثمر من النصف وانه الثلث من الربع وانه شبرا
في سبعة ورمه اكثر من قدر الدرهم وكل هذا خلط واما ما في مالك من اخراج
العقب الى موضع الساق فلا يمسح بالمسح ومن اخراج القدم كلها الى موضع
الساق يمسح بالمسح فتكلم ايضا لا يجوز القول به ولا يوجبه فرائق ولا
سنة صحيحة ولا سنة ولا قول صاحب ولا ما سرق ولا رأي مطرد لانه يرى
ان ما العقب في الوضوء لا يظهر ان فاعل ذلك لا وضوءه فان كان المسح
قد استغنى عن الاصل فخرجها عن موضع القدم فلا بد من استغناء المسح
من العقب فخرجها عن موضعها الى موضع الساق لا يجوز ذلك وان كان
المسح لا يستغنى عن العقب فخرجها الى موضع الساق فانه لا يستغنى ايضا
فخرج القدم الى موضع الساق **قال** الساجي واما بعد فمهم جميعهم
من المسح على الخفين لم يخلعوا بغير المسح ويلزم امام الوضوء من الوضوء

لم يخلع الشعر ولبس الا طقار ولا يمسح بالقبيل عن مص الا طقار ولا
المسح على الراس مع وقاسد طاهر الساق ولو غلبت انسان هذا القول
فاوجب مسح الراس على من خلع شعره ومسح عن الاطفار بالما لم يمسح
على من خلع خفيه لما كان بينهما فرق **قال** العلى ما وجدنا لهم في ذلك
متعلقا اصلا الا ان بعضهم قال حدنا مسح الراس وغسل البدن في الوضوء
انما قصده الراس في الشعر واما قصده الاصابع لا الاطفار فاجز
الشعر ووطئ الاطفار في الوضوء خمسة واما المسح فاما قصده
الحفاظ في الرجلين فلما يرتان في الرجلين لم يوصا فهو يصلي برجليه
لا يغسل لثني ولا يغسل عليهما فهو باصر الوضوء **قال** ابو محمد
وهذا لا شيء به باطل وكلم بالباطل فلو غلبت عليه قوله فعليه بل المسح
على الراس وغسل الاطفار اما قصده الشعر والا طقار فقط بدليل
انه لو كان على الشعر خنا وعلى الاطفار ذلك لم يخرج الوضوء واما الحفاظ
فالمقصود بالمسح القدمان في الحفاظ لا كمن يلو الاقدامان لم يمسح
عليهما فصح ان حلم القدمين الغسل انما يمسح بهما من المسح ان كانتا
في خفيهما كان من الغسلين فروم تعالى لهم بهن ان لا تروا ولم يوان
المنقصور بالمسح الحفاظ بالمسح في الوضوء الراس وغسل البدن بالاصابع
الا طقار فلان اذا او من ابرو حد من هذا ان يعاد المسح خلع الخفين ولا
يعاد خلع الشعر **قال** العلى فظهر فساد هذا القول اما قولهم انه
يصلي بعد من لا يغسل لثني ولا مسح عليهما فاطل ما يصلي لا على
مد من مسح على خفيه بالما عليهما **قال** العلى مطلق هذا القول كما
سنا وكذلك قولهم يغسل رجله معط فهو باطل مسع لانه قد كان
ما قراهم قد تم وضوءه وحازن له الصلاة به ثم امر بوضوء يغسل برطيه
فقط ولا يخلو من احد وجهه بالما عليهما اما ان يكون الوضوء الذي قد
كان ثم قد بطل او يكون لم يبطل فان كان لم يبطل فهذا هو الذي كان قد
بطل فعليه ان يسدي الوضوء والما من الحال الباطل الذي لا خيل ان

لعله
ولم

مسح

يكون وضوء قدم به سبعة وعشرون ولا سبعة وعشرون هذا امر لا يوجه نص
 ولا مناسب ولا رأي يصح فطلب هذه الأقوال كلها ولم يتق لا قولنا
 او طول لا وزا في سطرنا في ذلك فوجدنا البرهان قد صح نص السنة
 والقرآن على ان من وضوء مسح على عمامته وجعبته فانه قد مسح وضوءه
 وارتفع حدثه وحازت له الصلاة واجمع ما ولا الحال في قولنا على ذلك
 ما مسح راسه وجعبته به انه لما خلع جعبته وعمامته وحلق راسه او
 قصه وقطع اطعاره قال قوم قد انقص وضوءه وقال آخرون لم
 ينقص وضوءه سطرنا في ذلك فوجدنا الخلق وقص الشعر وقص
 الاطفار وخلع الخمين والعمامة ليس يسمي منه حدثا والطهارة لا تقتضيها
 الا الاحداث ونحو ذلك ما سفاضها فان لم يكن حدث ولا نقصها هنا
 على سفاض طهارته ولا على سفاض بعضها فطلب هذا القول صح القول
 بانه على طهارته وانه يصلي بالمحدث ولا يلزمه مسح راسه ولا اطعاره
 ولا غسل رجله ولا اعاده وضوءه وكان من وجوب وضوء من ذلك كمن
 اوجه من المني او من اللام او من جلع فمعه ولا فرق والله تعالى
 الوحي مسألة ومن عهد لباس الخمين على طهارته ليس مسح
 عليهما او حصه رجله او حمل عليهما دوام ليس بها للمسح على ذلك
 او خض راسه او حمل عليه دوام ليس بالعمامة او الخمار ليس على ذلك
 فعلا حسن ودلالة ودحا البصا بآحه المسح على ذلك مطلقا
 ولم يخطر عليه سبب من هذا انه نص ما كان بك نسبا ولعبا عن
 بعض المحدثين انه قال من وضوء مسح جعبته ليس بها للمسح عليها
 فلا يجوز له المسح وهذا خطأ لأنه دعوى لا برهان فخصص السنة
 بلا دليل وكل قول يصح النص فهو باطل والله تعالى الوحي
مسألة ومن مسح في الحصر ثم سافر قبل ان يفضا اليوم والليله
 او بعد ان يفضاها مسح ايضا هي به المسح في كل ما مسح في حصره
 وسفره معا بانه امام للمهاجرين لا طله المسح فان مسح في سفر

ص
 ليس

ثم اقام او دخل موضع اسد مسح يوم وليله ان كان قد مسح في السفر
 يومين وثلثين فاقبل به لا يحل له المسح فان كان مسح في سفره اقل من
 ثلاثة ايام للمهاجرين او الثمن يومين وثلثين مسح ما في اليوم الثالث وليلته
 فوطئ به لا يحل له المسح فان كان قد ام في السفر مسح بانه ايام للمهاجرين
 خلع ولا بد ولا يحل له المسح حتى يغسل برجله برهان ذلك ما قد ذكرناه
 من ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يمسح المسح الا بانه امام للمهاجرين
 للمهاجرين يوما وليله للمقيم فصح نعمنا انه لم يمسح الا بانه امام للمهاجرين
 امام للمهاجرين لا معهما ولا مسافرا واسانها من ابتد المسح عن الصلاة
 بالمسح المفسد ثم خرجنا فلما فلو مسح في الحصر يوما وليله ثم سافر ثم رجع
 فلما رجع يوما وليله في السفر او بعد ان سها لم يحل له المسح اصلا لانه لو
 مسح لكان قد مسح وهو في الحصر الثمن يوم وليله وهذا لا يحل البته
 وقال ابو حنيفة وسفيان بن عيينة وهو مقيم فان كان لم يمسح يوما وليله
 حتى سافر مسح حتى يمسح بانه امام للمهاجرين من حيا طر وهو مقيم فان كان
 لم يمسح يوما وليله حتى سافر مسح حتى يمسح بانه ايام للمهاجرين حين
 احدث وهو مقيم فان كان قد اقام ثم يوما وليله في حصره ثم سافر لم يحل له
 المسح ولا بد له من غسل برجله قال فان سافر مسح يوما وليله فالثمن
 قدم او اقام لم يحل له المسح حتى يغسل برجله فلو مسح في سفره اقل من
 يومين وليلته ثم قدم او اقام كان له ان يمسح تمام ذلك اليوم والليله فقط
 وليس له ان يستأنف مسح يوم وليلته وقال الشافعي من مسح في الحصر
 ثم سافر فان كان قد اتم اليوم والليله خلع ولا بد وان كان لم يمسح يوما وليله
 مسح ما في ذلك اليوم والليله فقط ثم خلع وكذلك لو مسح في السفر ثم
 قدم سوا سوا ان كان مسح في سفره يوما وليله وقدم او اقام فانه خلع
 ولا بد وان كان مسح اقل من يوم وليله في سفره اتم ما في ذلك اليوم والليله
 بالمسح فقط واختلف اصحابنا فقال بعضهم فلو سافر في الحصر او اقام في
 سفره اقل من ثلاثة ايام للمهاجرين او بانه امام للمهاجرين الاكثر وقدم

اسما في مسج يوم وليلة فاعلم بزد على ذلك حتى سافر اسما في لائمه
 امام بلما لها واحد ها ولا يظهر ليط الحرف في ذلك **قال** على وظام
 لعظه بوجهه قولنا لان الناس فيهم ومسا فرو لم يبع عليه
 السلام للمسا فوالا لا ما ولا اناح للمعم الا بعض اللان لم يبع لا حد لا
 لا مقم ولا مسافر الا من يلازم من خرج الى سفر بغيره فله الصلاة
 مسج مسج مسافر لانه بلما لمن ومن خرج دون ذلك مسج مسج مع لان
 حلم هذا السرون حلم الحضرة بالله تعالى الوفي **مسجد** والمسج
 على كفن وما لست على الرحلن اما هو على ظاهرهما معطولا ومعنى مسج
 ما طهما الاسفل كما لعدم ولا استيعابا ظاهرهما وما مسج من ظاهرهما
 ما صبع او اكثر اجزاء بهان ذلك ما احدا عبد الله من سماع محمد بن
 اسحاق بن السليم بن ابي عرابي ابو داود محمد بن العلاء حفص بن
 غياث الا عمن عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالراي
 لما قيل لعل الحق اولى بالمسج من اعلاه وقد رات رسول الله صلا الله عليه
 وسلم على طاهرا كعسونه يقول ابو حنيفة وسعدان الثوري وداود
 وهو قول الثوري طاهرا كذا ذكرنا وفسر ابن سعد كما رونا من طريق عبد
 الرحمان بن ممدى سعدان الثوري ابو اسحاق هو السني عن يزيد بن
 ابي العلاء قال رات سعدان بن سعدان م اى رحله فتوضا ومسج على
 حنقه على اعلاهما حتى رات اثرا صابعه على حنقه ورونا عن محمد بن
 ابي السختاني قال رات اكسنا لم توضا بم مسج على حنقه على
 ظهورهما مسج واحدة فرات اثرا صابعه على كفن ورونا عن ابن
 حزم قلت لعطاء مسج على بطون الحنق قال لا الا بظهورهما **قال**
 على والمسج لا يقصى الا سيعا فماد مع عليه اسم مسج فعداوى
 فرضه الا انا حنقه قال لا اخرى المسج على كفن الاسلام اصابع
 لا باقله **قال** سعدان وروى الساني وداود ان ابن مسج باصبع
 واحدة اجزاء **قال** بر فداد مسج البرا كفن **قال** ابو محمد تحديد

مسج
 مسج
 مر الحمل

اللائل صابع واكثر الحنق للام فاسد وسرع في الدين لم ياد مع
 الله تعالى واكثر بعضهم ما بهم فدايعوا علانه مسج للائل صابع اجزاء
 وان مسج باقل بعد احلفوا **قال** على وهذا يهدم عليهم اكثر من اهدمهم
 ويقال لهم مل هذه في فور الوضوء والاستسنا والاسسار وفي الوضوء
 بالسد وعبر ذلك لعل لا لمراعاة اجزاء ادا واحد النص شهد
 لمول العلماء ودا النص بالمسج دون تحديد لانه اصابع او اقل وما
 كان ترك مسج بل هذا الذي قالوا هو احوال الفرائض الدعوى المختلف
 منها لا نص في هذا الباطل المجمع علانه باطل وبعارضون ان يقال لهم
 قد صوحا عنهم على وجوب المسج باصبع واحد واحلفوا في وجوب
 المسج بما زاد فلا في ما حلف به وايضا الواجب ما انص عليه وهذا
 اصح في الاستدلال اذ لم يوجد لفظ مروي **قال** الشافعي يستحب
 مسج طاهرا لحنق وباطنهما فان مصر على طاهرهما دون الباطل اجزاء
 وان تقتصر على الباطن دون الظاهر لم يحزه **قال** على لا معنى له لانه
 اذا كان مسج الاسفل لست فرضا ولا حائدا ليه فلا معنى له وقال
 مالك مسج طاهرهما وباطنهما **قال** ان القاسم ان مسج الظاهر دون
 الباطن اعاد في الووب وان مسج الباطن دون الظاهر اعاد ادا وقد
 رونا مسج طاهرا كفن وباطنهما عن ابن حزم عن يافع عن ابن عمر
 وعن عمر عن الزهري **قال** على الاعادة في الووب على اصولها ولا
 اليوم لا معنى لها لانها ان كان داخل طهارة وصلاته فلا معنى
 للاعادة وان كان لم يودها مسكونه عندهم ان يصلوا ادا واخر من
 راي مسج باطن كفن مع طاهرهما حدث رونا عن طريق الوليد بن
 مسلم عن ثور بن يزيد عن جابر بن جابر عن كاسم عن سعد بن
 المغيرة بن سعد بن سواد الله صلا الله عليه وسلم مسج اعلى الحنق
 واسفلها وحدث اخبر رونا عن ابن وهب عن سليمان بن يزيد الكعبي
 عن عبد الله بن عامر الاسلمي عن ابن شهاب عن المغيرة بن سعد انه راي

رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخفين واسفلهما واخر
 روياه من طريق ابن وهب عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 عن ابي امامه الباهلي وعنه عن الصادق عليه السلام عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليه وسلم مسح اعلى الخفين واسفلهما **ف**ال على هذا لا يمسح
 حديث ابي امامه وعنه عن الصادق عليه السلام عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 فاحدهما عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 بدهر طويل والباقي مدلسا خطافه الوليد بن مسلم في موضعين وهذا
 هو حديثه عام قالوا فما سألنا صبيغا محمد بن عبد الملك بن عبد
 الله بن حماد بن حنبل ابي قال قال عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن
 المبارك عن يونس بن يزيد قال حدثت عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخفين واسفلهما فصاح ثور اسم
 سمعه من رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 انه لم يسم فيه كاسا لمعهه فسقط لهما في هذا الباب وبالله تعالى
 التوفيق **مسألة** ومن لم يمسح على رجله شيئا من الخبز المسحوق
 عليه طهر طهارة ثم احدث فلما اراد الوضوء وتوضا ولم يمسح عليه غير
 رجله فحجته خوفه قد لم يذكره غسل رجله بعد رجوعه حفته
 فانه يمسح ولا يمسح عليها ويصلي كما هو وصلايه بانه فاذا امكنه
 نزع حفته ووجد الماء بعد تمام صلاته بعد قال يوم يلزمه نزعها
 وغسل رجله فريضا ولا بعد ما صلى فان قدر على ذلك قبل ان يسلم
 بطلب صلاته ونزع ما على رجله وغسلهما وانتدب الصلاة وقال
 اخرون قدم وضوءه ويصلي بذلك الوضوء ما لم يمسح بحدث لا يوجد
 اليها وهذا اصح برهان ذلك قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 ذكرناه ما سبناه مما مضى من خاتمة هذا وهو اذا امركم فاقوامه ما
 استطعتم وقول الله تعالى لا تطعموه نفسا الا وسعها فلما عجز هذا

بشيء

عن غسل رجله سقط حكمها وبقي عليه ما قدر عليه من وضوء
 سائر اعضائه واذا كان كذلك بعد وضوءه ابره الله عز وجل ومن
 توضا ابر فضلاته بانه ولما من والى به اذا قدر على الماء لزمه اسماء
 وضوءه فرضا ودم صلاته ولو قدر على ذلك في صلاته بعد لزمه فرضا
 الا تم ما بقي من صلاته الا بوضوءه والصلوة لا تخلل ان يرد من اعمالها
 بما ليس منها فقول غير صحيح ودعوى لا يرهاق بل من قام البرهان من
 النص من الغرار والسنة طائفة قد يوضا كما امر وقد سمع طهارة وان
 له ان يصلي من الماء ان يعود عليه حكم الحديث من غير ان يحدث الا ان يوجب
 ذلك بوضوءه ولا يصح هذه المسئلة بوضوءه اعاد الوضوء
 فلا يلزمه اعادته ولا غسل رجله لانه على طهارة بانه لكن يصلي بذلك
 الوضوء ما لم يحدث لما ذكرناه فان قل قسنا ذلك على السهم فلنا القياس
 ما ظلكه ومن انزلهم اذا وجد ذلك السهم ان يحب في العاجز من بعض
 اعضائه فليس يديهم غير دعوائهم ان هذا وجه العاجز لا وجه السهم
 وهذه دعوى مسقرة الى برهان ومن اراد ان يعطى دعواه فعدا راد
 الباطل لم لو كان القياس حقا لان هذا منه ما طلالا منهم مواضع
 على ان العاجز عن بعض اعضائه من دهره رطلوا واخود ذلك لا خوزلة السهم
 وان حمله اليها هو غسل ما بقي من وجهه وذراعيه ومسح راسه فقط
 وان وضوءه بذلك يوم وصلايه حائزه فلما لم يعطوا له ان يمسح لم يحمله ان
 جعل حكم السهم وهذا اصح من قياسه وبالله تعالى التوفيق **مسألة**
الاستسقاء لا يمسح من الرضا الا من لا يجد الماء الذي يمسح به
 في الوضوء ما لم يوجد في الفسلح او المسافر الذي لا يجد الماء الذي يمسح به
 به او الفسلح او المسافر الذي لا يجد الماء الذي يمسح به ذلك قول الله
 تعالى وان تم مرضا او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
 النساء لم يجدوا فامسحوا بآيديكم فاما مسحوا بآيديكم فاما مسحوا بآيديكم
 منه الى قوله تشكرون فهذا نصنا فلنا واسقاط المخرج وقال تعالى يريد

في

اما المسافر فان كان الماشية على اقل من ميل طلبه وان خرج الوقت فان كان
 على ميل لم يلزمه طلبه ويسمى قال وايا من خرج من مخرجه غير مسافر
 فان كان تحت سبع خصال تاسعها صوابهم يسمن قال على هذه
 احوال الحمد لله تعالى على السلامة بها ومن سألها **مسألة**
 ومن كان الماشية قربا الى الله كخاف صباغ رطبه او موت لرفعه او حال
 سه وسئل لما عدو طالم او بار او اي حوى كان في الصلاة يسمنه فصر
 السمن يرهان ذلك قول الله تعالى فاعلم بحمد واما فتسوا وطها ولا
 محذون ما تدرون على الطهارة به **مسألة** فان طلب في فلا
 محذره في ذلك ولا غيره السمن لان فرضا عليه الا يسمن من كل حمله
 لله تعالى او لعماده فان اسمن فهو عاص قال الله تعالى معاونا على البر
 والنهي ولا معاونا على الاثم والعدوان امر رسول الله صلا الله عليه
 ان يخطى كل ذي حوجه وبالله تعالى الوقي **مسألة** فلو كان
 على سريها ويعرفها في سفر وخاف عوانا صحابه او قور صلاة الجماعه
 او خروج الوقت يسمن واحراه للزبوا لما ساف لان كل هذا عذر
 مانع من استعمال لما فهو عذر واحد لما لم يملكه استعماله لا حرج
مسألة ومن كان لما في حرجه يسمنه او كان يعرفه سريها وعرف
 لا يدرى بها يسمن وصلى احراه لان هذا من عذر واحد لما ومن لم يجد
 الماشية يصرف كلام الله تعالى وهذا قول ابي حنيفة وداود وقال مالك
 بعد في الوقت ولا بعد ان خرج الوقت وقال ابو يوسف والشافعي
 بعد ان لا وقال ابو يوسف ان كان السرمه على راسه يسمن او لوها
 وهو لا يعلم بها احراه السمن فان كان على سفيها او يعرفها وهو لا
 يعلم بها لم يحرم السمن **مسألة** وكل حدث بقصر الوضوء
 فانه يصير السمن هذا اطلاقه من احد من هذا الاسلام **مسألة**
 ويصير السمن ايضا وجود الماء وسوا وجه في صلاه او بعد ان صلى
 او قبل ان يصلي فان صلاه التي هو بها يصير لا سفا من طهاره وهو

ما

او يغتسل بمسدي لصلاته ولا قضاء عليه فيما فصل السمن ولو
 وجد الماء ابر سلامه بها الخلاف في هذا في بلاد موضع احد هذا خلاف
 قدم في ازالها اذا وجد لم يلزم على السمن الوضوء ولا الغسل بالماء بعد
 منه ما يوجب الغسل والوضوء وشاؤك عن ابن جريح عن عبد الحميد بن
 حمر بن سمي ان ابا سلمه بن عبد الرحمن بن عوف قال قال الله صلى الله عليه وسلم
 في مسج ثم اذا وجد الماء فلا يغسل من جانه ان سجد قال عبد الله بن محمد
 الحمد فذكر ذلك لسعد بن المسيب فقال ما يدريه اذا وجد الماء
 فاغتسل ما حدث الغسل والوضوء يقول جمهور الملاحير وكان من حجة
 من لا يرى كذب الوضوء والغسل ان قال السمن طهاره صحابه فادرك
 كذلك فلا يصحها الا ما يصح الطهارات وليس وجود الماء قورا وجود
 الماء لا يصح طهارة السمن **مسألة** على وان هذا قول صحابا ولا ما
 حديثه عبد الرحمن بن عبد الله قال ابراهيم بن محمد القريبي العاركي
 مسدد ما يحكي مسدد هو القطان عوف هو ابن ابي حنيفة ما اوردجا
 العطاردي عن عمران بن الحصن قال سئل عن رسول الله صلا الله عليه وسلم
 في سفره في الحديث في ان رسول الله صلا الله عليه وسلم صلا الله عليه وسلم
 اصلى رسول الله صلا الله عليه وسلم من محله اذ هو برجل معتزل لم يصل
 مع اليوم فقال ما منعك ان تصلي مع اليوم قال اصابني حياءه ولا ما
 قال مالك الصعد فانه لم يسلح ذكر في حديثه ذلك انما الذي احده الله
 تعالى في السنة عليه السلام قال وكان جرد ذلك انرا على الذي اصابت
 احكامه انا من ما وقال ادهم فافرحه عليك حديث عام ما عان ابن ابي
 محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن اسحاق السبيعي عن محمد بن محمد بن
 عبد الله بن خبير ما ابي اسعمل بن مسالم ما اوردجا العطاردي عن عمران
 بن الحصن قال سئل عن رسول الله صلا الله عليه وسلم في اليوم حيا مراه رسول
 الله صلا الله عليه وسلم في مسج وصل بم وجدنا لما بعد فامره رسول
 الله صلا الله عليه وسلم ان يغسل ولا بعد الصلاة وقد ذكرنا حديث

منى وجد الما لا خلاص لهم من قولهم نعم فعلنا لهم بهما مورد لا
 في حرج وجوده في الصلاة وغير الصلاة نص مدتها ومذهبا في
 الدار الى ما امرنا به فان قالوا ليس بمورد لك الصلاة ليعلم بها فلنا
 هذا في كل دليل عليه ودعوى بلا برهان فاد هو ما مورد لك الصلاة
 وغير الصلاة فمدعي اد هو ما مورد لك الصلاة ان امرهم بالمهادي
 على ان يستعمل الخط الما خطا له على صلته لا يفسد الصلاة
 فكان لازم على اصولهم ان يستعمل الما ويبنى على ما مضى من صلاته كما
 يقولون في المحدث ولا فرق وهم لا يقولون هذا فيسقط قولهم وانما
 الما للون والشا فعون فخواهم ان وجود الما يفسد الطهارة ويغير
 السهم محذرا ومعدنا في غير الصلاة ولا يفسد الطهارة في الصلاة قال
 على فان هذا قول طاهر العباد ودعوى عارية من الدليل ما حاقط
 في قرآن لا شبه ولا في فاسر ولا في رأي له وجه ان سألون جديا في غير
 الصلاة ولا يلون جديا في الصلاة والدعوى لا تجزئها احد وهي باطل بالم
 يصحها برهان من قرآن وسنة لا سيما قولهم ان وجود الما في حال
 صلاته لا يفسد صلاته فاد اسلم ان يفسد طهارته بالوجود الذي كان في
 الصلاة وان لم يصادى ذلك الوجود الى بعد الصلاة فهذا الما يلون شي
 يفسد الطهارة اذ اعدم ولا يفسد اذا وجد وهم يدانكوا هذا في غير
 اي حشفة في قوله ان الله يفسد بعض الوصو في الصلاة ولا يفسد في غير
 الصلاة قال على فاد يد طهارة فساد القول فعد ذكرنا قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الما يطهرها لم يوجدا لما مضى ان لا طهارة
 يصح سراج وجود الما الى الما حارة له النص من المريض الذي عليه من
 استعماله حرج فاد ذلك كذا للفقهاء بطلان طهارة السهم اذ وجد
 الما في صلاة او في غير صلاة وصح قول سفيان ومن وافقه الا ان احده
 سافضها هنا في موضع من اجدها انه يرى ان احد يقول ان ينوض ويضي
 وهذا احد مغلوبا فان الواحد على اصله ان يسهل ان يتوضا ويضي والشا في

هذا

انه بر السلام من الصلاة ليس فرضا وان من قعد في اخر صلاته مقدار
 السهم فعد من صلاته وانه ان لم يخطب غامدا او باسما فعد من صلاته
 ولا اعاده عليه من رايها هنا انه وان قعد في اخر صلاته مقدار السهم
 من وجد الما وان لم يسلم فان صلاته لم يقد بطل ولا لا طهارة وعلية ان
 يظهر ويعد ما ان هذا سافض على القبح والبعد عن النصوص
 والقياس وسداد الراي وما علمنا هذه البعارة في حد من اي حشفة
 مسئلة والمرضى المباح له السهم مع وجود الما خلافا ذكرنا
 فان حفته لا يفسد طهارته برهان ذلك ان الجرا الذي اتبعنا اما حاشنا لا
 حد الما فهو الذي يفسد طهارته بوجود الما واما من امره الله تعالى بالسهم
 والصلاة مع وجود الما فان وجود الما قد صح بفساد الما لا يفسد طهارته بل
 هي صحيحة مع وجود الما فاد ذلك كذلك فان الله لم يفسد الما اصلا اذ لم يات
 بانها حدث لا قرآن ولا سنة فان قالوا فسنا المريض على المسافر فلنا
 العباس لم يطل بم لو كان حقا لان هذا منه من الباطل له قياس السهم
 صله وهذا ما طلع عند اصحاب القياس وهو ما سراجا الما على ثامه
 وقياس مريض على صحى وهم لا يخافون من احكامها في الصلاة وغيرها
 مختلف والله تعالى الوفيق مسئلة والسهم يفسد طهارته ما شاء
 من الصلوات الفرض والنوافل الما يفسد طهارته حدث بوجود الما واما
 المريض فلا يفسد طهارته بالسهم الما يفسد الطهارة من الما حدث فقط
 وبهذا يقول ابو حنيفة وسفيان الثوري والسنن سعد وداود وروينا
 ايضا عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبد بن الحسن قال يصل الصلوات كلها
 بسهم واحد من الوضوء الما حدث في غير السهم والسنن الزهري يقول التيمم
 بمنزلة الما يقول يصلى به الما حدث في غير ما ذكره عن عبد بن المسعود قال يصل
 بسهم واحد الصلوات كلها الما حدث في غير السهم الما وهو قول يرد من هرون
 ومحمد بن علي بن الحسن وغيرهم وقال مالك لا يصل صلاة الا بوضوء
 واحد وعلية ان يسلم للصلاة فان سجد وطوع بركني الحجر وغيرها فلا بد

له من ان يسبهم سيما اخر للفريضة فلم يسبهم م صلا للفريضة حازه ان يسبها
 بذلك السبم وقال الشافعي يسبهم لكل صلاة فرض وله ان يسبها بها
 وبعد هذا ذلك السبم وقال سريديسبهم لكل صلاة وروى مثل قول شريك
 عن ابراهيم الكوفي والشافعي ربيعة ومبارك وكفى من بعد الانصارك
 وهو قول للشافعي وسعد واحمد واسحاق قال ابو ثور يسبهم لكل صلاة
 فرض لا اله تعالى العوائق من الفروض كلها يسبهم واحد **قال** علي بن
 قول مالك فلا يسبوا له سجدة اصلا لا يقرأ ولا سنة صحيحة ولا يستقمه
 ولا يسارس ولا يخلو السبم من ان يكون طهارة او لا طهارة تسب طهارته
 ما لم يوجبه فيها قرآن وسنة وان كان ليس طهارة فلا يجوز له ان
 يسب طهارة وقيل بعضهم ليس طهارة مائة ولله اسباحة
 للصلاة **قال** علي بن هذا ما اطلق في حقه احداهن انه قول لارهاق ما كان
 هذا فهو ما اطلق والثاني انه قول يذنه القران قال الله تعالى سمعوا
 صعدا طبعا فاسمعوا او حولهتم وايدنكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
 حرج ولن يريد ان يطهرتم فمن يصح على ان السبم طهارة من الله تعالى
 والبالا به ما قضى منهم لا يسم قالوا ليس طهارة مائة ولكنه اسباحة
 للصلاة وهذا كلام بعض اوله احره لان اسباحة للصلاة لا يكون الا
 بغير طهارة فهو اذا طهارة لا طهارة والرابع انه هبكا انه كما قالوا اسباحة
 للصلاة من ان يسم من ان يسم ان لا يسبوا هذه الاسباحة الصلاة
 الثانية اسباحة الصلاة الاولى ومن ان وجب ان يكون اسباحة
 للصلاة الاولى دون ان يكون اسباحة للثانية وقالوا ان طلب ما يقض
 طهارة المتبهم وعليه ان يطلب لما قبل صلاة فلنا لهم هذا باطلا
 ذلك ان قولكم ان طلب ما يقض طهارة السبم دعوى كاذبة لارهاق
 وماله ان يقول ان عليه طلب لما قبل صلاة ما اطلق والله ما يطلب وهو قد
 طلبه واعتبر به لا يجد ثم لو كان كذلك فاي ما يطلبه المريض الواحد المتأ
 وطهر مسادا هذا القول حله لا سيما قول مالك في نقاء الطهارة بعد

فان كان طهارة

الفريضة للنوافل واسعا في الطهارة بعد النافله للفريضة وبعد الفريضة
 للفريضة وطلبها على قولهم يلزم للنافله ولا بد كما يلزم للفريضة اذا
 فرق في وجوب الطهارة للنافله كما في الفريضة ولا فرق ولا خلاف بين احد
 من الامة وان اختلفت حكمها في غير ذلك لا سيما وسبهم الذي ولدوه
 مالك يقول الموطا السير الموصى طهر من السبم ومن سبهم بعد فعل امره
 الله تعالى واما قول الشافعي فطاهر الخط ايضا لانه اوجبه عند الوضوء
 السبم للفريضة ولم يوجه للنافله وهذا خطأ لما ذكرناه واما قول
 ابو ثور فطاهر الخط ايضا لانه جعل للطهارة بالسبم لا يصح سقا وقت
 الصلاة وسبهم خروج الوقت ما علمنا في الاحداث خروج واصل لا
 في قرآن لاسنة واما حال الامر بالفسلح طهارة فرض وروى الجمع بين
 الصلاة في المستحاضة والقياس باطلاق لو كان جمعا لان هذا متماطلا
 لان ما سبهم على المستحاضة لم يوجه سنة سبهم ولا على جامع فهو
 ما اطلق كحال محض هذه الاقوال دعوى كلها لا يرهاق والله تعالى التوفيق
 فان قالوا ان قولنا هذا هو قول ابن عباس وعلى وان عمرو بن العاصي
 فلنا اما الرواية عن ابن عباس وسأوطه لا بها من طريق الحسن بن عمار وهو
 هالك وعن رجل لم يسم واما الرواية عن عمرو بن العاصي فانما هي عن فاد
 عن عمرو بن العاصي ومبارك لم يولد الا بعد موت عمرو بن العاصي والرواية
 في ذلك عن علي وان عمر ايضا لا تصح ولو صح لما كان في ذلك حجة ادلس قول
 احدى دوز سوانا الله صلا الله عليه وسلم واصفا فان يسبهم مالك
 والشافعي واي نور لم يرو عن احد من دوزا هم في العوز لا صباه المذكورين
 في كل ذلك واصفا بعد روى في قولنا عن ابن عباس ايضا فصح قولنا والله
 تعالى التوفيق وقد قال بعضهم لما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
 الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى مرفعيكم فمسحوا بوجوهكم فافعلوا
 فاجب عن وضوء كل فاعلم الى الصلاة فلما صلا الى صلا الله عليه وسلم
 الصلوات بوضوء واحد حرج الوضوء بذلك عن حكم الآية وبقي السبم على وجوبه

على كل قام الى الصلاة **ف**العلو وهذا السركا والوالا سيما الما للبين
 والسبا بعض المسمى من القيام الى صلاة النافله بعد الفريضة بغير احداث
 سيم ولا احداث طلبا لما ولا سباق لها من الطائفتين سبي ما ذكرنا في هذا
 الباب واما الكلام مساو من قال يقول شرك معول ما لله تعالى الوفيق
 ان لا اله الا هو حسا مادرم ولو اوحى له لك وجبت غسل اكمه على كل
 قام الى الصلاة ادا واما حكم الاله في احواله تعالى الوضوء والسيم والغسل
 انها هو على المحسن والمحدث من فقط بغير احواله السمنح ولها العولايه
 تعالى وان سيم حسا فاطهر وان سيم مرضى وعلى سفر او حاله منكم من
 العارط او لا سيم النساء فلم يحدوا ما سيموا صعبا طنا ولا يخلف
 اسان من الاله في ان هاهنا حد فادل عليه العطف وان معنى الاله وان سيم
 مرضى او على سفر او حاله منكم او حاله منكم من العارط بطل ما سيموا به بل لو
 قال فاما ان حكم بحد الوضوء لطهارة عند القيام الى الصلاة انها هو سيم الاله
 اما هو على من حله الوضوء لا على من حله السيم لان حق ظاهر الالهيه
 منهم لان الله تعالى لم يامر بوط بالسيم في الاله الا من كان محدثا فقط لانه
 قام الى الصلاة اصلا وهذا لا يحصل لهم منه الله بطلت عاقبتهم في اجاب
 بحد السيم لصلاته بالاله وصارت الاله موحه لقولنا ومسقطه
 للسيم الا من كان محدثا فقط فان السيم طهارة صحيحة نصر الاله فاد
 الاله موحه لذلك فقد صح انه يصلى بسيم واحد ما سيم المصلى من صلوات
 الفريضة في اليوم والليلة وفي اكثر من ذلك ومن النافله ما لم يحد او يجب
 او حذر الما نصر الاله نفسها والمحدثه من العالمين **مسألة** والسيم
 حايث قبل الوقت وفي الوقت اذا اراد ان يصلى به ما فله او فرضا كالوضوء
 ولا فرق ولا ناله تعالى به بالوضوء والغسل والسيم عند القيام الى
 الصلاة ولم يقل تعالى الى صلاة فرض دون النافله فكل من صلى بالفرض
 علمه ان يطهرها بالغسل ان كان حيا وبالوضوء والتيمم ان كان محدثا فاد
 ذلك كذلك فلا بد لم يرد الصلاة من ان يكون من يطهره ومن صلاه به من

الزمان فاد لا يمكن غير ذلك فمن جد في قدر ملك الهله جدا فهو مبطل لانه
 يقول من ذلك ما لم يات به من ان لا سنة ولا اجماع ولا قياس ولا قول صاحب
 فاذ هذا لا ذكرنا فلا يصح الطهارة بالوضوء ولا بالسيم طول ملك الهله ولا
 قصرها وهذا في عناه السان والمحدثه من العالمين **مسألة** ومن
 كان في رحله ما فتنسيه سيم وصلا فصلاته ماله لان الناسي غير واحد
 للما والله تعالى الوفيق **مسألة** ومن كان في البحر والسيمه حرك
 فان كان قادرا على احدى البحر والسطهره لم يحزه غير ذلك فان لم يقدر على
 احدى سيم واحراه رونا عن عبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنهم ان ما البحر لا تحري الوضوء وان حكم من لم يحذ غيره
 السيم ورونا عن عمر رضي الله عنه الوضوء ما البحر وهو الصحيح لقول
 الله تعالى فلم يحدوا ما سيموا ولقول رسول الله صلاه عليه وسلم جعلت
 تربتها طهورا اذ لم يحدوا ما البحر ما مطلق فان لم يقدر على اخذ الباسمه
 فهو لا يحد ما يقدر على السطهره بغيره السيم **مسألة** وكذلك
 من كان في سفر او حضر وهو صحيح او مريض فلم يحد الا ما غاب على نفسه
 منه الموت والمرض ولا يقدر على تسخينه الا حتى يخرج الوضوء به بسيم
 ويصلى به لا يحد ما يقدر على السطهره **مسألة** وليس على من
 لا ماله ان يسيره للوضوء والغسل ما اولك ولا ما كثره ان اشتراه
 لم يحزه الوضوء ولا الغسل وفرضه التيمم وله ان يسيره للشرب
 ان لم يعطه لا ثمن وان يطلبه للوضوء بذلكه وليس كذلك عليه فان هبه
 نوضاه ولا بد لا يجزيه غير ذلك به هان ذلك به رسول الله صلاه عليه
 وسلم عن مع الما ورونا من طريق مسامع لا محمد بن عثمان بن ابي
 عاصم الضحاك بن محمد بن حريز بن ابي ربيعة بن سعد بن خبير بن هلال بن
 اسامه بن اسلمه بن عبد الرحمن بن عوف بن حمره انه سمع ابا هريره يقول
 قال رسول الله صلاه عليه وسلم لا ماله فصل الما لساعه الا لا حدنا
 حام عيسى بن ابي رافع بن محمد بن عبد الملك بن احمد بن هير بن حرب بن ابي عن

سيمان بن عيسى عن عمرو بن دينار اخبره ابو النضر ان ابا عبد الله
قال لرجل لا تبع الما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن بيع الما
وسن طريق اني شبيهه ما سيفن بن عيسى عن عمرو بن دينار عن ابي النضر
عن ابي اسحق عن عبد المزي ورانا ساسعونا لما فعالة لسعوا الما فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن بيع الما ومن طريق اني شبيهه ما يزيد
من هادون انا اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الرحمن عن
عائشه ام المؤمنين قال يني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمنع بيع الما
يعني فضل الما هلم في الحديث تفسيره وروناه ايضا مسندا من طريق جابر
فهو لا اربعة من الصلابة فهو يعلو اربعة ارجل محالصة قال على وقد
نصبت الكلام في هذا في مسيله المنع من بيع الما في كتاب السوء من ديواننا
هذا والله الحمد قال ابو محمد فادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعه سعة حرام واد هو ذلك فاحذره بالسع احدا لما طرا واد هو ما حذر
بالما طر فهو غير مثلك له واد هو غير مثلك له ولا حل استعماله له لقول الله
تعالى ولا تأكلوا اموالكم سلام بالما طر ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دماكم واما لكم عليكم حرام فاد الم حذر الاوجه حرام من غصبا وسع محرم
هو غير واحد لما واذ الم حذر الما مفرصة التيمم واما اساعه للشرب
فهو مضطر الى ذلك والثمن حرام على البايع لانه اخذه بغير حق ومنع
فضلا لما هو محرم عليه ذلك واما اسطوانة الما فلم يات بذلك الجايح ولا
ما عنه منع فهو مباح قال عليه السلام دعوني ما ترككم واد الامر لكم
فاتوا بيه ما استطعتم واد اسلم عن شيء مدعوه او كما قال عليه السلام
فاد املة بهه بعد ملة حق فواجب عليه استعماله في الطهارة وبالله
يعالي الوفاء واد اختلف الناس في هذا فعالة لا وزاعي والشافعي واسحق
عليه ان يني الما للوضوء منه فان طلب منه الشر من يمينه يسم ولم يسمه
وقال ابو حنيفة لا يسمه من كبر وقال مالك ان كان في الدرهم ولم يجد
الما الا بثلثين فالبيع وان كان كسر الما لا يشتري ما لم يشطوا عليه في الم

او

وهو قول احمد وقال الحسن البصري يسمه ولو ماله كله قال ابو محمد
ان كان واحدا بالثلثين واحدا للما فاكلتم ما قاله الحسن ان كان عمرو واحدا
للما بالقول قولنا واما التيمم في اساعه ما لم يقل عليه فيه وبراه ان
غوى به فلا دليل على صحة هذا القول وكل ما دعت اليه ضرورة فليس غاليا
سوا صلا والله تعالى الوفاق قال ومن كان معه ما يسمه يسمه
لشربه فقط مفرصة التيمم لقول الله تعالى ولا تسوا انفسكم قال
ومن كان معه ما يسمه للوضوء وهو صميم للحياه وبوضا الما لا ياتي
ايها دم لا حزنه عرد ذلك ما فرضان معار ان وادها لا ولا ياتوب
احدها عن الاخر لما وادها هو قادر على ان يودي احدهما كاله بالما فلا
حزنه الا ذلك ويودي الاخر ايضا بالتيمم ايضا قال امر مسلمة
فلو فضل له من الما يسمه الواسعة في بعض اعضاءه ذهب ولم يمكنه ان
يغمه سائر اعضاءه مفرصة غسل ما يمكنه والتيمم وقال الشافعي
يفضل به اي اعضاءه سوا وتيمم قال على قال اصحابنا وهذا خطأ
لانه غير عاجز عن سائر اعضاءه يمنع منها فحزنه مطهر بعضها ولكن
عاجز عن مطهر ما امر بطهره بالما ومن هذه صفته والعرض عليه التيمم
ولا يدعوه لغير الله تعالى الصعد من الماء اذا لم يوجد قال ابو محمد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرت بامر فابوا منه ما استطعتم
وهذا مستطيع لان ياتي بعض وضوءه او بعض غسله غير مستطيع على
ما فيه ففرض عليه ان ياتي من الغسل ما استطاع في الاول والاول من
اعضا الوضوء واعضا الغسل حيث بلغ فاد ابعده لزمه التيمم لباقي
اعضائه ولا بد لانه عمرو واحدا للما في مطهرها والواحد عليه تعويض
التراب كما امره الله تعالى ولو كان بعض اعضاءه ذاهبا او لا يقدر على س
الما لخرج او كسر سقط حكمه ولا اكثر واجزاء غسل ما بقي لانه واحد
لما عاجز عن مطهر الا عضا وليس من اهل التيمم لوجوده الما وسقط
عنه ما عجز عنه لقول الله تعالى لا تحلفن الله بغير ما وعدتم وبالله تعالي

مسألة فصل في الامامه فلا بد له من ان يقيم بمسكن يتي
 احد هاتين طهر اكله وبالاخر الوضوء ولا ساليهما قدم برهان ذلك
 انها عملان متغايران كما قدمنا ولا يجري عمل واحد عن عملين فترضي
 الا بان ياتي بصريح جري عنهما والمصر قد جاز ان يغسل اعضا الوضوء جري
 عن ذلك وعن غسلها في غسل الحائضه مصر الى ذلك ولم يات بها نص
 بان سمي واحدا جري عن اكله وعن الوضوء ولذلك لو اجنبت المرأة ما حاضت
 ثم طهرت يوم جمعه وهي مسافره ولا ما معها فلا بد لها من اربعة سمات
 سم الحنفى وسم النحاه وسم للوضوء وسم للجمعه لما ذكرناه فان كان قد
 غسل متا فسم خامس والبرهان في ذلك قد ذكرناه في الغسل واجتماع
 وجوه الوجوه له وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن كان مجوسا
 في حضرة او سفر فحسب لا يحد ترابا ولا ما او كان يصلي او حامل لصلاة فله
 فليصل كما هو وصلاه بانه ولا بعد لها سوا وحدها في الوقت ولم يحرم
 الا بعد الوقت برهان ذلك قول الله تعالى فاستطعتم وقوله
 تعالى لا تطعموه يعني لا وسعها وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امرتم بامر فابوا منه ما استطعتم وقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم
 عليكم الا ما اضطررتم اليه فصيح بهذا النصوص انه لا يلزمنا من الشرايع
 الا ما استطعنا وان لم نستطع فساقت عنه ومع ان الله تعالى حرم
 علينا ترك الوضوء او السهم للصلاة الا ان اضطرر اليه والمنوع من الماء
 والتراب مصطرا الى ما حرم عليه من ترك الطهر بالما او التراب فسقط
 عنه حرم ذلك عليه وهو قادر على الصلاة بتوقيتها احكامها او بالابواب
 فبقى عليه ما قدر عليه فاد اصى كما ذكرنا فقد صل كما امره الله تعالى
 ومن صلى كما امره الله تعالى فلا جدي عليه والمبادىء الى الصلاة في اول
 الوقت فصل لما ذكرنا قبل وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري والاوزاعي
 في هذه صفة لا يصلي حتى يحد اليها متى وجد كما وان جسي الموت من البرد
 سم وصلى واحراه وقال ابو يوسف ومحمد ركن الشافعي طي كما هو

والوجوه فان قيل صلى الله عليه وسلم وحدهم اذا وجد الماء العاد
 ولا بد من وجوه

فاد او حد اليها اعد متى وجد فان قدر في المصر على التراب سم وصل
 واغاد ايضا ولا يحد ادا وحد اليها وقال زفر في الحوس في المصر حيا لا يجد
 ما ولا ترابا او حش كحد التراب به لا يصلي اصلا حتى يحد اليها لا سم ولا
 لا سم فاد او حد اليها بوضا وصلى بللا الصلوات وقال بعض اصحابنا
 لا يصلي ولا بعد وقال ابو يوسف صلى الله عليه وسلم لا بعد **مسألة** في انما
 قول اي حنيفة فطاهر السلف لا يحد الا بغير الصلاة بالسهم في المصر
 لغير المريض وخالف الموت كالاخير له الصلاة بغير الوضوء والسهم
 ولا فرق بين فرق بينهما وكلاهما بعد لاخره صلاه وامر احدهما بان
 يصلي صلاه لاخره وامر الاخر بان لا يصليها وهذا خطأ لاخفاء فسقط
 هذا القول بسقوط لا خفاء به وماله حجة اصلا يمكن ان يتعلق به واما قول
 اي يوسف ومحمد فخطا لا يحد امره بصلاته لاخره ولا لها معنى في طلب
 وقد لا الله تعالى ولا سطلوا اليكم واما قول زفر في طائفة انه امره
 بان لا يصلي في الوقت الذي امره تعالى بالصلاة فيه وامره ان يصلي في الوقت
 الذي بهاه الله تعالى عن اخيره الصلاة الله وادامه الله تعالى للصلاة
 في وقتها او كذا امره واشد لها قال الله تعالى فان ابوا واماوا الصلاة
 واول الزكاة فلو اسسناهم فلم يامر تعالى بحله سبلا الكافر حتى يوب
 من الكفر وسم الصلاة ويوتى الزكاة فلا يحد بركا ما هذه صفة عن الوقت
 الويل الذي لم يفسح تعالى في ما حرم عنه وظهر فساد قول زفر وكل من
 امره ما حصر الصلاة عن وقتها واما من قال لا يصلي اصلا فانهم اجتجوا
 بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل صلاة من اصر حتى يتوضا
 وقال عليه السلام ولا يصل الله صلاة بغير طهور والوا لا نأمره بما لم يقبله
 الله تعالى منه لانه في وقتها غير متوضي ولا مطهر وهو بعد الوقت
 محرم عليه ما حصر الصلاة عن وقتها **مسألة** في انما هذا بان يصح الالوهال
 لولا ما ذكرنا من ان السهم صلى الله عليه وسلم اسقط عنا ما لا نستطيع
 مما امرنا به وابقى علينا ما نستطيع وان الله تعالى اسقط عنا ما لا نقدر

عليه وانقاعنا ما تقدم عليه بقوله تعالى فاعو الله ما استطعتم فضع
 ان قوله عليه السلام لا يغسل صلاه من حدث حتى يتوضا ولا يغسل الله صلاه
 الا بطهور او اما لطف ذلك من تقدم على الوضوء والطهور يوجب الهماء في
 الشرايط من لا يقدر على وضوء ولا سبغ هذا هو بصر المراد بالسبغ فيما صح
 ذلك سقط عنا كلفه لا ينطق بذلك وفي علمنا كلفنا بطهارة وهو
 الصلاه واذا ذلك كذلك فالصلوة كذلك هو ما امر به ومن ادعى ما امر به كما امر
 امر به فلا قضاء عليه وبالله تعالى التوفيق وودعني هذا صرحا حدثنا
 عبد الله بن ربيع بن اسليم بن ابي عيسى بن ابي داود بن النعمان بن ابي يعقوب
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال حدثت رسول الله صلاه عليه
 وسلم اسبغ من الحصر واما سبغه في طهارة فلاحية اضلها عائشة فحضر
 الصلاه فصلاوا بعروضا فابوا النبي صلاه عليه وسلم وذكرنا ذلك
 فابرأه الله السبغ فحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن خالد
 بن ابراهيم بن محمد بن ابي العباس بن ابي داود بن ابراهيم بن محمد بن ابي
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها سبغت فلاحه من اسبغته فقلت
 فبعض رسول الله صلاه عليه وسلم فوجدناها فادركهم الصلاه وليس معهم
 ما فصلاوا فسكوا دلالات رسول الله صلاه عليه وسلم فابرأه الله تعالى به
 السبغ فهذا السبغ وطائفة من الصلوات مع حاتم الله تعالى ورضاه عليه
 السلام صلاه عليه وسلم وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن
 كان في سفر ولا مأمرة او كان يرضى سبغ عليه استعمال الماء فله ان يقبل
 روحته أن يطأها وهو قول ابن عباس وحاتم بن زيد والحنبل بن سعيد
 ابن المسيب وماده ونسبنا في النوري والادوكاغي واي حنفية والشافعي
 واحمد بن حنبل واسحاق وداود وجهه وراحمات كذا وروى عن علي بن ابي
 مسعود بن عوف بن عمر بن الخطاب عن ذلك وقال عطاء بن كاذبه ومن الما
 ثلاث ليال فاقول ولا يطأها وان كان منه ومن الما اربع ليال فله ان يطأها
 وقال الزهري ان كان مسافرا فلا يطأها وان كان معزبا رجلا فله ان

يطأها وان كان لا مأمرة وقال مالك ان كان مسافرا فلا يطأها ولا يطأها
 ان كان على وضوء فان كان به جراح يكون حكمه معها السبغ فله ان يطأها
 وبها لا نأمر هذا بطول قال فان كان كاسحا وضوءه وصلى وصلى
 ليس لزوجه ان يطأها قال وكذلك لا يطأها وان كان طاهرا متبسة
 قال علي ما نسبم عطا فلا وجه له لانه لم يوجب ذلك الحد قرآن ولا سنة
 وكذلك نسبم الزهري واما قول مالك فذلك لا ايضا لانه يبرق بوجه
 بران ولا سنة صحيحة ولا سنة ولا اجماع ولا قول صاحب لم يخالف
 ولا قياس ولا احتياط لان الله تعالى سمي السبغ طهرا والصلوة جائزة
 وحدثنا الله تعالى على ما ضعه الرجل امراته وصح انه ما حور في ذلك
 وما حذر الله تعالى بذلك من حكمه السبغ من حكمه الغسل والوضوء
مسألة ابو محمد والعمامة يرى للحنابلة وللحنابلة سبغ واجد من منع
 المحدث والمطهرة من الجبض بالسبغ والمحدث ان يطأ امراته بعد اوجب
 انها عملا متغايران فكيف تجزى عنه عنهما عملا واحدا قال
 على ولا حجة للمانع من ذلك صلا لان الله تعالى جعل شيانا حرا لنا
 ولنا سالتنا وامرنا بالوطي في الزوجات ودوات الايمان حتى اوجب تعالى
 على الخالف ان يطأ امراته اخلا محدودا اما يطأها واطاق وجعل حكم
 الواطى والمحدث للغسل والوضوء وان وحدا الماء والسبغ ان لم يجد الماء
 لا فضل لا حد العملين على الاخر وليس احدهما طهرا من الاخر ولا يمان
 صلاة نصي ان لكل واحد حكمه فلا معنى لمنع من حكمه السبغ من الوطى
 فلا معنى لمنع من حكمه للغسل من الوطى وكل ذلك في الصلوات والبيت
 احدهما صلا والثاني فربا بل هما في القرآن سواء وبالله تعالى التوفيق
مسألة وحاتم بن يوم المسمم الموصوف والمتوضي للمسمم
 والماسح للغسلين والغسل للماسحين لان كل واحد من ذكرنا
 قد ادى فرضه وليس احدهما طهرا من الاخر ولا احدهما الم صلاه
 من الاخر وداود رسول الله صلاه عليه وسلم اذا حضر الصلاه

ان يومهم افردهم ولم يخص عليه السلام غيره ذلك لو كانهاها واجب
غير مادته عليه السلام لسنة ولا افعاله حاسية من ذلك وهو قول
ابن حنبل وروى عن يوسف وروى عن الشافعي وروى داود واحمد وابو
داود وثور وروى ذلك عن ابن عباس وعمار بن ياسر وجماعة من الصحابة
رضي الله عنهم وهو قول سعيد بن المسيب والحسن بن عطاء والزهرى
وخامد بن ابي سلمة وروى الصنع من ذلك عن ابي راي طالك قال يوم الميم
الموصوف ولا المقيد المطلق قال ربيعة لا يوم الميم من جملة الامن
هو مثله وروى عن يحيى بن سعيد الخزاز قال محمد بن الحسن والحسن
ابن يحيى لا يومهم وكره مالك وعبد الله بن الحسن بن يومهم فان جعل اخره
وقال لا وزاعى يومهم الا ان كان يراقى على النهر من الدواكر اهنة
لا دليل عليه من هذا ولا من سنة ولا من جماع ولا من قيام وكذا لا يصح من
قسم وبالله تعالى التوفيق ~~مسألة~~ وينهم اكبر الحايض وكل من
عليه غسل واجب كما سبهم المحدث لا فرق وروى عن عمر بن الخطاب بن
مسعود رضي الله عنه ان اكلت لحمي حتى تجد الماء وعز الاسود وارهيم
مثله ذلك كما حدسنا محمد بن سعيد بن نبات لا حدسنا عبد الصمد فاسم
اننا صبغنا محمد بن عبد السلام اكشعني محمد بن بشارة محمد بن جعفر شعبة
عن ابي عبد الاحد في الحلم بن عيسى قال اهل بيتنا قال كان عمر بن
الخطاب وعبد الله بن مسعود وهما حبر مني يقولان ان محمد لما لم يصل
يعني اكلت قالوا ولم احداهما السميت وصليت وقال الكلب سالت ابراهيم
التخعي اذ لم يجد الماء اصاب حنثا قال لا اصابي قال ربيعة وروى في اسحاق
قال بن مسعود ان لم احداهما شهرا لم اصابي يعني اكلت فقالوا اسحاق
بعم والاسود وقال عمرهما من الصحابة سبهم اكلت هجدا عبد
الرحمان بن عبد الله بن خالد ابراهيم بن احمد بن محمد بن النخاري
مسدد بن يحيى بن سعيد القطان بن عوف وهو ابن ابي حنبله ابو رجاء هو
الخطاردي عن عمر بن الخطاب قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مذخر الحديث وانه عليه السلام صلى الناس ولما افتتحت عليه السلام من صلاته
اذا هو عليه السلام برجله لم يصل مع اليوم فقال ما سئل ان يصل مع
القوم **قال** لا اصابني حنثا ولا ما قال عليك الصعد فانه كفتك
واحد من ذلك الى قول بن مسعود بقوله تعالى فان نعم حنثا فاطهروا
قال فلم يجعل للحنث الا الغسل فلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المنع من الله تعالى قال الله تعالى ليس للناس ما من الله بهم وقال
تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحى يوحى وهو عليه السلام قد من ان اكلت لحمي السهم عند
عدم الماء فان ذلك ما حدسناه محمد بن سعيد بن نبات لا حدسنا عبد الله
ما فاسم من صبغنا محمد بن عبد السلام اكشعني محمد بن بشارة محمد بن ابي
عدي سبعة عن الخزاز بن عبد الله عن طارق بن شهاب قال جازي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احببتم اصل
فقال احسبني جاه اخر فقال اني احببت سبهم فقلت لا احسب فلنا
هذا حبر صحيح والمحارق ثقة تابع وطارق صاحب صحيح الصحة مشهور
الحبره يقول وهذا الذي احببت فلم يصل لم يكن عليه حكم السهم فاصاب
افلم يصل بما لا يدري واما ما نزل الشرايع بعد البروع قال الله تعالى
لا تذركوه ومن بلغ والذي سبهم عالم فرض السهم فعلة لا يجوز الله ان
يكون غير هذا فاما ان يكون السهم فرض المجنب او لم يجد الماء في طي من ترك
الفرض من علمه او يكون التيمم ليس بفعل فرض المجنب المذكور في طي من
فعله وقد صح انه فرضه بما ذكرنا في حبر عمر بن الخطاب صحيح ما قلناه
من ان احدهما لم يعلمه والاخر علمه فاقى به واما الحاضر وكل من عليه
غسل واجب فقد ذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وشام جعلت لنا
الارض مسجدا ويرتقا ظهور الادمي هذا لما وكل ما مور بالظهور اذ لم
جد الماء فالسرا من يوم هذا الخبر وبالله تعالى التوفيق ~~مسألة~~
وصفة السهم للحنث والغرض لكل غسل واجب ولا وصفه عمل واحد

انما في كل ذلك ان يوى به الوجه الذي قسم له من طهاره للصلاة
او حنافة او ايلاج في الفرج او طهارة من جنس او من نفاس او ليوم كحه
او من غسل المني من الارض فغسله مسلا به هذه النية ثم مسح بهما
ومسح وجهه وظهر كفه الى الكوعين صريه واحده فقط وليس عليه
استيعاب الوجه ولا اللعن ولا مسح في سبي من السهم ذراعيه ولا راسه
ولا رجليه ولا سنان من جسمه النبيه بعدد ارجلها وحولها قال ابو ثوبان
خري الوضوء غسل اكماله بلامه ولا خري السهم بها الا مئة وقال الكز
من حى كل اليلامة واما كون عمل التيميم للحانة وللحيض وللنفاس
ولساير ما ذكرنا كفته لرفع اكدثها حجاج لا خلاف فيه من كل من قول
بشي من هذه الاغسال بالسهم لها واما سقوط مس الراس والرجلين
وساير الجسد في السهم باجماع متفق الا ساقه عمار بن ياسر رضي
الله عنه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاه عنه عليه السلام
وفي سائر للاخلاف وهو ان يوما قالوا ان السهم صرمان ولا يدوقا
طائفه عليه استيعاب الوجه واللعن والبا طائفه عليه استيعاب
ذراعيه الى الخباط وقال اخر وزا الى المرافق فاما الذين قالوا ان التيميم
صرمان واحده للوجه والاخرى للذراعين واليد الى المرافق فانهم
احتجوا بحديث من طريق ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في السهم صرمان صريه للوجه والاخرى للذراعين وكحديث
من طريق عمار بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرفعين وكحديث
من طريق ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة
من السكك فلم يرد عليه ثم صر عليه السلام مدهة على الخياط ومسح
بهما وجهه ثم صر مدهة اخرى فمسح ذراعيه ثم ردد على الرجل وقال الله
السلام انه لم يمنعني ان اردد على السلام الا اى لم افر على طهر وكحديث
الاسلم رجل من بني ابي عرج ركع قال فلما رسل الله اصابني حانة
فسلب علم السلام حتى جاءه حبل بالصعد فقال هم ما شلع فاعتسل قال

اما

ثم علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم فصر بكفه الارض
ثم مسح بهما ثم مسح بهما وجهه حتى امر على حية ثم اعادها الى الارض
فمسح بكفه الارض فدل للاحداهما الاخرى ثم مسح بهما مسح ذراعيه
طاهرها وما طنها وكحديث عن ابي ذر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على الارض ثم مسح بهما مسح وجهه ويده الى المرفعين ليس في هذا
الحرا صريه واحده وكحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في السهم صريه للوجه وصريه لليد الى المرفعين وكحديث عن الواقدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السهم صريه للوجه وصريه لليد
الى المرفعين وقال الواقدي عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله وعنه ابن عمر
من ساهم وفعاهم ان السهم صرمان صريه للوجه وصريه للذراعين
واللذين قالوا ان السهم يدل من الوضوء فلما كان بعدد اليها للوجه وما اخر
للذراعين وكحديث في السهم ولما كان الوضوء الى المرفعين حان يكون
السهم الذي هو يده كد لك هذا طافا سعوابه وله لاجه لهم فيه اما
الاخبار فكلها ساوطة لا خور الا حجاج سبي منها اما حديث ابي امامة
فاما رويته من طريق ابن جهم عن محمد بن عمرو واليا فعي عن رجل حدثه عن
جعفر بن الزبير عن العباس بن عبد الله عن ابي امامة فعيه علمنا احداها
العباس وهو ضعف والباسه ان محمد بن عمرو لم يسم من حيرة به عن
جعفر بن الزبير ودد لسه بعض الناس فقال عن محمد بن عمرو وعنه جعفر بن محمد
لم يدرك جعفر بن الزبير فسقط هذا الخبر واما حديث عمار بن ياسر
من طريق ابي ان بن زيد العطار عن مائة قال حديثي محمد بن السعي عن
عبد الرحمن بن ابي بري عن عمار فلم يسم مائة من حديثه والاحبار الباقية لها
عن عمار فكلها خلاف هذا سقط هذا الخبر ايضا واما حديث جابر بن عبد الله
من طريق محمد بن ابراهيم الموصلي عن محمد بن ابي العدي عن ابي عن ابن عمر
ومحمد بن ابي العدي ضعف لا يحمي حديثه لم يوصح لان حجة عليهم لان فيه
السهم لكصر في الحضر للصحيح والسهم لرد السلام وبرك برد السلام

صوابه
عمرو

على غير طهارة وهم لا يقولون بشئ من هذا كله ومن لم يجد احتياج امرى بالخبر
 لا هو ولا حصه وجه واحتياجه سبي هو اول مخالفه فان كان هذا المخرج
 في السهم الى المرفق فهو وجه في تركه السلام الاعلى ظهور في السهم
 من كبطان في المدينه لود السلام وان لم يكن في هذا وليس وجه فيما
 احتواه فان قالوا هو على النذب فلنا وكذا قولوا في صفه السهم فيه
 مرتين والى المرفق نه على النذب ولا فرق بسقط هذا الحرام ايضا واما
 حدثنا لا سلع ففي غايه السقوط لا يار وناه من طريق يحيى بن عبد الحميد
 الحماني عن علقمه وهو الربيع عن ابيه عن جده عن ابي سلع وكل من ذكرنا
 فليسوا سبي ولا يحج بهم واما حديثي في رافاه وناه من طريق جرح
 عن عطاء حدثني رجلان ما ذكر وهذا لم يري في يدري من ذلك الرجل فسقط
 هذا الحرام ايضا واما حديثي عن غير الثاني فروساه من طريق سباه بن سوار
 عن سلمان بن داود الجندي عن سالم ونافع عن ابن عمر وسلمان بن داود
 الحدادي ضعف لا يحج به واما حديثي الوادي فسقط من ان يسعه لانه
 عن الوادي وهو مدور بالدرهم من سبل من عمده فسقط كل ما هو به
 من الامار واما احتياجهما صريح من ذلك عن عمر وابن عمر وجابر بن عبد الله عن
 عمر وابن مسعود وام سلمه وعمرهم المسح على العمامه فلم يلقوا الى
 ذلك مما الذي جعلهم وجه حيث سبهى هو لا ولم يجعلهم وجه حيث سبهى
 هذا موحد للمبار في اخره وللغار في الدنيا فلف وقد خالف في هذه المسئلة
 عمر واسه وخابرا على ما يري طالب وابن مسعود وعمار بن ياسر على ما ذكر
 بعد هذا ان ساء الله تعالى فسقط تعلقتهم بالصلاه وصلاه عنهم واما
 قولهم ان السهم يدل من الوضوء فقال لهم فان ما ذا ومن ان وجب ان يكون
 الدليل على صفه المبدل منه وان كان هذا فاسم اول مخالف لهذا الحكم الذي
 نصم انه حق فسقطتم في السهم الراس والرجلين وها فرضان الوضوء
 واسقطتم جميع اكسده في السهم للحماء وهو نزع الغسل او جبتهم
 ان كملوا الى الاعضا في الوضوء ولم يوجوا حمل سبي التراب الى الوجه

الاسم الحنبلي وان لم يجد الماء فليست له
 في غير ذلك من غير ما ذكرنا

والذي اعرض في السهم واسقط ابو حنيفة سبهى السبهى في الوضوء والغسل
 واولحها في السهم ثم ابن حنبل في القرآن والسنة او الاجماع ان
 الدليل لا يكون الا على صفه المبدل منه وهل هذا الادعوى فاسدة
 كاذبة وقد وجدنا الرقبه واحده في الطهاره وفي كفايه السنن وكفايه
 في الخطا وكفايه الجماع عند انهارا في رمضان وهو صائم ثم عوض
 بعالي واندل من رقبه الكفايه صام بلبه امام ومن رفاق الغسل والجماع
 والطهاره صام شهر من مساه عن عوض من ذلك طعاما في الطهاره
 والجماع ولم يعوضه في الغسل وهدي في كل شئ فان قالوا قسنا
 السهم على الوضوء فلنا القياس كله باطل لم لو كان حقا لان هذا منه
 عن الباطل وهلا قستم ما سبهى من البدن على ما يقطع من البدن في
 السرقة كما يريهم ان يعسوا ما سمح به فوج الحرة في النكاح على
 ما استباح به فوج الامه في البيع وقسنتوه على ما يقطع منه بد السارق
 لاسما وقد عرفتم بالنظر والاجماع من حكم التيمم ومن الوضوء في
 سقوط الراس والرجلين في السهم دون الوضوء وسقوط اكسده في
 السهم دون الغسل فقال لهم كما جعلتم سكوت الله تعالى عن ذكر
 الله لرأس والرجلين في السهم دللا على سقوط ذلك منه ولم يعسوه على
 الوضوء فها جعلتم سكوت الله تعالى عن ذكر التحديد الى المرافق في التيمم
 دللا على سقوط ذلك منه ولا يعسوه على الوضوء كما فعل ابو حنيفة واصحابه
 في سكوت الله تعالى عن رقبه في الطهاره ولم يعسوها على المنصوص
 عليها في رقبه الغسل واذا قستم السهم للوضوء على الوضوء فقسوا
 السهم للحماء على غسل الكفايه فمما به اكسده وهذا ما لا يخلص منه
 وبالله تعالى التوفيق قال ابو محمد وقدماي قوم ان السهم مرتان
 صره للوجه وصربه للرجلين فقط واحتوا حديثه وناه من طريق جرحي
 ابن عمار في الحديث ثلث من اكرهت احوال من ركب الحريه عبد الله بن ابي
 مليكه عن عائشه ام المؤمنين برباها السهم فصره رسول الله صلى الله عليه وسلم

والثاني من طريق مسلم ان اود
الحداي وهو ضعيف

ضربة ومسيح بها وجهه ثم ضرب على الارض اخرى فمسيحها كفيه ومحدث
روناه من طريق سباه بن سوار عن سلمان بن اود الجداي عن سالم
وتابع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه
وصربة للكفين قال على هذا الاشياء انا اخذها من طريق الحرث بن
الخرت وهو ضعيف ومن راي ان التيمم ضربتان ضربة للوجه والاخرى
للدين والذراعين الى المرفقين اكسب المصري وابوصفه واصحابه وسفان
الثوري وانراي ليلى والحسن بن حري الشافعي وابو ثور قالوا الا ان يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ذلك فيقول به واحلف في ذلك
عن الشافعي وقال ابراهيم احالي ان يكون الى المرفقين وهذا قال مالك ولم
ير على من تيمم الى الكوعين بعد الصلاة الا في الوقت فذهب قوم الى
ان التيمم الى الماكب واحصوا امار وناه من طريق العباس بن عبد العظيم
عن عبد الله بن محمد بن اسما بن عبد عن عمه جويرية بن اسما عن ملاس
انس عن الزهري خبرني عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن
عمار بن نيار عن قال تيمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسيح
بوجهنا واندنا الى الماكب وروناه ايضا من طريق يعقوب بن ابراهيم
بن سعد ابي عن صالح بن كيسان عن الزهري خبرني عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمار بن نيار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعاهم المسامون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسيحوا وجوههم
الى الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يمسحوا من التراب شيئا فمسيحوا وجوههم
وايديهم الى الماكب ومن يطون ايديهم الى الاباطور وروناه ايضا من طريق
سفيان بن عيينة عن الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابيه
عن عمار ورواه كان يقول عمار والزهري مرونا من طريق شيكان بن حرب
الواشي احاد بن زيد عن ابور السجاسي قال سمعت الزهري يقول التيمم
الى المنكبين قال على هذا اثر صحيح الا انه ليس به نص بيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فيكون ذلك حكم التيمم وفرضه

ولا يضرب يانه عليه السلام فلم يدلك فافره فيكون ذلك يدنا مستحيا
ولا حجة في فعل واحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان العلي يطول
من راي انكار عمر على عثمان ان لم يصل الغسل بالروح الى الجبهة فخرقة
الصعانة رضي الله عنهم قال في ابطال وجوب الغسل في هذا الخبر موكد لوجوبه
منكر لتركه ثم لا يراعي المسلم في التيمم الى الماكب مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجوب ذلك قال على فاذلح في شيء من
هذه الامار وقد خلف الناس كادرا بالواحد الرجوع الى ما افترض
الله الرجوع اليه من المرات والسنة عند السارح فمعلنا فوجدنا الله تعالى
يقول مسوا صعدا طسا فامسحوا بوجوههم وايديهم منه ولم يجدنا الله
تعالى غير المدين ونحن على يقين ان الله تعالى لو اراد الى المرفقين والراس
والرجلين لسه ونص عليه فافعل الوضوء ولو اراد جمع الجسد لسه
كما فعل في الغسل فادام يزدعروا على الوجه واليد من فلا يجوز لاجد
ان يزد في ذلك عالم بذكره الله تعالى من الذراعين والراس والرجلين ويضا
بما الجسد ولم يلزم في التيمم الا الوجه والكفان هما اقل ما يقع عليه
اسم بدن ووجدنا السنة الثابتة قد جات بذلك لا الا كما ذكرنا المنقمة
احدنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ابراهيم بن حمد الباني
الفدري البخاري محمد بن كبريا سبعة عن اكنم بن عيسى عن زهره
ابن عبد الله المرهبي عن ابن عبد الله هوش عبد الرحمان بن انا هو
سعيد عن ابيه قال قال عمار بن نيار عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم فقال كفك الوجه والكفين قال احدهما عبد الله
بن يوسف لا حمد في فتح عبد الوهاب بن عيسى لا حمد في محمد لا حمد في علي
مسلم بن الحجاج يحيى بن يحيى وابو بكر بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن حمير
كلهم عن ابي دعوة عن الامام عن عن سفيان بن عيينة قال سمعت جالسنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طاعة فاحصنا علم احدا لما سمرعت
الصعدا سمرغ الدانه ثم استالى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له

من صح
عبد الله بن مسعود واي يروي الاسود كذا كذا في
قال يروي في بن مسعود ام مسيح واما في

فقال اما لفعل ان يقول سيدك هكذا ثم ضرب يده الارض ضربة واحدة
 ثم مسح الشمال على اليمن و ظاهر كفيه ووجهه و به الى مسامع عبد الله
 بن هاشم العبدى ، يحيى بن سعيد القطان بن سبعة ، ااكم عن درهون
 عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابي جابر عن ابي
 الخطاب فقال اي حديث لم اجد ما قال عمر لا تصل فقال عمار ما ذكر يا
 امير المؤمنين واما واثب سره فاحسب ما لم يحد ما اما لم تصل
 واما اما فمكث في الشراب و صلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما كعبك ان مصر الارض يدك ثم مسح يده ووجهه و كعبك ذكر
 ما في كعبك قال علي في هذا كذا كذا طال القياس في عمار اقدر
 ان المسكوت عنه من السهم للحجابه حكاه حاتم الغسل للحجابه اذ هو
 دل منه فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك واعلم ان لكل شئ
 حكمه المخصوص عليه فقط و به ان لصاحب قد يقيم وينسى و فيه
 نص حكم السهم في حديثنا عبد الرحمن بن خالد ما اروه من احمد بن الفري
 ، البخاري ، يحيى بن بكير ، اللث بن سعد عن جعفر بن سبعة عن عبد الرحمن
 الاعرج قال سمعت عمرا بن ابي اسحاق قال ابلغنا و عبد الله بن سيار
 مولى سمويه روح النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على اي جهم راكرا
 ان الصلح الانصاري فقال ابو جهيم ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هو رجل فله رجل مسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى اقبل على
 اكرار مسح بوجهه و يده ثم رد عليه السلام قال ابو محمد هذا
 هو الباب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حدث محمد بن ابي و هذا فعل مستحب
 يعني السهم لرد السلام في الحضر و هذا يقول جماعة من السلف كابرونا
 عن عثمان بن النسياب عن ابي الحسن عن ابي جابر عن ابي طالب قال السهم ضربه
 للوجه و صره للصدر الى الرسع و رونا عن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد
 المطران سبعة ما حصن بن عبد الرحمن بن ابي مالك الاسدي قال سمعت
 عمار بن ياسر يقول السهم صره للوجه و القيس و رونا عن محمد بن ابي بكر

حدثنا سبعة عن حصن بن عبد الرحمن بن ابي مالك سبعة عمار بن ياسر
 يقول في خطبه السهم هكذا و صره صره للوجه و الكفن قال
 ابو محمد هذا حصره الصحابة في الخطبة فلم يخاله من حضار واحد و عن
 بن حنبل حديث مسكين بن بكير ، الاوزاعي عن عطاء بن ابي عمار و
 مسعود بن ابي نقول ان السهم للعين و الوجه قال الاوزاعي و بهذا
 كان يقول عطاء و مكحول وهو النابغ عن الشعبي و سادة و سعيد بن المسيب
 و عمدة بن الزبير و به يقول الاوزاعي و احمد بن حنبل و اسحاق و داود
 قال علي واما استيعاب الوجه و الكفن فما تعلم في ذلك لما و جبه
 حجة الامام في ذلك على استيعابها لما قال ابو محمد و القاسم باطل
 ثم لو كان جعلان هذا منه ما طلال ان حكم الرجلين عبد الله و عندهم في
 الوضوء الغسل فلما عوض به المسح على كفن سقط الاستيعاب
 بلزيمهم ان كانوا يدرون ما القياس في ذلك لما كان حكم الوجه و الكفن
 في الوضوء الغسل ثم عوض به المسح في السهم ان سقط الاستيعاب
 كما سقط في المسح على كفن لا سيما و من اصول القياس ان المسح بالشي
 لا تقاوه الشي بعينه قال ابو محمد هذا له لا شئ و انما نورد
 لنزيم تناقضهم و فساد اصولهم و هدم بعضا لبعض كبح على
 مله و كل نكته و كل قوله ما قولها الما دام بعضا لبعض لا هم يصحونها كلها
 لا تلوا ان تصح منها شيئا و اما عمدتها ها هنا ان الله تعالى قال لسان
 عزى من و قال تعالى و ما ارسلنا من رسول الا باللسان قومه لسان
 لهم و المسح في اللغة لا يصبى الاستيعاب و حاله و هو في عند ذلك
 ولم يات بالاستيعاب السهم و ان لا سنة ولا اجماع ولا قول صاحب
 نعم و لا اساس منطلق القول به و من قال يقولنا في هذا و انه انما هو ما
 وقع عليه اسم مسح فقط : ابو انور سليمان بن داود الهاشمي و غيره
 قال ابو محمد و العمل في لفظ المسح لم يات في السريعة الا في اربعة
 مواضع و لا مزيد مسح الرأس و مسح الوجه و البدن في السهم و مسح

اصحاب

على الخضر والعمامة والخمار ومسح الحجر الاسود في الطواف ولم يحلف
 احد من خصوصنا المحالين لنا في ان مسح اكنز مسح الحجر الاسود لا
 يفتوا ذلك السهم فاحوا فيه الاسماع بحكم الارهاق اذ طرو
 في الراس فلم توحوا بوحشة فيه الاسماع وهم ما كان بوجه واد
 فلم يفعل من انقوع لهم حصص المسح في السهم بالاسماع لا حجة
 لان قران لا من سنه صحه ولا سعة ولا من لغة ولا من اجماع ولا من
 قول صاحب ولا قياس وما لله تعالى التوفيق ~~مسألة~~ وان عدم
 المتماثل ما سمع كما تبين احيى في غسله فرض وقد ذكرنا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان التراب طهور اذا لم يجد الماء فهذا عموم لكل طهور واجب
 ولا خلاف في ان كل غسل طهور ~~مسألة~~ ولا يجوز السهم الا بالارض
 ثم ينقسم الارض قسمين تراب وعبر تراب فاما السرا فالسهم به جاز
 كان موضع من الارض ومنزوعا بجعولا في انا اذ في ثوب او على يد انسان
 او حوازل ونيفض عبار من كل ذلك فاجتمع منه ما موضع عليه الكفا او
 كان ببناء لبن او طابية او غير ذلك واما ما عند التراب من الحصا او
 الحصا او الصخر او الارض راضا او الهضبا والصفا او الرغام او كل
 الرمل او معدن كحل او معدن ررررر او حار او جص او معدن ذهب
 او نوبجيا او لبرتا ولا زور او معدن ملح او غير ذلك فان كان في
 الارض غير منزال عنها الى شيء اخر فالسهم بكل ذلك جاز وان كان شيء
 من ذلك منزالا الى انا او الى ثوب او نحو ذلك لم يحز السهم سمي منه ولا يجوز
 التسميم بالاجرة فان ررض حقي مع عليه اسم تراب حاز السهم به فان جف
 حتى سمي برايا حاز السهم به ولا يجوز السهم بملح او بقدر من الماء ان في
 موضعه او لم يكن ذلك بورق ولا خشيش ولا غير ذلك ما يحول بين التسميم
 ومن الارض برهان ذلك قول الله تعالى ~~مسألة~~ طسا فاسعوا
 بوجوهكم وانذركم منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل تربتها

والشافعي

ولا ذلك السهم بالطين
 ولا يجوز السهم به
 ولا ساج
 ولا خشب

لنا ظهورا اذ المجدد لما وقال عليه السلام جعلت الارض مسرى وطهورا
 وورد ذكرنا ذلك باسناده صلواته غنى عن اعادة نفع انه لا خلاف في السهم
 الا ما نص الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولم يالك النص الا ما ذكرنا
 من الصعد وهو وجه الارض في اللغة التي يطارق العراض والارض التي
 هي معروفه او بالسرار فقط فوجدنا الرب سوا ان يروعا عن الارض
 فجعولا في ثوب او في انا او على وجه انسان وعرق فرس او ليد او كان
 لنا او طابه او رضاء او حرا او غير ذلك فانه يراى سقط عنه هذا
 الاسم فكان السهم به على كل حال حار او وجدنا الاجر والطن قد سقط
 عنها اسم يراى اسم الارض واسم صعد فلم يحز السهم به فاذا ررض
 او جفف عاد عليه اسم تراب لحاز السهم به ووجدنا سائر ما ذكرنا من
 الصخر او الرمل او من المعادن ما دام في الارض فان اسم الصعد واسم
 الارض يقع على كل ذلك فكان السهم بكل ذلك جازا ووجدنا ذلك لكذا
 ازيل عن الارض سقط عنه اسم الارض واسم الصعد ولم يسم ترابا
 فلم يحز السهم بشيء من ذلك ووجدنا الملح المعقد من الماء والملح والحشيش
 والورق سمي سائر ذلك صعدا ولا ارضا ولا يراى فلم يحز السهم به
 وهذا هو الذي لا يجوز غيره وفي هذا خلاف من ذلك ان كس من زباد قال
 ان وضع السرا في ثوب لم يحز السهم به وهذا يفرق لا دليل عليه وقال مالك
 يسم على الملح وروي ايضا ذلك عن ابي حنيفة وهذا خطأ له لم يات به
 نص ولا اجماع فان قيل لما حال سبك ومن الارض فهو ارض فله السهم
 فان حال منه ومن الارض قتلا او غم ومات وخشا بلون ذلك من
 الارض يسم عليه وهم لا يقولون بذلك وقولهم ان ما حال سبك ومن
 الارض فهو ارض ومن الارض يقول فاسد لم يوحه قران لا سنة ولا
 لغة ولا اجماع ولا قول صاحب ولا قياس ~~مسألة~~ في الملح والطن
 والملح لا يوضا سمي منها ولا يسم لانه ليس سمي من ذلك ساما ولا
 ترابا ولا ارضا ولا صعدا فاذا اذيت الملح او الثلج فصارا ما جاز الوضو

سار
رصاص

بها لا يها ما واذا احق الطين خان السهم به لانه تراب قال السامعي وابو
 يوسف لا نسهم الا بالتراب خاصة لا شئ غير ذلك فادعوا ان قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملت ثملها لنا ظهورا بان لم يراد الله
 تعالى بالصعد والمراد به السلام بعوله جعلت في الارض مسجدا وظهر
 قال علي وهذا خطأ لانه دعوى بلا برهان وما كان هكذا فهو باطل
 فالعروجل بلها واورها انكم انتم صادقون بل كل ما قاله عروجل ورسوله
 عليه السلام فهو حق فعلا الله عز وجل صعدا طسا وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الارض مسجدا وظهرنا وقال عليه السلام الارض
 مسجود ورسها ظهور فكل ذلك حق ما حوده وكل ذلك لا يخل بركب من لسي
 احرق التراب به ظهور والارض كلها ظهور والصعد كله ظهور والاية
 وحدث جابر في عموم الارض زايده حكما على حديث حديثه في الاقتصار
 على التربة فالأخذ بالزائد واجب ولا يمنع ذلك من الأخذ بحديث حديثه
 وفي الاقتصار على ما في حديث حديثه مخالف للقرآن ولما في حديث جابر
 وهذا لا يخل وبالله تعالى الوحي وقال ابو حنيفة الصعد كله سهم به
 كالتراب والطين والزرنيخ والحجر والكل والمراد اسبح وكل برار يصير
 وساده او فراسا ومن حطه او شعير فالسهم به جاز وكذا قال سفيان
 الثوري ان كان في نوك او سر حكا او برد عنك ترابا وعلى سحر سهم به وهذا
 قولنا والله تعالى الوحي **مسألة** قال الا عشر يقدم في السهم
 البدان فلا الوجه وقال الشافعي يقدم الوجه على الظهر ولا بد وابع
 ابو حنيفة يقدم كل واحد منها على الآخر **قال** علي وهذا يقول
 لا سار ونا من طريق البخاري عن محمد بن سلام عن ابي يعقوب عن الا عشر
 عن سفيان عن ابي موسى الاشعري عن عمار بن ياسر ان رسول الله صل
 الله عليه وسلم عليه السهم مصر مصره كفته على الارض فنفضا
 ثم مسح بها ظهره فنه سئله او ظهره سئله كفته ثم مسح بها وجهه
 فكان هذا حكما رابدا وسائنا ان كل ذلك جاز في الخلاف الوضوء والله تعالى

وكل ذلك

القرآن

الوحي فمن لم يظهره فبدا بالوجه فحسن ومن اخذ حديث عمار فبدا
 بالبدن فلا الوجه فحسن ثم استند كما قوله عليه السلام ابدوا باماندا
 الله به فوجه الاخرى الا ابتداء بالوجه ثم البدن **مسألة**
مسألة الحوض والاسحاضة
 الحوض هو الدم الاسود الحائض الكوبه الراية خاصة فمضى طهر من فرج
 المراه لم يخل لها ان تصلي ولا تصوم ولا ان يطوف بالبيت ولا ان يطاها
 زوجها ولا سبدها في الفرج الا حتى تراه الطهر فادارت احرا او
 كعبا له اللحم او صفرة او قذرة او سائضا او حنونا بعد طهرت
 وفرض عليها ان يغتسل جميع راسها وجسمها بالما فان لم يجد الماء لم يغتسل
 وتصلي وتصوم ويطوف بالبيت وباتخاذ وجهها او سبدها وكل ما ذكرنا
 فهو من الحوض وبعد طهر ليس مني منه حضا اصلا اما مساجع
 الصلاة والصوم والطواف والوطي في الفرج في حال الحيض فاجماع
 مسير مطوع به لا خلاف من احد من المسلمين هل الاسلام به وقد
 خالف في ذلك قوم من الزارقه حقه الم بعدوا في اهل الاسلام واما ما
 هو الحيض فان يوشن من عبد الله بن مغث قال يا احمد بن عبد الله بن محمد
 الرحيم يا احمد بن خالد يا ابي محمد بن عبد السلام انك شئت محمد بن شاذان
 عن سعد القطان هشام بن عروة حديثي ابي عن عائشة ان فاطمة
 ابنة ابي حنيفة استسأمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني استخاض
 فلا اطهر فادع الصلاة قال ليس لك الحيض انما ذاك عرق فادع الصلاة
 الحصة يدعي الصلاة وادادرت فاعسيتي وصلي وهذا رونا ه
 من طريق حماد بن زيد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينه ومن خرج
 وعمر وزهير بن معوية واي معوية وعبد الله بن نمير وجميع زاجراح
 وحرير وعبد العزيز بن محمد الدراودي واي يوسف كلهم عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة وروناه من طريق مالك والبيهقي وحماد بن سلمة
 وعمر بن كاذ وسعد بن عبد الرحمن ابني كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه

ان

وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري والاوزاعي والشافعي واحمد
واسحاق وعبد الرحمن بن مهدي الصغرة واللدرة في ايام الحيض
وليس في عراياهم الحيض وقال اللبس بعد الدم والصفرة
واللدرة في عراياهم الحيض ليس في ذلك الحيض اكل في ايام الحيض
حضا وقال مالك وعبد الله بن كيسان الصغرة واللدرة حصة سواء كانت في
ايام الحيض وفي عراياهم الحيض قال يوسف ومحمد الصغرة والدم فكل
ذلك ايام الحيض حضا ما لللدرة فهي في ايام الحيض قبل الحيض ليست
حضا وما بعد الحيض فهي حيض وكل ذلك ليس في عراياهم الحيض حضا
على عظيم اضطرابهم في الدم في عراياهم الحيض قال ابو حنيفة قال اذا رأت
المرأة الدم قبل ايام حضا لانه ايام فالشرع يعطى في ايام حضا
او اتصلت من لانه ايام منها وليس شيء من ذلك الحيض لا يسع بذلك
من الصلاة والصوم والوطي الا ان يكرر ذلك عليها من غير متصل كذلك
فهو حيض مسل قال فان رأت الدم قبل ايام حضا يوما فلو اتصل
بها في ايامها لانه ايام فاكثرت فهو كله حيض مالم يحاذ عشرة ايام قال
فان رأت الدم قبل ايام حضا لانه ايام فصاعدا وفي ايام الحيض متلا
بذلك لانه ايام فصاعدا فمرة قال كل ذلك حيض ومرة قال لا ما رأت قبل
ايامها وليس حضا واما ما رأت في ايامها فهو حيض وهذه مخالفة
ناهيك بها وقال ابو ثور وبعض اصحاب الصغرة واللدرة في عراياهم الحيض
ليس حضا وفي ايام الحيض قبل الدم ليس حضا واما بعد الدم متلا به
فهما حيض قال غاي واجتبى هو لا بان قالوا مالم يسفل الحيض فلا حور
ان سر كل الصلاة والصوم المسفل حوبها ولا ان يمنع من الوطى المسفل
محلله حتى ادم سفل الحيض وحرمة الصلاة والصوم والوطى يسفل
لحرمة ذلك لا سفل اخر قال غاي وهذا عمل غير صحيح السان بل هو
مسهو وذلك لانها من المعدس حق الا ان السفل الذي ذكرناه هو النض
وقد صح النض فانما بعد الدم الاسود ليس حضا ولا يمنع من صلاة ولا من

ابو

صوم ولا من وطى فصارت محتمة فيهم وانما لم يكن هذا هذا
النض لما وجب ما قالوه لان الملا والصوم فرضان قد سفل حوبها
والوطى حق قد سفل ما حته في الروح والانه المباح والحيض قد سفل
انه محرم نه كل ذلك فلا حوزان يعطى على سببه حيض محرم للصلاة والصوم
والوطى لا ينصرف واما جماع مسفل امان دعوى بخلافه فلا هذا هو
الحق ولا نض ولا اجماع ولا لغة في ان ما بعد الدم الاسود حضا ولا وقد
صح النض والاجماع واللغة على ان الدم الاسود حيض فلا حوزان سفل حضا
الا ما صح النض والاجماع انه حيض لا ما لانه فيه ولا اجماع واحج بعض
اهل اللغة لمقاله الاول بان قال لهما كان السواد حضا وكان الحمر جزءا
من احز السواد وحيث يكون حضا ولما كان الصغرة حراما حراما الحمر
وحيث يكون حضا ولما كان اللدرة حراما حراما الصغرة وحيث يكون حضا
ولما كان كل ذلك بعض الاحوال حضا وحيث يكون حضا في الاحوال حضا
قال ابو محمد وهذا قياس القياس ما ظلم لو كان القياس حقا
لان هذا منه على الباطل لانه معارض بان يقال لما كان الصغرة حضا
طهر او ليست حضا ما حجاج ثم كان لللدرة ما ضاع عراياهم حضا
ثم لما كان الصغرة كدرة مسعة وحيث يكون حضا ثم لما كان الحمر
صغرة مسعة وحيث يكون حضا ولما كان ذلك بعض الاحوال وهو
ما كان بعد ايام الحيض ليس حضا وحيث يكون حضا في جميع الاحوال
ليس حضا بهذا اصح من قياسهم لا سفل نسائهم فط على ان الحمر
والصغرة والكدرة حيض في حال من الاحوال ولا في وحيث لا وقت ولا
حاند لذلك نض ولا اجماع ولا قياس غير معارض ولا قول صاحبنا معارض
وهم ظلم قد وافقونا على ان ذلك ليس حضا اذ رأت فيما زاد في ايام
الحيض فمطلق قياسهم وكانها حضا به لموضع القياس لا يصح عر
ولذلك لا يوافقون على ان الحمر جزء من السواد ولا ان الصغرة جزء من
الحمر ولا ان الكدرة جزء من الصغرة بل هو دعوى نارضاهم بدعوى مثلهما

فستقط كل ما قالوه والحمد لله رب العالمين وبت قولنا شهادة النص
والاجماع له **مسألة** فادار ان الكثرة ما ذكرنا لم يخل لها
الصلاة ولا الطواف بالكعبة حتى يغسل جميع راسها وحسدها بالماء
او يسبح ان عدتها او كانت برضه عليها في الغسل جرح وان اضربت
صائمة ولم تغتسل فاعسلت وسبحت ركعتين من اهل السهم بعد ان ما
يدخل في صلاة الصبح صياها وهذا له اجماع مستقر لعول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وادار ان الحضة مطهرى ولعول الله تعالى
فادار طهرن فابوهن وهذا حصر عليه السلام ان الارض طهورة اذ لم يحد
الها فوجد السهم للحاضر عند علم الهاء في احرازها الغسل والسهم عن
هذا المقدار خلا في ذكره في كتاب الصيام ان ساء الله **مسألة** وانما
وطي روحها وسددها لها اذ ادا الطهر ولا يخل الا ان يغسل جميع
راسها وحسدها بالما او ان يسبح ان كانت من اهل التيمم فان لم يفعل فبات
بوصا وصو الصلاة او يسبح ان كانت من اهل السهم فان لم يفعل فبان يغسل
فرجها بالما ولا يد اى هذه الوجوه الاربعة بعلة حلة وطها برهان
ذلك قول الله تعالى وسالوا نك عن المحيض قل هو اذ اعرلوا النساء في
المحيض ولا يعربوهن حتى يطهرن فادار طهرن فابوهن من حيث امركم
الله فعوله حتى يطهرن معناه حتى تحصل لها الطهر الذي هو عدم
المحيض وقوله تعالى فادار طهرن هو صفة فعله وكل ذلك ما ذكرنا
سعى في السر بعه وفي اللغة طهرا وظهر و طهرا فادار طهرن
بعد طهرت قال الله تعالى فانه رجال يحوزن من طهروا في النص
والاجماع بانه غسل السرج والدر بالما وقال عليه السلام جعلت
الارض مسجدا و طهروا فصيح ان السهم للجاء والحدت ظهور وقال
تعالى وان تيمم صيا فاطهروا وقال عليه السلام لا يغسل الله صلاه بغير
طهور يعني الوضوء من مصر فعوله تعالى فادار طهرن على غسل الراس
والجسد كله دور الوضوء ووزن غسل السرج بالما بعد ما لا علم له

ودون السهم

وادعنا ان الله تعالى اراد بعض ما سمع عليه كلامه لا يرهان من الله تعالى
وبعالمهم هلا فعلم هذا في السعوا وولم اى شى وقع عليه اسم السبق
فيعقرو به بدخل صلاة العتمة مرة تخاور اللفظ على ما بعضه ومرة
على بعض ما بعضه بالدعوى والهوس فان قال اذا حاضت حرمت ما حاض
ولا يخل الا ما حاض اخر فلنا هذا باطل ودعوى كاذبه لم يوحها لا بصر ولا
اجماع بل اذا حرم الشىء بجماع ثم حاض بجماع فهو مباح ما سالى اجماع على
اباحه ام احلف فيها ولو كانت فصلا هذه صفة لطل بها عليكم اكثر
اقوالكم فعالم لم قد حرمتم الصلاة على المحدث والمحدث ما بجماع ولا يخل
لها الا ما بجماع ولا يخل والحمد لله رب العالمين ولو عدم الها شهرها فلا
اجماع في ذلك بل عمر بن الخطاب ومن مسعود واربهم والاسود لا يحزرون
له الصلاة بالسهم وابطوا صلاة من قوضا ولم يسبحوا به لا اجماع في
صحتها وابطوا صلاة من قوضا بصل امراه ومن لم يوضا مما مس النار
وهذا السرجا وادار الالعول في الصيام والزكاة واجم جميع الشرايع فصيح
ان يصحكم هذه في غايه الفساد في ديارها وفي غايه الفساد لعولهم
قال على ومن قال بقولنا في هذه المسئلة عطا و طوس وعنده
وهو قول اصحابنا و **قال ابو حنيفة** واصحابه ان كانت ما بها عشرة ايام
كاتب اعطاه العشرة الايام محل له وطها اعسلها ولم يغتسل بغيرها
وقت صلاة او لم يوضا ولم يوضا سبعا ولم يسبح غسل فرجها
او لم تغسله فان كانت ايام خيضة او من عشرة ايام لم يخلها له وطها
الا ان يغتسل او يوضا وبت ادعى صلاه من طهرها فان يوضا وقت
صلاة واحدة طهرت فيها وقبله ولم يغتسل له وطها وان لم تغتسل
ولا سميت ولا توفات ولا غسلت فرجها فان كانت كاسه حله وطها اذا
رأت الطهر على كل حال وهذه اقوال محمد بن عبد الله على السلامة منها ولم يرو عن
احد من الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسئلة سى ولا يعلم احد ايضا
عن عطاء احد من التابعين الا عن سالم بن عبد الله وسلمان بن يسار والزهرى

ورسعه السبع من وطها حتى يغسل ولا حية في قولهم لو اعددوا فكيف
 وقد عارضهم من هو منهم وبالله تعالى التوفيق وحم من مسله خالفوا فيها
 اكثر عدد من هاولا من الصلوة وصلى الله عنهم لا يعرفهم منها من الصحابة
 مخالف وقد درنا منها كبر اهل ويدر ان بها الله تعالى من ذلك الرواية عن عمر
 وعلى بن عباس وانسواى هريه وعبد الله بن عمرو وما مع من خبر ولا يجوز
 الصلاة في معسره ولا الى قبر ولا يعرفهم في ذلك مخالف من الصحابة مخالف
 ما رايهم وعزاي يروى ان منسواى انسواى لا يعرفهم ولا يعرفهم في
 ذلك مخالف من الصحابة مخالفهم ومثل هذا خبر جدا ولو ان الله تعالى اراد
 بقوله تطهرن بعض ما سمع عليه اللفظ دون بعض لما اعقل رسول الله صل
 الله عليه وسلم ما نزل في ذلك فلما لم يخص عليه السلام ذلك واحالنا على
 القرآن معنا وطعا بان الله عز وجل لم يرد بعض ما سمع اللفظ دون
 بعض وان بالوا قولنا احوط فلنا حاسي الله بالاحوط هو الا يحرم ما حله
 الله عز وجل من الوطى غير يقين وان بالوا لا يخل له وطها الا ما حل لها
 الصلاة فلنا هذه دعوى طر مسعصة اول ذلك انها لا يرها ان على صحتها
 والثاني انه قد حل له وطها حيث لا يخل لها الصلاة وهو كونها حية ومحدثة
 والبال ان يقال لهم هلا ولم لا يخل له وطها الا ما حل لها الصلاة وهو
 حلها عندهم بروية الظهر فقط فهذه دعوى يدعى فان قال بعضهم
 وجدنا التحريم بدخول ارق الاشياء ولا بدخل التحليل الا ما عظم الاشياء كما ح
 ما نتج الا بالتحريم بالعقد والتحليل المطلقه بل لا بد الا بالعقد والوطى
 فلنا ليس كما قلتم بل قد خالفتم مصكم هذه على فسادها وبطلانها
 فتركتم اعظم الاشياء ما قاله غيركم وهو الاجتناب فان اجس البصر
 لا يرى المطلقه بل لا بد الا بالعقد والوطى والا نزال الا لا بد وسعير
 المستبرى انما حل بالعقد فقط وان لم يكن وطى ولا دخول ثم يقال لهم
 قد وجدنا التحليل بدخول ارق الاشياء وهو نرج الا حية الذى في وطه
 دخول النار واما حية الدم والسهره بالسائط فانه حل بدار كليات او

عليه

بالرجح

كل من يكفى اسك قال قد انكحها او بلفظ هو بالرضا والولى بالاذن
 وان يقول سيدا لانه هو للهبة ووجدنا التحريم لا بدخل الا ما عظم الاشياء
 وهو طلاق النكاح وان بعضا من العدة ووجدنا التحريم الرسة لا بدخل الا
 بالعقد والدخول والا فلا وطهر ان الذى قالوه محليط وقولنا بالاطل
 الدين والحق من هذا هو ان التحريم لا بدخل الا ما بدخله التحليل وهو
 البدان والسنة ولا يريد وبالله تعالى التوفيق مسألة ولا
 يصح الحائض اذا طهرت سبعا من الصلوات التى مرت امام حصنها ونقض
 صوم الايام التى مرت لها فانما حضها وهذا صريح عليه لا خلاف فيه احد
مسألة وان حاضت امرأة في اول وقت الصلاة او في آخر الوقت لم تكن
 صلت بل الصلاة سقطت عنها ولا اعادة عليها فيها وهو قول ابي حنيفة
 والاوزاعي واصحابنا وبه قال محمد بن سيرين وحماد بن ابي سليمان وقال
 النخعي والشعبي ومما داه واسحاق عليها القضاء وقال الشافعي ان امكنها
 ان يصلحها فعلها القضاء مسألة على برهان قولنا هو ان الله تعالى
 جعل للصلاة وما محدودا اوله واخره وصح ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الصلاة في اول وقتها وفي آخر وقتها فصح ان يخرجها الى
 اخر وقتها ليس عاصيا لانه عليه السلام لا يفعل المعصية فاذ لم يست
 عاصيه فلا ينعين الصلاة عليها بعد ذلك ما حصرها فادام سعيها عليها
 حتى حاضت فقد سقطت عنها ولو كان للصلاة في اول الوقت كان من
 صلاتها بعد مضى ياديتها من اول وقتها فاضا لها لا يصلحها واسبقا
 ما حصرها عن وقتها وموخرها عن وقتها وهذا باطل لا خلاف فيه
مسألة فان طهرت في اخر وقت الصلاة بمقدار ما لا يسكنها
 الغسل والوضوء حتى يخرج الوقت فلا يلزمها تلك الصلاة ولا قضاؤها
 وهو قول الاوزاعي واصحابنا وقال الشافعي واحمد عليها ان صلى قال
 ابو محمد برهان صحة قولنا ان الله تعالى لم ينع الصلاة الا بظهور
 وقد حدثنا به عال للصلاة او قضاها فادام يسكنها الظهور ومن الوقت

مقدار

نعمه نحن على بعض من انهم لم يخلط بل لا صلاة الى لم يخلها ان يود بها في
وقتها صلبه وللرحل ان يلد من امراته الحايض بكل سي حاسي
الا يلاج في الفرج وله ان يسفر ولا يوح واما الدر فحرام في طرود في هذا
خلاف فروعنا عن عباس انه كان يعمل فراش امراته اذا حاضت وقال عمر
من الخطار وسعيد بن المسيب وعطاء الله لا يصح عن عمرو قال ابو حنيفة وما لك
والثنا في له ما فوق الارار من السيرة فصاعدا الى اعلاها وليس له ما دون
ذلك فاما من ذهب بذهاب من عباس فانه اخرج يقول الله تعالى وسالوا نكاح
المحض فل هو ادى فاعبروا النساء في المحض ولا يبرهن حتى يظهر
وحدثه رونا من طريق اي داود عن سعيد بن عبد الجبار عن عبد العزير
الدر اوردى عن اي اليمان عن ام ذرة عن عايشة ام المؤمنين قال كنت احدث
برس على الشمال على الحصر فلم يقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يكن ثنية حتى يظهر **قال ابو محمد** اما هذا الخبر من طريق اي
اليمان خبر من اليمان الاحال ليس بالشهر عن ام ذرة وهي محمولة بسقط
واما الاله فهو موجه ليعلم من عباس ان اي ساق صحيح عن رسول الله صل
الله عليه وسلم هو ففعله فارجا لنا امرا لانه لم يطرنا لما احتج به
من ذهب الى ما قاله ابو حنيفة وملك فوجدناهم ككوز يجر وناه من طريق
انن وه عن مخزومة بن بكير عن ابيه عن كريب بن مولى ابن عباس سمعت بمونة
ام المؤمنين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطحب معي وانا
حايض وبلني وبيته ثوب واحد ثا خرد ساه من طريق الليث بن سعد عن
الزهري عن حبيب بن عروة عن عتبة بن مولا ميمونة عن ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من سبابة وهي حايض اذا
كان عليها ازار سلع ايضا في اللبس والكنس وهي محتجزة وحدثه رونا
من طريق اي حليفه عن مسدد عن اي عوانه عن عمر بن اي سلمة عن ابيه عن
عايشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض وسها
ثوب وخرروناه عن اي اسحاق عن عاصم بن عمرو والجبالي ان يفراسالوا

الحكم

عمر فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محل للرجل من امراته
خافضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما فوق الا زار ولا يطلع
الى ما تحته حتى يظهر وروى ايضا عن اي اسحاق عن عمر بن مولى عمر بن مسعود
وعن عبد الرحمان بن مهدي عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمرو ان مثله
وحدثه رونا من طريق هارون بن محمد بن كاديا مروان بن يحيى بن محمد الهيثم
ان حصد ما العلان كادى عن خزام بن حكيم عن عمة انه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما محل لي من امراتي وهو حايض قال لا ما فوق
الا زار وخرروناه من طريق هشام بن عبد الملك البصري عن عمة ر الويلد
عن سعيد بن عبد الله الا غطش عن عبد الرحمان بن عاتق الا زدي هوس
فرط امر حصن عن معاذ بن جبل سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما محل للرجل من امراته وهو حايض قال ما فوق الا زار والبعف عن ذلك
افضل وحدثه رونا من طريق عبد الرحيم بن سلمان محمد بن كريب
كر بن عمار بن عباس بن سبل عما حل من المرأة وهي حايض لزوحها قال
سمعا والله اعلم ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
كذلك يخل ما فوق الا زار وخرروناه من طريق محمد بن كريب عن محمد بن الفرج
عن يونس بن محمد نا عبد الله بن عمر عن اي النظر عن اي سلمة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما محل للرجل من امراته
فان ما فوق الا زار فطرنا في هذه الآثار فوجدناها لا يصح منها شي
اما حديثا ميمونة فاحدها عن مخزومة بن بكير عن ابيه ولم يسمع من ابيه
واضا فقد قاله من معن محمد هو ضعف لسر حدسه سي والآخر
من طريق يده وهي محمولة لا يعرف واوداود بروى هذا الحديث عن الليث
فعال قال ندية يفتح النون والدال معمر برويه ويقول يده يضم
النون واسكان الدال ونونس يقول يدي بالياء المضمومة والدال
المفتوحة والياء المشددة كلهم برويه عن الزهري كذا في سقط
خبر ابي ميمونة واما حديثا عايشة فاحدها من طريق عمر بن اي سلمة

وروى عن مسدد عن اي الاحوص
في طريق عبد الرحمن بن عاصم
عن عمر بن

و قد ضعفه سبعة ولم يوثقه اقل فسقط واما الباقي من طريق عبد
الله بن عمر وهو العمري الصغير وهو موقوف على ضعفه اما السبعة احوه
عبد الله فسقط حديثا عايشه واما حديث عمر فانما اساق لم يسمعه
من عمر مولى عمر هكذا روينا في طريق زهير بن جريح عبد الله بن
جعفر الخثمي عبد الله بن عمر وابو جزي عن زبدر بن ابي نبيه عن ابي اسحق
عن عاصم بن عمرو عن عمر مولى عمر عن ابي عبد الله عليه وسلم فذكر
هذا الحديث نصا فسقط اسناده لان عاصم بن عمرو لم يسمعه من
عمر بل رواه مسقطا كما درنا مسطعا عن عمير بن وروناه ايضا عن
زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عاصم بن عمرو والثمامي عن ابي عبد الله
ان عمر ذكر هذا الحديث بنصه وروناه ايضا من طريق شعبه قال سمعت
عاصم بن عمرو والجلابي يحدث عن رجل عن القوم الذين سمعوا عمر فذكر الحديث
نفسه فانما رواه عاصم عن رجل مجهول عن مجهولين فسقط حلة ثم نظرنا
في حديث حرام بن حليم عن عمه فوجدناه لا يصح لان حرام بن حليم ضعيف
وهو الذي روى عسلا له سب من المذنب وايضا فان هذا الخبر رواه
عن حرام بن مروان بن محمد وهو ضعيف ثم نظرنا في حديث معاذ فوجدناه
لا يصح لانه عن عيسى وليس بالقوي ورواه ايضا عن سعد بن عطاء بن غطش
وهو مجهول مع ما فيه من ان التعبد من ذلك افضل وهم لا يقولون بها ذام
بطريا في حديث ابن عباس فوجدناه لم يسمعه من عثمان بن عفان فسقطت
هذه الاخبار كلها ولم نزل العلق سبي منها ثم نظرنا فيما رواه فوجدنا
الصحيح عن معاوية وعائشة امي المؤمنين رضي الله عنهما هو ما روينا في
طريق عبد الله بن عبد الله عن معاوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بسياه فوق الارض ورواه جيز ومار ورواه في طريق عبد الرحمن
ابن الاسود واربهم الصحيح كلاهما عن الاسود عن عائشة انه عليه
السلام كان يامر بها ان يزر في فورها حتى تلمسها واما ما علك
اربه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه حديثا عبد الله

ابن ربيع ما محمد بن معاوية ما احمد بن شعيب ما عثمان بن ميمون ما هشام بن عبد
الملك هو الطيالسي عن سفيان بن عيينة هو الطيالسي عن جابر بن عبد الله قال
سمعت طلحة بن عمرو يقول سمعت عائشة ام المؤمنين تقول كمانا وروى
الله صلى الله عليه وسلم في السجدة الواحدة واما حافظ بن ابي اسامة بن
سبي عسلة لم يحد الى عمره وصلى فيه ثم يعود معي حديثا عبد الله بن
ربيع ما محمد بن اسحاق بن ابي عيسى ابو داود ما موسى بن ابي عمير ما حماد هو
ابن سلمة عن ابور عن عكرمة عن بعض اربواح النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الخايض شيئا القاء على
فرجها ثوبا حديثا عبد الله بن ربيع يوسف بن احمد بن محمد ما عبد الوهاب
ابن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما زهير بن حرب
عبد الرحمن بن مهدي ما حماد بن سلمة اما ما بن هو البناني عن انس بن مالك
ابن الهود كانوا اذا احاصوا المرأة لم يواظبوا عليها ولم يامعوا ههنا السور
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا لا والله تعالى
وسالوا نكاح المحض فله هو اذا فاعزلوا النساء في المحض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فان هذا الخبر صحيحه
وسان انه كان اثر رسول الله هو السان عن حماد بن عبد الله بن علي في الالة وهو الذي
لا يكون تعديه وايضا بعد يكون المحض في الالة موضع الحيض وهو
الفرج وهذا صحيح معروفا فيكون الالة مواضع للحيض المدحور ويكون
معناها فاعزلوا النساء في موضع الحيض وهذا هو الذي صح عن عائشة
في ذلك شيء من الصحابة رضي الله عنهم دارونا عن ابور السجستاني عن
ابي معشر عن ابراهيم النخعي عن مسروق قال سألت عائشة ما حل
لي من امراة وهي حائض قال كل شيء الا الفرج وعن علي بن ابي طالب عن
ابن عباس فاعزلوا النساء في المحض فاعزلوا نكاح فروجه وهو قول
ام سلمة ام المؤمنين ومسروق واكسب وعطاء بن ربيع النخعي والسجستاني
وهو قول سفيان الثوري ومحمد بن ابي بكر الصحيح من قول النخعي

سواله

الى اخر الآية

حسب

وهو قول داود وعمره من صحاح كذا في قال ابو محمد وقال
 ما لي بما اطلق به لسانه ان حديث عمر الذي لا يصح تاسي لحديث انيس الذي
 لا يصح عمره في معناه قال لا حديث انيس كان متصلا بنزول الآية قال علي
 وهذا هو الكذب بعينه ومعمولا لا علم له به ولو صح حديث عمر من له مانه
 كان بعد نزول الآية ولعله كان قبل نزولها فادركه ذلك ممكن ههنا لا يجوز
 القطع باحدهما ولا يجوز ترك بعض ما حياه العرا في دينه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يروى لانه لظن كاذب في حديث لا يصح مع ان اكدس
 الناس للذين مرونا احدهما عن ابي عمير عن عبيد عن القاسم
 ابن محمد عن عاصبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ما لبني
 الخيرة من المسير قال فعلى اني خايف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان حصصك ليست في يدك ورونا الا حرم من طريق حتى يبعد القطان
 عن يديك من كيسان واي حازم عن اي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 كان في المسير فقال يا عايشة ما لبني الثوب قال يا خايف قال ان حصصك
 ليست في يدك فيها دليل ان لا حديث لا الموضع الذي فيه اكفاه ووجه
 وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ودم القاسم يمنع مما يمنع منه دم
 الحضر ههنا لا خلاف فيه من حد حاشي الطواف بالبيت فان القاسم طوف به
 لان النسي ورد في الحاضر ولم يرد في النفسا وما كان ترك سبام استدركا
 فرانا ان القاسم حاض صحيح وحمله حله الحضر في كل شيء لعول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعاصبه انفسه قال نعم سمي الحضر نفاسا وكذلك
 الغسل منه واحدا جماع **مسألة** وحائز الحاضر النفساء
 ان تزوجا وان بدلا المسير ولد لا اكفاه لم مات نسي عن سي ذلك
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموتى يحسن ودفنوا في اهل
 الصفة يسون في المسير حصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
 جماعة كثيرة في ان فهم من محلم مما هو واقطع عن ذلك وقال قوم لا يدخل
 المساجد اكله والحاضر لا يحار من هذا قول السامعي وذكروا قول الله

معالي لا يبروا الصلاة معناه لا يبروا مواضع الصلاة قال علي ولا
 حجة في قول من يدلو صح انه قاله لكان خطا منه لانه لا يجوز ان يظن
 ان الله تعالى اراد ان يقول لنا لا يبروا مواضع الصلاة فياخذ علينا
 يقول لا يبروا الصلاة وروى لانه في الصلاة نفسها عن علي بن ابي طالب
 ومن عباس وجماعه وقال مالك لا يرافقه املا وقال ابو حنيفة وسفيان
 يرافقه فان صطرا الى ذلك سيما يرافقه واحج من يمنع من ذلك كذا
 روياه من طريق قلت من حمله الخطا عن حصرة سد حاحه عن عايشة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح وجوه هذه البيوت عن المسير
 فاني لا اهل المسير خايف ولا حجب واخر روياه من طريق ابي عبيد عن ابي
 الخطاب الهجري عن مجروح الهذلي عن حصرة سد حاحه حديث ام سلمة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يادي اعلان صوتة الا ان هذا المسير لا يخل
 لحسن ولا حاضرا لالسي وارواحه وعلى وفاطمة وخيرا اخر روياه عن عبد
 الوهاب عن عطاء الخفاف عن ابي غنيم عن اسمعيل عن حصرة سد حاحه عن
 ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المسير حرام على كل حب
 من الرجال وحاض من النساء الا محمد وارواحه وعلى وفاطمة وخيرا اخر
 روياه من طريق محمد بن الحسن بن ماله عن سفيان بن حمزة عن كبر بن زيد
 عن المطلب بن عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن اذن لا حدان
 على من في المسير ولا يرفقه وهو حيا لا على ابي طالب **مسألة** قال علي وهذا
 له ما اطل ما اقبل فعبر مسهرو ولا معرو وبالله واما محروح مساه وطروك
 المعضلات عن حصرة واثنا الخطايا الهجري مجهول واما عطاء الخفاف فهو عطار
 مسلم من الحديث واسمعيل مجهول ومحمد بن الحسن بن ماله بالذبح له من زيد
 مثله مسقط طرما في هذا الاخر حمله **مسألة** حسان عبد الرحمن بن عدي
 ما ابره من احمد بن العدي بن الحارث بن عدي بن اسمعيل ابو اسامة عن
 هشام بن عمرو عن عاصبه عن عاصبه ام المؤمنين ان ليله سودا ذات الحى من
 العرق فاعفوها محام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت فكان لها خيرا

في المسجد او حسن قال على هذه امراه سالته في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 وشام والمعهود من النساء الحيض مما معها عليه السلام من ذلك لا ينه عنه
 واما ما منه عليه السلام عنه صباح وورد في ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشام قوله جعل في الارض مسجدا وظهر في الاطلاق في ان كايض واكتب صباح
 لها جميع الارض وهي مسجد فلا يجوز ان يخصها بالتمنع من بعض المساجد دون
 بعض ولو كان ذلك حول المسجد لا يجوز للحايض حرمة ذلك عليه السلام عايشه
 اذا حاضت فلم ينهها الا عن الطواف بالسرف فقط ومن الباطل المسير ان يكون
 كل لها دخول المسجد ولا ينهها عليه السلام عن ذلك في بعض على بعضها من
 الطواف وهذا قول الخزي وداود وغيرهما والله تعالى الوحي
 مسلكه ومن وطئ حائضا بعد عصائه تعالى في فرض عليه الوضوء
 والاستغفار ولا كفارة عليه في ذلك وقال ابن عباس ان اصابها في الدم مسجد
 بدنا وان كان في اعطاع الدم نصف دينار وروى عنه ايضا قال الخزي
 وطئ حائضا فعليه عور حرمه وروى عن عطاء بن ابي رباح انه قال في الذي
 يطأ امراته وهي حايض تصدق بدنا وروى عن قتادة ان كان واحد دينار
 وان لم يجد نصف دينار وقال الا وراعي ومحمد بن الحسن تصدق بدنا
 وقال احمد بن حنبل تصدق بدنا وان ساء نصف دينار وقال الحسن
 البصري يعقوب رقبه فان لم يجد فصام شهر من سابعه فان لم يستطع
 فاطعام سنين مسكنا واما من قال تصدق بدنا او نصف دينار فهو في
 بعض النماط هذا الخبر ان كان الدم غسقا فدينار وان كان فيه صبره نصف
 دينار وكذا شروناه من طريق شريك عن خصف عن عكرمة عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي اهلها حايضا تصدق بدنا
 وكذا شروى من طريق الاوزاعي عن زيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد
 الرحمان بن زيد بن اخطار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الذي يعمد
 وطئ حايضا ان يصدق بمسجد دينار وكذا شروناه من طريق عبد الملك بن
 حبيب اصنع من العرج عن السبيعي عن زيد بن اسلم عن احمد بن محمد بن

والخبر الحديث رويته من طريق محمد بن عمار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصعد
 من ديار وينصف دينار

عني

الخطاب وطئ جارسته فادابها حاضرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحسره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بنصف دينار وآخر
 رويته من طريق عبد الملك بن حبيب عن المغيرة عن ابن ابي رباح عن
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بنصف دينار
 وكذا شروناه من طريق موسى بن ابي رباح عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن
 ابن زيد بن عاصم عن سعد بن حبيب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر رجلا اصاب حائضا بعقبه وروى عنه ايضا من طريق محمد بن خالد عن
 الوليد بن مسلم عن عبد الرحمان بن زيد السلمي عن علي بن زيد عن سعد بن
 حبيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بنصف دينار
 الفتح والصيام او الاطعام بمساوية على الوطئ ما راى في رمضان قال
 ابو محمد كل يصوم منه شي اما حدثت فمستم فمستم ليس بالقوى فيسوي الاصحاح
 به واما حدثت فمستم فمستم فمستم فمستم فمستم فمستم فمستم فمستم
 الاوزاعي في رسل واما حدثت فمستم فمستم فمستم فمستم فمستم فمستم
 فكيف واحدتها عن السبعي ولا بدري من هو ومرسل مع ذلك الاخر عن
 المغيرة ولا بدري من هو عن ابن ابي رباح وهو ساقط واما حديث الوليد
 ابن مسلم من طريق موسى بن ابي رباح وعبد الرحمان بن زيد واما حديث
 مسيطر جميع الامار في هذا الباب واما ما ساقط الوطئ حائضا على الوطئ في
 رمضان فالفاسر باطل ولقد كان يلزم الاخرين بالامار الواهية فحدثت حرام
 في الاسطهار واحادثوا في الوضوء بالسد واحادثوا في الجن وحدثت
 الوضوء من العهوه واحادثت حرمه بدخا حرمه وعمرها في ان يدخل
 المسجد حاضرا ولا جنة ولا حارة الواهية في ان يقرأ القرآن ان
 يقولوا هذه الامار فهي حسن على غلاما من ذلك الضاع الدرة الذي
 احادها هناك ولكن هذا يلزم اصطراهم واهم لا يتعلون به رسل
 ولا مستند ولا قوى ولا ضعف الا ما وافق عقولهم ولقد كان يلزم من
 فاسر الاطعمة رمضان على الوطئ منه في امار الحارة ان يصير الوطئ كايض

على الواطى في رمضان لان كليهما وطئ فرحا حلالا في الاصل حراما يصنه
 به وروى هذا صحيح من قباصهم ساهم العاسله فان الواطى اسمه الواطى
 من لا دل الواطى نعم ومن الزنا السمن من السقوط بالبايل من الحر سر
 باللبس ومن الفرج الروح المسلمه سد السارق الملعون وسائر تلك القايير
 الفاسدة وهذا يتبين كل ذي فهم اهم لا يصوص لم يوز ولا العباس
 سعوز واما هم بعلد ورا ومسحسون وبالله تعالى التوفيق **قال**
 ابو محمد واما اخر فلو صح سي من هذه الادارة حرامه فاذ لم يصح في كاري
 على الواطى كايض فماله حرام ولا يجوز ان يلزم حكم الثرما الزمة الله من التوبة
 من المعصية التي عمل ولا يستغفار والعزير لعل الله صلواته عليه وسلم
 من راي منكم منكرا فليغيره سره ودد له ما سنده وسند ذكره قد ار
 العبر في موضعه انما الله عز وجل به ما يد **مسألة** وكلام
 راته اكامل بالموضع اخر ولد في بطنها ليس حضا ولا نكاحا ولا يمنع
 من شيء وقد ذكرنا ان ليس حضا قبل وبعثه ولسر ايضا فاسا لا بها لم ينفس
 ولا وصعب حملها بعد ولا حاض ولا اجماع بانها حضا وبالله تعالى
 التوفيق فلا يسقط عنها ما دصح وحونه من الصلاة والصوم واما جماع
 الاصحى بالمدعى الكاذبه **مسألة** وان رات العجور المسنة
 حيا اسود فهو حيض مانع من الصلاة والصوم والطواف والوطئ برهان
 ذلك قول رسول الله صلواته عليه وسلم الذي ذكرناه قبل باسناده ان
 دم الحيض اسود يعرف وارسو لانه صلواته اذ ارانه ترك الصلاة وقوله
 عليه السلام في ابيض هذا شيء كنه الله على بنات دم فهذا دم اسود وهي من
 سائر دم ولم يات بصريح ولا اجماع بانها ليس حضا **مسألة** حاكمه الكامل فان
 ذكرنا ان قول الله عز وجل واللاي يسمن من الحيض من ساهم ان يرسم بعد من
 بلبه اسهر فلنا انما احمر الله تعالى عنهن ما سهر ولم يحمر تعالى ان يسهن
 فاطع لحضهن ولم ينكر يسهن من ابيض فلنا ان يسهن عن ابيض ليس
 مانعا من تركه ان الله تعالى لم يحضها ولا احمر تعالى ان ذلك لا يور ولا

لرسو

رسوله صلواته عليه وسلم ودد قال تعالى والعواعد من النساء اللاي
 مرحون بكافا فاحر تعالى انهن ناسات من السباح ولم يكن ذلك مانعا من ان
 تكن بلا حلا من احد ولا فرق بين ورود الكلام من نساءه تعالى في اللاي
 يسمن من الحيض واللاي لا مرحون بها حاد ولا هما حكم وارسو في الواطى يظن
 هذين الطرفين ولا هما لا يمنع مما يسمن منه من الحيض والنكاح والحيض
 وسون في العجز يقول السامعي وبالله تعالى التوفيق **مسألة**
 واول الحيض فحة فاذا رات المرأة الدم الاسود من فرجها مسكة عن الصلاة
 والصوم وحرم وطئها على غيرها وسندها فان رات اثره الدم الاحمر او
 كفساله اللحم او الصفرة او الكدرة او الساطل والجفوف المام فقد طهرت
 وتغتسل ويسم ان كانت من اهل السهم ونصاي وصوم وبالله تعالى
 سندها وهكذا اذا رات الدم الاسود فهو حيض متى رات عره فهو طهر
 وبعد ذلك من الطلاق فان ما دى الاسود فهو حيض الى تمام سبعة عشر
 يوما فان ما دى اكثر فليس حضا ويدل على ذلك بعد هذا انما الله عز
 وجل برهان هذا ما ذكرنا من ورود النص بان دم الكسر اسود يعرف وما عراه
 ليس حضا ولم يخص علم السلام لذلك عدد اوقات من عدد رات او حروته
 ان لا يصلي ولا يصوم وحرم تعالى بان جهنمه وارس علم السلام بالصلاة
 عند ادناره والصوم واما ح تعالى الوطئ عند الطهر منه فلا يجوز لحض
 ودرج ورسيدك وما دام يوجد الحيض فله حكمه الذي جعله الله تعالى
 حتى تاتي بصرا وحله على انه ليس حضا ولا نكاح ولا اجماع في اول من سبعة
 عشر يوما مما صي الاجماع به انه ليس حضا وفنده واسلم
 حكم اكايف وما اختلف فيه فردد الى النبي صلواته عليه وسلم وهو
 علم السلام جعل للدم الاسود حكم ابيض فهو حيض مانع ما ذكرنا ولم
 مانع ولا اجماع على ان بعض الطهر المسح للصلاة والصوم لا يكون قرا
 في العدة فالفرق بين ذلك المحط مستقن الخطا قابل ما لا قران جابه ولا سلاص
 ولا سبعة ولا سائر ولا اجماع بل العرا في السنة فلاها بوجوب فلنا من

امساع الصلاة والصوم بالحيز ووجودها بعد الحيز ووجود الطهر
 وكذا الطهر من الحيض من ثمانية في العدة فالله تعالى والمطلوب
 من ثمانية من ثمانية فروع في ايام القدر هذا فهو مطلق وقافي بال
 علم له به وما لم يارب به نص ولا اجماع وفي هذا خلافه مواضع احدها اوله
 الحيز والى اخره الحيز والى الفرق من العدة في ذلك ومن الصلاة والصوم
 فاما اوله الحيز فان طائفه والى اخره الحيز فروع من تركها الصلاة والصوم
 وحرم الوطى واما في العدة فاوله ثمانية ايام وهو قول مالك وقد روي عن مالك
 اوله في العدة خمسة ايام وقال طائفه اول الحيز فروع واحد في الصلاة
 والصوم والوطى والعدة وهو قول الاوزاعي واحد قول الشافعي وداود
 واصحابه وقال طائفه اول الحيز يوم وليلة وهو الاصح من قول الشافعي
 واحد من جنله هو قول طائفة والى طائفه اول الحيز ثمانية ايام فان يقطع
 فلا ليلته الايام فهو اسما صفة وليس حيزا ولا ترك له صلاة ولا صوم
 وهو قول ابي حنيفة واصحابه وسننهم وقال طائفه حيز النساء
 سبع وهو قول احمد بن حنبل قال على ما من فرق بين الصلاة والصوم
 وحرم الوطى من العدة يعول ظاهر الخطا لا يعلم له حجة اصلا لا من قرآن
 ولا من سنة صحيحة ولا سبعة ولا من اجماع ولا من قول صاحب ولا من قياس
 ولا من حياط ولا من رأي له وجه فوجهه من نظرنا في قولنا قال حيز
 النساء ورعي سبعة وسبع فلم يجد لهم حجة الا ان قالوا هذا هو المعهود في
 النساء ودر واحدنا رويناه من طريق ابن جريح عن عبدالله بن محمد بن
 طلحة عن عمة عمر بن طلحة عن ام حنيفة انها استحصت فحفل رسول الله صل
 الله عليه وسلم اجل حصتها سبعة ايام او سبعة وروناه ايضا من طريق
 اکادش بن ابي اسامة عن كريب بن عدي عن عبدالله بن عمر والرقبي عن عبدالله
 بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمة عمر بن طلحة عن امه حنيفة
 بن محمد بن رسول الله صل الله عليه وسلم قال لها حصتي سبعة ايام و
 سبعة في علم الله عز وجل فاذا انقضت فاصلوا ربعا وعشرين يوما

عمران بن طلحة في الاصل
 صحيح علم وقد عدم
 من عمر بن طلحة واطر
 عمران
 لم يغسل

وعشرين واما ما وصوي كذلك واقفي في كل شهر فاحضر النساء كما
 يظهر لطيفات حيضهن وطهرهن وقد اخذ هذا الحديث ابو عبد الله فعمل هذا
 حكم المستداه قال على اما هذا من الحيز ولا يصحان اما احدهما فان ابن
 جريح لم يسمعه من عبدالله بن محمد بن عقيل كذلك حدثنا حماد بن عباس
 ابن ابي صبيح عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن محمد بن حنبل بن ابيهم وذكر هذا الحديث
 فقال قال ابن جريح حدثت عن ابن عقيل ولم يسمعه قال احمد وقد رواه
 ابن جريح عن العمار بن راشد قال احمد واليعازر بن عوف في الضعف وقد رواه
 ايضا شريك وزهير بن محمد وطلحة بن عبيد الله بن عمار بن ابيهم وهو ضعيف
 وايضا يعمر بن طلحة عن محموق لا يعرف لطائفة ان اسمه عمر واما الاخر
 من طريق اکادش بن ابي اسامة وقد ترك حديثه بسقط الكركلة واما
 قولهم ان هذا هو المعهود من حيض النساء فلا حجة في هذا لانه لم يوجب
 مراعاة ذلك فرائد لاسنه ولا اجماع وقد يوجد في النساء من لا يحضر اصلا
 فلا يعمل لها حكم الحيض فيبطل جهلها على المعهود وقد يوجد من يحضر اقل
 وان شرف سقط هذا القول لم نطرا في قولنا قال اول الحيز خمس فوجدناه
 قولنا بلا دليل وما كان هكذا فهو ساقط لم نطرا في قولنا جعل اول الحيز
 ثمانية ايام فوجدناه محموق يعول رسول الله صل الله عليه وسلم في
 الصلاة ودر الامام التي لم يحضر فيها ثم اغتسل واصل وروناه من طريق
 ابى اسامة سمعت هشام بن عروة اخبرني ابي جابر بن عتيبة عن رسول الله صل
 الله عليه وسلم قال دللنا طائفة من بني جليل وروناه ايضا من طريق
 سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير حديثه فاطمة بنت ابي
 جابر بن امير المؤمنين احدثني انها امرتها فاطمة بنت ابي جابر بن ابيهم
 رسول الله صل الله عليه وسلم فامرها ان تقعد الايام التي كانت تقعد ثم
 تغتسل قال ابو محمد وقالوا اول ما يقع عليه اسم ايام ثمانية وكذا
 رويناه من طريق جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي رافع
 اسد بن محمد النخعي عن محمد بن حنبل الصدي عن عباد بن عيسى عن عبد الرحمن

دون محمد وثبت وهذا هو قولنا وقد ذكرنا قبلنا مع اسناد بلون عن ابن
عقبا بن ابي ابي ارات الدم الحرائق من تدع الصلاة فادارات الطهر ولو ساعة
من نهار فلنغتسل وتصلوا واما الشريعة اكيض فان بالكوا الشافعي قال
الثرة خمسة عسروما لا يكون اكثر وقال سعيد بن جسر اكثر اكيض لانه
عسروما وقال ابو حنيفة وسفيان ثلثة عسره امام فاحج ابو حنيفة
مالا حار الى درما وقال لا يقع عليه اسم امام الا ثلث عسره وادعى بعضهم انه
لم يقل احدا ان اكيض اول من ذلك قال بل هو ما قولهم ان اسم امام لا يقع الا على
اكثر من عسره ولذلك لا يوحى لغة ولا سرعة وقد قال عمرو بن عبد الله
امام اخرو هذا يقع على من يوم لا خلاف وحدث معاذ قد ذكرنا بطلانه
واما قولهم انه لم يقل احدا ان امام اكيض اول من عشرة فهو كذب وقد ذكرنا
قول من قال ان امام اكيض سبعة او سبعة وقولنا لا الا اكيض خمسة ايام
فجعل قولهم دعوى لا يروها في هذا باطلا واما من جلد لانه عسروما فذلك
امضا واما من قال خمسة عسروما فانهم ادعوا لاجماع على انه لا يكون
حيضا اكثر من ذلك قال على وهذا ما طرد في طريق عبد الرحمن
مهدى رابطة اخبره ان امراه كانت تحض سبعة عسروما وروى
عنا محمد بن حنبل قال ان امرا سمعنا سبعة عسروما وعثرنا على الاما جنون
انهم كرهوا سبعة عسروما قال على قد سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وسلم ان دم الحيض اسود فاذا رأت المرأة لم تصل فوجلا فساد لذلك هي انما
ما دامت تراه هي حاضها حكم اكيضها لم يأت بها واجماع في دم اسودانه
ليس حيضا وقد سمع النضر بن قيس بن اسود ليس حيضا ولم يوافقنا
اكثر منه اكيض شي فوجلا من راعي الشر ما قيل فلم يرد الا سبعة عسروما
فعلنا بذلك او جئنا مركبا الصلاة بدمه الدم الاسود هذه المدة لا تزيد
فان كان ما تراه على ذلك اجماعا سمعنا انه ليس حيضا وقالوا ان كان الحيض
الشر من خمسة عسروما فانه محرم ذلك بلون اكيض الشر من الطهر
وهذا محال فعلنا لهم من انهم انهم محال واما المانع ان يحد ذلك لا يوقف

عنده فيما نعلم منع من هذا اقرار ولا سنة اصلا ولا اجماع ولا قياس
ولا قول صاحب رواه الله تعالى التوفيق حسبه ولا حد لا قل
الطهر ولا لاكثره بعد صلا الطهر ما في عمر المرأة ولا الحيض لا
لا خلاف من اجماع المساهلة لذلك وقد روى الطهر ساعة واكثر بالمشاهدة
وقال ابو حنيفة لا يكون طهرا اول من خمسة عسروما وقال بعض المباحرين
لا يكون طهرا اول من تسعة عسروما وقال مالك امام البلاء والاربعة
والخمس من الحيض ليس طهرا اول ذلك اكيض واحد وقال الشافعي في
احدا قوله يقول اني حنفية والباقي انه لا حد ولا الطهر وهو قول اصحابنا
وهو قول ابن عباس اوردنا قبل ولا مخالف له في ذلك من الصحابة رضي الله عنهم
واما من قال لا يكون طهرا اول من خمسة عسروما فما نعلم حجة تسعمل بها
اصلا واما من قال لا يكون طهرا اول من تسعة عسروما فانهم احتجوا فقالوا
ان الله تعالى جعل للعدله ثلثة قرو وللحيض جعل للحيض ثلثة
اشهر فوافق ان يزا كل حيض وطهر شهر افلا يكون حيض وطهر في
اقل من شهره قال ابو محمد وهذا لا حجة فيه لانه قول لم يعله الله تعالى
فناسبه الى الله تعالى كاد ينعني ان الله عز وجل لم يقل قط اني جعلت ازا
كل حيض وطهر شهرا بل لا يخلف ما ان من المسلمين من ان هذا ما طرد ما واهم
لا يخلف في امارة الحيض في كل شهر من مرة او في ثلثه اشهر مرة فانها سرى
حتى سمها لانه قرو ولا بد وطهر كذا من قال ان الله تعالى جعل لكل حيض
وطهر شهرا بل قد وجدنا العدة بعض في ساعة موضع الحمل ومطل كل هذر
اثونه وكل طن كادر سر عوانه الدين فلما قول مالك وطاهر الحط ايضا لانه
لم يجعل خمسة ايام من الحيضين وهو ما سرفاهه الصلاة والصوم وبسح
وطها لزوحها فليست لا يكون طهرا ما هذه صفة وتنفلا بعد اليوم واوله
سه حضا وهو ما سرفاهه بالفطر في رمضان مركبا الصلاة وهذه احوال يعنى
ذكرها عن خلف فسادها ولا يعرف شي منها فابن الصواب رضي الله عنهم

لهم

طهرا

فان قالوا فانكم ترون راحة سقضي في يوم او في يومين على قولهم فلنا نعم فان
 ماذا وان مع الله تعالى وسه صلاية عليه وسلم من هذا واسم اصحابه فباس
 من عكم وفدا بها كم العدة مفعي في اقل من ساعة مما المزم من ذلك فان قالوا
 ان هذا لا يؤمن به ان يكون حاملا فلنا لهم لست العدة للمرأة من الحمل انما هي
 اول ذلك لانه منكم دعوا كاذبة لم مات بها نضو لا اجماع والسائر العدة عندنا
 وعندهم يلزم الهوزاسه المائة عام ونحن على بعض منها لا حمل بها
 والبال بالعدة يلزم الصغرة التي لا تحمل والرابع انها يلزم من العقم والباس
 انها يلزم من اكصى الذي يقر له ما يولج والسادس انها يلزم من العاقر والسابع
 انها يلزم من وطيرة ثم عات الى الهد واما هاللعسر من سنة م طلعها وكل
 ها ولا نحن على بعض منها لا حمل بها والبا من انه لو كانت من اجل الحمل كانت
 حصه واحدة تبتر من ذلك والباسع انها يلزم المطلع ان ينداسها ولا حمل
 بها والعاشر ان المتكيسين بالصدية قالوا لا صدق المرأة في ان عدتها
 انقضت في اقل من ثلاثة اشهر وصدق في ثلثة اشهر والابو حنيفة
 لا تصدق المرأة في ان عدتها انقضت في اقل من سبعة اشهر وصدق في الستين
 وقال محمد بن الحسن تصدق في اربعة وخمسين يوما لا اقل وقال مالك تصدق
 في اربعة اشهر يوما لا في اقل وقال ابو يوسف تصدق في تسعة وبارس يوما لا اقل
 وقال السافعي تصدق في ثلاثة وبارس يوما لا اقل قال علي ولهذه المدد
 التي يوها على اصولهم لا يؤمن مع اعضائها وجود الحمل فهم اول من ابطال
 علمهم ولدت دليلاهم ولا يجوز الله ان يؤمن الحمل الا بعد ان يلد من
 اربعة اشهر فلف وهم المحاطون بزعمهم للحمل هم صدقون بولها
 ولو انها اسو البرية والاذن في هذا المدد واما نحن فلا نصدق بها الا سنة
 من اربع قوايل عدول العالمات فظهر من الحماط للحمل لا شماع قول اكثرهم
 ان اكامل حيض هذا سطل قول من قال منهم ان العدة وضقت ليراه الرحم من
 اكمل ودر ونا عن هشيم عن اسعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان علي

م

٢

ان ابي طالب اتى برجل طلق امراته فحاضت ثلاث حيض في شهر او حشرون
 ليلة فقال علي لشرح اقض فيها قال زجات بالسنة من النساء لعدول
 من بطانه اهلها من برصى صدقة وعدله انها رات ما حرم عليها الصلاة
 من الطمث الذي هو الطمث وبعثت عبد كل فزو وتصلى بعد ان يصب
 عدتها والا فهي كاذبة قال علي بن ابي طالب قالون معناها اصيب
 قال علي بن احمد وهذا نص قولنا وروي عن محمد بن سيرين انه سئل
 ان يكون طهرا حسنة امام قال النساء اعلم بذلك قال علي لا يصح عن احد
 من الصحابة مريض الله عنهم خلا في قول علي بن ابي طالب بن عباس وهو قولنا
 والله تعالى الوحي والنفاس والحض سواي كل شي والله تعالى الوحي
 حسنة ولا حدة ولا النفاس واما المرأة فسبعة ايام لا يزيد قال
 ابو محمد ولم يخلف احد في ان دم النفاس ان كان في فعه ثم انقطع الدم
 ولم يعاودها فابا بصوم وتصلى وباسها زوحها وقال ابو يوسف ان يعاودها
 دم في الاربعين يوما فهو دم نفاس كمال محمد بن الحسن ان يعاودها بعد الخمسة
 عشر يوما فليس هو دم نفاس قال محمد بن الحسن ان يعاودها بعد الخمسة عشر يوما
 فليس هو دم نفاس لا قال محمد بن الحسن ان يعاودها بعد الخمسة عشر يوما
 فليس هو دم نفاس قال ابو محمد وهدد حدود ما ذنابه تعالى بها ولا رسوله
 صلاية عليه وسلم نبي باطل واما اكثر النفاس فان ما قال مرة ستون
 يوما ثم رجع عن ذلك وهو قول الثكافي وقال مالك النساء اعلم وقال ابو
 حنيفة الشرا النفاس اربعون يوما فاما من حد سمين يوما ما علم لهم
 حجة واما من قال اربعون يوما فانهم ذكروا في ذلك روايات عن ابي سلمة من
 طريق مسنة الاسدييه وهي محمولة ورواية عن عمر بن الخطاب جابر
 الجعفي وهو كذاب ورواية عن عبيد بن عمر وارا امراته رات الطهر بعد
 عشرين يوما فاغتسلت ودخلت معه في كافه فضر بها برطلة وقال
 لا يغضني من ديني حتى يمضي الاربعون وهم لا يقولون بهذا ولا اسوا جالا
 من كبريما لا يراه حجة وهو ايضا عن اكلدرا بوز وليس بالقوي وعن الحسن

في الشهر اومرة في الشهر اومرة في عام فاذا خال ذلك
 الامدا مسكتها مسكت عنه الحايض فاذا انقضت ذلك الوقت غسلت
 وصارت في حكم الطاهر في كل شيء وهكذا ابدا ما لم يتلون الدم او
 يقطع فان كانت بحلفه الامام يس على حرامها قبل ان يداي بها
 الدم فان لم يعرف وقتها لم يرضها ان يغسل بكل صلاة وسواها
 لكل صلاة او يغسل ويوضا وتصلى الظهر في خروجها ثم تتوضا
 وتصلى العصر في اول وقتها ثم يغسل وتوضا وتصلى المغرب في اخر
 وقتها ثم تتوضا وتصلى العتمة في اول وقتها ثم تغسل ويوضا صلاة
 الفجر وان سارت من غسل في اول وقتها للظهر والعصر فذلك لها
 وفي اول وقتها للمغرب والعته فذلك لها وتصلى كل صلاة لو معها ولا
 بد ويوضا لكل صلاة فرضا واوله في يومها وليلتها فان عجزت عن ذلك
 وكان عليها فيه حرج سمعت كاذرا نازها في ذلك قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الذي قد ذكرنا اسناده في اول مسئلة من الجيز من
 هاتنا هذا ان دم الحوض اسود يعرف فادان ذلك فامسكت عن الطه
 وادان ان لا يرضى وصلى وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قلبت
 الحضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغتسل وصلى وفي بعضها
 فاذا ادبرت فاعسل عندك الدم وتوضى وفي بعضها فاذا ذهب
 قدرها فاعسل الدم عندك ويوضى وصلى وهكذا رويناه من طريق
 حماد بن زيد وحماد بن سلمة كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عاتبة ام المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففي هذه الاحاد ارجح مراعاة بلون الدم وما حدثناه عبد الرحمن
 بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن احمد بن الفريسي البخاري احمد بن
 اي مر جابا ابواسامة سمعت هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني اي
 عن عاتبة ان فاطمة بنت جبير سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اي اسحاض ولا اطهر فاذا دع الصلاة قال لا ان في لك عرق ولكن

اثر

دعي الصلاة فدرا الام التي كتب لحضتها فيها ما اغتسلت وصلى حراما
 عبد الله بن يوسف احمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد
 احمد بن علي مسلم بن الحجاج محمد بن ربح ومحمد بن ابي عبد الله بن احمد
 عن بن زياد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عزال بن مالك عن عروة عن
 عاتبة قالت انما حصة سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الدم قال ثلثه رات مكنها ملاكنا فقال لما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امكثي قدر ما دانت بحضتك ثم اغتسل وصلى قال
 ابو محمد يعني هذين الخبرين انما مراعاة القدر الذي كانت تحضه قبل
 ان يمتد بها الدم واما المسداه الذي لا يورج منها عن السواد ولا مقدار
 عندها لحضتها فتقدم بحضتها على يقين من وجوب الصلاة والصيام عليها
 ومن على يقين من ان الدم الاسود منه حيض منه ما ليس بحيض فاد
 ذلك ذلك فلا يجوز لاحد ان يجعل برأيه بعض للالدم حيضا وبعضه غير
 حيض لا نه يكون شارعا في الدين ما لم ياذن به الله او قايلا على الله تعالى ما
 لا علم له به فاد ذلك كذلك فلا يحل لها ان يقن ما ارضى الله تعالى عليها
 من الصوم لنظره بعض دمها انه حيض ولعله ليس بحيضا والطن
 الذي كذب وهذا الذي قلناه هو قول مالك واد وقال الاوزاعي
 جعل لنفسها مقدارا حيضها وما وحالها وعنتها وتكون بها زاد في
 حكم المستحاضه فان لم تعرف جعلت حيضها سبعة ايام من كل شهر
 وتكون في ما في الشهر مسحا صه تصوم قال سفيان الثوري وعطاء
 جعل مسحا ومنه من سايها وقال السافعي بعد يومين وليلة من كل
 شهر يكون فيه حاضا وما في الشهر مستحاضه وصلى وتصوم والى
 هذا ما لا احمد بن حنبل وقال ابو حنيفة بعد عشرة ايام من كل شهر
 حاضا ما في الشهر مستحاضه تصلى وتصوم قال علي بن ابي
 جميع من ان من قطعتم ما بها من كل شهر ولا بد في الممكن ان يكون
 ضهيئا لا يحض في شهر بالطن نا اوحه الله تعالى عليها من الصلاة والصيام

والصلاة

نرض

منهم

ثم ليسر لاخذ ان يقول امصر بها على ان يكون من الحيض لا يترك
الصلاة الا سقن الا كان لاخر ان يقول بل امصر بها على ان يترك
للا صلى وصوم ويطاوها زوجها وهي حاض وكل هذين القولين
يعد صاحبه وكلاهما فاسدان فيهما قول الطبري والحكم بالطنج دين
الله عز وجل لا يجوز ونحن على بصيرة لا شك فيه ان هذه المبتداه لم تحفظ
وان الصوم والصلاة فرضان عليهما وان زوجها ما مور ومند ويات
وطهايم لا تدري ولا يقطع ان سببا من هذا الدم الطاهر عليها و
حيض فلا خلاف ان التفتن والفرانض الاربعه بطن كاذب والله تعالى
واما وضوها لكل صلاة بعد ذكرنا برهان ذلك في كتابنا هذا في الوضوء
وما نوحه واما غسلها لكل صلايين ولكل صلاة فلما احدها حمام
انزل حمدنا عباس بن اصبغ محمد بن عبد الملك بن ابي عيسى
ابن بشاركا وهذا من حديث ابي جازم ما هسام الاستواني عن يحيى
اي كبر عن اي سلمة هو بن عبد الرحمن بن عوف عن ام حمزة بنت
محمد بن ابي كاس بهراق الدم وانها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها ان يغسل لكل صلاة وبه الى ابن ابي عمير احمد بن محمد بن حنبل
كا ابو معمر بن عبد الوارث التنوري عن الحسن بن المعلم عن يحيى بن ابي كبر
عن اي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني عن اي سلمة
الخرزومي ان امرأة كانت تنزاق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان يغسل عند كل صلاة
ويصلي قال علي بن ابي حمزة هذه رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نشأت في حجة عليه السلام ولها صيغة به علم السلام وبه الى ابن ابي
احونا عبد الله بن احمد بن حنبل حديث اي حدي محمد بن سلمة عن محمد بن
اسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام حمزة بنت محمد بن حنبل
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل عند كل صلاة فحدثنا
عبد الله بن ربيع بن اسلم بن ابي عيسى او داود هنادي السري

من سعد

عن عروة بن سلمان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ام
حمزة بنت محمد سحقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها بالغسل لكل صلاة فحدثنا عبد الله بن ربيع بن اسلم بن ابي
احونا عن اي سلمة بن ابي عيسى او داود هنادي السري عن اي سلمة
ابن ابي كبر عن اي سلمة هو بن عبد الرحمن بن عوف عن ام حمزة بنت
محمد بن ابي كاس بهراق الدم وانها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها ان يغسل لكل صلاة وبه الى ابن ابي عمير احمد بن محمد بن حنبل
كا ابو معمر بن عبد الوارث التنوري عن الحسن بن المعلم عن يحيى بن ابي كبر
عن اي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني عن اي سلمة
الخرزومي ان امرأة كانت تنزاق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان يغسل عند كل صلاة
ويصلي قال علي بن ابي حمزة هذه رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نشأت في حجة عليه السلام ولها صيغة به علم السلام وبه الى ابن ابي
احونا عبد الله بن احمد بن حنبل حديث اي حدي محمد بن سلمة عن محمد بن
اسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام حمزة بنت محمد بن حنبل
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل عند كل صلاة فحدثنا
عبد الله بن ربيع بن اسلم بن ابي عيسى او داود هنادي السري

عباس ومن طريقتي سبعة وحماد بن سبله فلاهما عن حماد بن ابي اسحاق
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بن يوسف بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
 خالد بن ابي ابي بن عبد العزيز بن حجاج بن المنهال بن عمار بن جرح قال احب
 ابو الزبير قال احب بن سعيد بن جبير قال ارسلت امرأة مستخاضة الى
 ابن الزبير اني قد نزلت غسل للصلوة فقال ابن الزبير ما احبها الا ذلك
 ثم ارسلت الى ابن عباس بن عمر فقال احبها الا ذلك من طريق
 اي حماد بن عمار بن عمر في المستخاضة قال يغتسل للصلوة وقد رواه ايضا
 عكرمة ومجاهد عن ابن عباس قال مجاهد عنه يوحى الطهر ويحل العصر
 ويغسل لها غسل واحد او يغسل للمهر غسل واحد وروى عن جرح
 عن عطاء بن سطر المستخاضة امام اقرانها ثم يغتسل غسل واحد للظهر
 والعصر يوحى الطهر فليلا ويحل العصر فليلا وذلك المغرب والعشا
 ويغسل للصبح غسل واحد وروى عن طريق سفيان الثوري عن منصور
 بن المعتمر عن ابراهيم التيمي عن قول عطاء بن سوا سوا وروى عن طريق
 معاذ بن هشام الدستوائي عن ابيه عن عطاء بن سفيان عن سعيد بن المسيب
 قال المستخاضة يغتسل للصلوة ويصلي فيها ولا من الصلاة ام حصة
 وعكرمة بن طاهر بن عباس بن عمر وابن الزبير لا مخالف لهم يعرف من
 الصلاة روى عنه عنهم الامرواة عن عاتكة ابها يغسل كل يوم عند
 صلاة الطهر وروى عنه هلدان بن طريق معمر بن هسان بن عمرو عن ابي
 عاتكة هكذا بينا كل يوم عند صلاة الطهر ومن الباعين عطاء
 وسعيد بن المسيب التيمي وعمرهم كل ذلك يمانند في عاتكة الصبي
 فان المسجون بحاله الصاحب اذا خالفها هو اهم ويغسلهم من
 اكثروا المال بين النساء بعض عن هذا ومنهم السبعة الثابتة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على من حائض في
 التي من زمنيها ان لا تصلي في صلاة حائض وانما عداها طهر يدعي امر هذه
 وجأت السبعة في التي لا يصلي بها وهو طه اسود لان ما عداها طه

وتخرج المخرج وتعمل العشاء
 وتغتسل لها غسل واحد

لا حوض لها ودمجود من زكاه خض فيه ان تراعى مدحضا فتكون
 فيه حاضا ولو لم ياعده طاهرا فوجت الوقوف عند ذلك وكان حكم التي
 كالتا ما بها مختلفة مسيلة ان يني على اخر حوض خاصه فلا يصلح لها
 لانه هو الذي سيعر عليه حكمها وطل ما قبله بالمعنى المساهدة
 لمخرجت هاتان حكمها ولم يتقوا التي لا تنمزد بها ولا لها امام معروفه ولم
 يتقوا الامورة بالغسل للصلوة او للصلوة من ذكرنا فوجب صوره
 ان تكون هي المستخاضة لاف صفات ولانه احكام للصنفين حكمان
 طهما فوجت يكون الحكم بالالصنف النال صوره ولا بد قال علي
 واما ملكه طه لم يزل الدم ولم يراعى الامام واما الوضوء فعمل الايام
 ولم يراع حكمه بلون الدم وكلا العملين خطا لانه ترك السنة لا عمل ركها واما
 الشافعي وابن حنبل وابو عبيد غلبا الامام ولم يحل لبون الدم حمل الا في
 التي لا يعرف ما بها وحل التي تعرف ما بها حكم الامام وان تلون بها واما
 الشافعي وداود فغلبا حكم لبون الدم سواء عرف ما بها او لم تعرفها ولم
 يحل لهم مراعاة وقت الحيض التي لا تلون بها قال علي بن الطهر
 في ما العمل هو الحق فنقلنا فوجدنا التصرف في وصح ما به لا حصل الا
 الدم الاسود وما عداه ليس حضا لقوله عليه السلام ان دم الحيض اسود
 يعرف فصح ان المتلونه الدم طاهرة ما به الطهر لا يدخلها في دم الحيض
 اسود يعرف فصح ان المتلونه الدم طاهرة حكم الاستخاضة وانه لا فرق
 بين الدم الاحمر وبين العصه البيضاء وحل ان الدم اذا لبون فلا يغسل
 امامها المعروفه انه طهر صحيح في الاشكال الدم الاسود المتصل
 فقط في النص مراعاة الوقت لم يعرف وفيها والغسل المردد للصلوة
 او للصلوة التي نسيب وفيها والله تعالى لتوفى وما نعلم لمن
 ترك سببا من هذه الاخبار سببا متعلق به لا من قياس ولا من قول صاحب ولا
 من قرآن ولا سنة وقال مالك في بعض احواله بان التي تصل بها الدم فيظهر
 سببه امام ان كانت حضا اما عروما فافلا ويومين ان كانت حضا

داود وداود فوجدوا في ذلك
 مع الا ان احسن خيلهم

بلايه عشر يوما او يوم ان كانت حيفتها اربعة عشر يوما ولا يستظهر
 بشي ان كانت حيفتها خمسة عشر يوما وهذا قول بعضه وان فلا سنة
 لا صحه ولا سقمه ولا قول صاحب ولا قياس ولا رأي له وجه و
 احتياط بل فيه احباب يركل الصلاة المفروضة والصوم اللازم بلا معنى
 واحتج له بعض تقليده محمد بن سورو وناه من طريق ابراهيم بن حمزة عن
 الديلمي وردى عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن بن محمد بن جابر عن اسها
 قال جئت سماسا مرشد الجارثية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا جالس عنده فقال يا رسول الله حدثني حصة انكرها امك بعد الظهر
 لانام اربع نائم ترا جعنى يحرم على الصلاة فقال ارايت انك لا تأكل
 لانام بطهرى اليوم الرابع فصلى الا ان ترى دفعه من دم فامه قال
 ابو محمد فان هذا الاحتجاج ابي من القول المحتج له به لان هذا الجبراط
 اذ هو ما انفرد به حرام بن عثمان وملك نفسه بقول هو ثقة والعلم هو لا
 الصوم والخمس ود خرج ابو حنيفة حاراكفى وقال ما رايك انك
 حار وملك خرج حرام بن عثمان ما كوى التوبة ثم لا مونة على الما للسنن
 والحسين اذا حاروا ولا حرم من رواية حرام وصاح ان يوهوا به انه
 حجه لعلهم الا احكواه والذين اخرج ملك له ولا مونة على الحسين
 اذا حارهم حرم من ان يوهوا به انه حجه لتقليد هم من رواه حاراكفى
 الا احكواه وبلذوا كرج اى حيفه له وكفى وبلذوا حسنى
 بجمله لسبوجهم منهم ولا يرد تخرج ملك فمن لم يسهر امانته قال
 ابو محمد ثم لو صح هذا الخبر لما كان لهم به متعلق فانه لسببه شى من
 قول مالك ولا يملك السام بل هو مخالف لقوله وموجب للصلاة الا ان ترى دما
 فظهر فساد احتجاجهم به وقال بعضهم فسياه على حديث المراه وعلى
 احلاسه تعالى لئورد فكان هذا الى الهزل والاسحقافى الذين اقرب منه الى
 العلم ويعوذ بالله من الكذل **قال** على ورونا عن ابراهيم النخعي
 ان المستحاضة صوم وتصلح لا يطاهر وحها **قال** على وهذا خطأ

غيره

لانها اما كايض واما طاهر غير حاض ولا سائل الى قسم بالغ غير النفسا
 وان كانت حاضا فلا تلها الصلاة ولا الصوم وان كانت غير نفسا ولا حاض
 فوطى روحها لا كل ما لم يكن احدهما صاميا او محرما او معتكفا او كان مظاهرا
 منها يظل هذا القول وبالله تعالى التوفيق **مسألة الفطرة**
 السؤال مسعى ولو امكن لصلاة لمارا فصل وشتا لا يبط والحار وخلق
 العانة وفصل الاطفار واما فصل السار فمعرض ولا لخل للمراه سفل الشعر
 من وجهها وسعى للحب انزل اكل والنوم او الشرط من توشا وليس
 فرضا عليه وان اراد المعاودة فيحمله ان يتوضا ايضا وان وطى روحه
 له او زوجته او اما او روحا فاما بعسل من كل اسر فحسن وان لم بعسل
 الا في اخذ ذلك فحسن بربها ذلك ما حدى ساه عبدالله بن يوسف احمد
 بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد ما احمد بن على متسلم بن
 الحجاج ما ابو بكر بن ابي سبيه ما سفيان بن عيينه عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان
 او حسن من الفطرة الحار والاسمى لاد ويعلم الاطفار وسفل لا يبط
 وفصل الشارب وبه الى مسلم ما سفيان بن عيينه عن الزهري عن سعيد بن
 ابن عيسى عن ابي الزناد عن ابي عرج عن ابي هريرة عن ابي سفيان عن ابي
 وسلم قال لولا ان اسوي على ابي امرهم بالسؤال عند كل صلاة **قال**
 على نادى ام امرهم بليس فرضا وبه الى مسلم بن الحجاج كفى وكفى ومنهم
 كلاما عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ابي عمران بن ابي عن ابي مالك قال
 وبلنا في فصل الشارب يعلم الاطفار وسفل لا يبط وحلول العانة
 سرك الشرب من اربع ليله واما فرض فصل السار في اغفالا لحيه فان عبد
 الله بن يوسف ما قال احمد بن محمد ما عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد احمد
 بن على مسلم بن الحجاج ما سهل بن عثمان بن زيد بن ربيع عن ابي هريرة ما نفع
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حالوا المسركين
 احفوا الشوارب واغفوا اللها حدى بن يوسف بن عبدالله احمد بن محمد

الله يا احمد بن عبد الرحيم يا احمد بن خالد يا محمد بن عبد السلام انك تشي
 محمد بن بشارة بن يحيى بن سعيد القطان محمد بن عجلان قال قال يحيى بن محمد
 الله بن ارفع رانت احسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفوس
 شوارهم سبه الجاني قلت من قال جابر بن عبد الله واباسعد الكذرك
 واباسعد وسلمه بن لاكوع وانسرين مالك ورافع بن جريح حدسنا
 محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر بن قاسم بن صبيح بن ابي رافع بن ابي
 ان بن عوف بن ابي كيع عن شعبة عن اكرم بن عيسى عن ابيهم النعمان عن الاسود
 عن عيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام او
 اذا اوشى في وضوءه وضوءه للصلاة حدسنا بنو سائر بن عبد الله
 يا محمد بن عوف يا احمد بن سعيد يا سويد بن نصر يا عبد الله بن المبارك عن
 بنو سويد بن زيد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن
 عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو
 جنب فوضوا وان اراد ان ياكل او يشرب غسل يديه ثم ياكل ويشرب فان
 قيل فقد صح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه يصلي اكنانة
 من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا وغسل يديك ثم نم
 فلما قد حدسنا محمد بن سعد بن ابي عبد الله بن نصر بن قاسم بن صبيح
 بن ابي رافع بن ابي كيع عن شعبة عن اكرم بن عيسى عن ابيهم النعمان عن الاسود
 ان بن زيد عن عيسى بن ابي سويد بن نصر بن قاسم بن صبيح بن ابي رافع بن ابي
 حب بن عيسى ولا سرياء وحدثنا بنو سائر بن عبد الله بن نصر بن قاسم بن صبيح
 بن ابي رافع بن ابي كيع عن شعبة عن اكرم بن عيسى عن ابيهم النعمان عن الاسود
 سلام بن سليم انك عن ابي اسحاق عن الاسود عن عيسى بن ابي سويد بن نصر بن قاسم بن صبيح
 الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المسجد صلاها فضا الله له ثم مال
 الى فراشه او الى اهله فان كان له حاجة الى اهله فضاها ثم نام كهيته
 لا سرياء فاذا سمع النداء وثب فان كان حيا فاض على الماوان لم ين
 حيا توجها وصلى ركعتين ثم خرج الى المسجد بهذا العموم بدخل فيه الوضوء

والفصل في ما ورد في من سجد في هذا الكسب في الخطي
 بدعواه ما لا دليل له عليه فان قيل قد خالفه زهير بن معاوية فلما سجد
 احفظ من زهير ولو لم يكن لما كان في خلاف بعض الرواة لبعض دليل على
 خطأ أحدهم بل الله يصدق في كل ما روى وبالله تعالى التوفيق وقول
 عاسه هذا احار عن مداومته عليه السلام على ذلك ومن روى عنه
 اباحه الصوم للجماع قبل ان يتوضا سعيد بن المسيب وسعه وزيد بن هرون
 والشافعي وابو نوري حدسنا احمد بن محمد بن ابي كسور يا وهبت
 تسرة بن رافع يا ابو بكر بن ابي سبيح عن زيد بن هرون وهشيم وحضر
 ان بن عياض قال بن زيد عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن عتبة
 سامي عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه
 في ليله واحدة فاعتسل عند كل امرأة منهن عسلا وقال هسم يا احمد
 الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
 على جميع نسائه في ليله بغسل واحد وقال حماد بن عمار عن ابي
 المتوكل عن ابي سعيد اكرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انى
 احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليوضا نسائها وضوءا متصلة لا ينية
 لا خلا وضوء ولا الغسل ولا الشرب ولا الاكل ولا الجلوس ولا امراة في انسا
 عمل من عظم من دم لما ذكرنا في قاننا هذا في حلود المنة من وضوء من
 الممنوع والنافر ومحرم المسلم ولا في انا عمل من عظم خنزير لما ذكرنا من انه
 كله رجس ولا في انا من جلد ميتة قبل ان يدفن ولا في انا فسه او انا ذهب
 حدسنا عبد الله بن يوسف يا احمد بن محمد يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن محمد
 يا احمد بن محمد بن مسلم بن ابي كيع يا ابو بكر بن ابي شيبه والوليد بن شعاع قال لا
 يا علي بن مسهر عن عبد الله بن عمر بن ابي رافع بن ابي كيع عن زهير بن عبد الله
 بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي كيع عن ابي كيع عن ابي كيع عن ابي كيع عن ابي كيع
 صلى الله عليه وسلم قال ان الذي لا يشرب في اسه الذهب والفضة انما
 يحجر في بطنه نار جهنم حدسنا محمد بن سعيد بن ابي عبد الله بن نصر

٢٤٥

واسم بر اصبع (ا) و (ضاح) موسى بن معوية (ا) وكيع (ا) سبعة عن الحكم
 ابن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جندب (ا) قال سئل رسول الله صل
 الله عليه وسلم عن ليس الحرير والديباغ وعن سبه الذهب والفضة
 وقال هو لهم في الدنيا وهولنا في الآخرة ولا في آنا ما خوز بعز حق لنقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دماكم واموالكم عليكم حرام
 مسـ ثم كلنا بعد هذا من صغرا وخاسرا ورصاصا ودر در
 اوبورا وزمردا وبقوت وعبر ذلك فباح الاكل فيه والشرب والوضوء
 والغسل فيه للرجال النساء لولا الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض
 جميعا وول الله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم وحول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دعوى ما ترككم فانما هلك من كان قبلكم بكثره مسايلهم
 واحلا بهم على اسماهم فاذا امرت سى فابوا منه ما استطعتم واذ انتم
 عن شى فاصنبوه فصع ان كل سكوت عن ذكره محرم او امر فباح
 والمذهب المضى بالذهب حلال للنساء ورجال لانه ليس لنا وقد صح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب حلال لاني حرام على ذكورها
 او كما قال عليه السلام وليس المذهب لنا ذهبا والمفضل والمضى بالفضة
 حلال للرجال والنساء لانه ليس لنا والله تعالى الوحي ياب

من عجز عن غسل اعضاءه في الطهارة

من طعم بده ورجلاه او بعض ذلك سقط عنه حكمه وبقي عليه غسل ما
 بقي لقوله عليه السلام اذا امرتكم بما رفاوا منه ما استطعتم فان كان
 الجسد حرج سقط حكمه وبقي فرض غسل سائر الجسد والاعضاء التي
 ذكرناه فان عمت العروق بده اوبده اورجله او وجهه او بعض جسده
 فان حرجه ذلك الى اسم المرض وكان عليه في امسا سبه الما حرج تيمم
 فقط لان هذا حكم المرض وان كان لا مشقة عليه في الما غسسه فقط
 واجزاءه او اصغله الما واحراه وان كان لم يخرج الى اسم المرض غسل
 ما امكنه وسقط عنه ما عليه فيه حرج فقط كثيرا وقل ما ذكرنا ولا يجوز

ان جمع وضوءهم وغسل لاني طهر واحدا ايضا اذ لم مات بذلك نص
 ولا اجماع الا في موضع واحد وذكرناه قبل وهو من سبه ما لا يعم به
 جميع اعضاء وضوءه او جميع جسده معط وبالله تعالى التوفيق

من شك في الماء

الكلام لا ام هو فصل امرأة ام لا فله ان يوصاه لعرضه وروى وان يغتسل
 به ذلك لانه على يقين من طهارته في اصله وحوال التطهر به ثم سكه حرم
 ذلك به ام لا واكني القنن لا يسقطه الطنن قال الله تعالى ان الطنن لا يغني عن
 اكني شيئا فان شكك هو ما ام هو معتبر من بعض النبات لم يحله الوضوء ولا
 الغسل لانه ليس على يقين من انه حازه التطهر يوم ما والوضوء والغسل
 فرضان فلا يرفع الفرض بالشك فان كان من يديه انا ان فصاعدا في احدهما
 ما ظاهر يقين وسائرهما ما ولغ فيه الكلب او بها واحد ولغ فيه كلب
 وسائرهما ظاهر ولا يميز من ذلك شيئا فله ان يوضا ما لم يميز على
 يمين يراه قد حاو من عدد الطهارات ويوضا ما لا محل الوضوء لانه كل ماء
 فيها على اصل طهارته على انفراد ان يطهر اعضاءه ان كان ذلك الما حراما
 استعماله حله فان كان فيها واحد معتبر لا يدرى لم يحله الوضوء بشى
 منها لانه ليس على يقين من انه يوضا ما واليقين لا يرفع بالظن وبالله
 تعالى التوفيق ثم قال الطهارة من الما الذي هو سرح الما بى بحمد الله تعالى
 وحسن عونه وصلواته على محمد واله وعدد مسايل الطهارة
 ما به مسيله واحد وسور مساله بلوه ان شاء الله عز وجل

ابتداء باب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
 الصلاة مسـ

الصلاة مسان فرض وطوع فالنرض هو الذي من بره عاندا كان
 عاصيا لله عز وجل هو الصلوات الخمس الطهر والعصر والمغرب والعشا
 الاخيرة والنجر والعضا لما سى بها او نيم عنها هو هي سبها والرض

من السكدرى
 الاصل

وانما فصل على وجه الطهر والاحكام
 وانما فصل على وجه الاحكام

السلام

عن ابي عبد الله عن عمر رضي الله عنهما عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله لو كان رجل
 من الليل وقوله عليه السلام الذي رواه عن طريق احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد
 القطان عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 وسام قال اجمعوا احرصوا على ما لليل وترا وقوله عليه السلام ما ذروا الصبح
 ما لوروا ما اهل العرايا وتروا ان هذه الاوامر كلها تدل على ان خروجك من البيت
 الحديث في ان السبطان يعقد على فافنه راسا حركم اذا هو نام بل ان عقد
 بصره على عده على الليل طويل فارود وفي اخره فان صلى اكله عده فاصبح
 سبطا طيب النفس والا اصبح خيرا لنفسه كسلان وقوله عليه السلام
 اذ ذكر له رجل لم يزل يماحي اصبغ ما قام الى الصلاة فقال عليه السلام
 ما لا السبطان اذنه انما هو على الفرض وقومه عنه لما ذكرنا والبرهان
 لا يعارضه بهان وما كان من عبد الله تعالى فلا يخلف ولا ساذج وروينا
 عن سبعة عن ابي اسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن ابي اسحاق
 قال لور ليس بحم ولكنة سنة ورونا عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
 عن عاصم عن ابي قال لور ليس بفضة ولكنه سنة سنها رسول الله صل
 الله عليه وعن عمار بن الزيات قال ان لورا واجب ورونا عن
 الكجاح بن المنهال حريز بن حازم قال سالت ما فاعلم ان لورا ان عمر بن
 علي حلت قال نعم وهل لور فضلة على سائر الطوع كبر ورونا عن ابي
 السخاني عن سعيد بن حمرانه سئل عن لم يوتر حتى اصبغ قال سبور
 يوما اخر ورونا عن حماد بن عمار عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام
 فقال سبور او راى صلى الله عليه وسلم وان ترك فليس عليك وصلى
 الصبح وان ترك فليس عليك وضل ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وان
 ترك فليس عليك وعن جريح فليس عليك او احدا لور في ركعتين او اياها
 الصبح او شي من الصلاة قبل المنيعة او بعدها قال لا وهو قول الشافعي
 وداود وجهه المندم والمجايز واما ابو حنيفة فان كان دها الى ان
 لور فرض بعد ذلك اطلاق هذا القول وان كان ذهب الى ان لورا واجب

لا فرض ولا تطوع فهو قول فاسد وقد روي ان طاله في صدره هذه المسئلة
 وقال ما لليس فرضا وللزمن تركه ادب وكاتب حرجه في سعادته قال
 ابو عبد الله وهذا خطأ من لا ياولد له ان يكون عاصيا لله عز وجل او
 عسرا فان كان عاصيا فعليه ان يعصى الله عز وجل ولا يلزمه وليس فرضا
 والوراء اذا فرض هو لا يقول بهذا وان قال بل هو عسرا عليه تعالى قبل له
 من الباطل ان يوجب من يعص الله تعالى او ان يخرج من ليس عاصيا لله
 عز وجل لان من لم يعص الله عز وجل فقد احسن وانما على بقول ما على
 المحسنين من سبيلك قال ابو محمد الا ان التوراة والبطون والاحاديث
 التي ذكرنا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم او كرها بعد الوتر
 صلاة الصبح وركعتان عند دخول المسجد وصلاة من صلى في جماعة ثم
 وطحا صلاة صلوات تلك الصلاة وصلاة اللسوف واربع بعد الجمعة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر به وما امر به عليه السلام فهو
 او كرها ما امر به ورونا عن طريق مالك بن عمار عن عبد الله بن الزبير عن عمر
 بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يكسر ورونا
 عن عبد الوارث بن سعيد السوري ابو اسحاق حدثنى ابو عثمان النهدي
 عن ابي هريرة قال قال وصاني صلى الله عليه وسلم بصلاته ايام من
 كل شهيد وركعتي وان اوتر قبل ان يركع ركعتين عن ابي نعام
 عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصل الصلاة لوقتها وان اتممت الصلاة فصل فيهم فابها زبادة خير
 ورونا عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي هريرة
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى اربع ركعات بعد الجمعة ورونا
 عن الحسن بن عمار عن ابي بكر بن السمر عن ابي عبد الله عليه السلام
 راسوها فصلوا وان عواحي بلسانهم في حديثنا فام
 عباس بن ابي صبيح قال من مضى من مضى الباقى سفيان

له

الضحى

ان عنده ما سهل رأي صاح عزابه عزاي هرة قال امرنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي بعد الجمعة اربع غمام بعد هذه سائر الايام
 ذكرنا لانه لم يات بها امر لكن جابها عمل منه عليه السلام ويرعد اما لو احسا
 ترك ذلك فلاله فعل حر فالله تعالى وافعلوا الخير ~~مسألة~~ ولا
 صلاة على من لم يبلغ من الرجال والنساء ويستحب لو علموها كقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه فله رفع القلم عن بلاته فذكر فيه
 الصبي حتى يبلغ وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عباس قبل
 بلوغه بعض حكم الصلاة وانه فيها ويستحب ان يبلغ سنين اربعين
 عليها فاذا بلغ عشر سنين ادب عليها لما حدناه عبد الله بن ربيع
 عن ابي عري (ابو داود) محمد بن عيسى ابراهيم بن سعد عن عبد
 الملك بن الربيع بن سيرة عن ابيه عن ابي عبد الله صلى الله عليه
 وسلم مروا بالصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضروه
 عليها ~~مسألة~~ ولا على مخنوز ولا معي عليه ولا حائض ولا نساء ولا
 قضا على واحد منهم الا ما افاق لمخنوز والمعي عليه او طهرت الحائض
 والنفساء في وقت وادركوا فيه بعد الطهارة الدخول في الصلاة بهان
 ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن بلاته فذكر المخنوز
 حتى يسق واما الحائض والنفساء واسقاط العضاء عنها فاجماع متيقن
 واما المعفي عليه فانتاروينيا عن عمار بن ياسر وعطاء مجاهد وابو هيثم
 وحماد بن زياد وحماد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 افاق عند غروب الشمس الطهر والعصر فقط وقال ابو حنيفة ان المعفي عليه
 خمس صلوات قضاهن فان اعفى عليه اكثر لم يقض شيئا ~~مسألة~~ في ان
 قول ابي حنيفة ففيه الفساد لانه لا نص في انما قال ولا قياس في
 استقط عن المعفي عليه ست صلوات فصاحي منهن واوحى عليه ان اعفى
 عليه خمس صلوات ان يصليهن فلم يصلي المعفي عليه على المعفي عليه في استقاط
 القضا ولا فاس المعفي عليه على السام في وجوب القضا في كل ما نام عنه

بأن
التي

سبع

عليه

وقد صح عن ابن عمر خلاف قول عمار بن ابي ابي الذي روي عن عمار انما هو
 انه اعفى عليه اربع صلوات بعضها من كاد وروى عن عبد الرزاق عن جرح
 عن ابي مع ان ابن عمر استسكى مرة على معافا على عقله حتى ترك الصلاة ثم
 افاق فلم يصلي ما ترك من الصلاة وعن عبد الله بن عمر عن ابي مع اعفى على من
 عمر يوما وليلة فلم يصليها فانه وعن ابن جرح عن ابي رطاب وسر عن ابي اذا
 اعفى على المريض ثم عقل لم بعد الصلاة ~~مسألة~~ قال احمد بن حنبل في المعفي
 عليه فقال لا يقضى وعن حماد بن سلمة عن يونس بن عيسى عن ابي بكر البصري
 ومحمد بن سيرين انهما قال في المعفي عليه لا بعد الصلاة الى افاق عدها
 قال حماد ولي لعاصم بن ماذله اعدتها كان معفي عليك قال ما ذاك فلا
 قال على المعفي عليه لا يعقل ولا يفهم فاكطار عنه مرفع وادان كل من
 درنا غير محاطة وقتها الذي لزم الناس ان يكونوا معه فلا يجوز
 ادائها في غير وقتها لانه لم يامر الله تعالى بذلك وصلاة لم يامر الله
 تعالى بها لاجل وبالله تعالى لتوفيق ~~مسألة~~ واما من سكر
 حتى خرج ومن الصلاة او نام عنها حتى خرج وقتها ونسيها حتى خرج
 وقتها فمرض على ها ولا خاصة ان يصلوها ابدا والله تعالى لا يبرئ
 الصلاة واسم سكر حتى يعلم او ما يقولون فلم يح الله تعالى للسكران
 ان يصلي حتى يعلم ما يقول ~~مسألة~~ حدسنا عبد الله بن ربيع عن محمد بن عوف
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 انه من باح عن ابي فاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
 ليس في اليوم صرط اما الصرط في العطية فاذا نسي احدكم صلاة
 او نام عنها فليصلها اذا ذكرها وروى ايضا عن طريق انس مسندا
 وهذا له اجماع ~~مسألة~~ واما من بعد ترك الصلاة حتى
 خرج وقتها فهذا لا يقدر على فصاحتها اذا فليكثر من فعل الخير وصلاة
 التطوع لسئل من انه يوم السامة ولتب وليسففر الله عز وجل
 وقال ابو حنيفة وما لك والشا في بعض ما بعد خروج الوقت حتى ان

بها

وإنما حصة فالأمن تعذر كل صلاة أو صلوات فانه يصلها قبل التي حضر
 وفيها إن كان التي تعذر تركها حشر صلوات فاولها حرج ووراءها حجرة أو
 لم يخرج فان كان كبر من حشر صلوات بدأنا الحاضرة برهان صحة قولنا قول
 الله تعالى قول المصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون في قوله تعالى تخلف من
 بعدهم خلفا صاعوا الصلاة واسعوا الشهوات فسوف يلقون غيا فلو كان
 العامد لترك الصلاة مدركا لها بعد خروج وفيها لما كان له الولي الذي لا يفتي
 بالاول ولا على من اخرها الى اخر وقتها الذي يكون بها مدركا لها واصنافا
 انه تعالى جعل لكل صلاة فرضا وقاما محدودا الطرفين بدخل حتى محدود
 وسقط في وقت محدود فلا فرق بين من صلاها قبل وقتها وبين من صلاها
 بعد وقتها لان كليهما صلى في غير الوقت ليس هذا قياسا لاحدهما بل
 الاخر بل هما سواء في عدمي حدود الله تعالى وقد قال الله تعالى ومن يتعد
 حدود الله فقد ظم نفسه وايضا فان لقضا احباب شرع والشرع
 لا يجوز لغير الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فليس
 اوجبه على العامد قضا ما تعذر تركه من الصلاة احصاها عن هذه الصلاة
 التي تامة معلها هي التي امره الله تعالى بها هي غيرها فان قالوا هي
 قلنا لهم فالعامد لتركها لسرعا صلا لانه قد فعلها امره الله تعالى ولا انهم
 على قولكم ولا ملامه على من تعذر ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وهذا لا يقول
 سلام وان قالوا الست هي التي امره الله تعالى بها قلنا صدقتم وفي هذا
 كفاية اذ امرهم امره بالامر به الله تعالى ثم تسألهم عن ترك
 الصلاة بعد الوقت طاعة هوام معصية فان قالوا طاعة قالوا احاج اهل
 الاسلام كلهم المسفر وخالفوا القدران السنن الثابتة وان قالوا هو
 معصية صدقوا ومن الباطل ان يقولوا المعصية عن الطاعة وايضا فان الله
 عز وجل حد حداثا والصلوات على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وجعل
 لكل صلاة منها اول ليس ما قبله وقتا لا يتطأ واخر ليس ما بعده
 وما لا يتطأ هذا ما لا خلاف فيه من حد من الحمة فلو جاز اذا وها بعد

تعذر

الوقت لما كان محدودا عليه السلام احررها معنى ولان لغوا من
 السلام وحاش لله من هذا وايضا فان كل عمل على يوم محدود فانه لا يصح
 في عروضة ولو صح في عدد للوقت لما كان ذلك الوقت مالا وهذا بين
 وبالله تعالى التوفيق وسألهم لم اجزئ الصلاة بعد الوقت لم يحروها
 قبل الوقت فان دعوا الاجماع لدوا لان بن عباس والحسن البصري
 يحزان الصلاة قبل الوقت سيما والحسين والسافعيون يحزون
 الزكاة قبل الوقت ويدعون ان مال اي كركلا هذا الرد اما بان قياسا
 للزكاة على الصلاة وانه قال فان لم ين فروع الصلاة والزكاة فان الزكاة
 حق المال وهم قد دفعوا هاهنا من حكم الزكاة والصلاة فليس على المعصية
 وان دعوا فاما من جهة نصا وبطريق محدود فان قالوا فاليه يحسرون
 الناسي والنام والسكران على قضاها ابداء وهذا خلاف قولهم بالوقت
 قلنا لا بل وقت الصلاة للناسي والنام والسكران متداين غير مبعض
 وبرهان ذلك انهم ليسوا اعصاه في اخرها الى وقت صلواتها فانه وكل
 امر به عز وجل فانه منقسم على لانه اوجه لاربعها اما امره بغيره
 بوقت فهذا اخرى ابداء متى ادى بالجهاد والعمره وصدقه الطوع والدعا
 وغير ذلك فهذا اخرى متى ادى والمسارعة اليه افضل لولا الله عز وجل
 وسارعوا الى المعصية من ربكم وحنه عرضها واما امره بغيره بوقت محدود
 الاول غير محدود الاخر كالزكاة ونحوها فهذا لا اخرى قبله وقته ولا
 سقط بعد وجوبه ابداء لانه لا اخر لوقتها والمادة الله افضل
 لما ذكرنا واما امره بغيره محدود اوله واخره فهذا لا اخرى قبله وقته
 ولا بعد وقته واخرى في جميع وقته في اوله واخره ووسطه بالصلاة
 والحج وصوم رمضان وكذا ذلك في قولهم خالفنا قد واصلوا ناعلان
 الحج لا اخرى في عروضة وان الصوم لا اخرى في غير النهار من احرار
 ذلك الصلاة وكل ذلك دون محدود اوله واخره وهذا ما لا ابطال
 منه فان قالوا فسنا العامد على الناسي فليالصا سر كل باطل ثم لو كان

والما يكون

وقت

العباسي حقا لان هذا منه من ابطال القياس عند العالمين انها
هو قياس السبي على نظيره لا على ضده هداما لاختلاف فيه من احد من اهل
العباسي وقد وافقهم من لا يقول بالعباسي على انه لا يجوز قياس السبي على ضده
فصار احما عاصفنا وابطالا لا سبك فيه والعهد ضد النسيان المعصية
صد الطاعة بل قياس ذلك على ما ذكرنا من الحجج اولها لو كان القياس حقا لاسما
والحسبوز والمال دون لا يفسون الخالف عامدا على الخالف فيحتسب عامدا
للكذب وحوال الكفارة لا يستطون الكفارة عن العامد ويوجبها على غير
العامد ولا يفسون قاتل العمد على قاتل الخطاي وحوال الكفارة عليه بل
يستطونها عن قاتل العمد ولا يرون قضا الصلاة على المرتد وهذا ما نص
خفاؤه وخلم بالدعوى وبالله تعالى الوحي ولو كان القضا واجبا على العامد
لترك الصلاة حتى يخرج ومنها لما اعلم الله تعالى ولا رسوله صلا الله عليه وسلم
ذلك لاسيما ولا بعد اغنايتنا بتركه بانه وما كان من النسيان وكل شريعة
لم مات بها القرا لا السنة هي اطلق قد صح عن رسول الله صلا الله عليه وسلم
من فاته صلاة العصر كما مات وتراه له وماله فصيح ان فاته فلا يسئل الى
ادراكه ولو ادركه او امكن ان يدرك لما فات فلا يقول بالنسيان اذ هذا لا
اسكال فيه والامة ايضا لها جمعة على القول والحلم بان الصلاة قد فات اذا خرج
ومها فصيح فوبها ما حجاج ميسر ولو امكن صاوها وتاديتها لان القول
بما فات قد نادوا بابطال سبب يقينا انها لا يمكن القضا فيها اذ او من قال قولنا
في هذا عمر بن الخطاب وانه عبد الله وسعد بن ابي وقاص وسلمان بن مسعود
والعاسم بن محمد بن ابي بكر بن العتيبي ومحمد بن سيرين ومطرف بن عبد الله
وعمر بن عبد العزيز وعمرهم فرونا من طريق سبعة عن علي بن عطاء عن عبد
الله بن جراح قال راى بن عمر رجلا يصلي صمفة فقال له يا هذا العاري به الصلاة
لمن لم يصلي الصلاة لو فيها فصل ثم اقرا ما بدالك ورونا من طريق ابراهيم بن
المنذر الجزامي عن عمه الضحاك بن عثمان بن عمر بن الخطاب قال خطبه بالحاس
الاوان الصلاة لها وقت سرطه الله لا يصلح الا انه ومن طريق محمد بن الحسين

الحديث

عن عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان الثوري (عن أبي بصير) عن سالم بن ابي
الحمد قال قال سلمان هو صاحب رسول الله صلا الله عليه وسلم الصلاة
مكالم من في ذم له ومن طفق بعد علمه ما قبل في المطهر قال
على من اخر الصلاة عن وقتها بعد طفق من طريق كيع عن سفيان الثوري
عن عاصم بن ابي الحواري عن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد انه
قال قال الله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون قال السهو هو الترك عن
الوقت قال على لو احرقت هذه الوقت لما كان له الوقت عن سفيان قد اراه
وبه الى وكيع عن المسعودي عن القاسم هو بن عبد الرحمان عن الحسن بن هوس
سعد بن عبد الله بن مسعود الذين هم على صلاتهم داهون
والذين هم على صلاتهم غافلون فقال ذلك على ما رواهها قالوا اما تترك
ذلك الا على تركها قال تركها هو الكفر وعن محمد بن ابي حنيفة عن عبد الله بن
ما سعد بن ابي عروة عن فاده قال ذكر لنا ان عبد الله بن مسعود
كان يقول ان الصلاة وما كوقل حج وصلا الصلاة لساعاتها وعن محمد بن
المسي عن عبد الرحمان بن مهيدي عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال سمعت
محمد بن سيرين يقول ان الصلاة وقتها وحدها وان الذي يصلي قبل الوقت
الذي يصلي قبل الوقت ومن طريق يحيى بن العباس عن ابي الحسن بن مالك بن
العاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوق عن كاسب بن ابيه بوجور الصلاة
انه كان يصلي في بيته ثم ياتي المسجد يصلي معهم فلم يذلل فقال اصلي
من قبل حالي من انزل اصلي شيئا قال على فهذا هو صبح ان الصلاة
الاولى كاسب فرضه والاخرى تطوع فهي صلاتان فيحتمل ان الصلاة
بعد الوقت ليست صلاة اصلا ولا هي سبأ وعن اسد بن موسى عن مروان
بن معاوية الفيزاري عن عمر بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله تعالى يقول انما
معاهم فعلا صاعوا الصلاة واسعوا الشهوات فسوف يلعون عما اولم يكن
اضاعتهم اماها ان تركوها ولو تركوها لكانوا تركوها هاما وللرازي وهاجر
وقتها وعن عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن العتيبي قال بلغني ان العبد اذا

بعد
ي

بعد

صلاة الصلاة لوقتها معدة لها نور ساطع في السما والارض عطشي حفظك
الله واداء الصلاة لوقتها طوبى لمن طوى النور لخلق صر بها
وجهه ومن الجليل بعصم والبعثي قول ان عمر لا صلاة لمن لم يصل الصلاة
لوقتها اي لا صلاة كاملة وكذلك قال اخرون في قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم
يقم صليبه في الركوع والسجود وفي قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرأ
بام القرآن **قال** علي بن ابي طالب ما جعلتم على ما اجمعتم فان قالوا هو
معهود كلام العرب فلنا ما هو كذلك بل معهود كلام العرب الذي لا يجوز غيره ان
لا للمعنى والسريه جمله الا ان ياتي دليل من نص اخر او ضرورة حس على
خلاف ذلك ثم هل علم انه كما قلتم فان ذلك حجة لنا وهو قولنا لان كل صلاة
لم يكمل ولم يتم بها طل كلها لا خلا في منا ومنكم فان قالوا انها هذا فيما
يعرض من فرائضها فلنا نعم والوقت من فرائض الصلاة ما جماع منا ومنكم
ومن كل مسلم هي صلاة تعبد ترك فريضة من فرائضها **قال** علي بن ابي طالب
نعلم لمن ذكرنا من الصحابة رضي الله عنهم حال فانهم وهم يسعون بخلاف
الصاحب اذا وافق هواهم ووجدوا عن عمر ومعاذ وعبد الرحمن بن
عوف ومعاذ بن جبل واي هرة وعمرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان
من ترك صلاة فريضة واحدة متعمدا حتى خرج وقتها فهو كافر مرتد وها ولا
الحسوز والمالكون في روى على المرتد قضا ما خرج وقته فهو لا من الصحابة
رضي الله عنهم ايضا لا يرون على من بعد ترك الصلاة حتى خرج وقتها قضا **قال**
قال علي وما جعل الله تعالى عذرا لمن خوطب بالصلاة في باخرها عن
وقتها توجه من الوضوء لا في حال المطاعنة والمسال والخوف وسنة المرض
والسفر وقال الله تعالى واداء السهم فان لم يصم طائفة
منهم معك لانة وقال تعالى فان ختم برطالا او ركتانا ولم يفسح الله تعالى
ولا رسوله صلا الله عليه وسلم في تركها عن وقتها حتى صلاها طائفة
من احداهما وحده احدي الطائفتين الى غير الصلاة عليها في صلاة الخوف
ان سال الله عز وجل ولم يفسح تعالى في باخرها عن وقتها للمريض المرتد بل

امر ان يحجز عن الصلاة فاما ان يصلي فاعدا فان عمر عن الفعود وعلى
جنب وبالتيمم ان عمر عن الماء ويعبر بهم ان عمر عن التراب من ان احار
من احار تعبد تركها حتى خرج وقتها ثم امره بان يصلها بعد الوقت
واحدة ما بها حجة كذلك من عمر عن ان لا يصلي ولا يصلي ولا يصلي ولا يصلي
لصاحب ولا فاسر وقد قدم بعضهم في ترك صلاة رسول الله صلا الله عليه
وسلم يوم اكد والظهر والعصر بعد عروا الشمس من اسرار الى
انه عليه السلام تركها متعمدا والرا لها **قال** علي بن ابي طالب هذا الخبر مجرد
من اثار ذلك من رسول الله صلا الله عليه وسلم لا مهم مقر ونعنا لا خلاف
من احدهم ولا من احد من ائمة في ان من تعبد ترك صلاة فرضه اذ راها حتى
خرج وقتها فانه فاسق يخرج السجدة مسكوا للضرب والمكال من
اوجب سببا من المال بل الرسول الله صلا الله عليه وسلم اوصف وقطع
عليه بالفسوق وخرجه في شهادته وهو كافر مشرك مرتد كاليهود والنصارى
طال الدم والمال لا خلاف من احد من المسلمين وذكر بعضهم قول الله تعالى
اقم الصلاة لذكرى وموله عليه السلام حصر صلوات الله تعالى
وقال قد صح وحوث الصلاة فلا يجوز سقوطها الا سهوا عن واجبا
قال علي وهذا قول صحيح وقد صح السرايان رسول الله صلا الله
عليه وسلم اوجبت الصلاة في وقتها واوله واخره ولم يوصها عليه
المسلم لا قبل ذلك الوقت ولا بعد من اخذ بعزم هذه الامة وهذا الخبر
لزومه اقامة الصلاة في المحصر الوقت وبعد وهذا خلاف لومس النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة نوبها وموه بعضهم حديثه وبناه من طريق
اشهرهم اشتدت الحرب عداة فتح تستر فلم يصلوا الا بعد طلوع الشمس
وهذا خبر لا يصح لانه انما رواه مكحول ان اشرا من تلك قال ومكحول لم
يدرك انسابا لم يوصها له لسرفته ايم تركوها عارفين بخروج وقتها
بل كانوا ناسين لها بل لا يشك الا خوزان بنظر معاقل من عمر بن الخطاب هذا
فكيف يصاحب من الصحابة رضي الله عنهم ولو كانوا اذا كثر في الصلاة

المسلمين

صلاة الخوف كما امروا اورحالا وركبانا كما اذمهم الله تعالى لا يجوز غير
 هذا فلاح بقينا لذت من ظن عمر هذا والله تعالى الوحي مسئلة
 واما حولنا ان يتوب من بعد رك الصلاة حتى خرج وقتها وسبغ الله
 تعالى وبكثرت التطوع فلعول الله تعالى لمخلف من بعدهم طفاضا عوا الصلاة
 واسعوا السجود وسوق لتقون غيا الا من باب وامر وعمل صا كما فاوليك
 يدطون الجنة ولعول الله تعالى والدن زاد افعوا فاحسه او طاموا انفسهم
 دكروا الله فاسمعوا الذنوبهم وقال تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال تعالى ومنع الموازين القسط ليوم
 القنامة فلا يظلم نفس شيئا واحتمل الله به وردت النصوص كلها على
 ان للتطوع جزا من الخير الله اعلم بقدره وللغرضه ايضا جزا من الخير
 الله اعلم بقدره فلا بد ضرره من ان يجمع مجزا التطوع اداكثر ما
 يوازي جزا الفريضة ويريد عليه وقد اخبر الله تعالى انه لا يضيع عمل
 عامل وان الحسنات يذهبن السيئات وان من ثقل موازينه فهو في عيشته
 راضية ومن جحد موازينه فامه هاو به حدسا عبد الله من ربيع ما غير
 عبد الملك (ابوداود) يعمر بن ابراهيم (اسماعيل هو ابن عليه ما يوشن
 عن الحسن بن اسر ان حكيم الصبي انه لما ما هدره فقال له ابو هدره اول
 ما لحاسبه الناس يوم الصامه من اعمالهم الصلاة يقول ربنا سارك وبغالي
 للملايكه وهو اعلم بطروا في صلاة عدي اسهام نقصها فان كانت مامه
 شمله مامه وان كان بعض منها سي فالاطروا هل العبد من تطوع وان
 كان له تطوع فالابو العبدى بريضته من تطوعه ثم يوجد اعمال على
 ذلكم قال ابو داود وحدها موسى (اسماعيل) حماد هو ابن سلمه عن داود
 ان اى هند عن زهارة بن اوفى عن سم الدارى عن السى صلاه عليه وسلم
 بهذا المعنى قال لم الزااة سلا ذلكم يوجد اعمال على حسد ذلك
 حدسا عبد الله بن يوسف (احمد بن محمد) عبد الوهاب بن عيسى (احمد بن محمد)
 (احمد بن علي) مسلم بن الحجاج حديثه زهير بن حرب ومحمد بن المنثري قال جميعا

من ص

هو

عن ابن سبيد القطان عن عبد الله هو ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن
 السى صلاه عليه وسلم فالصلاة الرجل احكامه يريد على صلاته
 وحده سبعا وعشرين سجدا واه الى مسلم (اسحاق بن ابراهيم اما المغيرة
 ابن سنانة المحرومى عبد الواحد هو بن ياد (عمران بن حكيم اما عبد الرحمن
 ان اى عمرة قال دخل هذان ابن عفان روى الله عنه المسند بعد صلاة المغرب
 فتعدت اليه فقال يا اخي سمعت رسول الله صلاه عليه وسلم يقول من صل
 العشاء في جماعة فكما قام يصلي الليل ومن صل الصبح في جماعة فكما
 قام الليل كله بهذا ان سجد احر التطوع واحدا الفريضة وانما هذا لمن
 باب ويدم وافلع واسدرك ما فطر واما من بعد رك الفروضات واقصر
 على التطوع ليبريد لك كما عصى تركه مصر اعلى ذلك فهذا ما صرح تطوعه
 لانه وضعه في غير موضعه لان الله تعالى لم يصعه لسرك الفريضة بل للبر
 زياده حر ومانله بهذا والذي يحرمه الفرض المضيغ واد اعصى في تطوعه
 فهو غير مقبول منه فالرسول الله صلاه عليه وسلم من عمل عملا ليس
 عليه امرنا فهو رد فان ذكرنا كذا كذا ما روى من ان التطوع لا يقبل من لا يودى
 الفريضة كالسا جرد لا يصح له روح حتى يخلص راسه ماله ما طر لا يصح لانه
 انما رواه موسى بن عيسى الزبلى وهو ضعيف وعبد الملك بن حبيب
 الا بدلى عن الملقوف عن ابون حوط وهذه بلاى بلاى سقا حادها
 كفى ومرسل ايضا وعبد الملك بن حبيب عن طريق عن مالك بن النضر
 وعبد الملك بن ساطع وهذا ايضا ساطع ولو صح ذلك كان المراد منه من قصد
 التطوع لمعوضه عن الفريضة مصر اعلى ذلك غير يادوم ولا ما به والله تعالى الوحي
مسئلة الصلوات المفروضة
 المفروض من الصلاة على طر بالغ عاقل حر او عبد ذرا او اى خسرو هت
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الا حرة وهى العتمة وصلاة العبد
 فالصبح ركعتان بلا على كل احد من صحيح او مريض او مسافر او مسقيم طر
 او امن والمغرب ثلاث ركعات ادا طر لنا في الصبح سوا سوا وامشا

فلنقل عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم صلى
 ركعتين بعد غروب الشمس قبل ان يركع ركعة صلاة الله عليه وسلم صلى
 فقال كان ما نأكلها فلم يامرنا ولم ينهنا **قال** علي بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقولوا على الحق اكسروا ولا يركبوا الا كرهية ولا
 حطوا الا نهي عنه **قال** الله تعالى ليس للناس ما نزل اليهم **قال** علي وقال
 هذا جمهور الناس ورونا عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب
 عن ابن عباس قال قال كمال الدين فاذا اذن للوذن لصلاة المغرب يدرك السور
 فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب لم يدرك المسجد فحسب ان الصلاة قد صلت
 من كبر من صلحها بهذا عموم للصلاة رضي الله عنهم ورونا عن عبد الرحمن
 بن مهدي وعبد الرزاق كلاهما عن سعد بن الوري عن عاصم بن ميمون عن زر
 بن حبشية عن ابي عبد الرحمن بن عوف وابي ان كعب بن صليان عن ابي عبد الله
 صل صلاة المغرب وقال حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن عبد الرحمن وابي
 مثل ذلك وراد لا بد منها وعن حماد بن زيد عن ابن عباس كان يصلي ركعتين
 قبل صلاة المغرب وعن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يزيد بن حمير
 عن حماد بن محمد عن عثمان بن مولى حبيب بن مسلمة رابا صحاب رسول الله صل
 الله عليه وسلم يهون الي الركعتين قبل صلاة المغرب كما يهون الي
 الفريضة ورونا عن وكيع عن سعد بن ابي عروة عن حماد بن سعيد
 عن المسيب بن ابي فاختة عن ابي بكر بن محمد عن حماد بن زيد عن داود
 سفيان بن ابي وقاص ورونا عن طريق حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن داود
 الوراق عن جعفر بن ابي وحشية عن جابر بن عبد الله كان يصلي قبل المغرب
 ركعتين وعن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سلمان بن عبد الرحمن
 عن راسد بن يسار قال اسعد علي بن حنيفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اصحاب السجدة ايم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب وعن حماد
 بن جعفر عن شعبة عن ابي بكر بن عيسى انه صلى مع عبد الرحمن بن ابي ليلى
 فكان يصلي الركعتين قبل المغرب وعن وكيع عن يزيد بن ابراهيم سمعت

باب
 صلاة

سمعت الحسن البصري يسل عن الركعتين قبل المغرب فقال الحسن بن حماد
 ثم اراد بها وجه الله تعالى وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واما اعادته من صلى ادا وجد جماعة يصلي تلك الصلاة فان ذلك مستحب
 مكروه تركه في كل صلاة سواء كان يصلي منفردا او في جماعة وليصلها
 ولو مرات كلما وجد جماعة يصليها وقد قال قوم لا يصليها الا صلاة
 وقال ابو حنيفة لا يصليها الا الظهر والعشاء فقط سواء كان صلاتها
 في جماعة او منفردا او الاولى هي صلاة حاشي صلاة الجمعة فانه ان صلاتها
 في بيته منفردا اجزته ولم يكن عليه ان يضر الى جامع فان خرج الى المسجد
 والامام لم يسلم بعد من صلاة الجمعة فخرج حروجه لذلك سئل صلاة التي
 كان يصلي في بيته وكان يصلي مع الامام فرفضه وقال ابو يوسف ومحمد
 اكسرت لا تبطل صلاة التي يصلي في بيته فخرج الى جامع لكن بدخوله مع
 الامام في صلاة الجمعة سئل التي يصلي في بيته وقال مالك بن عبد بن صالح
 منزله صلاة يرضى مع الجماعة ادا وجدها تصلي تلك الصلاة جميع
 الصلوات حاشي المغرب فلا بعد لها قال الامام في اي الصلاة يرضى الي
 الله تعالى قال فان يصلي في جماعة لم يعد في اخرى **قال** ابو محمد
 اما من منع من الاعادة حمله فانه احيى ما روينا من طريق داود
 او كامل بن زيد بن ربيع حسن هو المعلم عن عمرو بن شعيب عن سلمان بن
 يسار قال قال ابن عمر في اللطاف وهم يصلون فبكت الانصاف معهم قال
 قد صلت وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلوا صلاة
 مرتين **قال** علي وهذا امر صريح لا خلط له ولا حجة لهم فيه ولم يعل
 وطوعا واذ الله من هذا انه يصلي في بيته ايها الصلاة التي يصلي بمجمل
 يوم واحد ظهر من اوصافه من اوصافه من اوصافه من اوصافه من اوصافه
 القول به لا جدل له تصلي باللة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلى ذلك واما قول ابي حنيفة فانه احتج بان الطوي بعد الصبح وبعد
 العصر لا يجوز واجب بالاصح ان الوارد في ذلك وغلبها على كذا ثبت

وعليها هذا حديث الأثر وسيد كراهرهان على الصحيح من العمل ان يسأله
الله تعالى بعد تذكرك في هذه المسئلة وفي التي بعدها ان يشاء الله واما
قول مالك فاهم احووا في المنع من ان يصلي مع الجماعة التي يصلي المغرب
خاصه بان قالوا ان المغرب وراي النهار فلو صلاها ما به لسفها بطل
كونها وترافا على وهذا خطأ لان حداثتها ما قبله والا حدى فرضه
ما جماع منها ومنهم والباقى لا تشفع الفريضة ما جماع منها ومنهم وقالوا
لا سطوع صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى
مثنى وهذا لا وجه لهم فيه لان الذي وحت طاعته في احبارة ان صلاة
الليل والبار مثنى مثنى هو الذي امر به من صلى ووجد جماعة تصلى ان
يصل معهم ولم فرض صلاة من صلاة وهو الذي امر ان تنفلح الوتر واحدة
او ثلاث والعج من احوالهم هذا الحسد ونسوا انفسهم في الوقت ما لو
صلى الظهر والعصر والعشاء مع الجماعة فاحازوا له الطوع ما ربع
ركعت لا يسلم منها وليس لك مثنى مثنى وهذا باقض منهم والحق
هذا هو ان جمع او امره صلى الله عليه وسلم حق لا يضرب بعضها ببعض
بل يوفق بعضها كما هي وقالوا ان فرض صلاة المغرب متى وهذا خطأ
لان الجماعة التي وحدها تصلى لا شك في انها تصلى في وقت تلك الصلاة بلا
خلاف مما ضاق وفيها بعد فبطل كل ما سعهوا به في خصص المغرب هم
واكتسبوا معا والله تعالى الوفاق اما خصص ان يصلى من صلاتها
منفردا فخطا لانه لم يات بخصص للفران في السنة ولا اجماع ولا
قول صاحب ولا قياس ولا رأى صحيح وان كان الصلاة فصلا لمن صلى
منفردا فاما افضل لمن صلى في جماعة ولا فرق وفضل للجماعة
صلاة الجماعة فام في كل جماعة وحدها ولا فرق واما قولهم انه لا
يدري ما صلاة فخطا لا هم لا يخالون في انه ان لم يصل مع الجماعة
التي وحدها تصلى عمرا غن عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اثم عليه فاذا خلا من عدم في انه ان لم يصل فلا يلزمه ان يصلى

م تلا منا

والله اعلم

الاجيبين

ولا بد فلا شك في انها هو ما له ان صلاها لان هذه هي صفة الباقى فلا
خلاف في ان ثبنا صلاها وان سالم بصلها وايضا فانه لا خلوا ادا صلى مع
الجماعة وقد صلى تلك الصلاة قبل من رايون بوى في صلاته انا ها انها
فرضه ونوى ذلك ايضا في التي صلى في منزله فان كان فعل هذا فقد عصى
الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وحرق الجماعة في ان صلاها
واحدة في يوم مرتين على ان كل واحد منكم صلا فرضه الذي امر به او
يكون لم ينوشيا من ذلك كلفها بهذا المصل صلا ولا حرة واحدة
منها وهو عات عاصي لله تعالى وبلون بوى الاول انها فرضه وفي
الباقى انها ما قبله او في الاول انها ما قبله وفي الباقى انها فرضه فهو
كما هو ولا يمكن غير هذا اصلا وقال الا وراي الباقى هو فرضه
قال على والحق في هذا انه ان كان بمنزله عذر في الحلف عن الجماعة
فصلى وحده او صلى في جماعة فالاولى فرضه بلا شك لها هي التي ادى
على انها فرضه ونوى ذلك فيها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما الاعمال النيات ولعل امر ما نوى وان كان بمنزله عذر في الباقى
الجماعة فالاولى ان صلاها وحده ما طل والباقى فرضه وعليه ان يصلى
ولا بد على ما نذكر في وجوب فرض الجماعة ان يسأله تعالى والجمعة وغيرها
في كل ذلك سواء اما قولك في حقه واصحابه من صلاة الجمعة في منزله
لغير عذر ما طل لوجوه اولها بعينه في ذلك من الجمعة وغيرها بل لا يهتد
والباقي انه فرق بين الجمعة وغيرها معدا خطا في قوله تجزئه ادا صلاها
منفردا لغير عذر في منزله والباقي ما طل تلك الصلاة بعد ان حوزها اما
لخروجه اما لخروجه الى الجامع واما بدخوله مع الامام وكذا في دار الفاسده
مدخوله وقوله الذي بعث علم قال على ما ذكرنا من هذه الاقوال
كلها فلنذكر ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديثا
عند الله بن يوسف احمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد
احمد بن علي مسلم بن ابي حجاج حديث ابو الربيع الزهراني وابو كامل

ان
انها

الحديث قال حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت
 عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاننا دأبنا
 هلكا ثم أوجرونا الصلاة عندها أو سور الصلاة عندها قلنا فما
 تأمرني قال الصلاة لو فيها أن أدركها معهم فصلها لئلا يلهيه وبه إلى
 مسلم حدثني زهير بن حرب أسعيل بن هرون بن ربهيم بن عمار بن
 السجستاني عن أبي العباس البزاز قال أخبرني عن أبي عبد الله
 بن الصامت فذكر له صنع رياء فقال سألت أبا ذر كما سألتني فقال لا
 سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فصرخ فحدثني فقال صلى
 الصلاة لو فيها فإن أدركك فصلك لا يعلى صلى فلا أصلي بهذا عموم
 منه صلى الله عليه وسلم لم يصلاه ولم يصلاه في جماعة أو منفردا
 لا يجوز خصصه من ذلك لا يعلى ولا دليل وبالله تعالى التوفيق
 وأخذ بهذا جماعة من السلف كأرونا عن أبي ذر أنه أفتى بذلك وأرونا
 عن حماد بن سلمة عن حماد عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري
 والنعمان بن مقرن بعد ما وعدا أحدهما إلى صاحبه وقد صلى فحاضى
 الفجر مع صاحبه وبه إلى حماد بن سلمة عن أنس بن مالك أن أبا موسى
 عن أنس بن مالك قال قد مناع أبا موسى الأشعري فصلينا الفجر
 في المربد ثم حننا إلى المسجد كما مع قاذوا المعبره من سبعة صلى بالناس
 والرجال والنساء مختلفون فصلينا معهم بهذا فعل الصلوة في صلاة
 الفجر بخلاف قول أبي حنيفة وبعد أن صلوا جماعة بخلاف قول مالك ولا
 يعرف لهم من الصلوة محال يخص صلاة المفرد دون غيره ورونا عن طريق
 عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد بن عبيدة عن صلة بن
 زفر العبسي خرجت مع حذيفة بن أسيد فصرخ فصرخهم الظهر وقد
 كان صلى ثم لم يسجد فصلى معهم العصر وقد كان صلى ثم لم يسجد
 فصلى معهم المغرب وسفع بركعة وقد كان صلى وعن يارود قال يعبد
 العصر إذا حاضرا جماعة وقال سعد بن المسعود صل مع العموم فإن خلاك

معهم فصل صلاةك وحدك صلا وعشرين صلاة وعن سفيان
 حار عن الشعبي لا بأس بعباد الصلاة كلها وعن ابن جريح عن عطاء
 إذا صليت المكتوبة في السلم أدركتها مع الناس فإي جعل التي صليت
 في بيتي بقله وأصل التي صليت مع الناس المكتوبة ولو لم أدرك الركعة
 واحدة منها قال وسئل عطاء عن المغرب عليها الرطل فبتهم بخلاف الناس
 فيها قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي بركعة ثم أسلم ثم احتق بالناس وجعل
 التي هم فيها المكتوبة ورونا عن وكيع عن عمرو بن حسان عن وبرة قال
 صليت أبا وبرهيم النخعي وعبد الرحمن بن أسود المغرب ثم جئنا إلى
 الناس وهم في الصلاة وقد حلنا معهم فلما سلم الإمام قام أبرهيم فسنع
 بركعة قال أبو محمد لم سمع عبد الرحمن وكلا ذلك صاحبه تطوع
 لمبات مني عن شيء منه وعن حماد بن سلمة أنا عثمان بن أبي الفتح
 أن سمر وقا صلى المغرب ثم رأى قوما يصلون يصلون المغرب ثم
 جماعة ثم سمع المغرب ركعة وعن وكيع عن الربيع بن صبيح قال بعد
 الصلاة إلا النحر والعصر وللزاد الدين في المسجد والفرار أربع من الصلاة
 قال أبو محمد فإن دلوا وأما رونا من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح عن
 مانع أن ابن عمر قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك الصلاة في المسجد
 مع الإمام فصل معه عصر صلاة الصبح والمغرب فأنها لا يصلان في
 يوم بمرتين فلا حجة لهم في هذا لأنهم يدعونه في حاله أو حصة في زيادة
 العصر فما لا بعد وأما مالك في إعادة صلاة الصبح ومن أقر بل نفسه
 خلاف الحق وأما فقد كفى حصة بونته وبالله تعالى التوفيق ~~مسألة~~
 وأما الركعتان بعد العصر فإنما جنيته وما كان بها عنها وأما
 الشافعي فإنه قال من قام ركعتان قبل الظهر فله أن يصلها بعد
 العصر وإذا صلاهما بعد العصر فله أن يسهما في ذلك الوقت فلا
 بدعهما أبدا وقال أحمد بن حنبل لا يصلها ولا أنكر عليهما صلاة
 وقال أبو سليمان هما مسجد حنبلان قال علي بن عبد الله بن يوسف لا أحمد

احدثى قال حاد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت
 عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاننا اذا كانت
 تلك الامم او حرون الصلاة عندها او سور الصلاة عندها قلنا فما
 تاسرى قال الصلاة لو فيها ان ادركها معهم فصلها لالا فله وبه الى
 مسلم حدثني زهير بن حرب اسعيل بن ابراهيم بن عمار عن ابي
 السختي عن ابي العباس البزاز عن ابي داود الصلاة فما عبد الله
 من الصامت فذكر له صنع ياد فقال سالت يا ذر كما سالتني فقال اني
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فصر لي محدي فقال صلى
 الصلاة لو فيها فان ادركك فصلك لا يعلى عليك الا صلى هذا عموم
 منه صلى الله عليه وسلم للصلاة ولما صلاها في جماعة او منفردا
 لا يجوز تخصيص من ذلك الا دعوى لا دليل وبالله تعالى التوفيق
 واحذ هذا جماعة من السلف كاربنا عن ابي ذر انه افق ذلك في دارنا
 عن حاد بن سلمة عن حماد عن انس بن مالك ان ابا موسى الاشعري
 والنعمان بن مقرن بعد ما وعدا في احداهما الى صاحبه وقد صلى فغاب
 الفجر مع صاحبه وبه الى حاد بن سلمة عن ابي داود السجستاني وحديث كلاهما
 عن انس بن مالك قال قد مناع ابي موسى الاشعري فصلى بنا الفجر
 في المريد ثم حينا الى المسجد اجمع فاداء المعصية من سبعة صلى بالناس
 والرجال النساء مختلفون فصلنا معهم بهذا فعل الصلوة في صلاة
 الفجر بخلاف قول ابي حنيفة وبعد ان صلاوا اجمعوا بخلاف قول مالك ولا
 يعرف لهم من الصلوة محال لخص صلاة المعرد دون غيره وروى سائر طرق
 عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن جابر عن سعيد بن عبيد عن صلة بن
 زفر العبسي خرجت مع حذيفة بن اسيد فصلى بهم الظهر وقد
 كان صلى بهم من مسجد فصلى بهم العصر وقد كان صلى بهم من مسجد
 فصلى بهم المغرب وسفع بركعة وقد كان صلى وعن ياده فاليعيد
 العصر اذا احاطوا به وقال سعيد بن المسيب صلى مع العموم فان خلاك

معهم بصلصلاك وحدك صلا وعشرين صلاة وعن سفيان
 جابر عن الشعبي لا بأس بعباد الصلاة كلها وعن ابن جريح عن عطاء
 اذا صليت المكتوبة في السبم ادركتها مع الناس فلي اجعل التي صليت
 في بيتي فله واجعل التي صليت مع الناس المكتوبة ولو لم ادرك الا ركعة
 واحدة منها قال وسئل عطاء عن المغرب عليها الرجل في سنة ثم يجد الناس
 فيها قال سمع التي صليت في بيتي بركعة ثم اسلم ثم احق بالناس واجعل
 التي هم فيها المكتوبة وروى عن وكيع عن عمرو بن حسان عن وبرة قال
 صليت ايا وابراهيم النخعي وعبد الرحمن بن اسود المغرب ثم جينا الى
 الناس وهم في الصلاة قد حلنا معهم فلما سلم الامام قام ابراهيم فسنع
 بركعة قال ابو محمد لم سمع عبد الرحمن ذلك لك ما حلاه تطوع
 لم بات مني عن شي منه وعن حاد بن سلمة انا عثمان بن ابي الفتح
 ان سمر وقاصبا المغرب ثم راى قوما يصلون يصلوا المغرب معهم في
 جماعة ثم سمع المغرب ركعة وعن وكيع عن الربيع بن صبيح قال بعد
 الصلاة الا الكبر والعصر والزاوية المسجد والعراة من الصلاة
 قال ابو محمد فان دروا مار وناه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح عن
 مافع ان ابن عمر قال انك قد صليت في اهلك ثم ادركك الصلاة في المسجد
 مع الامام فصل معه عصر صلاة الصبح والمغرب فانها لا يصلان في
 يوم بمرتين فلا حجة لهم في هذا لانهم يدعون في حاله ابو حنيفة في زباد
 العصر فما لا بعد وحاله ما لك اعاده صلاة الصبح ومن اقر على نفسه
 خلاف الحق وانك فقد كفى حصه مؤنته وبالله تعالى التوفيق مسئلة
 واما الركعتان بعد العصر فانها خفيفة وما لكانها عنها واما
 الشافعي فانه قال من فاسد ركعتان قبل الظهر فله ان يصلها بعد
 العصر واداء صلاهما بعد العصر فله ان يسبها في ذلك الوقت فلا
 بدعهما ابدا وقال محمد بن حنبل لا يصلها ولا انكر على من صلاهما
 وقال ابو سليمان همام بن حنبل ان قال علي بن عبد الله بن يوسف لا

ابن وهب يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي مسالم
 بن كجاج، عنه عن اسمعيل بن جعفر اخبرني محمد بن وهبان عن حماد بن
 ابوسامة عن عبد الرحمن بن عوف انه سأل عائشة عن السجدة التي كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بعد العصر فقالت كان يصليها
 في العصر ثم انه سئل عنها او يسبغها ففعلها بعد العصر اسمها
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اسمها قال
 على هذا بعد الشافعي ولا حجة له فيه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يصليها الا في حوزان الا في سبغها او شغل عنها ولو لم يكن صلاتها
 حصة حازنه حصة ما اسمها في وقت الحوزان فيه واما الوحشة وما لك
 فاجب لها بما رواه من طريق ابي داود حديثنا عندنا عن سعد بن
 ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هويرة عن ابراهيم
 بن سعد، اي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن كوان بن عياشة
 انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر
 يعني ركعتين وهي عنها وبواصله يعني عن الوصال بما رواه من
 طريق البصري، يوسف بن موسى، حور بن عبد الله الحميد عن عطاء بن السائب
 عن سعد بن جبيرة عن ابي عباس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الركعتين بعد العصر لانه حاه ما لنفسه سئله عن الركعتين بعد الظهر
 فصلاهما بعد العصر ولم يعد لهما وبما رواه من طريق ابن ابي قاسم
 ابن لويس، ابو صالح عبد الله بن صالح، اللؤلؤة خلد بن زيد عن سعد بن
 اي هلال بن عبد الله بن قتيبة بن مولى عائشة ام المؤمنين بن موسى بن طلحة
 اخبره ان معوية لما حج دخلنا عليه فسال عن الزبير عن الركعتين بعد
 العصر التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني
 عائشة فارسل معاوية المنصور بن مخزوم الى عاصم هل صلاها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولن احصي ام سلمة انه صلاها
 عندها فارسل معاوية المنصور الى ام سلمة سالها فقالت خل علي رسول

السراة

عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين فعلى رسول الله
 لقد ما بك اليوم صليت صلاة ما رأتك يصليها فقال سئلتني خصم قاتل
 ركعتين في صلاتها قبل العصر فاحسب ان صلاتها الا ان قال لم ار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الا اليوم ولا بعده وما دونها من
 طريق عبد الرحمن بن عدي بن شفيق هو الثوري، ابو اسحاق السبيعي عن
 عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي في كل صلاة مكتوبة ركعتين الا العصر والصبح وما رواه بعض
 الناس عن حماد بن سلمة عن الخزرجي عن قيس بن كوان عن ام سلمة صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت
 يا رسول الله صليت صلاة لم يصليها قال قدم علي ما لم يفتغلني عن ركعتين
 في ركعتي بعد الظهر فصليها الا ان عليا رسول الله افتقضا اذا
 قاسا قال وما رواه ايضا من طريق ابي اسامة عن الوليد بن كبر عن محمد بن
 عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن ابي شفيق عن معاوية بن ابي عيسى
 سألها عن السجدة بعد العصر فقال ليس عندي صلاتها الا ان سئلت
 حد مني به صلاتها عندها فارسل الى ام سلمة فقال صلاتها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عندي لم اده صلاتها قبل ولا بعد قال هيا
 سئلتان ثنا صليها بعد الظهر فعدم علي ولا من الصدقة فتسببنا
 حتى صليت العصر ثم ذكرتهما فلهذا راينا صليها في المسجد والتاسع و
 صليها عندك وذكر والاحار التي وردت في النهي عن الصلاة بعد
 العصر وسند ذكرها انما الله بعد هذه المسئلة وبه تعالى ما يدق علي
 وكل هذا لا حجة لهم في سؤمنا اما حديث كوان عن عائشة فليس به فيهما
 واما ما في نهى عنها يعني عن الصلاة بعد العصر حمله وهذا صحيح واذا
 ذلك كذلك قالوا احسب ان فعله ونهيه من الصلاة بعد العصر
 وصلى ما صل عليه السلام وحصل الا من الاكثر ونسبها جميعا
 ولا خالف واحد منهما ولا فرق بين من ركع الركعتين التي هي عليه السلام

صلاهما بعد العصر ونهى عنهما من اجل نهيه عن الصلاة بعد العصر
ومن ترك منه عليه السلام عن الصلاة بعد العصر من اجل صلاته
الركعتين بعد العصر ولو قال كان نهى عنها كان ذلك يدل على انها له
خاصه ولكن لا حل للذبح والزيادة في الرواية ومن فعل ذلك فليتبسوا
متعد من النار فسمعت بعلمهم بهذا الخبر جملة واما حديث ابن عباس
مطول من حقه اولها ان حزين بن عبد الحميد سمع من عطاء بن السائب
بعد صلاة عطاء فقلت عقله هذا المعروف عند اصحاب الحديث ما سألته لو
سمعت من ابن عباس يقول ذلك لما سمعته حقه لانه رضى الله عنه احب
ما عرف واحسن عاينه مما كان عندها ما لم يكن عند ابن عباس من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يدع الركعتين بعد العصر الى ان مات فهذا
العلم الزائد الذي لا حل تركه ومن امن وقال علمت اولى من قال لا اعلم وكلامه
صادق وبالله انه حتى لو صح قول ابن عباس لم مات عن احد من اصحابه خلافة
لما كان فيه حقه لان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام السيرة واحدة
حقه ما قبله وجواب ما لم يسمعه عنهما فعل من ذلك ومن قال لا يكون فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام السيرة حقا الا حتى يكرر فعله فهو كما في
مسرك وسخف لانه عال به مثل ذلك مما فعل مرتين او ثلاثا او الف مرة
ولا فرق وهذا لا نقوله مسلم ولا ذوق العقل والحق انهم يقولون ان صاحب
اذا روى خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام ثم قاله فذلك دليل
عندهم على وهدن الخبر وقد صح عن ابن عباس الصلاة بعد العصر كما ذكر
بعد هذا مهلا عللوا هذا اكبر محالفة من عباس لما روى في ذلك لا لهم لا
مورنه عليهم من الساقض فسمعت هذا الخبر جملة وبالله تعالى التوفيق
واما خبر موسى بن طلحة فلا حقه لهم به لوجه اولها ضعف سنده لانه
من طريق اي صاحب كماله وهو ضعيف ومنه سعد بن اي هلال بن ليس
بالتقوى ولم يذره موسى بن طلحة بما عايناه من سنده ولا من عايشه رضى
الله عنها والى ان لا يسرفه نهى عن صلاتها والثالثة لو صح كان حجة

لنا لا ربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلا الركعتين بعد العصر
ولو كان لا يجوز ان يملأوه من ما فعلها عليه السلام وفعله عليه
السلام هو وهدى سوا فعله مرة او الف مرة ومن قال ان فعله ضلال
فهو كافر والاربع انه قد صح خلاف هذا عن ام سلمة رضى الله عنها لما ذكر
بعد هذا ان رسول الله فعل والاربع من موضوع لا يسلك فيه اسان
عائنه انه عليه السلام صلاهما عندها وبطل الوارد عن عائنه من
رواه الامم انه لم يزل عليه السلام يصلهما عندها سلمه من الزبير
وعبد الله بن الزبير ومسرووق الاسود بن يزيد وطاووس بن ابي سلمة
عبد الرحمن بن عوف وامرهم وهدى القول سوا اسوا ايضا في حديث
ام سلمة الذي ذكرنا من طريق عبد الرحمن بن ابي سفيان وعبد الرحمن هذا
مجهول ولم يذكر ايضا انه سمعه من ام سلمة وهو خبر موضوع لا شك فيه
لان فيه كذا ظاهرا لا شك فيه وهو ما يستلزم اليه من قولها ليس
عندي صلاهما وقد ذكرنا من روى هذا انفا ولا فيه ايضا لطلال
خو زائنه ان يقوله عليه السلام وهو فلهذا يصلها في المسجد والناس
سطرون الى فصلها عند ذلك لا يحلوا فعلها ان يكون يملأوها وحراما او
مباحا حاشا فان كان حراما او مكروها من سلك في رسول الله صلى الله عليه
وسلام التستر المحرمات فهو كما في تنقيح رضى الله عليه وسلم
وقد امر عليه السلام ان يعز عليه السلام في الناس ما اردوا ان خالفوا الى
ما اتواكم عنه من المحال المحتج ان تنهى عليه السلام سلف صلاة لا اجر
فيها فهذا هو السلف الذي امره تعالى ان يقول فيه وما اتاكم المسلمين
وحاش لله تعالى ان يقول عليه السلام فاصدا الى فعله الا ما سرفه في ربه
ونيتية تعالى الشئ لنا فيه ما يقرنا من ربه عرو وطول لا مزيد واما
حديث علي بن ابي طالب فلا حقه فيه اصلا لانه ليس فيه الا احاره رضى الله
عنه ما علم من انه لم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما وهو الصادق
في قوله وليس في هذا نهى عنها ولا ذراعه لها ما صام عليه السلام قط شرا

مكروه

من

كاملا غير رمضان وليس هذا هو حركته صوم شهر كامل تطوعا ثم
 قد روي غير علي انه عليه السلام صلاهما فكلما خبر بعلمه وكلهم
 صادق ثم قد صح عن علي خلاف ذلك كما يذكرون هذا انما الله تعالى
 وهم يقولون ان الصلوات احدى احدى وحاله فهذا دليل عندهم على
 سقوط ذلك الخبر بهلا فالواحداهنا واما حديث حماد بن سلمة عن
 الازرق بن قيس عن كوان عن ابي سلمة محمد بن منكر لانه ليس هو في كبح
 ان سلمة ايضا فانه منقطع ولم يسمع ذلك عن ابي سلمة بهان ذلك
 انما بالوليد الطيالسي روى هذا الخبر عن حماد بن سلمة عن ابي روير
 قيس عن كوان عن ابي سلمة عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
 في شتاء ركعتين بعد العصر فعليه ماها ان الركعتين فالتسليها بعد
 الظهر وحاي مال فشغلني فصلتها الان هذه هي الرواية المتصلة وليس
 بها انقصها من قال لا يصح ان هذه الرواية لم يسمعها اذ كان في ام
 سلمة ولا تدري عن احداهما سقط لم لو صحته هذه اللفظة لما كان لهم فيه
 حجة اصلا لانه ليس فيها نهي عن صلاتها اصلا وانما فيها النهي عن قضاها
 فقط فلا يلحق توثيق كلامه عليه السلام الى ما لم يقبله تلبيسا من قال
 ذلك في الدين فسقط فلما يعلقوا به والله الحمد واما احاديث النهي عن الصلاة
 بعد العصر فمسندوها انما الله تعالى بهذه المسئلة واللام عليها
 هو الله وقوته واما علي الشافعي محدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي ذكرنا من انه عليه السلام كان اذا صلى صلاة استغفر فلاح له
 فيه لانه ليس فيه نهي ان يصلها من لم ينس الركعتين قبل العصر وليس
 فيه الا الاية حجة للصلاة حينئذ ولو لم تكن جائزة لما صلاها عليه
 السلام فاصلا ولا سيما في اساتة عليه السلام اياها اصبحت بانها
 حينئذ جائزة حسنة ولم يقل عليه السلام انه لا يصلها الا في نسيها
 فسقط تعلقه به قال علي فاذا سقطت طامسوا به فليدرو
 انما الله عز وجل الامار الواردة في الركعتين بعد العصر حديثا بعد

عنه

الله من يوسف احمد بن يحيى عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد احمد
 ابن علي مسلم بن الحجاج زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن خبير قال
 زهير بن حرب وقال ابن خبير اي م انما حننا عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد
 العصر عند قطوه الى مسنم ما على من حراما على من سهرانا ابو
 اسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد عن ابيه عن عائشة
 قالت صلا ما نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت سرا
 ولا علاسه ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وانه الى مسلم حسن
 الكلوي عبد الرزاق بن معمر عن ابن طووس عن ابيه عن عائشة قالت لم
 يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر حديثا بعد
 الرحمان بن عبد الله الهمداني بن ابراهيم بن احمد الباقعي القوري
 البخاري ابو نعيم هو الفضل بن زكريا عبد الواحد بن حديس اي انه
 يسمع عائشة ام المؤمنين قال الذي دعه به يعني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما تركها حتى لقي الله تعالى تعني الركعتين بعد العصر
 قالت وما لقي الله حتى فعلت الصلاة فهذا عابه النائد بها ودرروها
 انما سلمة وميمونه اما المؤمنين وميم الداري وعمر بن الخطاب وزيد
 ابن خالد الكندي وعمرهم فصاروا على ان يتركوا الصلاة حديثا حراما
 علي بن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي العاصي ابو بصير هو عبد
 الله بن عمر والروفي عبد الوارث بن سعيد السوري حدثه هو ان ابي
 سفيان بن يحيى عن عبد الله بن كارت بن نوفل قال صلى بنا معونه العصر
 فواي الناس صلاتنا فقال ما هذه الصلاة اخي فقالوا هذا فتيما عبد الله بن
 الزبير فحاشا عبد الله بن الزبير مع الناس فقال له معونة ما هذه الفتيا
 التي تفني ان يصلوا بعد العصر فقال ابن الزبير حدثني روح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسلم انه عليه السلام صلى بعد العصر فارسل معونة الى
 عائشة فقال هذا حديث معونة بن كارت فارسل الى معونة رسول الله

باب الصلاة

فكانت اما حديثا من سوانه صلى الله عليه وسلم كان يجهز جيشا
 فحسوه حتى ارهوا العصر فصلا العصرم رجوعا صلي ما كان يصلي بها
 قال وكان من سوانه صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة او فعل شيئا
 لم يزل يداوم عليه فقال ابن الزبير اليس قد صلى الله لتصلينه قال
 ظهرت حجة ابن الزبير فلم يزل عليه الا غرض قال علي وقالوا قد كان
 عمر يضرب الناس عليها وابن عباس معه فلما لا وجه في احد على رسول الله صل
 الله عليه وسلم لا في عمر ولا في غيره بل هو عليه السلام اكله على عمر وغيره
 وقد خالف عمر في ذلك طوائف من الصحابة وقد صح عن عمر وعنه ابن عباس
 اما حجة الركوع والتطوع والوجه الذي من اجله ضرب عمر عليها فقد
 خالفوا عمر رضي الله عنه في ذلك حديثا محدثا من سوانه عمر بن
 احمد بن منبر (عنه) عبد الله بن جعفر الورد (عنه) يوراي الوراق
 يحيى بن بكير حديثا من سوانه عمر بن عبد الرحمن بن
 وعل بن عمرو بن الزبير عن عمر بن الزبير احسن من عم الدار او احسن
 ان عم الدار في حرج رخصت بعد العصر فاتاه عمر فصر به بالدين
 فاسار الله مسم ان جلس فجلس عمر حتى فرغ من عم فقال عمر صري
 فقال له عمر لا تكبر هفت هاتين الركعتين قد مضت عنها قال له ميم
 اني قد صلينا مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
 عمر اني لست باني اما ابها الدهط ولا كني خاوا في ياتي بعدكم قوم يملكون
 ما من العصر الى المغرب حتى يمرونا الساعة التي بها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عنهما ان يصلي فيها كما صلوا من الظهر والعصر يقولون
 قد راينا فلانا و فلانا يصلون بعد العصر حديثا حام (ابن منبر) ابن
 الاعرابي الدرر (عنه) الزقاق (عنه) حرج سعيها سعيد الا نهي حديث
 عن السائب بن ابي العارص بن عمن بن خالد الجهمي ان عمر راى يصلي بعد
 العصر ركعتين وعمر خلفه فصر به بالدين وهو يصلي وهو فلما اصر
 قال له زيدنا امير المؤمنين فوالله لا ادعها ابدا بعد ان رات رسول الله صل

عنه

الله عليه وسلم صلها مجلسا له عمر وقال يا زيد بن خالد لولا اني اخشع
 ان يحذها الناس سلبا الى الصلاة حتى الليل اضرع بها فهذا
 نص جلي ما تشرعوا حازه التطوع بعد العصر ما لم يصرف الشمس
 وباعث الغروب ورونا لاسناد الثابت عن شعبة عن ابي حمزة نصر
 ابن عمر ان الضبي قال قال ابن عباس لعمر بن الخطاب ضرب الناس على
 الصلاة بعد العصر قال ابن عباس صل ان سجدت عليك ومن ان تغيب الشمس
 قال علي هم يقولون في الصباح روى كذا ثم خالفه لولا انه كان عنده
 علم بنسخه ما خالفه فلهذا هم ان يقولوا هاهنا لولا انه كان عند
 ابن عباس علم استمن فعل عمر ما خالف ما كان عليه مع عمر ومثله عن سعي
 عن ابي سميع عن طاوس سئل ابن عمر عن الركعتين بعد العصر فرض فيهما
 قال علي هلا قالوا ان ابن عمر لم يزل يحالف ليله لولا فضل علم كان
 عنده باثبته من فعل ابيه ورونا عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء
 ابن ابي رباح ان عائشة وام سلمة امي المؤمنين كما يركعان ركعتين
 بعد العصر ورونا عن حماد بن سلمة وهشام بن عروة قال حماد عن عطاء
 بن السائب عن سعيد بن جابر قال كما عائشة ام المؤمنين تصلي ركعتين
 بعد العصر وهي قائمة وكانت يموتة ام المؤمنين تصلي اربع ركعات
 مسجلة عن ذلك فقال عن عائشة انها سانه وانا يجوز فاصلي اربع
 تمام ركعتينها قال علي هذا سطل برواه من روى عن ام سلمة
 اسطها عن عائشة وقال هشام عن ابيه كان الزبير وعبد الله بن الزبير
 يصلان بعد العصر ركعتين ورونا عن عبد الرزاق عن عمر بن هشام
 بن عروة كان يصلي مع ابن الزبير العصر في المسجد الحرام فكان يصلي
 بعد العصر ركعتين وكان يصليها معه يعوم صفا خلفه وعن عبد
 الرزاق عن حماد بن الزهري عن السائب بن زيد قال سمع المنذر بعد
 العصر فصره عمر قال علي المنذر والسائب صاحبان لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعن عبد الرزاق عن حماد بن طاوس عن ابيه ان

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلي الرجل بعد العصر ولا يصلي المرأة بعد العصر ولا يصلي الصبي بعد العصر ولا يصلي البهي بعد العصر ولا يصلي البهيمة بعد العصر ولا يصلي البهيمة بعد العصر ولا يصلي البهيمة بعد العصر

اما ان يقول لا تصاري كان يصلي قبل جلاسه غير ركعتين بعد العصر فلما
استخلف عمر بن الخطاب فلما توفي عمر بن الخطاب فقليل ما هذا فقال ان عمر
كان يضرب الناس عليها قال علي هذا الحديث ما في اوضح ان بابا بكر
الصدوق عن عثمان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعد العصر ركعتان
عن عبد الرحمن بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
عن عاصم بن ضمرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
عن سبط بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
عن السبيعي قال سمعت ابا جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
تصراك وعن يحيى بن سعيد القطان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
ان يزيد بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
بعد العصر فقال ابو الدرداء اما انا فلا اتزكها من شئ ان يحض فليحض
وعن حماد بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
الحارضة ساذق بن سمر بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
فاما ما عدا على سبط بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
مركتين وعن يزيد بن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
التبجي قال رات اكسن بن علي بن ابي طالب يطوف بعد العصر ويحل
وعن عبد الرحمن بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
ابن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
الصلاة الا عند غروب الشمس وعن عبد الرزاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
السبيعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
كبر خطبائه فليس علموا به بطيونا الخطبة وبوخروا الصلاة حتى يقال
هذا شرق الموتي قلت وما شرق الموتي قال اذا اصفر الشجر جدا
فما ادرك ذلك منكم فليصلوا الصلاة لو فيها قازا حتيس بصل معهم
وليعمل صلاة وحده المريضة وصلاة معهم بطوننا قال علي
فما ولا ابار الصلابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير

وعائسه وام سلمة وميمونة امهات المؤمنين ومن الزبير ومن حضرته
من الصلابة وميمونة الداري والمنكدر ومن خالدا الجعفي ومن هاشم بن
همر واثاب بن النضر واثاب بن جعفر واثاب بن جعفر واثاب بن جعفر
وبلال بن طارق بن شهاب ومن مسعود وروى ايضا عن النعمان بن بشير
وعمر بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
عنهم الرواية عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم بعد العصر
وسلم وادام الصلابة هي خاصة وقال ابا حرون ميمونة هي عامة فالسبيعي
العموم حتى ياتي نص صحيح بانها خصوص ولا سبيل الى وجوده واخرى
من معاوية ليس فيها نص صحيح بل فيها ان الناس كانوا يصلونها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرى برسالة لا تصح عن ابن مسعود
ليس فيها ايضا الا وانا اكره ما كره عمر وروى عن عمر بن مسعود
اما في ذلك وعن ابي بكر المنع من الصلاة جلة من جنس صفة الشمس
والحسور والمالكين مخالفون له في ذلك كاندك بعد هذا انما الله
تعال واما التابعون فليس منهم هشام بن عروة واثاب بن شبيب
كما ذكرنا انفا وعن عبد الرزاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان لا يصلي احد منكم بعد العصر وعن حماد بن سلمة عن
علي بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن ابي سليمان كان
يصلى بعد العصر ركعتين وعن عبد الرزاق عن ابي عبد الله عليه السلام
ابوهم بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
فليس نعم قال لومت والله وعن يحيى بن سعيد القطان عن ابي عبد الله عليه السلام
اشعث عن ابي الشعثا هو اشعث بن سليم قال سافرت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم من يومنا في الاسود ومسدوق
واي واي فكانوا يصلون بعد الظهر ركعتين وبعد العصر ركعتين
وعن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي احد منكم
سريحا القاضى يصلى بعد العصر ركعتين وعن محمد بن الحسن عن معاذ

عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصلي الرجل بعد العصر ولا يصلي المرأة بعد العصر ولا يصلي الصبي بعد العصر ولا يصلي البهي بعد العصر ولا يصلي البهيمة بعد العصر

ان من عاذا العنبري ما اى عن فاده قال فان سجدت في السجدة بعد
العصر ركعتين وعن محمد بن المنذر ابو عاصم السلي عن عمر بن سعيد
قال انما القاسم بن محمد بن ابي بكر وطوف بعد العصر وصلى ركعتين
وكذلك ايضا عن الحسن بن عمار ولا هشام بن عروة وانس بن سيارين
وطاوس بن عبد الرحمن بن الساماني وابرهيم بن ميسرة وابو الشفا
واشعث بن عمار بن ميمون وموسى بن مسروق والاسود وابو وايلع وشرح
القاضي وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وغيرهم هذا الله تعالى
الهديل واي ردة بن ابي موسى وعبد الرحمن بن الاسود والاحنف
بن قيس بن وهما يقول ابو خيثمة وابو ابو الهيثم بن ميمون ما احذر من الله تعالى
مسلمه ولا يجوز تعديا حرم ما نسي او سمع من الفرض ولا
بعد الطلوع عدا صفر الشمس حتى يتم غروبها وعدا استواء الشمس
حتى ياخذ في الزوال ولا بعد السلام من صلاة الصبح حتى تصفو الشمس
وتبيض في بعض هذه الاوقات كل ما لم يذكر الا فيها من صلاة تنسيه
او سمع عنها من فرض او تطوع وصلاة الحارة والاسسفا والاسود
والركعتان عند دخول المسجد ومن قضا الصلاة في هذه الاوقات
فله ان يطوع حينئذ ما لم يتعد المترك له ذكر وهوذا اكره حتى يدخل
الاوقات المذكورة من فعل هذا ولا غيره صلاة تلك الاوقات
سنة صلاة الله عليه وسلم عن حرى الصلاة في هذه الاوقات واما بعد
النجر ما لم يصل الصبح والطلوع حينئذ حزينها احوالها وكذلك
اكثر غروب الشمس قبل صلاة المغرب نحو هذا في قول او ذكر كل ما
ذكرنا حاشي التطوع بعد العصر فانه عندنا حازا الى بعد غروب الشمس
وراي النبي عن ذلك مسبوخا وقال ابو حنيفة لا يرد ما يصلى من
فرض فاما وعرفنا في لا نفل بوجه من الوجوه وهي عدا اول طلوع فرض
الشمس الى ان يسطر وتصفوا وعدا استواء الشمس حتى ياخذ في
الزوال حاشي يوم الجمعة فانه يصلى فيها من حاشي الى اكمال يوم

سورة العالم
علم من اصل
عند

استواء الشمس وعدا حذا ولا الشمس في الغروب حتى يتم غروبها
حاشا عصر يومه خاصة فانه يصلى عند الغروب وقبله وبعد
وبله الصلاة على الحنا في هذه الاوقات فان جاء عليها فسر احوالها
وبلابة او فان صلى من الغروب على الحارة وسجد سجد
البلابة ولا يصلى بها الطلوع ولا الركعتان او الطواف ولا الصلاة
المنذورة وهي ان تطلع الشمس بعد الماني حتى يصل الصبح الا ركعتي النحر
مقط وبعد صلاة العصر حتى ياخذ الشمس في الغروب الا انه كره الصلاة
على الحنا اذا اصفر الشمس كذلك سجود البلابة وبعد تمام غروبها
حتى يصلى المغرب ومن جاء بعده يوم الجمعة والامام لخطب في رابع هذه
البلابة التي ذكرنا جزاها لا ابو حنيفة من دخل في صلاة الصبح
وظلم له الشمس ودر صلي اولها او اثنائها بطلت صلاته بلك لو انه
بعد مقدار السجدة وسجد ثم طلع اول فرض الشمس اثر ذلك كله
وقال ان يسلم بعد بطلت صلاته ولو تفقه حينئذ لا يصح وضوءه
ولو انه احدث عدا او نسيانا او لم يجد او نسيانا بعد ان بعد مقدار
السجدة قبل ان يسلم فصلاة بامه كاملة ولو تفقه حينئذ لا يصح
وضوءه وقال ابو يوسف ومحمد اذا بعد مقدار السجدة قبل طلوع الشمس
فصلاته بامه فلو دخل في صلاة العصر فصلى اولها ولو لم يره او اثنائها
بعزله الشمس طها او بعضها فليسا في صلاته ولا يصحها ذلك شيئا
عدا ان حركها او صلاها فالوا فان صلى في منزله ونحو العموم حاشي
المسجد فليجلس ولا يركع قال ابو حنيفة فان جاء الى المسجد بعد تمام غروب
الشمس فليست حتى يعام الصلاة ولا يجلس ولا يركع قال ابو يوسف كل من
ولا يركع وقال مالك في الفروض طها المنسية وغيرها في جميع هذه
الاوقات ولا تطوع بعد صلاة الصبح حتى يسطر الشمس ويصعد ولا
بعد صلاة العصر حتى يغر الشمس ولا بعد غروبها حتى يصلى المغرب
ومن دخل المسجد حينئذ بعد ولا يركع ولا يطوع بعد طلوع الفجر ولا

اول

كانت من عتبة صبيته
 فانه لا يتركها
 ٢٨٥

بركعتي الفجر وقبل صلاة الصبح ومن ركع ركني الفجر في سركته ثم اتى
 المسجد فان سارح ركنين وان سارح لم يركع وقد روى عنه ان
 كان يصلي في المسجد لا يركع والطوع عنده جائز على كل حال عند استواء
 الشمس ولم يركع ذلك واحاز الصلاة على الخنار بعد صلاة الصبح ما
 لم يسجدوا وبعد العصر ما لم تصغر الشمس عنده في سجود التلاوة
 فولا زال جدها لا يسجد لها بعد صلاة الصبح حتى تصغر الشمس ولا
 بعد صلاة العصر ما لم تغرب الشمس ولا خزانة لا يركع السجود لها
 ما لم تغرب الشمس ما لم تصغر الشمس وما لم يرها في الوقت المني فيسجد
 عند السجود فليسط اليه اليها السجود ويصل اليها بالتي
 بعدها وما لا الشافعي يصلي القنات من الفروض ويصلي كل بطوع
 ما يورثه في هذه الاوقات واما المنوع هو اسد الطوع بها فقط
 الا يوم الجمعة ومكة فانه مطوع في جميع هذه الاوقات وعمرها
 قال علي ما يعاسم اى حصة فدعا وفاسد مساقعة لا دليل
 على شئ منها لا من زمان ولا سنة صحي ولا سنة ولا من
 قول صاحب ولا من قياس ولا رأي سديد واقوال مالك لا دليل على
 تقسيمها لاسما قوله ما سطا الله في التلاوة من الاسباب فهو
 اساد بطم القرائع قولنا سبقه اليه احد وذلك اسقاطه وقت
 استواء الشمس من جملة الاوقات المني عن الصلاة بها وهو خلاف الباب
 في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا معارضة ما تفرق الشافعي
 من مكة وغيرها ومن يوم الجمعة وغيره فلا أثر من ساقطين وبنائها
 في احدهما النية عن الصلاة في هذه الاوقات الا بمكة وفي الاخر يوم الجمعة
 صلاة كله وليس امامنا سبيله ولا اورده احد من ائمة الحديث فوجب
 الاصرار عن هذه الاحوال جملة والامال على النبي الواردة في هذا الباب
 والظاهر في استغناها كلها وفي بعضها حد حكيمين على الاخر على ما جازى
 ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين رحمهم الله قال

اهل ص

على حمام عباس بن صبيح محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن
 احدى جنات ابي عباس بن مسلم باهمام بن يحيى فاده حديثا ابو
 العالمة عن ابن عباس قال سجد عدي رجال من صور وارضاهم عدي
 عمران وهو لاهي صلى الله عليه وسلم قال صلاة بعد صلاة بعد
 الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وروناه هكذا
 من طرق الثعنا بهذا الصحنه كلها صحاح ٥ حديثا عبد الله بن يوسف
 احدى فتح ما عبد الوهاش بن عيسى احدى محمد بن محمد بن علي بن مسلم بن
 الكجج يحيى بن يحيى عبد الله بن هب عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه قال
 سمعت عمه بن عامر الجهني يقول لا ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نبي ان يصلي فيها او ان يقرب من موتانا حين تطلع الشمس
 مازعه حتى يرفع وحين يعوم فام الظهره حتى يعل الشمس وحين تضعف
 للغروب حتى تعرب وروناه ايضا في هذه الاوقات عن الصالحين وعمره ٥
 حديثا عبد الله بن ربيع ما عبد الملك بن يحيى محمد بن بكر ابو داود
 السجستاني الدمشقي نافع هو ابو توبة محمد بن المهاجر عن العباس بن
 سالم عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي عن عمرو بن عيسى السامي
 انه قال قلت لرسول الله اى الليل اسمع قال حوفي الليل الاخر فصل ما سب
 فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يصلي الصبح ثم اصر حتى تطلع
 الشمس ثم يرفع فصرخ او رخص فابها رطلع بن قري سبطان وصلى
 لها الكفار فصل ما سب فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى بعد الرج
 طله واقصر فان جهنم سمع وسمع ابوابها فادارها فصل ما سب
 فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصل العصر ثم اصر حتى تغرب
 الشمس فابها تعرب بن قري سبطان وصلى لها الكفار وذكرنا حديث
 وروناه من طرق عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
 الصناحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس تطلع وبعضها
 من السطار فادارها فادارها فادارها فادارها فادارها

قال

فارقها فاذا دخل للغروب فارقها فاذا عرفت فارقها وهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الصلاة في هذه الاوقات **قال** علي بن العباس
عنه المالك بن ابي النضر وهو من رواه سمعهم **قال** علي
بن ابي النضر هذه الآثار عوم فلم يروا الصلاة اصلا في هذه الاوقات كما
روينا من طريق محمد بن جعفر عن شعبه عن عاصم بن سليمان الاحول عن
مكر بن عبد الله المزني قال كان ابو بكر في سستان له مقام عن العصر
فنام فلم يستيقظ حتى صغر الشمس فلم يصل حتى غرقت الشمس ثم
قام فصلى ومن طريق عبد الرزاق عن معمر بن سفيان الثوري كلاهما عن
ابن السختي عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن العصر فنام فنام لم يصل حتى غابت الشمس الى سفيان الثوري
عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن رجل من ولد كعب بن عجرة انه نام
عن العرج حتى طلع الشمس **قال** محمد بن ابي قتيبة عن محمد بن ابي قتيبة
حتى اربعت الشمس واسفت ثم قام فلم يصل وروينا عن محمد بن ابي قتيبة
الرحمان بن مهدي وابو عامر العقدي كلاهما عن سفيان الثوري عن زيد
ابن حبان عن ابي الحسن بن علي قال كان عمر بن الخطاب يصلي على الصلاة نصف
النهار او النحرى هذا هو صاحبنا من مسعود وعلي ودهل خرون
الى قضا الصلوات العاسات في هذه الاوقات والى التماذي في صلاة الصبح
اذا طلعت الشمس وهو فيها او اذا غرقت له وهو فيها والى ياديه كل
صلاة تطوع خابها امر واحكامها حدسها عهد بن ابي اسحق محمد
معونة بن احمد بن شعيب بن حماد بن مسعود عن يزيد بن ربيع حدس حجاج
حدسنا الاحول عن مائة عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن الرجل يرقد عن الصلاة او يغفل عنها فقال كفارتها ان يصلها اذا اذرها
وه الى احمد بن محمد بن اسبه بن سعيد بن حماد بن زيد عن ابي البنا في
عن عبد الله بن رباح عن ابي مائة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ليس في اليوم فشرط اما الفريضة في اليقظة فاذا شئ احدكم

صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها وهذا عموم لكل صلاة فرض
او نافله وقد ذكرنا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم
وبالركعتين بعد دخول المسجد وبالصلاة على الختان وسائر ما امر به
من التطوع عليه السلام واحد بهذا جماعة من السلف ما روينا من
طريق عبد الرزاق عن معمر بن مائة ان انس بن مالك عن محمد بن ابي
ابن عباس فحدثه فنام بن عباس وانسل المسور فلم يستيقظ حتى اصبح
فقال لعل الله امراني مستطيع ان اصلي قبل ان يخرج الشمس اربعين
العشاء وبلا ما يعني الورور كعب بن عتيبة عن ابي بصير عن ابي بصير
من الصبح قال نعم فصلا هذه به الى عبد الرزاق عن ابي بصير عن ابي بصير
ان ابي رباح عن عطاء بن خنيس انه سمع ابا هريرة يقول ان رجلا من
الصبح فوات ما درت بالركعة الاولى الشمس وان سقطت في الشمس
فلا يجزئ الا حرة ان تجعلها وبه الى عبد الرزاق انما معمر بن ابي بصير
عن انس بن مالك قال صليت خلف ابي بكر الفجر فاستمع البقرة فقرأها
في ركعتين فقال عمر بن حنظلة قال نعم الله لك بعد كادت الشمس ان
تطلع فلان تسلم قال لو طلعت لا لفتنا عمر بن ابي بصير وبه الى معمر بن
عاصم بن سلمان عن ابي عمار بن ابي بصير قال صلى بنا عمر صلاة الغداة
فما انصرف حتى عرف طلوع الشمس فطلعت ففعله ما فرغ حتى
كادت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لا لفتنا عمر بن ابي بصير **قال**
علي بن ابي بصير هذا من صحيح اسناد يكون ابا بصير وعمر رضي الله عنهما
وكل من معهم من الصحابة رضي الله عنهم لا يرون طلوع الشمس فطلع
صلاة من طلعت عليه وهو صلى الصبح والعمر بن ابي بصير لا يرون
انكار عمر بن ابي بصير الصلاة بركعتين كعب بن عتيبة في سقوط وجوب
الغسل لها وهذا ضد ما يدل عليه انما عمر بن ابي بصير لا يرون بخير
وعمر صلاة الصبح وان طلع الشمس في ذلك لم يجزوا جميع
ما حان عن الصحابة في ذلك من مسيح ومانع وحالوا اما مرة في تاخير صلاة

العصر حتى غابت الشمس وقد ذكرنا من قال من الصلوة بالطوع بعد
العصر ومن ابرأ لا عادة مع الجماعة والى صفوه الشمس في المسألة
الى قبل هذه فاعني عن عادته وروينا عن سفيان الثوري عن اخيه بن
مقسم عن ابيه عن النبي في الصلاة التي تنسى قال يصلها حين يذكرها
وان كان وقت نكروه فيه الصلاة ومثله ايضا عن عطاء وطاوس وغيرهم
ورويانا من طريق يحيى بن سعيد القطان سبعة عن موسى بن عتبة
قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول راياه كان يطوف بعد العصر
وبعد الغداة ثم يصلي الركعتين قبل طلوع الشمس قال موسى
وكان نافع بكروه ذلك فحدثته عن سالم فقال في نافع سالم اقدم مني واعلم
قال على هذا يدل على رجوع نافع الى القول بهذا وعلى انه قول
موسى بن عتبة قال على فعلها ولا احادها ولا امر على احاد
النبي وقالوا ان يعني النبي عن الصلاة في هذه الاوقات اي الا ان يكون
صلاة امرم بها فصلوها مساوي غيرها وقال الاخرون معنى الامر بهذه
الصلاوات اي الا ان يكون وما هي فيه عن الصلاة فلا صلوا فيها
قال على فلما كان كل العلمين مكانا لم يكن واحدا منها اولى من الآخر
الا سرها من نظرنا في ذلك فوجدنا ما احدهما عبد الله بن يوسف قال محمد
ابن فتح عبد الوهاب بن عيسى لا محمد بن محمد لا محمد بن علي مسالم في الحج
ما يحيى بن يحيى فوات على مالك بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
سعيد وعبد الرحمن بن ابي عرعرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان يطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر فكان هذا مستنسا عاه السان ان فضا الصلوات في هذه الاوقات
فرض وان الامر مستثنى من النبي فلا سدا فان قبل علم ولم ان من ادرك
اول ركعة من العصر ومن الصبح قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فانه يصلها فلما لم يذكره ان ساء الله عروجه في اوقات الصلوات من

قوله عليه السلام ومن صلاه الصبح ما لم يطلع قرن الشمس
وومن صلاه العصر ما لم يغرب الشمس فكان هذا اللفظ منه عليه
السلام مكانا ان يريد به ودخول من هاتين الصلاتين كما يمكن ان
يريد به ودخول من هاتين الصلاتين كما يمكن ان يريد به ودخول
فهما فطرنا في ذلك كان هذا الخبر مستسا ان بعد طلوع الشمس وبعد
غروبها ومن بعض صلاة الصبح وبعض صلاة العصر يعني في وقت
عليه السلام اما اراد ودخول فيها وكان هذا الخبر هو الزائد على الحديث
الذي فيه من ادرك ركعة والزيادة فاحر فمولا فوضي الامر فغلب ان
على النبي فوجدنا الاخرين قد احتقوا بما احدهما عبد الله بن سبيع محمد
بن سحاق ان لا عداي محمد بن اسعيل الصايغ عبد الله بن زيد
المقري حدثنا الاسود بن غيبان خالد بن سمير قال قدم علينا عبد
الله بن رباح من المدينة وكان لا نصار يصفه فحدثنا قال حدثنا ابو
قادة الانصاري قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حشرا لا ترأفم نوصيها الا الشمس
طالعة فقمنا وها نحن لصلواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويانا
وودا حيا فقال الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
منكم ركعتين في ركعتين ركعتين فقام من كان ركعتين ومن لم يركعتين
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلاة فتنادى بها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال انا محمد
الله لم تكن في سبي من امر الدنيا سعلنا عن صلاتنا وذكر الحديث
حدثنا احمد بن محمد بن الجسور وابو هيب بن مسرة ان ابنه ضاحا ابو
بكر بن ابي شيبة ابواسامة عن هشام بن حسان عن الحسن بن عمران
ابن الحسن قال سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزمنا
من خال الليل فاستعطينا وقد طلع الشمس فجعل الرجل منا ينادي
ظهوره دهشنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا اذانكم

فمنها فصلها في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل
 في صلاة النوافل في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل
 في صلاة النوافل في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل
 في صلاة النوافل في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل

حتى ارسل الشمس برلنا ففصلنا من خواصنا ثم بوضاها ثم امرنا لا
 فاذن صلى ركعتين ثم اقام بلال صلى الله عليه وسلم وسام
 وذكر الحديث في حديثنا ما عيسى بن ابي بصير في حديثنا عن عبد الملك بن ابي
 ابن وضاح في حديثنا عن ابي بصير في حديثنا عن عبد الله بن ابي قحافة
 انه قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة
 فعلنا ما رسول الله لو عرفنا ما فعلنا قال في حقا في ما بوا عن الصلاة من
 بوقطبا الصلاة قال بلال يا رسول الله فموسى الموم واسند بلال الى
 راحلته فعلته عناه واسسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام
 وحدثنا احاد الشمس فقال بلال انما فعلنا ما فعلنا رسول الله والذي بعثك
 بالحق ما القيت على نومه مثلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 يصلها واحكم حين شام امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام فاستدوا
 لحاجاتهم وتوضوا وارتفعوا الشمس صلى الله عليه وسلم الفجر حدثنا عبد الله بن
 ربيع في حديثنا عن ابي بصير في حديثنا عن ابي بصير في حديثنا عن ابي بصير
 في حديثنا عن عبد الرحمن بن ابي بكر في حديثنا عن ابي بكر في حديثنا عن ابي بكر
 انصرف من الظهر قال واداره لحديثنا في حديثنا عن ابي بكر في حديثنا عن ابي بكر
 العصر فلما لا ايمان اصرها الساعة من الظهر قال فصلاوا العصر ركعتين
 احدثكم حتى اذا اصفرت الشمس فكانت من قرني شيطان او على قرني الشيطان
 فام بعد اربع لا يذكر الله فيها الا قليلا وما ذكرناه في حديثنا عن ابي بكر
 الركعتين بعد العصر من قول ابن مسعود بطاؤون الخطبة ووجور الصلاة
 حتى يعال هذا شروق الموتي في حديثنا عن ابي بكر في حديثنا عن ابي بكر
 قال اذا اصفرت الشمس فاذركم ذلك منكم فليصلوا الصلاة لو قتها فان
 احتبس فليصل معهم وليجعل صلاته وحده الفريضة وصلاة معهم
 تطوعا والحديث الذي ذكرناه من طريق ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حديثنا عن ابي بكر في حديثنا عن ابي بكر في حديثنا عن ابي بكر
 الصلاة عن وحيها فليصلها ما امرني فالصلاة الصلاة لو قتها فان ادركتها

معهم فصلها بالليله وقال صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل
 في صلاة النوافل في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل
 في صلاة النوافل في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل
 في صلاة النوافل في الاضيق فافهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النوافل

الحصن

الله عليه وسلم اجعلوا علينا صلاة يا نبي صلاة العجم مصر على
ادابهم فما انبسطهم الا حرا الشمس فما مواهبهم واخصهم ثم نزلوا
فتوضوا واذن لال فصاروا وكفى العجم صنوا والفجر ورثوا ما فعل العجم
لنصف بعد فوطنا في صلاة ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يعرض
في اليوم انما العجم في اليقظة فمنام عن صلاة او نسيها فليصلها
ادادوها واذن في الحرم حديدا عدا الله من بيع ما عمر من عبد الملك
محمد بن بكر ابو داود وهب بن عمة عن خالد بن عيسى بن عبد الله بن الحسن
عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيرته
فما موا عن صلاة العجم فاسبغوا اخر الشمس فاربغوا فليلا حتى
استغلت الشمس ثم امرهم ان ياذن في صلاة العجم اقامهم صل
العجم بهذا بنو من عن الحسن بن علي بن عدا الله من رباح وهذا حفظ
من خالد بن سمير ومن هشام بن حسان بن دارا بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يسقط الا حرا الشمس وصروهم الحس والمساهلة بدرى
للا حدان حرا الشمس لوط والام الا بعد صفوها وانما ضها وار
تفاتها واما فلذلك فلا وليس في حديث عدا الله راي فاده انه عليه
السلام امرهم بالاسطارا صلا واما امرهم بالانسيار للحاجة ثم الوضو
ثم الصلاة فقط وادد ذلك بعد وحدثنا بطرنا الذي من اجله اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في ذلك اليوم وحتى لو لم يذكر
حرا الشمس في هذا الخبر لما كان فيه حجة لمن يزعم انه عليه السلام
اما حرا الصلاة من اجل ان الشمس لم تكن صاف ولا انصت له ليس في
شي من الاخبار صلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما احرب
الصلاة من اجل ان الشمس لم يصف ولا اربغ بعد ولا انه عليه السلام
قال اما لو احبى يرفع الشمس وصر واما ذلك طر من بعض الرواه وقد
قال الله تعالى ان الظن لا يغفر منكم شيئا علانه لم يقل طر او فاده ولا
عمران رضي الله عنهما اننا حره عليه السلام الصلاة اما ان لان الشمس

لم يكن بضد ولا ارتفعت واما ادوا صفة فعله عليه السلام فقط
فحصل من قطع ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حرا الصلاة
بوسدنا جل ان الشمس لم يلبس بضد ولا اربغ على قنونا السرا به
علم وعلى الحكم بالظن ولاها حرم من العرا من مثل الذي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا عظم حد فوجدنا من بطلان السرا الذي من
احله احرا عليه السلام الصلاة في ذلك اليوم فوجدنا ما حدثنا
عدا الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عدا الله بن عيسى بن احمد بن محمد
بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج حدثني محمد بن حاتم بن يحيى بن سعيد هو
القطان بن زيد بن كيسان بن اوحازم هو سلمان بن الاشجعي عن اي هريزة
قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسقط حتى طلعت الشمس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما خذ طر رجل منكم راس راحته فان
هذا منزل حصرا منه الشيطان فعلمنا ما دعانا لما موضوعا من سعد
سعد بن مامنا الصلاة فصلى الغداة وحدثنا عدا الله بن ربيع
بن عمر بن عبد الملك محمد بن بكر بن ابو داود السجستاني بن موسى بن اسمعيل
بن امان هو بن زيد الخطاري بن عمر بن الزهري بن سعيد بن المسيب
عن اي هريزة في هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو اعر
مك ايلم الذي صا سلام في العلة فامر لالا فاذن واوام وصلى
قال علي فاربغ الاسكال حلة والمحدثه وصح نسبا انه عليه السلام
اما حرا الصلاة لنزولوا عن المكان الذي صابتم فيه الغلة وحضرهم
من الشيطان فقط لان الشمس لم يلبس اربغ والعضم انها
حسد بن قري الشيطان فالعله موجوده قال علي وهذا
محدث شخ الخوام ولم فعل عليه السلام اننا حره الصلاة من اجل كون
الشمس من قري الشيطان واما قال منزل حصرا منه الشيطان
وحصور الشيطان في منزل قوم هو بلا شك من كل ذي فهم عركون
الشمس من قري الشيطان فظهر في هذا العايل حسا وبالله تعالى

فما حضا على بعض خبر النبي عن صوم يوم الفطر والعروا نام السري
 على حادث لا مرقضا ومصارق الدرد والكارات فلذلك لم يخل بغيره
 احبار انتهى عن الصلاة في الاوقات المذكورة على احاديث الامم تقضا
 الصلاة المنسية والمنوم عنها والنذر وسائر ما امر به من التطوع
 فهذا قياس والعاسر له ما طلع لعله هذا يلزم من قال بالقياس من المالكية
 والسافعين الى انهم يعارضون كسعة في هذا القياس بان يقولوا لهم
 اسم اول من يصلي هذا القياس لم يطرد فاحرم صلاة عصر اليوم في
 الويل انتهى عن الصلاة فيه ولم يفسوا عليها الصبح ولا سهوها على
 الصبح ثم زد ما طالا لهذا القياس فحلت بعض الوقت انتهى عن الصلاة
 فيه حمله بعضه في الفرض وسجد فيه للتلاوة وصلى فيه على احواله
 ولا يصلى فيه صلاة مندوب وجعلهم بعضه لا يصلى فيه من ذلك
 له فلم يفسوا صلاة في بعض الوقت على صلاة في سائر وكان هذا مع
 في القياس اولي من قياس حليم صلاة على صوم واما قولهم لنا لم يفسوا
 من الامر بنو النسيخ وانما وبالله تعالى التوفيق انا فعلنا ذلك لان الصور
 حات منسية لبعض احاديث الامم بالصواب حمله على حادث انتهى عن
 الصلاة في تلك الاوقات وبعضها متأخر باسحق للتقدم ولم يات بصلاة
 بعض الامم بالصوم على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الاجماع المستقر على وجوب
 بعض النبي عن صام يوم الفطر والعروا على احاديث ائمة القضا والنذر
 والكارات وكان قوله عليه السلام في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب
 موحاة لادلة الشرب فيها فلم يحرز ان يصام بعض فرض جلي بها خلاف
 ما حا في الصلاة وبالله تعالى التوفيق فسط ظما سعوانه والله اعلم
 واما حوازا استد التطوع بعد العصر ما لم يفسوا الشمس حوازا التطوع
 بعد الفجر ما لم يصل صلاة الفجر على كل حال فلما حدى الله ربيع
 محمد بن معوية لا محمد بن عيسى لا محمد بن علي لا محمد بن ابراهيم لا محمد بن
 وسفيان الثوري كلاما عن منصور بن المعتمر عن هلال بن اسباط عن

انما

ابن الاجدح عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تصلوا بعد العصر الا ان يصلوا او السهمين ربيعة وهو الاجدح
 تابع ثقة مشهور وسائر الرواه اشهر من ان يسئل عنهم وهذه رواية
 عدل لا يجوز تركها واما من طلوع الشمس لغير الصلاة الصبح فلو ثبت
 عمرو بن عيسى الذي ذكرنا في صدر هذه المسئلة الذي فيه صلاة سب
 فان الصلاة مسبوقة مدونه حتى تصل الصبح ثم اصر حتى يطلع الشمس
 وما حدى ما عدى الله بن يوسف لا محمد بن يحيى لا عبد الوهاب بن عيسى لا
 لا محمد بن محمد لا محمد بن علي لا مسلم بن ابي حاج لا ابو الطاهر احمد بن عمرو
 ابن السرح اما من هو عن يونس هو ابن يزيد عن ابن شهاب عن الشيايب
 ابن يزيد وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احراه عن عبد
 الرحمان بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ايام عن حزنه او عن سبي منه فعداه ما من صلاة
 الفجر وصلاة الظهر كسلة كما يافراه من الليل قال علي والرواية
 في ان صلاة بعد طلوع الفجر لا ركعتي الفجر ساقطه مطرحة مكذوبة
 لها لم يروها احد الا من طريق عبد الرحمان بن زياد بن ابي رافع وهو هالك
 او من طريق اي بكر بن محمد وهو مجهول لا تدري من هو وليس هو من حزم
 ومن طريق اي هارون بن العدي وهو ساقط او من طريق سارم بن عمرو
 وهو مجهول ولا يس عن كعب بن مرة من لا تدري من هو وقد قال هذا
 جماعة من السلف كما روي من طريق وكيع عن ابي فلاح بن حميد عن القاسم
 ابن محمد بن ابي بكر قال كما ما في ناسه ام المؤمنين صل صلاة الفجر ما سا
 وما فاداهي تصلي فلما ما هذه الصلاة فعالي لم يسمع عن جري فلم اكن
 لادعه وروى ما من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن المعتمر بن سليمان
 السبي كلاهما عن ابي عن محمد بن ابراهيم بن مسعود بن حنبل بن سفيان
 بعد طلوع الفجر فقال اهدان ما ان يصلوا واما ان يسكاو عن عبد الرزاق
 عن سفيان بن عيينة عن ابي حنيفة ان طاروسا قال لما هذا انقلاذا

طلع الفجر فصل ما يشهد

وسلم من كل ركعتين ثم يوتر بواحدة لقوله عليه السلام صلاة الليل
مسي مسي فاذا حسب الصبح فاور بواحدة والعاسر ان يصلي خمس
ركعات صلاته فليس لا يشهد الا في اخرهن لما رونا السيد المذكور
الى احمد بن شعيبنا اسما عن منصور بن ابي عبد الله عن محمد بن عثمان
الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن ابي سليمان عن ابي عبد الله عليه
وسلم كان يوتر بخمس ركعات في اخرهن **قال** علي وقد قال هذا
بعض السلف كما رونا من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح **قال** احب
عطاء انه ما يعمد من الزبير او يوتر بخمس ركعات في كل صلاة وسبع ما جلس لثني
وسر طريق حاد بن سلمة عن هشام بن عروة **قال** كذلك يوتر اهل البيت بخمس
ركعات في اخرهن وعن عبد الرزاق عن المعتز بن سليمان عن ابي عبد الله عطاء
عن ابن عباس انه قال لو ترك صلاة المغرب الا انه لا يبعد الا في الثالثة
قال علي قول ابن عباس هذا لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا
يعول به ادلاجه الا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله او عمله او
اقراره فقط والوجه الاكادى عشران يصلي ثلاث ركعات في كل صلاة في اخر
الثانية منهن ويتشهد ويسلم ثم ياتي بركعة واحدة تشهد في اخرها
وسلم لقوله عليه السلام صلاة الليل مسي مسي فاذا حسب الصبح فاور
بواحدة وهذا قول مالك وقد روى بعض الناس في هذا اثر من طريق
الاوزاعي عن المطلب بن عبد الله انه سأل ابن عمر عن الوتر فامروا ان يفضل
من الركعتين والركعة بتسليم فقال له الرجل ايها فان كون البتيرة
فقال له ابن عمر ان يزيد منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني عشران يصلي ثلاث ركعات
كل صلاة الساعة ثم يوم دون ذلك وباتى بالثالثة ثم كل صلاة تشهد ويسلم
كصلاة المغرب وهو احصاها في حقه لما حداه عنده من سبع ركعات
معه **قال** احمد بن شعيبنا اسمعيل بن مسعود **قال** سمر بن الفضل سمعت
ابي عمرو عن مائة عن ابن عباس عن سعد بن هشام عن ابي عبد الله ام

الشمس

المؤمنين حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في
ركعتي الوتر والبالعشران بركعة واحدة فقط وهو قول
الشافعي واي سلمان وعمرهما لما حداه عن ابي عبد الله عاصم بن
اصبغ **قال** محمد بن عبد الملك بن ابي بكر بن حماد **قال** مسدد **قال** يحيى بن حمزة
الثقفاني سمعته **قال** مائة عن ابي عبد الله عاصم بن عثمان
الوتر فكل واحد منهما **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ركعة من اخر الليل ورونا عن سعد بن ابي وقاص عن ابن عباس وعاصم
وعمرهم الوتر بواحدة فقط لا يراى عليها شي ودلكا نفا عن ابي
الليل المؤمنين وحذفة ومن مسعود ومن عمر **قال** علي هذا طحا
عن عبدنا ولو صح عندنا عن النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على هذا قلنا
به والله تعالى الوفيق ولم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم شي عن البتيرة
ولا في احدينا على سبوطه ما كان ما هي البتيرة وقد رونا من طريق عبد
الرزاق عن سفين بن عيينة عن ابي عمير عن سعد بن حماد عن ابن عباس
الثلاث بتيرة العتي في الوتر فعادت البتيرة على الحق ما كبر الماد فيها
فان قيل قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة المغرب تتر
النهار فاوروا صلاة الليل بل لم يسمع هذا الخبر ان يكون في الليل
لما لا تتر النهار وهذا كذب من منسبه الى ابيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان وطعتم بذلك كذبتم ولستم ايضا قد خالفتم ما قلتم لانه يلزمكم
ان يحدوا في الاول من سنة واني انا لله كالمغرب وان يحدوا في المغرب
كما يحدون في الاخر وان لا يحدوا في الوتر كما لا يحدون في المغرب والعاسر
كله باطل والله تعالى الوفي **قال** مسدد **قال** والوتر اخر الليل افضل
ومن اورد في اوله فخير من الصلاة بعد الوتر حازه ولا يحد ووتر اخر ولا
يسفح بركعة **قال** احمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون **قال** محمد بن عبد الملك بن محمد
بن بكر **قال** ابو داود **قال** ابن ابي كلف **قال** ابو بكر **قال** السيلمي **قال** حاد بن سلمة
عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي مائة ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال لا يكره من توتر قال اول الليل قال العريسي يوتر قال احد
 السبل فقال عليه السلام لا يكره احد هذا بالحذر وقال العرا احد هذا
 بالقوه حدسا عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احد من سبعة هسام
 عمار عن يحيى هو بن حمزة قاضي دمشق عن يحيى هو ان ابي كبر عن ابي سلمة
 بن عبد الرحمن بن عوف حدسي عايشه ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي بعد العشاء الاخرة بمائتي ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين
 بمائتي ركعة وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم رجع بعد ذلك
 ركعتي العشاء على واما قوله عليه السلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
 وبرا وادبروا الصبح بالوتر فمدت لما قد سنا من ان الوتر ليس فرضا و
 فعله عليه السلام اذ صلى ركعتي بعد الوتر عن ركعتي الفجر ولعله عليه
 السلام لا يهديه ان لا سام الا على وتر فلا يجوز ترك بعض كلامه لبعض
 وليس هذا مكان نسخ للله اياحه كله والله تعالى الوحي يات
 حدسا عبد الله بن ربيع ما محمد بن عبد الملك محمد بن كبر ما اوداود ما سدد
 ما ملازم بن عمرو عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال سنا من ان طلق بن
 علي في رمضان فامسى عندنا فادبر ثم قام بنا لليلة وادبر سنام احدى
 الى مسجده فصارا صحابه حتى ادعى الوتر قدم رطلا فقال او برا صواك
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وبرا في ليلة وقد
 روي عن عثمان بن عفان انه وعمره سبع اوتور ركعة اذا اراد ان يصلي
 بعد ما يوتر ولا حجة الا في رسول الله صلى الله عليه وسلم هسام
 ومقرام الوتر مما سسر من المراز مع ام المراز ان قرأ في اللان ركعات
 مع ام المراز سمع اسم رطلا لا على وبرا اياها اليوم وروى هو الله احد
 فسر وان مصر على ام المراز فحسن وان قرأ في ركعة الوتر مع ام
 القتران ما به ام من النساء فحسن قال تعالى فامروا ما سسر من القرآن
 حدسا عبد الله بن ربيع عبد الله بن محمد بن عثمان لا حمد بن خالد على
 ان عبد العزيز ما كحاج من المنهاك حماد بن سلمه عن عاصم الا حول ع

جلز ان با موسى لا شعري كان من مكة والمدينة فصلا العشاء ركعتين
 ثم قام فصلى ركعة او ترها ووافتها ما به ام من النساء قال ابو الوثر
 ان وضعت قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اقرا
 ما قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم حدسا عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن معوية ما احد من سبعة ما اكسن بن عيسى ما اواسما ما كروا بن ك
 زايده عن ابي اسحاق السبيعي بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسلام ثم يركع ركعة الاولى يسبح اسم
 ربك الا على وفي الثانية نقلها اياها الكافرون في المال له فله هو الله احد
 مسدد وروى المرفا ما وقاعد الغر عبد بن سنا وعلو دابة
 حدسا عبد الرحمن بن عبد الله الهادي ما ربهيم بن احمد ما القوي
 ما الحارثي ما سجيل بن ابي اويس ما ملك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الحميد
 عبد الله بن عمر بن الخطاب بن سعد بن سنا قال سسر مع بن عمر بن طروق
 مكة فحدس الصبح فركع فادبر ثم ركعة فقال ابن عمر ان كبر فركعت
 حدس الصبح فركع فادبر فقال ابن عمر السر لك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اسوه حسنه فليكن والله قال فان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته وعن جرير بن جازم قال سالت
 ما فعا مولى بن عمر كان ابن عمر يوتر على راحلته قال نعم وهل للوتر
 فصل على سائر المطوعات وعن سنان النوري عن ثوير بن ابي فاختة
 عن ابيه ان علي بن ابي طالب كان يوتر على راحلته وعن ابن جريح وروى
 ابو تراب الجلي هو جالس قال نعم وعن وكيع عن سفيان الثوري عن عبد الله
 بن ابي السيف عن الشعبي الوتر لا يصلي ولا يسعي بركه وهو طوع وهو
 اسر والمطوع وعن حماد بن سلمه عن حماد عن سعد بن المسيب
 الوتر لا يصلي طوع **قال** علي بن ابي طالب كان الطوع يصله المراء جالس
 ان سنا كرو سنا من طريق مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن
 المطلب بن ابي وقاعة السامي عن حماد بن سلمه عن عاصم الا حول ع

عمر سعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا حتى كان قبل
 موته بعام فلان صلى في سبخته قاعدا وبالله تعالى التوفيق //

مسند له وسندنا من حكم المراء في طهر فان حقه في
 اول من فحس وبكره ان يحكم في اول من حسه امام فان فعل معي لانه امام لا يجوز
 ان يحكم القرآن في اول من ذلك ولا يجوز له ان يقرأ من القرآن في يوم
 وليلة برهان لما حدثنا به عبد الله بن يوسف احمد بن محمد بن عبد
 الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن علي مسلم بن الحجاج حدثني القاسم
 ابن زكريا عن عبد الله بن موسى عن عثمان بن يحيى عن ابي كسر عن محمد بن عبد
 الرحمن بن مولى بني زهرة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن
 في شهر فليأتى احد فوه قال فاقراه في عشرين ليلة فليأتى احد فوه قال
 فاقراه في سبع لا يزيد على ذلك حدثنا عبد الله بن ربيع عن عمر بن عبد
 الملك بن محمد بن بكر بن ابي داود بن محمد بن عثمان بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 بن همام بن يحيى فيما دعه عن يزيد بن عبد الله بن هون بن السمر عن عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم افرا
 القرآن قال في شهر ثم ذكرنا كذا حدث وفتنه انه عليه السلام قال له اقراه
 في سبع قال لا اقول من ذلك قال عليه السلام لا يفتقه القرآن في اول من
 ثلاث فان قيل القوي كان عثمان بن عفان في ليلة فلنا قد ذكره ذلك
 ابن مسعود وقال تعالى فانها رعم في سبي فرددوه الى الله وعلى الرسول
 ان يسمي يومه من الله واليوم الآخر وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما ذكرنا ورونا عن عبد الرحمن بن مديك سبعة وسبعين كلاهما
 عن علي بن زيد بن عتيق عن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال مر عبد
 القرآن في اول من ثلاث فهو زاجر وعنه عبد الرحمن بن مديك عن عبد الرحمن
 بن عبد الصمد العمري عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي كسر عن محمد بن عبد
 ان حذر كان يقرأ القرآن في دعه وكان ابن مسعود يكره ذلك فانه ذكرنا

أكثر

مر مرة
د

حدثنا دوساه من طريق هشام الدستواني عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد
 الله بن عمرو بن العاصي به قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم افرا القرآن
 قال اقراه في يوم وليلة لا يزيد على ذلك فان رواه عطاء هذا الخبر بغيره
 معوله وعطاء هذا حلق باخوه ورونا هذا الخبر بغيره من طريق حماد بن
 سلمة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال له افرا القرآن في شهر قال فما قصي وناقضته
 قال عطاء ما جعلنا عن ابي فقال لعنه سبعة امام وقال بعضنا خسر في
 قال على عطاء اعترفنا حلالهم على الله والله لم يجمعوا قال ابو ه
 فان رواه ابن داود عليه السلام كان تحت القرآن ساعة فلما قرآن
 داود هو الرور لا هذا المراء في سبعة عرس سبعة عرس داود عليه
 السلام لم يجمع الى قومه خاصة لا اليينا ومحمد عليه السلام هو الذي
 بعثنا في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى للذين آمنوا
 شرعة ومنها جاواما ما دام الليل بعد صبح ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يقيم وطيلة حتى الصباح وحدثنا عبد الله بن يوسف احمد
 ابن زكريا عن عبد الوهاب بن عيسى احمد بن محمد بن احمد بن علي مسلم بن
 الحجاج بن ابي بكر بن يحيى شيبه عن سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار
 عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واحد الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان يردد
 سطر الليل ثم يقوم ثم يركع اخره يوم تلك الليل بعد سطره قال
 علي بن داود هذا احد الصلاة الى الله تعالى فماراد على هذا فهو دور هذا بلا
 شك فادان دور هذا فهو عمل صانع لا اجر فيه فهو يكتف ويكتفينا
 عن السلف وقد منع من همام الليل طه سلمان ومعاذ وغيرهما //

مسند له والحمد والاسرار في فراه الطوع ليلها وباركها
 للرجال والنساء اذ لم يات مع من سبي من ذلك ولا الحار لشي من ذلك
 فوان في سنة فان قيل لبعض النساء فلما اولم ولم يخلق مسلمان

في ان سماع الناس كلام نبي الله صلى الله عليه وسلم مباح للرجال
ولا حائض ولا حائضه ذلك من سائر النساء والله تعالى الوحي ١٥
مسألة والجمع بين السور في ركعة واحدة في الفرض والتطوع
حسن كذلك قراءة بعض السور في الركعة في الفرض والتطوع ايضا حسن
للإمام والفرد بهان ذلك قول الله تعالى فاعروا ما تيسر من القرآن
وقد ذكرنا عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قراءتهما المعه في صلاة العشر
الركعتين وال عمران لذلك الحضرة الصلابة رضي الله عنهم مسألة
وحائض للمزاج تطوع مصطحبا لغيره إلى الصلاة وإنما حيث
موجته دأته إلى الصلاة وغيرها في الحضر والسفر سواء في ذلك
حدسا عبد الرحمن بن عبد الله ما ابراهيم بن حمد الفريسي البخاري
ما اسحاق بن منصور يروح من عباده اما اكسن هو المعلم عن عبد الله
ربلة عن عمران بن ابي بصير انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الوجل فقال عليه السلام ان صلى فاما فهو افضل ومن صلى فاعدا له
بفضل جوال عام ومن صلى فاما فله فضل جوال عاقد قال علي لا يخرج
من هذه الاما حه الا يصلي الفرض العاد على الصيام او على القعود
مقط وروينا من طريق ذلك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عراقي
سأله عن عبد الرحمن بن عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي خالسا معرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين
اه او اربعين اه قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم فعل في
الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا محمد بن فتح
عبد الوهاب بن عيسى انا محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مسهم بن الحجاج
ابو بكر بن عيسى بن عيسى بن معاوية الغنبري عن حميد الطويل عن عبد الله بن
عقيل العقباني قال سألنا عاصم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليل طويلا فاما وليل طويلا فاعدا
فاذا قرأ فاما ركع فاما واذا قرأ فاعدا ركع فاعدا قال علي كل

ربيعاهو

هذا سنة ومباح وكل ذلك فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدسا عبد الرحمن بن عبد الله ما ابراهيم بن حمد الفريسي البخاري ابو
نعيم الفضل بن دكين سبسان هو بن قروح عن يحيى هو بن ابي كثير
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بن جابر بن عبد الله حدسه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكع غير الصلاة وه الى
البخاري ما عاذ بن فضاله ما هشام الدستوائي عن يحيى هو بن ابي كثير عن محمد
بن عبد الرحمن بن ثوبان بن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة راقا سبيل
السلة قال علي بهذا محرم للراكب اي شيء ركع في كل حال من
سفر او حضر وهذا العموم زايد على كل خبر ورد في هذا الباب ولا يجوز
نزكه وهو مولا ي يوسف وعمره ولم يات في الراحل فصل من يطوع ما شيئا
والعاسر يا طر فلا يجوز ذلك لغير الراكب وروينا عن وكيع عن عمار
الثوري عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي قال كانوا يصلون على
رحالهم وروايتهم حشا بوجههم وهذه حكاية عن الصحابة والمناظر
رضي الله عنهم عموما في السفر والحضر والله تعالى الوحي مسألة
ويلون هو الرباب وركوعه اذا صلى ركوعه اما حدسا عبد
الرحمن بن عبد الله ما ابراهيم بن حمد الفريسي البخاري موسى بن
اسماعيل عبد العزيز بن مسهم ما عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن
دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اما بوجهه
نوي اما وود كن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل
مسألة واما صلاة الفرض فلا خلاف ان يصلها الا واقفا
الا عذر من مرض او خوف من عدو او ظالم او من حيوان او نحو ذلك وضعف
عن القيام لمن كان في سبيله او من صلى موصيا امامه مرضا وعذو ر
فصل فاعدا فانها ولا يصلي بعدوا فان لم يقدر الامام على العود ولا
القيام يصلي مضطجعا وصلى عليهم مضطجعا ولا بد وان كان في

اشكال وقوله تعالى لقد كان في رسول الله اسوة حسنة تلكم الخ
ادعى الخصوص في شيء من سنته وافعاله عليه السلام الا ان اتى على
دعواه بصريح او اجماع متيقن واما حديث الشعبي ما اطلت
رواية جابر الكعبي الذي اشتهر بالقول برحمة على رضى الله عنه
ومحاله وهو ضعيف وهو يرسل مع ذلك ومن العجائب ما يروى عن
رواية اهل اللوفة التي بطر لها ولا يحدون في روايات اهل المدينة اصح
منها اصلا فما نعلم لا هاهنا ولا هناك من رواة سفيان الثوري عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود وعقبة ومسروق عن عمر بن الخطاب عايشه ام المؤمنين
ومن مسعود بن لا سالون هاهنا بتفصيل فتبين رواة اهل اللوفة واجتنبها
على اصح رواية لا هاهنا ولا هناك عن اسود وهشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وعبد الله بن عبد الله بن عتبة واهل الزناد عن الاعرج عن
ابن هزيمة وسالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
وما بعد هذا في الحديث من ذلك انهم يقولون في فعله عليه السلام كما امره
به لم يالوا هاهنا بخلاف اخر فعلم عليه السلام ان حرمة الصلاة
عليه السلام بالناس فاعدا لا بد ان بعد هذا انما الله تعالى فان قالوا ان
صلاة القاعدنا قصة الفضل عن صلاة الغاييم فكيف يوم الصبح فلما انما
كون يا فضل اذ لم يقدر على القيام او قدر عليه ففسخ له في القعود
واما اذا افترض عليه القعود فلا يعصا في فضل صلاة حينئذ لم ياتي
هذا مما منع ان يوم الا تقصر فضلا من هو اتم فضلا في صلاته منه وقد
علمنا لا صلاة لاحد افضل من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اسمى بذكر وبعد الرجز ابرع وفيها بعض صلاة منه لا شك
وقد يوم عندكم المسافر وصلاة ركعتان المقيم ورضاه اربع فلم
احزم ذلك وشعنت لولا التحكيم لا يرها في سقط هذا القول والله تعالى
اكرم رجعتنا الى قول الشافعي واهل حنيفة فوجدناهم يدعون ان
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة حلو سا حلف الايام الى الناس

لعدرا ومرض مسوخ فسا لنا هم ما اذا فذلوا وما جدنا عبد الله بن يوسف
احمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى لا حمد محمد لا حمد بن علي مسلم
الحاج لا حمد بن عبد الله بن يوسف راى موسى راى عايشه عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال دخل على عايشة ام المؤمنين فسا التها عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الخبر وفيه عمدة صلواته عليه
وسلم الى ان يكر الصلاة وان يكر صلى الناس بك الا انهم ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدث من نفسه حقه فخرج من رجلين احدهما
العياض لصلاته الظهر وان يكر صلى الناس فلما راه ابو بكر ذهب
ليتاخر فادعى اليه النبي صلى الله عليه وسلم واليتاخر وقال لهما
احسبا الى حنة فاحسبا الى حصى بكر وان يكر صلى وهو
فان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس صلاة اى بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم فاحسبا فذكر عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
هذا الحديث على انهما سر ولم يكر منه شيئا واهل المدينة
معونه عن الامام عن ابراهيم النخعي عن الاسود عن عايشة قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا
فذكرت الحديث وفيه فلما دخل يكر في الصلاة وحدث النبي صلى الله عليه
وسلم من نفسه حقه فقام فهاى بن رطلين ومطلة في طان في الارض
فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حنة فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا
صلاة عليه وسلم ثم مكث فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا
عن ساراى بكر فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا
بالناس جالسوا وان يكر فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا فاحسبا
وسلم وحدث الناس صلاة اى بكر وفيه الى مسلم فاحسبا فاحسبا فاحسبا
السمي لا ابن مسعود هو على عايشة عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
فذكرت هذا الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بالناس ابو بكر سمعهم التكبير قال على سطرنا في هذا الكبر فلم يجد فيه

لانصا ولا دللا على ادعوه من نسخ الاثر بان يصلي الا صا فعودا
 طفا لمام المصلي فاعدا العذر اذ ليس فيه مانع لا اشارة بان الناس
 صلو اخلفه عليه السلام قيا ما حاشي با بكر المسبح الناس كبيره فطاف
 بحز مخالفه بعض امره عليه السلام بالنقل المتواتر بان يصلي الناس جلوسا
 لظن كاذب لا يصح ابداء بل لا حل البتة ان يظن البتة بالصحة رضى الله عنهم
 مخالفه امره عليه السلام فكيف في بعض لفظ اكدت دليل على انهم
 لم يصلو الا فعودا وذلك لان فيه ان الناس لو استندوا بصلاته الى
 بكره بالضرورة يدري انهم لو كانوا قايما ما ابولوا فام لما اشدى بسلام
 الا الصفا الاول فقط واما سائر الصفوف فلا لانهم كانوا لا يرونه لان
 الصف الاول يحتم عنه والصفوف خلفه عليه السلام كانت موصيه
 لا مسايله ولا منقطعه فاد في نص اكبر ولفظه انهم كانوا يبتدون
 بسلامه اي بكر هذا خبر عن جميعهم فصحيح انهم كانوا يرونه كلهم فيصبح
 الا فتدا بصلاته ولا يكون ذلك البتة الا في حال فعودهم ولا يجوز
 تخصيص لفظ الحرة لصلته على المحاز الا نصح جلي لم لو كان في اكدت
 نضا انهم صلو قايما وهذا لا يوجد الا لما كان فيه دليل على النسخ البتة
 بل لو كان يكون حسدا ما حقه فقط وسان ذلك الامر المتقدم يدرك
 مزبدا فلنا في المذكر ان جازله ان يصلي قاعدا او قايما وفي الصف
 شيا او الى حسدا امام سطل ما علموا به حله وطهر ما قض قولهم اني
 حسنه في اثاره ان يصلي المريض قاعدا الى صا ما وسمعه ان يصلي
 المريض مضطجعا الى صا ولا فرق في ذلك صلا وقد اعترض بعض
 الناس في هذا الخبر انه قد روي ان ابابكر هو كازال امام وذكروا ما
 حدساه عبد الله بن ربيع محمد بن عوف محمد بن عيسى محمد بن اسحق
 محمد بن اسحق محمد بن اسحق محمد بن اسحق محمد بن اسحق محمد بن اسحق
 مع اليوم صلي في نور واحد متوشكا خلفا يلموه الى احمد بن محمد بن محمد
 المثنى حدثني محمد بن عيسى قال سمعت شعبة بن سعد عن نعيم بن ابي هند عن

في حال لهم

اي وابل عن مسروق عن عائشة ان ابابكر صلى بالناس ورسول الله صل
 الله عليه وسلم في الصف ٥ جديا محمد بن سعيد بن بيان احمد بن عوف
 الله ما فاسم بن اصبغ محمد بن عبد السلام الحشني محمد بن شاذان بن
 ابن المجتبر شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن عبد الله بن
 عيسى بن مسعود ان ابابكر صلى بالناس ورسول الله صلا الله عليه وسلم
 خلفه قال علي ولا متعلق لهم بهذا لا صلا بان معاير ان لا شكا احدا
 التي رواها الاسود عن عائشة وعبد الله عنها وعن ابن عباس صفتها
 انه عليه السلام امام الناس في الناس خلفه وابوبكر رضى الله عنه عن يمينه
 عليه السلام في موقف المأموم سمع الناس يلمز النبي صلا الله عليه وسلم
 والصلوة اليه التي رواها مسروق وعبد الله عن عائشة وحيد
 عن انس صفتها انه عليه السلام كان خلفا في الصف مع الناس فارفع
 الاستكال حمله ولست صلاه واحده في الدهر فحمل ذلك على العارض
 بل كل يوم خمس صلوات ومرضه عليه السلام كان مدة التي عشر يوما
 مرت بها سون صلاه او نحو ذلك وقد اعترض قوم في هذا الخبر رواية
 شافطة واهية اسود بها اسير اسير هو صعب عن اي اسحاق بن عمار
 بن شرحبيل وليس بمسهورا كالكثير من رسول الله صلا الله عليه وسلم اسلم
 من حديثه ابوبكر من القراءة قال واسم لا يقولون هذا قال علي بن ابي
 وابنه تعالى التوفيق ان هذه الرواية المطروحة لا يعارض بها ما رواه
 ملا رهيح عن الاسود عن عائشة وعبد الله بن عبد الله بن عباس
 وايضا فلو صح هذا الفعل لقلنا به ولحملناه على انه عليه السلام قرا ام
 السران الى ان يندسها والتي لا صلاه لم يقرأها وان لم يذكر انه قراها
 كما لا بد من الطهارة وان لم يذكر في اكدت ومن الصلة ومن البكر وان لم
 يذكر لو ان لم يذكر في اكدت ثم بدا عليه السلام بالقراءة في السورة من حيث
 وقتا ابوبكر وهذا حسن جدا مباح حيد وايضا فان عائشة رضى الله
 عنها ذكرت ما كان صلاه الظهر وهي سطل ما رواه اسير ايضا

ع عائشة

سها

عالي من اضطرع من محافل ثم والى قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا
 عاد فلا اثم عليه معالوا سم ومن اضطر من محافل لا تم وما عاونا دينا
 وهذا عظم جدا واما ان يوصفه فانه احاز القصر للسافر في معصية
 سائرته ان يكون هذا مثله اذ هو من اصحاب القياس واما نحن فما استعنا الا
 النص فقط وبالله تعالى التوفيق مسألة وما علة المراءى بطلان
 من ما ابيح له من الدفاع عنه وغير ذلك فهو حايث ولا سطل صلواته بذلك
 ولذلك الحارة للظالم واظنا النار العادية واما المسلم ونق الباب
 مل ذلك العمل وكثر وكل ما بعد المراءى في صلاته مما لم يح له عمله بها
 بطلت صلاته بذلك العمل وكثر وكل ما فعله المراءى في صلاته ما
 لم يح له فعله فصلا به بانه وليس عليه الا سجود السهو فقط فلو ذلك
 العمل وكثر وقال ابو حنيفة لا يجوز لاحد ان يصلي وهو يقابل للزبد عور
 الصلاة وان خرج ومعه وان دعت صلاته وان اكثر فاداه العيال
 قضوها وراى الكلام ناسيا بطل الصلاة كما سطلها بالعمد وراى السلام
 من الصلاة عدا سطلها قبل وفد وحونه فان كان بالنسيان لم تبطل
 الصلاة قال فلواراد يريد ان يمر من يدى المصلى معان المصلى سبحانه الله
 او اشار بده لمرده كرهت ذلك ولا سطل صلاة بذلك فلو قال له قايل
 كلاما معان المصلى سبحانه الله بطلت صلاة فلو عطس المصلى معان
 الحمد لله وحرك بذلك لسانه بطلت صلاة ومن دعا لسان او علم فسماه
 بطلت صلاة وراى كدي الغلبة من الغايط والبول لا تبطل به والنزيب بطل
 به الطهارة فقط وراى من اخرج من مناسنانه طعاما بلسانه فابتلعه
 تامدا ان صلاته بانه وحدث بعض اصحابه ذلك مقدار اربعة قال وان بدا
 الصلاة راها ثم امن فنزل بنا فان بداها بارك ثم خاف فركب بطلت
 صلاة وراى من القبله والسرعوت في الصلاة لا سطل الصلاة وراى
 سائر الاعمال التي سطلت بالعمد تبطلها بالنسيان واما ما لا الكلام واليه
 والعمل كل ذلك بطل الصلاة بالعمد بعض ذلك منه بطلان الصلاة

ان ص

وراي النسخ في الصلاة سطل الصلاة

الصلاة

بالكسر من ذلك دون القليل ومعصية بالليل والكسر وراى ايضا اللام والعمل
 والسلام بالنسيان لا يبطل شيء منه الصلاة فان كثيرا بالنسيان بطلت به
 الصلاة واحلف عنه في النسخ هل تبطل به الصلاة ام لا وراى ان المصلى
 اذا بلغ في صلاته ما من سنانه الحية وهوها فصلا به بانه فان كان اكثر من
 ذلك بطلت صلاته ولم يرا النسيان للعارض عرض بطل الصلاة وكره
 قول المصلى اذ اعطس الحمد لله ولم يبطل صلاته بذلك وكره قبل السرعوت
 والعمل في الصلاة ولم يرها تبطل وان بعد ذلك واحاز للمصلى من العصور
 2 الصلاة ولم يرها سطل بذلك وامر المحارب ان يصلي ايما فان شدا الصلاة
 راكبا الخوف من امن فنزل او ابتدأها بارك ثم خاف فركب بطلت صلاة و صلاته
 بانه وقال السافعي امر اضطر المحارب الى القتال فله ان يضرب الصرير ويطعن
 البطيخ فان باع الضرب الطعن بطلت صلاة وان صلى مسددا للصلاة
 وهو راكب من امن فنزل بنا على صلاة الا ان تحول وجهه عن القبلة فتبطل
 صلاة فان بدا الصلاة بارك ثم حدث خوف فركب بطلت صلاة وابتدأها
 قال ومن خرج من مناسنانه طعام فخرى محرم الرق فابتلعه ولم يملك غير
 ذلك صلاة بانه فان صعه بطلت صلاة ولم يرا النسيان ولا التصديق
 سطل الصلاة وراى من الحنة والعقر في الصلاة ما حيا وكل عمل حيا
 مثله اثر لم يقطعها وراى العمل اللبر والمسي الكسر بالنسيان بطل الصلاة
 قال على هذه كلها احوال مسافعة محاذ له بلا يرها من المحرمين
 ذلك الفرق بين العمل القليل والكسر لا دليل م ما هو القليل ما هو الكسر
 وقد علمنا انه لا دليل له وهو كسر الاضافه الى ما هو اقل منه ولا كثيرا
 الا وهو قليل الاضافه الى ما هو اكثر منه وكره لكراى فاسد بلا يرها
 لمن قرآن ولا من سننه لا صحى ولا سقفة ولا احماع ولا ماسر ولا قول صاحب
 ولا احباط ولا راى صحى من لاسيا المباح في الصلاة الا لسقات لمزاحص
 بشى حدا عبد الله بن ربيع حدا محمد بن اسحاق كراى عراى ابو داود كراى
 الله من مسلة عن ملك عزى خازم مرد بن عن سهل بن سعد قال ذهب رسول الله

عراى

قال النبي صلى الله عليه وسلم
في فضل الصلاة

صلاة الله عليه وسلم الى بن عمرو بن عوف ليصالح بينهم وقد حاربوا الصلاة وجا
الموذن الى ابى بكر فحاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فخلص
حتى وقف في الصف فصلى الناس وكان ابو بكر لا يسمع في الصلاة فلما كثرت الناس
المصدق السعد فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسار الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يده محمد الله عز وجل على ما
امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ثم اسيا حرا ابو بكر حتى استوى في
الصف وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فلما انصرف قال يا ابا بكر
ما منعك ان تسد اذ امرك قال ابو بكر ما كان من اى مخافة ان يصلى بن يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي
رايتكم اكثرتم التضييق من نأيه شئ في صلاة فليسبح فانه اذا سبج
العباد اليه وه الى داود بن عمرو بن عوف بن حماد بن زيد عن ابي حازم ان
د سار عن سهل بن سعد قد روى هذا الحديث نفسه وفي اخره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين امنوا لا يصح الرجل ان يصلي
النساء في هذا الحديث اية التسبيح على كل حال واية حمد الله تعالى
على كل حال ويطان قول من منع من ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رسول الله ابا بكر وراه محمد الله تعالى را فعاذ به على ما منه عليه
فلم يبطل بذلك صلاة وانه ان المصطفى عن الرجال وامره النساء فنبأ
نابهن في الصلاة فان صلو الرجل في صلاته عالما بالنهي بطلت صلاته لانه
فعل في صلاته ما نهى عنه فلم يصل كما امر وان سبخت المرأة فلم نهى
التسبيح بل هو ذكر لله تعالى حسن وان صحت فحسن فان كان ذلك عبثا
ولعن ربات فهو عيب في الصلاة نهينا عنه ومن فعل في صلاته ما لم يح له فلم
يصل كما امر وانه اياحه الالفات للثابت بنوب في الصلاة فمن الالف عبثا
لعن ربات بطلت صلاته لانه فعل ما لم يح له حيد ما عهد الله بن ربيع محمد
ابن معوية احمد بن شعيب بن سويد بن نصر بن عبد الله هو بن المبارك
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال سمعت ابا الا حوصر محمد بن في مجلس

فصل

ابى

سعد بن المسيب عن الحسن بن سفيان عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يسمع في اخره
وجهه انصرف عنه في حديثنا عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن
شعيب بن ما عمرو بن علي بن عبد الرحمن بن مهاد بن رانده عن اسعد بن ابي الشعثا
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالفات في الصلاة فقال احلها سر مجلسه الشيطان من الصلاة قال
على من صرف الله تعالى وجهه عنه في الصلاة فعد ركة ولم يرض عمله
واذ لم يرض عمله فهو غير مقبول لا شك قد ايقنا ان الالفات الذي
الله تعالى عنه وسخطه فهو غير الالفات الذي امر به وعلما ان من
اختلس الشيطان بعض صلاة فلم يتطاف لم يصل وروى عن وكيع عن
العلاء بن غزو عن ابي ذر عن ابن مسعود لا يقطع الصلاة الالفات
وعن حماد بن سلمة عن خالد الكاظمي عن ابن مسعود لا يزال الله
تعالى مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت وحدثني عن الصلاة ومن طريق
وكيع عن سفيان الثوري عن ادم بن علي عن ابن عمر بن عاصم بن قيس بن
المعوية عن ابي بصير عن ابيهم صلاة ووصوه والعبادة وعن وكيع
عن سفيان الثوري عن حماد بن عرج عن مجاهد قال ربيع بن لم يكن صلاة
تمت صلاة فذكر منها الالفات والاشارة باليد وبالرأس للحاجة والاستماع
الى اياته وهو في صلاته لحاجة في دسه او دنياه فكل هذا مباح في الصلاة
حديثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
بن علي بن مسعود بن ابي حجاج بن حرملة بن يحيى بن عبد الله بن زهير بن زاهر وهو
ابن ابي حازم عن كير بن هرون بن الاشج عن كريب بن عيسى بن اسلمة اخبرته قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثنا عن الالفات في الركعة بعد العصر
ثم رانته يصليها فارسلت اليه ايجارية فقلت فوي كنهه فقولي يقول سلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثنا عن الالفات في الركعة واراها فقلت انك شاربيك
فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فاستأخرى عنه فاستأخرت عنه فلما انصرف

واذا لم ينتها

احمد بن

قال فانه الى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وذكرت الحديث وقد
ذكرنا قبل اشارته عليه السلام بانه اذ صلى وهو جالس الى المصلين
وراه قدامناهم عن القيام والاشارة برد السلام بالبد والراست
الصلاة حائزه كما حدنا حمام با ابن مفرج با ابن ابي عريش الدبركي عبد
الرزاق با معمر عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في الصلاة وهذا عموم في كل ما ناب حدها عبد الله بن ربيع
با محمد بن يعقوب با احمد بن شعيب با منه بالليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر انه ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت
عليه فاسار الى فلما فرغ دعائي وقال انك سلمت علي انفا وانا اصلي ه
حد ثنا حمام با محمد بن ابراهيم با محمد بن عبد الملك بن اسحق بن محمد بن اسمعيل
الترمذي الحميدي سفيان بن عيينه با زيد بن اسلم قال قال ابن عمر ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بني عمرو بن نفيل يصلي فيه
فدخل عليه رجال من الانصار يسألون عليه فسالته صهيبا وكان معه كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم برد عليهم قال كان يشير اليهم ه حد ثنا
عبد الله بن ربيع با ابن السليم با ابن ابي عريش اوداود با منه وان التبر
سعد حدثهم عن بكير عن صاحب الجاهل عن ابن عمر عن صهيب قال مررت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فرد رسول الله الاشارة قال عني
قال بعضنا نسير بعد هذه الاشارة نهي لهم قال على هذا الكذب اذ لو
كان كذلك لنهاهم ان يفراغه ورونا عن طريق عبد الرزاق عن معمر بن ثابت
البناني عن ابي رافع قال رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
احدهم يشهد على الشهادة وهو قائم يصلي وعن حماد بن سلمة عن حماد بن
معاذة العدوثة ان عاصم ام المؤمنين با سائر خادمها ان تقسم المرقه
مسر بها وهي في الصلاة فسير اليها ان زبدي وثامرا الشبي للمساكين تومي
وهي في الصلاة وعن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي عمير عن حماد بن
عبد الرحمن قال رايت من غير سري الى اول رجل في الصف وراى فلانا ان

نابله

نقدم وعن كيع عن ابيه عن عاصم الاحول عن معاذه العدوثة ان
عاصم ام المؤمنين او مات وهي في الصلاة الى سورة ان كان وعن عبد
الرزاق عن سفيان الثوري عن محمد بن ابي ليلى عن ابي بكر بن عبد الرحمن
انراى ليلى قال لا تليها للرجل عدي يرا ان بعد لي في الصلاة وبه الى عبد
الرزاق عن ابن جريح فلتا عطا يسري اسنان فاقول سبحان الله سبحان الله
سبحان الله سبحان الله فاقول له سدي بن يدهم رسول الله الى داود واذا في
الملكوتية هلا سقطت صلاتي قال لا وللنار ههه فلتا فاسعد للسبهو قال لا وعن
حماد بن سلمة عن عاصم عن معاذه العدوثة عن عاصم ام المؤمنين انها قامت
الى الصلاة في درع وخمار فاسارت لها الى المصنوعين وكان عندها شربة
فاوتت الهمز سبي من طعام سدها عني وهي تصلي وعن حماد بن سلمة
عن ابي البناني عن ابي رافع قال كان يحيى الرطلان الى الرجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيشهدانه على الشها ده
فصغى لها سمعه فاداف رغايومي براسه اي نعم وعن عبد الرزاق عن
ابن جريح احمر بن افع ان ابن عمر قال اذا كان احدكم في الصلاة فسلم عليه
فلا يكلمن ولا يشتر اشارته فان دللته فان رد اذ قوله عليه السلام
لا غرار في صلاة ولا تسليم فليس هذا بها عن برد السلام في الصلاة
بالاشارة ولا منهم هذا من هذا اللط والدعوى برد والاسرهان
والبروح لمن اذاه الحر لعل الله تعالى يرد الله لم السر ولا يردكم
العسر وقوله تعالى وما جعل علم في الدين من حرج فلو بروج عبثا بطلة
صلاته ورونا عن محمد بن المثنى عن محمد بن ابي عدي عن اشعث هو ابو عبد
الملك الجهماني قال كان اكسن لهرى باسماء الترويح في الصلاة وعن حماد
انه كان يتروح في الصلاة ويمسح العرق من ذكرا ما طته عنه كذا يوذيه
ويشغله عن توقيته صلاة حقا لما ذكرنا ولذلك سموا طورا
حك بدنا وقلع بتره او مسر رنقا ووضع دوا او رباط منجل اذا كان كل
ذلك يوذيه فواجب علم اصلاح شأنه لسفر في صلاة رونا عن عبد

الزقاق عن مهران الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه انه قال اذا
 اذا راى الانسان حيوة وما هو في الصلاة فانصرف فبفسله اتم صلى ما
 بقى على ما مضى ما لم يتكلم قال علي واما لم يخفف عن القنلة عامدا وروينا
 عن علي بن ابي طالب انه كان لا يتحرك في صلاة الا ان يصلح ثوبا او كحل جلد
 واما من سهر في نومه حتى سرجه فمعرض عنه ان يرفعه لئلا يصلي
 مسلا عامدا فتتطل صلاة وحدثنا الحارث بن جابر السجستاني في حديثه
 لما حدثناه عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن حمد بن الفرير
 النخعي عن سفيان بن سعيد عن سعد بن نافع عن ابن عمر قال
 راى النبي صلى الله عليه وسلم حامي في صلاة المسجد وهو يصلي بيده
 الناس في حكام قال حين انصرفوا اذا كنتم في الصلاة فان الله تعالى
 في وجهه فلا يتكلم احدكم في وجهه في الصلاة وملاكم والعقرب
 والغراب الكراه والكلب العقور والعار والوزع صفارها وكبارها ما
 في الصلاة لما حدثناه عبد الله بن سبيع بن محمد بن اسحاق بن ابي عوي
 داود بن مسلم بن ابراهيم بن علي بن المبارك بن كهي راى كاهن عن ضمير
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا الاسودين
 في الصلاة الحية والعقرب حدثنا عبد الله بن يوسف بن محمد بن فتح بن عبد
 الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن شيان
 بن فروخ بن ابي عوانة عن يزيد بن جبير قال قال رجل من عمر ما فعلكم
 من الدواب فقال بن عمر حدثتني احدى نسوة السبي عليه السلام انه صل
 الله عليه وسلم كان يارتقل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا
 والغراب الحية قال في الصلاة ايضا قال علي كل ساء السبي صلى الله عليه
 وسلم يقات فواضل عند الله عروط مقدسات يفتين ولا تملن ابنته ان
 ان يغضب علي بن عمر علمه من ولا علم واحد منهم فان ادى بوزعه او برعوث
 او قله فواضل عليه دفعه عن نفسه فان كان في دفعه فلهن دون
 خلف عمل ما غلبت الصلاة فلا حرج في ذلك لا ساءدرونا عن صل

الله عليه وسلم الا امر بعمل الوزغ من طريق ابي هريرة وسعد بن ابي وقاص
 وام شريك ولا يجوز له التعلق في الصلاة ولا ان يستعمل برط من عوث او
 قنلة في نومه اذ لا ضرر من ذلك ولا حاشا للنص باجته ولا طلع من لم
 يوم يصلي فيها لعوله صلا الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا ومن
 حطر عليه مسكن فحشي فوته فله ان يناوله صدقة وهو يصلي ولو خشي
 على فعله او حقه مطرا او اذا او سرقة فله ان يحصنها ويطلبها عن
 مكان الخوف لا من سوا الله صلا الله عليه وسلم هي غرامة المال ولو
 كان حضرة او عنده شيء وطلبه صاحبه فليستره اليه اولينا وله
 اياه لانها اما فيه نودي الى اهلها قال عمرو بن دينار بن ابراهيم بن ابي
 الاماني الى اهلها واما هذا اذا حشي صاع الشيء وفوت صاحبه
 فادام الخشخاش لا يفعل الا حتى يتم الصلاة ومن صف قد ميه او راح
 بينهما فذلك حايض لانه كله قيام ومن ان في صلاة فان كان من شدة مرض
 غالي لا يقدر منه على اكثر فلا شيء عليه لعوله تعالى وما جعل عليكم
 في الدين من حرج فان حمد لغرض ضرورة سقطت صلاة لانه لم يات النضر
 باباحته ومن صل في ميه دينار او درهم او لولة او في ميه حريرا او
 ذهب او عرد لك ما عليه حفظه فذلك حايض له ودمع المارة من يدي المجلع
 وسترته ومقابلته ان باحق واجبه على المصلي فان رافق ذلك موت
 المارد ونعمد من المصلي لعوله فهو هدر ولا دمه فيه ولا قوة ولا قنار
 حدثنا عبد الله بن يوسف بن احمد بن محمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد
 بن محمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن شيان بن فروخ بن ابي عوانة
 بن هلال بن ابي حمدا قال قال ابو صالح السمان بن ابي انا مع ابي سعيد
 الخدري يصلي يوم الجمعة الى شيء ستره من الناس فجاءت من ابي
 معيط اراد ان يحار من يده فدفن في خفه فطره لم يجد شيئا فالتقى
 يدي ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه ما لقي
 ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولا نرا خيك جاشكوك

في ان يستر من الناس
 في ان يستر من الناس
 في ان يستر من الناس

عالمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى سبته من الناس فاما اذا احتاز من سجده فليدع
قال يا فلان يا فلان فانه لا يوافقك الله في الصلاة
قال الى عثمان بن عفان رجل سرائفه فقال يريدي في الصلاة وقد
بلغني ما سمعت في المار من يد المصلي فقال له عثمان ما صنعت شيئا
احي صحت الصلاة وكسرت لفته قال على هذا لا يصح ولو صح لما
كان لا عيل الخالف لانه لسره ان عثمان رضي الله عنه افاده
كسرا لفته وحى لو كان له لما كان قول احد حجة دون رسول الله
الله عليه وسلم وودى اى عالمه وصربه ابو سعيد اكرى وغيره
وحمل المصلي صغرا على عقه او السبي الى جملته حه خابر
حدثنا عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن محمد
بن محمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن محمد بن ابي عمير بن سفيان بن
عسنة بن عثمان بن ابي سليمان بن محمد بن عثمان بن سماعة بن عبد الله بن
الذبير حدثت عن عمرو بن سليمان بن ابي عيسى بن قتادة الانصاري قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس امامه يدى العاصي
وهي بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فادركه
وضعاها وادركه من السجود اعادها ٥ حدثنا عبد الله بن ربيع
ما محمد بن اسحاق بن ابي داود بن يحيى بن خلف بن عبد الله بن
ما محمد بن اسحاق بن سعيد بن ابي سعيد بن المقبري عن عمرو بن سليمان
الدرمي عن ابي داود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او
العصر وودوها لال الصلاة اذ خرج علينا وامامه يدى العاصي
اسه رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة فقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه فكبر فكبنا
حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدرك اخذها فوضعا ثم ركع
وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها وردوها في مكانها فما زال

يدبر

والصالح في سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كل ركعة حتى فرغ من صلاة
ويهدا يقول الشافعي وابو سليمان هذا ان كثر ان يسأل من
خالها وادعى به كان في باوله وكل ما فعله عليه السلام فهو عاسة
الخشوع ولما خالفه فهو الباطل ان طنه الخلفي خشوعا وهذا
الخبر بلا شك كان بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسجد
ان في الصلاة لشغلا لان هذا القول منه عليه السلام كان بل من اثر
بجى من سجود من بلا فاكبشه ولم يرد في المدينة واسيا الا بعد بدر
ما احبار البائنة في ذلك ومن ركب على طهره صغير وهو يصلي فتوقف
لذلك فحسن ومن ستر ابي طويل الامام في سجوده فليدع راسه لسعلم
هل خفي عنه بلير الامام اوله لانه ما مورياتنا ع الامام فانراه لم يرفع
فليدع الى السجود ولا شيء عليه لانه فعلها امره من مراعاة حال الامام
حدثنا عبد الله بن ربيع ما محمد بن محمد بن ابي عبد الله بن
ابن محمد بن سلام الطرسوسي بن محمد بن هرون بن ابي حنيفة بن جازم بن محمد بن ابي
يعقوب البصري عن عبد الله بن شاذان عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا وحسينا
فوضعهما في كبر الصلاة فصلى فسمع من طهرى صلاته سجدة فاطاها فرفع
راسي فاذا الصلوى على طهره عليه السلام وهو ساجد فوجدني الى سجودى
فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال اناسيا رسول الله
انك سمعت من طهرى صلاتك سجدة اطلتها حتى طباها وقد حدث امر او
انه نوحى اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن والى ابني
ارغلني فلهذا نزعته حتى يعصى حاجته وخرتك من حصى المصلى نومه
واداره من كان على اليسار الى اليمين كل ذلك في الصلاة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن محمد
بن محمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن محمد بن ابي عمير بن سفيان بن
عسنة بن عثمان بن ابي سليمان بن محمد بن عثمان بن سماعة بن عبد الله بن
الذبير حدثت عن عمرو بن سليمان بن ابي عيسى بن قتادة الانصاري قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس امامه يدى العاصي
وهي بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فادركه
وضعاها وادركه من السجود اعادها ٥ حدثنا عبد الله بن ربيع
ما محمد بن اسحاق بن ابي داود بن يحيى بن خلف بن عبد الله بن
ما محمد بن اسحاق بن سعيد بن ابي سعيد بن المقبري عن عمرو بن سليمان
الدرمي عن ابي داود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او
العصر وودوها لال الصلاة اذ خرج علينا وامامه يدى العاصي
اسه رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة فقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه فكبر فكبنا
حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدرك اخذها فوضعا ثم ركع
وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها وردوها في مكانها فما زال

خالتي مهنه بك الحث فقلت لها ادا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعظمتني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت لي حبة لا يسر
 فاخذت بك ففعلتني من شقة الا من جعلت اذا اغتسلت احد شقه ادى
 ودد ما في اكدت ويدعوا المصالح صلاه في سجوده وقيامه وحلوسه
 بما احبها ليس حصه وسمى في دعائه من احب وودد عا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على عصيته ويرغل وذكوان ودعا للوليد والوليد
 وعياش بن ابي ربيعة وسلمه بن هشام سمعهم باسمهم وما نرى عليه
 السلام وطعن هذا ولا نرى هو عنه وقال عليه السلام في السجود اخلصوا
 عن الدعاء وخو هذا وقال لم ليخبر احدكم في الدعاء اعطه اليه
 وسيدكوها ما سائدها انما الله تعالى في صفة اعمال الصلاة وكل
 شكر اراه المزي في الصلاة فعرض عليه انكاره ولا يقطع بذلك صلاه لان
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق وفاق الحق محسن ما لم يمنع من
 منه نصرا واجماع وقال تعالى ويعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
 على الاثم والعدوان ومن حلة ذلك لاطفا النار المسعلة وانقاد الصغير
 والمحذور المقعد والنايب من بارا ومن حسن وسع او اسار عا د او
 من سبيل المحاربة لمن اراد المصلح او اراد مسلما نظام وسد له سائر
 البافر او الظالم الا ان يمنع من سبيل ذلك نصرا واجماع ومن فرق بين
 من ذلك فقد اخطا وقال لا يبرهان ورونا من طريق البخاري ادم كشم
 الا نزل في قيس قال كما لا هو انما لا كروية سيما انا على خروا
 ادا رجل يصلي ولجام دابته في يده فحلفت الدابة تتارعه وحل سعيها
 قال سعيه وهو ابو برره الاسامي فجعل رجل من كواجر يقول اللهم
 ابعل هذا الشبيخ فلما انصرف في السج قال اي قولكم واني عزوت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عزوات وسبع عزوات شهد
 سمعه واني كسار جوع مع دابتي فبالي من اراد عها يرجع الى مالها
 يسوق على ومن طريق عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة
 عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة

الاسامي خاف على دابته الاسد فشتى اليها وهو في الصلاة وبه الى عمر
 عن مائة ماله رجل قال يدخل النساء بي وانا اصلي فاطا طي الراسي
 فاحد العصبه فاصربها بها قال مائة ولا بأس به ومن طريق يحيى بن سعيد
 النخعي عن سلمان بن التيمي عن الحسن البصري في القبلة يقتلها الرجل الصلاة
 قال علي وكذلك من خاف على ماله او سرقت نعله او خفه او غير ذلك
 فله ان يسع السارق مسرع منه مائة ولا يضرب في كل ذلك ما ذكرنا
 ما اضطر من استدبار القبلة وكثرة العمل وقلته ما لم تتكلم فان كان
 اماما او ماموما فطبع بشي من ادراك الصلاة بعد تمام حاجته او باسطار
 الناس له رجوع ولا بد ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كبرنا شيئا
 وهو جنب يد كثر فخرج فاغتسل ورجع فاتم الصلاة وكان فعل يوم ذي
 اليد من فان لم يرج ما ترك شي من الصلاة او انقرا من النار في سطرونه
 او كان فدام صلاه حين تمام حاجته في اول مكان يجوز له فيه الصلاة
 ولا يلزم له ان يخطوا خطوه واحده لعرجه رجوع الى الصلاة او لزوالت
 مكان يجوز فيه الصلاة ولو رجا صلاة في جماعة احرا اذت منها ولد دخل
 منها فاحر صلاه صلاها اهل الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما ما من يد ابو بكر واتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن روى عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي جمع عليها جميع الصحابة رضي الله عنهم
 اولهم عن اخرهم معه عليه السلام وتلدراي من كطهره وبصا خرا
 ما خبره في ذلك وسبلا الله العافية والتوفيق لما يرضيه امين قال
 ابو محمد وكل من فرق بين قليل العمل وكثيره فلا سبلة الى دليل على
 ذلك ولا بد له ضرورة من احد امرين لا يالهما اما ان يحد في ذلك رايه
 حدا فاسد السر هو اولى به من غيره بعد ذلك الحد يحصل على التحكم
 بالباطل وان يشرع في الدين ما لم يادن به الله واما الا الحد في ذلك حدا
 فيحصل على اقبح الكيرة فيهم اعمال دينه وعلى ان يدرى ما سبلة
 صلاته ما لا تبطل به وهذا هو الجهل المعهود بالله منه وساله عن عمل

عند هذا ما ايج في الصلاة او ما لم ييج فيها ولا سبيل الى وجهه فان
 بالهو ما ايج بها لزمه ان قلنله وكسره مباح وهو قولنا فيها جازا البرهان
 باباحته فيها وان قال هو ما لم ييج فيها لزمه ان قلنله وكسره غير مباح
 بها وهو قولنا بما لم يات الخبر بانها جازة فيها فان قالوا ايج قلنله ولم ييج
 كسره قلنا ههنا دعوى كاد به مسغرة الى دليل بها وان كان لم ييج على صحة
 هذه الدعوى ولا لم على ما ان حد القليل المباح من الكسر المحذور ولا سبيل
 الى سبي ذلك **قال** على ومشي المصلي الى مع الباب للمسجد حسرا
 بضرا الصلاة **قال** شئنا ههنا حرام ما عساه من اربع (محدث عبد
 الملك بن اسحاق بن محمد بن محمد بن النعمان بن العاصي ابو معمر) عبد الوارث بن برد
 ابو العلا هو بن سنان عن الزهري عن عمرو بن عروة قال سئله كان رسول الله
 صلا الله عليه وسلم يصلي فاسمى الباب والباب في القبلة ففتح فيفتح
 الباب ثم يعود في صلاته قال انما من وجدناه ابو بكر بن حماد (مسدد
 بن بشر بن الفضل بن برد بن سنان عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلا الله عليه وسلم يصلي وعليه باب مغلق فحشا فاستفتحته
 ففتحت لي ثم رجع الى صلاته **قال** على ورواه سعد بن زريع قال كان
 الزهري فذكره **قال** على فامشي لما ذكرنا كما ذكرنا مباح ولم توقف عليه
 السلام على مشي من مشي ومسح الحصى في الصلاة مرة واحدة حاشا ونكره
 فان زاد عامدا بطلت صلاته ههنا عبد الله بن جيع (محدث بن اسحاق
 بن اسحاق بن عمار بن ابي اودود) مسدد بن سنان عن الزهري عن ابي الاحوص
 انه سمع ابا ذر يرويه عن رسول الله صلا الله عليه وسلم قال اذا قام
 احدكم الى الصلاة فان ارجمه تواجهه فلا تمسح الحصى الى اودود
 (مسلم بن ابراهيم بن هشام هو والد ستواني عن يحيى هو بن ابي كثير
 عن ابي سلمة هو معمر بن ابي صلي صلا الله عليه وسلم قال لا تمسح بعني
 الحصى وانت يصلي فان كنت بعدا فلا فواحدة **قال** على فان اجتوا
 بهذا في الفرق بين العليل والليل قلنا ههنا في مسح الحصى المنهي عنه جملة

اي ص

المستثنى منه الواحدة فقط يقولون انما اذا سبوا على هذا الخبر
 الا عمل المباحة جملة بالنصوص انما اعمال المنهي عنها جملة ولا بد من احد
 الا من فان قالوا لا اعمال المباحة جملة قلنا العباس كله باطل لو كان
 القياس حقا لان هذا منه عن ابي ابي طلال ولد له انه فاسر المباح على
 المحذور وهذا باطل عند صاحب كل قياس له فاسر الشيء على صفة واما
 العباس عند العالمين فاسر الشيء على نظيره جملة او على رطبه في العلة
 التي هي علامه اكنتم من عيهم وايضا فانتم يحوزون المحذورين والبلاغ الصلاة
 والصبر والصبر من احد المان كما يبيح لمن عليه احدث الصلاة وهذا
 اكثر من المرة الواحدة وطهر بطلان قياسكم وخرمون ما زاد على ما ذكرنا
 واستقنا الكبير لمن عليه الحدث في الصلاة فلاح انكم لم تتعلقوا بقياس الصلاة
 فان قالوا بل قيسنا الاعمال المنهي عنها على هذا الخبر قلنا لهم فاسموا
 اذ خال الحبرة في صا طه الثوب مرة واحدة ويدح النار بالزبد بضربة
 واحدة واسموا الطمة واحدة للحادم ورد ما اكل كمره واحدة وقد
 الا دم بضربة واحدة والبدن كمره واحدة كل ذلك الصلاة وهم لا
 يتولون بهذا وطهر فساد قولهم وبالله تعالى التوفيق **قال** على
 فان ذكرنا ما رويناه من طرق يعقوب بن عتبة بن ابي خلف عن ابي عطاء
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلا الله عليه وسلم قال التمسح بالرجل
 يعني في الصلاة والتصديق للنساء من اشارت فصلاة اساره فنهى عنه
 فليعدوا يعني في الصلاة قال ابو داود وهذا الحديث وهم ولو صح لوجب
 ضمه الى الاخبار الثابتة التي ذكرنا قبل من اساره النبي صلا الله عليه
 وسلم في الصلاة بان يرد السلام والى الخادم في ان يستأخر عنه وكلها مع
 بالمرء الى الاشارة به والله ضروري يخرج للملاسا من النصوص التي فيها
 دسقى كل الاشارة لم مات ما احتها نص على التحريم كالاشارة بالبيع والمساومة
 وساد اعملت والاسحبار وعرد لك هذا هو العمل الذي لا يجوز غيره
 لو صح هذا الخبر وهو قولنا والله الحمد لان الاشارات انواع محملها

بأناء

المناج

خ ن س

فهو باطل مردود

ابيع منها بالنصر كان مباحا وما لم يبع منها بالنصر كان محرما فكيف الحديث
لا يصح وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن خرج من صلاته وهو
بطنا به قد اتها فكل عمل عمله من بيع او ابتياع او هبة او طلاق او
نكاح او غير ذلك لانه في حكم الصلاة ولو ذكر لها دليها ولا خلاف في ان
هذه الانفعال كلها محرمة في الصلاة فكل ما وقع منها في هذه اكال فهو غير
الفعل الحائز للازم المأمورة او المباح بلا شك واذ هو غير اكار فهو غير
جائز بلا شك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو مردود وهذا عمل ليس هو على امره عليه السلام فهو مردود بلا
شك فلو ذكر انه لم يتم صلاته بفعل شيئا من ذلك لزمه لانه يذكره وقصده
الى عمله اذ كنا حرج عن الصلاة واذا حرج عن الصلاة فقد حصل حال
ينفذ فيها هذه الانفعال كلها وهكذا ايضا لو فعل ذلك بعد اسقاط طهارة
فهو ايضا مائة لازمه لانه ماسا ض طهارة حرج عن الصلاة فوقع
ذلك منه في غير الصلاة وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ومن خطر
على اياه شيء من امور الدنيا او غيرها معصية او غير معصية او صلاحا
على الجاير فصلاة مائة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف الاحمد روى
عبد الوهاب بن عيسى الاحمد بن محمد الاحمد بن علي مسلم بن الحجاج محمد
بن الحسن بن معاذ بن هشام هو الدستواني عن يحيى بن ابي كبر الاحمد بن
ابن عبد الرحمن بن ابي هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي بالاذان اذنا دبر السيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان
فاذا قضى الاذان قبل فادأ ثوبا للصلاة اذ بر فادأ صا السويك قبل
حتى يحظر من المراء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا المالم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدرى ثم صلى فادالم يدرى ١ حدكم كم صلى فليس في سجدة
وهو حاشي حد ما عبد الله بن ربيع ان الشليم بن ابي العزاي
١ اود اود ١ مسلم بن ابراهيم ١ هشام هو الدستواني عن قتادة عن
نهرارة بن ابي عزة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل الله

خاويل متى بالم سلم به وتعمل به وما حدثت به انفسها وقد ذكرنا
قل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم سبه فلم يعاها لم يكن عليه
صح ان كل ذلك يور في الصلاة وانه لا يطل الصلاة الا قول مقصود اليه
منه عنه او عمل كذلك والقصد الى سد يلته الصلاة المأمورة في
الصلاة التي لا يصح الصلاة الا بها وهي التنية لا دالم الصلاة باسمها
وعنها فمن لم ينو ذلك فاصدا الى ذلك فلم يصل ١ امرور وسامن طريق
ويكيع عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب اني لا حسب
حرمة الحرم وانما في الصلاة وقد اضر عن وجل التوبة على العاصي
وامروا بالصلاة مع ذلك قال الله تعالى ام الصلاة طري النهار وريها
الليل ان كسنا تذهبن السيئات وسمن يدري انه تعالى اما خاطب
بهذا المصير من لالتا لاسببه له وقال تعالى ومضع الموارر القسط
لنوم الفم وهذا كله اجماع الا قوما خالفوا اجماع من اهل البدع
قالوا لا ينقل توبة من عمل سوا حتى يور من كل عمل سوا ولمهم الا ينقل
التوبة من ترك الصلاة وترك الزكاة وترك الصوم نعم ولا ترك التوحيد
الا التوبة من ترك كل معة محصلوا على الامر بترك الصلاة والركاء والصوم
وجمع اعمال البر وهذا خروج عن الاسلام وبعود بالله من اكد ان
مسألة ومن كان ذا علة على الحمل او على قبل او كان في عهده او في
اعلى شعره او على سبعا وفي فاع سرا وعلى نهر حامدا وعلى حشاش
او على صوف او حلود او حسل وغير ذلك فعذر على الصلاة فاما فله
ان يصلي الفرض حشا هو فابا في رجوعه وسجوده وحلوسه حشا
لانه انما امر بالقيام في الصلاة والركوع والسجود والجلوس والطهارة
والاعدال في كل ذلك مع استقبالات الكعبة ولا بد فاد او في كل ذلك فقه
صلى ١ امرور وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حشا ما اذكر في الصلاة فصل
وليس شيء من هذه المواضع ميسا عن الصلاة ميسا والعجب كله من حرم
الصلاة كما ذكرنا على الحمل ولم يات بالنهي عن ذلك نص وهو ميسا في

اعطانا لابل والحمام والمقبرة والى القبر والنصر قد صبح بالنهي
عن الصلاة في هذه المواضع فان عجز عن اتمام العمام او الدروع
او السجود او الجلوس او العسله في الاحوال التي ذكرنا ففرض
عليه النزول الى الارض في الصلاة كما امر الا من ضرورة سمعه من الرسول
من خوف على نفسه او ماله فليصل كما هو كما يقدرها الله تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها وقال تعالى يا جعل عليكم في الدين من حرج وقال
تعالى يريد الله لم السرك ولا يريدكم العسر مسألة ومن عجز
نزل الوتر حتى طلع النجر الثاني ولا يقدر على صلاه ابداء ولو سبه احدا
له ان يعصيه ابداء متى ما ذكره ولو بعد اعوام برهان ذلك ما قد ذكرنا
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر راحة من حر الله حرك
حام ان يصرح عن انزاله عن ابي عن ابي عن عبد الله عن ابي عن ابي
عن سلمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع النجر بعد ذهب كل صلاة الليل الوتر
فاوروا ببلان يصحوا احدا ما احدهم بعد الطلوع في صبح
محمد بن ابي بصير في حديثه عن عمر بن عبد الله بن ابي السراة
صاحب من عبادي حتى راى بكبير عن معوية بن مرة عن ابي عمار المزني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له
واما من نسيه فهو داخل في قوله عليه السلام من نسي صلاة او اتمام
عنها فليصلها اذا ذكرها وهذا عموم فيدخل فيه كل صلاة فرض وناقله
هو الفرض امر فوضع هو في الباطل امر ندب وحض لان النافلة
لا تكون فرضا وهذه الامار سطل قولنا ان من عجز عن ركعة صلاة الوتر حتى
طلع النجر فانه يصلي الوتر وقولنا ان ذكر الوتر وهو في صلاة
الصبح فقد سطلت صلاته الا ان يحاق فوت صلاة الصبح فليتها
فيها وليس لها وهذا قول ابي حنيفة وهو مع حلام للسنة
قوله لا دليل عليه لا من نظر ولا احسا ط لانه يبطل الفرض

الماوراء ثمانية من اجل ابله وقد قال عز وجل ولا تسفلوا عظامكم مسألة
ومن صلى الوتر قبل صلاة العشاء بهي اطل وبلغاه لانه اتى بالوتر قبل
وقته والسرايع لا اخرى الا في وقتها لا قبل وقتها ولا بعده وبالله
تعالى التوفيق مسألة ومن ركعتي النجر من حين طلوع النجر
اثنان الى ان تمام صلاة الصبح هذا ما لا خلاف فيه من احدى الامم
مسألة فمن سمع امامه صلاة الصبح او علم انه ان سجد ركعتي
النجر فانه يصلاه الصبح ولو الكبر فلا حرج له ان يسجد بها وان فعل فقد
عصى الله حال وان دخل ركعتي النجر فاقمت صلاة الصبح بعد طلعت
الركعتان ولا فائدة له في ان يسلم بها ولو لم يبق عليه منها الا السلام
لكن يدخلنا هذا المسمى في صلاة الصبح كما هو فادام صلاة الصبح
بان سار كعبها وان سلم بركعتيها وهذا يفعل من دخل في ابله واقامت
عليه صلاة الفريضة وقال ابو حنيفة من دخل المسجد وقد اقيمت
الصلاة للصبح فان طبع ان يدرك مع الامام ركعة من صلاة الصبح
وسواء اخرى فليصل ركعتي النجر من دخل مع الامام وان جسي لا يدرك
مع الامام ولا ركعة فليدنا بالدخول مع الامام ولا يقضي ركعتي النجر
بعد ذلك وقال مالك ان كان زهد دخل المسجد واقامت الصلاة ووجد
الامام في الصلاة فلا يركع ركعتي النجر ولكن يدخل مع الامام فاذا طلعت
الشمس فليشأ فليصلا واما ان كان خارج المسجد فعلم بالاقامة
او بان الامام في الصلاة فان رجا ان يدرك مع الامام ركعة فليركع ركعتي
النجر خارج المسجد ثم يدخل مع الامام وان لم يركع ذلك فليدخل مع الامام
وقال الساجي وابو سليمان كما قلنا قال علي ما علم لعولاي حنف
وما لك حجة لا من قران ولا من سنة صحيحة ولا سنة ولا من اجماع ولا من
قياس ولا من قول صاحب ولا من شئنا ما انه يدرى عن ابن مسعود
انه دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة الصبح فركع ركعتي النجر وعز ابن
عمر انه اتى المسجد لصلاة الصبح فوجد الامام يصلي ودخل وحفص

فصل الركعتين دخل في صلاة الامام فلم يقسم بمسعود ولا ان عمر
 بن عبد الله بن جابر الركعة او عدم ركعة ذلك ولا احد من هذا
 منهم ابدا والباقي عن ابن عمر مثل قولنا فان قالوا قد جاء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من ركعة مع الامام ركعة من الصلاة بعد ادراك الصلاة فلنا نعم
 هذا حق واما هذا فمن باب الصلاة ولم يأت الا والامام فيها واما من
 كان حاضرا لا قامه الصلاة وبرك الدخول مع الامام واسئل بقراءة قرآن
 او بذكر الله تعالى وباسد اطوع ولا خلفنا من اهل الاسلام في
 انه غاصي لله تعالى صلاة على الصلاة فما الفرق بين هذا وبين اسعاه
 ركعتي الفجر لو اصنعوا فان هووا بان ابن مسعود قد فعل ذلك بل لم يأت
 اما ليكون بعد خالفوه في هذا الفعل نفسه فلم يروا المنزلة في المسيرة والامام
 يصلوا من ركعتي الفجر ولا يصليهم بان مسعود واما الخفيفون
 بعد خالفوا فعله ايضا في هذه المسئلة بعد قسموا انفسهم لم يأت عن ابن
 مسعود وابن مسعود يرى المطبوع في الصلاة وهم لا يرونه وابن مسعود
 يرى لا يصوم الولد الا من حصه ولدها من المراث وهم لا يرون ذلك
 وقد خالفوا ابن مسعود حيث وافق السنة ولا خلافه وحده يعرفه
 مخالف من الصحابة وصاحبه عنهم في عشرات من القضاء بالعلم خالفوه
 لذلك في مس من القضاء وقد خالف ابن مسعود في هذه المسئلة طاعة من
 الصحابة وصاحبه عنهم لا يذكر بعد هذا ان ثاب الله عز وجل فلما عيرى هولم
 من حجة اصلا رجعا الى قولنا فوجدنا البرهان على وجوه وصحة ما
 حدسناه عبد الله بن بيب بن السلم بن الاعرابي ابو داود احمد بن
 حنبل ومسلم بن ابراهيم واكسن بن علي اكلواني وعبد المتوكل قال احمد
 بن محمد بن جعفر عندهما نسخة عن ورقا وقال مسلم بن حماد بن سلمة وقال
 الحسن بن زيد بن هرون بن عاصم قال زيد بن حماد بن زيد عن ابوت السجستاني
 وقال ابو عاصم عن ابن جوح وقال محمد بن عبد الرزاق بن رومان اسعاه ابو
 رومان وحماد بن سلمة وابوت السجستاني وزجرع ورومان اسعاه كلهم عن

ابو

عمر بن زمار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا اتممت الصلاة فلا صلاة الا الملتوية ٥ حدسنا عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن ابي جراح بن مسه بن ابي عوانه عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن
 حماد بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابن جهمه هو عبد الله بن مالك قال اقيمت
 صلاة الصبح فواي رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلا صليت
 والموزن بقتيم فقال انصلي الصبح اربعا وانه الى مسلم بن ابراهيم بن حرب
 بن مرون بن معوية الفذاري عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرح بن حمران
 دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى
 ركعتين في حائط المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا فلان يا فلان يا فلان يا فلان يا فلان
 وذاك ام يصلا بكم معنا ورونا ايضا من طريق حماد بن ابراهيم بن حماد بن
 سلمة وحماد بن زيد بن دلاها عن عاصم الاحول عن عبد الله بن مسعود بن
 مائله وفيه انه صلا الركعتين خلفا لنا من حدسنا محمد بن سعيد بن
 مات بن عبد الله بن نصر بن فاسم بن ابي صبيح بن ابي وضاح بن موسى بن معوية
 بن اوكيع عن ضاح بن ابراهيم بن عاصم بن ابراهيم بن ابي ثعلبة عن ابن
 عباس قال اقيمت الصلاة ولم اكن صليت الركعتين يعني صلاة الصبح
 وركعتي الفجر قال ابن عباس صلها محذري وقال اريد ان تصلي
 الصبح اربعا فلي في عامر اني صلى الله عليه وسلم فقلت ابن عباس
 قال نعم قال علي بن ابي طالب هذه نصوص من قوله نقل الثوار لا خلاف
 خلافتها وقد حمل اتباع الهوى بعضهم على ان قال ابن عمر بن زمار قد
 اصطلحت عليه في هذا الكذب فرواه عنه سبعين من عسبه وحماد
 بن سلمة وحماد بن زيد بن داود معوية بن ابي هريرة قال علي بن ابي
 ساكان ينبغي لقائله ان يتق الله تعالى اولا ثم يستحي من الناس ثانيا
 ولا ياتي هذه القصص لان المحققين يدعون ان قول الصاحب

لعل
رجل

مهك لو لم يسند اما كان يجب ان يرجح اما قول اي هريه على قول ابن مسعود
 او قول ابن مسعود على قول اي هريه وثقف وليس ما ذكرهما بصرا الحديث
 شيئا لان ابن جريح وابو بكر بن اسحاق ليسوا بدون سفيان بن عيينه
 وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ولف والدي سنده من طريق حماد بن
 سلمة او ثوبان ضبط من الذي وقفه عنه وابو ثوبان يعدل لان حجة على
 جميعهم بلف وكل ذلك حق وهو ان عمرو بن دينار رواه عن عطاء عن اي
 هريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن اي هريه انه اصاب
 به حديثه على كل حال لم لو لم يات حديث اي هريه اصلا لكان حديث
 ابن سرجس وبن جينة وبن عباس حجة لمن نصح نفسه ولم يسمع هواه
 في ملحد من لا يعي عنه من الله شيئا ونصر الباطل بما امكن من الكلام القبيح
 فكيف وقد روينا ما صح طريقه عن اي هريه عن سعد بن المسيب واي
 سلمة بن عبد الرحمن بن عوف كلاهما عن اي هريه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم
 السكينة والوقار ولا تشرعوا فيما ادر كنتم يصلوا وما فاعلم فامشوا
 بهذا فرض الله حوله مع الامام ثقف ما وجدوا حرم للاسبغ سعي عن
 ذلك واعترض بعضهم في حديث ابن سرجس وبن جينة بحمله لا خدك
 وهي ان قال لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما التبرطية ان تصلتها
 محلطا بالناس قال على وهذا كذب مجرد ومجاهرة سجة لان
 اكدت نفسه انه لم يصلها الا حلف الناس في حائ المسجد كما مروى
 من ملته في باطلهم فكيف ولو لم يكن كان ما يوضح كذب هذا القائل
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى الصلاة بعدد صلواتك
 وحديثك ام صلاتك معنا واصلى الصبح اربعاً لان من الباطل المسبح ان
 يقول له النبي صلى الله عليه وسلم هذا المول وهو لم يكر عليه الا صلاة
 الوكع من محلطا بالناس في متصلاً بهم فيسكت عليه السلام عما اكر من المنكر
 وسفح ما لم يذكره لفظه وداغاً ذاك الله تعالى به عن هذا المحلطة الذي

هذه

لا يلقى يدى مسكة عقل الا مثل من اطلق هذا واصفاً به طين مكدوب مجرد
 ولا فرق بين من قال هذا وبين من قال لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه لانه كان بلا وضوء ولا به كان يصلي بلسر يور حبر وصل هذا هـ
 الطنون في تعذر علي بن ابي طالب الكذب في الدين وعلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فان ملأه عليه السلام لم يذكروا من هذا شياً قبل ولا ذكر عليه
 السلام احلاطه بالناس ولا اتصاله بهم واما ما روى عليه السلام على
 انكاره الصلاة التي صلاها وهو عليه السلام يصلي الصبح فقط
 وايضا فان الله تعالى يقول انكرا على من فعل ما اكره عليه اسيدون
 الذي هو اذني بالذي هو حبر ولا تخلف ما في ان الفريضة حبر من
 النافلة وهم ما مروى به ان يسند لانا فله التي هو اذني يخطئ الفريضة
 الذي هو حبر من النافلة مع بعصيتهم السنن التي اوردنا وبما قلنا هـ
 يقول جمهور من السلف كانوا عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن
 جابر عن الحسن بن مسافر عن سويد بن عملة ان عمر بن الخطاب كان
 يصلي النائم على الصلاة بعد الاقامة وعن عمر بن ابوت السحاي عن
 يافع ان ابن عمر راى رجلاً يصلي والمودن يسم فقال له من عمر اصلي
 الصبح اربعاً وعن كعب بن الصديق عن ابن عباس عن ابن عمر انه جاء الى
 القوم وهم في صلاة الغداة ولم يصل ركعتي الفجر ودخلهم فلما مضى
 قام وصلاهما وعن اي هريه اذا نسى الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
 وعن عمر بن ابوت السحاي قال كان محمد بن سيرين يكره ان يصلي ركعتي
 الفجر عدا فامة صلاة الصبح وقال انصليهما وقد فرض الله صلاة وبه
 الى عمر عن عبد الله بن طاووس عن ابيه انه كان اذا قمت الصلاة ولم
 يركع ركعتي الفجر صل مع الامام فادفع ركعتيها بعد الصبح وعن عبد
 الرزاق عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي في الذي
 عد الامام يصلي ولم يركع ركعتي الفجر قال بعد المكتوبة وعن عبد الرزاق
 عن ابن جريح ان عمرو بن دينار صفا ان من هذا حبره انه يسمع

مسلم بن عبد الله يقول للناس وهم يصلون وقد اتممت الصلاة وبلغت الصلاة
 اذا اتممت الصلاة وعن عبد الرزاق وعبد الله بن محمد بن كلاب عن
 سنان الثوري عن منصور بن المعتمر عن فضيل بن سعيد عن حماد بن عمار قال
 اقطع صلاتك عند الاقامة وعن حماد بن عمار عن هشام بن عروة قال
 جاء ابن اخ لعروة فاراد ان يصلي ركعتي الفجر والمودن يقيم فوجوه عرق
 فصع ان ينه في طوع ركعتي الفجر او التواتر او غيرها فاستسجد صلاة
 الصبح او غيرها فعد بطل الصلاة التي كان فيها بالصوم الى ذكرنا
 فان قيل فالله تعالى ولا تظلموا عما لكم فلنا نعم هذا حق وما هو اظلم
 ولو بعد تظلمها لان مسيئا وللزائد عن وظل اظلمها علم كما سئل
 بالحدث في سمرور ما سئل الصلاة مروية وهو ذلك واما قضا الركعتين
 بعد الصلاة لقوله عليه السلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا
 ذكرها وهذا عموم في حد ما حرام في عاصم بن صبيح في محمد بن عبد
 الملك بن اسحاق بن وضاح في يحيى بن معين مروا ان يعونه البراري عن
 زيد بن كيسان عن ابي حاتم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نام عن ركعتي الفجر فصلاهما بعد ما طلعت الشمس بهذا عليه السلام
 لم يداهما فلا يفرضونه الى ابن اسحاق محمد بن عبد البر في القاضى
 الحسن بن زكوان عن عطاء بن رباح عن رجل عن الانصار قال رأى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد العشاء ركعتين فقال يا رسول
 الله لم انصلي ركعتي الفجر فصلها الان فلم يقل له عليه السلام شيئا
 ومن طريق وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عطية قال رأت ابن عمر صلاهما
 صلي ركعتي الفجر من صلاة الامام وعن ابن جريح عن عطاء اذا اخطأت
 ان يركعها صلا الصبح فاركعها بعد الصبح قال عبد الرزاق رأت ابن جريح
 يركع ركعتي الفجر في مسجد صنعاء بعد ما سلك الامام وانه يقول طأ ورك
 وعمره فلو بعد برهما الى ان تمام الصلاة فلا سئل الى وضائها لان
 وفيها قد حرج وبالله تعالى التوفيق ومن قام عن صلاة الصبح او غيرها

مسألة

حتى طلعت الشمس فالأفضل ان يبدأ ركعتي الفجر من صلاة الصبح كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة ودد ثوبا سناها
 في باب التطوع بعد طلوع الشمس وقبله وعند عروها وهذا قول ابو
 حنيفة وسنان الثوري والنشافى وداود واصحابهم ولم يروا لك
 ما لك وما نعلم لقوله محمد لانه خلاف النافذ عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **مسألة** واللام في صلاة الصبح مباح وبعدها
 ذكرها ابو حنيفة مد بطل الفجر الى ان يطلع الشمس والى على هذا
 باطل لانه لم يمنع من ذلك قرآن لا سنة فهذا الوقتان في ذلك كما يرد
 الاوقات ولا فرق وقد سمع الله تعالى من اللام في الصلاة وحرج طور
 الخطه فقط واما حجه بما عدا ذلك ومن بعد حد ود الله فقد ظلم نفسه
مسألة ومن دخل في مسجد وقرأ اياهه قد صلاوا صلاة الفرض
 التي هي وفيها او كان من قبله فقرأ جماعة فاسدا فاممت
 الصلاة والواحد من بيني على كسره وندخل معهم في الصلاة فان كان قد
 صلى منها ركعة فاكثرت ذلك فاذا اتم هو صلاته جلس واسطر سلام
 الامام مسلم معه برهان ذلك انه اسد الصلاة كما امر من بعد ما ائير
 بعد احسنه وقد قال عمر وحلم ما على المحسن من سبيل فاذ هو لذلك فلا
 يبر وحدثنا ما يفرض عليه ان ياتمه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما جعل الامام يومه ولا يكره عليه السلام على من صلى لنفسه والامام
 يصلي بالناس بهذا الخو لا احتيا حازه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط
 على ما ذكر في باب ان بها الله تعالى ولا يصح ان يكره صلاة الامام اذا كان
 يكره بحق ومخالفتنا لمن كبره استخلف الامام من بعده
 ان يام بهذا المستخلف الذي يبر ما موه قبله ورونا من طريق عبد
 الرزاق عن سيف بن الثوري عن المغيرة بن مقسم والاعشى كلاهما عن ابراهيم
 الحمي انه قال دخل في مسجد يرى انهم قد صلاوا فصلي ركعتين
 من المأمورة بم اتمت الصلاة قال ابراهيم بن خلف الامام وصلي ركعتين

والله اعلم بالصواب

ثم يسلم ثم جعل المأثور طوعا مقبلا برهمن ما شعرت من احدا
 بمعدلة لك فقال ابرهمن ان هذا ان يعمله من كان مسلما قال علي
 هذا خبر عن الصحابة رضي الله عنهم وعنا دابر التابعين رحمه الله عليهم
 وقد روينا عن جماعة من التابعين رضي الله عنهم انهم كانوا يرون
 افتتاح صلاة تطوع فاقبمت عليه الفريضة ان يدخلوا في المكتوبة واصاب
 لتطوعهم بها فاذا راودوا في التطوع فهو عندهم في المكتوبة او حيا
 منهم نافع من حبر من طعم والحسن ومادة وغيرهم وليس هذا قياسا
 بل هو ما واحد وبتجربة برهان واحد كما ذكرنا ولا خلاف عندنا في التطوع
 لما ذكرنا من ان سطاها اذا اقيمت الصلاة وبالله تعالى التوفيق
 مسـ ولا يجوز له ان يسلم قبل الامام الا لعذر مثل ان يكون
 بدا في فضا صلاة فاسه او بداها في آخر وقتها فاقبمت صلاة الفرض
 في وقتها فان هذا ما تم بالامام في صلاته التي هو فيها فاذا اتها سلم ثم
 دخل خلف الامام في الصلاة الى الامام فيها فاذا سلم الامام قام فقام
 فقضاها بغيره منها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما قال اذا
 اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة والتي دخل فيها مكتوبة ولا يجوز
 له قطعها ولا يجوز له مخالفه الامام لاني صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 لقوله يا اي صلا بكم عددت من اعلى من فعل ذلك ولقوله عليه السلام
 اما الامام منه فلا تخلفوا عليه فاذا قضى صلاة ففرض عليه الايام
 بالامام في الصلاة التي صلها الامام ولا تسلم الي ذلك الا بالسلام
 فسلم ولا بد وكون مسافرا يدخل في صلاة مفهم ومخاف من لا علم له
 ان يعد مسطرا السلام بهذا السلام ولا بد لانه مضطرا الى ذلك مما يشع
 بالامام متطوعا وهو هذا وبالله تعالى التوفيق مسـ فان
 كان من يارنه فرضا جماعة ولم يكن يابسا عن ادراكها فابتدأ الصلاة
 المكتوبة فاقبمت الصلاة والتي بدا بها باطلا فاسدة لا تجزئه وعليه ان
 يدخل في التي اقيمت ولا معنى لان يسلم من التي بدلا لانه ليس في صلاة

برهان للقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
 عليه امرنا فهو رد وهذا ان عليه فرضا لملا في جماعة ان
 ندكوة في بابه ان يسلم الله تعالى فادالم بفعل بعد عمل عملا ليس عليه
 امر الله تعالى فهو مردود وبالله تعالى التوفيق مسـ
 ولا حوزا ان يكون في صلاة في ذلك حول فيها الا صلاة الصبح فقط فانه
 حوزا ان يكون لها اصل طلوع الفجر الباقي بمقدار ما يتم الورد اذانه وكر
 من المنار او من العلو وصعد مؤذن اخر وطلع الفجر فلا بد الباقي في
 الاذان ولا بد لها من اذان بعد الفجر ولا اخرى لها الاذان الذي كان
 في الفجر لانه اذان محذور لا اذان للصلاة ولا حوزا ان يكون لها قبل
 المقدار الذي ذكرنا فرونا من طريق محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن
 مهدي عن عبد الرحمن بن محمد بن الحارثي عن اسمعيل بن مسامك عن الحسن
 البصري ما يابا سعيد الرجل يودن من الفجر يوط الناس بعصا وقال
 غلوج فراغ لو ادرتهم من خطا في وضع جنوبهم من اذن من الفجر
 فابا صلي اهل ذلك لا يسجد باقامة لا اذان فيه وبه الى محمد بن المثنى
 عن عبد الرحمن بن مهدي عن سيف بن ابي عمير عن ابي بصير عن
 ابراهيم النخعي انه كان يره ان يودن قبل الفجر ويخرج عن سريره
 على بر علي عن ابرهمن النخعي قال سمع عليه مودا بالليل فقال له حاله
 هذا سنة من سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقام على
 فراسه لكان خيرا له ومن طريق يزيد اليامي عن ابرهمن النخعي قال
 كانوا اذا ادركوا من الليل قالوا له اني ابي واعدا دالك قال علي
 هذه حكاية عن الصحابة رضي الله عنهم وادابر التابعين روينا من طريق
 اي داود بن ابوب منصور بن سعيد بن جوع عن عبد العزيز بن ابي رواد
 عن نافع بن ابوب عن عمر بن مؤذن عن ابي الخطاب عا ليه مسروح اذن
 قبل الصبح فامرهم عمر بن مؤذن ان لا ينادي الا ان العمد نام ومن طريق عبد الرحمن
 بن مهدي عن سليمان بن الثوري عن ابي اسحاق الشيباني عن الاسود بن يزيد

نقيب

قال فلما عاشه ام المؤمنين مني نور من البدر الاذان والاقامة وما
 كانوا يودوا حتى يصحوا ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله
 بن عمر بن الخطاب عن ابي نعيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 امه اهل المدينة عن عمر بن الخطاب وعاصم بن ابي نعيم عن ابي بصير
 اولى بالاسماع من جديهم فوجدوا لا بد من اصله ولا يجوز فيه
 دعوى نقل التواتر عن ماله اصلا لان الروايات عن هؤلاء السماع بطله
 هذه الدعوى الى لا يصح ولا يجر عنها احد والذي ذكرناه هو قول ابي
 حنيفة وسفيان الثوري وقال مالك الا وراعي والشافعي يودون لصلاة
 الصبح ليل ولا يودون لغيرها الا بعد دخول الوقت قال علي
 احتج هؤلاء بالاحاديث التي فيها من ان يلا لا كان يودون ليل قال
 علي وهذا حق الا انه كما ذكرنا من انه لم يكن دارا للصلاة ولا ليل الفجر
 ليل طويل وكان يودون جرد طلوع الفجر من هاهنا ذلك ما حدثنا عبد
 الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن يوسف بن زهير بن معاوية بن سلمان بن ابي عمار عن ابي بصير عن عبد
 الله بن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لال من سمعوه فانه يودون وصادى يرجع فاسلم وسنه ما سلم فحدثنا
 عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير
 حفص بن غنيم بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابي بصير
 ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك ليل
 فلو او اسبروا حتى يودوا برام يكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان
 ينزل هذا وصعد هذا فحدثنا عبد الله بن ربيع بن محمد بن ابي بصير
 بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يودع فسادى الا ان العبد
 نام الا ان العبد نام فرجع فسادى الا ان العبد نام فحدثنا عبد الرحمن

ان عبد الله الحمداني بن ابراهيم بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 فحدثنا عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن ابراهيم بن ابي بصير
 كان اذا غزا بنا فوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وسطا فان سمع اذانا
 كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال علي فصيح ان الاذان
 للصلاة لا يجوز ان يكون قبل الفجر ورونا ايضا من طريق حفصة وعائشة
 ام المؤمنين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الجرمي مسندا ايضا ولم يات قط في سبيل الجرمي الى ابي بصير ولا
 غيرها انه كان هذا الاذان جرد الفجر والقوم اصحاب قياس فيهم
 ومن هاهنا من يقول ان العباس بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فاسر الاذان للفجر على الاذان لساير الصلوات ولم يعلقوا خبرا صلا
 لا يصح ولا يستقيم في ان لا الاذان اخرى عن اخر لصلاة الصبح
 قال ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اخرنا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 حدثنا في ذلك انهم ان اخرى ثور وروى الشمس ليل لا شك وهم لا
 يقولون هذا فان قالوا اول الاوقات التي تحرى فيها الاذان لصلاة الصبح
 من الليل هو اثر نصف الليل الاول او قالوا هو في اول الليل الا جرد الليل
 فلتنا لهم هذه دعوى مفتقرة الى دليل ومثل هذا لا يحل القول به على
 الله تعالى في دينه وهم يقولون ان وقت صلاة العتمة ممتد الى وقت
 طلوع الفجر وروى للحاجب بن طاهر عن ابي بصير عن ابي بصير
 والمغرب فقد حازوا الاذان لصلاة الصبح في وقت صلاة العتمة
 من انهم ان خصوا بذلك بعض وقت العتمة دون جميع وقتها صلاة المغرب
 فان قالوا لا جرد ذلك الا في اخر الليل فليعلم ومن انكم هذا وليس هذا
 في شيء من الاخبار الا الخبر الذي حذاه وهو الذي فيه تحديد وقت
 دليل الاذان وما لله تعالى التوفيق مسيله ولا اخرى صلاة
 فريضة في جماعة اسن صاعدا الا باذان واقامة سوا طائفة وقتها

ابن عبد الله الحمداني بن ابراهيم بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير

ابن ابي بصير

نعم وقت

او كما مقتضيه لنوم عنها اول نسيان متى مضى السفر والحضر سوآي
 كل ذلك فان صلى من ذلك لالا اذان ولا اقامة فلا صلاة لهم حاشي الظن
 والعصر عرفه والمغرب والعشاء بالمزدلفه فاما محاذ اذان للصلاة
 واقامه للصلاة من معال لا ترقى ذلك حدها عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن خالد، ابراهيم بن احمد، الفريسي، البخاري، محمد بن المثنى، عبد الوهاب
 هو بن عبد المجيد السعفي، ابو هو السعفي بن عزي فلامه، مالك بن الحورث
 قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقوله انه عليه
 السلام قال لهم ارجعوا الى اهليكم فاقسموا فيهم وعلموهم ومروهم
 واصلوا كما ينبغي اصابي فاد احضرت الصلاة فليؤذن لهم اجمعهم ثم
 وليومكم اكرمكم ورواه ايضا ما ساد في عاه الصبي من طريق حماد بن
 زيد عن ابى السرحاني عن عمرو بن سلمة الجرمي حرمه عن ابيه وكان
 وافد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له صلوا صلاة كذا في حين كذا واصلوا صلاة كذا في حين كذا فاد ا حضر
 الصلاة فليؤذن لهم اجمعهم وليومكم الشكرم قرأنا قال صحيح بن
 الحزير بن حور الى اذان لا بد وانه لا يؤذن الا بعد حضور الصلاة في وقتها
 فهو ما للصلاة ودخل لا اقامة في هذا الامر كما حدها عبد الله بن ربيع
 بن الاعرابي، ابو داود، عبد الله بن محمد السعفي، ابن عيينة هو
 اسمعيل بن الحريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مفضل قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرأ اذ ان الصلاة لمن ساءوا
 بعد صبح انه عليه السلام امر بالا ناءوا بالاقامة كما يدكر بعد اذان
 ساء الله تعالى حدها عبد الرحمن بن عبد الله، ابراهيم بن احمد،
 الفريسي، البخاري، محمد بن يوسف هو الفريسي، سفيان هو الثوري
 من جالدا كذا عن ابي فلامه عن ابن مالك بن الحورث قال لا يار طان الى
 النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان السفر فعلا النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذ اخرجها فاد انما هم اجمعهم ليوما البر كما وان قيل انما هذا

عليه
السلام

[illegible]

حضور الصلاة المكتوبة في جماعه وهذا خلاف فيه ولا يجوز ان تؤم
المرأة الرجل ولا الرجل هذه اطلاقا فيه وايضا فان التصريح جاء
بان المرأة تقطع صلاة الرجل اذا كانت مائة على ما ذكر بعد هذا في باب
ان شاء الله تعالى مع قوله عليه السلام الامام حنه وحكمه عليه السلام
ان يؤمر بالرجل لا بد في الصلاة وان لا امام بعد امام المأمور ولا بد
او مع المأمور في صنف واحد على ما ذكر ان شاء الله تعالى في مواضعه ومن
هذه النصوص بطلان ما به المرأة للرجل للرجال ايضا //

مسألة فان حضرت المرأة الصلاة مع الرجال فحسن لما قد صح من
انهم كن يشهدن الصلاة في المسجد مع رسول الله صلا الله عليه وسلم
وهو عالم بذلك **مسألة** فان صليت جماعة وامر من امرأة منهم
فحسن لانه لم يأت بصحيح من ذلك لا ينقطع بعضهن صلاة بعض لول
رسول الله صلا الله عليه وسلم في ان حرم صفوف النساء اخرها روي
عن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن مسرة بن حبيب
الهمدي هو ابو حازم عن ربيعة الحفصية ان عائشة ام المؤمنين امرت في
صلاة الفريضة وعن يحيى بن سعيد القطان عن يارود عن حماد بن
سلمة عن عائشة ام المؤمنين انها امت نساء في الفريضة في المغرب قامت
وسطهن وجهت بالقراءة ٥ وعن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن
عمار الدهني عن حميرة بنت حصن قال ما سمعت ام المؤمنين في
صلاة العصر وقامت سنانا وعن يحيى بن سعيد القطان عن سعد بن ابي
عروة عن مائة عن الحسن بن ابي الحسن وهو حرمه هو اسمها مائة
مسيورة حديثهم ان ام سلمة ام المؤمنين كانت يومهم في رمضان يوم
معهم في الصف وعن عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني يحيى بن سعيد الانباري
ان عائشة ام المؤمنين كانت يوم النساء في الطوع ويوم وسطهن في
الصف وعن عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة
عن ابن عباس قال يوم المرأة النساء في الطوع ويوم وسطهن وروي عن

عمرانه كان امر حاربه له يوم نسيانه في ايامي رمضان ومن التابعين
عن ابن جريح عن عطاء بن رباح عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
ابراهيم الكعبي والسعبي وعن وكيع عن الربيع عن الحسن البصري
قالوا كلهم باحاربه امانة المرأة للنساء ويوم وسطهن في الطوع
ومجاهد والحسن بن الفريضة والتطوع ولم يمنع من ذلك غيرهم وهو
قول قتادة والاذاعي وسفيان الثوري واسحق وايبور وجمهور
اصحاب الحديث وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل وداود
وامتثالهم وقال سلمان بن يسار ومالك بن انس يوم المرأة النساء في
فريضة ولا مائة وهذا قول لا دليل على صحته وخلاف لطائفة من الصحابة
لا يعلم لهم من الصحابة مائة الله عنهم مخالف وهم سبعون هذا اذا
وافق عليهم بل صلاة المرأة بالنساء داخل قول رسول الله صلا الله
عليه وسلم ان صلاة الجميع فصل صلاة الفريضة وعسر من حجة
فان صل هؤلاء حلهم ذلك فرضا بقوله عليه السلام اذا حضرت الصلاة
فلو كنتم ابرككم فلنا لو كان هذا لان حايضا ان تؤمنا وهذا حال هذا
خطاب من عليه السلام لا يوجه النية الى النساء لا رجل معهن لانه لحق
الحرمه سبعين ومن الحال المجمع ان يكون علم السلام بالحق //

مسألة ولا اذان على النساء ولا اقامة فان اذن من لم يحضر هان
ذلك لان امر رسول الله صلا الله عليه وسلم بالاذان انها هو لمن امره
عليهم رسول الله صلا الله عليه وسلم الصلاة في جماعة بقوله عليه السلام
فلو كنتم ابرككم ولو كنتم ابرككم وليس النساء من امرن بذلك فاداهو
قد صح بالاذان في الله تعالى والاقامة كذلك فها في وقتها ففعل حسن
وروي عن ابن جريح عن عطاء بن رباح عن المرأة لنفسها وقال طاوس كانت
عائشة ام المؤمنين تودع بغير مسأله ولا محل لولي المرأة ولا
لسيدها الا مائة سمعها من حضور الصلاة في جماعه في المسجد اذا غاب
ابن بريرة في الصلاة ولا محل لها من حرم تطيبات ولا في ما حسان فان

فعلت فليمنعها وصلاته في الجماعة افضل من صلاته في مفردات ٥
 حدهما عبدالله بن يوسف ، احدث في فتح ، عبد الوهاب بن عيسى ، احمد بن
 محمد ، احمد بن علي ، مسلم بن الحجاج ، محمد بن عبد الله بن نمير ، ابي وعبد الله
 بن ادراس ، قال ، عبدالله بن عمر بن عمار ، قال ، قال رسول الله
 صلاته عليه وسلم لا تمنعوا امام الله مساجدا لله وبه الى مسلم ، حرمة
 ابن يحيى ، ابن وهب ، يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، قال ، قال رسول الله
 ابن عمر بن عبد الله بن عمر ، قال سمعت رسول الله صلاته عليه
 وسلم يقول لا تمنعوا امامكم المساجد اذ الساجد نائم اليها فقال بلال
 ابنه والله لم يمنع فاقبل عليه عبدالله بن عمر فسمعه سببا ما سمع
 سبه منه وط قال احدث عن رسول الله صلاته عليه وسلم يقول الله
 لئن منعني به الى مسلم ، او كريب ، او معوية عن الاعمش عن مجاهد عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلاته عليه وسلم لا تمنعوا النساء من خروج
 بالليل الى المساجد حدهما حمام ، عمار بن صبيح ، محمد بن عبد الملك
 ابن ابي محمد بن ضاح ، حامد بن محمد بن يحيى البجلي ، سفيان بن عيينه عن
 محمد بن عمرو بن علقمة بن قاص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلاته عليه وسلم لا تمنعوا امام الله مساجد
 الله ولا تخرجن الا وهن تغلات قال علي والبطال السبيبة الروح والبره
 حدهما عبدالله بن يوسف ، احدث في فتح ، عبد الوهاب بن عيسى ، احمد
 ابن محمد ، احمد بن علي ، مسلم بن الحجاج ، ابو بكر بن ابي سفيان ، يحيى بن سعيد
 القطان عن محمد بن عثمان بن بكر بن عبد الله بن ابي شيبة عن بشر بن سعيد عن
 زيدا امرأة عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا شهدتم احدكم المسجد فلا تقس طيبا ومن طريق ما لك عن يحيى
 سعيد عن عمرة بن سعد بن عبد الرحمن بن عيسى ام المؤمنين قالت ان كان رسول
 الله صلاته عليه وسلم لم يصلي الصبح فمصرف النساء متلفعات
 سر وطهن ما يعرفن من الفليس حدهما احمد بن محمد بن ابي حنيفة

ابن ابي دليم ، ابو ضاح ، ابو بكر بن ابي شيبة ، حسن بن علي هو الجعفي عن
 زائدة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر عن رسول الله صلاته عليه
 وسلم قال حصر صفوف الرجال المتقدم وشرها الموفور وشر صفوف
 النساء المتقدم وشرها الموفور ما عشر النساء اذ اسجد الرجال اعصر
 انصار كنز لا يرون عورات الرجال من صق الا زره حدهما عبدالله بن
 ربيع ، محمد بن اسحاق حدهما في الراعي ، ابو داود ، عبدالله بن عمرو وهو
 ابو معمر ، عبد الوارث بن سعيد هو السوري ، ابو هو السجستاني عن يانغ
 ابن عمر قال قال رسول الله صلاته عليه وسلم لو تركنا هذا البار للنساء
 فلم يدخلن من غير حجابات وبه الى ابي داود ، سبه ، بكر بن مضر عن
 عمر بن الخطاب عن بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر بن الخطاب كان ينهاي ان يدخلن
 باب النساء قال علي لو كانت صلاتهن في سوتن فصل لما تركن
 رسول الله صلاته عليه وسلم بعض تعجب لا يحدى عليه من زيادة
 فضل وخطهن من الفضل وهذا ليس نصحا وهو عليه السلام يقول
 الذين البصية وحاسي له عليه السلام من ذلك بل هو اصح اكله لا منه
 ولو كان ذلك لما امر من عليه السلام ان لا تمنعن ولما امر هن بالخروج
 تغلات واقبل هذا ان يكونا من رند في حضرة قال ابو حنيفة وما لك صلاه
 في سوتن فصل وكره ابو حنيفة خروجهن الى المساجد لصلاته الجماعة
 وللمحقة وفي العبد بن ورخصر للبحر خاصة في العسا الا حره والعجوة وقد
 روى عنه انه لم يكره خروجهن في العبد بن وقال مالك لا تمنعن من الخروج الى
 المساجد وابعاح للمتنجالة شهود العيدين والاستسقا وقال مخرج الشابة
 الى المسجد المرة بعد المرة قال والمحال مخرج الى المسجد ولا يكره الرد
 قال علي وسبعين كرهه ترواه روناها عن سفيان عن يحيى بن
 سعيد عن عمرة بن عيسى لو راى رسول الله صلاته عليه وسلم ما احده
 اليك بعد لمع من المسجد كما سمعت نسا بن اسرائيل تروى عن عبد
 الحميد بن المنذر الانصاري عن عمته او حدة ام حميد ان النبي صلاته

ذلك

ويذكر

صلى الله عليه وسلم قال ان صلواتك سبكا فصل من صلواتك معي وحديثك
من طريق عمدا لله من رجا الخدائي ما حور من حازم عن اي زهره من عمر و
ان حور ان راها هدية حده ان صلى الله عليه وسلم قال ان يصلي
المرأة في مخدعها اعظم لاجرها من ان يصلي في بيتها وان يصلي في بيتها
اعظم لاجرها من ان يصلي في دارها وان يصلي في دارها اعظم لاجرها
من ان يصلي في مسجد قومها وان يصلي في مسجد قومها اعظم لاجرها من
ان يصلي في مسجد جماعة وان يصلي في مسجد جماعة خير لها من ان يخرج
الى الصلاة يوم العيد وقال بعضهم لعلي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخروجهم يوم العيد اما كان رها بالعدو لعله المسامحة يومئذ ليكثر
في عن من راهم قال علي وهذه عظمت لاني لانه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومولاي لا علم وهو عليه السلام قد بين ان امره مخروجهم
ليشهدوا بخير ودعوة المسلمين ويعملوا كخير المصلا في ان يذكروا
قولا صلى الله عليه وسلم وشام وانسرى كذبه براه عم ان هذا القول مع كونه
كذب تحت مهورا دسيف حد لانه عليه السلام لم يترك حفرة عسكر
لمرهم عليهم ولم يكن معه عدو الا الما فتوزع هو والمدنية بدر ورائه
سافا فمحو هذا الخلف قال علي اما ما حدثنا يشه فلا حجة فيه
لو حوه اولها انه عليه السلام لم يتركها احدث فلم يمنع من فادالم بمعبر
سبعين بدعة وخطا وهذا كما تعالى يا نسا النبي من ان تنكرن فاحشيه
سبه بصاعف لها العذاب صعب فما ابن قنط فاحشيه سبه ولا
ضوعف لهذا العذاب والحد لله رب العالمين وكموله تعالى ولو ان اهل
القرى اسوا وانفقوا لفتحناعلم بركات من السماء والارض ولم يومنوا
لم يفتح عليهم وما يعلم احياها اسف من احياها من كبح بقول قائل
لو كان ذلكا لكان احوارا ما لم يكن النبي الذي لو كان ذلكا لكان
وجه ثان وهو ان الله تعالى قد علم ما حدث للنساء ومن انكر هذا
بعد كبر فلم يوح فظ الى سم صلى الله عليه وسلم بمعين من احياها سبته

الذين هم

قال

ولا او في معالي وطالبه احب الناس اذا احدث النساء ما منعوهن من
المساحد فادلم بعل الله تعالى هذا ما لعل من هذا القول بحنه
وخطا ووجه ماله هو اسما ما يدري ما احدث النساء ما لم يحدث في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سب اعظم في احدثهن من الزنا بعد
كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم به وحلدها
منع النساء من كل ذلك لفظ وحريم الزنا على الرجال تحريمه على النساء
ولا فرق مما الذي جعل الزنا سببا بمعين من المساحد ولم يجعله
سببا الى منع الرجال من المساحد هذا لعل ما رصه الله تعالى قط
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه رابع وهو ان الاحداث ما هو
لبعض النساء لا سب ودون كصين بعض من المحال مع الحر من اسم
حدث من كل من حدثا لا ان ياتي ذلك نص من الله تعالى على لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسبح له ويطاع وقد قال تعالى ولا تلمس كل نفس
الا علمها ولا تزر وازرة وزر اخرى ووجه خامس وهو انه ان كان
الاحداث سببا الى منع من المساحد فالاولى ان يكون سببا الى منع من
السوق ومن كل طريق لا سب فلم حصها ولا اليوم بمعين من المسجد
من كل احداثهن دون بمعين من سائر الطنور الطرق بل قد اباح لهن ان
حسبه السفير وحدها والمسافر في الساعي والفاوات مسافه يومين
ونصف ولم يكره لها ذلك وهذا لعل من الخلف ووجه سادس وهو
ان عايشه رضي الله عنها لم يمنع من اجل ذلك ولا قال منعوهن لما
احدثن بل احترق الله عليه السلام لو عاش لمعنه وهذا هو نص قولنا
ونحن نقول لمعنه عليه السلام لمعنا هن فادلم بمعين من ولا بمعين
حصلوا الا على حلاول لسب وخطا فغاسه رضي الله عنها والذنب
ما يعاينهم من بعلدهم انها منعت من خروج النساء بلامها ذلك هو لم
نقول بعودنا لله من الحد لان واما حدث عبد الحميد بن المنذر فهو مخول
لا يدري من هو ولا هو ان يترك روايات النعا المتواتر برواه من لا

بدرى من هو واما حدث عبد الله بن جابر الغداني فهو كبر التحفيف
والغلط وليس يحى هذا قال فيه عمرو بن علي الفلاس وعمره ثم لو
صح هذا الخبر وعمر عبد الله بن جابر الغداني وهذا يصحان لان
على امورهما معارضة الاحبار الباقية الى اوردنا ولا يره عليه السلام
مخرجهم حتى دوا كدور والحض الى مسا هذه صلاة العيد وامر
من لا جبار لها ان يسعبر من عمرها طبا بالذالك ولما حدثناه عبد الله
ابن سبيع بن محمد بن اسحاق بن ابي عريش ابو داود بن محمد بن المثنى بن عمرو
بن عاصم الكلابي حدثهم قال حدثهم قال همام هو بن يحيى عن فائدة عن
مورق العجاني عن ابي الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة المراه في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها
وصلاتها في مسجد ما افضل من صلاتها في بيتها قال علي بن زيد
بلا سئل مسجد محلتها لا يجوز غير ذلك لانه لو اراد عليه السلام مسجد
بيتها لان ما لا صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في بيتها وحاشي له عليه
السلام ان يقول المحال فاد ذلك كذلك فقد صح ان احد الحكمين منسوخ
اما قوله ان صلاتها في مسجد ما افضل من صلاتها في بيتها وحضه عليه
السلام على خروجها الى العيد والى المسجد منسوخ بقوله ان صلاتها
في بيتها افضل من صلاتها في المسجد ومن خرجها الى صلاة العيد واما
قوله عليه السلام ان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في مسجد ما
وصلاتها في مسجد ما افضل من خروجها الى صلاة العيد منسوخ
بقوله عليه السلام ان صلاتها في مسجد ما افضل من صلاتها في بيتها
وحضه على خروجها الى صلاة العيد لا بد من هذه من الامور ولا يجوز
ان يقطع على نسخ حريص على الحق فطرنا في ذلك فوجدنا خروج
الى المسجد والمصالح عملا زائدا على الصلاة وكلفه في الاسرار والظلمة
والرحمة والحوار اكاره في المطر والبرد ما كان يصل هذا العمل
الزائد منسوخا لم يخلص من احد وجهين في ما لم يلب لها اما ان يكون

صلاهما في المسجد والمصلا مساويه لصلاهما في بيتها فيكون هذا
العمل كله لغوا وباطلا وبكلفنا وعناء لا يمكن مردد الا صلا وهم لا يقولون
هذا لو يكون صلاهما في المساجد والمصالح بخطه الفضل عن صلاتها
في بيتها كما يقول المجافون يقولون العمل المذكور كله اشيا حاطا من الفصل
ولا بد ان لا يخط من الفضل في صلاة ما عن الصلاة بعينها عمل زائد
الا وهو محرم ولا يسن غير هذا وليس هذا من باب ترك اعمال مسيئة في
الصلاة فخط ذلك من الاجر لو عملها فهذا ما لم يات ما لم يكن ترك الاعمال
برؤا ما من عمل عملا بكلفه في صلاته فالكلف بعقل حرة الذي كان
مقتضاه لو لم يعمل واحط بعض عمله فهذا عمل محرم بلا سئل لا يمكن
غير هذا وليس في الكراهة انما اصلا ولا اجباط عمل بل فيه عدم الاجر
والوزر معا واما الاثم اجباط على الحرام فقط وهذا يتوهم جمع اهل الارض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع النساء قط الصلاة معه في
مسجد الى ان مات عليه السلام ولا خلفا الراشدون بعده فصح انه
عمل غير منسوخ فاذا لا شك هذا هو عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام ولا يترحم بكلفه بلا مسعة بل ضرورة وهذا العمل الذي
لا النصيحة واد لا شك في هذا فهو الناسخ وعمره المنسوخ هذا الوجه
ذاتك احدثان فلف وهذا لا يصحان رونا من طريق عبد الرزاق عن عمر
التوري عن هشام بن عروة ان عمر بن الخطاب مر سليمان بن ابي حمزة ان
يوم النساء في مسجد في شهر رمضان وعمر عبد الرزاق عن عمر
عن ابي هريرة انهما كانا مع عمر بن الخطاب كانت تحت عمر بن الخطاب
وكانت تسجد الصلاة في المسجد وكان عمر يقول لها والله انك ليعلمين
ايما احب هذا فقال والله لا ابي حتى ياتي قال عمر فاني لا ايهال
فليد طعن عمر يوم طعن واما الفتي المسجد قال علي ما كان امر المؤمنين
من يسمع من يسمع عن خروجها الى المسجد لوعلم انه لا اجر لها فيه فكيف
الوعلم انه خط من اجرها وخط عملها ولا حجة لهم في قولهم انها احب

ذلك من قبل النفس لا اثم فيه وقد علم الله تعالى ان كل مسلم لو لا خوف الله
بغاي لا اكل اكل اكل في رمضان في السر وفي اداء عظمى والنوم في
الغدوات الباردة في الليل القصير عن الصيام الى الصلوات ووطي كل حارة
حسنا براهها المرفوع النور السلي المحطور لا يخرج علمه من ولا يقدر على
صرف قلبه عنه وانما الشبان في صبرهم او عمله فقط قال تعالى كما يليق
الصلوات وهو ذكره لهم وعسى ان يذكرها سببا وهو خير لهم وعسى ان
يجوا شيئا وهو شر لكم ومن طريق عبد الرزاق عن محمد بن عمار عن عمرو
السفي عن عروة في ان علي بن ابي طالب كان يامر الناس بالقيام في رمضان
فيقول حال اما ما للنساء اما ما لمرئي فامتن النساء قال عاكب
والشعوب وعمر بن الخطاب والله تعالى الوحي **مسألة**
لا يودون ان لا يقيم لسي من الاول بالعدن والاستسقا والكسوف
وعمر ذلك وان صلى كل ذلك جماعة وفي المسجد والصلاة فرض على
الكفاة لصلاة الجاهل ومسجد علام الناس بذلك مثل النساء
الصلاة جامعة وهذا ما لا يعلم به طلاقا لاسيا كان بنواميه قد
احد يوه من الاذان والاقامة لصلاة العدن وهو بدعي وقد صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يامر بالاذن الا اقامه لشي من ذلك على ما يدر
في ما به ان يشاء الله قال علي الاذان والاقامة امر بالمحى الى الصلاة وليس
في ذلك الا في الفرائض المتعينة ولا يلزم ذلك في النوافل ولا اذان بها ولا
اقامة واعلام الناس بذلك شبه على خير وقد جاز ذلك ايضا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ما ذكره في ما به ان شاء الله تعالى **مسألة**
ولا يجوز ان يودن بغير الاذان والاقامة في كل مسلم مؤدلا لفاظ الاذان
والاقامة حسب طاقته ولا يجزى اذان من لا يعقل جيزا دانه لتسليرا و
مرارا او خود ذلك فاد الاذان لا يبلغ لم يسمع من لم يبلغ من الاذان بعد
وجزى اذان الفاسق العدل حالنا والصلاة افضل برهان ذلك
السلام في مخاطبة الاذان للرجال لعول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليودن لاهم احكم وليوكم اكبركم او اكثرهم قروانا فاما امر بالاذان من
الزم الصلاة في جماعة وهم الرجال فقط لا النساء على ما ذكرنا قبله والصحيح
والمحذور والظاهر العقل يسلم عن مخاطبة هذه الاحوال وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم رفع العلم عن قلبه وذكر الصبي والمجنون
والنائم والاذان ما يورثه ما ذكرنا ولا جزي دانه الا من مخاطبه فيه
ادانه ما امر به وغير الفرض في جزي عن الفرض فان لم يسمع من
لن ياذن في هل مسجدان يودن في هل مسجد اخر في تلك الصلاة نفسها
وهذا يطوع منه فلنا نعم وهو وان كان طوعا منه فهو من احدى هم
الما مورن في اقامة الاذان والاقامة لمنعه فهو في ذلك كله
مؤدى فرض واداما في الفرض والاذان فعل خير لا يسمع الصبيان منه
لانه ذكر لله تعالى وتطوع ورواها الكافر ليسل حدنا ولا مومنا وانما
الزمن ان يودن لهما احدا واما من لم يود الا لفظ الاذان فتعديا لم يود
ما امر ولا اتي بالفاظ الاذان التي امر بها بهذا لم يودن صلا فان لم
يقدر على اكثر من ذلك للثقة او لغيره احد جزي دانه لئول الله تعالى
لا تكلف الله نفسا الا وسعها بهذا غير مكلف الا ما قدر عليه فقط وسواء
كان هناك من يودى لفاظ الاذان اولم يكن وكان افضل لو اذن المحسن
واما الفاسق فانه احدا بلا شك لانه مسلم فهو داخل تحت قوله عليه
السلام ليودن لكم احكم ولا خلاف في احسار العدل واما الصبي فلان
الاذان امر بالمحى الى الصلاة فاسماع المما مورن ولا ولول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمحذون ارفع فارتفع صوتك هذا امر برفع الصوت
فلو بعد المؤذن لا يرفع صوته لم يحره اذانه وان لم يسمع على الشرا الا
مشقة لم يلزمه لقول الله تعالى لا يظلم الله نفسا الا وسعها وقال عليه
السلام ما قد ذكرناه ما سنده اذ اودى الصلاة اذ را السلطان له فراط
لا يسمع الا بالاذن في طرد السلطان بعد حسن والله تعالى
التواضع وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع من يذون المؤذن

قال ان هذه الصلاة لا تصح بها من كلام الناس ما هو الصحيح
 والليسر وقراء القرآن او قال عليه السلام فان قال سامع الاذان
 لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة حي على الفلاح فحسنه احدنا عبد
 الله بن سبيع ما عهد من عونه لا احد من سبعة حسبي محاهد من موسى
 حدثني حجاج قال قال ابن جريح اخبرني عمر بن يحيى ان عيسى بن عمرا جبره
 عن عبد الله بن علقمة بن قاص عن ابيه قال لا ي عند معونه اذا دن بولده
 فقال معاوية كما قال المودن حي اذ قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
 الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك صدا وصفة
 الاذان معروفة واحدة لكنا اذان اهل مكة وهو الله البراه الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر اربع مرات اسهد ان لا اله الا الله اسهد ان لا اله الا الله
 اسهد ان محمد رسول الله اسهد ان محمد رسول الله ثم يرفع صوته ويقول
 اسهد ان لا اله الا الله اسهد ان لا اله الا الله اسهد ان محمد رسول الله
 اسهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حي
 على الفلاح الله البراه الله البراه الله واذ ان اهل المدينة ووصفنا
 سوا سوا الا انه لا يقول في اول اذانه الله الله البراه الله البراه الله فقط
 واذ ان اهل التوفه ووصفنا اذان اهل مكة الا انهم لا يقولون اسهد ان
 لا اله الا الله اسهد ان محمد رسول الله الا من يرفع فقط واذ ان يودن
 باذان اهل المدينة او باذان اهل الكوفة فحسنه وان زاد في صلاة
 الصبح بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
 فحسنه واما نحن اذان اهل مكة لان فيه زيادة وكثرة تعالى على اذان
 اهل المدينة واذ ان اهل التوفه معه يرفع الله اكبر وونه يرفع الله
 ان لا اله الا الله اسهد ان محمد رسول الله وهذه زيادة خيرا لغيره فلما
 كان لا يسمون حسنه وايضا فانه قد رويناه من طريق معاوية بن وهب
 عن حماد بن عمار بن ابي اسحق عن محمد بن عبد الملك عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله

الامام

من جامع السامعي

ما حصل من غير احوال في همام بن يحيى عن ابن عمر عن عبد الواحد الاحول
 حدثه ان ابن عمر حدثه ان ابا عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علم الاذان سبع عشرة طه والاقامة سبع عشرة
 كلمة ثم وصف الاذان الذي ذكرناه حرفا وحدها ايضا عبد الله بن
 سبيع ما عهد من عونه لا احد من سبعة حسبي محاهد من موسى
 ابن سبيح ما عهد من عونه لا احد من سبعة حسبي محاهد من موسى
 محذورة ان عبد الله بن محمد بن ابي خيرة وكان يسمي في جرائ محذورة قال
 فليكن في محذورة اني خارج الى الشام واحسب ان اسال عن اذنينك احسب
 فذكر له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاذان ما ذكرناه ايضا وقد
 جال ايضا امار مثل هذه سلا اذان اهل المدينة واذ ان اهل التوفه الا ان
 هذه زيادة عليها بربها وربها وريادة الواء العذول والجيوز
 تركها الا ان يكون على الخبر ملون الاحد بالزيادة افضل لغيرها زيادة
 ذكر وحسب وحديثنا محمد بن سبيح بن ابي عبد الله بن سبيح بن ابي عبد الله بن
 اصبح ما انقضاج موسى بن عوف وبيع عن سفيان الثوري عن
 عثمان بن مسلم عن سويد بن غفلة انه ارسل الى مودن له لا يرفع في
 الصلاة الا الحرف اذ لم يسمع حي على الفلاح قبل الصلاة خير من النوم
 الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال قال علي بن سويد بن غفلة
 اكبرنا بعض قدم بعد موت ابي عبد الله عليه وسلم محسب لبلال او نحوها
 وادرك جميع الصحابة الباقي بعد موته عليه السلام وانه الى وبيع عن
 سفيان الثوري عن ابي جعفر المودن عن ابي سلمان عن ابي محمد بن ابي
 اذ بلغ حي على الفلاح في البحر قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من
 النوم قال علي لم يودن بلال الا بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الامرة واحدة بالسام للطهرا والعصر فقط ولم يسمع الاذان
 بها ايضا واما الاقامة فهي الله اكبر الله اكبر اسهد ان لا اله الا الله
 اسهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح واما الصلاة

ان يوتر الاقامة هو من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
 لما حق منهم بالروا فضل لنا من الى بكر وعمر سيدنا في السلام
 ولعن الله من يقول هذا مما نقوله في السلام فان قد رويتم من طريق حمزة
 عن طريق حمزة عن الامام اسود ان يلا لا كان يني الا قامه فلما نعم واستوى
 ان يلا لا امر يورها واستوى مع اذان لا سك ولم يسمع الا اسود قط
 يور يلا نعم فصيح ان يعنى قول الاسود ان يلا لا كان يني الا قامه يريد
 قوله قد قامت الصلاة حتى يسمع قوله مع رواه انس في ذلك قال على
 وقال بعض الحنفية لعل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
 اشهد ان محمدا رسول الله اما كان لا جلا نه كان حصصه صوته لا لانه
 من حكم الاذان قال على وهذا الذي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد لانه عليه السلام لو علم ان هذا المرحيع ليس من بعض الاذان
 لنبيه عليه السلام ولها بركة البتة يقول ذلك خاف صوته في ابتداء
 الاذان فليس هو كلمة واحدة بل اربع قضايا الا لسانها ست كلمات
 ست كلمات والاسنان خمس كلمات خمس كلمات من اللذان الحمد الذي
 يستحقونه صاحبه ان هو اجمع من الثمانين في دع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اما محذورة ما في كل ذلك خافض الصوت في لشرح حصصه من علم
 الاذان فاذا تركه على الخط ولم يمه راد في ضلاله بان يامره بان يعيد
 ذلك رافعا صوته ولا يعلمه ان يكرر ذلك ليس من الاذان ما نذكر
 كيف ينطق بهذا لسانه في سلام او يشرح له صدره فليد الا ما رالت
 هي حسن فاروي في ذلك حات عليه بان يالله صلى الله عليه وسلم
 عليه الاذان كذلك صا كلمة تسع عشرة كلمة فوصح كذا وكذا
 العالمين جهارا وقال بعضهم لما راينا ما كان في الاذان في موضع كان
 في الموضع الثاني على نصف ما هو عليه في الموضع الاول لا يرايه
 يقال اول الاذان اشهد ان لا اله الا الله من بعد وقال اخبر لا اله

تسليم

بلا

الا لله مرة وكان لكبير مما يتكرر في الاذان وكان الكثير في اخر الاذان
 من بين الناس ان يقول اول الاذان ربنا قال على اذا كان هذا
 المحوسر عندكم حقا فاننا لنسب مربع في اول الاذان كما يقول الواجب ان
 يكون اشهد الا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ربنا ايضا بالله
 وان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ربنا ايضا بالله
 على افراده وهو لا اله الا الله فقط يلوون اول الاذان بلا قضايا
 مربعات ثم يلووها بلا قضايا مثنيات ثم تؤثر ذلك قضية سابعة فتره
 هذا هدر افع من هذر كم يستعني ان يلزموه واما المال ليون فاهم اذا
 فاسوا المسحاضه على المصرة والسفح في الصلاة على ولا يعل لها اف
 والمرأة دار الروح في ما لها على المربيع المحروق عليه الموت ومرح المبروح
 على يد السارق وسائر تلك القياسات التي هي اسقط منها ولا اقتب
 فهذا انما ساقى دخل المعقول عند كل ذي عقل معي لهم ان
 يلزموها ان كانوا من اهل القياس والا فليس ركوا بل لا ليعا من السخيف
 فهو احطى لهم في الدين واذا دخل المعقول بالله تعالى التوفيق وقال
 بعض الحكماء لما كتبت لا اله الا الله تقال في احوال اذان يره واحدة
 وحدا يلوون الا قامه كلها لذلك لا ما استقر عليه من اللبس فيها فلما
 لهم لما لم يكن ما ذكرت حجة في افراد الاذان لم يكن حجة في افراد الا قامه
 وايضا فانه لما كان الكثير في الاقامة يني بانعاف منا ومنكم وحدا
 يني سائر الاقامة الا ما استقر عليه وهو التمهيل في اخرها فقط او لما كان
 الكثير في الاقامة فقال اربع مرات وحدا يلوون ايضا قال يترين ليكون
 سائر يشرح من غير التثنية الافراد وكل هذا هو سائر ما او ردها ليري
 اهل الصالح فساد القياس بطلانه وقد صح عن ابن عمر وابن ابي امامة ابن
 سئل عن حيف اثم كانوا يقولون في اذانهم حي على خير العمل لا يقولون لا اله
 لم يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا حجة في احدى هذه ولقد كان يلزم
 قول هذا عن صاحب مثل هذا لا يقال الا اننا قد يكون غير هذا

في الاقامة

في مثل

فهو عنه ما تباصح اسناد وقال الحسن بن حي نعال في العتمة الصلاة
 حرم من النوم الصلاة حرم من النوم ولا يقول هذا ايضا لانه لم يأت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **مسألة** ولا يجوز تكبير الاذان ولا
 الاقامة ولا تقديم بوجوبها عليها من قبل ذلك علم بوجوب الاقام
 ولا صليها اذان ولا اقامة **قال** على هي اربعة اشياء يارفع الناس
 فيها الوضوء والاذان والاقامة والطواف بالسبع قال ابو حنيفة يجوز تكبير
 كل ذلك وقال مالك لا يجوز تكبير الاذان ولا الاقامة ولا الطواف وقال في أحد
 قوله واشهرهما لا يجوز تكبير الوضوء وقال الشافعي لا يجوز تكبير شيء من
 ذلك **قال** على سبيل حد في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم
 الناس الاذان والاقامة ولولا ذلك ما تكلموا بها ولا انتدعوا بها فاذا شكك
 في ذلك فاسألهما عليه السلام من بينهما او لا فاولا ما راى الذي عليه
 ان يقول ما لم يقنه ثم الذي بعده من القول الى بعضها فافهم هذا فلا تخل
 لاحد مخالفه امره صلى الله عليه وسلم في عدم ما اخر او ما حرم ما قدم وبالله
 تعالى التوفيق **مسألة** فان كان يرد شديدا او مطر رش فصاعدا
 فيحذف من المودع اذانه بعد حي على الفلاح او بعد ذلك الا صلواتي
 وهذا الخلف واحد في السفر والحضر **مسألة** ان يفرج ما بين
 الاعداء الذي عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن ابى السجستاني
 عن يافع عن ابن عمر انه اذن بصحبان من مكة والمدينة فقال صلوا في
 الرحال ثم قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر مناديه في الليلة
 الماردة او المطيرة او ذات الريح ان يقول صلوا في الرحال **مسألة** ان يفرج
 عما بين اصابع ما بين يدي من جمل من جمل **مسألة** ان يفرج ما بين يدي
 ابى السجستاني وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزنادي كلهم
 عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس يوم رجع فلما كان المودع
 حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال بسطر العوم بعضهم الى بعض
 فقال لهم كالم اذ لم يسمع هذا فادع هذا من هو حرم مني وابها لعزله وهو

الرجال

قولا صاحبنا **مسألة** واللام حاي من الاقامة والصلاة طال اللام
 او قصر لا يبعد الاقامة لذلك **مسألة** حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
 خالد الحمدي ابو اسحاق الباني العمري البخاري ابو عمر عبد الله بن
 عمرو عبد الوارث عبد العزيز هون صبيح عن اسرا بن مالك قال
 افتمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رحلا في جانب المسجد
 مما قام الى الصلاة حي نام الناس ودد لنا اقامة المسامحة للصلاة وقد
 علمه السلام انه جنب ودخوه واغتساله ثم محه وصلاة بالناس ولا
 دليل بوجوب عادة الاقامة اصلا ولا خلاف من احدث الاقامة في ان من حل
 من الاقامة والصلاة او احدث فانه يتوضا ولا يبعد الاقامة لذلك
 وكلف من فرق بين دليل العمل كبره ودليل اللام وكبره ان ياتي على صحة
 قوله بدليل ثم على حد القليل من ذلك من الكبر ولا سبيل له الى ذلك اصلا
 وبالله تعالى التوفيق **مسألة** **اوقات الصلاة**
قال ابو محمد على بن احمد اول وقت الظهر احوال الشمس في الزوال
 والميل فلا محل لبدا الظهر قبل ذلك اصلا ولا خرى بذلك ثم يتبادر
 وسها الى ان يكون طرقت شئ مثله لا بعد ذلك في ذلك الطل الذي ان له في
 اول زوال الشمس لكن بعد ما زاد على ذلك فادبر الانسان لصلاة الظهر
 حتى ذلك مما علمه بعد ادرك صلاة الظهر لا ضرورة فادار اذ اطل
 المتكبر على ما ذكرنا مما لا اكثر بعد بطلان الدخول في صلاة الظهر
 الا للمساورة المحذ فقط ودخل اول وقت العصر فمن دخل في صلاة العصر
 قبل ذلك لم يجزه الا يوم عرفه بعرفه فقط ثم سها في وقت الدخول في العصر
 الى ان يهرج الشمس لها الا انما لم يرها حرا العصر الى ان يصغر الشمس لا بعد
 ومن جبر للعصر قبل ان يهرج جمع القرص بعد ادرك العصر فاداغاب
 جمع القرص بعد بطلان الدخول في العصر ودخل اول وقت صلاة المغرب
 ولا يجزئ الدخول في صلاة المغرب قبل غروب جميع القرص ثم يتبادر وقت
 صلاة المغرب الى ان يحسب جمع الشمس الذي هو الحرة من كبر الشمس قبل

ان بعد حركته السبق بعد ادرك صلاة المغرب لا اراهه ولا
 ولا ضرورة فاذا غربت حرة الشفق لها بعد بطلان المدخول
 صلاة المغرب لا للمساافر المحرم ومن دلفه ليلة يوم الحرف فقط ودخل
 ومن صلاة العشاء الاخرة وهي العتمة ومن كبر لها ومن الحجرة في الافق
 شي لم يحزه ثم تنادي وقت صلاة العتمة الى ان يضاء نصف الليل الاول
 واشتد النصف الثاني من كبر لها في اول النصف الثاني من الليل فقد
 ادرك صلاة العتمة لا كراهة ولا ضرورة فاذا زاد على ذلك فقد
 حرج وبطل دخول في العتمة فاذا طلع الفجر السابى بعد دخول وقت
 صلاة الضحى ولو كبر لها قبل ذلك لم يحزه وتنادي وقتها الى ان
 يطلع اول قرص الشمس من كبر لها قبل طلوع اول القرص بعد ادرك
 صلاة الصبح الا ساءله ما حرها عن ان يسلم منها قبل طلوع اول
 القرص الا لعذر فاذا طلع اول القرص بعد بطلان المدخول صلاة
 الصبح فاذا حرج وبطل صلاة ذكواتها لم يحزان يصليها الا يصلي يبلغ
 ولا حافظ يظهر ولا يفرسبم ولا يصارها ولا الا ما ادركوا في
 الاوقات المذكورة واما المسافر فانه ان زالت له الشمس هو نازل او
 عرس له الشمس هو بارك فهو ذكرنا في وقت الظهر والمغرب ولا فرق
 يصار كل صلاة لو قتها ولا بد فان رآه الشمس هو ما شرفه ان يحرر
 الظهر الى اول الوقت الذي دبر بالعصر ثم جمع الظهر والعصر وان
 غاب له الشمس هو ما شرفه ان يحرر المغرب الى اول وقت العتمة ثم جمع
 من المغرب العتمة واما يعرفه يوم عرفة فانه يصلي الظهر في وقتها
 ثم يصلي العصر اذا سلم من الظهر في وقت الظهر واما يعرفه ليلة
 يوم النحر فانه لا يصلي المغرب الا بعد ذلك اي وقتها وان
 حاتها في وقت العتمة صلاها ثم صلا العتمة واما التماس صلاة النائم
 عنها فان بها ابتداء ابداله ولا يلحق احد ان يحرر صلاة عن وقتها
 الذي ذكرنا ولا يحزنه ان فعل ذلك ولا ان يقدمها قبل وقتها الذي ذكرنا

صلاة

ولا يحزنه ان فعل ذلك وقال ابو حنيفة في حديثه اول وقت العصر اذا صار
 ظل طرسي مائة وروى عنه المسحح الى بيت الملك الى صفة ومنه
 الى طلوع الفجر وان دبر ما حرها الله ولم يحزها حتى الظهر الى وقت العصر ولا
 ما حرها المغرب الى وقت العتمة للمساافر المحرم وراى ملك للمريض الذي يخاف
 دها عله والمساافر الذي يريد الرحل يقدم العصر الى وقت الظهر والعتمة
 الى وقت المغرب وراى لمساحا الجماعة في المطر والظلمة ان يحرر المغرب
 قليلا وعدم العتمة الى وقت المغرب ولا يسئل بينهما ولم يرد ذلك خوف
 عدو ولا راي ذلك بهار المطر في الظهر والعصر وراى وقت الظهر والعصر
 سدا ان يحرر الشمس اذا رآل الظهر وركعه من العصر قبل غروب جمعها
 وراى وقت المغرب والعتمة سدا ان يحرر المغرب وركعه من العتمة قبل
 طلوع الفجر الثاني وراى السابى اجمع من الظهر والعصر في وسط
 وقت الظهر ومن المغرب والعتمة في وسط وقت المغرب لمساحا الجماعة فان
 حازه في المطر وراى وقت الظهر والعصر سدا ان يحرر
 الشمس وقت المغرب والعتمة مشتركا متدا الى طلوع الفجر هذا مع
 قوله وقول الملك انه ليس للمغرب الا وقت واحد وهذه احوال طاهرة الساجد
 لا يرها ان حيدا عبد الله بن ربيع محمد بن يعقوب ابو حنيفة الفضل
 ابن الجبابر الجني ابو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الهام هو
 ابن يحيى عن فاده عن ابي ابي السراعي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساه رجل عن وقت الظهر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر اذا رآل الشمس وكان
 ظل الرجل طول ما لم يحزها العصر ووقت العصر ما لم يحزها الشمس ووقت
 المغرب ما لم يغرب الشمس ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت الفجر طلوع
 الفجر لم يطلع الشمس حيدا عبد الله بن يوسف لا حيدر بن محمد
 ابو هارون بن عيسى لا حيدر بن محمد لا حيدر بن علي مسلم بن الحجاج محمد بن عبد
 الملك بن محمد بن ابي بكر بن عثمان ابو بكر بن ابي موسى الخشعمي

ان

صلاة

فان السباحة خلف بعضها لا منار لها وهي صفة السباحة حذو صود
 الودن مشرقا ونصلي ونعصها واسعه الصعود الجوامع الدار ونايه
 المنار فودن الودن من سلا لم يزل ولا سئل الى ان يعم الصلاه
 الا وانه المسباح قد اصابوا هذا امر مساهد في جميع المدن وعلى موال
 المال كسر والسباحة كذا كان ها ولا لم يصلوا المغرب وقتها وايضا
 مسالون متى يعمى وقتها عديم فلا ما يوزن بها صلا ومن الباطل ان يكون
 سريعه محدوده لا يدري احد حدها حاشي لله من هذا وهذه الاخبار ايضا
 سطل قول من قال باسراك وصال الظهر والعصر وباشترال وصال المغرب والعشا
 ولم يات خبر يارضها في هذا اصلا وحلم عرفه والمزدلفه حلم في ذلك اليوم
 وبلكا الليلة في ذلك الموضع فقط بهان ذلك لهم بلهم يحعون بلا جلاوي
 على ان ما مالو صلي الظهر بعرفه في وصال الظهر من احرا العصر الى وقت العصر
 فحلمها في غير ذلك اليوم في غير ذلك المكان وصلي المغرب بلكا الليلة في اثر
 عرو الشمس قبل المزدلفه لان محطام مسيا وعديمهم فاسد الصلاه
 وصحاهم حالوا القياس والنصوص ما النصوص بعد ذكرناها واما القياس
 فان وجه القياس ها هنا لو كان القياس حقا ان يجوز وان يلزم في غير عرفه
 ومزدلفه ما يجوز ويلزم في عرفه ومزدلفه في ذلك اليوم وبلكا الليلة فيكون
 الحكم ان نصلي العصر ادا في اول وصال الظهر وان يوحرا العز ادا الى
 بعد عرو الشمس وهم بلهم يحعون على المنع من هذا وانه لا يجوز وظهر
 انهم لم يعمسوا قولهم في اشترال الاوقات على حلم يوم عرفه ولبلة
 مزدلفه مزدلفه هـ حديثا عبد الله بن يوسف (احمد بن محمد) عبد الوهاب
 ابن عيسى (احمد بن محمد) (احمد بن محمد) مسالم بن كجاج حديثي ابو الطاهر احمد
 ابن محمد بن السراخ اخبرني ان واهب حديثي اسمعيل بن ابي شهاب عن ابي اس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عمل عليه السفر يوحرا الظهر الى
 وصال العصر يجمع بينهما ويوحرا المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا حتى يغيب
 الشفق وهكذا روينا من طريق ابن عمر ايضا اذا حدثه السفر وهذا الخبر

لا يغفر

يقضى على كل خبر حاتم عليه السلام جمع بين صلا في الظهر والعصر وبين
 صلا في المغرب والعشا في السفر ولا سبيل الى وجود خبر مخالف ما ذكرنا
 واما في غير السفر فلا سبيل اليه الى وجود خبر فيه الجمع بعدم العصر
 الى وصال الظهر ولا ما حرا الظهر الى ان يلزمها في وصال العصر ولا ما حرا المغرب
 الى ان يكبر لها بعد ركعتي السجود لا بعدم العتمة الى ان يركع السجود ولا سئل
 الى هذا من قطع بهذه الصفة على بلكا الاخبار التي بها الجمع بعد اقدم على
 الكذب ومخالفة السبل الماتية وخبري اجمع من الظهر والعصر بين
 المغرب والعشا ادا لا ضروره ولا عذر ولا محالة للسنة للزمان بآخر
 الظهر تا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر وقتها سدا في وقتها
 وسام منها وقد دخل وقت العصر فودن العصر وبعام ونصلي في وقتها
 ويوحرا المغرب لذلك الى اخر وقتها في وقتها وسام منها وقد دخل
 وقت العشا فودن لها وبعام ونصلي العشا في وقتها بعد صبح هذا العمل
 موافقه الاحاديث كلها وموافقه بعض الحق في ان يودي كل صلاه في وقتها
 والله الحمد فان ادعوا العمل باجمع بالمدينة فلاحه في عمل اكسن بن زيد
 ولا يحدون عن احد من الصحابة رضي الله عنهم صفة الجمع الذي يراه ملك
 والشافعي ورواهه اللبس وغيره والعياذ بالصحة حديث الجمع هو ما روينا
 من طريق مالك عن ابي الزبير عن سعد بن جبر عن ابن عباس قال صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشا جميعا في غير
 خوف ولا سفر قال هلك امرئ ذلك مطروما وروينا من طريق عمار بن ابي
 سفيان عن ابي يعقوب عن ابي عمير عن سعد بن جبر عن ابن عباس جمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهر والعصر والمغرب والعشا بالمدينة
 من غير خوف ولا مطروم لا من عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امنه
 قال على والمال للوزن الساكنين لا يقولون بهذا وليس في حديث الجبرين
 خلاف لقولنا والله الحمد ولا صفة اجمع سطل العلق بها على ان فان
 ذكرنا ذلك حدث ملك عن ابي اس عن ابي الطفيل الزمعا من جبل احرم انهم

فيل

خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع من الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاخر الصلاة
 يومها مع حرج فصار الظهر والعصر جمعاً حرج وصلى المغرب والعشاء
 جمعاً فهذا ايضا دلالة على ما يؤولون فليسوا اولي
 طهارة منا وهذا ايضا خبر رويناه من طريق الثوري عن سعد بن سعد
 عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان في غزوة تبوك اذا راعى الشمس قبل ان يدخل جمع بين الظهر والعصر
 وان ترحل قبل ان يربيع الشمس جاز الظهر حتى يربيع العصر وان غابت الشمس
 قبل ان يركل جمع بين المغرب والعشاء وان يركل قبل ان يركل العصر او اخر
 المغرب حتى يركل العصر جمع بينهما فهذا خبر ساطع لانه من رواية هشام
 ابن سعد وهو ضعيف وايضا فلو صح لما كان مخالفا لقولنا لانه ليس فيه
 ما نلناه من طهارة من صلى العصر قبل وقتها ولا في وقتها ومن تأمل
 لفظ الخبر رأى ذلك واصحوا والحمد لله واسماهي طويلا عما ذكرنا فيها
 من نزل العصر بسبب وهكذا القول به وانما في الحديث الذي رويناه من طريق
 الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي في غزوة تبوك اذا ركل قبل ان يربيع الشمس جاز الظهر
 حتى يركل العصر مصلها جميعا واذا ركل بعد ربيع الشمس صلاة الظهر
 والعصر جمعاً ثم سار وكان اذا ركل قبل المغرب اخذ المغرب حتى يركلها
 مع العشاء واذا ركل بعد المغرب ركل العشاء فصلاهما مع المغرب فان
 هذا الحديث روي حديث في هذا الباب لوجوه اولها انه لم يأت هذا الحديث
 من طريق يزيد بن ابي جبيب عن ابي الطفيل ولا يعلم احد من اصحاب الحديث يزيد
 سمعنا من ابي الطفيل في الرواية انما ابا الطفيل صاحب رواية البخاري وروى
 انه كان يقول بالرحمة والكمال ما روي عن محمد بن اسمعيل البخاري مولف
 الصحيح انه قال في لفتية مع من كتب عن الليث حديث يزيد بن ابي جبيب
 عن ابي الطفيل يعني هذا الحديث الذي رواه عنه قال فقال في مسنده كنيته

مع خالد المدائني قال البخاري كان خالد المدائني يدخل الاحاديث على
 الشيوخ يريد ان يروى ما ليس منها ثم لو صح لما كان
 فيه خلافا لقولنا لانه ليس فيه انه عليه السلام قدم العصر الى وقت
 الظهر ولا انه عليه السلام قدم العشاء الى وقت المغرب فمطلوب ما تعلقوا
 به في اسرار الوقوف وفي عدم صلاة الى وقت التي فيها وتأخيرها
 الى وقت غيرها الراي والطعن فيهما مع نصه عليه السلام على ان وقت
 الظهر ما لم يخضر العصر وان خروا وقت المغرب ما لم يعرب لا فاق واول
 وقت العشاء اذا غاب الاق في هذا نصه من لفظه في حديثه واما الناسي والنائم
 بعد ذلك فلو لم يركل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم عن صلاة او سبها
 فليصلها اذا ذكرها فصيح ان فيها مستند للناسي والنائم ابداء وكذلك
 وفي الظهر والمغرب بعد للجد في السيرة وفي مزاد له لله النور وفي
 العصر مسند يوم عرفه واسفالا لوقاها وما دنها او حدها
 لا يجوز ان يوحدها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلمسوا قايما
 في سبب ما قالوه على ما سنا واما قولنا في حنفية ان في الظهر بعد الى
 ان يركل كل فام عليه وحسب مدخل وقت العصر فاهم احوال الحديث
 ذكر ان مالك بن محمد بن عمرو بن حزم رواه عن ابي مسعود ان جريرا بن
 عبد الله بن مسعود صلى الله عليه وسلم حين صار طلل سي ملبه وامره
 بصلاته الظهر قالوا اسعنا به يدرى امره ما سدا الصلاة بعد ذلك لان
 الظل لا يستقر وهذا لا حجة لهم فيه اولد لانه منقطع لان ما يله هذا
 لم يولد الا بعد موت ابي مسعود والما في ايهم حروفيه على ما دة لهم
 في توثيق حاتم الاحاديث التي ما ليس فيها وترك ما فيها ودلاليته ليس
 هذا الخبر لا اساره ولا معنى بوجهه ما سدا وفي الظهر الى ان يكون
 طلك سي ملبه ولا فيه انه عليه السلام اسدا الصلاة بعد ما دة الطل
 على المثل ولو صح هذا الخبر لما كان فيه الاجواز ابتداء الصلاة من صير
 طلك كل شيء ملبه وهو الوقت الذي امره به خبرنا ان يصلي الظهر فيه لا فيما

قال شيخنا
 لا دليل

من احد من الحاضرين من المخالفين واما بعد ما خبرها عن قتها فصحة اجماع
من يعدم وما خبر مطوع عليه مسرع من شبه الصلاة بالدين لزمه اجاز
بعدمها كانه يعدم قبل اكله وهو حسن ولزمه ان يقول عصيان من
احدها عامدا فادرا عندها كالدن بطلان ادائه عن ربه بعذر وهذا
هو المصالح هذا الباب وقد خالفوه فان دعوا اجماعا على قولهم لا يواحد
صح عن بعض السلف حوازم عدم الصلاة قبلها وما حاز وطع احد بعد
ما خبرها عندها بعذر وبالله تعالى التوفيق واما ان راي حقه باحر
المسافر الذي حذره السر ولم ينزل قبل الزوال ولا بعد صلاة الظهر
الى وقت العصر بعذر وما حذر المعمر لذلك الى وقت العشاء بعذر وهو خلاف
مورد للسيرة الماشية في ذلك رواها الشيوخ عن طريقين وقد رواه
اسرع غنيبا بها عن ذكر رواية ابن عمر ولا يحسن قول بعض المعلمين في
حديث عمر فلما كان بعد عرو السبعين برى صلى المغرب العمة فقال هذا
المنفوق انما اراد قبل عرو السبعين فقال بعد عرو السبعين على المعارضة
واحد يقول الله تعالى فادنا من اجلهم فامسكوا من بعدوا وادنا من فوهن
معه وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو اواسرنا حتى ننادي
اننا ملككم فانه اعلم ننادي حتى يباله اصبح اصبحي قال على هذه
ما هره لا ينبغي ان يسسها لها ذورع وحي ان يقول الله بعد عرو السبعين
معه وادنا من اجلهم فادنا من اجلهم فادنا من اجلهم فادنا من اجلهم
الروايات التي في فوهن الحكم عن مواضعه وبسرورنا كمن والطاعون ان
يدعوا بقره على ما هم اولاه وفي هذا بطلان جمع الشريعة وبطلان
جمع المعقول والسفسطة المحرمة ونفوذ بطلان من البلا واما قوله تعالى
فاذنا من اجلهم فادنا من اجلهم فادنا من اجلهم فادنا من اجلهم
الكون في العدم لا اجل انصافها لا يجوز عدم ذلك اصلا وحاشي الله ان يامر
بالباطل ويدل قوله عليه السلام لا يودن حتى يقال اصبح اصبحي ايضا
صحة على ظاهره وما ادان من ملكوم الا بعد العرو واما الا صبح لا قبلها

ومها

اسرع

ولو كان ما طوبه لحرم الاكل قبل طلوع الفجر وهذا لا نقولونه ولا نقوله
مسلم اصلا واما قول مالك بعدم المرض الذي يحشى دها عمله العصر
الى وقت الظهر والعتمه الى وقت المغرب فخطا ظاهر ولا خلاف ان وقت الظهر
من ان يكون ايضا وقتا للعصر ويكون وقت المغرب وقتا للعتمه او لا يكون
سيما من ذلك فان كان وقتا لكل واحد من الظهر والمغرب وما للعصر والعتمه
ايضا بعدد العمة الى وقت المغرب الذي هو وقت لها وبعدد العصر الى
الى وقت الظهر الذي هو وقت لها ايضا جاز لغير المرض لانه صلى
العتمه والعصر ايضا في وقتها وهذا لا نقوله وان كان وقت الظهر
لسرع وما للعصر وقتا للمغرب لسرع وما للعمة بعد اباح له ان يصلي صلاة
قبل وقتها وهذا لا يجوز ولن جاز ذلك هاتين الصلاتين يجوز ذلك له
ايضا في عدم الظهر قبل الزوال وعدم المغرب قبل عرو الشمس
وبعدم الصبح قبل طلوع الفجر وهذا لا نقوله بعد طهر السافر
المحض فان قال ليس وقت الظهر وما للعصر الا للمريض الذي يخاف
دها عمله كلف الدليل على هذا الخصيص لمدعا لا يرهاه والذي لا
يجز عن مثله احد ولا سبل له الله وقد ذكرنا بطلان قول جمعهم في الجمع
وفي اشتراك الوصين وبالله تعالى التوفيق وهاها حدس عليه لئلا
يظن ظاننا اعلناه وان فيه معنى زائد وهو حدثه وناه من طريق
ابي بشر حعفر بن ابي حشيبه عن بشير بن ثابت عن حماد بن عمار العمان
ابن يسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشاء الاخرة
لعبت العبر لله بالثمة قال على بشير بن ثابت بر وعده احدثه
الحاوي بشر ولا روى عنه ابو بشر الا هذا الحديث وقد وثق وتكلم فيه
وهو الى الجماله اقرب من سبله بولي العمان بن بشير وكاتبه وليس مشهور
اكاله الرواه ولو صح لما كان فيه حجة في ان هذا الوقت هو اول الوقت
العتمه بل قد خور ان يدل وقتها قبل ذلك والمريض عليه باله في كل
زمان ومكان بعد ذهاب ساعة ونصف ساعة ونصف ساعة من

وروى عنه ايضا
شعب بن الحجاج
ذكر ابن ابي حاتم
على انه في كتابه
الخراج والتعديلات
ولا ذكره في غيره
فقد ارتفع عنه كمال
حيث خرج له
ووثقه ابو حاتم

ساعات تلك الليلة المحرارة على شئ عسره ساعه والشفق الذي هو الحرة
بعد طلوع يسقط القمر في الليلة الثالثة نحن كبر جدوا والسوق
الذي هو الساعة حرمه بعد يسقط القمر ليلة باله ساعه وضعا
من الساعة المذكورة فليس في هذا الخبر اوضح حجة في سبيل ما خالف
وبالله تعالى التوفيق مسألة وتجعل جمع الصلوات في اول اوقاتها
افضل على كل حال حاشى العتمة فانها حرمها الى اخر وقتها في كل حال وكل
زمان افضل الا ان يسود للعلو الناس والرفق بهم اولى وحاشى الظهر
للجماعة خاصة في سبيل الحرج خاصة فالمراد بها الى اخر وقتها افضل
دلالة الله تعالى سارعوا الى محضه من بكم وقال تعالى والسارعون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم فالمسارعة الى الحرج والمسابقة
الله افضل بصل القرآن جدا بما عذر الله عن العذر العاصي المعروف محمد
بن عيسى فاضى طرطوشه فالا محمد بن علي المطوعي الرازي محمد بن عبد الله
الحاكم بنسيانور ما ابو عمرو وعنه احمد الشماك اكسن بن بكرم عمار
ابن عمرو ما ملكن يقول عز الولد الهزار عن ابن عمر والنسباني عن عبد
الله بن مسعود قال سميت رسول الله صلا الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال الصلاة في اول وقتها قلت ثم اي قال كعاد في سبيل الله قلت ثم اي
قال بر الوالد بن حديا عدا الله بن يوسف احمد بن محمد عبد الوهاب بن
عيسى احمد بن محمد احمد بن علي مسلم بن الحجاج كهي بن حسان كاري خلد
بن اكر بن سبعة اخبرني سيار بن سلامه قال سمعت ابي سالا بابن زه
عن صلاه رسول الله صلا الله عليه وسلم فقال ابو زه كان عليه السلام
لا ياتي بعطرها خرها الى نصف الليل يعني العسا الاخرة ولا في النوم قبلها
ولا الخدش بعدها وكان يصلي الظهر حتى يروا الشمس والعصر حتى يذهب
الرجل الى اقصى المدينة والسمسرحه وكان يصلي الصبح فيصرف
الرجل بظهر الى وجه طيبه الذي يعرفه وكان يصلي بها
بالسنة الى النهاية والاعاد في هذا سيرة جدا وانه الى مسلم حديثي

زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن خبر هو ابن عبد الحميد
عن منصور هو بن المغيرة عن الحكم هو بن عتيبة عن ابي عن ابن عمر مكنيا
داق ليلة سطراني رسول الله صلا الله عليه وسلم لصلاه العشاء
الاخرة فخرج السنا حتى ذهب عليه او بعد يعني تلك الليل فالتك
لسطرون صلاه ما سطرها اهل من عمره ولولا ان يفل على امي
لصلت هم هذه الساعة ثم امر المؤذن فقام الصلاه وصلى وقدر بيننا
من طريق باب البناء انه مسألة ثم امر المؤذن فقام وصل وودرونا الى
سمع الناس انما يقول خرو رسول الله صلا الله عليه وسلم العشاء ذات
ليلة الى سطر الليل وكان ذلك من سطر الليل ومن طريق كثر من ذلك
مكر عن احمد بن عاصبه اعم رسول الله صلا الله عليه وسلم دار ليلة حتى
ذهبت امة الليل مسألة قال علي داد من نصف الليل بعد دهامة الليل
وهذه الاحاديث اريد على كل خبر وما للسند المذكور الى مسلم حديثي محمد
ابن المنصور محمد بن جعفر بن سبعة سمعت ابا جرا اما اكسن بن محمد بن سبعة
بن محمد بن وهب بن عتيبة عن ابي ذر قال لا بد من مؤذن رسول الله صلا الله عليه وسلم
ما يظهره قال النبي صلا الله عليه وسلم اريد او قال ابي سطران سطران
ان سطران الحرم في جهنم فاد السبيل الحرف اريد واعني الصلاة قال ابو
ذر حتى راينا في اللؤلؤ مسألة قال علي واسالم يحمل هذا الامر على
الوجوه لما روينا ما للسند المذكور الى مسلم احمد بن محمد بن زهير
ابن معوية ابو ابي موسى السبيعي عن سعد بن هبة عن جابر بن شكونا الى
رسول الله صلا الله عليه وسلم حرا الرضا ولم يسكننا قلت لا في اسحق
ابن الطهر في بحارها قال نعم وقد جاخوما بحرا في الاوقات عن السلف
كانوا من طريق كهي بن سعد الطاهر عن سعد بن ابوري عن محمد بن
اي ثابت عن ابي عن محمد بن مطعم ان عمر بن الخطاب كثر في موسى
الا شعري ان صل الظهر اذ ان الت الشمس اريد ومن طريق
الحاج بن المنهال بن زيد بن هارون محمد بن سدر بن المهاجر بن عمر بن الخطاب

اسموا اليوم النحر وقوله رضى الله عنه انها صلاة حولت عن وقتها
في ذلك اليوم في ذلك المكان وهذا خبر مسقط لعلهم جعله كما هم قالوا
له حمله اذ قولهم الذي خلاف عنهم بعد ان العلمين في اول النحر ليس
صلاة لها في غير وقتها بل هو وسما عيدهم من صلواتهم فيه حديث هو
مخالف له ونوهم حصه انه حمله واما قولهم في احراز احراز العصر
مقول مخالف للقرآن في المسارعة الى الخير وجميع الساعات وجميع الشاف
والقاسم على قوله في صلاة الظهر والمغرب وقال مالك وقت الظهر
والعصر الى غروب الشمس ووقت المغرب والعسا الى طلوع النحر والصبح
الى طلوع الشمس واحداه في الصبح اليقطين واصلته في صلاة الظهر
ان يصلي في البرد والحرا اذا افاق الفتي ذمرا واوحا له ان يصلي العصر
والشمس يظا فعه ويحتمل المغرب لا للمسا فر ولا ياتر ان بعد الميزان
وقوله في العصر والشمس ابريق السفق فليلا **قال** على ما قوله في
اتصال وقت الظهر الى غروب الشمس ووقت المغرب الى صلاة النحر يقول
مخالف جميع السنن ولا يعلمه عن احد من الصحابة رضى الله عنهم ولا عن
احد من التابعين الا عن عطاء وحده واما قوله في وقت الظهر فانه عول على
احضاره ايضا عن احد من السلف واما قوله في وقت الظهر فانه عول على
الرواية عن عمر رضى الله عنه ان صل الظهر اذا افاق الفتي ذمرا وقد
ذكرنا الروايات المتوافقة عن عمر رضى الله عنه بان يصلي اذا رأت
الشمس وان يرد ما روى ذلك عنه عاصم ام المؤمنين وانه عهد
الله وناقع من خبر ومما حاروا كسبوا او العاليه وعروة بن الزبير
وابو عمار النهدي ومالك بن انس ورويه عاصم ميسرنا ومن
على بكر ايضا ورواه ايضا عن علي بن ابي طالب وابي هريرة ومن سجد
وعمرهم وان ذكروا انه قد روى عن ابن عباس رضى الله عنه الى صلاة العشاء
وقرأ في هجرة الانباط في العتمة الى صلاة النحر بلهم وقد عوا ذلك
الحديث عن ابن عباس بن منه وقت الظهر الى وقت العصر ووقت المغرب

الى وقت العشاء وادخلت الصحابة بالرجوع الى ما امرض الله تعالى
الرجوع الى الله من القرآن والسنن قال تعالى فان يارزعم في سب فرزوه الى
الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر **فصل** في صلاة على
وقت الظهر طول في وقت العصر اذ في كل زمان ومكان لان الشمس ياتي
الزوال في اول الساعة السابعة وياخذ ظل العالم في الزيادة على ذلك
القيام بعد طرح ظل الزوال في صدر الساعة العاشرة اما في حسمها الاول
الى بلها الاول في حواو نرد للاصلا في كل زمان ومكان ووقت صلاة الصبح
مستبدا ولو صلاة المغرب اذ في كل زمان ومكان لان الذي من طلوع النحر
الثاني الى اول طلوع الشمس والذي من اخر غروب الشمس الى غروب
الشفق الذي هو الحرة اذ في كل وقت ومكان ينتفع في الصنف وصبوح
الشتا للبر القوس وصره ووجهان الصلاة من ابد احوال من وقت
الظهر ووقت العصر لا في وقت الظهر هو ربع النهار وزياده فهو ابد
لان ساعات وشي من الساعات المختلفة ووقت العصر ربع النهار غير
شي هو ابد لان ساعات غير شي من الساعات المختلفة ولا يبلغ ذلك
وقد مضى ولا وقت الصبح والسرمانون في كل صلاة منها ساعات
وقد تكون ساعة واحدة وربع ساعة من الساعات المختلفة وهي التي يكون
منها في طول يوم من السنة واقصر يوم من السنة اساعته فهي مختلف
لذلك طولها وقصرها في الله ايضا لذلك لا فرق واوسعها طرا
وقد العتمة لانه ازيد من الليل او ليك الليل مقدار يسره في كل زمان
ومكان وبالله تعالى التوفيق **والشمس في الفجر** قال
على النحر حزان والشفق سعيان والنحر الاول هو المسقط المستدق
صاعدا في الفلك ذنبا لسطحان ومحدث بعد طيب في الفجر حرم
الاكل ولا السرور على الصائم ولا بد طيه ووقت صلاة الصبح هذا لا خلاف فيه
من احدى الامم كلها والاخر هو الصائم الذي ياتي في عرض الساعات في افق
المشرق في موضع طلوع الشمس في كل زمان ومكان ساعدا لها وهو مقدم

ضوها ونزداد ساضه وربما كان فيه توريد بحجرة بديعه وتبينه
 يدخل والصوم ووقلا لان صلاة الصبح ووقلا صلاتها فاما دخول
 وقت الصلاة بتبينه فلا خلاف فيه من اجل من الامة واما الشفقات
 فاحدهما الحجرة والباني الساض هو من المغرب عند ان ياتي وسفين
 الثوري وملاك الشافعي واي يوسف ومحمد بن الحسن والحسن بن يحيى
 وداود وعمرهم خرج ويدخل في صلاة العشاء مع الحجرة وهو
 قول احمد بن حنبل واستحقاق الا ان احمد قال يسمى في الحضر خاصة دون
 السفر الا يصلي الا اذا غاب الساض لا كون على بعض من بعض الحجرة فقد
 توارها الجدران وقال ابو حنيفة وعند الله من الماركة والمزى وابو
 ثور لا يخرج ومن المغرب لا يدخل وبالعقمة الا يصلي الساض قال
 على قد صح ان سول الله صلا الله عليه حده خروج ومن المغرب دخول
 وبالعقمة مع سور السق والسق مع في اللغة على الحجرة وعلى
 الساض فاد ذلك كذلك فلا يجوز ان يخص قوله عليه السلام بصري ولا
 اجماع فوجد انه اذا غاب يسمى سعا بعد حرج ومن المغرب ودخل
 وقت العقمة ولم يعل عليه السلام قط حتى بعد كل ما يسمى سعا وبرهان
 قاطع وهو انه قد ثبت ان سول الله صلا الله عليه وسلم حده وبالعقمة
 ما زال له اذا غاب الشفق واحده بل الليل الاول وروى ايضا نصف الليل
 وقد علم كل احد من له علم بالمطلع والمغارب دوران الشمس ان الساض
 بعد الا عند ذلك لليل الاول وهو الذي حده عليه السلام حرج اكثر الوقت
 منه يصح نقينا اني فيها داخل قبل ذلك لليل الاول بعد ذلك انصاته
 داخل قبل غروب السق الذي هو الساض لا شك فاد ذلك لا قول
 اصلا الا انه الحجرة يعني ان قد يطلقه الساض واحده من بلادنا حده
 ان قال ااصلينا عند غروب الساض يعني على يقيننا حارج انا قد صلينا
 عند الوقت ان صلينا فاد ذلك فلم يصل سقين اجماع في الوقت قال
 على هذا ليس شيئا لانه ان المزموع ابطال عليهم جمهور مذهبهم يقال

صواب
ليكون

لهم من هذا في الوضوء بالنية وفي الاستسباغ والاستسباغ وفراهم
 القرآن والطهارة وطهرا اختلف فيه ما سطر الصوم واجم وما في
 فيه الحزكة فليزعم ان لا يورد واعلام من السريعة الا حتى لا يخلط انسان
 في انهم قد زادوه كما مروا ومع هذا لا يصح لهم من مذهبهم حرجا من جرح
 لا شك وذكر واحد من النعمان بن بشير انه عليه السلام كان يصلي العتمة
 لسقوط القمر ليلة باله ولو كان كان عظم حجه لنا لان السق الايض
 يتنا بعد هذه مدة طويلة لا خلاف واجم بعضهم بالان سول الله
 صلا الله عليه وسلم كان يصلي العشاء اذا السق الليل قال وبما الساض
 يمنع من سواد الفلق قال عيسى وهذا خطأ لانه يصلي العتمة مع ساض
 العصر وهو يمنع من سواد الفلق على اصولهم من الساض الباقي بعد الحجرة
 الذي يمنع من سواد الفلق لعقمة ودقته ودورا واحد من النعمان بن بشير
 انه عليه السلام كان يصلي العتمة لسقوط القمر ليلة باله وهذا حجه لهم
 فيه لا ما لا يمنع من ذلك ولا من جرحها الى نصف الليل بل هو افضل وليس
 في هذا المنع من دخول وقتها بل ذلك وذكر واحد ثاسا وطا موضوعا
 منه انه عليه السلام صلا العتمة قبل غروب السق وهذا الوصف وبما والله
 من ذلك لما كان منه الا حوز الصلاة قبل وقتها وهو طلاق فوهم وذكروا
 عن علي بن السق البياض قال على لسنا نذكر ان السق الساض
 والسق الحجرة وليس بعلم حجه في السريعة الا في بعله فهو بعه واما
 في ربه فلا واطرف ذلك احاج بعضهم بان السق مشتق من الشفقة
 وهي الرقة وسال نور سوادا ان رقيقا فالواو الساض احق بهذا لانها
 اجزاء ثبته سق بعد الحجرة قال على وهذا هو سنا هكبه فان قيل
 لهم بل الحجرة اولى به لانها سول من السق واما هذا فخطا هو في
 المهرل اذ حط منه في الجرد والعضم لما كان في صلاة الفجر يدخل الفجر الباقي
 وحان يدخل في صلاة العتمة بالسق الباقي فعورضوا ما به لما كان الفجر
 محسوس وكان دخول في صلاة الفجر يدخل الفجر الذي بعده الحجرة وحان

الاخر

وقولنا

يكون دخول وقت الصلاة بالشمس الذي معه الحجرة وقالوا ايضا لما
 كان الحجرة التي هي مقدمه طلوع الشمس لا يشر لها في خروج وقت
 صلاة الفجر وحلها يكون ايضا لا يشر لها في خروج وقت المغرب فهو رخصا
 بانه لما كانت الطوالع عليه والعوارض عليه وكان الحكم في دخول صلاة
 الصبح للاوسط من الطوالع وحلها يكون الحكم في دخول صلاة الغيب
 للاوسط من الغواريب وهذه كلها خالطة ودعا وما سنده مكاذبه وانما
 اوردناها لنعلم من انهم ان الله عليه نازله لا يخالط الناس في الدين عظيم
 نعمه الله تعالى عليه في ذلك وليتصبر من غلط فقال به وما يوجب الامانة
 تعالى عليه ومن جبر الصلاة فوض وهو ساك هل دخل وقتها ام
 لا لم يخبره سوا وافق الوقت ولم يوافق له صلاة كحلافها امر وانما
 امر ان يسد بها في وقتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل
 صلاة لسرعة امرنا فهو رخصا **مسألة** فلو بداها وهو عند
 نفسه مؤتمرا في وقتها ودخلها بالوقت لم يلزم دخول الحجرة ايضا
 لانه لم يصلها كما امر ولا خبره الا حتى يوقر انه الوقت ويكون الوقت قد
 دخل وبالله تعالى التوفيق **مسألة** كل من رجع ركعتي الفجر
 لم يحزه صلاة الصبح الا ان يصطحب على نفسه الا ان ينزل منه من
 ركعتي الفجر ومن لم يسهل صلاة الصبح وسوا عندنا برك الصلوة عمدا
 او سهوا وسوا صلاة في وقتها او صلاة قاضيا لها من نسيان
 او نوم فانه يصل ركعتي الفجر لم يلزمه ان يصطحب فان عجز عن الصلوة
 على السنين لحرقا ومرض وعذر ذلك اسارا الى ذلك حسب طاقته **مسألة**
 يرهان ذلك ما حداه عبد الله بن سبيع بان السلام بالاعراب او داود
 عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الواحد هو ان ينادي الله عشر عتوي
 صباح هو السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح لم يصطحب على نفسه فقال له مروان
 ان الحكم ما عجز احدنا مناه الى المسجد حتى يصطحب على نفسه قال ابو هريرة لا

صباح ولا ان عمر فقال اشرا به ربه على نفسه فعلى ان عمر عبد هاشم
 سنا ما سول قال لا ولكنه احترأ وجنا صليح ذلك ما هربه فقال لما ذني
 ان شحطتة ونسوا وروينا من طريق وكيع عن عاصم بن برخان عن جيه
 عن ابيه عن مسعدة بن زيد عن ابي ابي الدرداء عن ابي خراش عن ابي ابي
 فقال اصل صحة من صلاة الليل وصلاة النهار قال علي وقد
 او فحننا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم له على الفرض حتى ياتي صاح
 او اجماع مستقر عن مدعي الباطل على انه يدب بسيف عنده واذا تنازع
 النصارى رضى الله عنهم فالرد الى كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه
 وسلم فان قالوا قد صح انما الصلوة عن ابن مسعود ولما سمع وطالته ابو
 هريرة ومع اي هرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره وعمله
 وان كان ابن مسعود حجه على غيره من الصحابة رضى الله عنهم فقد ابر
 رضى الله عنه وضع الحديث على الربك الصلاة وضرب الحديث على ذلك
 وقد ابر مصر الصلاة الا في حج او عمرة او جهاد والمروءة القرائن في
 ليلة ما الفتحة انما به فالان لا يتذكر كم هذه السنة وقالوا لو كانت
 الصلوة فرضا لما حصى على ابن مسعود ومن غير فعلنا لهم بهلا فليتم مثل
 هذا في امام عيان رضى الله عنه عن ابي امام غاسية وسعد رضى الله عنهما
 يقولوا لو كان مصر الصلاة سنة ما حصى على ما ولا دهلا فليتم لو كان كلور
 في الصلاة فرضا ما حصى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه حتى يقول ارفع
 راسك من حركتك من السجود فقد سمع صلابك فان سمعهم وان سمع
 فابعد ومن هذا الخبر صلا واما هو سي عر عونا ليه ادا ما و يوم الحال
 ثم هم اول اوك له وبالله تعالى التوفيق فان قالوا اصل صلاة من لم يصطحب
 من الصحابة رضى الله عنهم وغيرهم فلنا ان المجتهد لا يجوز يصلي وان حصى
 عليه النقص انما اكلم فمن كانت عليه الحجة فعدتم بعكس قولهم عليهم
 يقول لما اكثرنا في الشافعيين يرى بطلان صلاة من سجد ومن اورد
 اذا كان يصلي ولا يرى الوضوء من سجد الذكر ويقول الحسن بن ابي صلاة

آخر

ابن عمر و ابي هريرة فاسده اذا ما صلطان وقد خرج من ابعاد همدان
ومن بشره بوجه الاخر دم فلم يتوصا لذلك يقول جميعهم اتدرون
صلاه عثمان وعلي وطاعة وزير الزبير ومن عمار و اي نكح في اي ايووب
وزيد وعمرهم كما يفسده اذا ما اوامر وزراة من وطني ولم ينزل ولا غلب
عليه ويفتوز يد لك ومثل هذا كثير جدا يعود علي من لم يلزمه حجة غير
التشريع وهو عند علمهم لا هم اشد حلا واقلا اصحابه منا وسواهم
هذا لازم لاي هريرة كلزومه لنا ولا فرق ٥ احدا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن خالد بن ابراهيم بن احمد السدي الحادي عبد الله بن زيد هو
المقتدى سعيد بن ايوب حدسي ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على يسره الا من قبال علي رؤسا من طريق حماد بن سلمة
عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلو ركعتي
الفجر اضطجعا من طريق الحاج بن المنال عن جرير بن جازم عن محمد بن
قال ابنتان انا دايع وابشر بن مالك وابا موسى كاوية سطعون علي
اما بهم اذا صلو ركعتي الفجر ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن عثمان
بن شيث هو بن عثمان انه حدثه قال كان الربيعي وعمر بن الخطاب رضي الله
عنهما يصلي ركعتي فجر المسجد ويضع جنبه في الارض ويد طوعه في الصلاة
وذكر عبد الله بن زناد في كتاب التسعة اتم يعني سعيد بن المسدد
والعاسم بن محمد بن بكر وعروة بن الزبير وايمان بن عبد الرحمن وخارجة
ابن هند بن ابنة وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسلمان بن يسار كانوا
يصطحون علي اعناقهم من ركعتي الفجر وصلاة الصبح فان حجر بعد قال
الله تعالى لا تحلفن الله شيئا الا وبسنها وقال عليه السلام اذا امرتكم
بامر فاقبلوه ما استطعتم وحكم الناسوها هنا حكم العامد لان
من تنسى عملا مبرضا من الصلاة والطهارة فعليه ان يأتي به لكنه لم
يات بالصلاة كما امر الا ان يأتي بسبقوا لاذل عنه وامام بن النسيان

خلاف العهد في حكم كل حد منها سقوط الاثم جملة هذا وفي كل مكان والثاني
من زاد عملا لا يجوز له ناسئا وكان قد اوفى جميع عمله الذي امر به فان
هذا عدل ما امر وكان ما زاد بالنسيان احوالا حلت له فان درك العادة
الصلاة في الوقت لزمه ان يصطحب وبعد الفريضة وان لم يقدر على ذلك
الا بعد خروج الوقت لم يقدر على العادة لما قد ذكرنا قبل ولا خيرة ان
باتي بالصحة بعد الصلاة لانه ليس له لاي موضعها ولا اخرى عمل سيئ غير
مكانه ولا في غير زمانه ولا خلاف ما امر به لان هذا هو غير العمل الذي
الما امر به على هذه الاحوال وبالله تعالى التوفيق وسبيل الله ومن
فانته صلاة الصبح بثمان وثمانون سجدة او اداها وان بعد
طول الشمس بغير ما او بعد ان يداير حتى السجود يصطحب ثم باتي صلاة
صلاة الصبح وفرض على كل من غفل عن صلاة يوم او نسيان ذكرها
ان يزول عن مكانه الذي كان يحسبه فيه الى مكان اخر ولو المكان المتصل
بذلك المكان فما زاد ٥ حدها عند الله من سبع ١٠ غير عبد الملك
محمد بن كرام ابو داود ١٠ موسى بن اسمعيل ١٠ اما ان هو ان هذا العطار ١٠ غير
الذهري عن سعيد بن الحسن عن ابي هرون في حديث يوم النبي صلى الله
عليه وسلم قال لهم جولو اعرس ما لم الذي اصابكم فيه العفة فامر بلا
فاذن واقام فصل ١٠ حديثا عند الله من سبع ١٠ محمد بن اسحق القاسمي ١٠ ابن
الاعرابي ١٠ محمد بن اسمعيل الصايغ ١٠ عند الله ان يزيد البغدادي ١٠ ادهشود
ابن شيبان ١٠ خالد بن سمير ١٠ عند الله من سبع ١٠ ابو حمزة الانصاري قال
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسرا الامراء لم يوطئا الا الشمس
تالعة فمنا وها من اصلا تها قال النبي صلى الله عليه وسلم يروى رويلا
حتى تعال الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم
يركع ركعتي الفجر لم يركعها معام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها معام
لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلاة فيكون معام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث في ان علي فان

والموتى من المؤمنين والذين آمنوا من قبلهم
في الحيات والذين آمنوا من قبلهم في الحيات

من غير ان يركع الصلوة فلما قد سكت عنها الراوي لما سكت
عن الوضوء وما لا بد منه من ذكر التمييز للاحرام والسلام وغير ذلك
وقد يكون هذا الخبر طاريا من عليه السلام بالصحة وليس جميع
السنن يدور في حديث واحد ولا في آية واحدة ولا في سورة واحدة
والعلة لما قدح في جميع السريعة او لما عن غيرها وليس منها شيء
الا وهو مسنون عنه في احاديث كثيرة وفي آيات كثيرة فليس يعلق امر
رسوله صلى الله عليه وسلم بالاذان للصلاة المنسوبة وفي امره
صلاة ركعتي الفجر قبل صلاة الفريضة وفي امره عليه السلام بالتأني
والاعتناء والقول بما لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في
رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله ما لم يقلوا في غيره عليه بعد علم
فليسوا ببعده من النار وورد ذكر الاذان لما وصل ركعتي الفجر فيها
ما ذكرنا من عن عبد الله بن ابي عمار عن ابي ماجة فان قيل قد روي في
بعض النماط هذا الخبر انه عليه السلام قال لهم حينئذ من ادرك منكم
صلاة الغداة فليص بها صلاة فلما روي في هذا اللفظ وروي
بصلاتها احدى من الغداة او غيرها وروي في ادائها احدى من صلاة فليص بها
اذا ذكرها من الغد الوقت وروي فيهم قالوا يا رسول الله انصصها
لنساء الذين الغدوا بهم قالوا لا يصلي الا واداء صلاة قالوا يا رسول الله
عن الربا وصلة منكم وكل هذا صحيح وسبق المعنى واما سكت هذه
الالفاظ من ادرك منكم صلاة الغداة فليص بها صلاة واداء صلاة ولا
استكمال فيه لان الصبر في لغة العرب راجع الى اقرن بذكر الاداء والاداء
والصبر في غيرها راجع الى الغداة لا الى الصلاة اي فليصص مع الغداة
بصلته الصلاة الصلوة فلا يباحه فيها اي لا يورد ما عليه من
الصلاة مثل ما سكت يوم يسمى الالفاظ فيها على معنى واظلا لغير
غير ذلك وما لا يورد في غير ذلك من الالفاظ في غير ذلك من الالفاظ
وما لا يورد في غير ذلك من الالفاظ في غير ذلك من الالفاظ

لاخرى احدا صلاة الاحياء طاهرة وحسد طاهر في مكان طاهر وان
عقل في ذكرنا الانشا العبر صراحيها من صلواتهم محمد
فلم يصل كما امر وورد ذكرنا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر
ما كان صلى الله عليه وبارك في طيب المساجد وسطق لعوله عليه السلام الذي
سجد لله انما الله ما سجداه وحول في طار من طيبة سجود وطهر
وقال تعالى وسابك وطهر من ذلك ان المراد بذلك العلة قد حصل اليه
مدعوها لا يرد فان الاصلح اللغة التي بها نزل القرآن ان الثياب هي
المنسوبة والمنسوبة ولا يسل عن ذلك الى العلة العرفية لا بدليل ولا
حال للاسنان لا حال من كالت لها حال الصلاة وحال الصلاة ولا خلاف
ايمان في انه لا يخرج من يد شي واحدا حسابه وفي سانه او في مقعده
في حال الصلاة واما الكلام هذا في المباح في الصلاة ام لا فاذ اخرجت
حال غير الصلاة بالاحكام المستقر لم يبق حث يسجد او امر الله
تعالى ورشوله صلى الله عليه وسلم الا للصلاة بهذا ارض فيها
وبالله تعالى الوحي ~~من~~ من اصاب يده او سانه او
مصلاه في فرض احسانه بعد ان كبر سائلا في طه اذ ذكرنا ما اصابه
بعد ذلك فان علم بذلك رال الوحي ان يصر ما لم يورد البرد وزال
من ذلك المكان وانما لها عن يد كانه ما امر ان يركع وتنادى على
صلاته واجزاء ولا شيء عليه هو ذلك فان سجد حتى علم لا مسترضا
عليه من صلاته الفاو ام الصلاة واي ذلك العمل كما امر من يسجد لله
وان كان في ذلك بعد ان سجد ما لم يصب طهارة فان لم يصب طهارة الصلاة
متى ذكرها لم يصب ذلك الا في مكان من صلاة لو لم يات به لم يطل به
صلاة مثل قراء السورة التي مع ام القرآن وما زاد على الطماسة
في الركوع والسجود والجلوس من السجود والركوع والجلوس
بعد السجود فصلاة سانه وليس عليه السجود السجود بقطبان
بعد ما ذكرنا بطل صلاة وكان كمن لم يطل ولا فرق في قدر على الصلاة

الا في وقتها مع الانا لناسي بعد ابد العول رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصليها اذا ذكرها والناسي هو الذي علم الشيء بنسيه ونسى الصلاة بنسيه حكم الله والفرق بين هذا الحكم وبين نسي الطهارة او بعض اعضائه او نسي ستر عورته فان اسلم الصلاة لذلك اذها ابد او صح ان لا يلا بقدر على الصلاة الا في وقتها واما ما ذكرنا في ذلك سواء انا الجاهل وهو الذي لا يعلم الشيء في الصلاة او بعد ما كان في ثيابه او في بدنه او في مكانه في صلبه او في مكانه لم يعلم به فانه بعد كل ما صلى له في الوقت لذلك فذلك من انكسفت عورته وهو لا يرى وكذلك من جهل فرضا من فروض طهارته او صلاته لم يعلم بانها اولاد اعادة عليهم الا في الوقت فقط لا بعد الوقت برهان ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا في ارض كيشة وغيرها والفراسخ تنزل كتوب القبله والزباده في عدها وعردك فليعلم ما مرهم عليه السلام ما عاده سي من ذلك لا بلغه ذلك وامر الذي يراه لم يتم صلاته ان بعد ما صلى بذلك لما ياتي بها جهل من كل ما ذكرنا اذا علم ما دام الوقت فاني فقط واما الملو والعاجز لعلمه او صوره فانه في كل ذكرنا ان لا يكره والضرورة بعد الصلاة بعد صلاته لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بما امر فابوا منه ما استطعتم وان زال ذلك في الصلاة بنا على ما مضى من صلاته فانيها لا يفتد بواعدها على منها فلا يفتد ولا سجود سهو في ذلك وبالله تعالى التوفيق برهان ذلك ما قد ذكرناه فلا يركن على ما يوربه وهو فيها فانزكشرا وقل وانزاله ما افترض على المزا جتانه في الصلاة ما يوربه مما في حيز في الصلاة واما قولنا وان نسي عينا ما لا يلا فلا جتمع عليه فرضا في الصلاة والامر بالامر والامر باحيائه ولا بد ولا بد من امره فان صلى على ما امر به صلى الله عليه وسلم بعد في صلاة على ما امر به صلى الله عليه وسلم واما ما ذكرناه وادام بعد ثوبا امر

بالاسنان صلاه فهو عرقا دبر على الاسنان ولا حرج على المرء ما لم يفتد عليه فالله تعالى لا يفتد الله نفسا الا وسعها وقال تعالى وقد فضل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وليس المرء مضطرا الى لباس ثوب بقدر على خلعه ولا الى البقا في مكان بعد ثوبا وفارقه وهو مضطر الى ما يطرده البرد عن نفسه فصلى به ولا شيء عليه لانه مباح له حبه واما قولنا ان نسي حتى عمل عملا مفترضا عليه من صلاته الغاء واما الصلاة واتي بذلك العمل كما امر وان كان بعد ان صلى ما لم ينقص طهارته فلما قد ذكرناه من سقوط ما نسيه المزمع في صلاته وان ذلك سطل صلاته ولعول الله تعالى ليس عليه جناح بما اخطا به ولكن ما تعمدت فلو كنتم ولما سئذوه من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي في صلاته فزاد او نقصا من ثم صلاته وسئل الله وهذا قد مراد في صلاته ساها ما لو بعد لطلعت صلاته واما قولنا ان يصب طهارته انا اذها ابد متى ذكر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد ذكرناه من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها وبعض الصلاة صلاه فصرص عليه ان عليها وان ياتي بها نسي واما لا يجرى اذا ما نسي لابه من وضوء وغسل واسد الصلاة على ثوبتها الى ان يتم ما نسي من صلاته الا به واما قولنا ان لم يصبه ذلك الا في مكان من صلاته لو تعمد تركه لم سطل صلاته بدلا الى اخر كلامنا فلانه قد وفي جميع اعمال صلاته سالمة كما امر وكانت بللا على الزايلة وان كانت الصلاة حارة دونها فانها في حله الصلاة وفي حال لو تعمد فيها ما سطله الصلاة لبطلت صلاته وكان منه فيها ما كان ناسيا فزاد في صلاته صلاها لله لا يجوز له فليصلي عليه الا سجود السهو كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سئذوه في ان سجود السهو وانما الله تعالى وردنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرج نعليه في الصلاة للقدم الذي كان فيها وعن الحسن اذا راى ثوبا

الامر بالامر الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة

الامر بالامر الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة

قد رافضه عنك واضع صلاة وقد اجاز ابو حنيفة وما اكل غسل
 الرغوة الصلاة فاما الصلاة بالنجاسة فان ما قال لا بعد الغسل
 لذلك الناس في الوقت **قال علي** وهذا خطأ لا يجوز
 ان يكون ذلك الصلاة التي امر بها امرا ولم يودها امرا فان كانا
 كما امر ولا خلاف ان يصلي في يوم واحد طهرين لا يعني في عاده صلاة
 لم يقبل من صلواتها وان كان لم يودها امرا فمن قوله انه يصلي اذا طهر
 بطلان هذا القول وانما فانه تعالى لم يحدنا عن الصلاة التي امر به
 فان راي ما في الوقت لا يبرونه ما بعد الوقت فرض هو عندكم ام بطله
 ولا سئل الى قسم ثالث وما ينية بصلتها بنية انها الفرض اللازم
 لمع دلالة الوقت منه الطوع ام بانية لا فرض ولا تطوع فان
 لم يكن فرض لا بصلتها الا بنية الفرض من صلته الذي لم يخلوا بنية
 ان الفرض صلواتا ولا سئل من خرج الوقت منه فهذا ما فرضه عدم
 لا صلته وان كان تطوعا وما يبرونه بان يدخل بها بنية الطوع فان
 الفرض لا يجرى بدل التطوع في الدنيا ولا محل لا حد ان يحدرك
 الفرض وصالا تطوع عوضا من الفرض ولا محل لا حد ان يحدرك
 بذلك لا خلاف في حد بل هو خروج الى الغير لا شك وان علم لا حاشا
 بنية فرض ولا تطوع فان هذا باطلا مسعيا لغير الله صلى الله عليه
 وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فهذا لا عمل له اذ لا
 نية له ولا شيء له فلو ابرهوه بالباطل الذي لا محل واما الشافعي فانه
 قال بعيد انما في العتد والنسيان **قال علي** وهذا خطأ القول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رنع عن اتي الخط والنسيان وما
 استكبروا عليه ولقول الله تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن
 ما تعمدت قلوبكم وما لا يحسنه من كائنا النجاسة في موضع قدسية
 في الصلاة وكما في كثير من قدر الدم هذا البطلان في صلاة ما في العمل
 فان كانا اكثر من قدر الدم في النجاسة وكما في موضع رجع
 في موضع وضع يده او

انما كان عليه صلاة عذرا لان الناس ان كانا في الصلاة

ركبته او عدا طهه فصلا ما به في العتد والنسيان واحلف عنه
 او اذنت موضع وقوع جبهته في السجود فبطلت الصلاة ما به في
 العتد والنسيان في سجود فالصلاة باطل في العتد والنسيان به يقول
 زفر وقال ابو يوسف لذلك لما ذكر ما لا اله الا الله قال ان كان موضع سجود
 فسدت تلك السجدة وحدها خاصة وكانه لم يسجد بها وان سجد بها ما
 دام في صلاته من صلاته وان لم يسجد بها حتى اتم صلاته بطلت صلاته
 كما وكما سجد في هذا السقط من قوطم وهو انهم قالوا لو لم يصعد به
 ولا ركبته في السجود لم يضر ذلك صلاته سيما خلاص قدمه **قال**
علي وهذا احتياج لما طلاسع ما يكون من الباطل وانما هو استيفاف
 بالصلاة ويلزم على واحد قوله ان يتم صلاته وان لم يضع جبهته
 بالارض لغير عذر **قال ابو حنيفة** ومن صلى في يومه كاسه النسيان
 ودر الدرهم الحاشا في موضع يستحيه وليس على من جسه فان كان
 اذا حرك صلاته لسان او رجع او سجد تحركت النجاسة بطلت صلاته
 والا فلا وقال ابو يوسف المصلي المبطن سره فورا فان كان الباطن
 اكثر من در الدرهم غيرا فله الى الوجه بطلت الصلاة وقال محمد لا
 تبطل وهما ثوبان **قال ابو محمد** هذه اقوال يعني حمد الله تعالى بل
 السلامة منها ولا مزيد ولا سلف لهم في شيء منها في الحق فوطم لزاخذ
 بامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ان لا يمسوا الارض بغير
 وما به قولوا انما من قال بهذا صلوات الله على من اعفانا عن ذنوبنا
 والنسنة التي اجمع المسلمون على وجوب طاعتها حتى ياتي باسم من قال
 بذلك ولا يجهن بعض من قال براه مسددا دون موافق من السلف
 مثل هذه الاقوال العاسدة المتناقضة كحديثنا الله ونعم الوكيل
 وله الحمد على هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فمن
 كان محبوسا في مكان فيه بالزوم احبائه لم يضره على الله والجنة
 او كان مغلوبا لا يقدر على ان يترك جسده ولا عن ثيابه فلو لم يترك

في موضع وضع يده او

سبحك كما هو وحده صلاته فان كان موضع سجوده او جلوسه ولا يقدر
 على مكان غيره وصلى ما صلا وطس على اقرب ما يقدر من الارض من ذلك
 الموضع ولا تجلس عليه وذلك ليعبر جهته واصفه من ذلك المكان كثيرا
 ما يقدر عليه ولا يصعب عليه فان جلس عليه او سجد عليه سجدا وهو
 قادر على ان يجعل بطلت صلاته به فان ذلك جواز الله تعالى لا يلف الله
 نفسا الا وسعها وقول رسول الله صلى الله عليه اذ امرهم باخراقاتوا
 مخه ما استطعتم فصحا انه يسقط عنه ما لا يستطيع عليه وينقطع
 ما لا يقدر عليه وبالله تعالى التوفيق **مسألة** ويسر العور فرض
 من الناس اظروا في الصلاة حمله كان هذا للاحد او لم يكن قال الله تعالى
 وللهون من يغضوا من ابصارهم ويخطوا فروجهم وللهون من
 يغضون من ابصارهم ويخطون فروجهم من ابدافرجه لغرض من ايجله
 بعد عصى الله تعالى وقال تعالى جدوا من سلك مسيرا فاسمعوا على
 انه ستر العورة **مسألة** واما هذا العائد واما من لا يجد ثوبا
 ليجله الصلاة به اذ اكره او نسي فصلاته فاما له لولا الله تعالى لا يلف
 الله نفسا الا وسعها وقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
 ولكن ما بعدت قلوبكم ولعول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عن
 امتي الخطايا والسيئات وما استكرهوا عليه الا ان يقولوا الغاء ما
 عمل من فرائض صلاته مكنته في العورة ما سدا والحي بها كما امر والينا
 على ما صلا على العور والسجود للسهو وحوال الصلاة ما صلا
 كذلك في حال من صلاته لو استطاعها من صلاته وسجود السهو لذلك
 كما قلنا في الصلاة غير محبة لما امرض عليها احبائه سوا اولادهم
 لما ذروا هناك وبالله التوفيق **مسألة** فلو اشد التلبس
 مكنته في العورة او غير مكنته لما امرض عليه احبائه فاما في
 ما سدا او حائل فلا صلاة له لانه لم يدخل الصلاة كما امر ولا يصح له
 ان يصلي على غيره ولا يجوز في الصلاة ما لم يفرغ من عبادته كزكيا

فله لعول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
 امرنا فهو مرد **مسألة** والعورة المفسر من سترها على الناظر
 وفي الصلاة من الرجل الذكرو طبعه الذي فقط وليس له من عورة
 وهي من المراه جميع حسيها حاسي الوحد واللعن وعط الحرو والعبد
 والحره والامة شوا في ذلك ولا فرق بين عبد الله بن يوسف
 احمد بن يحيى ما عبد الوهاب بن عيسى (احمد بن محمد) احمد بن علي (مسلم
 ابن الحجاج) سعيد بن يحيى الاموي (ابو عمار بن حليم بن عمار بن حنيفة
 بن النضر بن كنانة) ابو امامة بن سهل بن حنيف بن الحارث بن ابي
 محرز بن ابي حمزة وعلى بن ابي حمزة فاعلم ان لا يصح ان يجزم ان استطاع
 ان يضعه حتى يلقه به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارجع الى ابيك كالحمد ولا تشو عراه فهو ان اخذ الارض فوضاها العبد
 فان عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن ساهل بن ابيهم بن عبد العزير
 البخاري يعقوب بن ابراهيم جد شي ان عليه هو استعمل ابن ابراهيم عبد
 العزيز بن مسلم عن ابن ابي مالك بن ابي النضر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 حمزة فاعلم ان عند ما صلا العبداء بغلب فركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وركبا موطنه وانما روي في طبعه فاجاز رسول الله صلى الله عليه
 في زقاق حذر وان ركبتي ليمس بحدي صلى الله عليه وسلم ثم حذر
 الحذر عن حذر حتى الى نظر الى ما خضر محمد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
 ما في الحديث **مسألة** على من ان لا يستعور ولو كانت عورة لها
 كسترها الله عز وجل من سوله صلى الله عليه وسلم ان يطهر المعصوم
 من الناس حال السوء والرسالة ولا اياها ان من مالك ولا غيره وهو
 محال في عصمة من كلف العور في حال الصغار قبل السوء فاحذر
 عبد الله بن يحيى بن سفيان بن عيسى بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 احمد بن علي (مسلم بن الحجاج) بن ابراهيم بن حنيفة بن عبد الله بن حنيفة
 بن اسحاق بن عمرو بن حنيفة بن عبد الله بن حنيفة بن عبد الله بن حنيفة

صلواته عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكنعة وعليه ازاره فقال
 له العباس عمة بنو هاشم انا اراك جعلت على منكك من الحجارة
 قال فله وجعلت على منكك فسقطت فغشيتا عليه فمات بعد ذلك اليوم
 اليوم عرماناه احد ساجدات ابن مخرج ابن ابي عمير الدبري
 عن ابي جندب اخبرني عن رزق بن ابي رزق سمع جابر بن عبد الله حدث ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لبس الكعبة ذهب هو وعباس
 معا في الحجارة فقال عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل
 ابرك على راسك من الحجارة فعمل فجاء الى الارض طبع عناءه الى
 السجدة فام فقال زاذي انا اري في صد علي ازاره وحدثنا عبد الله
 ابن يوسف لا عهد من مع عبد الوهاب بن عيسى لا عهد من مع لا عهد
 ابن علي مسلم ابن ابي جابر كاهن من حرك اسعد بن ابراهيم
 هو ابن علي عمر بن ابي اسحق بن عماري قال له البراءة قال ان عبد
 الله بن الصامت ضرب مخدي وقال في سالت ما ذر فصره مخدي
 كما صرت مخدي وقال في سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 سالتني فصره مخدي كما صرت مخدي وقال صلى الله عليه وسلم لو انها فان
 ادركت منهم فصلا لا يعلاني قد طليت فلا اصرى ولو كان المحذوع
 لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي ذر اصلا بيده
 المقدسة ولو كان المحذوع اذ روعه لما صرت عليها سدة وكذلك
 عبد الله بن الصامت والى لعاليه وما سجد مسلم ان يصره سدة على
 ذكواته من السات لا على حله ورا لا نسيان على الثياب لا على بدن
 امرأة احسنه على السات لنته وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من القود من اللسعة وهو صرا لاسن على السات على القدم وقال
 دعوها فانها مننته فان من لا ان لا يجد جمع سار موسى عليه السلام
 فخرى في ابي اسرائيل لانه ليس له رولنا مع ولا حجة لكم في هذا الوجهين
 احسنه لانه ليس عندنا كنف القوراة في شريعة موسى عليه السلام

عن ابي جندب

وفي ذلك الخبر نفسه ان بني اسرائيل كانوا يعسبون عراه وكان
 موسى عليه السلام يغتسل في اكله ولم يات له عليه السلام بها هم
 عن ابي غسان عراه وقد نسب بر عليه السلام كما استر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ساه حاتم بن عمار السقي ساهي الدجل عور عند
 احد والثاني انه ليس في اكد شانهم راوا ابن موسى عليه السلام الذكر
 الذي هو عورة وانما راوا منه هيئة بنواها انه مبرا ما قالوه من
 الادام وهذا سدر ليا طربلا شلت عماران يرى سمانا من الذكر لكن
 فان يرى ما بين اليهود واليه فبطل تعلقتهم بهذا الخبر فان ذكروا الاخبار
 الواهية في ابن المحذوع فهي كلها ساقطة اما حديث جومر فانه عن
 ابن جومر وهو مجهول وهو مجهولين ومنقطع ومن طرق غير شريفة
 انه عن جده وهو ضعفه قد ذكرنا في غير ما وضع من هذه الرواية
 ما لا يؤولون به سلة روايته عن ابيه عن جده ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشام فمضى ان كل مستحق استحق بعدا به الذي يدعي له ادعاه
 ورواه ان كان من امه بملكها يوم اصابها بعد الحق من اسولفه وليس له
 ما قسم فله من الميراث شي وما اذكر من ميراث لم يقسم فله نصيبه
 ولا يحق ان كان ابوه الذي يدعاه انكره ومثله رواية من هذه الطرق
 مستند او ذكر الوضوء لا يلا ما هكذا الوضوء من نراد على هذا الوضوء
 فقد ساه وظام وانه عليه السلام نهى عن اكل من قبل الصلاة يوم الجمعة
 ولا يجوز للمرأة امر في ما لها اذا اهلك زوجها حتى عصمتا وانه عليه السلام
 فضا العين العامة الشادة لكانها مثلك لربه ومثل هذا كثير جدا
 وفي ابن المحذوع من طرق فتنه ابن الحارث فيه ساه من ساهان في
 عن عمة وجرير بن عطية وهم مجهولون لا يعرف من هم ومن طرق اخرى
 محسن منه انو كبر وهو مجهول ومن طرق اخرى من طرق رواد من حديث
 عن حديث ابن ابي اسود في ساه من ساهان في ساه من ساهان في ساه من ساهان
 ورواه جندب بن ابي اسود في ساه من ساهان في ساه من ساهان في ساه من ساهان

عن جومر

الله عليه وسلم رأى يد من مع ان اليد من المرأة والوجه لاسا
 عورة وما عداها فصرخ عليها مستره ٥ حد ما عدا الله من ربح
 يعقوب محمد بن عوفه قال حدثني عن سليمان بن صفير بن هب عن سعد بن ابراهيم
 بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عن صالح بن كيسان عن ابن سنان بن سلمان
 بن مسار احمد عن ابن عباس عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
 صلى الله في حجة الوداع والفضل بن عباس عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
 ودد الخدي ووه فاق هذا الفضل بن عباس لها وكانت امرأة حسنا واخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله حجة الفضل بن السوالا خرو لو كان
 الوجه عورة يلزم سيرة لما افرها عليه السلام على نفسه لحضرة الناس
 ولا امرها ان يسئل عليه من هو ولو كان في حياء مغطا ما عرف من عيائنا احينا
 هي ام شوقا مع طي ما قلناه بقينا والحمد لله كسرا واما الفرق بين الحرة
 والامة فدين الله تعالى واحد والخلف والطبعة واحدة كل في الحواير
 والامسا سو احى بالفرق بينهما متنى موقف عنده فان قلنا قول
 الله تعالى ولا يدن منهن الا لبعولتهن وامامهن وابا بولتهن اليه
 بدل علوانه تعالى اراد الحراير فعلا هذا هو الذي لا سلك له البعل
 لغة العرب للسيد والزوج وايضا فالامة قد سروج وما علمنا ان ط
 ان لا مال لا يكون من ابنا واما واحوال اعظم كالحراير وقد ذهب بعض
 من هؤلاء فوالله تعالى يدن منهن من جلاهن من اللادى ان يعرف فلا
 يوذن الى انه انما امر الله تعالى بذلك في الفساق كانوا اسرع صور للنساء
 للفسق فاما الحراير ان يلسن كلاب فيعرف في الفساق انهن حراير فلا
 يعرضوهن فقال على ونحن نرا من هذا المفسر الفاسد الذي هو
 اما زله عالم وذهله فاضل عاقل واما امره كذا فيسوق في فيه ان الله تعالى
 اطلق الفساق على امره اما السام من هذه مصنفه الا بد وما احاط
 اسان من هذا الاسلام في ان يحرم الزنا ما حرم تحريمه بالامة وان الحد
 كل الزاني الحرة كالحرة على الزاني الامة ولا فرق وان يعرض الحرة

يعقوب

٥٢

نام

والعقرب كعرض الامة ولا فرق وهذا وسهه وحالا يقبل قول احد
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بان سنده الله عليه السلام
 حد ما عدا الله من ربح ٥ عمر بن عبد الملك ان الزاني عراي محمد بن ابراهيم
 الطاف عاين بن مسلم ٥ محمد بن زيد ٥ فاده عن محمد بن سنان عن صفير
 مثل كاري عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تقبل الله صلاة حائض الا بخيار قال على ورونا من طريق مالك
 عن محمد بن ابي بكر عن ابيه انها سالت ام سلمة ام المؤمنين في رجل المراءة
 قال في الذرع السابغ الذي يوارى ظهوره ودمها وفي الخمار ومن طريق
 عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن جابر عن ام ثور عن زوجها بشير قال
 قلت لابي جهم في رجل تصلي المراءة من الثياب قال في ذرع وخمار ومن طريق
 عبد الرزاق عن الاوزاعي عن معمر بن عمار عن ابي جهم عن ام المؤمنين في رجل
 تصلي المراءة من الثياب فقال له سل على ابي طالب ارجع الى ما خبرني فانا
 عليا فساله فقال في الخمار والذرع السابغ فوجه الى عائشة فاخبرها
 فقال صدق ومن طريق محمد بن ابي جهم عن ابي جهم عن ام المؤمنين في رجل
 اى طمان عن ابيه ان حارثه كان يخرج على محمد بن ابي جهم فاجعل ثيابها
 فعلى عائشة في ذلك فقال لها ما لم تخبري عن ادعائهم وفي ابيه عنهم
 عنهم ارادوا الحراير دون الاما كان كاذبا ولم يكن بينه فرق بين من قال
 عليا ارادوا الا القريش خاصة او المصريات خاصة او العربات خاصة
 وكل ذلك كذب من طريق المشي في ابن فضيل ٥ مصنف سمع محمد بن ابي جهم
 اما امرأة صلت ولم يخط شعرها لم يعقل الله لها صلاة ومن طريق
 المشي عن عبد الرحمن بن عيسى عن سفيان الثوري عن ابي جهم عن عطاء قال
 تمنع الامة واسما في الصلاة ومن طريق عبد الرزاق عن ابي جهم عن
 سليمان بن يوسف قال اذا حاض المرأة لم يعقل لها صلاة حتى تجبر
 وتوارى ما سها ومن طريق عبد الرزاق عن ابي جهم عن عطاء قال اذا حاض
 الامة عطف راسها وعينها كرقعة او خمار ذلك كان يصح على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن من الامة اذ انزل وجع عيدا
او خرا ان يحتمر قال علي لم يخف علينا ما روى عن عمر رضي الله
عنه في خلاف هذا وعن غيره ولا كراهية في احد دون رسول الله صل
الله عليه وسلم واذا تنازع السلف رضي الله عنهم وجبا الرد الى ما
امر الله تعالى بالرد اليه من العرائق والسنة وليس في العرائق ولا في
السنة فروق في الصلاة من حرجه ولا امة والعجم لا يالون خلاف عمر رضي
الله عنه حيث لا خلاف له وحسب مخالفته من الصحابة رضي الله عنه
وحسب معه العرائق السنة اذا خالفه راي اي حصة وملاك الشافعي
قضاؤه في الارزاق معناه الحرم بعناق وفي الصلح كدري وحواله كل ما يباح
فاسد فلا صداق فيه وقوله بالمسح على العمامة الى مبين من القضايا
فاد او اموق ما روى عنه راي اي حصة وملاك الشافعي صار حديد حجة
لا يجوز مخالفته وان خالفه غيره من الصحابة وان خالفوا القرآن والسنة
في ذلك مع ان الذي عن عمر في ذلك انما هو في خروج من لا في الصلاة فيطلب
سورههم العنود وروى عن مالك ان صلوات الولد بلا خارا عا در في
الوقت ويدر وينا عن ابراهيم بن محمد ولا بد من ترس من الاما ظهر منها
قال الكف والخام والوجه وغز ابن عمر الوجه والكان وعمر بن الخطاب
والخاتم وكل هذا عنهم في غاية الصحة وكذلك ايضا عن عائشة وغيرها
من التابعين قال علي فان والوا اذ جاء الفرق في الحدود من الحرة
والامة فلنا نعم ومن الحر والعبد فلم ساوتهم من الحر والعبد ما هو منها
عورة في الصلاة وفرقتهم من الحر والامة ما هو منها عورة في الصلاة وقد
صح الاجماع والصريح وجوب الصلاة على الامة كوجوبها على الحر في جميع
احكامها من الطهارة والقبلة وعدد الركوع وعمر ذلك من ان وقع لكم
الفرق بينهما في العورة وهم اصحاب قياس برعهم وهذا مقدار قياسهم
الذي في السقطة من ولا اسد عا د لا فلا النصا يتبعوا ولا القياس
عمر فواو الله تعالى التوفيق قال علي فان من لم يرمع اسم يميز

من اضطر الى الزاوية بعدم او اكره في الصلاة مكشوف العورة وفي مكان فيه
ما افسد من عليه احصائه او في ثيابه او في حشده فاحرم صلاته لذلك
ومن صلاته لذلك اسبابا فلم يحزوها فلنا نعم قال في المصنوع وحاشا ان
كل ما تشبه المر من اعمال صلاته فانه لا حزيه صلاته دونها وانه لا بد له
من ما بها كمن نسي الطهارة او اللبس او القيام او السجود او الركوع او
الجلوس ولا خلاف في ان من نسي يعوض القعود مكان القيام في الصلاة او
القيام مكان القعود او الركوع مكان السجود فانه لا حزيه ذلك وذلك ما روى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها ان صلحها
وبعض الصلاة صلاة لا خلاف في من لم يات بها امرنا سيبا فدرسي
صلاته حزا واثما ليس صلاة اذ صلي بخلاف ما روى عننا اوجنا في
التاسي ان ياتي بها نسي كما امر واحرم صلاته كذلك الاكراه بغلبة او
عدم للمصنوع الوارده حوازل لما ذكرنا في عدم القوة فان ملان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشام قد دخل في الصلاة فاما حبريل عليه
السلام فاعلمه ان في تعليه قدرا لمخلفها وما دى في صلاته فلنا نعم
واما حرم ذلك عليه حين اخره حبريل عليه السلام لا فذلك ان كان اسدا في
الصلاة لذلك حازا وقال عليه السلام في اخر ذلك ان كان اسدا فاما معناه
اذا جاء احدكم الى الصلاة فليطرب عليه او قال جمع فان رايها نسيها
فلحظه ولصلح معها وكان هذا الخلم وارد ان بعد تلك الصلاة فمن صلي ولم
يامل عليه او حصة وكان بها اذى بعد صلي كلا وما امر به وقال
تعالى التوفيق وقال ابو حنيفة العورة خلف من الرجل ما بين
السرة الى الركبة والردية عورة والسرة ليست عورة وهي من الخسرة
جميع جسدها حاشي الوجه والفتن والفتن وهو من الامة كالرجل
يواشوا بصلوات الامة وام الولد والمدره عند عمر بن الخطاب الراس
والجسد كله حاشي من رايها يسترها ويركها فقط لا كراهية
عندهم في ذلك قال واحكام العورات خلف فاد الشك من الرجل اكثر

قدر الدرهم البغلي من ذكره او من المرأة من فرجها في استسقاءها
 الا فصاح للصلاة او في حال استسقاءها الرجوع او في حال استسقاءها
 الصائم بطلت صلاتها فان انكشف هذا المقدار من ذكره او من فرجها في
 حال القيام او في حال الركوع او في حال السجود فسترا ذلك حتى انكشفه
 لم يضر ذلك صلاتها شيئا فان انكشف من ذكره او من فرجها في طهرها
 ذكرنا قدر الدرهم البغلي فاولم يضر ذلك صلاتها شيئا طال ذلك ام قصر
 فان انكشف من تحت الرجل والامه او الحرة او مقاعد صلبها او ركبها او
 من جميع اعضا الحرة الصدر او البطن او الظهر او الشعر او العنق
 مقدار ربع العضو فاكفر بطلت الصلاة عند ايجابه ومحمد فان
 انكشف من طهر ذلك اقل من الربع لم يضر الصلاة شيئا وقال ابو يوسف لا
 يطل الصلاة الا ان ينكشف ما عدا الفرج اكثر من نصف العضو قال
 ابو حنيفة فان اعتقت منه في الصلاة فاباها ما عداها وتستتر
 وتبني على ما مضى من صلاتها فان بدا الرجل الصلاة عريا بالضرورة ثم
 وجد ثوبا فان صلاته سطل وبني عليه ان يسد بها ولا بد وسوا كان وجوه
 الثوب اول صلاته او في غيرها ولو كان مقدار التشهد مالم يسلم هذا
 مع قوله ان الصلوات بعد مقدار التشهد ثم احدث غائدا او ناسيا
 فعد من صلاته وطهر على طهره فصار وجود الثوب عظم عندك من البول
 او الغائط قال فلوزنكم على ما مضى في دفع ازاره وبنائها وجهه كله فنبهني
 واقفنا كما هو حتى بعد صلاة الامام فصلاة ذلك المأموم بانه لم يركع
 ركوع الامام او سجد سجدة بطلت صلاته **قال علي** يهلكه
 الاقوال والآراء معارضة الاحدائه تعالى على السلامة منها وهل خصها
 فيها من العليط الا بكلفه وقال بالاحكام عورة كالحرة حاسي شعرها
 فقط طلس عورة فان انكشف شعر الحرة او صدرها او ساقيها في الصلاة
 لم تعد الا في الوقت **قال علي** ولا يدرك حوله في الفرج وما تركه
 يرى الا عاده من ذلك في الوقت وقد عدم انصاره بالهولة بالعادة في